

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام جمال الدين نجم الاسلام ناصر السنة أبو الفرج عبدالرحمن ابن علي بن محمد بن الجوزي رحمة الله عليه .

كتاب الزكاة

حديث في جعل الزكاة بقدر حاجة الفقراء

٨١٣- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان قال نا محمد بن عبدالله الشافعي [قال نا] محمد^(١) ابن سعيد بن محمد البورقي قال حدثنا أحمد بن محمد بن مقاتل قال نا محمد بن مردويه قال نا أبو اسماعيل حفص بن عمر قال حدثني عبيدالله قال حدثني محمد بن علي عن ابيه عن عمه محمد بن الحنفية قال حدثني علي^(٢) بن أبي طالب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن الله فرض للفقراء في أموال الاغنياء قدر ما يسعهم ، فان منعوهم حتي يجوعوا ويعروا ويجهدوا ، حاسبهم الله حسابا شديدا ، وعذبهم عذابا نكرا . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وانما يروى نحوه عن علي^(٣) عليه السلام ، واتهم البورقي ، قال أبو عبدالله الحاكم : وضع البورقي على الثقات ما لا يحصى .

- ١- ص : أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد البورقي . والمثبت من البغدادى .
- ٢- أخرجه الخطيب (ص ٣٠٨ ، ج ٥) وابن النجار كما في كنز (ص ١٦٥ ، ج ٦) .
- ٣- اخرج الطبراني في الصغير (ص ١٦٢ ، ج ١) والأوسط . وقال : تفرد به ثابت بن محمد وقد روى عن علي عليه السلام من وجوه غير مسندة . قال في الزوائد (ص ٦٢ ، ج ٣) . ثابت من رجال الصحيح وبقية رجاله وثقوا وفيهم كلام . ورمز المتقى في كنز (المنتخب ص ٤٩٤ ، ج ٢) هق . اي البيهقي لكن لم اجده في السنن والله أعلم .

حديث في أن الزكاة قنطرة الاسلام

٨١٤- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا الحسين بن أبي معشر قال نا محمد ابن مصنف^(١) قال حدثنا بقية عن الضحاك بن حمرة عن ابان عن حطان بن عبدالله الرقاشي عن أبي الدرداء^(٢) عن النبي ﷺ قال : الزكاة قنطرة الاسلام .

قال المصنف : هذا^(٣) حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى : الضحاك ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بشقة .

حديث في تحصين المال بالزكاة

٨١٥- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال نا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال نا جعفر بن محمد بن الحجاج الموصلي قال نا محمد بن الفضل بن جابر السقطي قال نا اسحاق بن كعب . وأخبرنا محمد بن [عبد] الباقي بن أحمد قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقد قال نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا محمد بن عبيد^(٣)

- ١- ص : ابن أحمد مصنف . ولعل الصواب ما أثبتناه والله أعلم .
- ٢- أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط ، وقال في الزوائد (ص ٦٢ ، ج ٣) : رجاله موثقون إلا أن بقية مدلس وهو ثقة انتهى . وكذا قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٢٣٣) إلا أنه زاد : وهو عند اسحاق بن راهويه في مسنده وفيه الضحاك بن حمزة [حمرة] وهو ضعيف . وهكذا قال الحافظ في تخريج الكشاف . قلت : وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢٣ ، ج ٢) وحسنه السيوطي في الجامع الصغير (ص ٢٧ ، ج ٢) ، لكن ضعفه في حاشية القاضي وقال الكمال بن أبي شريف في تخريج الكشاف فيه الضحاك وهو ضعيف انتهى من فيض القدير (ص ٧١ ، ج ٤) .
- ٣- كذا في ص : وهكذا في الحلية (ص ٢٣٧ ، ج ٤) ووقع فيه أيضاً (ص ١٠٤ ، ج ٢) محمد بن أبي عبيد . والصواب : ابن عبيد وهو المحاربي كما صرح الذهبي في ترجمة موسى بن عمير والله أعلم .

قالا^(١) نا موسى بن عمير عن الحكم عن ابراهيم عن عبدالله^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، واعدوا للبلاء الدعاء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح تفرد به موسى بن عمير ، قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه . قال المؤلف : قلت : وإنما روى هذا مرسلًا .

٨١٦- فأنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن [ابن] البناء^(٣) . وانا عنه ابن ناصر قال نا محمد بن علي بن الدجاجي^(٤) قال نا عبدالله بن محمد الاسدي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبيد^(٥) قال حدثنا أبو داود السجستاني قال نا محمد ابن سليمان الأنباري قال نا كثير بن هشام عن عمر بن سليم الباهلي عن الحسن^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، واستقبلوا علاج^(٧) البلاء بالدعاء والتضرع .

حديث في [المال] المستفاد

٨١٧- انا الكروخي^(٨) قال نا الازدي والغورجي قالنا نا الجراحي قال نا

- ١- ص : قال . ولعل الصواب ما أثبتناه .
- ٢- أخرجه الخطيب (ص ٣٣٤ ، ج ٦) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٠٤ ، ج ٢ ، ص ٢٣٧ ، ج ٤) والطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ٦٣ ، ج ٣) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢١٥ ، ج ٤) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ١٤٧ ، ج ١) والمتقى في كنز (ص ١٥٤ ، ج ٦) والسخاوي في المقاصد (ص ١٩٠) والعجلوني في كشف الخفاء (ص ٤٣٢ ، ج ١) .
- ٣- ص : أبو غالب أحمد بن الحسين . والصواب ما أثبتناه راجع العبر (ص ٧١ ، ج ٤) .
- ٤- ص : الرجاجي . والصواب ما أثبتناه . راجع البغدادى (ص ١٠٨ ، ج ٣) والعبر (ص ٣٠٤ ، ج ٣) .
- ٥- ص : العبد .
- ٦- أخرجه أبو داود في المراسيل (ص ٨) .
- ٧- وفي الجامع الصغير (ص ١٤٧ ، ج ١) : واستعينوا على حمل البلاء . وهكذا في كنز (ص ١٥٤ ، ج ٦) وفي المراسيل : واستقبلوا امواج البلاد ، بالدال زلة مطبعية .
- ٨- ص : الصروحي .

المحبوبى قال نا الترمذى قال نا يحيى بن موسى قال نا هارون بن صالح الطلحى
قال [نا] (١) عبدالرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر (٢) قال : قال رسول
الله ﷺ : من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح رفعه ، وعبدالرحمن قد ضعفه الكل .
قال الدارقطنى : وقد رواه عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، والصحيح عن
عبيدالله موقوف ، (٣) وروى عن مالك عن نافع عن ابن عمر ولا يصح رفعه ، والذي
رفعه عن مالك ، اسحاق بن ابراهيم الحننى (٤) ، والصحيح عن مالك موقوف . (٥)
قال المصنف قلت : والحننى ليس بمرضى عندهم .

حديث فى انه ليس بكتر ما أدبت زكاته

٨١٨- انا أبو منصور قال نا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن على بن
الفتح قال حدثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن حامد قال نا عبدالرحمن بن
عبدالله الأنبارى قال نا اسحاق بن خالد البالى قال نا عبدالعزيز بن عبدالرحمن
البالى قال نا خصيف (٦) عن أبي الزبير عن جابر (٧) بن عبدالله عن النبي ﷺ
قال : أيما مال أدبت زكاته فليس بكتر .

.....

- ١- سقط من ص .
- ٢- أخرجه الترمذى (ص ٨ ، ج ٢) والدارقطنى (ص ٩٠ ، ج ٢) والبيهقى (ص ١٠٤ ، ج ٤) والبلغوى فى شرح السنة (ص ٢٨ ، ج ٢) .
- ٣- أخرجه البيهقى ، وأما المرفوع من طريق عبيدالله فذكره البيهقى والدارقطنى أيضاً
وفى اسناده اسماعيل بن عياش ، وبقية مدلس . وقد رواه ايوب عن نافع عن ابن عمر
موقوفاً ايضاً راجع الترمذى .
- ٤- ص : اسحاق بن ابى هشيم الحلبي . وذكر حديثه الدارقطنى فى غرائب مالك كما
فى نصب الراية (ص ٣٢٩ ، ج ٢) .
- ٥- كما فى المؤطا (ص ٩٧ ، ج ٢ مع الزرقانى) والأم (ص ١٤ ، ج ٢) .
- ٦- ص : حصر .
- ٧- أخرجه الخطيب (ص ١٢ ، ج ٨) ، وابن عدى ، وأخرجه ابن أبى شيبة عن جابر
موقوفاً كما فى الدر المنثور (ص ٢٣٢ ، ج ٣) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، إنما روى عن ابن عمر .^(١) قال أحمد : اضرب على حديث عبدالعزيز البالى فانه كذاب ، أو قال : وضاع .

حديث في زكاة الخيل

٨١٩- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال نا أبو محمد الخلال قال نا الحسن بن العباس بن الفضل الشيرازي قال نا محمد بن علي بن مهران^(٢) قال انا اسماعيل بن يحيى قال أخبرنا الليث بن حماد^(٣) [قال نا أبو يوسف]^(٤) عن غورك بن حصرم^(٥) عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ابن عبد الله^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ في الخيل السائمة : في كل فرس دينار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وغورك ليس بشيء ، وقال الدارقطني : هو ضعيف جدا .^(٧)

حديث في زكاة العسل

٨٢٠- انا الكروخي قال نا الازدي والغورجي قالا أخبرنا ابن [ابن] الجراح

.....

١- أخرجه مالك (ص ١١٠ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٨٢ ، ج ٤) وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عمر موقوفاً ، وأخرجه ابن مردويه «والبيهقي» مرفوعاً كما في الدر المنثور (ص ٢٣٢ ، ج ٣) لكن قال البيهقي : فيه سويد بن عبدالعزيز وليس بالقوى ، والموقوف هو الصحيح .

٢- ص : مهذبات .

٣- ص : الليث وحماد ، وفي البغدادى : عن حماد .

٤- سقط من ص والبغدادى أيضاً . والتصحيح من السنن .

٥- ص : غورك بن حصرم ، و وقع في الميزان : الحصرمى .

٦- أخرجه الخطيب (ص ٣٩٨ ، ج ٧) ، والدارقطني (ص ١٢٦ ، ج ٢) والبيهقي

(ص ١١٩ ، ج ٤) ، والطبرانى في الأوسط كما في الزوائد (ص ٦٩ ، ج ٣) .

٧- وقال الهيثمى : فيه الليث بن حماد وغورك [غورك] وكلاهما ضعيف .

قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال حدثنا محمد بن يحيى قال نا عمرو^(١) بن أبي سلمة التنيسى عن صدقة^(٢) بن عبدالله عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : فى العسل فى كل عشرة ازق زق .^(٤)

قال الترمذى : فى هذا الاسناد مقال ، ولا يصح عن النبى ﷺ فى هذا الباب كبير^(٥) شىء . قال أحمد : صدقة ليس يساوى حديثه شيئاً . وقال النسائى : ليس بشىء . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات . وقال الرازى : وعمرو لا يحتج [به] .^(٦)

٨٢١- طريق آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسين بن اسحاق الاصبهاني قال نا اسماعيل بن محمد ابن يوسف عن عمرو بن أبي سلمة عن زهير^(٧) بن محمد عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر^(٨) عن رسول الله ﷺ أنه قال : فى العسل فى عشرة ازق زق .^(٩)

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان : اسماعيل يقلب الاسانيد ويسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به . قال يحيى بن معين : وعمرو بن أبي سلمة^(١٠) وزهير^(١١) بن محمد ضعيفان .

.....

١- ص : عمروان أبي سلمة . ٢- ص : صليقة .

٣- أخرجه الترمذى (ص ٨ ، ج ٢) والبيهقى (ص ١٢٦ ، ج ٤) والطبرانى فى الأوسط

كما فى الزوائد (ص ٧٧ ، ج ٣) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣٧٤ ، ج ١)

وابن عدى كما فى نصب الراية (ص ٣٩٣ ، ج ٢) .

٤- ص : زوى . ٥- ص : كل .

٦- سقط من ص . ٧- ص : روهى .

٨- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٣٠ ، ج ١) .

٩- ص : فى عشر ارو ورو .

١٠- قال أحمد : روى عن زهير احاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عبدالله فغلط

فقلبها عن زهير ، كما فى التهذيب (ص ٤٤ ، ج ٨) .

١١- قلت : وتابعه طلحة بن زيد عند المروزي ، وطلحة ضعيف ايضاً كما فى التلخيص

(ص ١٧٩) ملخصاً .

حديث في زكاة الخضروات

٨٢٢- انا عبدالحق قال أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد قال انا محمد بن عبد الملك قال [نا] الدارقطني قال نا عبدالله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب ابن سفيان قال نا أحمد بن الحارث^(١) البصري قال حدثنا الصقر^(٢) بن حبيب السلولي قال سمعت ابا رجاء^(٣) العطاردي يحدث عن ابن عباس [عن] علي^(٤) أن النبي ﷺ قال : ليس في الخضروات صدقة .

قال المؤلف : روى في رواية اخرى^(٥) : ولا في الجبهة صدقة ، والجبهة^(٦) الخيل والبغال والحمير والعبيد . قال ابن حبان : ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ ، وإنما يعرف باسناد منقطع فقلبه هذا الشيخ علي أبي رجاء وهو يأتي بالمقلوبات^(٧) .

حديث في امتناع قبول الصوم حتى يؤدي^(٨) زكاة الفطر

روى عن انس وجري .

٨٢٣- اما حديث انس : — فانا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن طلحة النعالي قال نا أبو صالح سهل بن اسماعيل الجوهري^(٩) قال نا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني قال نا محمد

١- ص : الحوث .

٢- ويقال الصعق بن حبيب وقد ترجم له الذهبي باسمين .

٣- في المجروحين : ابن أبي رجاء العطاردي . خطأ .

٤- أخرجه الدارقطني (ص ٩٥ ، ج ٢) وله شواهد راجع نصب الراية (ص ٣٨٦ ، ج ٢) .

٥- بل في الدارقطني أيضاً وأخرج ابن حبان في المجروحين (ص ٣٧٥ ، ج ١) علي سياق المؤلف والله أعلم .

٦- وفي الدارقطني : قال الصقر : الجبهة الخيل والبغال والحمير والعبيد .

٧- قلت : وفيه أحمد بن الحارث قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال البخاري : فيه نظر كما في الميزان (ص ٨٨ ، ج ١) ونصب الراية (ص ٣٥٧ ، ج ٢) .

٨- ص : نروى . ٩- ص : الجودهرى .

ابن ابى السرى العسقلانى قال نا بقية قال حدثنى عبدالرحمن بن عثمان عن انس^(١) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال صيام العبد معلقا بين السماء والأرض حتى يؤدي زكاة فطره .

٨٢٤- وأما حديث جرير : حدثنا أبو القاسم ابن الحصين قال انا على بن أبى على البصرى قال نا أبوبكر محمد بن ابراهيم بن حمدان الديرعاقولى^(٢) قال نا أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن اسحاق الفقيه قال حدثنى عبدالله بن على بن عبيدة المؤدب قال نا محمد بن عبيد البصرى قال نا معتمر قال نا اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبدالله^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : إن شهر رمضان معلق بين السماء والأرض لا يرفع إلا بزكاة الفطر .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الأول ففيه عبدالرحمن بن عثمان قال أحمد بن حنبل : طرح الناس حديثه . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . وأما الثانى فان محمد بن عبيد مجهول .

حديث أن زكاة الدار بيت الضيافة

٨٢٥- روى عبدالله بن عبدالقدوس قال نا عاصم بن على قال نا شعبة عن ثابت عن أنس^(٤) أن النبي ﷺ قال : إن لكل شىء زكاة ، وزكاة الدار بيت الضيافة .

١- أخرجه الخطيب (ص ١٢١ ، ج ٩) وابن عساكر كما فى اتحاف اهل الاسلام لابن حجر المكي (ص ٣٢٧) .

٢- نسبة إلى ديرالعاقول . وهى قرية من اعمال بغداد . كما فى الباب (ص ٥٢٧ ، ج ١) .

٣- أخرجه ابن صبرى فى اماليه كما فى كنز (ص ٣٤٦ ، ج ٨) واتحاف اهل الاسلام ،

و ابن شاهين فى فضائل رمضان وقال حديث غريب جيد الأسناد كما فى الترغيب

(ص ١٥٢ ، ج ٢) .

٤- ذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٢٤ ، ج ٢) وعزاه للرافعى عن ثابت ،

وذكره فى الذيل من رواية ابن أبى شريح فى جزء يبنى وذكره الذهبى فى الميزان

(ص ١١٩ ، ج ١) والشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص ٦١) وابن عراق فى تنزيه

الشريعة (ص ١٤١ ، ج ٢) وقد سقط واسطة ثابت من الميزان وراجع السلسلة

الضعيفة للالبانى (رقم ٣١٨) وفيض القدير (ص ٢٨٥ ، ج ٥) .

قال المؤلف : وقد رواه عبد الحميد عن انس موقوفاً ، وعبد الله بن عبد القدوس
و عبد الحميد مجهولان .^(١)

حديث في الركاز

٨٢٦- أنبأنا ابن خيرون عن المجوهري^(٢) عن الدارقطني قال : روى حبان
ابن علي عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : الركاز
الذهب الذي ينبت على وجه الأرض .

قال الدارقطني : هذا وهم لأن هذا ليس من حديث الاعمش ولا من حديث
أبي صالح إنما يرويه رجل مجهول عن آخر عن أبي هريرة .^(٣) وقال المؤلف قلت :
وقد قال يحيى بن معين : ليس حديث حبان بشيء .^(٤)



١- ص : مجهول .

٢- ص : الحودهري .

٣- قلت : وقد اخرج البيهقي (ص ١٥٢ ، ج ٤) بإسناده عن حبان بن علي عن عبد الله
ابن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ، وقال : تفرد به عبد الله بن سعيد المقبري وهو
ضعيف جدا .

٤- قلت : وقال ابن معين أيضاً : ليس به بأس صدوق . كما في التهذيب
(ص ١٧٣ ، ج ٢) والميزان (ص ٤٤٩ ، ج ١) وقال في التقريب : ضعيف وكان له
فقه وفضل .

كتاب الصدقة

حديث في صعوبة الحاجة إلى الناس

٨٢٧- أخبرنا أبو منصور القزاز [قال] نا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا محمد ابن أحمد بن رزق قال حدثني أبو عبدالله مكي بن بندار^(١) قال نا أبو الحسن محمد ابن زنجويه^(٢) قال نا أحمد بن ابراهيم بن المثنى^(٣) قال نا أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن زياد قال نا أبو داود عبدالله بن ضرار^(٤) بن عمرو عن ابيه عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : [أشد الحزن النساء^(٦)] يعني حزن النساء ، وأبعد اللقاء الموت ، وأشد منهما الحاجة إلى الناس .

-
- ١- ص : بدان .
 - ٢- ص : رلو رمحويه .
 - ٣- ص : التبي .
 - ٤- ص : ضرار ابن عمر .
 - ٥- ذكره الخطيب (ص ١٢٠ ، ج ١٣) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٤١ ، ج ١) .
 - ٦- وفي الجامع الصغير : أشد الحرب النساء . قال المناوي : أي أشد الجهاد مكابدة عشرة النساء اللاتي لا يستغني عنهن ، لانهن ضعيفات الأبدان ، بذيات اللسان ، عظيمات الكيد والفتن ، فاذا خادعن الرجل - والحرب خدعة - وصبر على حيلهن وخفي مكرهن كان أشد من ملاقات الأبطال ومقاساة قتال الرجال (إن كيدكن عظيم) وهذا التقرير بناء على أن الرواية حرب براء مهمة وباء موحدة ، وهو ما وقع لكثيرين وهو الذي في مسودة المصنف بخطه ، والذي رأيته في عدة نسخ من تاريخ الخطيب وجرى عليه ابن الجوزي وغيره بزاى معجمة ونون ، قال ابن الجوزي يعني أشد الحزن حزن النساء اه . وانت إذا تأملت السياق ونظم الكلام وتناسبه ترى أن هذا اقعد وهذا كله بناء على أن النساء بكسر النون . وأن المراد إناث بني آدم ، ولكن رأيت في اصل صحيح مقروء على عدة من المحدثين ومن تاريخ بغداد أنه بفتح النون ، وعليه فيكون المراد أشد الحزن الحزن المتأخر وهو ما بعد الموت انتهى من فيض القدير (ص ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ج ١) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وفيه آفات ، يزيد الرقاشي متروك عندهم ، وأما عبدالله بن ضرار فقال يحیی : ليس بشيء لا هو ولا أبوه ولا يكتب حديثهما .^(١)

[حديث] في ثواب الصدقة

٨٢٨- انا محمد بن عمر الارموي ومحمد بن عبدالملك والحسن بن أحمد المقرئ وعبدالرحمن بن محمد القزاز قالوا انا عبدالصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا ابن صاعد قال نا محمد بن زنبور المكي قال نا الحارث بن عمير عن حميد عن انس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : تصدقوا فان الصدقة فكاكم من النار .

قال الدارقطني : تفرد به الحارث بن عمير عن حميد ، وقال المؤلف قلت : قال ابن حبان : الحارث يروى عن الاثبات الموضوعات .^(٣)

حديث فيما يبيح السؤال

٨٢٩- انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبوبكر ابن بشران^(٤) قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا القاسم^(٥) بن اسماعيل قال نا يحيى بن معلى

١- ص : حديثوهما .

٢- أخرجه الدارقطني في الأفراد (رقم ٦ ، ق) من الجزء الثاني . وأبو نعيم في الحلية (ص ٤٠٣ ، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ١٠٦ ، ج ٣) والخطيب في موضح (ص ٣٧١ ، ج ٢) وابن عساكر والبيهقي في الشعب كما في كنز (ص ١٩٧ ، ج ٦) .

٣- قال الهيثمي : رجاله ثقات . وحسنه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٣٠ ، ج ٢) قلت : والحارث بن عمير وثقه الجمهور وفي احاديثه مناكير ضعفه بسببها الازدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخرة كما في التقریب (ص ٨٩) .

٤- ص : شوان .

٥- ص : انفسى .

ابن منصور قال نا أبو معمر قال نا عبدالوارث قال حدثني الحسن^(١) عن عمرو^(٢) بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن^(٣) عاصم بن أبي ضمرة عن علي^(٤) أن النبي ﷺ قال : من سأل مسألة^(٥) عن ظهر غنى^(٦) استكثر بها من رصف جهنم ، قالوا يا رسول الله وما ظهر الغنى ؟ قال عشاء ليلة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعمرو بن خالد متروك كذبه أحمد ويحيى ، وقال وكيع : كان في^(٧) جوارنا يضع الحديث^(٨).

حديث في أن السائل هدية^(٩) من الله عز وجل

٨٣٠- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن سعيد العطار قال نا أحمد بن المعلى قال نا سليمان بن سلمة قال نا سعيد بن موسى عن مالك عن نافع عن

١- ص : حدثني أبي . والمثبت من السنن . وفي السنن : الحسين . ولعل الصواب ما أثبتناه .

٢- ص : عمر .

٣- ص : حبيب بن أبي ثابت ابن عاصم بن عن علي .

٤- أخرجه الدارقطني (ص ١٢١ ، ج ٢) ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (ص ١٤٧ ، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٩٤ ، ج ٣) بغير واسطة عمرو بن خالد ، والحديث حديثه . الميزان (ص ٤٩٠ ، ج ١) راجع تعليق الشاكر على المسند (رقم ١٢٥٢) .

٥- وفي الدارقطني : الناس . ٦- ص : ظهر الغنى .

٧- ص : في كان .

٨- قلت ومبع ذلك ليس لحبيب عن عاصم بن ضمرة شيء صحيح قاله أبو داود كما في التهذيب (ص ١٧٩ ، ج ٢) فقول المنذرى في الترغيب (ص ٥٧٥ ، ج ١) وتبعه المحدث الهياتوى في التعليق المعنى : اسناده جيد . ليس بجيد والله أعلم .

٩- ص : هبته .

ابن عمر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : هدية الله عز وجل إلى المؤمن السائل على باب داره .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وسعيد بن موسى^(٢) ليس بشيء ، اتهمه ابن حبان بوضع الحديث^(٣) .

حديث في رد السائل بالحقير

٨٣١- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا أحمد بن محمد بن عاصم قال نا نصر بن عاصم الانطاكي قال نا عثمان بن عبد الرحمن قال نا [اسحاق بن نجيح]^(٤) عن عطاء عن عائشة^(٥) قالت : قال رسول الله ﷺ : ردوا مذمة^(٦) السائل ولو بمثل رأس الذباب .

قال المؤلف : هذا حديث^(٧) لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم]^(٨) ،

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٢٦ ، ج ١) والخطيب في رواة مالك كما في الجامع الصغير (ص ١٩٤ ، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٦٠-٢١٠ ، ج ٢) .

٢- تابعه موسى بن محمد بن عطاء عند أبي نعيم في اخبار اصبهان (ص ١٣٥ ، ج ٢) وابن عبد البر في التمهيد (ص ٢٩٨ ، ج ٥) وقال : موسى بن محمد وسعيد بن موسى متروكان والحديث موضوع . وقال الذهبي أيضاً . هذا موضوع على مالك .

٣- وفيه سليمان بن سلمة أيضاً وهو ساقط قاله الذهبي .

٤- سقط من ص .

٥- أخرجه العقيلي في ترجمة اسحاق ، وذكره الذهبي في الميزان (ص ٢٠١ ، ج ١)

والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٢٣ ، ج ٢) والمتقى في كنز (ص ١٨٢ ، ج ٦) .

٦- وقع في كنز (المنتخب ص ٥٠٧ ، ج ٢) ردوا مذمة السائل أي بغيته وشهوته كما في النهاية (ص ٢٥٢ ، ج ٥) .

٧- وقال الذهبي : والآفة من عثمان الوقاصي . قلت : والعجب من السيوطي حيث رمز لصحته في الجامع الصغير .

٨- الزيادة من مصحح وقد سقط الصلاة والسلام في اكثر المواضع .

والمتهم به اسحق ، قال أحمد : هو من اكذب الناس . وقال يحيى : كان يضع الحديث .

حديث في مجيء السائل من الملائكة

٨٣٢- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا هلال ابن فياض - ويعرف بشاذ - قال نا الحارث بن شبل عن أم عثمان^(١) عن عائشة^(٢) قالت : قال رسول الله ﷺ : إنه ليأتى^(٣) الناس السائل ما هو بانس ولا جان ولكنهم ملائكة الرحمان يختبرون بني آدم في رزقهم الذي رزقوا كيف صنيعهم فيه . قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له ، والمتهم به الحارث بن شبل ، قال العقيلي : لا يتابع عليه و لا يحفظ إلا عنه . قال يحيى بن معين : الحارث ليس بشيء .

حديث في التصديق بالنعل

٨٣٣- نا القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال نا علي بن المحسن^(٤) التنوخى قال انا أبو القاسم عمر^(٥) بن ابراهيم البجلي قال نا محمد بن حبان الباهلي قال نا أبو معمر الضرير^(٦) قال نا عبد الواحد بن زيد عن الحسن عن انس^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : من حمل اخاه على شمع نعل فكأنما حمله على فرس شاك في السلاح في سبيل الله .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، عبد الواحد ضعيف . و أبو معمر^(٨) مجهول . و محمد بن حبان قد ضعفه عبد الغنى والصورى .

١- ص : أم النعمان .

٢- أخرجه العقيلي في ترجمة الحارث ، و ذكره الحافظ في اللسان (ص ١٥٣ ، ج ٢) .

٣- وفي اللسان : انه ليأتينى السائل . ٤- ص : الحسن .

٥- ص : عمير . والتشبيت من البغدادى . ٦- ص : ابو معمر الضرر .

٧- أخرجه الخطيب (ص ٢٣١ ، ج ٥) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٦٩ ،

ج ٢) .

٨- ص : أبو معمر .

كتاب فعل المعروف والبر والصلة

حديث في أن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

قد روى عن عمر ، وابن عمر ، وأبي موسى ، وسلمان ، وأبي الدرداء ،
و ابن عباس .

٨٣٤- فأما حديث عمر : فقال الدارقطني : يرويه عاصم بن سليمان عن
أبي عثمان النهدي عن عمر^(١) عن النبي ﷺ قال : أهل المعروف في الدنيا هم
أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة .

قال : ورواه مؤمل^(٢) عن الثوري عن عاصم عن أبي عثمان [عن أبي موسى
عن النبي ﷺ ، ورواه هشام بن لاحق عن عاصم^(٣) عن أبي عثمان]^(٤) عن سلمان
عن النبي ﷺ ، وكلاهما وهم ، والصواب ما رواه عن عاصم عن أبي عثمان عن
عمر من قوله غير مرفوع .

٨٣٥- فأما حديث ابن عمر : وأخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا
أبو الحسين بن عبد الجبار قال أنا أبو القاسم التنوخي قال أخبرنا أبو عمر بن حيوية
قال نا أبو ذر عمر بن سعد قال نا أبو بكر القرشي قال حدثني عبيد الله أبو العباس
الازدي قال حدثني يعقوب بن بشير الغبري^(٥) قال نا خازم بن مروان قال حدثني

١- أخرجه الدارقطني في العلل (ص ٧٧) الجزء الاول من المجلد الثاني الخطية .

٢- ص : موسى . والتصويب من العلل للدارقطني .

٣- وفي العلل للدارقطني : هشام بن الاخو عن أبي عاصم .

٤- مقط من الاصل والزيادة من الدارقطني .

٥- ص : العتري . والمثبت من الجرح والتعديل . وفي موضح : يعقوب بن بشر الغبري .

والله أعلم .

ابن السائب عن نافع عن ابن عمر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة .

٨٣٦- وأما حديث علي رضي الله عنه : أنا عبد الرحمن محمد قال أنا أحمد ابن علي بن ثابت قال أنا هناد بن ابراهيم النسفي قال سمعت أبا محمد عبدالله [بن] محمد الجوزجاني يقول سمعت أبا عمر محمد بن الحسين بن عمران البغدادي يقول سمعت محمد بن عبدالله بن خليس يقول سمعت أبا عثمان بكر بن محمد المازني يقول سمعت سيبويه يقول سمعت الخليل^(٢) بن أحمد العروضي يقول سمعت ذراً الهمداني يقول سمعت الحارث العكلي^(٣) يقول [سمعت] علي^(٤) بن أبي طالب عليه السلام يقول سمعت النبي ﷺ يقول : أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة .

٨٣٧- [الطريق الثاني :^(٥) أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي ابن ثابت قال أنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال أنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي قال سمعت أبا هاشم ايوب بن محمد قال سمعت أبا عثمان المازني يقول حدثنا سيبويه عن الخليل بن أحمد عن زر عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكرة في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة] .

٨٣٨- وأما حديث أبي موسى : فأنبأنا [هبة] الله بن أحمد قال أنبأنا محمد

.....

١- أخرجه الخطيب في موضع (ص ٨٥ ، ج ٢) والبزار كما في الزوائد (ص ٢٦٢ ، ج ٧) وزوائد البزار للهيثمي (ص ٩٧ هـ ق) .

٢- ص : الحدك . ٣- ص : الكلو .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٢٤٤ ، ج ٢) .

٥- سقط هذا الطريق من ص . وقد ذكر المؤلف رحمه الله الجرح على هذا الطريق ، وأخرجه الخطيب (ص ٣٢٦ ، ج ١١) فإن كان الصواب فمن الله وإن كان خطأ فمنا ومن الشيطان .

ابن علي بن الفتح قال نا الدارقطني قال [نا] أبوبكر النيسابوري قال نا أحمد بن شيبان الرملي^(١) قال نا مؤمل بن اسماعيل قال نا سفيان الثوري عن عاصم الاحول عن أبي عثمان عن أبي موسى^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة .

قال المصنف : تفرد به مؤمل عن الثوري فاسنده عن أبي موسى^(٣) .

٨٣٩- وأما حديث سلمان : فروى هشام بن لاحق عن عاصم الاحول عن

أبي عثمان عن سلمان^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة .

٨٤٠- وأما حديث أبي الدرداء : أخبرنا القزاز قال انا أبوبكر الخطيب قال

أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال نا عبدالله بن عثمان بن محمد الصفار قال انا أبوبكر عبدالله بن محمد بن سعيد قال نا هيثم بن قتيبة^(٥) قال نا عبدالملك بن زيد أبو بشر البزار قال نا سفيان الثوري عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي الدرداء^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة .

٨٤١- وأما حديث ابن عباس : فأنا نا الحريري قال أنبا نا العشاري^(٧) [قال نا

الدارقطني]^(٨) قال انا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو قال [نا] أحمد بن يحيى

.....

١- ص : الدملو .

٢- أخرجه الطبراني في الصغير (ص ٧٤ ، ج ١) .

٣- قال الطبراني : لم يروه عن سفيان الاموئل وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٦٣ ، ج ٧) رجاله وثقوا وفي بعضهم كلام لا يضر .

٤- رواه الطبراني كما في الزوائد (ص ٢٦٣ ، ج ٧) وأخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة هشام بن لاحق ، والدارقطني في العلل .

٥- ص : هيثم بن قتيبة .

٦- أخرجه الخطيب (ص ٤٢٠ ، ج ١٠) راجع كنز (ص ١٨٥ ، ج ٦) .

٧- ص : العشار . ٨- الزيادة من المصحح .

ابن خالد الرقي قال نا عبدالله بن عبدالملك بن مروان قال نا أبي عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة . قال المؤلف : تفرد به أحمد بن يحيى بهذا الاسناد ، وهذا حديث لا يصح ، أما حديث علي رضي الله عنه ففي الطريق الأول محمد بن الحسين البغدادي وكان يسمى نفسه لاحقاً ، وقد وضع علي رسول الله ﷺ ما لا يخصي ، ذكره الخطيب . وأما الطريق الثاني^(٢) فان ايوب بن محمد مجهول الحال . وأما حديث سلمان فقال أحمد بن حنبل : تركت حديث هشام بن لاحق . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به^(٣) . وقد ذكرنا عن الدارقطني أنه قال : هذا الحديث وهم والصواب عن أبي عثمان عن عمر من قوله^(٤) . وأما حديث أبي الدرداء فهذا مجهول^(٥) .

- ١- أخرج أبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٤٦ ، ج ٢) بإسناد آخر عن ابن عباس وفي أسناده هاهيل ورواه الطبراني في الكبير والأوسط أيضاً بإسناد آخر وفي أسناد الكبير عبدالله بن هارون الفروي وهو ضعيف وفي الآخر ليث بن أبي سليم كما في الزوائد (ص ٢٦٣ ، ج ٧) وأما هذا الاسناد فلم أجد ترجمة أحمد بن يحيى وعبدالله والله أعلم .
- ٢- وله طريق آخر عند الحاكم (ص ٣٢١ ، ج ٤) وقال صحيح الاسناد . لكن قال الذهبي : الأصبع واه وحبان ضعفه .
- ٣- ذكره ابن حبان في الثقات أيضاً ، وقال ابن عدي : أحاديثه حسان وارجو أنه لا بأس به . وقواه النسائي ، وذكره العجلي في الضعفاء ، وقال البخاري : مضطرب الحديث . وقال الساجي : لا يتابع . كما في اللسان (ص ١٩٨ ، ج ٦) .
- ٤- قلت : وأخرج البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٥) بإسناده عن أبي عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وعن سلمان من قوله أيضاً .
- ٥- سقط الكلام على حديث ابن عمر ، وفيه خازم بن مروان مجهول كما في التهذيب (ص ٧٩ ، ج ٣) وقال البزار : لا نعلم اسناد عطاء عن نافع إلا هذا . وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي نعيم في الحلية (ص ٣١٩ ، ج ٩) والطبراني في الصغير (ص ٢٦٢ ، ج ١) وفيه المسيب بن واضح ضعيف حتى قال أبو داود : كان يضع الحديث كما في اللسان (ص ٤١ ، ج ٦) . وعن قبيصة بن برمة الأسدي عند البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٥) والطبراني والبزار وفي أسناده مجهول كما في الزوائد (ص ٢٦٢ ، ج ٧) . ووقع فيه : ابن مرة محرف . وروى عن ابن المسيب مرسلًا عند البيهقي (ص ١٠٩ ، ج ١٠) وفيه علي بن زيد هو ابن جدهان ضعيف كما في التقریب (ص ٣٧١) .

حديث في أن الله تعالى خلق للمعروف اهلا

٨٤٢- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال حدثنا أحمد بن داود قال نا هشام بن عمار^(١) قال نا عبد الرحمن الثقي قال نا عثمان بن سماك عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله خلق المعروف وخلق له وجوها من خلقه حبب اليهم المعروف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ، قال العقيلي : وعثمان مجهول في النقل ولا يعرف هذا الحديث إلا به . وقال المؤلف قلت : وأبو هارون هو العبدى واسمه عمارة^(٣) بن جوين ، قال حماد بن زيد : كان كذابا . وقال شعبة : لأن أقدم^(٤) فتضرب عنق احب إلى من أن احدث عنه . وقال أحمد : متروك . وقال السعدى : كذاب مفتر . وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا تعجبا .

حديث في ثواب [من] قضى حاجة المسلم

٨٤٣- أخبرنا القزاز^(٥) قال انا أحمد بن علي قال أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى قال انا عمر بن أحمد الواعظ قال نا محمد بن العباس بن حرب البزاز قال نا سعيد بن عمرو الحمصى قال حدثنا بقية قال حدثنا^(٦) متوكل بن يحيى

.....

- ١- ص : عمال .
- ٢- أخرجه العقيلي في الضعفاء والدارقطني في المستجاد . ورواه الحاكم عن علي وصحيحه كما في المغنى (ص ٢٤٠ ج ٣) .
- ٣- ص : عماز وبن حوين .
- ٤- ص : كان اخذم . والتصحيح من الميزان .
- ٥- ص : القزان .
- ٦- وفي البغدادى : بقية بن المتوكل . خطأ .

القنسريني^(١) عن حميد بن العلاء عن انس بن مالك^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ :
من قضى لأخيه المسلم حاجة كان بمنزلة من خدم الله عمره .

٨٤٤- طريق آخر : انا القزاز قال نا أحمد بن علي قال أخبرني أبو سعد
الماليني قال نا أبو الفتح محمد بن أحمد بن فارس المختلي قال : ذكر محمد بن
عمر بن الفضل قال نا محمد بن عيسى الدهقان قال كنت امشي [مع] أبي الحسين
النوري فقلت له ما الذي تحفظ عن السرى السقطي ؟ قال نا السرى عن معروف
الكرخي عن ابن سمالك عن الثوري عن الاعمش عن انس^(٣) أن النبي ﷺ قال :
من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله . قال محمد بن
عيسى : فذهبت إلى سرى فسألته عنه ؟ فقال : سمعت معروفا يقول خرجت إلى
الكوفة فرأيت رجلا من الزهاد يقال له ابن السمالك فتذاكرنا^(٤) العلم فقال : حدثني
الثوري عن الاعمش مثله .

قال المؤلف : وقد رواه أبو الحسين النوري بلفظ آخر .

٨٤٥- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال نا أحمد بن [أبي]
جعفر [القطيعي]^(٥) قال نا علي بن الحسن بن المترفق^(٦) الصوفي قال سمعت أبا الحسين
.....

١- ص : الفسوف . وفي تاريخ البخاري (ص ٤٣ ، ج ٤ ، ق ٢) واللسان (ص ١٣ ،
ج ٥) القشيري . والمثبت من البغدادى والله أعلم .

٢- أخرجه الخطيب (ص ١١٤ ، ج ٣) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٣٢٥ ، ج ٢)
والحلية (ص ٢٥٥ ، ج ١٠) والبخاري في التاريخ (ص ٤٣ ، ج ٤ ، ق ٢)
ورواه الطبراني في مسند الشاميين (ص ٤١٢) حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي
ثنا محمد بن ايوب بن عافية ثنا جدى حدثني معاوية بن صالح حدثني حميد بن عقبة
عن المس مرفوعا . وفيه الحضرمي لينة ابن يونس كما في اللسان وأما محمد بن
ايوب فلم اجد من وثقه ، ولم يوثق حميدا غير ابن حبان .

٣- أخرجه الخطيب (ص ١٣١ ، ج ٥) وذكره الذهبي (ص ٦٧٩ ، ج ٣) .

٤- ص : فتذاك نا بصحف . ٥- بياض في ص : والتثبيت من البغدادى .

٦- ص : المرتزف .

أحمد بن محمد المالكي يقول نا أبو الحسين النورى قال نا سرى السقطي قال نا معروف الكرخي قال نا محمد بن سمالك عن الثوري عن الاعمش عن انس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من قضى لآخيه المسلم حاجة كان له من الاجر كمن حج واعتمر .

٨٤٦- طريق آخر : انا القزاز قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال انا العتيقي قال نا أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال نا عيسى بن يعقوب الزجاج قال نا دينار مولى انس قال نا انس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من قضى لآخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين^(٣) وسبعين حاجة ، أسهلها المغفرة . قال : وقال رسول الله ﷺ : يقول الله عز وجل : من بر أحدا من خلقي ضعيفا فلم يكن ما يكافئه عليه كافأته انا عليه .

قال المؤلف : هذا حديث من طرقه الثلاثة^(٤) لا يصح ، أما الأول ففيه المتوكل بن يحيى وهو مجهول ،^(٥) وكذلك ابن الفضل ، والدهقان^(٦) في الطريق الثاني فان سلم من ذلك فالتخليط منسوب إلى النورى . ودينار كذاب .^(٧)

- ١- أخرجه الخطيب (ص ١٣١ ، ج ٥) .
- ٢- أخرجه الخطيب (ص ١٧٥ ، ج ١١) وذكره السيوطي في اللآلئ (ص ٨٦ ، ج ٢) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٧٤) .
- ٣- ص : انتهى .
- ٤- كذا في ص : والحال أن له اربعة طرق .
- ٥- قال الازدي : حديثه ليس بالقائم . كما في اللسان .
- ٦- قال الذهبي : مجهول وأتى بخبر موضوع ، وأما محمد بن عمر فهو أيضاً متهم بالكذب كما في الميزان (ص ٦٧١ ، ج ٣) .
- ٧- قلت : لم يتكلم على الطريق الرابع . قال المناوي في فيض القدير (ص ٢٠٥ ، ج ٦) : فيه من لم أعرفه . وفي الباب حديث ابن عمر أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٥٣ ، ج ٦) وفي اسناده عبدالله بن ابراهيم الغفاري متروك .

حديث آخر في معنى ذلك

٨٤٧- أخبرنا القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال انا عباس بن عمر قال نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن جبير^(١) قال نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا علي بن حكيم^(٢) الأودى قال أخبرنا شريك عن أبي ربيعة عن أبي بريدة عن أبيه^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يكافئ من يسعى لآخيه المؤمن في حوائجه في نفسه وولده إلى سبعة أبناء^(٤) فلا تملوا نعم الله عليكم فقد جعلكم لها اهلا ، فان مللتموها حرمكم فضله .

قال الخطيب : باطل بهذا الاسناد ، والحمل فيه عندى على عباس : وهو غير ثقة .

حديث في ثواب من سر مسلما

٨٤٨- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيق قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلى قال نا هرون قال نا هاشم بن القاسم أبو محمد الحراني قال نا محمد بن اسحاق رجل من ولد عكاشة بن محصن عن الاوزاعي عن هارون بن رباب قال سمعت قبيصة بن ذؤيب يقول سمعت أبا بكر الصديق^(٥) يقول قال رسول الله ﷺ : من سر مؤمنا فأنما يسر الله ، ومن عظم مؤمنا فأنما يعظم الله ، ومن أكرم مؤمنا فأنما يكرم الله .

قال المؤلف : هذا حديث ليس بصحيح ، ومحمد بن اسحاق العكاشي من أكذب الناس ، قال يحيى : كذاب . وقال الدارقطني : كان يضع الحديث^(٦) .

٢- ص : حكيم الاروى .

١- ص : حبس .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٤٢١ ، ج ٧) . ٤- ص ابا .

٥- أخرجه العقيلى في الضعفاء وأبو نعيم في الحلية (ص ٥٧ ، ج ٧) واخبار اصبهان

(ص ٢٩٤ ، ج ٢) .

٦- قال العقيلى : باطل لا اصل له .

٨٤٩- حديث آخر في ذلك : انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال انا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض القاضي قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال حدثني مونس^(١) بن وصيف البغدادي قال نا الحسن بن عرفة قال حدثني أبو حفص الابار عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من ادخل على اخيه المسلم فرحا وسرورا في دار الدنيا خلق الله عز وجل من ذلك خلقا يدفع عنه الآفات في الدنيا ، فاذا كان يوم القيامة كان منه قريبا فاذا مر به قال له : لا تخف . فيقول له : ومن انت ؟ فيقول : انا الفرح والسرور الذي ادخلته على أخيك في دار الدنيا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . ومونس^(٣) بن وصيف مجهول .

٨٥٠- حديث آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن ابن حبان قال سمعت جعفر بن ابان المصري يقول نا محمد بن ربيع المصري قال نا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر^(٤) عن النبي ﷺ قال : من سر المؤمن فقد سرنى ومن سرنى فقد سر الله عز وجل ، ومن سر الله باهى الله به الملائكة وأدخله الجنة على أى حال كان .

قال المؤلف : جعفر بن ابان كذاب قاله ابن حبان . وقد روى لنا من طريق اصالح من هذا .

٨٥١ (٤٥١)- وأخبرنا محمد بن عمر الارموى والحسين بن علي الخياط قالا انا عبد الصمد بن المامون قال انا الدارقطني قال نا أبو حامد محمد بن هارون قال نا زيد بن سعيد الواسطي قال نا أبو اسحاق الفزارى عن الاعمش عن مجاهد عن

١- ص : يواس بن وصيف مجومول .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٧٣ ، ج ١٣) . ٣- ص . يونس .

٤- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢١٦ ، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٤٠٠ ، ج ١) .

ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من ادخل على مؤمن سرورا فقد سرني ومن سرني فقد اتخذ عند الله عهدا ومن اتخذ عند الله عهدا فلن تمسه النار ابدا .
قال الدارقطني : تفرد به أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزارى عن الاعمش ، وتفرد به زيد عن الفزارى ، ولا نكتبه إلا عن أبي حامد .

٨٥٢- حديث آخر : أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهري قال أنبأنا الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أحمد [بن] عمرو الربيعي قال نا الحسن بن مدرك قال حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله القرشي قال نا بشر القصير قال نا أبو سفيان^(٢) طلحة بن نافع عن جابر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : من ادخل على اهل بيت سرورا خلق الله من ذلك السرور خلقا يستغفرون له إلى يوم القيامة .
قال المؤلف : هذا حديث^(٤) لا يصح . قال يحيى : طلحة بن نافع ليس بشيء . قال ابن حبان : وبشر القصير منكر الحديث .

[حديث] في ثواب من اصطنع معروفا إلى شخص

٨٥٣- انا عبد الأول بن عيسى قال أخبرنا عبد الله بن محمد الانصارى قال أخبرنا أحمد بن محمد الشروطى أن ابراهيم بن اسماعيل حدثهم قال نا الاصم قال نا الصنعاني قال نا أحمد بن عمران الأخنسي قال سمعت ابابكر بن عياش^(٥) يحدث عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم

.....
١- ذكره الذهبي في الميزان (ص ١٠٣ ، ج ٢) وقال : خبر باطل . وقال في معجمه : هذا خبر منكر ورواته اعلام ثقات ، فالآفة زيد هذا ولم اجد احدا ذكره بجرح ولا تعديل كما في اللسان (ص ٥٠٧ ، ج ٢) .

٢- وفي المجروحين : أبو سفيان بن طلحة .
٣- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٨٧ ، ج ١) ، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣١٩ ، ج ١) .

٤- ص : ست .
٥- ص : عباس .
٦- أخرجه البيهقي في البعث كما في اللسان (ص ٢٣٥ ، ج ١) ونهاية البداية (ص ٢١٥ ، ج ٢) وبدور السافرة (ص ١٦١) ورواه الخطيب أيضاً (ص ٣٣٢ ، ج ٤) .

القيامة يجمع أهل الجنة صفوفاً وأهل النار صفوفاً ، قال فينظر الرجل من صفوف أهل النار إلى الرجل من صفوف أهل الجنة ، فيقول : يا فلان أما تذكر يوم اصطنعت إليك في الدنيا معروفاً ؟ فيأخذ بيده فيقول : اللهم إن هذا اصطنع إلى في الدنيا معروفاً فيقال له : خذ : بيده وادخله الجنة برحمة [الله] . قال انس : أشهد أني سمعت رسول الله [صلى الله عليه وسلم] يقوله .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح تفرد به الأحنسي ، قال البخاري : منكر الحديث يتكلمون فيه^(١) .

حديث في أن للفقراء دولة^(٢) يوم القيامة

٨٥٤- روى أبو طاهر موسى بن محمد بن عطاء المقدسي^(٣) عن أبي المليح عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٤) عن النبي ﷺ : إن للمساكين دولة ، قيل يا رسول الله وما دولتهم ؟ قال : إذا كان يوم القيامة قيل لهم : انظروا من أطعمكم في الله لقمة أو كسا ثوباً أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة .

قال ابن عدي : أبو طاهر المقدسي يسرق الحديث . قال أبو حاتم الرازي : كان يكذب ويأني بالباطيل . وقال أبو زرعة : كان يكذب . وقال العقيلي : يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات . وقال ابن حبان : كان يضع على الثقات .

حديث في ثواب المشي في حوائج الناس

٨٥٥- أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الخطيب قال أخبرنا علي بن محمد المعدل قال أنا دعلج قال نا الحسين بن ادريس الهروي قال نا

١- وقال البيهقي : وهو خبر منكر بهذا الاسناد . كما في اللسان .

٢- ص : أي وله .

٣- ص : القدسي .

٤- أورده الذهبي في الميزان (ص ٢١٩ ، ج ٤) . وقال : هذا موضوع .

أحمد بن خالد الخلال^(١) قال نا الحسن بن بشر قال نا^(٢) عبد العزيز بن أبي رواد عن عطاء عن ابن عباس أنه كان معتكفاً في مسجد رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فأتاه رجل فسلم ثم جلس فقال له ابن عباس : يا فلان أراك مكثيباً^(٣) حزينا ؟ قال : [نعم] يا ابن عم رسول الله ، لفلان على حق ، لا وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه . قال ابن عباس^(٤) : أفلا أكلمه فيك ؟ [قال] إن أحببت ، فانتقل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال له الرجل : أنسيت ما كنت فيه ؟ قال : لا ولكني سمعت صاحب هذا القبر عليه السلام يقول : من مشى في حاجة أخيه وبلغ فيها كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ، ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق أبعد ما بين الخافقين .

قال الخطيب : لا أعلم^(٥) رواه عن عطاء غير ابن أبي رواد ، وعنه الحسن ابن بشر بن سلم البجلي ، قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : الحسن بن بشر منكر الحديث^(٦) .

.....

- ١- ص : الحذاء .
- ٢- كذا في ص . والصحيح أن الحسن رواه من كتاب أبيه ، ففي البغدادى : حدثنا الحسن بن بشر قال وجاء بكتاب أبيه ولم نسمعه منه حدثنا عبد العزيز الخ . وفي اخبار اصبهان : قال : وجدت في كتاب أبي ولم أسمعه عبد العزيز بن أبي رواد .
- ٣- ص : مكثيبا .
- ٤- أخرجه الخطيب (ص ١٢٦ ، ج ٤) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٩٠ ، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ١٩٢ ، ج ٨) ورواه الحاكم بلفظ : لأن يمشى احدكم مع أخيه في قضاء حاجته افضل من أن يعتكف في مسجدى هذا شهرين . وقال : صحيح الاسناد كما في الترغيب (ص ٣٩١ ، ج ٣) .
- ٥- قال الهيثمي : إسناده جيد .
- ٦- قال ابن عدى : ليس هو بمنكر الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم وغيره . صدوق . وقال النسائي : ليس بالقوى كما في التهذيب (ص ٢٥٦ ، ج ٢) وقال في التقريب : صدوق يخطئ .

حديث في التحذير من التبرم لحوائج الناس

٨٥٦- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال أخبرنا أحمد بن سنان . وأخبرنا أبو منصور القزاز قال انا أحمد بن علي قال انا أحمد بن عمر بن روح قال نا عبيدالله^(١) بن عبدالرحمن الزهرى قال نا أبو عبدالرحمن الواسطى أحمد بن نصر قال نا محمد بن وزير قال نا أحمد ابن معدان العبدى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ^(٢) بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤونة الناس عليه ، فمن لم يحتمل تلك المؤونة فقد عرض النعمة للزوال .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : أحمد بن معدان متروك يروى الأوابد ولم يرو هذا عن ثور إلا هو و ابن علاثة^(٣) وهما واهيان . وقال الدارقطنى : وهو حديث ضعيف غير ثابت .

٨٥٧- حديث آخر فى ذلك : أنبأنا عبدالسوهاب قال انا محمد بن المظفر قال نا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال انا العقيلي قال نا أحمد بن محمد بن صدقة قال حدثنا عبدالله بن جرير بن جبلة قال نا بشر بن عبيد قال نا عبدالرحمن ابن عبدالله بن عطية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : ايما عبد أنعم الله عليه نعمة فاسبغها ثم جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فتبرم منها كان قد عرض تلك النعمة للزوال .

.....

١- ص : عبدالله .

٢- أخرجه الخطيب (ص ١٨١-١٨٢ ، ج ٥) وابن حبان فى المجروحين (ص ١٤٢ ، ج ١) وأورده الحافظ فى اللسان (ص ٣١٢ ، ج ١) .

٣- حديث ابن علاثة أخرجه ابن حبان ايضاً (ص ٢٨٠ ، ج ٢) والبيهقى فى شعب الايمان كما فى فيض القدير (ص ٤٥٦ ، ج ٥) .

٤- ذكره العقيلي فى الضعفاء وأورده الحافظ فى اللسان (ص ٤٢٠ ، ج ٣) .

قال المؤلف : وهذا [حديث] لا يصح فان عبدالرحمن بن عبدالله مجهول،^(١)
وقد رواه أحمد بن محمد بن عبدالله الوقاصي عن ابن جريج وهو مجهول أيضاً .
قال العقيلي : وقد روى في هذا الباب احاديث ليس منها شيء يثبت .^(٢)

حديث في ذم من منع الرفد

٨٥٨- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم
ابن حبان قال انا عمران بن موسى قال نا اسحاق بن وهب الطهرمسي عن ابن وهب
عن نافع ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : شرار^(٤) الناس من نزل وحده
وجلد^(٥) عبده ومنع^(٦) رفته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال ابن حبان :
اسحاق يضع الحديث صراحا . وقال الدارقطني : كذاب متروك يحدث بالباطيل .

حديث في أن احب الخلق إلى الله من أحسن إلى الخلق

٨٥٩- انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال انا علي بن أحمد المقرئ
قال نا جعفر بن محمد بن الحجاج قال حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي
قال نا اسحاق بن كعب قال نا موسى بن عمير عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود بن
يزيد عن عبدالله^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : الخلق عيال [الله] ، وأحب الناس
إلى الله من أحسن [إلى] عياله .

.....

- ١- قلت : وفيه بشر بن عبيد وعبدالله بن جرير وهما ضعيفان .
- ٢- أخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس وقال الهيثمي : اسناده جيد كما في الزوائد (ص ١٩٢ ، ج ٨) والله أعلم .
- ٣- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٩ ، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٠٣ ، ج ١) .
- ٤- ص : سوار .
- ٥- ص : لا وجلد .
- ٦- وحده .
- ٧- أخرجه الخطيب (ص ٣٣٤ ، ج ٦) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٠٣ ، ج ٢-ص ٢٣٧ ، ج ٤) والطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ١٩١ ، ج ٨) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : موسى بن عمير ليس بشيء .
وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه .

حديث فى التوصل إلى السلطان

٨٦٠- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى ابراهيم بن هشام «عن ابيه عن عروة بن رويم»^(١) عن هشام بن عروة [عن ابيه] عن عائشة^(٢) عن النبي ﷺ قال : من كان وصلة لأخيه إلى ذى سلطان أعانه الله على اجازة الصراط يوم يدحض فيه الأقدام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت . قال أبو زرعة : ابراهيم بن هشام كذاب [وغيره]^(٣) يرويه عن عروة [بن رويم]^(٤) مرسلًا .

حديث فى حب القلوب للمحسنين

٨٦١- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابراهيم بن عمر بن سعيد قال نا محمد بن عبيد بن عتبة الكندى قال نا بكار بن أسود العيذى^(٥) قال نا اسماعيل الخياط قال : بلغ الحسن بن عمار^(٦) أن الاعمش وقع فيه ، فبعث إليه بكسوة ، فلما كان بعد ذلك مدحه الاعمش ، فقبل له : تدمه ثم تمدحه ؟ قال : إن خيثة حدثني عن عبد الله ابن مسعود^(٧) عن النبي ﷺ [قال :] إن القلوب جبلت على حب من أحسن عليها ، وبغض من أساء اليها .

.....

١- وفى الموارد (ص ٥٠٥) عن رويم . خطأ .

٢- أخرجه الدارقطنى فى العلل (ص ٧٢ ، ج ٥ ق) والطبرانى فى الأوسط والصغير (ص ١٦١ ، ج ١) وابن حبان (ص ٤٥٣ ، ج ١) والخرائطى فى مكارم الاخلاق كما فى الزوائد (ص ١٩١ ، ج ٨) والبدور السافرة (ص ١٥٠) .

٣-٤- الزيادة من العلل الدارقطنى .

٥- ص العبد ٦- ص : عماز .

٧- أخرجه الخطيب (ص ٣٤٦ ، ج ٧) وابن عدى كما فى الميزان (ص ٥١٤ ، ج ١) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . فان اسماعيل الخياط مجروح . قال أحمد : كتبت عنه ثم حدث باحاديث موضوعة فتركناه . وقال يحيى : هو كذاب . وقال البخارى ومسلم والنسائى والدارقطنى : هو متروك . وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات . وقال ابن عدى : هذا الحديث معروف عن الاعمش موقوف .

حديث فى بر الوالد

٨٦٢- أنبأنا ابن ناصر انا أبو غالب الباقلانى^(١) قال انا أبوبكر البرقانى عن الدارقطنى قال : روى عمر بن محمد بن عريرة^(٢) عن محمد بن الحسن الواسطى عن هشام عن ابيه عن عائشة^(٣) قالت : قال رسول الله ﷺ لرجل فى ابيه : لا تمشين امامه ولا تقعد قبله .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] قال أحمد : رأيت محمد بن الحسن الواسطى وكان لا يساوى شيئاً^(٤) . وقال يحيى وأبو داود : هو كذاب . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال الدارقطنى : لا شيء . قال : وقد رواه غيره عن هشام عن رجل عن أبى هريرة^(٥) موقوفاً وهو الصواب .

.....

١- ص : الباقلانى وكذا فى المواضع الآتية . وهو البرقانى محمد بن الحسن كما فى عامة الكتب كما مر (ص ١٠٩ ، ج ١) نسبة إلى باقلا فيقال الباقلانى والباقلانى .

٢- ص : عمرو بن محمد بن . والتثبت من الدارقطنى وقال : هو اخو ابراهيم .

٣- ذكره الدارقطنى فى العلل (ص ٧٦ ، ج ٥) .

٤- قلت : هذا من اوهام المؤلف فان الذى تكلم فيه أحمد ويحيى وأبو داود والنسائى هو محمد بن الحسن بن أبى يزيد أبو الحسن الهمدانى كما فى كتاب الضعفاء للمؤلف والميزان (ص ٥١٤ ، ج ٣) واما فى الاسناد فهو الواسطى وقد صرح الدارقطنى فى العلل هنا بأنه لا بأس به . وقال فى التقريب (ص ٤٤١) ثقة .

٥- ذكره الدارقطنى أيضاً وقال : حديث أبى هريرة الموقوف هو الصواب . وله اسناد آخر عند الطبرانى فى الأوسط وفيه أبو غسان وأبو غنم قال الهيثمى : لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات كما فى الزوائد (ص ١٣٧-١٤٨ ، ج ٨) وراجع كنز (ص ٦٢ ، ج ٢٠) .

حديث في أن بر الام يقوم مقام العدو

٨٦٣- أنبأنا أبو غالب الماوردي وأبو سعد البغعاوي^(١) قالا انا المظفر بن عبد الواحد قال أخبرنا أبو جعفر ابن المرمزان^(٢) قال أخبرنا محمد بن ابراهيم الحرودي^(٣) قال نا أبو اوس^(٤) قال نا حبان عن رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن عباس^(٥) قال : جاءت امرأة ومعها ابن لها وهو يريد الجهاد وهي تمنعه ، فقال رسول الله ﷺ : اقم عندها فان لك من الأجر مثل ما تريد ، ثم أتاه رجل فقال : يا رسول الله اني نذرت أن أنحر نفسي قال : وشغل رسول الله ﷺ بالمرأة وابنها ، قال : فانطلق لينحر نفسه فجاء به إلى رسول الله ، فقال : اردت أن نفسك لرسول الله ، الحمد الذي جعل في امتي من يوفى بالنذر . ويخاف يوما كان شره مستطيرا ، هل لك من مال ؟ قال : نعم . قال : فاهد مائة بدنة واجعلها في ثلاث سنين فانك أن تتخذها في عام واحد لم تجد من يعطها اياه . قال : ثم اقبل على المرأة وابنها فقال : اقم عندها فان لك من الأجر مثل ما تريد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : رشدين منكر الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : خرج عن حد الاحتجاج به .

حديث في حق الولد على الوالد

٨٦٤- أنبأنا ابن خيرون^(٦) قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن ابن حبان قال نا أبو عروبة قال نا المغيرة بن عبد الرحمن الحراني قال نا عثمان بن عبد الرحمن

١- والصواب : القصارى والله أعلم راجع الانساب (ورق ٤٥٤) .

٢- لعله : ابن المرزبان . ٣- ٤- كذا في ص . والله اعلم .

٥- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٢ ، ج ١) ورواه عبد الرزاق في المصنف

(ص ٤٦٣ ، ج ٨) والطبراني في الكبير والبزار كما في الزوائد (ص ١٨٩-٣٠٥ ،

ج ٤) ورواه البيهقي (ص ٧٣ ، ج ١٠) من طريق سالم عن كريب موقوفا علي

ابن عباس .

٦- ص : ابن حمدان .

قال نا الجراح بن المنهال عن ابن شهاب عن أبي سليم^(١) مولى أبي رافع عن أبي رافع^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من حق الولد على الوالد أن يعلم كتاب الله عز وجل والسباحة والرمي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : كان الجراح رجلاً سوء كذاب . قال يحيى : ليس حديثه بشيء^(٣) .

حديث في عقوبة من ضرب أباه

٨٦٥- أنا ابن السمرقندي قال أنا ابن مسعدة قال نا ابن يوسف^(٤) قال أنا أبو أحمد ابن عدي قال أخبرنا محمد بن عصام الحمصي قال حدثنا المسيب بن واضح قال نا بقية عن أبي بكر عن أبي حازم عن أبي هريرة^(٥) قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : من ضرب أباه فاقتلوه .

٨٦٦- طريق آخر : أنا اسماعيل قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا ابن عدي قال حدثنا الحسين بن إبراهيم السكوني قال حدثنا المسيب بن واضح قال نا بقية عن عباد بن كثير عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : من ضرب أباه فاقتلوه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ، أما الطريق الأول فأبوبكر هـ وابن أبي مريم قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ فاستحق الترك . وقد روى عنه من طريق آخر أنه قال : قرأت في التوراة ولم يسنده إلى رسول الله [صلى الله عليه وسلم] وأما

.....
١- وفي البيهقي : أبو سليمان .

٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢١٩ ، ج ١) والحكيم الترمذي (ص ١٣٩) وزاد فيه : وأن لا يرزقه الا طيباً . وذكره الذهبي (ص ٣٩٠ ، ج ١) وراجع كنز (ص ٤١ ، ج ٢٢) والجامع الصغير (ص ١٤٨ ، ج ١) .

٣- وتابعه عيسى بن ابراهيم عند البيهقي (ص ١٥ ، ج ١٠) لكنه ضعيف كما صرح البيهقي .

٤- ص : أبي هريرة .

٥- ص : أبو يوسف .

الطريق الثاني ففيه عباد بن كثير قال يحيى : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال أحمد : روى أحاديث كذب لم يسمعها . وقال النسائي : متروك الحديث . وقد روى هذا الحديث في مراسيل سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ .

حديث في كيفية المسح على رأس اليتيم

٨٦٧- أنبأنا عبدالوهاب المحافظ قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن علي المروزي قال نا محمد بن مروان قال نا صالح العاري الناجي قال نا محمد بن سليمان أمير البصرة عن أبيه عن جده عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] يمسح اليتيم هكذا ، ووصف صالح من وسط رأسه إلى جبهته ، ومن له أب فهكذا ، ووصف صالح من جبهته إلى وسط رأسه .

قال المؤلف : وهذا الحديث لا أصل^(٢) له ، ومحمد بن سليمان لا يعرف بالنقل . قال العقيلي^(٣) : وهذا الحديث لا يعرف إلا به وليس بمحفوظ .

حديث في الذبح للضعيف

٨٦٨- أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال أنا الحاكم أبو عبدالله^(٤) قال أخبرني الدارمي قال نا أبو عوانة قال نا عامر^(٥) بن شعيب قال نا عبدالوهاب^(٦) الثقفى قال نا أبو حرة عن الحسن^(٧) قال سمعت جابر بن عبدالله^(٨) يقول : قال

١- أخرجه العقيلي في الضعفاء ، والخطيب في التاريخ (ص ٢٩١ ، ج ٥) والطبراني في الأوسط كما ذكره الهيثمي (ص ١٦٣ ، ج ٨) وفيه عن عبدالله بن عبدالله ولعله خطأ والصواب عبدالله بن عباس . وأما صالح الناجي فهو ابن زياد وأما نسبة العاري فكذا في ص والله أعلم .

٢- وقال الذهبي في الميزان (ص ٥٧٢ ، ج ٣) هذا موضوع .

٣- ص : العتيقي . ٤- س : أنا انهاكم أبو عبدالله .

٥- ص : عام من شعبت . ٦- ص : عبيد الوهاب .

٧- ص : الحسين . وفي الفيض (ص ١٢٨ ، ج ٦) عن جده عن الحسن والصواب ما أثبتنا وأبو حرة اسمه واصل بن عبدالرحمان والله أعلم .

٨- أخرجه الحاكم في التاريخ كما في الجامع الصغير (ص ١٧٠ ، ج ٢) .

سول الله [صلى الله عليه وسلم] : من ذبح لضيفه ذبيحة كان فداءه من النار .

قال الحاكم : عامر بن شعيب روى احاديث منكرا بل اكثرها موضوعة .

حديث في أنه الضيف عند مضيفه

٨٦٩- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم

ابن حبان قال حدثنا الحسن بن سفيان قال نا سليمان بن ايوب عن ايوب بن واقد الكوفي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(١) أن النبي ﷺ قال : من نزل بقوم فلا يصوم إلا باذنهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح .^(٢) قال يحيى : ايوب ليس بثقة يروى عن هشام مناكير . وقال ابن حبان : كان يروى المناكير حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد^(٣) لها لا يجوز الاحتجاج بروايته . قال : وقد روى هذا الحديث أبو بكر الداهري^(٤) عن هشام بن عروة . والداهري كان يضع الحديث على الثقات .

.....

١- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٦٩ ، ج ١) والترمذي (ص ٦٧ ، ج ٢)

بلفظ : فلا يصوم من تطوعا . وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ١٩٠-٢٦٦ ، ج ١)

وأورده الذهبي (ص ٢٩٥ ، ج ١) .

٢- وقال الترمذي : هذا حديث منكر لا نعرف احدا من الثقات روى هذا الحديث عن هشام اه .

٣- ص : يتملها .

٤- أخرجه ابن حبان ايضا (ص ٢٢ ، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٤١١ ، ج ٢)

وقال الترمذي : وقد روى موسى بن داود عن أبي بكر المديني عن هشام . قال

البنوري في المعارف (ص ٥١٢ ج ٥) : لم أقف على من أخرجه . قلت :

أخرجه ابن ماجه (ص ١٢٧) وقال المناوي في الفيض (ص ٤٤٦ ، ج ١) :

قال البيهقي : اسناده مظلم وضعفه الترمذي أيضا . وله شاهد من حديث أبي هريرة

أخرجه الطبراني في الصغير (ص ٧٢ ، ج ٢) والأوسط بلفظ : من ألبسه الله نعمة

فليكثر من الحمد لله و من كثرت ذنوبه فليستغفر الله ، ومن أبطأ رزقه فليكثر من

قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، ومن نزل مع قوم فلا يصوم من إلا باذنهم ، ومن

دخل دار قوم فليجلس حيث أمره فان القوم أعلم بعورة دارهم . وذكره الهيثمي ←

حديث في ذكر الطفيلي

٨٧٠- انا اسماعيل بن أحمد السمرقندي قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا شعيب بن محمد الزارع^(١) قال نا سوار بن عبدالله قال نا خالد بن الحارث قال نا ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم :] من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ، ومن دخل من غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا .

قال ابن عدي : [ابان] لا يعرف إلا بهذا الحديث وهذا الحديث معروف به وليس له أنكر منه . قال المصنف قلت : وقد قال الثوري : سوار بن عبدالله ليس بشيء^(٢) .

٨٧١- طريق آخر : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدي قال نا الحسين بن عبدالله القطان قال نا عمر بن يزيد السيارى قال نا درست بن زياد قال نا ابان بن طارق عن نافع عن ابن عمر^(٣) قال :

.....

« في الزوائد (ص ١٧٩ ، ج ٨) وقال : فيه يونس بن تميم ذكره الذهبي في الميزان وذكر هذا الحديث في ترجمته (ص ٤٧٨ ، ج ٤) ولم يذكر عن أحد تضعيفه . قلت : بل قال الذهبي : خبر باطل ، وافقه الحافظ في اللسان (ص ٣٣١ ، ج ٦) وقد قال الهيثمي أيضاً (ص ٢٠١ ، ج ٣) : ضعفه الذهبي بهذا الحديث .

١- ص : الدراغ . والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته البغدادي (ص ٢٤٥ ، ج ٩) .
٢- قلت : وثقه ابن المديني ، وقال ابن عدي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ١٢٧ ، ج ٣) .

٣- أخرجه أبوداؤد (ص ٣٩٥ ، ج ٣) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٩٤ ، ج ١) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٦٧ ، ج ٧) والخطيب في كتاب التطفيل (ص ١٨-١٩) وله طريق آخر عند الخطيب أيضاً عن عطاء بن عجلان عن نافع عن ابن عمر ، لكن عطاء متروك كما في التقريب . وله عنده شاهد عن عائشة لكن فيه يحيى بن خالد وهو مجهول من مشائخ بقية والخبر باطل كما في الميزان (ص ٣٧٢ ، ج ٤) .

قال رسول الله ﷺ : من دعى فليجب ، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً .

قال ابن عدى : هذا^(١) حديث منكر وهو حديث ابان لا يعرف إلا به .^(٢)
قال ابن حبان : درست لا يحل الاحتجاج به .

حديث في تشييع^(٣) الضيف

٨٧٢- انا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن السدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن صالح بن ذريح قال نا جبارة بن مغلس قال نا سلم بن سالم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : إن من السنة تشييع^(٥) الضيف إلى باب [الدار] .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى : [سلم] بن سالم^(٦) ليس حديثه بشيء . وكان ابن المبارك يكذبه . وقال أبو زرعة : لا يكتب حديثه . وقال السعدى : غير ثقة^(٧) .

١- ص : هداى .

٢- وقال الخطيب : تفرد برواية هذا الحديث عن نافع ابان بن طارق وعن ابان، درست بن زياد . قلت : لكن رواه أبو نعيم بإسناد آخر عن محمد بن الوليد الزبيدى عن ابان ، لكن فيه جعفر بن عبدالواحد وهو يضع الحديث كما فى الميزان .

٣- ص : تشييع .

٤- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٤٢ ، ج ١) وله شاهد عن أبى هريرة عند ابن ماجه (ص ٢٤٩) قال البيهقى : فى اسناده ضعف ، وذلك لأن فيه على بن عسرة قال فى الميزان (ص ١٤٥ ، ج ٣) قال : ابن معين ليس بشيء . وقال ابو حاتم متروك . وقال ابن حبان : يضع الحديث . وكذبه صالح جزرة وغيره ثم اورد له هذا الخبر كما فى الفيض (٥٢٧ ، ج ٢) .

٥- ص : تشييع . ٦- ص : سليم .

٧- قلت : وفيه جبارة بن المغلس وهو ضعيف أيضاً كما فى التقريب (ص ٧٧) .

حديث في صلاة الجار

٨٧٣- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال ذكر لنا البرقاني أن يعقوب بن موسى حدثهم قال نا أحمد بن طاهر بن النجم قال نا سعيد ابن عمرو البرذعي قال : قلت : لأبي زرعة محمد بن سعيد الأثرم ؟ قال : ليس ، كأنه يقول : ليس بشيء . قلت : أي شيء أنكر عليه فقال : عن همام وأبي هلال عن قتادة عن انس^(١) عن النبي ﷺ قال : ليس المسلم من يشبع^(٢) وجاره طاوى . قال المؤلف قلت : كان الأثرم يروي هذا عن همام وأبي هلال ، وقال أبو حاتم الرازي : هو منكر الحديث .



-
- ١- أخرجه الخطيب (ص ٣٠٦ ، ج ٥) وأخرجه الطبراني والبزار بلفظ : ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به . قال الهيثمي في الزوائد (ص ١٦٧ ، ج ٨) : اسناد البزار حسن . وسبق بذلك المنذرى في الترغيب (ص ٣٥٨ ، ج ٣) .
- ٢- ص : شبع .

كتاب الصيام

حديث في تقديم الصوم قبل رمضان

٨٧٤- أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال نا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن حمدان قال نا الحسن بن سفيان قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثني^(١) قال أخبرني خالد بن يزيد المري عن العلاء بن الحارث عن مكحول أن معاوية كان إذا حضر شهر رمضان قال : اما^(٢) هلال شعبان يوم كذا وكذا ونحن متقدمون فمن أحب أن يتقدم فعـل^(٣) . ثم قال معاوية : هكذا كان رسول الله [صلى الله عليه وسلم] إذا حضر رمضان قال كما قلت .^(٤)

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ومكحول لم يسمع معاوية وما صح أنه سمع من صحابي سوى ثلاثة ، أنس و وائلة

.....

- ١- كذا في : ص ولعله سقط واسطة الوليد بن مسلم والله اعلم .
- ٢- ص : اما ماما .
- ٣- كذا في ص : ولعله فليفعـل .
- ٤- قلت : واخرج أبو داؤد (ص ٢٧٠ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٢٠) والبيهقي (ص ٢١١ ، ج ٤) عن معاوية انه قال : يا ايها الناس انا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا وانا متقدم بالصيام فمن أحب ان يفعله فليفعله وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صوموا الشهر وسره . وقال الاوزاعي : سره ، آخره واراد به اليوم او اليومين اللذين يستتر فيهما القمر قبل يوم الشك . وقال البيهقي : وهو الصحيح وروى عنه ايضاً سره اوله وهو غلط قاله المنذرى كما في العون (ص ٢٧١ ، ج ٢) .

وأبو ثعلبة الخشني (١) وأما خالد بن يزيد فقال أحمد : ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة . وفي الصحيح : لا تقدموا الشهر بيوم أو يومين (٢) .

حديث في عتق الأسير لإقبال رمضان

٧٧٥- أنبأنا ابن خيرون (٣) عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن اسحاق الثقفي قال نا يوسف بن موسى قال نا عبد الحميد الحماني قال حدثنا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس (٤) قال : كان رسول الله [صلى الله عليه وسلم] إذا حضر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل . قال ابن حبان : أبو بكر الهذلي واسمه سلمى بن عبد الله يروى عن الاثبات الاشياء الموضوعات . قال [غندر : كان إمامنا و] كان يكذب (٥) .

حديث في الغفران أول يوم من رمضان

٨٧٦- انا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الواحد الفقيه قال أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى السوانيطي (٦) قال نا يوسف بن سعيد ابن مسلم قال حدثنا قبيصة قال نا سلام الطويل عن زياد بن ميمون عن أنس (٧) بن

١- قلت : والصحيح ان مكحولاً لم يدرك الخشني كما في التهذيب (ص ٤٩ ، ج ١٢) و (ص ٢٩٠ ، ج ١٠) .

٢- أخرجه البخاري (ص ٢٥٦ ، ج ١) ومسلم (ص ٣٤٨ ، ج ١) عن أبي هريرة .

٣- ص : ابن جعفر خيرون .

٤- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٥٩ ، ج ١) و ابو نعيم في اخبار اصبهان (ص ١٢٣ ، ج ١) والبزار كما في الزوائد (ص ١٥٠ ، ج ٣) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٢٧ ، ج ١) وقال : منكر .

٥- ص : قال من كان يكذب . والتصحيح من التهذيب والمجروحين .

٦- لم اجد هذه النسبة في الباب ولا في الانساب ولا في الاكمال والله اعلم وقد ذكر الخطيب هذا الحديث في ترجمته والله اعلم .

٧- أخرجه الخطيب (ص ٩١ ، ج ٥) والمؤلف في الموضوعات (ص ١٩٠ ، ج ٢) فناقض . وذكره السيوطي في اللآلئ (ص ١٠١ ، ج ٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (ص ١٥٤ ، ج ٢) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٨٨) .

مالك قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] إن الله تعالى ليس بتارك احدا من المسلمين صبيحة أول يوم من رمضان إلا غفر له .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] اما سلام فقال يحيى : ليس بشيء . وقال البخارى والنسائى والدارقطنى : متروك . وأما زياد فقال يزيد بن هارون : كان كذابا . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال البخارى : تركوه .

حديث فى الصلاة فى جماعة فى رمضان

٨٧٧- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال انا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل الحمصى - ولم أكتبه إلا عنه - قال نا أبو نعيم محمد بن جعفر قال نا جعفر بن محمد الطيالسى قال نا [اسماعيل بن] ابراهيم الترمذى^(١) قال نا الصلت بن الحجاج قال نا مسعر عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى من أول شهر رمضان إلى آخر رمضان فى جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وأبو الفتح مجهول الحال .^(٣) قال ابن عدى : وعامة حديث الصلت بن الحجاج منكر .

حديث فى مناداة ملك كل ليلة هل من قائب

٨٧٨- انا أحمد بن منصور الصوفى قال انا أبو بكر محمد بن الحسين بن

١- ص : الرحمانى . وفى الحلية : الرحمانى وفى اللسان (ص ١٥٤ ، ج ١) البرجمانى وقال مصححه : لعله البرجمى والصواب ما فى البغدادى : الترمذى . راجع لترجمته

التهذيب (ص ٢٧١ ، ج ١) والبغدادى (ص ٢٦٤ ، ج ٦) .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٩١ ، ج ٤) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٦٤ ، ج ٥)

و(ص ٢٢٥ ، ج ٧) وأورده الحافظ فى اللسان (ص ١٥٤ ، ج ١) .

٣- قال الضياء : يتهم بوضع الحديث . كما فى الميزان وقال أبو نعيم : غريب المتن والاسناد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

فنجويه^(١) قال أخبرنا أبي قال نا أبو العباس محمد بن نصر بن مكرم قال نا عبدالله ابن سليمان بن الاشعث قال نا محمد بن يحيى بن عبدالكريم الازدى قال نا اصرم ابن حوشب قال نا محمد بن يونس الحارثى عن قتادة عن أنس^(٢) قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] إذا كان أول^(٣) ليلة من شهر رمضان نادى فى كل سماء ملك هل من تائب يتاب عليه ؟ هل من داع يستجاب له ؟ هل من مظلوم فينصره الله عز وجل ؟ هل من مستغفر يغفر له ؟ هل من سائل يعطى سؤله ؟ قال : والرب عز وجل ينادى الشهر كله : عبادى وإمائى أبشروا واصبروا وداوموا أوشك أن أرفع عنكم يعنى المؤنة [إلى رحمتى] وكرامتى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] واصرم بن حوشب ليس بشيء . قال يحيى : كذاب خبيث . وقال البخارى : متروك الحديث . [وقال ابن حبان : يضع الحديث]^(٤) على الثقات . وقال هذا متن باطل .

حديث فى تزيين الجنة لصوام رمضان وثوابهم

٨٧٩- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقبلى قال نا جبرون بن عيسى المصرى^(٥)

١- ص : صحويته . وفى العبر (ص ١١٦ ، ج ٣) والشذرات (ص ٢٠٠ ، ج ٢) فتحويه ، وفى تذكرة الذهبى (ص ١٠٥٧) فى ترجمة تمام الرازى : فنجويه وهكذا فى الباب (ص ٤٤١ ، ج ٢) والله أعلم .

٢- ذكره المؤلف فى الموضوعات (ص ١٨٧ ، ج ٢) مفصلاً من طريق ابن حبان قال حدثنا محمد بن يزيد الزرقى قال نا محمد بن يحيى الازدى به ، وهو فى المجروحين (ص ١٨٢ ، ج ١) وفى اللآلىء (ص ٩٨ ، ج ٢) وابن عراق (ص ١٤٦ ، ج ٢) الفوائد (ص ٨٧) .

٣- ص : فى كل ليلة .

٤- الزيادة من الضعفاء للمؤلف ولعله سقط من الاصل والله أعلم .

٥- ص : المغربى .

قال نا يحيى بن سليمان القرشى مولى لهم قال نا أبو معمر عباد بن عبد الصمد عن أنس بن^(١) مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ : إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى الله تبارك وتعالى رضوان خازن الجنة يقول : يا رضوان ؟ فيقول : لبيك وسعديك ، فيقول : زين الجنان للصائمين والقائمين من أمة محمد [صلى الله عليه وسلم] ، ثم لا تغلقها حتى ينقضى شهرهم ، [فاذا كان اليوم الثانى أوحى الله إلى مالك خازن النار ، يا مالك اغلق أبواب النيران عن الصائمين والقائمين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم لا تفتح حتى ينقض شهرهم]^(٢) وإذا كان اليوم الثالث أوحى الله إلى جبريل يا جبريل اهبط إلى الأرض فغل على مرادة الشياطين وعتاة الجن كي لا يفسدوا على عبادى صومهم ، ثم قال ﷺ : إن لله ملكاً رأسه تحت العرش ورجلاه فى تخوم الأرض السابعة السفلى ، له جناحان أحدهما بالشرق والآخر بالمغرب ، أحدهما من ياقوت أحمر والآخر من زبرجد أخضر ، ينادى فى كل ليلة من شهر رمضان : هل من تائب يتاب عليه ؟ هل من مستغفر فيغفر له ؟ هل من صاحب حاجة فيسعف^(٣) لحاجته ؟ يا طالب الخير أبشر ويا طالب الشر أقصر وأبصر ، ثم قال : ألا وإن لله عز وجل فى كل ليلة عند السحور والافطار سبعة آلاف عتيق من النار قد استوجبوا العذاب من رب العالمين قال : فاذا كان ليلة القدر يهبط جبريل فى كبكبة من الملائكة له جناحان أخضران منظومان بالدر والياقوت لا ينشرهما جبريل فى كل سنة إلا ليلة واحدة وذلك قوله تعالى ﴿ تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم ﴾ أما الملائكة فمن تحت سدرة المنتهى وأما الروح فهو جبريل فيمسح بجناحه يسلم على القائم والنائم والمصلى من فى البر ومن فى البحر ، السلام عليك يا مؤمن ، السلام عليك يا مؤمن ، حتى إذا طلع الفجر

.....

١- ذكره العقيلي فى ترجمة عباد ، وابن شاهين فى الترغيب كما فى أنحاف أهل الاسلام

(ص ٢٣) وكنز (ص ٣٠٣ ، ج ٨) وابن عراق (ص ١٤٥ ، ج ٢)

٢- سقط من ص : وسقط أيضاً من العقيلي .

٣- ص : ليسعف بحاجته . والتثبيت من العقيلي .

صعد جبريل ومعه الملائكة فيتلحقها أهل السموات ، فيقولون يا جبريل : ما فعل الرحمن بالصائمين شهر رمضان ؟ فيقول جبريل : خيرا . ثم يسجد جبريل ومن معه من الملائكة ، فيقول الجبار عز وجل : يا ملائكتي إرفعوا رؤوسكم اني قد غفرت للصائمين بشهر رمضان إلا من أبى أن يسلم عليه جبريل ، قال : وجبريل عليه السلام لا يسلم في تلك الليلة على مدمن خمر ولا عشار ولا ساحر ولا صاحب كوبة^(١) ولا عرطة ولا عاق والديه . ثم قال : فاذا كان يوم الفطر نزلت الملائكة فوقفت على افواه الطرق يقولون : يا أمة محمد اعدوا إلى رب كريم ، فاذا صاروا إلى المصلى نادى الجبار فقال : يا ملائكتي ما جزاء الأجير إذا فرغ من عمله ؟ قالوا : ربنا جزاءه أن يوفى أجره ، قال : فان هؤلاء عبادى وبنو عبادى أمرتهم بالصيام فصاموا فاطاعوني وقضوا فريضتي قال : فنادى مناد يا أمة محمد إرجعوا راشدين قد غفر لكم .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح عن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] فاما عباد بن عبد الصمد فقال البخارى : هو منكر الحديث . وقال الرازى : ضعيف الحديث جدا منكره^(٢) . وقال العقيلي : ضعيف يروى عن أنس عامتها مناكير وهو غال في التشيع^(٣) .

وقد روى لنا هذا الحديث بالفاظ آخر من طريق ما تصح أيضا .

٨٨٠- أخبرنا محمد بن ناصر وسعد الخير بن محمد قالوا نا نصر بن أحمد ابن البطر قال نا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن رزقويه قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال أخبرنا أبو [القاسم] اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى قال نا العلاء بن عمرو الخراساني أبو عمرو قال نا عبدالله بن الحكم البجلي قال أبو عمرو : فشككت في شيء من هذا الحديث فكتبته من الحسن بن يزيد^(٤) وكنت سمعته والحسن عن

١- وفي العقيلي : طوبة .

٢- وكذا في الضعفاء للمؤلف . لكن في الجرح والتعديل : منكر الحديث .

٣- قال الذهبي في الميزان : يشبه وضع القصاص . ٤- كذا في ص . ولعله ابن عرفة .

عبدالله بن الحكم قال نا القاسم بن الحكم العرفي عن الضحاك عن ابن عباس^(١) أنه سمع النبي ﷺ يقول : إن الجنة لتتجدد^(٢) وتزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان . فاذا كانت أول ليلة من شهر رمضان هبت ريح [من تحت] العرش يقال لها المشيرة ،^(٣) فتصفق^(٤) ورق اشجار الجنان وخلق المصارع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه فتبرز^(٥) الحور العين حتى يقفن بين شرف^(٦) الجنة ، فينادين^(٧) هل من خاطب إلى الله عز وجل فيزوجه [ثم يقلن] : يا رضوان ما هذه الليلة ؟ فيجيبهن بالتلبية ثم يقول : يا خيرات الحسان هذه أول ليلة من شهر رمضان ، فيفتح فيها أبواب الجنان للصائمين من أمة محمد ﷺ وآله ، ويقول الله عز وجل : يا رضوان افتح أبواب الجنان ، يا مالك اغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة محمد ، يا جبريل أهبط إلى الأرض فاصفدردة الشياطين وغلهم في اغلال ثم اقدفهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على أمة حبيبي ، قال ثم يقول الله عز وجل ، في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات : هل من تائب فأتوب عليه ؟ هل من مستغفر فاغفر له ؟ من يقرض المليء غير المعدوم ؟ والوفى غير الظلوم ؟ قال : والله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار ألف ألف عتيق من النار ، فاذا كان ليلة الجمعة أو يوم الجمعة اعتق في كل ساعة ألف ألف عتيق من النار ، كلهم قد استوجب العذاب ، فاذا كان آخر ليلة شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بقدر ما اعتق من أول الشهر إلى آخره ، فاذا كانت

.....

١- رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب والبيهقي والاصبهاني كما في الدر المنثور

(ص ١٨٦ ، ج ١) واللاآلى . (ص ١٠٢ ، ج ٢) والترغيب للمندري (ص ٩٩ ،

ج ٢) وكنز (ص ٣٦٥ ، ج ٨) .

٢- ص : تستجد . يقال نجد البيت أى زينه .

٣- ص : المرة .

٤- ص : فعطفق .

٥- ص : فسبرقن .

٦- ض : على شجر .

٧- ض : ينادى .

ليلة القدر يأمر الله عز وجل جبريل عليه السلام فيهبط^(١) في كبكة من الملائكة ومعه لواء اخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة ؛ وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة ، فيجاوزان المشرق والمغرب ، قال ويث جبريل الملائكة في هذه الأمة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم ، حتى يطلع الفجر ، فاذا طلع الفجر نادى جبريل : يا معشر الملائكة الرحيل ، الرحيل. فيقولون يا جبريل : ما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة محمد ﷺ ؟ فيقول : إن الله عز وجل نظر إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة ، فقال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : وهؤلاء الأربعة رجل مدمن خمر ، وعاق لوالديه ، وقاطع رحم ، ومشاحن . فسئل يا رسول الله وما المشاحن ؟ قال : هو المصارم . فاذا كانت ليلة الفطر سميت ليلة الجائزة ، فاذا كانت غداة الفطر بعث الله تبارك وتعالى الملائكة في كل ملاء فيهبطون إلى الأرض فيقومون على افواه السكك فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الله إلا الجن والإنس ، فيقولون يا أمة محمد أخرجوا إلى رب كريم يغفر العظيم ، وإذا برزوا^(٢) في مصلاهم يقول الله تعالى : يا ملائكتي ما أجر الأجير إذا عمل عمله ؟ فتقول الملائكة الهنا وسيدنا جزاؤه أن يوفيه أجره ، فيقول الله عز وجل : أشهدكم يا ملائكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضائي ومغفرتي ، فيقول الله عز وجل : ساوني وعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيأ في جمعكم هذا لآخرتكم إلا اعطيتموه ولا لدنيا إلا نظرت لكم ، وعزتي لاسترت عليكم عثراتكم ما راقبتموني ، وعزتي وجلالي لا أخزيكم ولا افضحكم بين يدي أصحاب الجودود أو الحدود — شك أبو عمرو — وانصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم ، قال فتفرح الملائكة ويستبشرون بما يعطى الله هذه الأمة إذا أفطروا .

١- ص : فيها .

٢- ص : بردت .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح . قال يحيى بن سعيد : الضحاك عندنا ضعيف . وقال : أبو حاتم الرازي : والقاسم بن الحكم مجهول .^(١) وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بالعلاء بن عمرو .

٨٨١- حديث آخر : أنا محمد بن عمر الأرموي قال أنا عبد الصمد بن المامون قال نا الدارقطني قال نا محمد بن ابراهيم بن نيزوز^(٢) الانماطي قال نا جعفر بن محمد بن الفضل قال نا الوليد بن الوليد العنسي^(٣) قال نا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الجنة لتزخرف لشهر رمضان من رأس الحول إلى الحول المقبل ، فإذا كانت أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت^(٥) ورق الجنة ويحيى^(٦) الحور العين فقلن يا رب : اجعل لنا من عبادك أزواجا تقربهم أعيننا ويقر أعينهم بنا .

قال الدارقطني : تفرد به عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمرو ولم يروه عنه غير الوليد بن الوليد وهو منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

حديث في قوله : صوموا من وضح إلى وضح

٨٨٢- أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا

١- قلت : وثقه النسائي وغيره وقال أبو زرعة : صدوق كما في التهذيب (ص ٣١١ ، ج ٧) .

٢- ص : مروان . ولعل الصواب ما أثبتناه راجع البغدادى (ص ٤٠٨ ، ج ١) .

٣- ص : الحمصى .

٤- أخرجه الطبراني وأبو نعيم والدارقطني في الأفراد والبيهقي وتمام كما في تحاف اهل الاسلام (ص ٢٥) وابن عراق (ص ١٥٤ ، ج ٢) .

٥- ص : فشفت .

٦- ص : عن الحور العين .

أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد قال نا محمد بن العباس الخزاز قال نا محمد بن محمد الباغندي قال نا الفضل بن اسحاق الدوري قال نا عمر بن ايوب عن مصاد بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : صوموا من وضع إلى وضع ، أي من الهلال إلى الهلال .

قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بعمر بن ايوب .^(٢)

حديث في «انتهاك»^(٣) فاعل المغاصي في رمضان

٨٨٣- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن عبدالله بن شهريار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا عبدالملك بن محمد الجرجاني قال نا عمار بن رجاء الجرجاني قال نا أحمد بن أبي طيبة^(٤) عن أبيه عن الاعمش عن أبي صالح عن أم هاني بنت أبي طالب^(٥) قالت : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] إن أمتي لن تحزى ما أقاموا صيام رمضان . قيل يا رسول الله

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٦١ ج ١٢) وله شاهد عن والد أبي المليح عند الطبراني في الكبير (ص ١٥٧ ج ١) والأوسط والبزار كما في الزوائد (ص ١٥٨ ج ٣) وكنز (ص ٣١١ ج ٨) وقال الهيثمي فيه سالم بن عبيد الله بن سالم ولم أجده ترجمته وبقية رجاله ثقات . وقال البزار : لا نعلمه إلا بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ١٧٨ ، ق) قلت : وقد ذكر المناوي كلام الهيثمي في الفيض (ص ٢١٣ ج ٤) فقال : قال : فيه عبدالله بن سالم الخ وهو غلط وتصحيح . وقال أيضاً : أخرجه الخطيب وهو أيضاً خطأ لأنه عند الخطيب من حديث جابر والله أعلم .

٢- قلت : ومصاد بن عقبة ذكره ابن أبي حاتم (ص ٤٤٠ ج ٤ ، ق ١) ويضع له ولم أجده من وثقه فهو مستور والله أعلم .

٣- ص : أنه . ٤- ص : أحمد بن الطيب . والمثبت من البغدادى .

٥- أخرجه الخطيب (ص ٤٢٩ ج ١٠) والطبراني في الصغير (ص ٢٤٧ ج ١) والأوسط كما في الزوائد (ص ١٤٤ ج ٣) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٢٨ ج ١) .

وما خزيهم في اضاءة شهر رمضان ؟ قال : انتهاك المحارم فيه ، من زنى فيه ، أو شرب فيه خمرًا لعنه الله ومن في السموات إلى مثله من الحول ، فان مات فيه قبل أن يدرك رمضان آخر فليست له عند الله حسنة يتقى له النار ، فاتقوا شهر رمضان فان الحسنات تضاعف فيه ما لا تضاعف فيما سواه ، وكذلك السيئات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . وأحمد بن أبي طيبة^(١) وأبوه مجهولان .^(٢) وأبو صالح اسمه مادام لم يرضه احد من القدماء .^(٣)

حديث في صوم رمضان للمسافر

٨٨٤- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن زنجويه قال نا مسلم^(٤) بن ابراهيم قال حدثنا عبد الصمد بن حبيب الازدي [قال حدثني حبيب بن عبد الله]^(٥) عن سنان بن سلمة عن ابيه^(٦) قال : قال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] من كانت له حمولة تاوى إلى شبع [ورى]^(٧) فليصم رمضان حيث ادركه .

.....

- ١- ص : أحمد الطيب .
- ٢- قلت : أما أحمد بن أبي طيبة فهو من رجال التهذيب (ص ٤٥ ، ج ١) قال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال الخليلي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال في التقريب : صدوق له افراد . لكن وقع في التقريب أحمد بن أبي طيبة وهكذا في الخلاصة للخزرجي بمعجمة ثم موحدة ثم تحتانية لكن المشهور بمهملة وتقديم التحتانية على الموحدة والله أعلم . وأما أبوه فهو عيسى بن سليمان قال الهيثمي ضعفه ابن معين ولم يكن فيمن يتعمد الكذب ولكنه نسب إلى الوهم . وقد ذكره الحافظ في اللسان (ص ٣٩٦ ، ج ٤) والذعبي في الميزان (ص ٣١٢ ، ج ٣) .
- ٣- قال أبو حاتم : هذا حديث موضوع عندي يشبه أن يكون من حديث الكلبى كما في العلل .

- ٤- ص : مسلم والصحيح ما أثبتناه . - سقط من الاصل .
- ٦- أخرجه أبو داؤد (ص ٢٩٢ ، ج ٢) والعقيلي في ترجمة عبد الصمد .
- ٧- الزيادة من الضعفاء .

قال العقيلي : لا يتابع عبد الصمد على هذا الحديث ولا يعرف إلا به . قال أحمد : هو ابن وضعفه . قال يحيى بن معين : وسلم بن ابراهيم كذاب .^(١)

حديث في أن الصوم زكاة البدن

٨٨٥- انا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا الحسن بن علي الطوسي قال نا الحسن بن عرفة قال نا حماد بن الوليد [قال] نا سفيان عن أبي حازم عن سهل^(٢) ابن سعد قال : قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بحماد بن الوليد كان يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

حديث في سكوت الصائم

٨٨٦- انا عبد الاول بن عيسى السجزي قال انا عبد الله بن محمد الانصاري قال انا علي بن أحمد بن محمد بن حميرويه^(٣) قال نا الحسين بن أحمد الحافظ قال نا محمد بن عبد الرحمن بن زياد الاصبهاني قال نا السري عن^(٤) عبد الله بن رشيد قال نا مجاعة عن ابن سيرين عن أبي هريرة^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ :

١- هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان في الاسناد مسلم بن ابراهيم وهو من رجال الستة وظن أنه سلم بن ابراهيم وليس كذلك كما لا يخفى على من امكن النظر .

٢- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٣٦ ، ج ٧) والخطيب (ص ١٥٣ ، ج ٨) والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١٨٢ ، ج ٣) وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٩٠) وله شاهد عن أبي هريرة أخرجه ابن ماجه (ص ١٢٦) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

٣- كذا في ص . ٤- ص : السري عبد الله .

٥- ذكره ابن عراق (ص ١٦٠ ، ج ٢) وقال : أخرجه الديلمي وهو عند الحارث في مسنده عن أبي هريرة وابن عباس كما في المطالب العالية (ص ٢٧٤ ، ج ١) من طريق داود بن المجبر عن ميسرة بن عبدربه قال ابن عراق : فكن السري بن سهل سرقه من ميسرة . وقال الحافظ : موضوع .

من صام من رمضان في انصات وسكوت وكن^(١) سمعه وبصره وجوارحه من الحرام والكذب اقترب الله منه يوم القيامة حتى تمس ركبته ركبة ابراهيم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح انفرد بروايته السرى . وقد ضعفه الدارقطنى ، قال أبو حاتم ابن حبان : هو السرى بن سهل ، كان السرى يسرق الحديث ويرفع المقلوبات^(٢) لا يحل الاحتجاج به .

حديث في غيبة الصائم

٨٨٧- أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلوى قال نا أبو بكر البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى عبدالرحيم بن هارون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة^(٣) عن النبي ﷺ أنه قال : الصائم في عبادة ما لم يغتلب [مسلمًا أو يؤذيه] .

ووهم فيه^(٤) والصحيح عن هشام عن حفصة عن أبي العالية من قوله غير مرفوع .

حديث في الحجامة للصائم

٨٨٨- أنا محمد بن ناصر قال نا محمد بن أحمد^(٥) قال أنا أبو بكر ابن الاخضر قال أخبرنا عمر بن شاهين قال نا البغوى قال نا كامل بن طلحة قال نا عبدالرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى^(٦)

١- كن أى ستره ولعله كف كما فى ابن عراق .

٢- ص : الموقلوفات .

٣- أخرجه الديلمى كما فى كنز (ص ٣٢٠ ، ج ٨) واتحاف اهل الاسلام (ص ١٣٥) والدارقطنى فى العلل (ص ٢٣٠ ، ج ٣) .

٤- أى عبدالرحيم . - ص : حمد .

٥- أخرجه الترمذى (ص ٤٤ ، ج ٢) والدارقطنى (ص ١٨٣ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٢٦٤ ، ج ٤) وابن حبان فى المجروحين (ص ٦٠ ، ج ٢) والمؤلف فى الناسخ والمنسوخ (ص ٨٣ ، ق) والبغوى فى شرح السنة (ص ٢٩٤ ، ج ٦) .

أن رسول الله [صلى الله عليه وسلم] قال : ثلاث لا يفطرن الصائم القيء والاحتلام^(١) والحجامة .

٨٨٩- قال البغوى : ونا عثمان بن أبي شيبة قال نا خالد بن مخلد البجلي قال نا عبدالله بن المثنى عن ثابت البناني عن أنس^(٢) بن مالك قال أول ما ذكرت الحجامة للصائم أن رسول الله ﷺ [مر بجعفر بن أبي طالب يحتجم وهو صائم فقال رسول الله ﷺ]^(٣) أفطر هذان .^(٤) ثم إن رسول الله ﷺ رخص في الحجامة للصائم . قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان أما الأول ففيه عبدالرحمن بن زيد^(٥) وقد اجمعوا على تضعيفه . وأما الثاني ففيه خالد بن مخلد^(٦) قال أحمد : له أحاديث مناكير .

حديث أفطر الحاجم والمحجوم

رواه علي وسعد وشداد بن أوس وابن عباس وأبو زيد الانصارى وأبو موسى

- ١- ص : العلم .
- ٢- ذكره المؤلف في النسخ والمنسوخ (ص ٨٣ ، ق) بهذا الاسناد ، وأخرجه الدارقطنى (ص ١٨٢ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٢٦٨ ، ج ٤) بلفظ : أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال أفطر هذان الخ . وذكره الحازمى أيضاً (ص ١٤٠) .
- ٣- الزيادة من النسخ والمنسوخ للمؤلف .
- ٤- هذان : أى الحاجم والمحجوم .
- ٥- قلت : تابعه هشام بن سعد عند الدارقطنى ، وهشام وأن تكلم فيه غير واحد فقه احتج به مسلم ، واستشهد به البخارى كما فى التعليق المغنى لكن قال الحاكم : أخرج له مسلم فى الشواهد كما فى التهذيب (ص ٤١ ، ج ١١) والميزان (ص ٢٩٩ ، ج ٤) .
- ٦- قال فى التقريب (ص ١٣٨) صدوق يتشيع وله افراد . وقال مخرجه الامام الدارقطنى : كلهم ثقات ولا أعلم له علة . وقال ابن حجر المكي فى اتحاد (ص ٩٠) رجاله رجال الصحيح لكن فى المتن نكارة من حيث أن ذلك كان فى الفتح ، وجعفر كان قتل قبل ذلك وقد أجاد الكلام عليه الزيلعى فى نصب الراية (ص ٤٨٠ ، ج ٢) فالظرة .

واسامة ورافع وبلال وابن مسعود^(١) ومعقل بن يسار وثوبان وسمرة وأبو سعيد وأبو هريرة وعائشة .

٨٩٠- أنبأنا الحريري^(٢) قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا أحمد ابن محمد بن مسلم قال نا عيسى بن أبي حرب قال نا يحيى بن أبي بكر [قال] نا عبد الغفار بن القاسم عن يونس بن يوسف الحمصي عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن اوس قال : مر النبي ﷺ على رجل يحتجم فقال : احتجم الحاجم والمحجوم .

قال المؤلف : تفرد به عبد الغفار عن يونس ، قال أحمد : عامة حديث عبد الغفار بواطيل . وقال ابن المديني : كان يضع الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء .^(٣)

٨٩١- حديث [آخر] انا الكروخي قال أخبرنا الازدي والغورجي قالا أخبرنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا محمد بن رافع النيسابوري ومحمود بن غيلان ويحيى بن موسى قالوا نا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج^(٤) عن النبي ﷺ قال : افطر الحاجم والمحجوم .

.....

١- ص : بلال بن سعد . ولعل الصواب ما أثبتناه والله اعلم .

٢- ص : المرید .

٣- قلت : ورواه أبو داؤد (ص ٢٨١ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٢٢) والشافعي (ص ٢٥٥ ، ج ١) والنسائي في الكبرى وابن حبان والحاكم باسناد آخر عن أبي الأشعث عن شداد . وقال الحاكم : هو ظاهر الصحة ، وصححه أحمد وابن المديني وابن راهويه كما في نصب الراية (ص ٤٧٢ ، ج ٢) وذكره المؤلف في الناسخ والمنسوخ أيضاً باسناد آخر (ص ٨٣ ، ق) .

٤- أخرجه الترمذي (ص ٦٤ ، ج ٢) وأحمد (ص ٣٦٥ ، ج ٣) والحاكم (ص ٣٢٨ ، ج ١) والبيهقي (ص ٢٦٥ ، ج ٤) وابن حبان في صحيحه .

قال المؤلف : حكى الترمذى عن أحمد بن حنبل أنه قال : اصح شيء في هذا الباب حديث رافع بن خديج ^(١) وقد رويت في هذا احاديث ذكرتها في كتاب التحقيق .

حديث في القبلة للصائم

٨٩٢- انا عبدالحق قال انا عبد الرحمن بن أحمد قال أخبرنا أبو بكر ابن بشران ^(٢) قال نا الدارقطنى قال نا محمد بن سليمان النعمانى قال نا أحمد بن بديل ^(٣) قال نا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن زيد بن جبير عن أبي يزيد الضبي عن ميمونة بنت سعد ^(٤) قالت سئل رسول الله ﷺ عن رجل قبل امرأته وهما صائمان ؟ فقال : افطرا جميعاً [معاً] .

قال الدارقطنى : لا يثبت هذا وأبو يزيد الضبي ليس بمعروف ^(٥).

٨٩٣- حديث آخر : روت عائشة ^(٦) رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يقبله وهو صائم .

١- هكذا قال ابن المدينى وصححه ابن حبان والحاكم ، لكن قال البخارى : هو غير محفوظ . وجزم أبو حاتم العلل (س ٢٤٩ ، ج ١) بانه باطل . وقال ابن معين : انه اضعف احاديث الباب كما فى التلخيص (ص ١٩٠) ونصب الراية (ص ٤٧٣ ، ج ٢) . وقال الزيلعى (ص ٤٨٢ ، ج ٢) : قوله اصح ما فى هذا الباب حديث رافع لا يقتضى صحته ، بل معناه أنه أقل ضعفا من غيره .

٢- ص : نشران . ٣- ص : برید .

٤- أخرجه الدارقطنى (ص ١٨٣ ، ج ٢) .

٥- وقال البخارى : هذا حديث منكر كما فى التعليق المغنى .

٦- أخرجه أبو داود (ص ٢٨٥ ، ج ٢) وأحمد (ص ٣٩-٤٢-٤٤-٩٨-١٣٠-١٣٤-١٣٦-١٣٧-١٣٨-١٣٩-١٤٠-١٤١-١٤٢-١٤٣-١٤٤-١٤٥-١٤٦-١٤٧-١٤٨-١٤٩-١٥٠-١٥١-١٥٢-١٥٣-١٥٤-١٥٥-١٥٦-١٥٧-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦١-١٦٢-١٦٣-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٦٩-١٧٠-١٧١-١٧٢-١٧٣-١٧٤-١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٧٨-١٧٩-١٨٠-١٨١-١٨٢-١٨٣-١٨٤-١٨٥-١٨٦-١٨٧-١٨٨-١٨٩-١٩٠-١٩١-١٩٢-١٩٣-١٩٤-١٩٥-١٩٦-١٩٧-١٩٨-١٩٩-٢٠٠-٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥-٢٠٦-٢٠٧-٢٠٨-٢٠٩-٢١٠-٢١١-٢١٢-٢١٣-٢١٤-٢١٥-٢١٦-٢١٧-٢١٨-٢١٩-٢٢٠-٢٢١-٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٢٥-٢٢٦-٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩-٢٣٠-٢٣١-٢٣٢-٢٣٣-٢٣٤-٢٣٥-٢٣٦-٢٣٧-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٤-٢٤٥-٢٤٦-٢٤٧-٢٤٨-٢٤٩-٢٥٠-٢٥١-٢٥٢-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٢٥٦-٢٥٧-٢٥٨-٢٥٩-٢٦٠-٢٦١-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٥-٢٦٦-٢٦٧-٢٦٨-٢٦٩-٢٧٠-٢٧١-٢٧٢-٢٧٣-٢٧٤-٢٧٥-٢٧٦-٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٨٠-٢٨١-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠-٢٩١-٢٩٢-٢٩٣-٢٩٤-٢٩٥-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩-٣٠٠-٣٠١-٣٠٢-٣٠٣-٣٠٤-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٠-٣١١-٣١٢-٣١٣-٣١٤-٣١٥-٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢٠-٣٢١-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٤-٣٢٥-٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨-٣٢٩-٣٣٠-٣٣١-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٤-٣٣٥-٣٣٦-٣٣٧-٣٣٨-٣٣٩-٣٤٠-٣٤١-٣٤٢-٣٤٣-٣٤٤-٣٤٥-٣٤٦-٣٤٧-٣٤٨-٣٤٩-٣٥٠-٣٥١-٣٥٢-٣٥٣-٣٥٤-٣٥٥-٣٥٦-٣٥٧-٣٥٨-٣٥٩-٣٦٠-٣٦١-٣٦٢-٣٦٣-٣٦٤-٣٦٥-٣٦٦-٣٦٧-٣٦٨-٣٦٩-٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٣-٣٧٤-٣٧٥-٣٧٦-٣٧٧-٣٧٨-٣٧٩-٣٨٠-٣٨١-٣٨٢-٣٨٣-٣٨٤-٣٨٥-٣٨٦-٣٨٧-٣٨٨-٣٨٩-٣٩٠-٣٩١-٣٩٢-٣٩٣-٣٩٤-٣٩٥-٣٩٦-٣٩٧-٣٩٨-٣٩٩-٤٠٠-٤٠١-٤٠٢-٤٠٣-٤٠٤-٤٠٥-٤٠٦-٤٠٧-٤٠٨-٤٠٩-٤١٠-٤١١-٤١٢-٤١٣-٤١٤-٤١٥-٤١٦-٤١٧-٤١٨-٤١٩-٤٢٠-٤٢١-٤٢٢-٤٢٣-٤٢٤-٤٢٥-٤٢٦-٤٢٧-٤٢٨-٤٢٩-٤٣٠-٤٣١-٤٣٢-٤٣٣-٤٣٤-٤٣٥-٤٣٦-٤٣٧-٤٣٨-٤٣٩-٤٤٠-٤٤١-٤٤٢-٤٤٣-٤٤٤-٤٤٥-٤٤٦-٤٤٧-٤٤٨-٤٤٩-٤٥٠-٤٥١-٤٥٢-٤٥٣-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٦-٤٥٧-٤٥٨-٤٥٩-٤٦٠-٤٦١-٤٦٢-٤٦٣-٤٦٤-٤٦٥-٤٦٦-٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩-٤٧٠-٤٧١-٤٧٢-٤٧٣-٤٧٤-٤٧٥-٤٧٦-٤٧٧-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-٤٨١-٤٨٢-٤٨٣-٤٨٤-٤٨٥-٤٨٦-٤٨٧-٤٨٨-٤٨٩-٤٩٠-٤٩١-٤٩٢-٤٩٣-٤٩٤-٤٩٥-٤٩٦-٤٩٧-٤٩٨-٤٩٩-٥٠٠-٥٠١-٥٠٢-٥٠٣-٥٠٤-٥٠٥-٥٠٦-٥٠٧-٥٠٨-٥٠٩-٥١٠-٥١١-٥١٢-٥١٣-٥١٤-٥١٥-٥١٦-٥١٧-٥١٨-٥١٩-٥٢٠-٥٢١-٥٢٢-٥٢٣-٥٢٤-٥٢٥-٥٢٦-٥٢٧-٥٢٨-٥٢٩-٥٣٠-٥٣١-٥٣٢-٥٣٣-٥٣٤-٥٣٥-٥٣٦-٥٣٧-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٤١-٥٤٢-٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥-٥٤٦-٥٤٧-٥٤٨-٥٤٩-٥٥٠-٥٥١-٥٥٢-٥٥٣-٥٥٤-٥٥٥-٥٥٦-٥٥٧-٥٥٨-٥٥٩-٥٦٠-٥٦١-٥٦٢-٥٦٣-٥٦٤-٥٦٥-٥٦٦-٥٦٧-٥٦٨-٥٦٩-٥٧٠-٥٧١-٥٧٢-٥٧٣-٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٧٧-٥٧٨-٥٧٩-٥٨٠-٥٨١-٥٨٢-٥٨٣-٥٨٤-٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨-٥٨٩-٥٩٠-٥٩١-٥٩٢-٥٩٣-٥٩٤-٥٩٥-٥٩٦-٥٩٧-٥٩٨-٥٩٩-٦٠٠-٦٠١-٦٠٢-٦٠٣-٦٠٤-٦٠٥-٦٠٦-٦٠٧-٦٠٨-٦٠٩-٦١٠-٦١١-٦١٢-٦١٣-٦١٤-٦١٥-٦١٦-٦١٧-٦١٨-٦١٩-٦٢٠-٦٢١-٦٢٢-٦٢٣-٦٢٤-٦٢٥-٦٢٦-٦٢٧-٦٢٨-٦٢٩-٦٣٠-٦٣١-٦٣٢-٦٣٣-٦٣٤-٦٣٥-٦٣٦-٦٣٧-٦٣٨-٦٣٩-٦٤٠-٦٤١-٦٤٢-٦٤٣-٦٤٤-٦٤٥-٦٤٦-٦٤٧-٦٤٨-٦٤٩-٦٥٠-٦٥١-٦٥٢-٦٥٣-٦٥٤-٦٥٥-٦٥٦-٦٥٧-٦٥٨-٦٥٩-٦٦٠-٦٦١-٦٦٢-٦٦٣-٦٦٤-٦٦٥-٦٦٦-٦٦٧-٦٦٨-٦٦٩-٦٧٠-٦٧١-٦٧٢-٦٧٣-٦٧٤-٦٧٥-٦٧٦-٦٧٧-٦٧٨-٦٧٩-٦٨٠-٦٨١-٦٨٢-٦٨٣-٦٨٤-٦٨٥-٦٨٦-٦٨٧-٦٨٨-٦٨٩-٦٩٠-٦٩١-٦٩٢-٦٩٣-٦٩٤-٦٩٥-٦٩٦-٦٩٧-٦٩٨-٦٩٩-٧٠٠-٧٠١-٧٠٢-٧٠٣-٧٠٤-٧٠٥-٧٠٦-٧٠٧-٧٠٨-٧٠٩-٧١٠-٧١١-٧١٢-٧١٣-٧١٤-٧١٥-٧١٦-٧١٧-٧١٨-٧١٩-٧٢٠-٧٢١-٧٢٢-٧٢٣-٧٢٤-٧٢٥-٧٢٦-٧٢٧-٧٢٨-٧٢٩-٧٣٠-٧٣١-٧٣٢-٧٣٣-٧٣٤-٧٣٥-٧٣٦-٧٣٧-٧٣٨-٧٣٩-٧٤٠-٧٤١-٧٤٢-٧٤٣-٧٤٤-٧٤٥-٧٤٦-٧٤٧-٧٤٨-٧٤٩-٧٥٠-٧٥١-٧٥٢-٧٥٣-٧٥٤-٧٥٥-٧٥٦-٧٥٧-٧٥٨-٧٥٩-٧٦٠-٧٦١-٧٦٢-٧٦٣-٧٦٤-٧٦٥-٧٦٦-٧٦٧-٧٦٨-٧٦٩-٧٧٠-٧٧١-٧٧٢-٧٧٣-٧٧٤-٧٧٥-٧٧٦-٧٧٧-٧٧٨-٧٧٩-٧٨٠-٧٨١-٧٨٢-٧٨٣-٧٨٤-٧٨٥-٧٨٦-٧٨٧-٧٨٨-٧٨٩-٧٩٠-٧٩١-٧٩٢-٧٩٣-٧٩٤-٧٩٥-٧٩٦-٧٩٧-٧٩٨-٧٩٩-٨٠٠-٨٠١-٨٠٢-٨٠٣-٨٠٤-٨٠٥-٨٠٦-٨٠٧-٨٠٨-٨٠٩-٨١٠-٨١١-٨١٢-٨١٣-٨١٤-٨١٥-٨١٦-٨١٧-٨١٨-٨١٩-٨٢٠-٨٢١-٨٢٢-٨٢٣-٨٢٤-٨٢٥-٨٢٦-٨٢٧-٨٢٨-٨٢٩-٨٣٠-٨٣١-٨٣٢-٨٣٣-٨٣٤-٨٣٥-٨٣٦-٨٣٧-٨٣٨-٨٣٩-٨٤٠-٨٤١-٨٤٢-٨٤٣-٨٤٤-٨٤٥-٨٤٦-٨٤٧-٨٤٨-٨٤٩-٨٥٠-٨٥١-٨٥٢-٨٥٣-٨٥٤-٨٥٥-٨٥٦-٨٥٧-٨٥٨-٨٥٩-٨٦٠-٨٦١-٨٦٢-٨٦٣-٨٦٤-٨٦٥-٨٦٦-٨٦٧-٨٦٨-٨٦٩-٨٧٠-٨٧١-٨٧٢-٨٧٣-٨٧٤-٨٧٥-٨٧٦-٨٧٧-٨٧٨-٨٧٩-٨٨٠-٨٨١-٨٨٢-٨٨٣-٨٨٤-٨٨٥-٨٨٦-٨٨٧-٨٨٨-٨٨٩-٨٩٠-٨٩١-٨٩٢-٨٩٣-٨٩٤-٨٩٥-٨٩٦-٨٩٧-٨٩٨-٨٩٩-٩٠٠-٩٠١-٩٠٢-٩٠٣-٩٠٤-٩٠٥-٩٠٦-٩٠٧-٩٠٨-٩٠٩-٩١٠-٩١١-٩١٢-٩١٣-٩١٤-٩١٥-٩١٦-٩١٧-٩١٨-٩١٩-٩٢٠-٩٢١-٩٢٢-٩٢٣-٩٢٤-٩٢٥-٩٢٦-٩٢٧-٩٢٨-٩٢٩-٩٣٠-٩٣١-٩٣٢-٩٣٣-٩٣٤-٩٣٥-٩٣٦-٩٣٧-٩٣٨-٩٣٩-٩٤٠-٩٤١-٩٤٢-٩٤٣-٩٤٤-٩٤٥-٩٤٦-٩٤٧-٩٤٨-٩٤٩-٩٥٠-٩٥١-٩٥٢-٩٥٣-٩٥٤-٩٥٥-٩٥٦-٩٥٧-٩٥٨-٩٥٩-٩٦٠-٩٦١-٩٦٢-٩٦٣-٩٦٤-٩٦٥-٩٦٦-٩٦٧-٩٦٨-٩٦٩-٩٧٠-٩٧١-٩٧٢-٩٧٣-٩٧٤-٩٧٥-٩٧٦-٩٧٧-٩٧٨-٩٧٩-٩٨٠-٩٨١-٩٨٢-٩٨٣-٩٨٤-٩٨٥-٩٨٦-٩٨٧-٩٨٨-٩٨٩-٩٩٠-٩٩١-٩٩٢-٩٩٣-٩٩٤-٩٩٥-٩٩٦-٩٩٧-٩٩٨-٩٩٩-١٠٠٠-١٠٠١-١٠٠٢-١٠٠٣-١٠٠٤-١٠٠٥-١٠٠٦-١٠٠٧-١٠٠٨-١٠٠٩-١٠١٠-١٠١١-١٠١٢-١٠١٣-١٠١٤-١٠١٥-١٠١٦-١٠١٧-١٠١٨-١٠١٩-١٠٢٠-١٠٢١-١٠٢٢-١٠٢٣-١٠٢٤-١٠٢٥-١٠٢٦-١٠٢٧-١٠٢٨-١٠٢٩-١٠٣٠-١٠٣١-١٠٣٢-١٠٣٣-١٠٣٤-١٠٣٥-١٠٣٦-١٠٣٧-١٠٣٨-١٠٣٩-١٠٤٠-١٠٤١-١٠٤٢-١٠٤٣-١٠٤٤-١٠٤٥-١٠٤٦-١٠٤٧-١٠٤٨-١٠٤٩-١٠٥٠-١٠٥١-١٠٥٢-١٠٥٣-١٠٥٤-١٠٥٥-١٠٥٦-١٠٥٧-١٠٥٨-١٠٥٩-١٠٦٠-١٠٦١-١٠٦٢-١٠٦٣-١٠٦٤-١٠٦٥-١٠٦٦-١٠٦٧-١٠٦٨-١٠٦٩-١٠٧٠-١٠٧١-١٠٧٢-١٠٧٣-١٠٧٤-١٠٧٥-١٠٧٦-١٠٧٧-١٠٧٨-١٠٧٩-١٠٨٠-١٠٨١-١٠٨٢-١٠٨٣-١٠٨٤-١٠٨٥-١٠٨٦-١٠٨٧-١٠٨٨-١٠٨٩-١٠٩٠-١٠٩١-١٠٩٢-١٠٩٣-١٠٩٤-١٠٩٥-١٠٩٦-١٠٩٧-١٠٩٨-١٠٩٩-١١٠٠-١١٠١-١١٠٢-١١٠٣-١١٠٤-١١٠٥-١١٠٦-١١٠٧-١١٠٨-١١٠٩-١١١٠-١١١١-١١١٢-١١١٣-١١١٤-١١١٥-١١١٦-١١١٧-١١١٨-١١١٩-١١٢٠-١١٢١-١١٢٢-١١٢٣-١١٢٤-١١٢٥-١١٢٦-١١٢٧-١١٢٨-١١٢٩-١١٣٠-١١٣١-١١٣٢-١١٣٣-١١٣٤-١١٣٥-١١٣٦-١١٣٧-١١٣٨-١١٣٩-١١٤٠-١١٤١-١١٤٢-١١٤٣-١١٤٤-١١٤٥-١١٤٦-١١٤٧-١١٤٨-١١٤٩-١١٥٠-١١٥١-١١٥٢-١١٥٣-١١٥٤-١١٥٥-١١٥٦-١١٥٧-١١٥٨-١١٥٩-١١٦٠-١١٦١-١١٦٢-١١٦٣-١١٦٤-١١٦٥-١١٦٦-١١٦٧-١١٦٨-١١٦٩-١١٧٠-١١٧١-١١٧٢-١١٧٣-١١٧٤-١١٧٥-١١٧٦-١١٧٧-١١٧٨-١١٧٩-١١٨٠-١١٨١-١١٨٢-١١٨٣-١١٨٤-١١٨٥-١١٨٦-١١٨٧-١١٨٨-١١٨٩-١١٩٠-١١٩١-١١٩٢-١١٩٣-١١٩٤-١١٩٥-١١٩٦-١١٩٧-١١٩٨-١١٩٩-١٢٠٠-١٢٠١-١٢٠٢-١٢٠٣-١٢٠٤-١٢٠٥-١٢٠٦-١٢٠٧-١٢٠٨-١٢٠٩-١٢١٠-١٢١١-١٢١٢-١٢١٣-١٢١٤-١٢١٥-١٢١٦-١٢١٧-١٢١٨-١٢١٩-١٢٢٠-١٢٢١-١٢٢٢-١٢٢٣-١٢٢٤-١٢٢٥-١٢٢٦-١٢٢٧-١٢٢٨-١٢٢٩-١٢٣٠-١٢٣١-١٢٣٢-١٢٣٣-١٢٣٤-١٢٣٥-١٢٣٦-١٢٣٧-١٢٣٨-١٢٣٩-١٢٤٠-١٢٤١-١٢٤٢-١٢٤٣-١٢٤٤-١٢٤٥-١٢٤٦-١٢٤٧-١٢٤٨-١٢٤٩-١٢٥٠-١٢٥١-١٢٥٢-١٢٥٣-١٢٥٤-١٢٥٥-١٢٥٦-١٢٥٧-١٢٥٨-١٢٥٩-١٢٦٠-١٢٦١-١٢٦٢-١٢٦٣-١٢٦٤-١٢٦٥-١٢٦٦-١٢٦٧-١٢٦٨-١٢٦٩-١٢٧٠-١٢٧١-١٢٧٢-١٢٧٣-١٢٧٤-١٢٧٥-١٢٧٦-١٢٧٧-١٢٧٨-١٢٧٩-١٢٨٠-١٢٨١-١٢٨٢-١٢٨٣-١٢٨٤-١٢٨٥-١٢٨٦-١٢٨٧-١٢٨٨-١٢٨٩-١٢٩٠-١٢٩١-١٢٩٢-١٢٩٣-١٢٩٤-١٢٩٥-١٢٩٦-١٢٩٧-١٢٩٨-١٢٩٩-١٣٠٠-١٣٠١-١٣٠٢-١٣٠٣-١٣٠٤-١٣٠٥-١٣٠٦-١٣٠٧-١٣٠٨-١٣٠٩-١٣١٠-١٣١١-١٣١٢-١٣١٣-١٣١٤-١٣١٥-١٣١٦-١٣١٧-١٣١٨-١٣١٩-١٣٢٠-١٣٢١-١٣٢٢-١٣٢٣-١٣٢٤-١٣٢٥-١٣٢٦-١٣٢٧-١٣٢٨-١٣٢٩-١٣٣٠-١٣٣١-١٣٣٢-١٣٣٣-١٣٣٤-١٣٣٥-١٣٣٦-١٣٣٧-١٣٣٨-١٣٣٩-١٣٤٠-١٣٤١-١٣٤٢-١٣٤٣-١٣٤٤-١٣٤٥-١٣٤٦-١٣٤٧-١٣٤٨-١٣٤٩-١٣٥٠-١٣٥١-١٣٥٢-١٣٥٣-١٣٥٤-١٣٥٥-١٣٥٦-١٣٥٧-١٣٥٨-١٣٥٩-١٣٦٠-١٣٦١-١٣٦٢-١٣٦٣-١٣٦٤-١٣٦٥-١٣٦٦-١٣٦٧-١٣٦٨-١٣٦٩-١٣٧٠-١٣٧١-١٣٧٢-١٣٧٣-١٣٧٤-١٣٧٥-١٣٧٦-١٣٧٧-١٣٧٨-١٣٧٩-١٣٨٠-١٣٨١-١٣٨٢-١٣٨٣-١٣٨٤-١٣٨٥-١٣٨٦-١٣٨٧-١٣٨٨-١٣٨٩-١٣٩٠-١٣٩١-١٣٩٢-١٣٩٣-١٣٩٤-١٣٩٥-١٣٩٦-١٣٩٧-١٣٩٨-١٣٩٩-١٤٠٠-١٤٠١-١٤٠٢-١٤٠٣-١٤٠٤-١٤٠٥-١٤٠٦-١٤٠٧-١٤٠٨-١٤٠٩-١٤١٠-١٤١١-١٤١٢-١٤١٣-١٤١٤-١٤١٥-١٤١٦-١٤١٧-١٤١٨-١٤١٩-١٤٢٠-١٤٢١-١٤٢٢-١٤٢٣-١٤٢٤-١٤٢٥-١٤٢٦-١٤٢٧-١٤٢٨-١٤٢٩-١٤٣٠-١٤٣١-١٤٣٢-١٤٣٣-١٤٣٤-١٤٣٥-١٤٣٦-١٤٣٧-١٤٣٨-١٤٣٩-١٤٤٠-١٤٤١-١٤٤٢-١٤٤٣-١٤٤٤-١٤٤٥-١٤٤٦-١٤٤٧-١٤٤٨-١٤٤٩-١٤٥٠-١٤٥١-١٤٥٢-١٤٥٣-١٤٥٤-١٤٥٥-١٤٥٦-١٤٥٧-١٤٥٨-١٤٥٩-١٤٦٠-١٤٦١-١٤٦٢-١٤٦٣-١٤٦٤-١٤٦٥-١٤٦٦-١٤٦٧-١٤٦٨-١٤٦٩-١٤٧٠-١٤٧١-١٤٧٢-١٤٧٣-١٤٧٤-١٤٧٥-١٤٧٦-١٤٧٧-١٤٧٨-١٤٧٩-١٤٨٠-١٤٨١-١٤٨٢-١٤٨٣-١٤٨٤-١٤٨٥-١٤٨٦-١٤٨٧-١٤٨٨-١٤٨٩-١٤٩٠-١٤٩١-١٤٩٢-١٤٩٣-١٤٩٤-١٤٩٥-١٤٩٦-١٤٩٧-١٤٩٨-١٤٩٩-١٥٠٠-١٥٠١-١٥٠٢-١٥٠٣-١٥٠٤-١٥٠٥-١٥٠٦-١٥٠٧-١٥٠٨-١٥٠٩-١٥١٠-١٥١١-١٥١٢-١٥١٣-١٥١٤-١٥١٥-١٥١٦-١٥١٧-١٥١٨-١٥١٩-١٥٢٠-١٥٢١-١٥٢٢-١٥٢٣-١٥٢٤-١٥٢٥-١٥٢٦-١٥٢٧-١٥٢٨-١٥٢٩-١٥٣٠-١٥٣١-١٥٣٢-١٥٣٣-١٥٣٤-١٥٣٥-١٥٣٦-١٥٣٧-١٥٣٨-١٥٣٩-١٥٤٠-١٥٤١-١٥٤٢-١٥٤٣-١٥٤٤-١٥٤٥-١٥٤٦-١٥٤٧-١٥٤٨-١٥٤٩-١٥٥٠-١٥٥١-١٥٥٢-١٥٥٣-١٥٥٤-١٥٥٥-١٥٥٦-١٥٥٧-١٥٥٨-١٥٥٩-١٥٦٠-١٥٦١-١٥٦٢-١٥٦٣-١٥٦٤-١٥٦٥-١٥٦٦-١٥٦٧-١٥٦٨-١٥٦٩-١٥٧٠-١٥٧١-١٥٧٢-١٥٧٣-١٥٧٤-١٥٧٥-١٥٧٦-١٥٧٧-١٥٧٨-١٥٧٩-١٥٨٠-١٥٨١-١٥٨٢-١٥٨٣-١٥٨٤-١٥٨٥-١٥٨٦-١٥٨٧-١٥٨٨-١٥٨٩-١٥٩٠-١٥٩١-١٥٩٢-١٥٩٣-١٥٩٤-١٥٩٥-١٥٩٦-١٥٩٧-١٥٩٨-١٥٩٩-١٦٠٠-١

فرواه محمد بن دينار عن سعد بن اوس عن مصدع يزاد فيه : ويخص لسانها .^(١) والثلاثة ضعف المره .^(٢)

حديث فيمن افطر من تطوع

٨٩٤- أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا الحسين ابن الحسين الأنطاكي قال نا يوسف بن حسين قال نا يزيد بن عبادة قال نا محمد ابن حميد عن الضحاك بن حمرة^(٣) عن منصور بن زاذان^(٤) عن الحسن عن امه [أم سلمة]^(٥) انها صامت يوما تطوعا فافطرت فامرها رسول الله ﷺ أن يقضى يوما مكانه .

قال المؤلف : تفرد به الضحاك عن منصور ، قال يحيى : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : محمد بن حميد كذاب .

حديث في أن البرد لا يفطر

٨٩٥- روى عن علي بن زيد^(٦) بن جدعان عن أنس بن مالك^(٧) قال : مطرت

١- أخرجه بهذا اللفظ أبو داؤد (٢٨٥ ، ج ٢) وأحمد (ص ٢٣٤ ، ج ٦) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٤١ ، ج ٣) .

٢- وقال الذهبي : هذه اللفظة لا توجد إلا في هذا الخبر . وقال ابن حجر المكي في اتحاف (ص ٩٣) : اسناده ضعيف ولو صحح فهو محمول على أنه لم يبتلع ريقه الذي خالط ريقها .

٣- وفي نصب الراية : حمزة . ٤- ص : ابان .

٥- قال الزيلعي في تخريجه (ص ٤٦٧ ، ج ٢) : أخرجه الدارقطني في سننه . لكن لم اجده في السنن والله أعلم .

٦- ص : يزيد .

٧- أخرجه ابويعلی كما في مجمع الزوائد (ص ١٧٢ ، ج ٣) والمطالب العالية (ص ٢٧٧ ، ج ١) وكنز العمال (المنتخب ص ٣٤٢ ، ج ٣) والبزار كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ١٧٧ ، ق) والطحاوي في مشكل الآثار (ص ٣٤٧ ، ج ٢) .

السماء بردا فقال لي أبو طلحة : ناولني من ذلك البرد ، فناولته ، فجعل يأكل ، وهو صائم في رمضان ، قال قلت له : أأست بصائم ؟ قال : بلى إن ذا ليس بطعام ولا شراب وانه بركة من السماء تطهر [بـه] بطوننا . قال أنس : فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : خذه عن عمك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ،^(١) قال يحيى : على بن زيد ليس بشئ .^(٢)

حديث فيما يتحلف به الصائم

٨٩٦- انا الكروخي قال أخبرنا الأزدي والغورجي قال أخبرنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال حدثنا أحمد بن منيع قال نا أبو معاوية عن سعد بن طريف عن عمير بن مامون عن الحسن بن علي^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ [تحفة] الصائم الدهن والمجمر .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يعرف إلا من حديث سعد بن طريف ،^(٤) قال يحيى : ليس بشئ ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الفور .

.....

- ١- اطال الكلام فيه الشيخ الالباني في السلسلة الضعيفة (رقم ٦٣) فليراجع إليه .
- ٢- وقال البزار : خالف قتادة على بن زيد في روايته حدثنا هلال بن يحيى نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال رأيت ابا طلحة يأكل البرد وهو صائم ويقول انه ليس طعام ولا شراب فذكر ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه وقال انه يقطع الخ وقال الدارقطني في العلل (ص ٤١٣ ج ٢) : يرويه قتادة وحמיד عن انس موقوفا وخالفهما على ابن زيد فرواه عن انس انه قال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال : خذ عن عمك والموقوف اصح انتهى .
- ٣- أخرجه الترمذي (ص ٧١ ، ج ٢) والبيهقي في شعب الايمان كما في الجامع الصغير (ص ١٢٨ ، ج ١) وكنز (ص ١٥١ ، ج ٩) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٢٣ ، ج ٢) .
- ٤- وقال الترمذي : ليس اسناده بذلك لا نعرفه إلا من حديث سعد بن طريف ، وسعد يضعف .

حديث في ثواب الصوم

٨٩٧- انا محمد بن عمر الارموي قال نا عبد الصمد بن المامون قال انا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن عبد الكريم . وأخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدي قال نا عبدالله بن عبد الحميد الواسطي قال نا زياد بن يحيى قال نا سهل بن حماد قال نا جرير بن ايوب البجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن الشعبي عن مسروق عن عائشة^(١) قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من عبد أصبح صائماً إلا فتحت له أبواب السماء ، وسبحت أعضاؤه ، واستغفر له أهل السماء الدنيا إلى أن توارى بالحجاب ، فان صلى ركعة أو ركعتين اضاءت له السموات نورا ، و[قلن^(٢) أز]واجه من الحور العين : اللهم اقبضه إلينا ، قد اشتقنا إلى رؤيته ، وإن هلك^(٣) وسبح او كبر تلقاها^(٤) سبعون ألف ملك يكتبونها إلى أن توارى بالحجاب . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٥) والمتهم به جرير ، قال أبو نعيم : كان جرير يضع الحديث . قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي والدارقطني : متروك .

حديث في [من] أحبب لي ليلة الفطر

٨٩٨- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال نا الدارقطني قال : روى جرير بن عبد الحميد عن ثور عن مكحول عن أبي أمامة^(٦) قال : [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :] من أحبب لي ليلة الفطر أو ليلة الأضحى لم تمت قلبه إذا ماتت القلوب .

.....

- ١- أخرجه ابن عدي والدارقطني في الأفراد والبيهقي في شعب الإيمان كما في كنز (ص ٢٩٢ ، ج ٨) وذكره الذهبي بإسناده في الميزان (ص ٣٩١ ، ج ١) عن جرير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي إسحاق عن مسروق بدل الشعبي .
- ٢- ص : بياض .
- ٣- ص : لكذ .
- ٤- ص : تلقاه .
- ٥- وقال الذهبي : موضوع .
- ٦- أخرجه الدارقطني في العلل ورواه ابن ماجة بإسناد آخر (ص ١٢٨) قال المنذري في الترغيب (ص ١٥٢ ، ج ٢) : رواه ثقات إلا أن بقية مدلس وقد عنعنة .

قال الدارقطني : ورواه عمر بن هارون عن جرير عن ثور عن مكحول
وأسنده عن معاذ بن جبل^(١) عن النبي ﷺ ، والمحمفوظ أنه موقوف على
مكحول^(٢).

حديث في الامساك صبيحة [يوم الفطر]

٨٩٩- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم
ابن حبان قال نا محمد بن يعقوب بن اسحاق قال نا عبيد الله بن محمد الجارود
قال نا محمد بن الحارث قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن [بن] البيلماني مولى
ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : من صام صبيحة يوم
الفطر فكانما صام الدهر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : محمد بن عبد الرحمن
يروى عن ابيه نسخة شبيهها بمائتي^(٤) حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به .
وقال يحيى بن معين : ومحمد بن الحارث ليس بشيء . وقال الفلاس^(٥) : متروك .

حديث في الدعاء بقبول الصوم

٩٠٠- أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم قال
حدثنا اسحق بن أحمد القطان قال نا محمد بن النعمان بن بشير قال نا نعيم بن حماد

.....

- ١- أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ١٩٨ ، ج ٢) والترغيب
(ص ١٥٣ ، ج ٢) وصاحب الفردوس كما في التلخيص (ص ١٤٣) قال الحافظ :
هذا غريب مضطرب الاسناد وعمر [بن] هارون ضعيف وقد خولف في صحبته
وفي رفعه كما في الفتوحات الربانية (ص ٢٣٥ ، ج ٤) .
- ٢- ورواه الشافعي موقوفا على ابي الدرداء كما في التلخيص .
- ٣- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٦٥ ، ج ٢) وعنه الذهبي (ص ٦١٧ ، ج ٣) .
- ٤- ص : نسخة تشبهها بما لو حيث . محرف .
- ٥- ص : اللامن .

قال نا عبد الخالق بن زيد بن واقد عن ابيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت^(١) قال : سالت رسول الله ﷺ عن قول الناس في العيد ، تقبل الله منا ومنكم ؟ فقال : ذاك فعل أهل الكتابين^(٢) وكرهه .

قال المؤلف : هذا حديث ليس بصحيح ، قال النسائي : عبد الخالق ليس بثقة . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

حديث في صوم يوم الجمعة

فيه عن علي و ابن مسعود و ابن عباس و ابن عمر .

٩٠١- أما حديث علي رضي الله عنه قال نا هبة الله بن أحمد الحريري قال انا ابراهيم بن عمر البرمكي قال أخبرنا أبو بكر ابن بنخيت^(٣) قال نا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر قال حدثني أحمد بن عامر قال نا علي بن موسى الرضا قال حدثني موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد ابن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : من صام ليلة الجمعة صبرا واحتسابا أعطى عشرة ايام من دهر لا يشاكلهن^(٤) ايام الدنيا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وعبد الله بن أحمد ابن هارم يروي عن ابيه عن اهل البيت نسخة باطلة .

.....

١- اخرج ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٩ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٣٢٠ ، ج ٣) . واورده الذهبي في الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ٢) وقد سبق نحوه عن واثلة (رقم ٨١١) وفي الباب عن محمد بن زياد قال كنت مع ابي امامة وغيره من النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا إذا رجعوا يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك . قال احمد : اسناده جيد كما في الجوهر النقي وروى عن ابن عباس مرفوعا من لقي اخاه عند الأنصراف من الجمعة فليقل تقبل الله منا ومنك اخرج ابو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٣٩ ج ٢) وفيه نهشل بن سعيد متروك .

٢- وفي الميزان : اهل الكتاب .

٣- ص : لحسين . والمثبت من البغدادى (ص ١٣٩ ، ج ٦) .

٤- ص : لا ساجلنى ايام الدنيا .

٩٠٢- وأما حديث ابن مسعود : فهو مروى من حديث زر عن ابن مسعود^(١) قال : ما^(٢) رأيت رسول الله ﷺ يفطر يوم الجمعة .

قال المؤلف ؛ وهذا لا يصح طريقه .^(٣)

٩٠٣- وأما حديث ابن عباس : قال نا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد المقرئ قال أخبرنا أبو بكر ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن هارون الحضرمي قال حدثنا عمرو^(٤) بن علي قال نا ميمون^(٥) بن زيد قال نا ليث عن طاؤس عن ابن عباس^(٦) أنه لم ير النبي ﷺ افطر يوم الجمعة قط .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وفيه ليث قال ابن حبان : اختلط في آخر عمره فكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ويأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم . تركه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن مهدي وأحمد .

٩٠٤- وأما حديث ابن عمر فله طريقان ، الطريق الأول : انا ابن الحصين وابن عبد الباقي قالوا انا أبو الطيب الطبري قال أخبرنا أبو أحمد الغطريفي^(٧) قال نا أبو خليفة قال نا علي بن المديني قال نا حفص بن غياث عن ليث بن أبي سليم عن

١- أخرجه ابن ماجه (١٢٥) وأشار إليه المؤلف في النسخ والمنسوخ (ص ٨٧ ، ق) .

٢- وفي السنن : قلما رأيت .

٣- قلت : بل اسناد ابن ماجه حسن إن شاء الله . ٤- وفي النسخ والمنسوخ : عمر .

٥- ص : مامون والصواب ما أثبتناه . وهو من رجال الميزان (ص ٢٣٣ ، ج ٤) واللسان (ص ١٤١ ، ج ٦) .

٦- ذكره المؤلف في النسخ والمنسوخ بهذا الاسناد (ص ٨٧ ق) ورواه البزار كما في مجمع الزوائد (ص ٢٠٠ ، ج ٣) وزوائد البزار للهيثمي (ص ١٨٤ ، ق) .

٧- ص : الفطرمي . والتصويب من اللباب (ص ٣٨٥ ، ج ٢) والعبر (ص ٢٢٢ ، ج ٣) .

عمير بن أبي عمير عن ابن عمر^(١) قال : ما رأيت رسول الله ﷺ مفطرا في يوم
جمعة قط .^(٢)

٩٠٥- الطريق الثاني : أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال أنبأنا الجوهري عن
الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا جعفر بن سهل أبو الحسن قال نا جعفر
ابن نصر عن حفص بن غياث عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر^(٣) قال :
ما رأيت رسول الله ﷺ مفطرا يوم الجمعة قط .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت^(٤) ، في طريقه الأول ليث وقد جرحناه
آنفا . وفي الطريق الثاني جعفر بن نصر قال ابن عدى : حدث عن الثقات
بالواطيل . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لم يحدثوا به ، قال : وهذا
متن موضوع .

حديث في ضد هذا

٩٠٦- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني^(٥) قال انا أبو بكر
البرقاني قال نا الدارقطني قال : روى مؤمل عن اسرائيل بن يونس عن أبي اسحاق
السيبي عن عبدالله بن مرة عن الحارث عن علي^(٦) عن النبي ﷺ قال : لا تقض
رمضان في عشر ذى الحجة ، ولا تعمذن صوم يوم الجمعة ، ولا تحتجم وأنت
صائم ، ولا تدخل الحمام وأنت صائم .

١- اخرجه الطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٢٠٠ ، ح ٣) ومسدد كما في المطالب
(ص ٢٩٩ ، ج ١) وله اسناد آخر عند البزار وابي يعلى وفيه الحسن بن ابي جعفر
وهو ضعيف كما في الزوائد . ٢- ص : فقط .

٣- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢١٤ ، ح ١) ووقع في نسخة مطبوعة بحلب
عن عبيدالله بن عمر وفي الهندية عبدالله بن عمر وهو الصواب والله اعلم .

٤- وقال في النسخ والمنسوخ : حديث ابن عباس وابن مسعود وابن عمر
لا يثبت الخ .

٥- ص : البقال .

٦- اخرجه الدارقطني في العلل (ص ٢٦ ، جزء ١ ، ج ٢) .

وروى محمد بن كثير عن اجلح عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي مرفوعاً ، (١)
ورواه الثوري عن أبي اسحاق عن ابن مرة [عن الحارث] (٢) عن علي (٣) من كلامه . (٤)

حديث في صوم الاربعاء والخميس

٩٠٧- انا الكروخي قال نا الازدى والغورجي قالا انا ابن [أبي] الجراح
قال نا ابن محبوب قال حدثنا الترمذى قال نا الحسين بن محمد الحريرى ومحمد
ابن مدويه قالا نا عبيدالله بن موسى قال نا هارون بن سلمان (٥) عن عبيدالله بن مسلم
القرشى عن ابيه (٦) قال سألت أو سئل النبي ﷺ عن صيام الدهر ، فقال : إن
لأهلك عليك حقاً صم رمضان والذى يليه وكل أربعاء وخميس ، فإذا أنت قد
صمت الدهر وافطرت .

قال الترمذى هذا حديث غريب . (٧)

احاديث عاشورا

حديث في أن عاشورا هو التاسع

٩٠٨- انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسمعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة

- ١- وفي العلل للدارقطنى : موقوفا . ٢- الزيادة من الدارقطنى وعبدالرزاق .
- ٣- رواه عبدالرزاق فى مصنفه (ص ٢٥٦ ، ج ٤) واخرجه البيهقى (ص ٢٨٥ ، ج ٤)
و ليس فيه واسطة ابن مرة ولا الحارث . والله اعلم .
- ٤- قال الدارقطنى فى العلل : رواه الثورى عن أبى اسحاق عن عبدالله بن مرة عن
الحارث عن على موقوفا ، ورواه خالد بن ميمون عن أبى اسحاق عن الحارث عن
على موقوفا ولم يذكر عبدالله بن مرة ، والموقوف اصح ، ورواه محمد بن اسحاق
من رواية عبدالوارث عنه عن أبى اسحاق عن الحارث عن على عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، وكذلك رواه محمد بن كثير عن اجلح عن أبى اسحاق عن الحارث
عن على موقوفا [مرفوعاً] أيضاً انتهى .
- ٥- ص : سليمان .
- ٦- اخرجه الترمذى (ص ٥٥ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٢٩٩ ، ج ٢) والبيهقى فى
شعب الايمان كما فى الجامع الصغير (ص ٤٥ ، ج ٢) وعزاه المنذرى والمناوى
إلى النسائى أيضاً ولعله فى السنن الكبرى والله أعلم .
- ٧- رمز السيوطى لصحته وسكت عنه أبو داود .

ابن يوسف قال انا أبو أحمد بن عدي قال نا عبدالله بن محمد بن مسلم قال نا يوسف بن مسلم قال حدثنا علي بن بكار^(١) عن أبي أمية بن يعلى عن سعيد المقبري عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : يوم عاشورا يوم التاسع .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وأبو أمية اسمه اسماعيل بن يعلى قال يحيى والدارقطني : هو متروك الحديث . وانما هذا يروى عن ابن عباس من قوله^(٢) .

حديث في التوسعة على الأهل في عاشورا

٩٠٩- أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال نا الدارقطني قال نا محمد بن موسى بن سهل قال نا يعقوب بن خرة الدباغ قال نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : ومن وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنة .

٩١٠- حديث في ذلك عن أبي هريرة : فأنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر^(٤) قال نا العتيقي قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جدي قال نا حجاج بن نصير قال نا محمد بن ذكوان قال حدثني يعلى بن
١- ص : كان . والصواب ما أثبتناه .

٢- أخرجه عبد بن حميد المنتخب (ص ٩٢ ، ق) بلفظ : عاشورا يوم التاسع . وأخرج مسلم (ص ٣٥٩ ، ج ١) والترمذي (ص ٥٧ ، ج ٢) وأبو داود (ص ٣٠٣ ، ج ٢) عن ابن عباس أنه قال : إذا رأيت المحرم فاعدد ، وأصبح يوم التاسع صائما . وقال النووي : هذا تصريح من ابن عباس أن مذهبه أن عاشوراء هو اليوم التاسع من المحرم . قلت : وخالفه الجمهور من السلف والخلف .

٣- أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في اللآلئ (ص ١١٢ ، ج ٢) وابن عساق (ص ١٥٨ ، ج ٢) .

٤- ص : عبدالوهاب قال نا المبارك بن المظفر . والصواب ما أثبتناه .

حكيم عن سليمان بن أبي عبدالله عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنة .

قال الدارقطني : حديث ابن عمر منكر من حديث الزهري عن سالم : وإنما يروى هذا من قول ابراهيم بن محمد بن المنتشر^(٢) . ويعقوب بن خرة ضعيف : وأما حديث أبي هريرة فقال العقيلي : سليمان مجهول^(٣) والحديث غير محفوظ فلا يثبت هذا عن رسول الله ﷺ في حديث مسند .^(٤)

حديث في صوم ثلاثة ايام من شهر حرام

٩١١- انا سعد الخير بن محمد الانصارى قال انا أبو محمد عبدالله بن علي الآبنوسى قال أخبرني عبدالملك بن عمر بن خلف الرزاز^(٥) قال نا عمر بن شاهين قال نا الحسين بن محمد بن عفير قال نا محمد بن يحيى بن الضريس قال نا يعقوب ابن موسى المدنى قال أخبرني مسلمة بن راشد عن راشد أبي محمد^(٦) عن أنس بن

١- أخرجه العقيلي وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ١٩٨ ، ج ١) وابن عدى كما في اللآلئ (ص ١١١ ، ج ٢) وأشار إليه المؤلف رحمه الله في الموضوعات (ص ٢٠٣ ، ج ٢) .

٢- ذكر أبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٦٣ ، ج ٢) عن ابراهيم انه بلغه انه من وسع الخ .
٣- قال أبو حاتم : ليس بالشهور فيعتبر بحديثه وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ٢٠٥ ، ج ٤) وقال في التقريب : مقبول من الثالثة . قلت : وفيه حجاج بن نصير وهو ضعيف وكان يقبل التلقين كما في التقريب (ص ٩٧) وفيه أيضاً محمد بن ذكوان وهو ضعيف .

٤- اختلف كلام العلماء في هذا الحديث راجع المقاصد الحسنة (ص ٤٣١) واللائئ المصنوعة (ص ١١١-١١٤ ، ج ٢) وتنزيه الشريعة (ص ١٥٧ ، ج ٢) وفيض القدير (ص ٢٣٥ ، ج ٦) وكشف الخفاء (ص ٢٨٤ ، ج ٢) والآثار المرفوعة للكهنوى (ص ٩٤-٩٥) والفوائد المجموعة (ص ٩٨) .

٥- ص : عبدالملك بن عمرو بن خلف الوزار . والصواب ما اثبتناه راجع البغدادى (ص ٤٣٣ ، ج ١٠) .

٦- ص : راشد بن محمد والصواب ما اثبتناه وهو راشد بن نجيع أبو محمد البصرى الحماني كما في التهذيب (ص ٢٢٨ ، ج ٣) روى عنه ابنه مسلمة بن راشد الحماني كما في اللسان (ص ٣٣ ، ج ٦) وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ص ٢٦٩ ، ج ٤ ، ق ١) : روى هو - أي مسلمة - عن أبيه عن أنس في الصوم . والله أعلم .

مالك^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من صام ثلاثة ايام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسع مائة عام . قال ابن عفير : صمت اذنای إن لم اكن سمعت محمد بن يحيى هذا . وقال محمد : صمت اذنای إن لم اكن سمعت يعقوب يقوله . وقال يعقوب : صمت اذنای إن لم اكن سمعت أنس بن مالك يقول : صمت اذنای إن لم اكن سمعت رسول الله ﷺ يقول :

قال المؤلف : قال شيخنا سعد الخير : سمعت اذنای إن لم اكن سمعت أبا محمد يقول : صمت اذنای إن لم اكن سمعت عبد الملك يقول صمت اذنای إن لم اكن سمعت ابن شاهين يقول صمت اذنای إن لم اكن سمعت ابن عفير يقول . قال المؤلف : وانا اقول اسأل الله العافية لعلمه سمعت سعد الخير يقول ، ثم اقول هذا الحديث لا يصح^(٢) عن رسول الله ﷺ . قال [ابو حاتم] : مسلمة^(٣) ابن راشد مضطرب [الحديث] . وراشد أبو محمد^(٤) مجهول .

حديث في فضل رجب

٩١٢- انا سعد الخير قال انا أبو محمد الآبنوسى قال نا عبد الملك بن عمر الرزاز قال نا ابن شاهين قال نا سعيد بن محمد النبيع قال انا الحسن بن الصباح

.....
١- أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ١٩١ ، ج ٣) وتما في فوائده

(ص ١٤٨ ، ق) وذكره السيخاوى في «الجواهر المكللة في الاحاديث المسلسلة»

الحديث الخمسين (ص ١٠٩ ، ق) ومحمد عبد الباقي في المناهل المسلسلة (ص ٩١) .

٢- رمز السيوطى في الجامع الصغير (ص ١٧٣ ، ج ٢) لتحسينه . لكن فيه نظر لأن

يعقوب مجهول ومسلمة قال فيه أبو حاتم : مضطرب الحديث . وقال الازدى : لا يحتج

به . وأورد له هذا الحديث ، وأبرزه راشد قال أبو حاتم صالح الحديث وذكره

ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . وقال ابن الجوزى : إنه مجهول . وليس

كما قال انتهى ملخصا من الزوائد (ص ١٩١ ، ج ٣) .

٣- ص : مسلم .

٤- ص : راشد بن محمد وهو مجهول كما قال المؤلف لكن الصواب انه راشد أبو

محمد كما ذكرنا .

البزار قال نا عبدالله بن عبدالرحمن عن منصور بن يزيد^(١) الأسدي قال نا موسى ابن عمران قال سمعت أنس بن مالك^(٢) يقول : قال رسول الله ﷺ : إن في الجنة نهرا يقال له رجب من صام رجب يوما سقاه الله عز وجل من ذلك النهر .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه مجاهيل لا ندرى من هم .^(٣)

حديث في النهي عن صوم رجب

٩١٣- روى داؤد بن عطاء عن زيد بن عبد الحميد عن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس^(٤) أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام رجب .
قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : لا يحدث عن داؤد بن عطاء .

حديث في صوم شعبان

٩١٤- أخبرنا محمد بن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد بن البناء قال انا محمد بن أحمد الحافظ قال انا عبدالله بن محمد قال أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال نا أبوبكر بن أبي شيبة قال نا يزيد بن هارون قال حدثنا صدقة بن موسى عن ثابت عن أنس^(٥) قال : سئل النبي ﷺ عن أفضل الصيام ؟ فقال : صيام شعبان تعظيما لرمضان .

.....

١- ص : منصور بن زيد . والصواب ما أثبتناه وهو من رجال الميزان واللسان .

٢- أخرجه البيهقي في الشعب والشيرازي في الألقاب كما في الجامع الصغير (ص ٩١ ، ج ١) وإتحاف أهل الإسلام (ص ٢٨٨) وذكره الذهبي (ص ١٨٩ ، ج ٤) بإسناده عن منصور عن موسى بن عبدالله الانصاري عن أنس والله أعلم .

٣- وقال الذهبي في الميزان : وهذا باطل .

٤- أخرجه ابن ماجه (ص ٢٦ ، ج ١) والبيهقي والطبراني كما في إتحاف (ص ٢٨٩) .

٥- أخرجه الترمذي (ص ٢٣ ، ج ٢) والبيهقي في شرح السنة (ص ٣٢٩ ، ج ٦) .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يضح^(١) قال يحيى بن معين : صدقة بن موسى ليس بشيء . وقال ابن حبان : لم يكن الحديث من صناعته فكان إذا روى قلب الاخبار فخرج عن حد الاحتجاج به .

حديث في فضيلة ليلة النصف من شعبان

٩١٥- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد بن هارون قال أخبرنا الحجاج ابن ارطاط عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة^(٢) رضى الله عنها قالت : [فقدت النبي ﷺ ليلة فخرجت فاذا]^(٣) هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء فقال لي : أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله ؟ قالت : قلت : [يا رسول الله]^(٤) ظننت انك اتيت [بعض] نسائك . فقال : إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب .

قال الترمذى : لا يعرف هذا الحديث . وقال : يحيى لم يسمع من عروة^(٥) ،

والحجاج لم يسمع من يحيى .

قال الدارقطنى : قد روى من وجوه واسناده مضطرب غير ثابت .

٩١٦- حديث آخر : أخبرنا ابن ناصر وسعد الخير بن محمد قال انا نصر ابن أحمد بن البطر قال نا أبو الحسن ابن رزقويه قال أخبرنا الحسين بن ايوب بن عبدالعزيز الهاشمي قال نا أحمد بن زهير بن هارون القزاز قال نا يعقوب بن حميد ابن كاسب قال حدثني عبدالله بن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث أن عبد الملك

١- وقال الترمذى : حديث غريب وصدقة بن موسى ليس عندهم بذاك القوى . قلت : ويعارضه حديث أبي هريرة عند مسلم (ص ٣٦٨ ، ج ١) والترمذى (ص ٥٣ ، ج ٢) : أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم .

٢- أخرجه أحمد (ص ٢٣٨ ، ج ٦) والترمذى (ص ٥٢ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٠٠) والبيهقى وعبد بن حميد المنتخب (ص ١٩٢ ق) وابن ابى شيبة كما فى الدر المنثور ٣-٤- الزيادة من المسند والترمذى .

(ص ٢٦ ، ج ٦) . وهو قول أبى زرعة وأبى حاتم وخالفهم ابن معين راجع التهذيب (ص ٢٧٠ ،

ابن عبد الملك حدثه عن المصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد عن عمه وغيره عن أبي بكر الصديق^(١) عن النبي ﷺ قال : ينزل الله عز وجل [ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا] فيغفر لكل نفس إلا انسانا في قلبه شحناء أو المشرك بالله عز وجل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح [ولا] يثبت قال ابن حبان : عبد الملك يروى ما لا يتابع عليه . ويعقوب بن حميد قال يحيى والنسائي : ليس بشيء .^(٢)
 ٩١٧- طريق آخر : انا ابن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد قال أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن عمر الفقيه قال نا بكر بن سهل بن اسماعيل القرشي قال نا عمرو بن هاشم البيروني^(٣) قال نا سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٤) قالت : كانت ليلة نصف من شعبان ليلتي فبات رسول الله ﷺ عندي فلما كان جوف الليل فقدته فاخذني ما يأخذ النساء من الغيرة فتلففت بمرطى ، أما والله ما كان مرطى خزا ولا فزا ولا ديباجا ولا حريرا ولا قطنا ولا كتانا ، قيل فمما^(٥) كان ؟ قالت : كان سداه شعرا لحمته أوبارا لابل . قالت فطلبت في حجر نسائه فلم أجده ، فانصرفت إلى حجرتي فاذا [انا] به كالثوب الساقط على وجه الأرض ساجدا وهو يقول في سجوده : سجد لك سوادى وجهتى وآمن بك فوادى فهذه يداى وما حدثت^(٦) بها على نفسى ، يا عظيم يرجى لكل عظيم . اغفر الذنب العظيم اقول : كما قال داود عليه السلام : أعفر وجهى بالتراب لسيدى وحق له أن يسجد وجهى للذى خلقه وشق سمعه وبصره ، ثم رفع رأسه فقال : اللهم ارزقنى قلبا نقيّا من الشرك لا كافرا ولا شقيا ، ثم سجد وقال : اعوذ

١- ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٦٥٩ ، ج ٢) واخرجه البيهقى كما فى الدر المنثور (ص ٢٧ ، ج ٦) .

٢- قلت : يعقوب بن حميد صدوق له اوهام كما فى التقريب . والبلاء من عبد الملك قال البخارى : فى حديثه نظر يريد به هذا الحديث وقال ابن عدى هو حديث منكر كما فى الميزان واللسان (ص ٦٧ ، ج ٤) لكن قال المنذرى فى ترجمته (ص ٤٥٩ ج ٣) : لا بأس بها سنده .

٣- ص : المرونى . ٤- اخرجه البيهقى كما فى الدر المنثور (ص ٢٧ ، ج ٦)

٥- ص : فهم . ٦- يفتح الدال و مكون الثاء اى : جنيت .

برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من معاقبتك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ، قالت : ثم انصرف ودخل معي في الخميلة وبى نفس عال ، فقال : ما هذا النفس يا حميراء ؟ قالت : فاخبرته فطفق يمسح^(١) بيده على ركبتي ويقول : ويس^(٢) هذين الركبتين ماذا التقيا في هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ، إن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا لمشرك^(٣) أو مشاحن .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدى احاديث سليمان بن أبي كريمة منا كبر .

٩١٨- طريق آخر : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الزاغوني قال نا طراد ابن محمد قال انا أبو الحسين أن أبا محمد دعلج بن أحمد أخبرهم قال نا ابراهيم ابن أبي طالب النيسابوري قال نا عبدالله بن الجراح قال حدثنا سعيد بن عبدالكريم الواسطي عن أبي نعمان السعدي عن أبي رجاء العطاردي عن أنس بن مالك^(٤) قال : بعثني النبي ﷺ إلى عائشة فقلت لها^(٥) : اسرعي فاني تركت رسول الله ﷺ يحدث بحديث ليلة النصف من شعبان ، [فقلت : يا أنيس اجلس حتى احديثك عن ليلة النصف من شعبان كانت] ليأتي فجاء النبي ﷺ حتى دخل معي في اللحاف ، قالت : فانتبهت من الليل فلم أجده فطفت في حجرات نسائه فلم أجده ، قالت قلت : ذهب إلى جاريته مارية القبطية ، قالت : فخرجت فمررت في المسجد فوقعت رجلى عليه وهو ساجد وهو يقول : سجد لك خيالي وسوادي وآمن بك فوادي ، وبين يدي التي جنيت بها على نفسي ، فيا عظيم^(٦) أهل لغفر الذنب العظيم اغفر لي الذنب العظيم ، قالت : فرفع رأسه ، فقال : اللهم هب لي^(٧) قلبا تقيا نقيا من السويد لا كافرا ولا شقيا ، قالت : ثم عاد فسجد فقال : اقول لك كما قال اخي

.....

- ١- ص : مسح .
- ٢- ويس : بمعنى وبع كلمة تراحم وقد تأتي بمعنى المدح والتعجب .
- ٣- ص : الا المشرك .
- ٤- ذكره الذهبي في الميزان (ص ١٥٠ ، ج ٢) طرفاً منه .
- ٥- ص : قال لها .
- ٦- ص : فيا عظيما هل . ولعل الصواب ما اثبتناه . ٧- ص : الا هرب بي قلبا .

داؤد عليه السلام أعفر وجهي بالتراب يا سيدي وحققا لوجه سيدي أن تعفر الوجوه لوجهه ، قالت : ثم رفع رأسه فقلت : بأبي وامي ، أنت في واد [انا] في واد ، قالت : فسمع حس قدمي فدخل الحجرة . وقال : يا حميرا أما تدرين ما هذه الليلة ؟ هذه ليلة النصف من شعبان ، إن الله عز وجل في هذه الليلة عتقاء من النار بعدد شعر غنم كلب ، قالت قلت : وما بال غنم كلب ؟ قال : ليس اليوم في العرب قوم أكثر غنما منهم ، لا أقول فيهم ستة نفر مدمن خمر ، وعاق والديه ، ولا مصر على الزنا^(١) ، ولا مصارم ، ولا مصور ، ولا قتات .

قال المؤلف وهذا الطريق لا يصح ، قال أبو الفتح الأزدي الحافظ : سعيد ابن عبد الكريم متروك .

٩١٩- طريق آخر : أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا السدارقطني قال نا عبد الله بن سليمان قال نا اسحق بن ابراهيم قال نا سعيد بن الصلت عن عطاء ابن عجلان عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة قالت : استيقظت ليلة فاذا رسول الله ﷺ ليس في البيت ، فأخذني ما تقدم وما تأخر ، فخرجت أطلب رسول الله ﷺ ، فظننت انما خرج إلى بعض ما ظننت ، فبينما انا كذلك إذا برسول الله ﷺ قد أقبل فكرهت أن يراني فرجعت إلى البيت وانا اسعى فأنتهى إلى رسول الله ﷺ وقد علا نفسي ، فقال : مالك ؟ فكرهت أن أخبره بالذي كان مني حتى أقسم علي ، فحدثته ، فقال : كلا ولكن هذه ليلة يعتق الله فيها من النار أكثر من عدد شعر غنم كلب ، ويطلع الله فيها إلى أهل الأرض فيغفر فيها لمن يشاء إلا أنه لا يغفر لمشرك ولا لمشاحن ، وتلك ليلة النصف من شعبان .

قال المؤلف : تفرد به عطاء بن [عجلان] قال يحيى : ليس بشيء كذاب كان يوضع له الحديث فيحدث به . وقال الرازي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الاعتبار .

٩٢٠- طريق آخر : عيسى بن^(١) يونس^(٢) عن الاحوص بن حكيم عن حبيب بن صهيب^(٣) عن أبي ثعلبة الخثني^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يطلع إلى عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين ويملي للكافرين ويدع أهل الحقد لحقدهم حتى يدعوه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : الاحوص لا يروى حديثه . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال الدارقطني : منكر الحديث . قال : والحديث مضطرب غير ثابت .

٩٢١- حديث آخر : انا أبو القاسم الحريري قال انا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني^(٥) قال نا أبو بكر المطيري^(٦) قال أخبرنا يعقوب بن اسحاق قال نا عبدالله بن غالب قال حدثنا هشام بن عبدالرحمن الكوفي عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده إلا لمشرك أو مشاهن .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه مجاهيل . قال الدارقطني : وقد روى من حديث معاذ^(٧) ومن حديث عائشة ، وقيل إنه من قول مكحول والحديث غير ثابت .

١- سقط من الاصل ، وانما اوصلنا الكلام على طريق المؤلف من العلل حديث في طلاق المعتوه .

٢- ص : عطاء بن يونس كما ذكرنا والتصويب من العلل للدارقطني (ص ٥١٤ جزء ١ ج ٢) و (ص ٨٤ ج ٥) .

٣- كذا في ص . وفي العلل للدارقطني : صهيب . ولعله حبيب بن صهيبان والله أعلم .

٤- ذكره الدارقطني في العلل . ورواه الطبراني والبيهقي عن مكحول عن أبي ثعلبة كما في كنز (ص ٢٦٤ ج ٣) والترغيب (ص ٤٦١ ج ٣) .

٥- ص : ابن مسعود . و لعل الصواب ما أثبتناه .

٦- هو محمد بن جعفر بن أحمد كما في الباب (ص ٢٢٧ ج ٣) .

٧- حديث معاذ أخرجه البيهقي كما في الدر المنثور (ص ٢٧ ج ٦) و ابن حبان في صحيحه وهو في الموارد (ص ٤٧٦) والطبراني في الاوسط وفي مسند الشاميين (ص ٣٩٠-٤٠٠ ق) باسنادين أحدهما هو اسناد ابن حبان خلا شيخهما ، واما الثاني فقال حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك ثنا سلمان بن أحمد الواسطي ثنا أبو خليفه

ثنا ابن ثوبان حدثني ابي عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن معاذ .

٩٢٢- حديث آخر : أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقوى قال أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر [عن أبي الحسن القطان] ^(١) قال نا محمد بن يزيد بن ماجه قال حدثنا راشد بن سعد الرملي قال نا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن الضحاك بن أيمن عن الضحاك بن عبدالرحمن بن عازب عن أبي موسى ^(٢) عن رسول الله ﷺ قال : إن الله يطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك أو مشاحن .

٩٢٣- قال ابن ماجه : وأنا الحسن بن علي الخلال قال نا عبدالرزاق ^(٣) قال أنا ابن أبي سبرة عن ابراهيم بن محمد عن معاوية بن عبدالله بن جعفر عن ابيه عن علي ابن أبي طالب ^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها ، فان الله عز وجل ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء الدنيا فيقول : ألا [من] مستغفر فاغفر له ، ألا مسترزق فارزقه ، ألا مبتلى فاعافيه . ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وابن لهيعة ذاهب الحديث ^(٥) .

٩٢٤- حديث آخر : أنا أبو بكر محمد بن عبيدالله الزاغوني قال نا طراد بن محمد قال أخبرنا هلال بن محمد فيما اذن لنا أن نرويه عنه أن علي بن محمد المصري حدثهم قال حدثنا يحيى بن عثمان — هو ابن صالح — قال [نا] يحيى بن بكر قال نا المفضل بن فضالة عن عيسى بن ابراهيم القرشي عن سلمة بن سليمان الجزري عن مروان بن سالم عن ابن كردوس عن ابيه ^(٦) قال : قال رسول

١- سقط من ص . والصواب ما أثبتناه فان القاسم راوى من ابن ماجه عن أبي الحسن

كما في العبر (ص ١٠١ ، ج ٣) .

٢- أخرجه ابن ماجه (ص ١٠١) .

٣- ص : عبدالرزق .

٤- أخرجه ابن ماجه (ص ١٠٠) .

٥- سقط الكلام على الطريق الثاني وان فيه ابن أبي سبرة رموه بالوضع كما في التقريب .

٦- ذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٠٨ ، ج ٣) وقال الحافظ في الاصابة (ص ٢٩٧ ،

ج ٥) رواه الحسن بن سفيان وابن شاهين وغيرهم .

الله ﷺ : من احبى ليلتي العيد وليلة النصف من شعبان لم يميت قلبه يوم ثـمـوت فيه القلوب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١) عن رسول الله ﷺ وفيه آفات أما مروان بن سالم فقال أحمد : ليس بثقة . وقال النسائي والدارقطني والازدي : متروك . وأما سلمة بن سليمان فقال الازدي : هو ضعيف . وأما عيسى فقال يحيى : [ليس] بشيء .

حديث في صيام ايام العشر

٩٢٥- انا الكروخي قال انا أبو عامر الازدي والغورجي قالنا الجراحي قال نا المحبري قال حدثنا الترمذي قال نا أبو بكر ابن نافع البصري قال نا مسعود ابن واصل عن نهاس بن قهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(٢) عن النبي ﷺ قال : ما من ايام احب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشرة ذى الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام ليلة منها بقيام ليلة القدر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به مسعود به ابن واصل ، عن النهاس . فاما مسعود فضعفه أبو داود الطيالسي ، وأما النهاس فيضطرب الحديث تركه يحيى القطان ، وقال يحيى بن معين : ليس بشيء ضعيف . وقال ابن عدي : لا يساوي شيئاً . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .



١- وقال الذهبي : هذا حديث منكر مرسل . وقال الحافظ : مروان متروك وشيخه

لا يعرف اسمه ولا له ولا اييه ذكر إلا من جهة مروان كما في الفتوحات الربانية

(ص ٢٣٥ ، ج ٤) .

٢- أخرجه الترمذي (ص ٥٩ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٢٥) وذكره الذهبي في الميزان

(ص ١٠٠ ، ج ٤) .

كتاب الحج

حديث في مبادرة الحج قبل القطاعة

٩٢٦- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا أحمد بن إبراهيم قال نا علي بن المديني قال نا عبد الرزاق قال أنا عبد الله بن بدير^(١) بن ريسان عن محمد بن أبي محمد عن أبيه عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : حجوا قبل أن لا تحجوا . قالوا : وما شأن الحج يا رسول الله ؟ قال : يقعد أعرابها على اذنان شعابها فلا يصل إلى الحج احد .

قال العقيلي : محمد بن أبي محمد^(٣) مجهول النقل ولا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يتابع عليه ولا يصح في هذا شيء .

حديث في اختلاف النيات في الحج

٩٢٧- أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أنا

١- نسب إلى جده ، وهو عبد الله بن عيسى بن بدير بن ريسان الجندی ، وفي اخبار اصبهان عبد الله بن عيسى بن عمر . ووقع في ص : لخير .

٢- أخرجه العقيلي وأورده الذهبي (ص ٢٦ ، ج ٤ ، ٤٧١ ، ج ٢) ورواه البخاري في التاريخ (ص ٢٦٦ ، ج ١ ، ق ١) والبيهقي (٣٤١ ، ج ٤) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٧٧ ، ج ٢) والدارقطني (ص ٣٠٢ ، ج ٢) وذكره السخاوي في المقاصد (ص ١٨٤) .

٣- قال الذهبي : هذا اسناد مظلم وخبر منكر . وقال في المذهب : اسناده واه . كما في الفيض (ص ٢٧٥ ، ج ٣) ورمز لضعفه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٤٦ ، ج ١) .

عبدالله بن أحمد بن حمدويه قال نا عبدالرحمن بن الحسن السرخسى قال حدثنى اسماعيل بن جميع قال حدثنا مغيث بن أحمد السبخى^(١) قال حدثنى سليمان بن أبي عبدالرحمن عن مخلد بن عبدالرحمن الاندلسى عن محمد بن عطاء عن جعفر يعنى ابن سليمان قال نا ثابت عن أنس بن مالك^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : يأتى على الناس زمان يحج اغنياء أمتى للنزهة ، وأوساطهم للتجارة ، وقرائهم للرياء والسمعة ، وفقراؤهم للمسئلة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ واكثر رواته مجاهيل لا يعرفون .

حديث فى التحريض على الحج

٩٢٨- انا عبدالله بن على المقرئ قال نا محمد بن اسحاق الباموى^(٣) قال انا أبو الحسن أحمد بن محمد بن منيمر^(٤) قال نا يوسف بن يعقوب قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال نا خلف^(٥) بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن أبي سعيد^(٦)

١- ص : البلخى . ٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٩٦ ، ج ١٠) .

٣- ٤- كذا فى ص ، والله أعلم . ٥- ص : خالد .

٦- أخرجه ابن طاهر فى صفوة التصوف (ص ٣١ ، ق) وابن حبان وهو فى الموارد (ص ٢٣٩) أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٢٠٦ ، ج ٣) وذكره الذهبى فى الميزان (ص ٣١٣ ، ج ٢) من طريق الوليد حدثنا صدقة حدثنا العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن أبي هريرة . قال البخارى : فى التاريخ (ص ٢٩٥ ، ج ٢ ، ق ٢) هذا منكر . وكذا قال ابن عدى وزاد ولا اعلمه يرويه عن العلاء غير صدقة وانما يروى هذا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن ابيه عن أبي سعيد الخدرى فلعل صدقة سمع بذكر العلاء فظن أنه العلاء بن عبدالرحمن وهى طريق سهل عليه وليس كذلك كما فى اللسان (ص ١٨٨ ، ج ٣) قلت : وقول المناوى فى فيض القدير (٣١٠ ، ج ٢) : رواه الطبرانى من حديث أبي هريرة وقال الهيثمى رجاله رجال الصحيح . وهم منه لان الهيثمى ذكره فى الزوائد من طريق أبي سعيد . ومع ذلك قال المناوى : فى اسناد حديث أبي سعيد صدقة بن يزيد ضعفه أحمد الخ وهذا أيضاً وهم منه فانه فى اسناد حديث أبي هريرة كما ذكرنا والله أعلم .

عن النبي ﷺ قال : إن الله يقول : انا عبد الله صححت له جسمه ووسعت عليه معيشته تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد إلى لمحروم .

٩٢٩- طريق آخر : أتينا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال انا أبو عبد الله الحاكم قال أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان قال نا أحمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن معاوية قال حدثنا خلف بن خليفة قال نا العلاء بن المسيب عن ابيه عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله عز وجل : إن عبدا وسعت له الرزق وصححت له جسمه لم يفد إلى في كل خمسة اعوام مرة واحدة والله لمحروم .

قال المؤلف قلت : خلف بن خليفة و[العلاء بن] المسيب كثير الغلط^(١) قال السدارقطنى : وقد رواه عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء عن ابيه ، ورواه ابن فضل عن العلاء عن يونس بن حبان عن أبي سعيد ولا يصح منها شيء .

حديث في الحج بمال حرام

٩٣٠- انا مظفر^(٢) بن علي قال انا أبو مطيع المصري قال انا أبو بكر مولى ابن مردويه قال نا محمد بن محمد المصري قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا دجين ابن ثابت قال حدثنا اسلم عن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : من حج بمال حرام فقال ليلىك اللهم قال الله عز وجل : لا ليلىك ولا سعديك وحجك مردود عليك .

.....

١- قال الذهبي : قال بعضهم - العلاء - يهمل كثيرا ، وهو قول لا يعبا به كما في التهذيب (ص ١٩٣ ، ج ٨) قلت : والعلة عندى أن المسيب لم يسمع من أبي سعيد قال ابن معين : لم يسمع من احد من الصحابة إلا من البراء . كما في التهذيب (ص ١٥٣ ، ج ١٠) وقال البيهقي : ورد هذا موقوفا ومرسلا . وقال ابن العربي : رواية هذا الحديث حرام كما في فيض القدير (ص ٣١٠ ، ج ٢) والله أعلم .

٢- ص : ظفر .

٣- أخرجه ابن عدى والديلمى فى الفردوس كما فى كنز (ص ١٢ ، ج ٥) .

قال المؤلف: وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ، قال عبدالرحمن بن مهدي: لا يعتمد بدجين . وقال يحيى: ليس حديثه بشيء . وقال النسائي: ليس بثقة .

حديث في حج الماشي

٩٣١- انا محمد بن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد بن البناء قال نا علي ابن محمد المعدل قال نا أحمد بن سحاب قال نا محمد بن يونس قال نا حجاج ابن نصير^(١) قال نا محمد بن مسلم عن اسماعيل بن أمية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من حج من منى إلى عرفة ماشيا كانت له مائة حسنة من حسنات الحرم ، قالوا يا رسول الله وما حسنات الحرم ؟ [قال :] الحسنة بألف حسنة .

٩٣٢- حديث آخر في ذلك : انا ابن ناصر قال أخبرنا عبدالقادر قال انبأنا أبو اسحاق البرمكي قال أخبرنا أبو عبدالله ابن بطة قال حدثنا اسماعيل بن العباس الرزاق قال نا أبو بدر قال نا حجاج بن نصير قال نا محمد بن مسلم الطائفي عن اسماعيل بن أمية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^(٣) ما أجدني أسأ على شيء لم ألم إلا انني لم أحج ماشيا فقليل له من أين ؟ قال من مكة حتى أرجع إليها فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : للراكب سبعون حسنة وللماشي سبع مائة حسنة .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان^(٤) مدارهما على اسماعيل بن أمية قال الدارقطني : كان يضع الحديث .

١- بصير .

٢- أخرجه الطبراني في الكبير والبخاري وله عند البزار اسنادان أحدهما فيه كذاب والآخر فيه عن اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد قال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٠٩ ،

ج ٣) : لم اعرفه . قلت هو من رجال الميزان واللسان (ص ٣٩١ ، ج ١) .

٣- أخرجه أبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٣٥٤ ، ج ٢) وابن طاهر في صفوة التصوف (ص ٣١ ، ق) باسناده عن ابراهيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال لبنيه .

٤- وقد اطال الكلام في تضعيفه وتخريجه الشيخ الالباني في الضعيفة (رقم ٤٩٥-٤٩٦) فلايراجع إليه .

حديث في احرام الصلوة^(١)

٩٣٣- انا ابن عبد الخالق قال انا أبو طاهر ابن يوسف قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا ابن مخلد قال نا عبيد الله بن سعد^(٢) الزهري قال حدثني عمي قال نا أبي عن ابن اسحاق قال حدثني الحسن بن عمار عن عبد الملك بن ميسرة عن طاؤس عن ابن عباس^(٣) قال : سمع النبي ﷺ رجلا يابى عن نبيشة فقال : ايها الملبى عن نبيشة ؟ هل حججت ؟ قال لا . قال : هذه عن نبيشة وحج عن نفسك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح تفرد به الحسن بن عمار قال يحيى : كان يكذب . وقال أحمد والنسائي والدارقطني : متروك . وقد قيل^(٤) أن الحسن رجع عن هذا إلى الصحيح وهو حج عن نفسك ثم احجج عن شبرمة .

حديث في احياء ليلة التروية وليلة عرفة

٩٣٤- أنبأنا زاهر بن طاهر قال انا أبو سعد الكمرودي^(٥) قال أخبرنا ابن سعيد البصري قال انا محمد بن ادريس قال انا سويد بن سعيد قال نا عبد الرحيم بن زيد العمى عن ابيه عن وهب بن منبه عن معاذ بن جبل^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ :

.....

٢- ص : سعيد .

١- ص : الصبورة .

٣- أخرجه الدارقطني (ص ٢٦٨ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٣٢٧ ، ج ٤) .

٤- قال الدارقطني : والمحفوظ عن ابن عباس حديث شبرمة . ثم ذكر بأسناده عن الحسن بن عبد الملك عن طاؤس عن ابن عباس حديث شبرمة ثم قال : هذا هو الصحيح عن ابن عباس ، والذي قبله وهم ، يقال أن الحسن بن عمار كان يرويه ثم رجع عنه إلى الصواب فحدث به على الصواب موافقا لرواية غيره عن ابن عباس ، وهو متروك الحديث على كل حال انتهى وهكذا ذكره البيهقي .

٥- كذا في ص . والله أعلم .

٦- أخرجه ابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ١٦٠ ، ج ٢) وكنز (ص ٣٢ ، ج ٥) .

من احيى الليالى الاربع وجبت له الجنة ، ليلة التروية ، و ليلة عرفة ، و ليلة النحر ، و ليلة الفطر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ^(١) قال يحيى : عبدالرحيم كذاب . وقال النسائي : متروك الحديث .

حديث في فضل الاضاحى

٩٣٥- انا عبدالاول بن عيسى الهروى قال أخبرنا أم عربى ^(٢) بنت عبدالصمد الهرثمية قالت نا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد الانصارى قال نا عبدالله بن محمد قال نا داؤد بن رشيد قال نا محمد بن ربيعة قال نا ابراهيم يعنى ابن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس ^(٣) قال : قال [رسول الله] ^(٤) ﷺ ما أنفقت الورق فى شىء أفضل من نحر [ينحر] ^(٥) فى يوم عيد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد والنسائي : ابراهيم بن يزيد متروك ^(٦) . وقال يحيى : ليس بشىء .

٩٣٦- حديث آخر فى ذلك : أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الحاجبى ^(٧) قال أخبرنا أبو منصور العكبرى قال انا أبو الحسن الحمامى قال نا ابن أبى قيس

١- ورمز السيوطى لصحته وتعقبه المناوى فى فيض (ص ٣٩ ، ج ٦) قال ابن حجر فى تخريج الاذكار : حديث غريب وعبدالرحيم بن زيد العمى احد رواته متروك . وهكذا قال ابن علان فى الفتوحات الربانية (ص ٢٣٥ ، ج ٤) .

٢- ص أم عربى . والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته العبر (ص ٢٨٧ ، ج ٣) .

٣- أخرجه الطبرانى فى الكبير والاصبهانى وأبو يعلى والبيهقى كما فى الجامع الصغير (ص ١٤٢ ، ج ٢) والـترغيب (ص ١٥٥ ، ج ٢) وكنز العمال (المنتخب ص ٣٧١ ، ج ٢) . ٤-٥- مقط من ص .

٦- قلت : وفيه عمرو بن دينار قهرمان قال الذهبى متفق على ضعفه كما فى فيض القدير (ص ٤٢٩ ، ج ٥) .

٧- ص : الحاجبى . ولم أجد هذه النسبة فى الالساب ولعله ما أثبتناه والله أعلم .

قال نا أبوبكر القرشي قال نا يحيى بن المغيرة قال نا عبدالله بن نافع عن أبي المثنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(١) قالت قال رسول الله ﷺ : ما عمل ابن آدم يوم النحر أحب إلى الله تعالى من اهراق الدم وانها لتأتى يوم القيامة بقرونها وأشعارها ، وأن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع إلى الأرض فطيبوا بها نفسا .

قال المؤلف : وهذا [حديث] لا يصح ، قال يحيى : عبدالله بن نافع^(٢) ليس بشيء . وقال النسائي : متروك . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يحتج باخباره .^(٣)

حديث في حج آدم عليه السلام

٩٣٧- أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا اسماعيل بن مسعدة قال نا أبو ابراهيم النصرآبادي^(٤) قال أخبرنا المغيرة بن عمرو بن الوليد قال أخبرنا المفضل بن محمد الجندی قال نا عبدالله بن أبي غسان الثمالي قال نا أبو همام قال حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : كان البيت

١- أخرجه الترمذی (ص ٣٥٢ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ٢٣٣) والحاكم (ص ٢٢١ ، ج ٤) وابن حبان في المجروحین (ص ١٥١ ، ج ٣) اورده الذهبي (ص ٥٦٩ ، ج ٤) .

٢- هذا من اوهام المؤلف رحمه الله وتبعه المناوی في الفيض (ص ٤٥٨ ، ج ٥) فان عبدالله بن نافع هذا هو أبوبكر المدني وأما في الاسناد فهو عبدالله بن نافع الصائغ وهو ثقة وفي حفظه لين كما في القريب . وقد قال الترمذی : هذا حديث حسن . وقال الحاكم : صحيح الاسناد . لكن تعقبه الذهبي بان سليمان - اهامنى - واه وبعضهم تركه وراجع لترجمته التهذيب (ص ٢٢١ ، ج ١٢) وقال البخاري : انه مرسل ووصله ابن خزيمة كما في المغني (ص ٢٧٢ ، ج ١)

٣- ص : باقداره .

٤- ص : أبو ابراهيم النصرآبادی .

٥- أخرجه المفضل الجندی والديلمی كما في الدر المنثور (ص ١٣٣ ، ج ١) ورواه الازرقی في تاريخ مكة موقوفا علي ابن عباس كما في المغني (ص ٢٤٩ ، ج ١) .

قبل هبوط آدم عليه السلام يا قوتة من يواقيت الجنة ، وكان له بابان من زمرد أخضر ، باب شرقي وباب غربي ، وفيه قناديل من الجنة ، والبيت المعمور الذي في السماء يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة حذاء الكعبة الحرام ، وإن الله تعالى لما أهبط آدم إلى موضع الكعبة [وهو مثل الفلك] من شدة رعدته وانزل عليه الحجر الأسود وهو يتلأأ كأنه لؤلؤة بيضاء ، فآخذه آدم فضمه إليه استئناساً به ، ثم أخذ الله عز وجل من بني آدم ميثاقهم فجعله في الحجر [الأسود] ثم انزل على آدم العصا ، ثم قال : يا آدم تخط فتخطى فإذا هو بأرض الهند فمكث هناك ماشاء الله ، ثم استوحش إلى البيت ، فقبل له [أحجج] يا آدم ، فاقبل يتخطى فصار موضع كل قدم قرية وما بين ذلك مفازة ، حتى قدم مكة فتلقته الملائكة ، فقالوا : برّ حجك يا آدم [لقد] حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام ، قال فما كنتم تقولون حوله ؟ قالوا كنا نقول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . وكان آدم إذا طاف بالبيت قال هؤلاء الكلمات ، فكان يطوف بالبيت سبعة أسابيع بالليل وخمسة أسابيع بالنهار ، فقال آدم : يا رب اجعل هذا البيت عمارة يعمرونه من ذريتي . فأوحى الله تعالى إليه أني معمره نبيا من ذريتك اسمه إبراهيم اتخذته خليلاً اقضى على يديه عمارته وانيط عليه سقاية واريه حله وحرمة ومواقفه واعلمه مشاعره ، يا أيها الناس ألا أن الله بيتا فحجوه ، فأسمع من بين المخافقين ، فقال آدم يا رب أسألك من حج هذا البيت من ذريتي لا يشرك بك شيئاً أن تلحقه بي في الجنة ، فقال يا آدم : [من^(١) مات في الحرم لا يشرك بي شيئاً بعثته آمناً يوم القيامة] .

قال يحيى : محمد بن زياد كذاب نخبيث يضع الحديث . قال الفلاس والسعدى والدارقطنى : هو كذاب . وقال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب الأعلى جهة القدح فيه .

.....
١ - ص : يا آدم من عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى الخ . والمثبت من الدر المنثور .

حديث في حج رسول الله [صلى الله عليه وسلم]

٩٣٨- انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن على الوراق قال نا الفضل بن يعقوب قال نا اسعد بن موسى قال نا أبو الربيع السمان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابيه^(١) أن رسول الله ﷺ افاض من عرفات وهو يقول :

إليك تغدو قلقا وضيئها
مخالفا دين النصارى دينها

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال هشيم : أبو ربيع^(٢) يكذب . وقال الدارقطني : متروك .

حديث في الطواف

٩٣٩- انا عبد الله بن محمد القاضي ويحيى بن على المدبر قالنا أخبرنا أبو الحسين ابن النقر قال نا ابن حبابة قال نا البغوى قال نا هذبة قال نا حماد بن الجعد قال حدثنا قتادة قال سمعت عطاء بن أبي رباح أن مولى لعبد الله بن عمرو حدثه عن عبد الله ابن عمرو^(٣) عن النبي ﷺ أنه قال : من طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين فهو عدل محرر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : حماد بن الجعد ليس بشيء . وقال ابن حبان : تفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه .

٩٤٠- حديث آخر : انا يحيى بن على قال انا جابر بن ياسين وعبد العزيز

.....

١- ذكره الذهبي في الميزان (ص ٢٦٣ ، ج ١) وأخرجه الطبراني في الكبير والأوسط

كما في الزوائد (ص ٢٥٦ ، ج ٣) .

٢- ص : ابن الربيع .

٣- أخرجه الطبراني كما في كنز (ص ٢٦ ، ج ٥) .

ابن علي وعبد الباقي بن محمد قالوا نا المخلص^(١) قال أخبرنا ابن صاعد قال نا عبد الله بن عمران قال نا يوسف هو ابن السفر عن الاوزاعي عن عطاء عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ أن لله عز وجل في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة تنزل على أهل البيت فستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين .

٩٤١- طريق آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الفضل بن محمد الجندی قال نا عبد الوهاب بن صالح قال نا سعيد بن سالم القداح وسليم بن مسلم^(٣) عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٤) عن النبي ﷺ فذكره .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما الطريق الأول ففيه يوسف بن السفر

.....

١- هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي الذهبي ، والمخلص يقال لمن يخلص الذهب من الغش ، وقد اشتهر بذلك صاحب الترجمة راجع العبر (ص ٥٦ ، ج ٣) واللباب (ص ١٨١ ، ج ٣) .

٢- رواه الطبراني في الأوسط وابن عساكر والحاكم في الكنى كما في الجامع الصغير (ص ٧٧ ، ج ١) ورواه أيضاً الخطيب في موضح (ص ٤٧٢ ، ج ٢) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ١١٦-٣٠٧ ، ج ١) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٨٧ ، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٤٦٦ ، ج ٤) والالباني في السلسلة الضعيفة رقم ١٨٧ فراجع إليه أن شئت التفصيل .

٣- ص : سليم بن سهل . والمثبت من المجروحين . ووقع في الهندية منه سليمان بن مسلم وهو أيضاً خطأ .

٤- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٢٠ ، ج ١) والبيهقي في الايمان كما في كنز (ص ٢٦ ، ج ٥) وأبو ذر و الازرق في اخبار مكة (ص ٨ ، ج ٢) كما في القرى (ص ٣٢٧) ورواه الخطيب (ص ٢٧ ، ج ٦) وذكر عنه الذهبي (ص ٤٥ ، ج ٤) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري حدثنا محمد بن صفوان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً ، وابن معاوية كذاب كما قال ابن معين والدارقطني : وذكره الالباني في السلسلة الضعيفة أيضاً رقم ١٨٨ فليراجع إليه .

قال الدارقطني : تفرد به ، وقال أبو زرعة والنسائي : متروك الحديث . وقال
 دحيم : ليس بشيء . وقال الدارقطني : يكذب . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج
 به . وأما الطريق الثاني ففيه سعيد بن سالم^(١) قال يحيى : ليس بشيء : وفيه سليم بن
 مسلم قال يحيى : ليس بثقة . وقال أحمد : لا يساوى حديثه شيئاً . وقال
 النسائي : متروك الحديث .

٩٤٢- حديث آخر : أنا الكروخي قال نا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي
 قالا أخبرنا أبو محمد بن [أبي] الجراح قال حدثنا أبو العباس ابن محبوب قال نا
 الترمذي قال نا سفيان بن وكيع قال نا يحيى بن اليمان عن شريك عن أبي اسحاق عن
 عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من
 طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

قال الترمذي : هذا حديث غريب ، سألت عنه البخاري فقال : إنما يروى
 هذا عن ابن عباس قوله .

قال المؤلف قلت : وفي الاسناد يحيى بن اليمان قال أحمد بن حنبل : ليس
 بحجة . وقال ابن المديني : تغير حفظه . وقال أبو داود : يخطيء في الأحاديث
 ويقلبها وفي الاسناد شريك قال يحيى بن سعيد : ما زال مخطئاً^(٣) . وقال أبو حاتم
 الرازي : كانت له اغاليط^(٤) .

.....

١- قلت : بل هو صدوق كما قال ابن عدي ووثقه ابن معين أيضاً كما في التهذيب
 (ص ٣٥ ، ج ٤) فالاسناد حسن لا بأس به كما قال المنذري في الترغيب
 (ص ١٢١ ، ج ٢) إلا أن فيه ابن جريج وهو مدلس وقد عنعن .

٢- أخرجه الترمذي (ص ٩٤ ، ج ٢) .

٣- ص : مخطا .

٤- قلت : يحيى بن يمان صدوق عابد يخطيء كثيراً وقد تغير وأما شريك فهو أيضاً
 صدوق يخطيء كثيراً تغير منذولي القضاء بالكوفة كما في التقريب .

حديث في المرأة تحيض قبل الطواف

٩٤٣- أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني قال حدثنا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى الحسن بن عمارة عن الحكم وعدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ قال : اميران وليسا بأمرين ، امرأة تكون مع القوم فتحيض فليس لهم أن ينفروا حتى تطهر فتطوف ، والرجل يصلي على الجنابة فليس له أن يرجع إلا باذن أهلها .

قال الدارقطني : وقد يروى موقوفا على أبي هريرة^(٢) ولا يثبت مرفوعا .

حديث الحجر الاسود يمين الله

فيه عن جابر وعبدالله بن عمرو .

٩٤٤- أما حديث جابر : انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بوبكو أحمد بن علي

١- أخرجه البيهقي - وفي النيل الثقي - في فوائده كما في الفتح والعقيلي في ترجمة عمرو بن عبد الجبار عن أبي شهاب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . ورواه البزار عن جابر وقال حدثنا أحمد بن داود الكوفي ثنا أحمد بن عبد الغفار ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، وقال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ من وجه احسن من هذا ، الا أن الأعمش لم يسمع من سفيان وقد روى عنه نحو مائة حديث ولا روى هذا غير [عمرو بن] عبد الغفار كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ٩٧ ق) وللحافظ (ص ٣٠ ق) وقال الهيثمي : عجبت من قوله : لم يسمع الأعمش من أبي سفيان انتهى . قلت : ذكره الذهبي في الميزان (ص ٢٧٢ ، ج ٣) من مسند البزار وفيه : حدثنا أحمد بن يزداد الكوفي ثنا عمرو بن عبد الغفار الخ ولعله وقع في النسختين لزوائد البزار خطأ وراوه ابو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٨٨ ، ج ٢) باسناده عن احمد بن ابي داود عن عمرو الخ والله أعلم . وحديث جابر أخرجه المعاملي أيضاً كما في كنز (ص ٤٥ ، ج ٦) والجامع الصغير (ص ٦٥ ، ج ١) وقال الحافظ في الفتح (ص ٥٩٠ ، ج ٣) في اسناد كل منهما ضعفا شديدا .

٢- قال الذهبي في الميزان بعد ذكره من طريق البزار والعقيلي : وهذا المتن قد جاء من قول أبي هريرة من رواية ليث عن طلحة بن مصرف عن أبي هريرة قوله . ورواه منصور وشعبة عن الحكم عن حدثه عن أبي هريرة قوله انتهى .

قال انا علي بن محمد بن علي الايادي^(١) قال أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد^(٢)
قال انا الحارث بن محمد ، وانا اسمعيل بن أحمد قال أخبرنا اسمعيل بن مسعدة
قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا علي بن محمد بن حارثة
قال حدثني محمد بن علي الازدي قال نا اسحاق بن بشر الكاهلي قال نا أبو معشر
المدني^(٣) عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٤) بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :
الحجر [الاسود] يمين الله في الأرض يضافح بها عباده .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، واسحاق بن بشر قد كذبه أبو بكر ابن
أبي شيبة وغيره وقال الدارقطني : هو في عداد من يضع الحديث . قال : وأبو
معشر ضعيف .

٩٤٥- وأما حديث ابن عمرو : فأخبرنا عبد الجبار بن ابراهيم بن مندة قال
أخبرني جدي أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله قال نا أحمد بن القاسم بن مساور
قال نا سعيد بن سليمان الواسطي قال نا عبد الله بن المؤمل قال سمعت عطاء بن
أبي رباح^(٥) يحدث عن عبد الله بن عمرو^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : يأتي الركن
يوم القيامة اعظم من أبي قبيس له لسان وشفتان يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين
الله عز وجل التي يضافح بها عباده .

قال المؤلف : وهذا لا يثبت قال أحمد : عبد الله بن المؤمل احاديثه مناكير .
وقال علي بن الجنيد : شبه المتروك .

.....

١- ص : الافسادى . ٢- ص : حداد .

٣- وفي البغدادى : المدائنى .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٣٢٨ ، ج ٦) وابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ١٥٠ ،
ج ١) وذكره الالبانى في سلسلته الضعيفة (رقم ٢٢٣) .

٥- ص : عطاء بن الحسن بن رباح . والمثبت بن المسند .

٦- أخرجه أحمد (ص ٢١١ ، ج ٢) والحاكم (ص ٤٥٧ ، ج ١) والطبرانى في الأوسط
كما في الزوائد (ص ٢٤٢ ، ج ٣) وابن خزيمة كما في الترغيب (ص ١٩٤ ، ج ٢)
وقال المنذرى : اسناده حسن . وصححه الحاكم . لكن قال الذهبي : عبد الله بن
المؤمل واه .

حديث في الصلاة في الحرم

٩٤٦- أنبأنا به محمد بن ناصر الحافظ قال أنبأنا أبو منصور [محمد بن الحسين المقوى قال أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر عن أبي الحسن القطان عن^(١)] محمد بن ماجه قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا أبو الخطاب الدمشقي قال نازيق أبو^(٢) عبدالله الالهاني عن أنس بن مالك^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : صلاة الرجل في بيته بصلاة ، وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة ، وصلاته في المسجد^(٤) الذي يجمع فيه بخمس مائة صلاة ، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة ، وصلاته في مسجد بخمسين ألف صلاة ، وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أبو حاتم ابن حبان^(٥) : رزيق ينفرد بالاشياء التي لا تشبه حديث الاثبات لا يحتج بما ينفرد به^(٦) .

حديث في صيام رمضان بالمدينة وصلاة الجمعة بها

٩٤٧- أخبرنا عبدالاول قال أخبرنا محمد بن عبدالعزيز قال أخبرنا أبو محمد [بن أبي شريح^(٧)] قال نا يحيى بن صاعد قال نا هارون بن موسى قال نا الموسلي^(٨)

١- سقط من ص . ٢- ص : رزيق بن عبدالله .

٣- أخرجه ابن ماجه (ص ١٠٣) . ٤- ص : مسجدى .

٥- ص : الواحد ثم بن حبان .

٦- قلت : وقال أبو زرعة لا بأس به وذكره ابن حبان ايضاً في الثقات كما في التهذيب

(ص ٢٧٥ ، ج ٣) وقال الحافظ في التقریب (ص ١٥٨) : صدوق له اوهام . بل

فيه ابو الخطاب وهو مجهول كما في التقریب . وقال المنذرى في الترعيب (ص ٢١٥ ،

ج ٢) : رواه ثقات إلا ان ابا الخطاب لم تحضرني الآن ترجمته ولم يخرج له من

اصحاب الستة احد الا ابن ماجه انتهى . لكن قال العراقى في المغنى (ص ٢٥١ ،

ج ١) : ليس في اسناده من ضعف وقال الذهبي (ص ٥٢٠ ، ج ٤) إنه منكر .

٧- ص : ابو محمد ابى شرح والتصويب من اللباب (ص ١٩٥ ، ج ٢) .

٨- كذا في ص ولعله الموصلى .

عن القاسم بن عبدالله عن كثير بن عمرو بن عوف عن نافع عن ابن عمر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : صيام شهر رمضان في المدينة كصيام ألف شهر فيما سواها ، وصلاة الجمعة بالمدينة كألف صلاة فيما سواها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، والعشر^(٢) مجروح . قال أحمد ويحيى : وكثير بن عبدالله ليس بشيء . وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث . وقال الشافعي : هو ركن من أركان الكذب . وقال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة .



.....

١- واخرج الطبراني نحوه عن هلال كما في الزوائد (ص ٣٠١ ، ج ٣) واورده الذهبي

ايضاً في الميزان (ص ٧٣ ، ج ٢) وقال الهيثمي : وفيه عبدالله بن كثير وهو ضعيف .

٢- كذا في ص ولعله قاسم . والله اعلم

کتاب السفر والجهاد

حدیث فی التقليد بالسيف

۹۴۸۔ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابراهيم بن اسحاق الانماطي قال نا لـوين قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالرحمن الجزري عن خصيف عن مجاهد عن أبي هريرة^(۱) عن النبي ﷺ قال : من تقلد سيفاً في سبيل الله قلده الله يوم القيامة وشاحين من الجنة لا تقوم لهما الدنيا وما فيها من يوم خلقها الله عز وجل إلى يوم يفنيها ، وصلت عليه الملائكة حتى يضعه عنه ، وإن الله يباهي ملائكته بسيف الغازي ورمحه وسلاحه ، فإذا باهى الله عز وجل بعبد من عباده لم يعذبه ابداً .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : عبدالعزيز يروي أشياء لا أصل لها : قال أحمد بن حنبل : اضرب على حديثه .

حدیث فی الغزو فی البحر

۹۴۹۔ أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن دليل بن بشر قال نا أحمد بن عبدالمؤمن المروزي قال نا خالد بن يزيد العمرى قال نا الثوري عن يحيى بن سعيد عن عطاء بن دينار عن

۱۔ أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ۱۳۹ ، ج ۲) وأبو عمر بن حيويه في جزئه من حديث أبي هريرة كما في ابن عراق (ص ۱۸۴ ، ج ۱) وأورده الذهبي أيضاً في الميزان (ص ۶۳۱ ، ج ۲) .

عبدالله^(١) بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : غزوة في البحر كعشر غزوات في البر، ومن قطع البحر فاجاز البحار فكانما خاض نواحي البر كلها، والمائد في البحر كالمتشحط في دمه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : خالد بن يزيد يروي الموضوعات عن الاثبات .

حديث في بيع السلاح في الفتنة

٩٥٠- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا عمر بن سهل المازني قال نا بحر بن كنيز عن عبدالله اللقيطي هو ابن أبي بشر عن أبي رجاء عن عمران بن حصين^(٢) قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع السلاح في الفتنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وقد رواه محمد ابن مصعب القرقيساني عن أبي الاشهب عن أبي رجاء فرفعه ووقفه تارة على عمران ابن حصين ، فأما بحر بن كنيز فقال يحيى : ليس بشيء لا يكتب حديثه كل الناس احب إلى منه ، وقال النسائي والدارقطني : متروك وإما محمد بن مصعب فقال

.....

١- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٨٥ ، ج ١) والحاكم (ص ١٤٣ ، ج ٣) من طريقه عن عبدالله بن صالح ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عطاء عن ابن عمرو ، وقال صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي ، قلت : وذكره السيوطي في الجامع الصغير من طريق الحاكم (ص ٧٠ ، ج ٢) وروى له لتضعيفه وتبعه المناوي في الفيض (ص ٤٠١ ، ج ٤) وذكر كلام ابن الجوزي من العمل وهذا وهم منه لان طريق الحاكم ليس فيه خالد بن يزيد . بل في اسناده عبدالله بن صالح كاتب الليث تكلم فيه من تكلم لكنه صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة كما في التقريب (ص ٢٧١) والله أعلم .

٢- أخرجه العقيلي في ترجمة محمد بن مصعب والبزار كما في الزوائد (ص ٨٧ ، ج ٤) .

يحيى بن معين : ليس بشيء .^(١)

حديث في عدد السرايا والطلائع

٩٥١- أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا البغوي قال نا داؤد بن رشيد قال نا عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء قال نا شيخ من عائذ^(٢) الله يقال له أبو سلمة . وأخبرنا أبو بشر قال نا الزهري عن انس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : خير الرفقة^(٣) أربعة وخير الطلائع أربعون وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يوتى اثنا عشر الفامن قلة .^(٤)

قال المؤلف : أبو سلمة هو الحكم بن عبدالله بن خطاف وأبو بشر هو الوليد ابن محمد الموقري وكلاهما ليس بشيء . قال الدارقطني : كان الحكم يضع الحديث وقال يحيى : الموقري كذاب .

حديث في فضل الرباط

٩٥٢- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال أخبرنا يوسف بن الدخيل قال انا العقبلي قال نا عبدالله ابن الحسين قال نا جدي قال نا موسى بن اعيان عن بكر يعني ابن خنيس عن

١- قال في التقريب (ص ٤٧١) : صدوق كثير الغلط .

٢- ص : عابد الله .

٣- ص : خير الوفق . ولعل الصواب ما أثبتناه .

٤- وأخرج الترمذي (ص ٣٧٩ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٣٤١ ، ج ٢) والحاكم

(ص ١٠١ ، ج ٢) عن ابن عباس بلفظ : خير الصحابة أربعة وخير السرايا اربعمائة

وخير الجيوش أربعة آلاف وان يغلب اثنا عشر الفا من قلة . وقال أبو داؤد :

والصحيح انه مرسل . وقال الترمذي حسن غريب ، وقال المناوي في الفيض

(ص ٤٧٤ ، ج ٣) : ولم يصححه (الترمذي) لانه يروى مسندا ومرسلا ومعضلا

قال ابن القطان : لكن هذا ليس بعله فالأقرب صحته انتهى وصححه السيوطي أيضاً

في الجامع الصغير .

سليمان بن الحجاج عن خالد بن سعيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد^(١) قال سمعت النبي ﷺ يقول : إن لكل شيء شبحا وشبح الجهاد الرباط في سبيل الله عز وجل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي : وسليمان بن الحجاج الغالب على حديثه الوهم . وأما بكر بن خنيس فقال يحيى : ليس بشيء كان يروى عن الضعفاء . قال السعدى : كان يروى كل منكر^(٢) .

٩٥٣- حديث آخر في ذلك : أنبأنا عبد الوهاب قال أخبرنا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال أنا ابن الدخيل قال أنا العقيلي قال نا علي بن المبارك الصنعاني قال نا اسماعيل بن أبي اويس قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدةاني قال نا سليمان بن مرفاع عن مجاهد عن عائشة^(٣) قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من رابط فواق ناقة حرمة الله على النار .

قال المؤلف : هذا حديث منكر لا يعرف إلا بسليمان ولا يتابع عليه وكان سليمان منكر الحديث .

٩٥٤- حديث آخر في ذلك : أنا المحدثان ابن عمر الارموي وابن عبد الملك وعبد الرحمن بن محمد القزاز والحسين^(٤) بن علي الخياط قالوا نا عبد الصمد بن المامون قال أخبرنا الدارقطني قال نا ابن صاعد قال حدثنا محمد بن زنبور قال نا

١- أخرجه العقيلي في الضعفاء وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٩٩ ، ج ٢) .

٢- قلت : بكر بن خنيس صدوق له اغلاط افراط فيه ابن حبان كما في التقريب (ص ٦٥)

وأما سليمان فقال الذهبي : لا يعرف . وقال العقيلي : هذا لا اصل له كما في الميزان .

٣- ذكره العقيلي والحافظ في اللسان (ص ١٠٥ ، ج ٣) والسيوطي في الجامع الصغير

(ص ١٧٠ ، ج ٢) وله اسناد آخر عند العقيلي في ترجمة انس بن عبد الحميد - ووقع

في فيض القدير (ص ١٣٤ ، ج ٦) انس بن جندل محرف - عن هشام عن ابيه عن

عائشة مرفوعا وقال : هذا حديث منكر فان كان ابن حميد ضبط عنه فليس هو

من يحتج به . ٤- ص : الحسن .

الحارث بن عمير عن حميد عن انس^(١) قال : سئل رسول الله ﷺ عن أجر الرباط ؟ فقال : من رباط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له اجر من خلفه ممن صام وصلى .

قال الدارقطني : تفرد به الحارث بن عمير^(٢) قال ابن حبان : كان الحارث يروى عن الاثبات الاشياء الموضوعات .

٩٥٥- حديث آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابن قتيبة قال حدثنا محمد بن أبي السرى قال نا رواد بن الجراح قال نا أبو النعمان^(٣) الانصارى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٤) قالت : قال رسول الله ﷺ : من رباط ثلاث ليال سردا^(٥) فقد ادرك رباط سنة .

قال ابن حبان : أبو النعمان يروى عن هشام المناكير التى ليست من حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال .

حديث فى فضل الرباط على الساحل

٩٠٦- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن ابن حبان

.....

١- أخرجه الدارقطني فى الافراد (رقم ٧ من الجزء الثانى ق) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٢٣ ج ١) والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٢٨٩ ج ٥) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٤٤٠ ج ١) .

٢- قال الهيثمى : رجاله ثقات . وقال المنذرى : فى الترغيب (ص ٢٤٥ ج ٢) : اسناده جيد . وقال الحافظ فى التتريب (ص ٨٩) : الحارث بن عمير وثقه الجمهور وفى احاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه فى الآخرة .

٣- ص : أبو اليمان النعمان .

٤- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٥٣ ج ٣) وعنه الذهبى فى الميزان (ص ٥٨٠ ج ٤) .

٥- وفى المجروحين : ليال سود فقد ادرك رباط سنة .

قال نا الحسن بن سفيان قال نا عمرو بن أبي جميل الدمشقي قال نا محمد بن شعيب ابن شاذبور^(١) قال حدثني سعيد بن خالد بن أبي طويل عن أنس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من حرس على ضفة البحر ليلة كان له كعبادة ألف سنة صيامها وقيامها، السنة ستون وثلاثمائة يوم ، واليوم [مقداره]^(٣) كألف سنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٤) قال ابن حبان : سعيد منكر الرواية لا يحل الاحتجاج به إلا فيما وافق فيها الثقات .

حديث في الرباط بمكة

٩٥٧- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال انا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا محمد بن جعفر بن اعين قال نا اسحاق بن ابراهيم قال نا يونس بن محمد قال نا عبد الحميد بن زيد العمى عن ابيه عن أنس^(٥) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إذا جاوزتم الخمسين من مهاجرى إلى المدينة فانه سيكون جوار ورباط . قالوا يا رسول الله ويكون بمكة رباط ؟ قال والذي نفسى بيده ليجيئون عدو الكعبة ما تدرون من أى أرجائها يجيئون فما رباط تحت ظل السماء مشرق ولا مغرب أفضل من رباط بمكة .

قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له . قال العقيلي : ولا يعرف إلا من هذه الطريق وعبد الحميد لا يعرف بالنقل وحديثه غير محفوظ . وقال المؤلف قلت :

١- ص : شاذبور .

٢- رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣١٧ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ١٣٢ ، ج ٢) .

٣- الزيادة من الميزان . وسقط لفظة "اليوم مقداره" من المجروحين .

٤- قال الذهبى : هذه عبارة عجيبة لو صحت لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة ألف ألف سنة وستين ألف ألف سنة .

٥- ذكره العقيلي في ترجمة عبد الحميد ، وعنه الذهبى في الميزان (ص ٥٤٠ ، ج ٢) .

وأما زيد العمى فقد سبق ذكره ، وأن يحيى بن معين قال فيه : ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى عن أبيه عن أنس أشياء موضوعة .

حديث في فضل حضور الحرب

٩٥٥- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال حدثنا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبدالله بن اسحاق المدائني عن همام عن أبيه عن أبي اسحاق المداري عن اسماعيل بن مسلم عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال : من دخل الريح في جوفه حرمه الله على النار .

قال الدارقطني : وقد روى من وجوه والحديث غير ثابت .

حديث في خفض الصوت في الحرب

٩٥٩- روى خالد بن خدّاش عن معتمر عن ثابت بن زيد عن أخ له يقال له الصباح عن زيد^(١) بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يحب خفض الصوت في ثلاثة مواطن عند قراءة القرآن وعند الجنازة وإذا التقى الزحفان .

قال أحمد بن حنبل : ليس بصحيح قال ولثابت بن زيد أحاديث منكرة . وقال ابن حبان : الغالب على حديثه الوهم . والصباح مطعون فيه .^(٢)

حديث في احتراق متاع الغال

٩٦٠- أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو سعيد مولى بني هاشم قال نا عبدالعزيز ابن محمد قال حدثنا صالح بن محمد بن زائدة عن سالم بن عبدالله أنه كان مع

١- أخرجه الطبراني في الكبير وأبو يعلى كما في الجامع الصغير (ص ٧٤، ج ١) والزوائد

(ص ٢٩، ج ٣) والنفيس لابن كثير (ص ٣١٦، ج ٢) .

٢- وقال ابن حجر : في مسنده راوى لم يسم وآخر مجهول . وقال الهيثمي : فيه رجل

لم يسم . انتهى من فيض القدير (ص ٢٨٨، ج ٢) .

مسلمة بن عبد الملك في أرض الروم فوجد في متاع رجل غلول فسأل سائماً بن عبد الله فقال حدثني عبد الله عن عمر^(١) أن رسول الله ﷺ قال : من وجدتم في متاعه غلولاً فاحرقوه واحسبه قال : واضربوه . قال فخرج متاعه إلى السوق فوجد فيه مصحف فسأل سالماً فقال : بعه وتصدق بثمانه .

قال المؤلف : تفرد به صالح وقال الدارقطني : انكروا هذا الحديث على صالح وهو حديث لم يتابع عليه ولا اصل له من حديث رسول الله ﷺ .

حديث في ثواب الشهيد

٩٦١- روى العباس بن الفضل الانصارى عن القاسم بن عبد الرحمن الانصارى عن الزهرى^(٢) عن يزيد^(٣) بن شجرة عن جندار^(٤) قال : غزونا^(٥) مع رسول الله ﷺ فلقينا عدوا فقام فحمد الله واثنى عليه وقال : أيها الناس انكم قد اصبحتم وعليكم من الله نعم فيما بين^(٦) خضراء وصفراء وحمراء وفي البيوت ما فيها، إذا لقيتم عدوكم فقدماً قدماً فإنه ليس احد منكم يحمل في سبيل الله إلا انزل الله إليه اثنتان من الحور العين فاذا ولي استرنا منه ، فاذا استشهد فاول قطرة نفع من دمه يكفر عنه بها كل خطيئة ثم تبيضان فتجاسان عند رأسه تمسحان عن وجهه تقولان مرحبا فقد آن لك ويقول هو مرحبا فقد آن لكما .

قال أبو عبد الرحمن النسائي : هذا حديث باطل رواه العباس بن الفضل وليس بشيء يرمى بالكذب . وقال أحمد بن حنبل : عباس بن الفضل روى حديثاً

١- أخرجه أحمد (ص ٢٢ ، ج ١) والترمذي (ص ٣٣٨ ، ج ٢) وأبو داود (ص ٢١ ،

ج ٣ والحاكم (ص ١٢٧ ، ج ٢) والبيهقي أورده الذهبى (ص ٣٠٠ ، ج ٢) .

٢- ص : الانصارى . والمثبت من الاصابة (ص ٢٣٨ ، ج ١) .

٣- ص : عن ابن زيد بن شجرة .

٤- أخرجه البغوى وابن أبي عاصم كما في الاصابة (ص ٢٣٨ ، ج ١) واسد الغابة

(ص ٢٧٤ ، ج ١) والطبرانى والبيهقى (ص ٢٧٤ ، ج ٥) .

٥- ص : غدونا .

٦- ص : ما من .

شبهها بالموضوع وضعفه . وقال يحيى : ليس بثقة . قال الدارقطني : ليس هذا الحديث محفوظا ، وقد رواه يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة عن النبي ﷺ ، وخالفه منصور والاعمش فروياه عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفا وهو الصواب .^(١)

حديث في تلقى المسافرين

٩٦٢- أنبأنا عبد الوهاب قال نا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثني أبو علاثة محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة التجيبي قال نا هكي^(٢) بن عبد الله الرعيني قال نا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير^(٣) عن جابر^(٤) قال لما قدم جعفر من أرض الحبشة تلقاه رسول الله ﷺ فلما نظر جعفر إلى رسول الله ﷺ حجل ، قال سفيان : يعنى مشى على رجل واحدة اعظاما لرسول الله ﷺ ، فقبل رسول الله ﷺ ما بين عينيه ، وقال له : يا أخى انت أشبه [الناس] بخلقى وخلقت من الطينة التى خلقت منها^(٥) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ولا يعرف إلا بمكي^(٦) .

حديث في قدوم المسافر إلى بيته بشيء

٩٦٣- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال أخبرنا مكحول قال نا ابراهيم بن مرزوق قال نا حفص بن عمر

.....

١- وقال يحيى : حديث جدار ليس بصحيح ولا نعلم الزهرى روى عن يزيد بن شجرة شيئا ، وقال البغوى : إن الزهرى لم يسمع من يزيد كما فى الاصابة .

٢- ص : مكبرى . ٣- ص : أبى الرجل .

٤- ذكره العقيلي فى ترجمة هكي وعنه الذهبى فى الميزان (ص ١٧٩ ، ج ٤) ورواه الطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٢٧٢ ، ج ٩) .

٥- الزيادة من الزوائد وفى العقيلي إلى قوله : وخلقى . فقط .

٦- قال العقيلي : غير محفوظ وروى عن سفيان منا كير .

الأبلى قال ناثور^(١) بن يزيد قال حدثنا يزيد بن مرثد عن أبي رهم^(٢) قال سمعت النبي ﷺ يقول : إذا رجع أحدكم من سفر فليرجع إلى أهله بهدية ، فإن لم يجد إلا أن يلقى إلى أهله^(٣) حجرا أو حزمة حطب فإن ذلك مما يعجبهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : حفص بن عمر يقاب الاخبار ويلزق بالاسانيد الصحيحة المتون الواهية .

٩٦٤- حديث آخر : أخبرنا عبد الخالق قال انا عبد الرحمن بن أحمد قال نا ابن بشران قال أخبرنا الدارقطني قال حدثنا ابن مخلد قال نا حمزة بن العباس قال نا عتيق بن يعقوب قال نا محمد بن المنذر بن عبيد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٤) عن النبي ﷺ قال : إذا قدم أحدكم من سفر [فليهد لأهله فليطرفهم]^(٥) ولو بحجارة .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال ابن حبان : محمد بن المنذر^(٦) يروى عن الاثبات الموضوعات لا يحل كتب حديثه إلا على الاعتبار وعتيق مجهول .

١- ص : لوين بن زيد .

٢- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٥٩ ، ج ١) وابن طاهر القيسراني في تذكرة الموضوعات (ص ٢٣) .

٣- وفي المجروحين (ط ب حلب) يلقى في مخلاته حجرا .

٤- أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ٢٥٩ ، ج ٢) والبيهقي في شعب الإيمان كما في الجامع الصغير (ص ٣١ ، ج ١) .

٥- الزيادة من الجامع صغير .

٦- تابعه يحيى بن عروة كما في فيض القدير (ص ٤١٥ ، ج ١) وأما عتيق بن يعقوب

فذكر الحافظ في اللسان (ص ١٢٩-١٣٠ ، ج ٤) ذكر ابن خلفون ان زكريا بن

يحيى الساجي قال : انه روى عن هشام بن عروة حديثا منكرا وكان رواه عن هشام بواسطة لكن لما تفرد به نسب إليه قال ووثقه الدارقطني وقال الرازي بلغني انه

حفظ الموطأ في حياة مالك انتهى وذكره ابن حبان في الثقات . وله شاهد عن

أبي الدرداء عند الطبراني في مسند الشاميين (ص ١٢٨ ق) بلائط : من سافر منكم

فليراجع إلى أهله بهدية الخ وفيه حكيم بن خدام قال أبو حاتم : متروك الحديث .

وقال البخاري : منكر الحديث كما في الميزان (ص ٥٨٥ ، ج ١) . ورواه ابو نعيم

في اخبار اصبهان (ص ١٢٠ ، ج ١) عن ابن عمر وفي اسناده اسحاق بن نجيح وقد

كذبوه كما في التقريب .

كتاب البيع والمعاملات

٩٦٥- انا علي بن أحمد الموحّد قال أخبرنا هناد بن ابراهيم النسفي قال سمعت ابا عبدالله محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ يقول سمعت ابا الحسن عبدالله بن موسى بن الحسن الجوهري يقول سمعت بركة بن المبارك يقول سمعت أحمد بن المسكين الساوي يقول سمعت الغمسل بن تبان البغدادي يقول سمعت ابا العتاهية الشاعر يقول سمعت الاعمش يقول سمعت ابا وائل يقول سمعت عبدالله بن مسعود^(١) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : الرزق يأتي العبد على اي سيرة سار لا تقوى متقى بزائده .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل وهناد لا يوثق به .

٩٦٦- حديث آخر في ذلك : انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة^(٢) قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن أحمد بن هارون قال نا الحسن بن يزيد الجصاص قال نا اسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التميمي قال نا مسعر عن عطية عن أبي سعيد^(٣) قال سمعت النبي ﷺ يقول : إن الرزق لا تنقصه المعصية ، ولا تزداد فيه الحسنه ، وترك الدعاء معصية .

.....

١- أخرجه ابو علي في فوائده باسناده عن اسماعيل بن علي عن ابي العتاهية كما في اللسان (ص ٣٢٠ ، ج ١) والمقاصد (ص ١٢٠) قال الذهبي (ص ٢٣٩ ، ج ١) : باطل . ورواه ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٣ ، ج ٣) عن سفيان عن شقيق عن عن ابن مسعود باختلاف يسير . وذكره الذهبي ايضا (ص ٤٦٧ ، ج ٤) ووقع في المجروحين سفيان بن ابي مسعود وهو غلط .

٢- ص : ابن مسعود .

٣- أخرجه ابن عدى في الكامل والطبراني في الصغير (ص ٢٥١ ، ج ١) ومن طريقه أبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ١٣٦ ، ج ٢) لكن وقع فيه أحمد بن يزيد الجصاص وهو خطأ والصواب الحسن بن يزيد . وذكره الهيثمي في الزوائد (ص ٧٢ ، ج ٥) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٧٩ ، ج ١) .

قال ابن عدى : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل ليس يرويه عن مسعر غير اسماعيل وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل . وقال الدارقطني : كذاب متروك .^(١)

حديث في الحث على الكسب

٩٦٧- انا أبو منصور القزاز^(٢) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال أخبرني محمود^(٣) بن عمر العكبري قال أخبرنا أبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله قال أخبرنا عمي أبو العباس أحمد بن عبدالله فيما اجازته لنا أن أحمد بن عيسى المصرى قال حدثنا نعيم بن سالم^(٤) عن أنس^(٥) عن رسول الله ﷺ قال خيركم [من لم يترك] آخرته لدنياه ، ولا دنياه لآخرته ، ولم يكن كلا على الناس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٦) عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : نعيم يضع الحديث على أنس .

٩٦٨- حديث آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال حدثنا ابن عدى قال نا الحسن بن سفيان قال نا شيبان قال حدثنا أبو الربيع السمان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يحب المؤمن المحترف .

.....

- ١- قال الهيثمي : وفيه عطية العوفى وهو ضعيف .
- ٢- ص : أبو منصور القران .
- ٣- ص : محمد .
- ٤- ص : نعيم عن سالم . وهو يغتم بن سالم بن قنبر مولى على رضى الله عنه مشهور بالضعف راجع اللسان (ص ٣١٥ ، ١٦٩ ، ج ٦) .
- ٥- أخرجه الخطيب (ص ٢٢١ ، ج ٤) والديلمى كما فى فيض القدير (ص ٤٩٩ ، ج ٣) .
- ٦- والمعجب على السيوطى حيث رمزه بالتصحيح فى الجامع الصغير (ص ١١ ، ج ٢) .
- ٧- أخرجه الطبرانى وابن عدى والبيهقى فى شعب الايمان وابن نجار كما فى كنز (ص ٥ ، ج ٤) والمغنى (ص ٦٣ ، ج ٢) وأورد، الذهبى فى الميزان (ص ٢٦٣ ، ج ١) .

قال المؤلف: وهذا [حديث] لا يصح قال هشيم: أبو الربيع كان يكذب .
وقال الدارقطني: متروك .

حديث في شكر التعهد ودفع الهم

٦٦٩ - ٦٦٩^١ - أنا عبدالرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
قال أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال نا الحسين بن محمد السوطي قال نا محمد
ابن اسماعيل الرازي قال نا أبو حاتم محمد بن ادريس قال نا أبو نعيم قال نا
الاعمش عن حميد عن أنس^(١) أن النبي ﷺ قال: من تظافت عليه النعم فليكثر
الحمد لله، ومن كثرت همومه فعليه [بالاستغفار، ومن ألح عليه]^(٢) الفقر فليكثر
من قول لا حول ولا قوة إلا بالله .

قال الخطيب: هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لا أعلم جاء به إلا محمد
ابن اسماعيل وكان غير ثقة .

حديث في ذم السوق

٩٧٠ - أنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن
أبي حاتم البستي قال نا أحمد بن يحيى بن زهير قال نا عبيدالله بن محمد الحارثي
قال نا يزيد بن سفيان قال نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان^(٣)
قال: قال رسول الله ﷺ: لا تكن أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج
منها فانها معركة الشيطان أو مربوطه وبها ينصب رايته .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج

.....

١ - أخرجه الخطيب (ص ٥٢ ، ج ٢) .

٢ - سقط من الأصل .

٣ - أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٠١ ، ج ٣) والطبراني في الكبير كما في

الزوائد (ص ٧٧ ، ج ٤) .

بيزيد إذا انفرد لكثرة خطائه ومخالفته الثقات روى [عن] سليمان التيمي
نسخة مقلوبة (١).

حديث لمن تصلح التجارة

٩٧١- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم
ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن المتوكل بن أبي السري قال نا
عبدالرزاق قال نا بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي [سلمة] عن أبي هريرة (٢)
قال : قال رسول الله ﷺ : لا خير في التجارة إلا كسب (٣) تاجر أن باع لم
يمدح وإن اشترى لم يذم وإن كان عليه أيسر القضاء ، وإن كان له أيسر التقاضي ،
واتقى الحلف والكذب في بيعه كله .

قال المؤلف : وقد رواه عمر بن راشد (٤) عن يحيى بن [أبي] كثير وهذا
حديث لا يصح ، قال ابن حبان : بشر بن رافع يروي أشياء موضوعة كأنه المتعمد
لها . قال : وعمر كان يضع الحديث على الثقات .

حديث في المكيال والميزان

٩٧٢- أنا الكروخي قال نا الازدي والغورجي قالا نا ابن [أبي] الجراح قال

.....

١- قلت : ورواه الخطيب (ص ٤٢٦ ، ج ١٢) بإسناده عن القاسم بن يزيد أبي محمد
المقرئ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم عن أبي عثمان عن سلمان مرفوعاً. ورواه
الطبراني أيضاً في الكبير قال الهيثمي : القاسم بن يزيد فان كان هو الجرمي فهو
ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى من الزوائد (ص ٧٧ ، ج ٤) قلت بل القاسم
هذا هو أبو محمد المقرئ الوزان قال ابن أبي سعد كان شيخ صدق من الاخيار كما
في البغدادى .

٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٨٨ ، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان
(ص ٣١٧ ، ج ١) .

٣- ص : لا اكسب .

٤- أخرجه الطبراني في الاوسط كما في الزوائد (ص ٧٢ ، ج ٥) وأورده الذهبي في
الميزان (ص ١٩٥ ، ج ٣) .

حدثنا ابن محبوب قال نا الترمذى قال حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال نا خالد ابن عبدالله الدواسطي عن حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ لاصحاب الكيل والميزان : انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم .

قال الترمذى : هذا حديث غريب^(٢) لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث الحسين ابن قيس ، كذبه أحمد وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي والدارقطني : متروك .

حديث في اداء الامانة

٩٧٣- انا الكروخي قال نا أبو عامر الازدى والغورجى قالا انا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا أبو كريب قال نا طلق بن غنام [عن شريك وقيس]^(٣) عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : أد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانتك .

٩٧٤- طريق آخر : انا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال انا أبو الطيب الطبرى قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابورى قال نا أحمد بن الفضل بن سالم قال نا ايوب بن سويد قال نا ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : أد الامانة إلى من ائتمنك

- ١- أخرجه الترمذى (ص ٢٣٠ ، ج ٢) والحاكم (ص ٣١ ، ج ٢) .
- ٢- قال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه . لكن تعقبه الذهبي في تلخيصه والندري في الترغيب (ص ٥٦٨ ، ج ٢) .
- ٣- سقط من ص .
- ٤- أخرجه الترمذى (ص ٢٥١ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٣١٤ ، ج ٣) والدارقطني (ص ٣٥ ، ج ٣) والدارمي (ص ٢٦٤ ، ج ٢) والحاكم (ص ٤٦ ، ج ٢) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٢٦٩ ، ج ١) والبخارى في التاريخ (ص ٣٦٠ ، ج ٢ ، ق ٢) وتمام في فوائده (ص ١٠١ ، ق) .
- ٥- أخرجه الدارقطني (ص ٣٥ ، ج ٣) والحاكم (ص ٤٦ ، ج ٢) والطبراني في الكبير والصغير (ص ١٧١ ، ج ١) كما في الزوائد (ص ١٤٥ ، ج ٤) .

ولا تخن من خانك .

٩٧٥- طريق آخر : انا عبدالوهاب قال أخبرنا المبارك بن عبدالعبار قال أخبرنا طاهر بن عبدالله قال نا علي بن عمر قال نا ابراهيم بن محمد العمري قال نا أبو كريب قال نا محمد بن ميمون الزعفراني قال نا حميد الطويل عن يوسف بن يعقوب رجل من قریش قال حدثني أبي بن كعب^(١) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : أد الامانة إلى من [اثمنك] ولا تخن من خانك .

قال المؤلف : هذا الحديث من جميع طرقه لا يصح^(٢)، أما الطريق الاول فقال أحمد :^(٣) [شريك وقيس] . كانا كثير الخطأ في الحديث . وأما الطريق الثاني^(٤) ففيه أيوب بن سويد قال ابن المبارك : ارم به . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة . وأما الطريق الثالث فيوسف بن يعقوب مجهول وفيه محمد بن ميمون قال ابن حبان : منكر الحديث جدا لا يحل الاحتجاج به .

.....

- ١- أخرجه الدارقطني (ص ٣٥ ، ج ٣) وراجع لتخريجه كنز (ص ٣٨ ، ج ٣) .
- ٢- قال ابن القطان : والمانع من تصحيحه أن شريكا وقيس بن الربيع مختلفا فيهما . وقال أبو حاتم : روى - طلق - حديثا منكر كما ذكر ابنه في العلل (ص ٣٧٥ ، ج ١) والحافظ في بلوغ المرام والذهبي في الميزان (ص ٣٤٥ ، ج ٢) . لكن قال الترمذي هذا حديث غريب . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي قلت : وفيه نظر فان شريكا انما أخرج له مسلم متابعة كما صرح الذهبي في الميزان . ونقل المنذرى تحسين الترمذي واقره وذكره الشيخ الالباني في سلسلته الصحيحة (رقم ٤٢٤) وقال الطريق الاولى حسن وهذه الشواهد والطرق ترقيه إلى درجة الصحة لاختلاف مخارجها واخلوها عن متهم انتهى وهكذا قال الشوكاني في النيل كما في التحفة (ص ٢٥٢ ، ج ٢) .

- ٣- ذكر الحافظ في التلخيص (ص ٢٧٠) كلام ابن الجوزي هذا وقال : نقل عن الامام أحمد أنه قال : هذا حديث باطل لا اعرفه من وجه يصح .

- ٤- قال الهيثمي : رجال الكبير ثقات والله أعلم .

حديث في فضل ما يتجر فيه

٩٧٦- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا أحمد بن محمد العتيقي قال أنا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا الحسين بن اسحاق التستري قال نا عبدالرحمن بن أيوب أبو سعيد السكوني قال نا العطاء بن خالد المخزومي عن نافع عن ابن عمر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : لو أذن الله^(٢) لأهل الجنة بالتجارة لتبايعوا بينهم بالعطر واللبز .

٩٧٧- قال العقيلي وحدثناه اليمان بن عباد قال نا محمد بن حفص الشيباني^(٣) قال نا ابراهيم بن اسحاق الرازي قال نا اسماعيل بن نوح عن رجل من ولد أبي بكر الصديق عن ابيه عن جده^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : لو تبايع أهل الجنة — ولن يتبايعوا — ما تبايعوا إلا بالبز .

قال العقيلي : وهذا أولى وليس له اسناد صحيح ، والأول [ليس]^(٥) بمحفوظ وإنما يروى باسناد مجهول وهو الطريق الثاني . وقال المؤلف قات : وفي الاسناد الأول العطاء^(٦) بن خالد قال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم . وفي الاسناد الثاني عمر بن حفص قال يحيى : ليس بشيء . وقال أحمد : حرقنا حديثه .^(٧)

.....

١- أخرجه العقيلي في ترجمة عبدالرحمن وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٦٥ ، ج ١٠) والطبراني في الصغير (ص ٢٤٩ ، ج ١) وأورده الذهبي الميزان (ص ٥٤٦ ، ج ٢) والحافظ في اللسان (ص ٤٠٦ ، ج ٣) والهيثمي في الزوائد (ص ٤١٦ ، ج ١٠ ، ص ٦٣ ، ج ٤) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢٨ ، ج ٢) والالباني في السلسلة الضعيفة (رقم ٣٨٩) فليراجع إليه .

٢- ص : لو أن الله أحمد لأهل الجنة .

٣- ص : عمر بن حفص الساني . والمثبت من اللسان والله أعلم .

٤- أخرجه أيضاً العقيلي وأبو يعلى كما في الزوائد (ص ٤١٦ ، ج ١٠) وذكره الالباني أيضاً في الضعيفة (رقم ٣٩٠) .

٥- بياض في الاصل . - ص : المطعاف بن خالد .

٧- قال الهيثمي : وفيه اسماعيل بن نوح متروك وأما تعليل المؤلف على عمر بن حفص فلم نفهمه وإنما كلام أحمد على عمر بن حفص العبدى الذى يروى عن التابعين . راجع اللسان (ص ٢٩٩ ، ج ٤) والضعفاء للمؤلف . والله أعلم .

حديث في بيع الغرر

٩٧٨- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن أحمد بن رزق قال انا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا محمد بن السماك أبو العباس عن يزيد بن أبي زياد عن المسيب بن رافع عن عبدالله بن مسعود^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : [لا تشتروا السمك في الماء فانه غرر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٢) عن رسول الله ﷺ ، وانما هو من قول ابن مسعود رواه هشيم وزائدة كلاهما عن يزيد فلم يرفعه فيمكن أن يكون يزيد قد رفعه في وقت فانه كان يلحق فيتلحق ويمكن أن يكون الغلط من ابن السماك^(٣) ، وقد قال علي ويحيى : يزيد لا يحتج به .

حديث في بيع الكلب والهر

٩٧٩- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي أحمد بن حنبل قال نا أبو سلمة قال نا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر^(٤) بن عبدالله أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الكلب إلا الكلب المعلم .

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٦٩ ، ج ٩) وأحمد في مسنده (ص ٣٨٨ ، ج ١) والبيهقي (ص ٣٤٠ ، ج ٥) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٨٤ ، ج ٣) .

٢- قال البيهقي : وفيه ارسال بسين المسيب وابن مسعود والصحيح ما رواه هشيم عن يزيد موقوفاً ورواه أيضاً سفيان عن يزيد موقوفاً على عبدالله وصح وقفه الخطيب والدارقطني ايضاً كما في التلخيص (ص ٢٣٣) .

٣- قال الهيثمي في الزوائد (ص ٨٠ ، ج ٤) محمد بن السماك لم اجد من ترجمه وبقيةهم ثقات . قلت ذكره الحافظ في تعجيل المنفعة (ص ٣٦٤) والذهبي في الميزان (ص ٥٨٤ ، ج ٣) وقال : بل معروف وهو الواعظ المشهور واسم ابيه صبيح ، قال ابن نمير : صدوق . وقال مرة : حديثه ليس بشيء . وذكره ابن حبان في الثقات .

٣- أخرجه أحمد (ص ٣١٧ ، ج ٣) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٣٧ ، ج ١) والدارقطني (ص ٧٣ ، ج ٣) .

قال يحيى : الحسن ليس بشيء . وضعفه أحمد وقال النسائي : متروك .
وقال ابن حبان : هذا خبر بهذا اللفظ لا أصل له .

٩٨٠- أخبرنا ابن يوسف قال أنا عبدالرحمن بن أحمد قال نا محمد بن عبدالملك قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال نا اسحاق بن الجراح قال نا الهيثم بن جميل قال نا حماد بن سلامة عن أبي الزبير عن جابر^(١) أن النبي ﷺ نهى عن ثمن السنور والكلب إلا كالب صيد ،

قال النسائي : هذا حديث منكر ليس بصحيح^(٢) .

٩٨١- أخبرنا الكروخي قال أنا الازدي والغورجي قالا أنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال حدثنا الترمذي قال نا علي بن حجر وعلي بن حشرم قالا حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر^(٣) قال : نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والسنور .

قال الترمذي : هذا حديث في اسناده اضطراب ، وقد روى عن الاعمش عن بعض أصحابه عن جابر واضطربوا على الاعمش في رواية هذا الحديث وقد حدثنا يحيى بن موسى قال نا عبدالرزاق قال أنا عمر بن زيد الصنعاني عن أبي الزبير عن جابر^(٤) قال نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهر وثمنه . قال : وهذا حديث غريب وعمر بن زيد لا يعرف كبير احد روى عنه [غير] عبدالرزاق . قال المؤلف : وقال ابن حبان : عمر ينفرد بالمناكير عن المشاهير حتى خرج عن حد الاحتجاج به .

.....

- ١- أخرجه النسائي (ص ٢٢٥ ، ج ٢) والدارقطني (ص ٧٣ ، ج ٣) .
- ٢- قلت : ورواه مسلم (ص ٢٠ ، ج ٢) عن معقل عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وهذا اسناد صحيح .
- ٣- أخرجه الترمذي (ص ٢٥٨ ، ج ٢) والبيهقي (ص ١١ ، ج ٦) وأبو داود (ص ٢٩٦ ج ٣) والدارقطني (ص ٧٢ ، ج ٣) والحاكم (ص ٣٢ ، ج ٢) .
- ٤- أخرجه الترمذي (ص ٢٥٨ ، ج ٢) والبيهقي (ص ١١ ، ج ٦) وابن حبان في المجروحين (ص ٨٣ ، ج ٢) والحاكم (ص ٣٢ ، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٩٨ ، ج ٣) .

حديث في الرجل يشتري العبد فتستغله ثم بدى عيبا

٩٨٢- أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال حدثنا علي بن الحسن الرازي قال نا محمد بن الحسين الزعفراني قال نا أحمد بن زهير قال نا ابراهيم بن عبد الله - وهو الهروي - قال نا أبو الهيثم خالد بن مهران البلخي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(١) قالت : قال رسول الله ﷺ : الخراج بالضممان .

قال المؤلف : وقد رواه مسلم^(٢) بن خالد عن هشام وهذا الحديث لا يصح ، أما خالد^(٣) فكان من المرجئة ، اما مسلم بن خالد^(٤) فقال ابن المديني : ليس بشيء . وقال أحمد بن حنبل : ما ارى لهذا الحديث اصلا .

.....

- ١- أخرجه الخطيب (ص ٢٩٨ ، ج ٨) وقبله الترمذي (ص ٢٦٠ ، ج ٢) وأبو داود (ص ٣٠٤ ، ج ٣) والنسائي (ص ٢٠٨ ، ج ١) وابن ماجه (ص ١٦٣) وأحمد (ص ٤٩ ، ٢٠٨ ، ٢٣٧ ، ج ٦) والحاكم (ص ١٥ ، ج ٢) .
- ٢- أخرج من طريقه ابن ماجه (ص ١٦٣) والدارقطني (ص ٥٣ ، ج ٣) أبو داود (ص ٣٠٥ ، ج ٣) والحاكم (ص ١٥ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٣٢٢ ، ج ٥) .
- ٣- قال ابن عدي في ترجمة يعقوب بن الوليد : هذا حديث مسلم بن خالد عن هشام مرقه يعقوب هذا وخالد بن مهران وهو مجهول كما في اللسان (ص ٣٨٧ ، ج ٢) .
- ٤- تابعه عمر بن علي المقدسي وهو متفق على احتجاجة عند الترمذي (٢٦٠ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٣٢٢ ، ج ٥) وقال الترمذي : هذا حديث صحيح غريب من حديث هشام بن عروة واستغربه محمد بن اسماعيل هذا الحديث من حديث عمر بن علي انتهى وذكر المنذري أيضاً عن الترمذي قال قلت - أي للبخاري - تراه تدليسا ؟ قال : لا . وحكى البيهقي عن الترمذي انه ذكره لمحمد بن اسماعيل وكأنه اعجبه . قال المنذري : وهذا اسناد جيد و لهذا صححه الترمذي وهو غريب كما اشار إليه البخاري والترمذي كما في العون (ص ٣٠٥ ، ج ٣) وتبعه الشيخ الشاكر في تعليقه على الرسالة (ص ٤٤٩) قلت : عمر بن علي كان ثقة لكن كان يدلس تدليسا شديدا كما في التقريب ورواه عن هشام بالعنعنة قال الذهبي في الميزان (ص ٢١٤ ، ج ٣) ذكره ابن عدي فساق له خمسة احاديث استغربها منها حدثنا

حديث في اختلاف المتبايعين

٩٨٣- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا ابراهيم بن معشر قال نا أبوبكر بن عياش عن سعيد يعنى ابن المرزبان عن الشعبي عن عبدالرحمن ابن عبدالله عن ابيه^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع .

عبدان حدثنا يحيى بن خلف حدثنا عمر بن علي عن هشام عن ابيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الخراج بالضمان ، فهذا يعرف لمسلم ابن خالد عن هشام النخ فكلامه هذا يدل على أن اصل الحديث هو حديث مسلم ابن خالد وفيه ضعف والله أعلم . وقد تابعه بخلد بن خفاف أيضاً عند الترمذى والشافعى فى الرسالة (ص ٤٤٨) والبيهقى وأحمد (ص ٤٩-٨٠-١١٦-١٦١-٢٠٨-٢٣٧ ، ج ٦) والحاكم وابن ماجه والطيايسى (ص ٢٠٦) والنسائى (ص ٢٠٨ ، ج ٢) وأبو عبيد فى الاموال (ص ٧٣) وابن الجارود (ص ٢٩٤-٢٩٥) لكن قال البخارى : هذا حديث منكر ولا اعرف لمحمد غير هذا الحديث . وقال أبو حاتم : لم يرو عنه - أى لمحمد - غير ابن أبى ذئب وليس هذا اسناد يقوم بمثله الحجة كما فى العون (ص ٣٠٥ ، ج ٣) لكن حسنه الترمذى وتبعه الشيخ الشاكر فى تعليقه على الرسالة (ص ٤٥) وقال وقد روى عنه غير ابن أبى ذئب خلافا لما زعمه أبو حاتم فقد نقل الذهبى فى الميزان والحافظ فى التهذيب أن حديثه هذا رواه أيضاً الهيثم بن جميل عن يزيد بن عياض عن محمد فظهرت صحة الحديث بينة انتهى . قلت فى بعضه عندي نظر لان يزيد بن عياض متروك مشهور وقد كذبه مالك كما فى الميزان والتهذيب وانما يرتفع اسم الجهالة من روى عنه ثقتان ، نعم وثقه - أى لمحمد - ابن وضاح وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب (ص ٧٥ ، ج ١٠) ولذا قال فى التقريب (ص ٣٨٥) مقبول . وأما ذكر الحافظ فى التهذيب : وفى سماع ابن أبى ذئب منه عندي نظر . ففيه نظر لانه قد ثبت تصريح سماعه من محمد فى المسند وقد صححه جماعة من المحدثين منهم الترمذى وابن حبان وابن خزيمة وابن الجارود والحاكم وابن القطان كما فى العون والله أعلم .

١- أخرجه السدارقطنى (ص ٢٠ ، ج ٣) والبيهقى (ص ٣٣٢ ، ج ٥) والترمذى (ص ٢٥٤ ، ج ٢) وأبو داود (ص ٣٠٥ ، ج ٣) والنسائى (ص ٢٢٣ ، ج ٢ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٥٩) وأحمد (ص ٤٦٦ ، ج ١) وغيرهم من طرق بالفاظ ذكرها الحافظ فى التلخيص (ص ٢٤٤) والزيلعى (ص ١٠٦ ، ج ٣) وراجع تعليق المسند (ص ٢٠٢ ، ج ٦) .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، أما سعيد فقال يحيى : ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه . وقال الفلاس : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كثير الوهم فاحش الخطأ . وأما إبراهيم فقال ابن عدى : له احاديث مناكير .

حديث في ذم الخب ومدح الغر

٩٨٤- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا أحمد بن محمد بن الشرقى قال نا حمدان السلمى قال نا يحيى بن يحيى قال حدثنا خارجة بن مصعب عن عبدالله بن حسين بن عطاء عن أبي الاسباط الحارثى واسمه بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ انه قال : المؤمن « غر كريم والفاجر خب لئيم »^(٢).

قال ابن حبان : بشر بن رافع^(٣) روى اشياء موضوعة كانه المتعمد لها . وقال المؤلف قلت : وعبدالله بن حسين قد ضعفه أبو زرعة ، وأما خارجة فقال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بخبره . وقال المؤلف قلت : وقد روى من طريق اصلح من هذا لا بأس بها قد ذكرتها في شرح الشهاب .

حديث في انه لا شفعة لدمي

٩٨٥- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة

١- أخرجه الترمذى (ص ١٣٥ ، ج ٣) وأبو داود (ص ٣٩٧ ، ج ٤) والحاكم (ص ٤٣ ، ج ١) وابن حبان في المجروحين (ص ١٨٨ ، ج ١) وأحمد (ص ٣٩٤ ، ج ٢) والبيهقى في الادب (ص ٦٢) وغيرهم . وذكره السيوطى في الجامع الصغير (ص ١٨٣ ، ج ٢) والسيخاوى في المقاصد الحسنة (ص ٤٣٨) والالبانى في سلسلته الصحيحة (رقم ٩٣٥) واطال الكلام فإيراجع إليه من شاء التفصيل .

٢- ص : كن بهم والعاجم حب بهم .

٣- وحكم القزوينى بوضعه ورد عليه ابن حجر وقال هو لا ينزل عن درجة الحسن كما في الفيض (ص ٢٥٤ ، ج ٦) والعون .

ابن يوسف قال أخبرنا ابن عدي قال نا القاسم بن بكر قال نا حفص الربالي قال نا نائل^(١) بن نجيح قال حدثنا سفيان عن حميد عن أنس^(٢) — مرة رفعه ومرة لم يرفعه — قال : لا شفعة لنصراني .

أخبرنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا البرقاني قال نا الدارقطني وسئل^(٣) عن حديث حميد عن أنس [قال النبي ﷺ : لا شفعة لنصراني . فقال : يرويه نائل بن نجيح عن الثوري عن حميد عن أنس]^(٤) عن النبي ﷺ وهو وهم^(٥) ، والصواب عن حميد الطويل عن الحسن من قوله . قال أبو الحسن : نائل البغدادي ، قال البرقاني : ثقة ؟ قال : لا . قال الخطيب : روى حديث الشفعة [محمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن كثير العبدى ووكيع و]^(٦) أبو حذيفة عن سفيان عن حميد عن الحسن قوله وهو الصحيح .

حديث في تعظيم امر الدين

٩٨٦- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا ابن بكران قال نا العتقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي [قال حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ قال ثنا أبو الوليد قال حدثنا عيسى بن صدقة عن عبد الحميد بن أبي أمية]^(٧) . قال شهدت أنس بن مالك^(٨) فقال له رجل : يا ابا حمزة حدثنا حديثا ينفعنا الله به ، قال : من استطاع منكم أن يموت وليس عليه دين فليفعل ، فاني شهدت رسول الله ﷺ أتى

.....

- ١- ص : ما بد بن نجيح .
- ٢- أخرجه الخطيب (ص ٤٣٥ ، ج ١٣) والطبراني في الصغير (ص ٢٠٦ ، ج ١) وابن عدي كما ذكر عنه الذهبي (ص ٢٤٥ ، ج ٤) .
- ٣- ص : سبيل .
- ٤- الزيادة من البغدادي .
- ٥- وقال أبو حاتم : هذا باطل بهذا الاسناد كما في الميزان .
- ٦- الزيادة من البغدادي .
- ٧- الزيادة من العقيلي .
- ٨- أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عيسى والطبراني كما في الترغيب (ص ٦٠٧ ،

الجنّازة فقال : عليه دين ؟ فقالوا : نعم قال : فما ينفعكم أن أصلي على رجل مرتين في قبره ، ولا يصعد روحه إلى الله عز وجل ، فلو ضمن رجل دينه قمت فصليت عليه فان صلاتي ينفعه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعيسى بن صدقة قد ضعفه أبو الوليد وقال ابن حبان : هو منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج بما يرويه .

٩٨٧- حديث آخر : أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي قال أنا أبو محمد جعفر بن محمد الابهري قال أخبرنا علي بن أحمد بن حماد المقرئ قال نا أبو الفضل جعفر بن عامر البغدادي قال نا أحمد بن عمار بن نصير قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : ليس [للدين دواء إلا القضاء]^(٢) والوفاء والحمد.

قال المؤلف : وهذا لا يصح^(٣) عن رسول الله ﷺ والمتهم به جعفر قال أبوبكر الخطيب : حدث عن أحمد بن عمار وهو شيخ مجهول .

حديث في بيع الدين بالدين

٩٨٨- روى موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر^(٤) عن النبي ﷺ انه نهى عن الكالي بالكالي يعني الدين بالدين .

قال أحمد : ولا يحل الرواية عن موسى بن عبيدة ولا اعرف هذا الحديث

- ١- أخرجه الخطيب (ص ١٩٨ ، ج ٧) . ٢- سقط من ص
- ٣- قال الذهبي في الميزان (ص ١٢٣ ، ج ١) هذا منكر . وقال في ترجمة جعفر : عن أحمد بن عمار بنجر كذب اتهمه به ابن الجوزي انتهى .
- ٤- رواه الدارقطني (ص ٧١ ، ج ٣) والحاكم (ص ٥٧ ، ج ٢) عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمرو قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . وغلطها البيهقي في السنن (ص ٢٩٠ ، ج ٥) وقال إنما هو موسى بن عبيدة الربذي . وقد رواه ابن أبي شيبه وابن راهويه والبزار في مسانيدهم أيضاً كما في تخريج الزيلعي (ص ٤٠ ، ج ٤) .

من غير موسى ، وليس في هذا حديث صحيح : وإنما اجماع الناس على انه لا يجوز دين بدين .

حديث في تفضيل القرض على الصدقة

قد روى عن أبي امامة وأنس — فأما حديث أبي امامة :

٩٨٩- انا عبدالله بن علي المقرئ قال انا جدي أبو منصور الخياط قال انا محمد بن علي بن الفتح قال نا صالح بن جعفر الرازي قال حدثنا البغوي قال نا داؤد بن رشيد قال نا سلمة بن بشر قال حدثنا مسلمة بن علي عن يحيى الزماري عن القاسم عن أبي امامة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : دخلت الجنة فرأيت على بابها الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر . فقلت يا جبريل : كيف صارت الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر ؟ فقال : لان الصدقة تقع في يد الغني والفقير ، والقرض لا يقع إلا في يد من يحتاج إليه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : مسلمة ليس بشيء . وقال الرازي : لا يشتغل به . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : يقلب الاسانيد ويروى عن الثقات ما ليس من احاديثهم توهم فبطل الاحتجاج به . قال : والقاسم كان يروى عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات .

٩٩٠- وأما حديث انس : فأنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن ابن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا هشام بن خالد الأزرق قال نا خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابيه عن انس^(٢) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

١- أخرجه الطبراني باسناد آخر كما في الجامع الصغير (ص ١٣ ، ج ٢) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١٢٦ ، ج ٤) : فيه عتبة بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف .

٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٨٤ ، ج ١) وابن ماجه (ص ١٧٧) والحكيم الترمذي في النوادر وابن مردويه وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والنشور كما في الدر المنثور (ص ١٥٣ ، ج ٤) .

رايت ليلة اسرى بي مكتوبا على باب الجنة الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر ، فقلت لجبريل : ما بال القرض افضل من الصدقة قال : لأن السائل يسأل وعنده ، والمستقرض لا يستقرض إلا من حاجة .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال احمد بن حنبل : خالدا ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة . وقد روى علقمة^(١) عن عبدالله عن النبي ﷺ قال : من اقترض مرتين كان له مثل اجر احدهما لو تصدق به . قال الدارقطني : الموقوف اصح .

حديث في فضل الزراعة والغرس

٩٩١- روت عائشة^(٢) رضى الله عنها عن النبي ﷺ انه قال : اطلبوا الرزق في خبايا الارض . قد رواه هشام بن عبدالله بن عكرمة بن عبدالرحمن المخدومي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي ﷺ .

قال ابن حبان : هشام^(٣) هذا يروى عن هشام بن عروة ما لا اصل له . قال ابن طاهر المقدسي : هذا الحديث لا اصل له من حديث رسول الله ولا من حديث عائشة ولا من حديث عروة ولا من حديث عنها ، وهو شيء من كلام عروة . وقال ابو عبدالرحمن النسائي : وهو حديث منكر وقد روى من قول عروة .

٩٩٢- حديث آخر في ذلك : روى عن ايوب عن النبي ﷺ انه قال : من غرس غرسا فثمر اعطاه الله من الاجر بقدر ما يخرج من الثمر .

- ١- تابعه الاسود عند ابن حبان في صحيحه كما في الموارد (ص ٢٨١) .
- ٢- أخرجه ابو يعلى والطبراني والبيهقي في شعب الايمان كما في الجامع الصغير (ص ٤٣ ، ج ١) ومجمع الزوائد (ص ٦٣ ، ج ٤) وابو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٢٤٣ ، ٣١٣ ، ج ٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٩١ ، ج ٣) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٠٠ ، ج ٤) وابن طاهر في تذكرة الموضوعات (ص ٢٨) .
- ٣- قلت : تابعه ابو اسامة عند ابى نعيم في اخبار اصبهان (ص ٢٤٣ ، ج ٢) وهو حماد ابن اسامة الحافظ فهو برى من عهده .

قال النسائي : حديث منكر^(١) .

حديث في سقى الأغراس الانجاس

٩٩٣- انا اسماعيل بن احمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة ابن يوسف قال اخبرنا ابو احمد ابن عدى قال نا محمد بن احمد بن يزيد البلخي قال نا الحسن بن عرفة قال حدثني عمر بن عبد الرحمن عن ابان بن ابي عياش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ في حائط يلقي فيه العذرة والتبن فقال : اذا سقى^(٢) ثلاث مرات فصل فيه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وابان متروك ، قال ابن عدى : البلخي^(٣) يسرق الحديث .

حديث في ذكر الصابغ

٩٩٤- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال نا عبدالله بن احمد قال حدثني ابي قال نا عبد الصمد قال نا همام قال نا فرقد عن ابي العلاء عن ابي هريرة^(٤) ان النبي ﷺ قال : ان اكذب الناس الصباغون والصواغون^(٥) .

٩٩٥- طريق آخر : أنبأنا اسماعيل بن احمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابو احمد ابن عدى قال نا سهل بن يحيى الصيرفي قال

١- قلت : وقد روى نحوه عن ابي الدرداء اخرجاه احمد والطبراني في الكبير ورمز السيوطي لحسنه في الجامع الصغير (ص ١٧٥ ، ج ٢) وقال الهيثمي : رجاله موثقون وفيهم كلام لا يضر كما في الفيض (ص ١٨٤ ، ج ٦) .

٣- ص : الشلجي

٢- ص : يبق

٤- اخرجاه الطيالسي (رقم ٢٥٤٣) احمد (ص ٢٩٢ ، ٣٢٤ ، ٣٤٥ ، ج ٢) وابن

ماجة (ص ١٥٧) وابن حبان في المجروحين (ص ٣١٣ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٤٩ ،

ج ١٠) واورده الذهبي (ص ٣٤٦ ، ج ٣) .

٥- ص : الصباغين والصواغين

حدثنا الكديمي قال نا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : اكذب الناس الصباغون والصواغون .

٩٩٦- طريق آخر : انا ابو منصور القزاز قال انا ابو بكر احمد بن علي قال انا علي بن ابي علي البصري قال حدثنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق قال نا ابراهيم بن عبدالله بن ايوب قال نا يحيى بن موسى قال نا عفاف قال حدثنا همام عن فرقد عن يزيد أخى مطرف عن ابي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : اكذب الناس الصواغون والصباغون .

قال يحيى : فذهبت [إلى] ابي عبيد القاسم^(٣) بن سلام فسألته عن تفسير هذا الحديث فقال : انما الصباغ الذى يزيد فى الحديث من عنده ليزينه به . واما الصائغ فهو الذى يصوغ الحديث ليس له اصل .

قال المصنف : هذا التفسير على تقدير الصحة ، وهذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

٩٩٧- طريق آخر : انا اسماعيل بن احمد قال اخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابو احمد ابن عدى قال نا القاسم بن الليث وعبدالله ابن محمد بن سلم قال نا احمد بن محمد بن عمر قال نا بكر بن عبدالله بن الشroud عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ان اكذب الناس الصباغ .

قال المؤلف : هذه الاحاديث كلها لا تصح^(٤) اما الاول ففيه فرقد قال

١- اخرجه ابن عدى والخطيب فى التاريخ (ص ٤٣٨ ، ج ٣) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣١٣ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٧٥ ، ج)

٢- اخرجه الخطيب (ص ٢١٦ ، ج ١٤) وتمام الرازى فى فوائده (ص ٢٦٢ ق) .

٣- ص : ابي بن عبيد القاسم والصواب ما ثبتناه .

٤- ذكره ابن طاهر المقدسى فى تذكرة الموضوعات (ص ٣٠) والسخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٧٦) وابن القيم فى المنار المنيف (ص ٥٢) وتعقبه القارى فى الموضوعات (ص ١٥٦) لكن رده الالبانى فى الضعيفة (رقم ١٤٤) فليراجع اليه .

ايوب : ليس بشيء . وقال ابن حبان : كانت فيه غفلة ورداءة الحفظ وكان يرفع المراسيل^(١) ولا يعلم ويسند الموقوف ولا يفهم فبطل الاحتجاج به . وفي الطريق الثاني الكديمي وقد كذبوه^(٢) وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات لعله قد وضع الف حديث . وفي الطريق الثالث فرقد وقد سبق ذكره . وفي الطريق الرابع بكر قال يحيى بن معين : كذاب ليس بشيء . وقال محمد بن طاهر المقدسي : فرقد ليس بشيء وسرقه الكديمي فرواه عن ابي نعيم^(٣) عن الاعمش عن ابي صالح قال : وتفسير ابي عبيد تكلف بارد .

حديث في الاحتكار

٩٩٨- انا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال نا احمد بن جعفر قال نا عبدالله بن احمد قال حدثني ابي قال انا ابو سعيد مولى بني هاشم قال نا الهيثم ابن رافع الطاطري^(٤) قال حدثني ابو يحيى رجل من اهل مكة عن فروخ مولى عثمان ان عمر خرج الى المسجد فرأى طعاما منشوراً فقال ما هذا الطعام ؟ فقالوا : طعام مجلب إلينا ، فقال : بارك الله فيه وفيمن جلبه . قيل يا امير المؤمنين فانه قد احتكر ، قال : ومن احتكره ؟ قالوا : فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر . فارسل اليهما فدعاهما فقال : ما حملكما على احتكار طعام المسلمين ؟ قالا : يا امير المؤمنين

.....

١- ص : المرسل

٢- قال ابن حبان في ترجمة الكديمي : وهذا الحديث ليس يعرف الا من حديث همام عن فرقد السبخي عن يزيد بن عبدالله بن الشيخير عن ابي هريرة وفرقد ليس بشيء في الحديث وقال الامتاذ الشاكر ايضا في تعليقه على المسند (ص ٤٥-٤٦ ، ج ١٥) اسناده ضعيف واما ما نسب الشيخ ابو غدة الى الامتاذ في تعليقه على المنار (ص ٥٣) ثم قال انه «تساهل كبير» فتحامل عليه و الامتاذ ابو غدة من عادته الغمز على السلفيين .

٣- قلت : وقدرناه تمام الرازي عن محمد بن علي بن الحسن الشراي حدثنا ابراهيم ابن هاشم البغوي حدثنا هدية حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة كما ذكره الذهبي في الميزان (ص ٦٥٣ ، ج ٣) والمغني (ص ٦١٧ ، ج ٢) قال الذهبي : وهذا موضوع والحمل فيه على الشراي وللمتن اسناد آخر ضعيف . وقال في ترجمة الكديمي : من افترى هذا علي ابي نعيم ؟

٤- ص : طاهري

نشترى باموالنا ونبيع ، فقال عمر^(١) : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من احتكر على المسلمين طعامهم ضرب به الله عز وجل بالإفلاس او بجذام . فقال فروخ عند ذلك : يا أمير [المؤمنين] أعاهد الله وأعاهدك أني لا اعود في طعام ابدا . واما مولى عمر فقال : انما نشترى باموالنا ونبيع . قال ابو يحيى : فلقد رأيت مولى عمر مجذوماً . قال المؤلف : ابو يحيى مجهول .^(٢)



١- اخرجه احمد (٢١ ، ج ١) وابن ماجه (ص ١٥٧) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢٢ ، ج ٤) .

٢- قال الذهبي : لا يعرف والخبر منكر . وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ٢٧٨ ، ج ١٢) وقال في التقریب (ص ٦١٨) : يقال هو مصدع والا فهو مجهول . وبهذا يظهر ضعف كلام السيوطي في اللآلئ (ص ١٤٨ ، ج ٢) بان اسناده ثقات وتبعه ابن عراق في تنزيه الشريعة (ص ١٩٣ ، ج ٢) ولكنه تناقض حيث رمزه بالتضعيف في الجامع الصغير (١٥٩ ، ج ٢)

كتاب النكاح

حديث في الحث على النكاح

٩٩٩- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا القطيعي قال نا عبدالله ابن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبدالرزاق قال انا محمد بن راشد عن مكحول عن رجل عن ابي ذر^(١) قال دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له عكاف ابن بشر^(٢) التميمي قال له النبي ﷺ: يا عكاف هل لك من زوجة؟ قال: لا. قال: ولا جارية؟ قال: لا. قال: وانت مؤسر بخير؟ قال: وانا مؤسر [بخير] قال: انت من اخوان الشياطين لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم، ان سنتنا النكاح شراركم عزابكم، واراذل موتاكم عزابكم، أبالشياطين تمرسون؟ ما للشياطين من سلاح أبلغ في الصالحين من النساء الا المتزوجون، اولئك المطهرون، المبرؤون من الخنا، ويحك يا عكاف انهن صواحب ايوب وداؤد ويوسف وكسوف. فقال له بشر بن عطية: ومن كسوف يا رسول الله؟ قال: رجل كان يعبد الله بساحل من

-
- ١- اخرج احمد (ص ١٦٣، ج ٥) وعبدالرزاق (ص ١٧١، ج ٦) وذكره المؤلف في ذم الهوى (ص ٢٨٠) وابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٢٨٩) والاصابة (ص ٢٥٧، ج ٤) واخرج نحوه الديلمي عن ابن عباس كما في كنز (ص ٧٤، ٧٥، ج ٢٢) عن مكحول عن غصيف بن الحارث عن ابي ذر والله اعلم.
 - ٢- شد محمد بن راشد فيه بامور منها انه قال عكاف بن بشر والصواب عكاف بن وداعة، ومنها انه قال بشر بن عطية والصواب عطية بن بشر كما في الاصابة (ص ١٥٩، ج ١، ٢٥٧، ج ٤) ومع ذلك المحفوظ عطية بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة كما الاصابة (ص ١٥٩، ج ١، ص ٢٤٦، ج ٤).

سواحل البحر ثلاثمائة عام يصوم النهار ويقوم الليل ، ثم انه كفر بالله العظيم في سبب امرأة عشقها وترك ما كان عليه من عبادة الله عز وجل ثم استدركه الله عز وجل ببعض ما كان منه فتاب عليه ، ويحك يا عكاف تزوج وإلا فانت من المذبذبين . قال : زوجني يا رسول الله ، قال زوجتك كريمة بنت كلثوم الحميري .

١٠٠٠- طريق آخر : انبانا عبدالوهاب الحافظ قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقي قال نا يوسف بن احمد قال حدثنا العقيلي قال نا محمد بن خزيمة قال حدثنا محمد بن عمر بن الرومي قال حدثنا ابو صالح العمي والعباس بن الفضل الانصاري ومسكين ابو فاطمة الطائي كلهم عن برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر الهلالي عن عكاف بن وداعة^(١) الهلالي انه أتى النبي ﷺ فقال : يا عكاف ألك امرأة ؟ قال : لا قال : فجارية ؟ قال : لا .

قال المؤلف : وذكر نحو الحديث الذي قبله .

١٠٠١- قال العقيلي : ونا ابراهيم بن يوسف قال نا داؤد بن رشيد قال نا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن عطية^(٢) قال [جاء عكاف بن وداعة]^(٣) الى النبي ﷺ .

قال المؤلف : فذكر نحو الحديث ، وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ اما الطريق الاول فقال : [فيه] رجل مجهول^(٤) ولا يعرف من الصحابة من اسمه

١- ص : وعده . و الحديث اخرجه العقيلي في الضعفاء والطبراني في مسند الشاميين (ص ٧٠ق) لكن وقع فيه عطية بن قيس بدل ابن بشر . وأورده الذهبي (ص ٧٩ ، ج ٣) ايضاً في الميزان .

٢- اخرجه العقيلي ورواه الطبراني في الشاميين (ص ٦٧٦ ق) وابن حبان في المجروحين (ص ٣ ، ج ٣) و ابو يعلى وابن مندة من طريق بقية عن معاوية عن سليمان عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن عطية بن بسر المازني كما في الاصابة (ص ٢٥٧ ج) فلعله سقط واسطة غضيف في الاصل .

٣- بياص في الاصل والتصويب من العقيلي .

٤- وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٥٠ ، ج ٤) : فيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات .

بشر بن عطية ولا عطية بن بشر^(١) واما الطريق الثاني فقال العقيلي : عطية عن عكاف لا يتابع^(٢) عليه قالوا لا يصح من هذا شيء . وقال المؤلف قلت : وقد رواه معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى . قال يحيى بن معين : ليس بشيء .^(٣)

حديث في أن الحسب المال

١٠٠٢- انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال انا محمد بن عبد الملك قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال حدثنا محمد بن اشكاب قال نا يونس بن محمد . وأخبرناه عاليا عبدالله بن علي المقرئ قال انا الحسين بن طلحة قال نا أبو بكر بن وصيف قال نا أبو بكر الشافعي قال نا محمد بن غالب قال حدثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة قال نا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : الحسب المال والكرم التقوى .

قال ابن حبان : سلام كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .^(٥)

-
- ١- ص : ولا بشر بن عطية . والصحيح ان لعطية صحبة راجع الاصابة (ص ٢٤٦ ، ج ٤) وهو عطية بن بسر المازني واما ما رواه محمد بن عمر الرومي فنسبه بانه الهلالي فالرومي لين والله اعلم .
 - ٢- قال البخاري : عطية لم يقم حديثه . وقال ابن حبان : المتن منكر والا مناد مقلوب كما في تعجيل المنفعة (ص ٢٨٧) .
 - ٣- وقال الهيثمي : فيه ابو معاوية - والصواب معاوية - بن يحيى الصديقي وهو ضعيف . وقال الحافظ في الاصابة وتعجيل المنفعة : الطرق كلها لا تخلو من ضعف واضطراب انتهى .
 - ٤- أخرجه الدارقطني (ص ٣٠٢ : ج ٣) والترمذي (ص ١٨٧ ، ج ٤) وابن ماجه (ص ٣٢١) وأحمد (ص ١٠ ، ج ٥) والحاكم (ص ١٦٣ ، ج ٢ ، وص ٣٢٥ ، ج ٤) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٩٠ ، ج ٦) والبيهقي (ص ١٣٦ ، ج ٧) وأورده الذهبي (ص ١٨٢ ، ج ٢) .
 - ٥- صححه الترمذي وقال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي وحسنه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٥٠ ، ج ١) لكنه من حديث الحسن عن سمرة وقد تكاوا في سماعه منه وأما سلام فهو وإن كان ثقة لكن في روايته عن قتادة ضعف كما في التريب (ص ٢١٧) .

١٠٠٣- حديث آخر : انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال أخبرنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال نا محمد ابن يحيى قال نا محمد بن عبدالله الرقاشي قال نا مسلم بن خالد قال أخبرني العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن أبي هريرة^(١) أن النبي ﷺ قال : كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه ،

قال علي بن المديني : مسلم بن خالد ليس بشيء .^(٢) وقال الرازي : لا يحتج به .

حديث في تزويج الحدث

١٠٠٤- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا الجوهري قال نا محمد بن النضر الموصلي قال نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال نا الحسين بن الحسن الشيلماني قال حدثنا خالد بن اسماعيل المخزومي قال نا عبيدالله [بن عمر عن^(٣) صالح مولى التوأمة عن جابر^(٤)] قال : قال رسول الله ﷺ [٥] أيما شاب تزوج في حداثة سنه عج شيطانه يا ويله عصم مني دينه .

قال الدارقطني : تفرد به خالد بن اسماعيل قال ابن عدي : خالد يضع الحديث .

.....

١- أخرجه الدارقطني (ص ٣٠٣ ، ج ٣) والحاكم (ص ١٦٣ ، ج ٢) وأحمد (ص ٣٦٥ ، ج ٢) والبيهقي (ص ١٣٦ ، ج ٧) وابن حبان كما في المورد (ص ٤٧٦) والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١١٠ ، ج ٢) .

٢- رمز السيوطي لتصحيحه في الجامع الصغير (ص ٨٩ ، ج ٣) وقال الحاكم : على شرط مسلم ورده الذهبي بان فيه مسلما الزنجي ضعيف وقال البخاري : منكر الحديث . وقال الرازي لا يحتج به كما في فيض القدير (ص ٥٥٠ ، ج ٤) .

٣- وقع في البغدادى : عبيدالله بن عمر بن صالح .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٣٣ ، ج ٨) وأبو يعلى والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ١١٧ ، ج ١) والزوائد (ص ٢٥٣ ، ج ٤) .

٥- سقط من ص .

وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال : وقال أبو حاتم الرازي :
الشيلمانى مجهول :

١٠٠٥- حديث آخر فى ذلك : أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك
ابن عبد الجبار قال أخبرنا عبد الباقي بن أحمد قال أنا محمد بن جعفر بن علان
قال نا أبو الفتح الأزدي قال [نا] أحمد بن محمد بن أبي عثمان قال نا عبد الله بن
محمد بن سودة قال حدثنا مالك بن سليمان قال حدثنا هياج بن بسطام عن خالد
الحذاء عن يزيد الرقاشي عن أنس^(١) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من
تزوج فقد احرز نصف دينه فليتنق الله فى النصف الباقي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . وإنما يذكر عنه وفيه
آفات منها يزيد الرقاشي قال أحمد : لا يكتب عنه شيء كان منكر الحديث .
وقال النسائي : متروك الحديث . وفيه هياج قال أحمد : متروك الحديث . وقال
يحيى : ليس بشيء . وفيه مالك بن سليمان وقد قدحوا فيه .

حديث فى التخير للنطف

روى عن عمر و ابن عمر و انس وعائشة . فأما حديث عمر .

١٠٠٦- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة

.....

١- أخرجه الطبراني فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٢٥٢ ، ج ٤) والجامع الصغير
(ص ١٦٧ ، ج ٢) ورواه الحاكم (ص ١٦١ ، ج ٢) بلفظ : من رزقه الله امرأة
صالحة فقد أعانه شطر دينه فليتنق الله فى الشطر الثانى . وقال الحاكم : صحيح
الاسناد ووافقه الذهبى ، والمنذرى فى الترغيب (ص ٤٢ ، ج ٢) والسيوطى فى
الجامع الصغير (ص ١٧١ ، ج ٢) لكن ذكر المناوى فى الفيض (ص ١٣٧ ، ج ٦)
بان الذهبى تعقب على الحاكم وقال : إن زهيراً وثق لكن له مناكير . وقال
ابن حجر فى التلخيص (ص ٢٧٩) سنده ضعيف انتهى . قلت : ليس هذا الكلام فى
تلخيص المستدرک المطبوع . وقد نسب المنذرى إلى البيهقى أيضاً ولم أجده فى
السنن ولعله فى شعب الايمان والله أعلم .

ابن يوسف قال انا ابن عدى قال نا أحمد بن هلى المدائنى قال نا ابراهيم بن أبى داؤد قال نا يحيى بن صالح الوحاظى قال نا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبدالله عن عمه أبى مشجعة عن عمر^(١) عن النبى ﷺ قال : تخيروا لنطفكم [وانتخبوا المناكح] وعليكم بذات الاوراك فانهن أنجب .

١٠٠٧- وأما حديث ابن عمر : انا محمد بن عبد الملك قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال نا أحمد بن محمد بن شعيب قال حدثنا محمد ابن بكر بن خالد قال نا عبيد الله بن العباس بن الربيع قال نا محمد بن عبد الرحمن ابن البيلمانى عن ابيه عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يوصى رجلا : يا فلان اقل من الدين تعش حرا ، واقل من الذنوب يهن عليك الموت ، وانظر فى أى نصاب تضع ولدك فان^(٢) العرق دساس .

١٠٠٨- وأما حديث أنس : انا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن أحمد قال انا أبو نعيم الحافظ قال نا أحمد بن اسحاق قال نا أحمد بن عمرو بن الضحاك قال حدثنى عبد العظيم بن ابراهيم السالمى قال نا عبد الملك بن يحيى قال نا سفيان ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهرى عن أنس^(٣) عن النبى ﷺ قال : تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فانه لون مشوه .
وأما حديث عائشة فله اربعة طرق .

١٠٠٩- الطريق الاول انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت الخطيب قال نا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى قال نا أبو العباس محمد بن أحمد الاثرم قال نا على بن حرب الطائى قال حدثنا المحارث بن عمران عن هشام بن عروة

١- أخرجه أبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١١٥ ، ج ٢) وابن عدى والديلمى كما فى كنز (ص ٢١٥ ، ج ٢١) .

٢- ص : ولا كفان . والتصويب من المقاصد الحسنة (ص ١٥٥) والمضنى (ص ٤٢ ، ج ٢) .

٣- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ٣٧٧ ، ج ٣) .

عن أبيه عن عائشة^(١) قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول : تخيروا لنطفكم ولا تضعوها إلا في الأكفاء .

١٠١٠- الطريق الثاني : أنا عبد الملك قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أخبرنا محمد بن عبد الملك قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن زياد قال نا موسى بن اسحاق قال نا عمر بن أبي الرطيل قال حدثنا صالح بن موسى عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة^(٢) قالت : قال رسول الله ﷺ : اختاروا لنطفكم المواضع الصالحة .

١٠١١- الطريق الثالث : أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا محمد بن عبد الملك قال نا علي بن عمر قال نا أحمد بن محمد بن زياد قال حدثني محمد بن حماد بن مهران قال حدثني محمد بن عقبة قال نا أبو أمية بن يعلى الثقفي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٣) قالت : قال رسول الله ﷺ : انكحوا إلى الأكفاء وأنكحوهم ، واختاروا لنطفكم ، وإياكم والزنج فإنه خلق مشوه .

١٠١٢- الطريق الرابع : أنا أبو منصور ابن خيرون قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد ابن عدى قال نا عمر بن سنان قال نا هشام ابن عبد الملك قال حدثنا يحيى بن سعيد قال نا عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه اخوانهن وأشباه اخواتهن .

قال المؤلف : هذا الاحاديث لا تصح^(٤) أما حديث عمر ففيه سليمان بن عطاء

١- أخرجه الخطيب (ص ٢٦٤ ، ج ١) والدارقطني (ص ٢٩٩ ، ج ٣) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٢٥ ، ج ١) والحاكم (ص ١٦٣ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٤٢) والبيهقي (ص ١٣٣ ، ج ٧) .

٢- أخرجه الدارقطني (ص ٢٩٨ ، ج ٣) وراجع لتخرجه كنز (ص ٢١١ ، ج ١٢) .

٣- أخرجه الدارقطني (ص ٢٩٩ ، ج ٣) .

٤- ذكره السخاوى في المقاصد الحسنة (ص ١٥٥) والعجلونى في كشف الخفاء (ص ٣٥٨ ، ج ٢) .

و هو يروى عن مسلمة بن عبدالله الجهنى اشياء موضوعة . قال ابن حبان : لا ادرى التخليط منه أو من مسلمة . وأما حديث ابن عمر ففيه ابن البيلماني قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : حدث عن ابيه باحاديث موضوعة . وأما حديث أنس ففيه مجاهيل . وأما حديث عائشة فطريقه الاول اشهر به الحارث بن عمران^(١) عن هشام . قال الدارقطني : الحارث ضعيف . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات . وفي الطريق الثانى صالح بن موسى قال يحيى : ليس حديثه بشيء . وقال النسائى : متروك الحديث . وفي الطريق الثالث أبو امية^(٢) بن يعلى واسمه اسماعيل قال يحيى : ليس حديثه بشيء . وقال مرة : متروك الحديث . وفي الطريق الرابع عيسى بن ميمون قال ابن حبان : منكر الحديث لا يحتج بروايته .

قال أبو بكر الخطيب : وهو حديث غريب من حديث هشام^(٣) وقد روى عن أبي امية وعكرمة بن ابراهيم ، وأيوب بن فرقد ، ويحيى بن هاشم السمسار ، كلهم عن هشام ، ورواه هشام بن عمار عن الحكم بن هشام عن مندل بن على عن هشام ابن عروة وطرقه واهية ، وروى عن قتادة عن عروة عن عائشة كذلك حدث به أبو معاوية عن المختار بن منيع عن قتادة قال : ويقال لم يروه عن المختار غير أبي معاوية . ورواه أبو المقدام هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي ﷺ مرسلًا وهو اشبه بالصواب .^(٣)

١- تابعه هشام بن زياد مولى عثمان عند أبي نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٣١٤ ، ج ١) لكنه متروك كما فى التقريب (ص ٥٣٢) ومحمد بن مروان عند ابن حبان بلفظ : زوجوا الالفاء الخ ومحمد هو السدى متهم بالكذب كما فى التقريب (ص ٤٧٠) وعكرمة بن ابراهيم عند الحاكم (ص ١٦٣ ، ج ٢) وصححه لكن تعقبه الذهبى : الحارث متهم وعكرمة ضعفوه .

٢- وقال الحافظ فى التلخيص (ص ٢٩١) : رواه عن هشام امثلهم صالح بن موسى الطلحى والحارث بن عمران الجعفرى وهو حسن انتهى .

٣- البغدادى (ص ٢٦٤ ، ج ١) وقال ابن حبان أيضاً : أصل الحديث مرسل ورفع بطل .

وقال المصنف قلت : وقد ذكر هذا الحديث أبو محمد ابن أبي حاتم^(١) فقال : ليس له أصل ، رواه الحارث بن عمران والحارث ضعيف واهى الحديث .
وقال المصنف قلت : وقد رواه مندل عن هشام بن عروة قال ابن حبان : كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات من سوء حفظه فاستحق الترك .

حديث في بيان ماسر طهارة الاصل

١٠١٣- انا اسماعيل بن أحمد السمرقندي قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدي قال نا جعفر بن محمد الحراني قال حدثنا يحيى ابن مصفى^(٢) الرهاوى قال نا جعفر بن نصر بن سويد أبو ميمون قال نا على بن عاصم قال حدثنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة^(٣) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كرم أصله وطاب مولده حسن محضه .

قال ابن عدي : وهذا الحديث بهذا الاسناد باطل و لجعفر بن نصر احاديث موضوعات على الثقات .

حديث في تأثير عرق السوء

١١٤- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال أخبرنا أبو بكر [أحمد بن علي قال انا الحسن بن أبي بكر قال انا حامد بن محمد الهروي قال حدثنا أبو بكر] أحمد بن اسحاق بن ابراهيم المروزي قال نا ابراهيم بن محمد الشافعي قال انا محمد ابن سليمان بن مسمول^(٤) عن ابن سلمة بن وهرام^(٥) عن ابن طاؤس عن ابيه عن

١- العلل له (ص ٤٠٤ ، ج ١) وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ١٣٠) مداره

٢- ص : مصبهي

٣- أخرجه ابن عدي وابن النجار كما في الجامع الصغير (ص ١٧٩ ، ج ٢) والميزان (ص ٤٢٠ ، ج ١) .

٤- ص : مسمول .

٥- ص : أبي سلمة بن وهرام . وفي البغدادى : ابن سلمة عن وهرام . والصواب ما ائتمناه راجع لترجمته الميزان (ص ٩ ، ج ٣) واللسان (ص ١٠٥ ، ج ٤) .

ابن عباس^(١) عن النبي ﷺ قال : الناس معادن ، والعرق دساس والعرق السوء كالأب^(٢) السوء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وكان الحميدى يتكلم في محمد بن سليمان وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه لا في اسناده ولا في متنه .^(٣)

١٠١٥- حديث آخر : أنبأنا الجوهري قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا أبوبكر النيسابورى قال نا اسماعيل بن حفص قال نا عتبة بن سعد عن الموقرى عن الزهرى عن انس^(٤) عن رسول الله ﷺ أنه قال : تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس .

قال يحيى : الموقرى ليس بشيء . وقال على لا يكتب حديثه . وقال النسائي : متروك الحديث .

حديث في التزويج بالصغار

١٠١٦- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطنى عن أبي حاتم البستي قال نا ابن [ناجية] قال نا عبد السلام بن عبد الصمد الحرانى قال نا ابراهيم ابن البراء قال نا حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن جابر بن عبد الله^(٥)

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٠ ، ج ٤) .

٢- ص : كالارب السور . والمثبت من البغدادى . وقد رواه البيهقى في الايمان بلفظ : وادب السوء كعرق السوء كما في الجامع الصغير (ص ١٨٧ ، ج ٢) وهكذا في الميزان (ص ٥٧٠ ، ج ٣) .

٣- قلت : ومع ذلك فيه عبيد الله بن سلمة بن وهرام قال ابن المدينى : لا اعرفه . وقال الازدى : منكر الحديث وروى عن أبي حاتم تليينه كما في اللسان .

٤- أخرجه ابن عدى كما في الجامع الصغير (ص ١٢٩ ، ج ١) .

٥- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١١٨ ، ج ١) وذكر عنه الذهبى في الميزان (ص ٢٢ ، ج ١) وأخرجه الطبرانى باسناد آخر وفيه أبو بلال الأشعرى ضعفه

الدارقطنى كما في الزوائد (ص ٢٥٩ ، ج ٤) .

قال : قال النبي ﷺ : الكحو من فتياتكم أصاغر النساء فانهن اعذب افواها وافتنق^(١) ارحاما .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والمنتهم به ابراهيم ، قال ابن حبان : كان يحدث عن الثقات بالموضوعات لا يجوز ذكره إلا بالقدح فيه .

حديث في ذكر الاكفاء

١٠١٧- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا يحيى بن محمد بن عمرو قال نا اسحاق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدي قال [حدثنا بقية قال]^(٢) نا زرعة الزبيدي عن عمران بن أبي الفضل عن نافع عن ابن^(٣) عمر عن النبي ﷺ قال : العرب بعضهم لبعض أكفاء ، رجل برجل وحي بحى ، وقبيلة بقبيلة والموالى مثل ذلك إلا حائك أو حجام .

١٠١٨- طريق آخر : انا محمد بن عبد الملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال حدثنا ابن عدى قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن علي بن عروة عن نافع عن ابن عمر^(٤) عن النبي ﷺ قال : العرب بعضها لبعض أكفاء الموالى بعضها لبعض أكفاء إلا حائك أو حجام .

١٠١٩- طريق ثالث : أنبأنا الجوهري قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطني قال حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي قال نا محمد بن زكريا الارزق

١- وفي الميزان : انتق .

٢- سقط من ص .

٣- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٢٤ ، ج ٢) وأبو يعلى كما في تخريج الزيلعي

(ص ١٩٨ ، ج ٣) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٤١٢ ، ج ١) والبيهقي (ص ١٣٥ ،

ج ٢) وابن عبد البر والدارقطني في العلل كما في التلخيص (ص ٣٩٩) .

٤- أخرجه ابن عدى كما في تخريج الزيلعي (ص ١٩٨ ، ج ٣) ووقع في الأصل هـ-ذا

الحديث مكررا .

قال نا سويد قال نا بقية بن الوليد قال حدثني محمد بن الفضل عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن^(١) عمر قال : قال رسول الله ﷺ : الناس أكفاء قبيلة بقبيلة وعربي لعربي ومولى لمولى إلا حائك أو حجام^(٢).

قال المؤلف : تفرد به محمد بن زكريا عن سويد وهذا الحديث لا يصح . أما الطريق الأول ففقيه عمران^(٣) قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب . وقال يحيى : ليس بشيء . وفي الطريق الثاني عثمان بن عبد الرحمن وهو مجروح وفيه علي بن عروة قال يحيى : ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يضع الحديث . وأما الطريق الثالث فبقية مغموز بالتدليس ومحمد بن الفضل مطعون فيه .

حديث في اجبار البكر

١٠٢٠- انا القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال نا أحمد بن كامل القاضي قال نا أحمد بن محمود قال نا أبو سلمة المسلم بن محمد بن عفان الصنعاني قال نا عبد الملك هو الذماري عن سفيان عن هشام صاحب

- ١- أخرجه الدارقطني قاله الحافظ والزيلعي وفي اطلاق النسبة إليه نظر .
- ٢- قال الحافظ في التلخيص (ص ٢٩٩) ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريقين إلى ابن عمر الخ قلت : وفي نسختنا هذا هي من ثلاثة طرق .
- ٣- قلت : وجدت لعمران متابعة لم أر من نبه عليه من خرج الحديث من المتأخرين بل أعلوه جميعا به ، فقد رواه أبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ١٩١ ، ج ١) من طريق الزبيدي عن زيد بن اسلم عن نافع عن ابن عمر ، فعمران يرى من عهدته والعللة فيه عندي من وجه الزبيدي فانه متروك كما في اللسان (ص ٤٧٥ ، ج ٢) قال البيهقي في المعرفة (ص ٢٤٧ ، ج ٣ ق) : وروى ابن عمر مرفوعا العرب بعضها أكفاء لبعض ، وروى عن عائشة مرفوعا وكلاهما ضعيف وحديث ابن عمر امثل والله أعلم . ولحديث عائشة راجع السنن له (ص ١٣٥ ، ج ٧) والتلخيص (ص ٢٩٩) .

الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس (١) أن رسول الله ﷺ رد نكاح بكر وثيب أنكحهما أبوهما وهما كارهتان ، فرد النبي ﷺ نكاحهما .

١٠٢١- طريق آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا [أحمد بن عبد الواحد الدمشقي قال نا ناجدي أبوبكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمي قال انا] (٢) أحمد بن محمد بن بشر قال نا محمد بن سليمان المنقري قال حدثنا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس (٣) : إن جارية بكرا زوجها أبوها وهي كارهة [فأتت النبي ﷺ فذكرت أن أباهما زوجها وهي كارهة] (٤) فخيرها النبي ﷺ .

قال المؤلف : وقد رواه أيوب بن سويد عن الثوري ومعمّر بن سليمان عن زيد بن حبان (٥) كلاهما عن أيوب وهذا الحديث لا يصح أما الطريق الأول ففيه الذمّاري قال أبو زرعة : هو منكر الحديث . وقال الدارقطني : ليس بقوى . وأما الثاني (٦) فمحمد بن سليمان ضعيف . (٧)

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ١٥٦ ، ج ٥) والدارقطني (ص ٢٣٤ ، ج ٣) والبيهقي

(ص ١١٧ ، ج ٧) .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٨٩ ، ج ٨) .

٢- سقط من ص .

٤- سقط من ص .

٥- رواه الخطيب (ص ٨٩ ، ج ٨) وابن ماجّة (ص ١٣٦) والدارقطني (ص ٢٣٥ ،

ج ٣) .

٦- قلت : أخرجه أبو داؤد (ص ١٩٥ ، ج ٢) وابن أبي شيبة وابن ماجّة (ص ١٢٦)

وأحمد (٢٧٣ ، ج ١) - وعزاه الزيلعي إلى النسائي - ولم أجده في الصغرى - من

طريق حسين المروزي حدثنا جرير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس وحسين

أحد الثقات المخرج لهم في الصحيحين لكن قال البيهقي وأبو حاتم والدارقطني :

هو خطأ وإنما هو مرسل ، قال البيهقي : خطأ فيه جرير والمحمفوظ عن أيوب عن

عكرمة مرسل ، وقال أبو حاتم : الوهم فيه من حسين فإنه لم يرو عن جرير غيره .

لكن قال الخطيب في التاريخ (ص ٨٩ ، ج ٨) قد رواه سليمان بن حرب عن جرير ←

حديث في استئذان البكر

١٠٢٢- انا القزاز قال انا أبوبكر الخطيب قال انا القاضي أبوبكر محمد بن عمر الداودي قال نا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد قال نا العباس بن أحمد المذكر قال نا داود بن علي بن خلف قال حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال نا عيسى بن يونس قال نا الاوزاعي عن ابراهيم بن مرة عن الزهري عن ابي سلمة عن أبي هريرة^(١) عن رسول الله ﷺ قال : لا تنكح البكر حتى تستأذن وللثيب نصيب من امرها ما لم تدع إلى سخطة [فاذا دعت إلى سخطة وأولياؤها إلى الرضى رفع شأنها إلى السلطان]^(٢) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أبوبكر الخطيب : الحمل فيه على المذكر فانه غير ثقة^(٣) .

حديث في تزويج الفقير

١٠٢٣- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلوي قال انا أبوبكر البرقائي

← أيضاً كما رواه حسين فبرئت عهده وزالت تبعته ، ورواه أيوب بن سويد هكذا عن الثوري عن أيوب موصولا . وكذلك رواه معمر بن سليمان عن زيد بن حبان عن أيوب انتهى وقال ابن القطان حديث ابن عباس هذا حديث صحيح انتهى ملخصا من الزيلعي (ص ١٩٠ ، ج ٣) والتلخيص (ص ٢٩٧) وأما قول البيهقي بان زيد ابن حبان مختلف في توثيقه قلت : اعدل الاقوال ما اختاره الحافظ في التقریب (ص ١٧٢) بانه صدوق كثير الخطأ وتغير بآخره . لكن روى عنه معمر بن سليمان قبل أن يفسد ويتغير كما في التهذيب (ص ٤٠٥ ، ج ٣) .

٧- قلت : لم يسبق احد في تضعيفه فيما علمت والله أعلم .

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٧٠ ، ج ٨) . ٢- الزيادة من البغدادى .

٣- هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان كلام الخطيب هذا على حديث : لا نكح الاهولى ، وعلى حديث : من آذى ذميا فانا خصمه ، وأما حديث الباب فلم ينفرد به المذكر بل تابعه أبو عيسى يوسف بن يعقوب الداودي عند الخطيب . فارجع البصر هل ترى من فتور فالحديث حسن بل صحيح وإن شاء الله والله أعلم .

قال نا الدارقطني قال روى عبدالرزاق عن داؤد بن قيس عن زيد بن اسلم عن عبدالجليل الشامي عن عمه عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ قال : من انكح لله عز وجل توجه الله تاجا يوم القيامة ، وفيه : من ترك ثوب جمال بقدره^(٢) يلبسه الله عز وجل ، ومن كظم غيظا [وهو يقدر على انفاذه ملأ الله جوفه امانة وایمانا] . قال الدارقطني : الحديث غير محفوظ .^(٣)

حديث في النكاح بلاولى

١٠٢٤- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن عمر بن اسماعيل الداؤدى قال حدثنا علي بن عمر الحافظ قال نا محمد بن الحسين ابن محمد بن حاتم قال نا محمد بن عبدالرحمن الطبرى قال نا الحسين بن اسماعيل ابن خالد الطبرى قال نا يوسف بن يعقوب أبو المثنى عن أبي عصمة عن مقاتل ابن حيان عن قبيصة بن ذؤيب عن معاذ^(٤) بن جبل عن النبي ﷺ قال : ايما امرأة زوجت نفسها من غير ولي فهي زانية .

قال المؤلف : وهذا لا يصح أبو عصمة اسمه نوح بن أبي مريم قال يحيى : ليس بشيء ولا يكتب حديثه . وقال السعدى : سقط حديثه . وقال مسلم بن الحجاج والرازى والدارقطني : متروك . وقال أبو عبدالله الحاكم : نوح وضع حديث فضائل القرآن .

.....

١- أخرجه ابن جرير (ص ٩٤ ، ج ٤) وعبدالرزاق وابن المنذر بلفظ من كظم غيظا الخ كما في الدر المنثور (ص ٧٢-٧٣ ، ج ٢) (وابن كثير ص ٤٠٦ ، ج ١) وكذا ذكره العقيلي في ترجمة عبدالجليل . والله أعلم .

٢- ص : لور خمار لعدو .

٣- قال البخارى : عبدالجليل لا يتابع عليه كما في اللسان . وقال العقيلي : روى هذا باسناد اصلح منه .

٤- رواه الخطيب (ص ٣١٢ ، ج ٢) .

حديث في النكاح بلاولى ولا شهود

١٠٢٥- انبا نا عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا محمد بن مظفر قال انا العتيق قال نا يوسف بن احمد قال نا العقيلي قال نا الفضل بن عبد الله قال نا قتيبة ابن سعيد قال نا الربيع بن بدر عن النهاس بن قهم عن عطاء عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : البغايا اللاتي ينكحن انفسهن لا يجوز النكاح الا بولى وشاهدين او مهر قل أو أكثر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به النهاس قال يحيى : النهاس ضعيف كان يروى عن عطاء عن ابن عباس اشياء منكورة . وكان ابن عدى يقول : لا يساوى النهاس شيئاً .

حديث في تزويج العبد بغير اذن سيده

١٠٢٦- روى حنبل عن ابى غسان^(٢) عن مندل عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو زان .

قال احمد بن حنبل : هذا حديث منكر ومندل ضعيف^(٤) .

حديث فيمن نوى ان لا يؤدى الصداق

روى [عن] صهيب وابى هريرة . فاما حديث صهيب فله طريقان .

١- اخرج العجلي في الفعفاء وأورده الذهبى (ص ٢٧٤ ، ج ٤) واخرجه الترمذى (ص ١٧٧ ، ج ٢) والبيهقى (ص ١٢٥ ، ج ٧) باسناد آخر عن ابن عباس بلفظ : البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة . وقال الترمذى : لا نعلم احدا رفعه الا ماروى عن عبد الاعلى ، وقال ابن تيمية في المنتقى : وهذا لا يقدر لان عبد الاعلى ثقة فيقبل رفعه وزيادته وقد يرفع الراوى الحديث وقد يقفه انتهى كما في التحفة .

٢- وفي ص : ابى عمان - اخرج ابن ماجة (ص ١٤٢) .

٤- قال الحافظ : وصوب الدارقطنى في العمال وقف هذا المتن على ابن عمر ، ولفظ الموقوف اخرج عبد الرزاق كما في التلخيص (ص ٢٩٩) .

١٠٢٧- الطريق الاول : انا ابو منصور القزاز قال انا ابوبكر احمد بن علي قال حدثني ابو عبدالله الصيمري وعبدالعزیز بن علي الازجی قالنا اسماعيل بن الحسن ابن علي الصيرفي^(١) قال نا الحسين بن يحيى بن عياش^(٢) قال نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال نا شبابة بن سوار قال نا عطف بن خالد عن ابن صهيب عن صهيب^(٣) عن النبي ﷺ : من تزوج امرأة بصدق لا يريد ان يؤديه جاء يوم القيامة زانيا ، ومن تسلف مالا يريد ان لا يؤديه جاء يوم القيامة سارقاً .

١٠٢٨- الطريق الثاني : انبا نا عبدالوهاب قال انا ابن المظفر قال انا العتيقي قال نا يوسف بن احمد قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا يوسف ابن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب عن عبدالحميد بن زياد بن صيفي عن ابيه عن جده^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : من ادان ديننا وهو مجمع على الا يقضيه لقي الله سارقاً ، ومن اصدق امرأة صداقاً وهو مجمع على ألا يؤديه لقي الله زانيا .

١٠٢٩- واما حديث ابي هريرة : فانبا نا عبدالوهاب قال انا ابن المظفر قال اخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن احمد قال نا العقيلي قال نا عيسى بن [عبد] الحق بن موسى الانصاري قال نا الحسن بن عبدالعزیز الهروي قال حدثنا يحيى بن حسان قال

.....

- ١- ص : الصوفي
- ٢- ص : عباس .
- ٣- اخرجه الخطيب (ص ٣١٣ ، ج ٦) وفي احمد (ص ٢٣٢ ، ج ٤) حدثنا هشيم اذا عبدالحميد بن جعفر عن الحسن بن محمد الانصاري قال حدثني رجل من النمر بن قاسط قال سمعت صهيباً الخ و رواه البيهقي (ص ٢٤٢ ، ج ٧) باسناده عن هشيم انبا نا عبدالحميد بن جعفر الانصاري عن رجل من النمر بن قاسط الخ فكانه سقط واسطة الحسن بن محمد عن البيهقي وقال الهيثمي : (ص ٢٨٤ ، ج ٤) : رواه احمد والطبراني وفي اسناد احمد رجل لم يسم وبقيته رجاله ثقات . قلت : وفيه الحسن بن محمد الانصاري لم اجد من وثقه وذكره ابن ابي حاتم (ص ٣٥ ، ج ١ ق ٢) وبيض له فهو مجهول ايضاً ولم يذكره الحافظ في التعجيل ولا رجلاً من النمر بن قاسم والله اعلم .

٤- اخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة يوسف وأورده الذهبي (ص ٤٧٤ ، ج ٤) .

نا محمد بن ابان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من تزوج امرأة على صداق وهو ينوى ان لا يؤديه فهو زان ، ومن ادان ديناً وهو ينوى ان لا يؤديه الى صاحبه فهو سارق^(٢) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح اما حديث صهيب ففي طريقه الاول عطاء بن خالد قال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم لا يجوز الا احتجاج بافراده . واما الطريق الثانى ففيه يوسف بن محمد قال العقيلي : يوسف لا يتابع على حديثه ، قال : وهذا الكلام يروى عن صهيب باسناد مرسل ليس بثابت . وفي حديث ابي هريرة محمد بن ابان قال احمد : ترك الناس حديثه . وقال يحيى : لا يكتب حديثه .

حديث فى التزويج الى القرابة

١٠٣٠- انبا نا الجوهري قال انبانا العشارى قال نا الدارقطنى قال حدثنا احمد بن موسى بن مجاهد قال نا احمد بن عبيد الله بن زياد قال نا محمد بن الحارث قال نا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة قال سمعت ابي يقول : قال رسول الله ﷺ : من تزوج ذات قرابة من رجل هودونه فى المال والحسب من اجل دينه ، زوجه الله يوم القيامة عشرا من الحور العين ورفع الله فى الجنة اربعين درجة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى بن معين :

.....

١- اخرج البزار كما فى زوائد البزار للهشيمى (ص ٢٤٧ ق) والعقيلي فى ترجمة محمد ابن ابان .

٢- وله اسناد آخر عند البيهقى (ص ٢٤١ ، ج ٧) والبزار وفيه الحسن بن ذكوان وفيه ضعف ، ومع ذلك رواه مرة عن ابي سيرين عن ابي هريرة ، ومرة عن الحسن بن ابي هريرة . وذكره الذهبي ايضا فى الميزان (ص ٤٩٠ ، ج ١) وله شاهد من حديث ابي ميمون عند الطبراني فى الصغير (ص ٤٣ ، ج ١) قال الهشيمى : رجاله ثقات .

محمد بن الحارث ليس بشيء . وقال يحيى بن سعيد : واحاديث هكرمة بن عمار
ضعاف^(١) ليس بصحيح .

حديث في أن الزنا لا يحرم المصاهرة

٣١. ١- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن
أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا اسحاق بن بهلول قال نا عبد الله بن
نافع قال نا المغيرة بن اسماعيل بن ايوب بن سلمة عن عثمان بن عبد الرحمن عن
ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة^(٢) قالت : سئل رسول الله ﷺ عن رجل
يتبع المرأة حراما أينكح ابنتها او يتبع الابنة حراما أينكح امها ؟ فقال رسول الله
ﷺ : لا يحرم الحلال الحرام انما يحرم ما كان بنكاح حلال .

قال أبو حاتم ابن حبان : عثمان بن عبد الرحمن هو الوقاصي يروي عن
الثقات الاثبات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به . وقال يحيى : ليس بشيء
يكذب . وقال الدارقطني : متروك .

قال المؤلف : وقد رواه اسحاق بن محمد الفروي عن عبد الله^(٣) بن عمر عن
نافع عن ابن عمر^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحرم الحرام الحلال .

.....

- ١- ص ضعيفان . اي اذا روى عن يحيى بن ابي كثير .
- ٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٩٨ ، ج ٢) والدارقطني (ص ٢٦٨ ، ج ٣)
وابن عدي ومن طريقه البيهقي (ص ١٦٩ ، ج ٧) والطبراني في الأوسط كما في
الزوائد (ص ٢٦٨ ، ج ٤) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٤١٨ ، ج ١) من
طريق المغيرة عن عمر بن محمد الزهري عن ابن شهاب به ثم قال : هذا باطل
والمغيرة وعمر مجهولان انتهى ملخصا وهكذا في الجرح والتعديل (ص ١٣٢ ، ج ٣ ،
ق ١) ووقع في الجرح عمر بن محمد روى عنه مغيرة واسماعيل والصواب مغيرة
ابن اسماعيل : وراجع لتخريجه وتمام الكلام في السلسلة الضعيفة (رقم ٣٨٨) .

٣- ص : عبیدالله .

- ٤- أخرجه ابن ماجه (ص ١٤٦) والدارقطني (ص ٢٦٩ ، ج ٣) والبيهقي في السنن
(ص ١٦٩ ، ج ٧) والمعرفة (ص ٢٦٤ ، ج ٣ ق) وأبو نعيم في اخبار اصبهان
(ص ١٦٣ ، ج ١) .

قال يحيى : الفروى كذاب : وقال البخارى : تركوه : (١)

حديث فى العرس

١٠٣٢- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال أخبرنا البرقانى قال حدثنا الدارقطنى قال روى اسماعيل بن عياش عن الاوزاعى عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة (٢) قال : قال رسول الله ﷺ : شر الطعام طعام الوليمة يطعمه الاغنياء ويمنعهم المساكين ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله .

قال الدارقطنى : وقد رواه جماعة مرفوعا وجماعة موقوفاً والصحيح الموقوف . (٣) وأنه كلام أبى هريرة . قال وقد روى من حديث نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ أنه قال : إذا دعى احدكم إلى الوليمة فليجب ، يدعى الاغنياء ويترك المساكين ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله . وهذه الزيادة وهم وآخر الحديث فليجب . (٤) كذلك رواه مالك (٥) فى المؤطا .

.....

١- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان الفروى هذا هو اسحاق بن محمد بن اسماعيل قاله الذهبى فى الميزان (ص ١٩٩ ، ج ١) و هو صدوق فى الجملة . وأما الذى قال يحيى : كذاب . والبخارى : تركوه . فهو اسحاق بن عبدالله بن أبى فروة . نعم فى الاسناد عبدالله العمرى وهو ضعيف عابث كما فى التقريب (ص ٢٧٨) وقال الذهبى فى الميزان (ص ٤٦٥ ، ج ٢) صدوق فى حفظه شيء وذكره فى من تكلم فيه وهو موثق أيضاً .

٢- أخرجه مسلم (ص ٤٦٢ ، ج ١) وكذا البيهقى (ص ٢٦١ ، ج ٧) مرفوعاً وموقوفاً وأخرجه البخارى (ص ٧٧٨ ، ج ١) وابن ماجه (ص ١٣٦) وموقوفاً وكذا فى المؤطا (ص ٧٧ ، ج ٢) بتنوير الحوالك واطال الكلام فيه الدارقطنى فى العلل (ص ٨٦٠ ، جز ١ ، ج ٢) .

٣- قال الحافظ فى الفتح (ص ٢٤٤ ، ج ٩) : وأول هذا الحديث موقوف ولكن آخره يقتضى رفعه ذكر ذلك ابن بطلال قال ، ومثله حديث أبى الشعثاء أن أباً هريرة أبصر رجلاً خارجاً من المسجد بعد الاذان فقال : أما هذا فقد عصى أباً القاسم ، قال : ومثل هذا لا يكون رأياً ، لهذا ادخله الأئمة فى مسانيدهم .

٤- كما رواه البخارى و مسلم و البيهقى و ابن ماجه وغيرهم .

٥- ص : كذلك وأما صحابى مالك فى المؤطا .

حديث في الضرب بالدف في النكاح

١٠٣٣- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن محمد بن غيلان قال أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي قال حدثنا ابن ياسين قال نا نصر بن علي قال نا عيسى بن يونس عن خالد بن اياس عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن القاسم عن عائشة^(١) أن رسول الله ﷺ قال : اظهروا النكاح واضربوا عليه بالغربال .

١٠٣٤- طريق آخر : انا الكروخي قال انا أبو عامر الازدي وأبو بكر الغورجي قالا انا ابن [أبي] الجراح قال نا [ابن] محبوب قال نا الترمذي قال نا أحمد [بن] منيع قال نا يزيد بن هارون قال انا عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة^(٢) قالت قال رسول الله ﷺ : اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف .^(٣)

قال المؤلف : عيسى بن ميمون ضعيف جدا لا يلتفت إلى ما روى ، وأما الطريق الأول ففيه خالد بن اياس قال أحمد بن حنبل : هو متروك الحديث . وقال يحيى : لا يكتب حديثه ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا تعجبا . وأما الطريق الثاني — ففيه عيسى بن ميمون قال ابن حبان : منكر الحديث لا يحتج بروايته .^(٤)

.....

- ١- أخرجه الخطيب (ص ١٣٧ ، ج ٤) وابن ماجه (ص ١٣٨) والبيهقي (ص ٢٩٠ ، ج ٧) .
- ٢- أخرجه الترمذي (ص ١٧٠ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٩٠ ، ج ٧) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ١٧٤ ، ج ١) .

٣- ص : بالموقوى .

- ٤- وقال البيهقي في السنن : عيسى بن ميمون ضعيف . لكن قال المناوي في الفيض (ص ١١) ، ج ٢) : وجزم البيهقي بصحته . والله أعلم ، وفي الباب حديث محمد بن كعب عند أحمد والنسائي والترمذي وابن ماجه والحاكم والبيهقي وحسنه الترمذي ، وحديث عبدالله بن الزبير عند أحمد وابن حبان والحاكم والبيهقي ، صحيحهما الحاكم وتبعه الذهبي .

حديث في استحباب الخضاب للنساء

١٠٣٥- روى أحمد بن حنبل قال نا الحسن بن موسى قال نا مطيع بن ميمون قال حدثني صفية بنت عصفمة عن عائشة أم المؤمنين^(١) قالت : مدت امرأة من وراء الستر بيدها بكتاب إلى رسول الله ﷺ فقبض النبي ﷺ يده وقال : ما ادرى أيد رجل أو يد امرأة ؟ فقالت : بلى امرأة . فقال : لو كنت امرأة غيرت اظفارك بالحناء .

قال المؤلف : هذا حديث منكر^(٢).

حديث في عرض المرأة نفسها على الزواج

١٠٣٦- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن الصباح قال نا علي بن ثابت عن جعفر بن ميسرة الاشجعي عن ابيه عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحل لامرأة تبیت ليلة حتى تعرض نفسها على زوجها قيل وما عرضها نفسها على زوجها ؟ قال : إذا نزع ثيابها دخلت في فراشه [فألزقت جلدتها] بجلده فقد عرضت نفسها . قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : جعفر بن ميسرة عنده مناكير لا تشبه حديث الاثبات منها هذا الحديث .

حديث في لعن^(٤) المسوفة

١٠٣٧- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الحسن بن علي عن الدارقطني

١- أخرجه أحمد (ص ٢٦٢ ، ج ٦) وأبو داود (ص ١٢٦ ، ج ٤) والنسائي (ص ٢٧٣ ،

ج ٢) وابن عدي كما ذكر عنه الذهبي في الميزان (ص ١٣٠ ، ج ٤) .

٢- هكذا قال أحمد في العلل : حديث منكر . وقال ابن عدي : أنه غير محفوظ . كما في فيض القدير (ص ٣٣٠ ، ج ٥) .

٣- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢١٣ ، ج ١) وأحمد بن منيع كما في المطالب

العالية (ص ٢٦ ، ج ٢) .

٤- ص : انه

عن أبي حاتم قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن الصباح قال نا علي بن ثابت
عن جعفر بن ميسرة عن ابيه عن ابن عمر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : لعن الله
المسوفات . قلن يا رسول الله وما المسوفات ؟ قال : المرأة يدعوها زوجها إلى
فراشه فتقول سوف سوف حتى تغلبه عينه فينام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه علة الذي قبله^(٢) ، قال ابن حبان
ومن منا كبر جعفر هذا الحديث^(٣) .

حديث في طاعة المرأة الرجل

١٠٣٨- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن
أبي حاتم قال نا الحسن بن سفيان قال نا جبارة بن المغلس قال نا مندل بن علي عن
رشد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس^(٤) قال : اتت امرأة فقالت : يا رسول
الله اني وافدة النساء إليك من رايت ومن لم تر اخبرني عما جئت أسألك عنه :
الله رب الرجال ورب النساء وآدم أب الرجال واب النساء واتت رسول الله إلى
الرجال والنساء كتب الله الجهاد على الرجال فان يصيبوا أجروا وإن ماتوا وقع

.....

١- أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ٢٥٧ ، ج ١) والطبراني في الأوسط والكبير كما في
الزوائد (ص ٢٩٦ ، ج ٥) وأحمد بن منيع كما في المطالب العالية (ص ٢٦ ،
ج ٢) . ص : وعليه علم الذي قبله .

٢- قلت : وميسرة ضعيف أيضاً ولم ار له سماعاً من ابن عمر قاله الهيثمي ورمز السيوطي
في الجامع الصغير لصحته لكن تعقبه المناوي في فيض القدير (ص ٢٧٢ ، ج ٥)
وله شاهد عن أبي هريرة عند الخطيب (ص ٢٢٠ ، ج ١١) وفيه محمد بن حميد
الرازي ضعيف ورواه البخاري في التاريخ عن عكرمة مرسل كما في كنز (ص ١٥ ،
ج ٢٢) .

٤- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٢ ، ج ١) والبزاز كما في الزوائد
(ص ٣٠٥ ، ج ٤) وأخرج الطبراني وعبد الرزاق في المصنف (ص ٤٦٣ ، ج ٨)
من طريقه عن رشد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس كما مر تحت الرقم (ص ٨٦٢) وفي
آخره : ثم جاء امرأة فقالت : اني رسونة النساء إليك فذكره نحوه باختلاف يسير .

اجرهم على الله وإن قتلوا كانوا أحياء عند الله يرزقون ، ونحن نحس دوابهم ونقوم بهم فلنا من ذلك بشيء ؟ فقال لها رسول الله ﷺ : اخبري من لقيت من النساء أن طاعة الزوج واعتراف حقه تعدل ذلك وقليل منكن من يفعل ذلك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : رشدين منكرو الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء . قال ابن حبان : خرج عن حد الاحتجاج به . قال : ومندل يرفع المراسيل ويسند الموقوفات من سوء حفظه فيستحق الترك . قال : وجبارة كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل : وقال يحيى : جبارة كذاب .

حديث في رضى الزوج عن المرأة

١٠٣٩- أخبرنا الكروخي قال أنا أبو عامر وأبوبكر الغورجي قالنا نا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا واصل بن عبد الأعلى قال نا محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي نصر عن مساور الحميرى عن أمه عن أم سلمة^(١) قالت : قال رسول الله ﷺ : إياها امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة .

قال المؤلف : مساور مجهول وامه مجهولة .^(٢)

حديث في المغزل

١٠٤٠- أنبأنا أبوبكر محمد بن الحسين الحاجبي قال أنا أبوبكر محمد بن علي الخياط قال أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المقرئ المعروف بالحذاء قال نا أبو محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد المقرئ قال نا أحمد بن عقبة الحماد المعروف بالكحاح قال نا عبد الله بن خلف بن عيسى المدائني قال نا علي ابن الحسين البزار المعدل قال نا حجاج قال نا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه

-
- ١- أخرجه الترمذى (ص ٢٠٤، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٣٤) والحاكم (ص ١٧٣، ج ٤) .
 - ٢- قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . قلت : لكن قال الذهبي في الميزان (ص ٩٥، ج ٤) : مساور فيه جهالة والخبر منكرو .

عن عائشة رضى الله عنه انها رأت اثر المغزل على يد امرأة فقالت لها : ابشرى بما لك عند الله عز وجل لو علمتن ما اعد الله لكن معاشر النساء لما قدرن ليلا ولا نهارا من المغزل .

قال المؤلف : وذكر حديثا طويلا لم أذكره لكونه ليس بمرفوع وهو حديث لا أصل له وفيه مجاهيل .

حديث في خدمة المرأة في بيتها

١٠٤١- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسين بن سفيان قال حدثنا اسحاق بن أبي اسرائيل قال حدثنا [روح] بن المسيب الكلابي عن ثابت البناني عن أنس^(١) بن مالك قال : جئن النساء إلى رسول الله ﷺ فقلن يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل والجهاد في سبيل الله عز وجل قال : مهنة احدا كن في بيتها تدرك به عمل المجاهدين في سبيل الله عز وجل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : روح^(٢) يروى عن الثقات الموضوعات لا يحل الرواية عنه .

حديث في نهى المرأة أن ياذن في بيتها لاحد

١٠٤٢- روى الربيع بن محبوب قال نا المسيب بن شريك عن ادريس الاودي عن ابيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ليس للمرأة أن تأذن في البيت ما كان الرجل في البيت .

قال المؤلف : هذا حديث منكر قال يحيى بن معين : المسيب ليس بشيء .

١- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٩٩ ، ج ١) وأبو يعلى والبزار كما في

الزوائد (ص ٣٠٤ ، ج ٤) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٦١ ، ج ٢) .

٢- قال الهيثمي : وثقه ابن معين والبزار وضعفه ابن حبان وابن عدي .

وقال السعدى : سكت الناس عن حديثه : وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

حديث فى مداراة المرأة

١٠٤٣- روى اسماعيل بن مسلم المكى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس^(١) عن النبى ﷺ أنه قال : النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عوراتهن بالبيت واغلبوا ضعفهن بالسكوت .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال يحيى : اسماعيل ليس بشىء . وقال على : لا يثبت حديثه قد اجمع اصحابنا على الترك .

١٠٤٤- حديث آخر : روى اسماعيل بن عباد أبو محمد المزنى عن سعيد ابن أبى عروبة عن قتادة عن انس^(٢) عن النبى ﷺ قال : انما النساء عى وعورة فكفوا عيهن بالسكوت واستروا عوراتهن بالبيوت .

قال المؤلف : هذا لا يصح قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج باسماعيل ابن عباد بحال .

حديث فى النهى أن تقبل الكتابية المسلمة

١٠٤٥- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابن زيدان قال نا محمد بن حماد بن عمرو قال نا حسن بن حسين عن يحيى بن العلاء عن خالد بن محذوح^(٣) عن انس بن مالك قال : نهى رسول الله ﷺ أن تقبل اليهودية أو النصرانية أو المجوسية المرأة المسلمة أو تنظر إلى فرجها .

.....

١- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٢١ ، ج ١) .

٢- أخرجه ابن حبان أيضاً (ص ١٢٣ ، ج ١) .

٣- هو خالد بن مقدوح ويقال ابن محذوح كما فى الميزان (ص ٦٤٢ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإن كان حكم الشرع كذلك . قال ابن عدى : البلاء فيه من يحيى بن العلاء لأن احاديثه موضوعة وهو اشبه بالموضوع^(١) . وقال يحيى : ليس بثقة . وقال الفلاس : متروك . وخالد بن محذوج رماه يزيد بن هارون بالكذب . وقال النسائي : متروك الحديث .

حديث فى الاستمناء

١٠٤٦- أنبأنا محمد بن عبد الملك بن خيرون عن أبي محمد الجوهري قال أنبأنا أبو حفص بن شاهين قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد الكاتب قال نا مهدي ابن الحسن قال نا الحسن بن عرفة قال نا على بن ثابت الجزري^(٢) عن مسلمة بن جعفر عن حسان بن حميد عن انس بن مالك^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : سبعة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يجمعهم مع العالمين يدخلهم النار أول الداخلين ، إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا : الناكح يده ، والفاعل والمفعول به ، ومدمن الخمر ، والضارب والديه حتى يستغيثا ، والمؤذى [جيرانه] حتى يلعنوه ، والناكح حليلة جاره .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ولا حسان يعرف ولا مسلمة^(٤) .

١٠٤٧- حديث آخر : أنبأنا محمد بن عبد الملك عن الجوهري عن ابن شاهين قال نا أبو بكر عبدالعزيز قال نا أحمد بن محمد قال حدثني حرب عن^(٥) اسماعيل البصرى قال حدثنا أبو جناب الكلبي عن الخلال بن عمير عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : اهلك الله عز وجل أمة كانوا يعبدون بذكورهم .

٢- ص : الجوهري .

١- ص : الموضوع .

٣- رواه الحسن بن عرفة فى جزئه كما فى التفسير لابن كثير (ص ٢٣٩ ، ج ٣) .

٤- قال الذهبي : يجهل هو وشيخه وقال الازدى : ضعيف . وذكره أى المسلمة

ابن حبان فى الثقات كما فى اللسان (ص ٣٣ ، ج ٦) .

٥- ص : حرب بن اسماعيل .

قال المؤلف : وهذا ليس بشيء . اسماعيل البصري مجهول : وأبو جناب^(١) ضعيف .

حديث في ذكر البنات

١٠٤٨- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا موسى بن الحسن الكوفي قال نا عبدالله بن عمرو قال نا محمد بن معاوية قال حدثنا أبو معاوية الضري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : لا تكرهوا البنات فانهن المونسات المجهزات الغاليات الحاملات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد ويحيى : محمد بن معاوية كذاب .

١٠٤٩- طريق آخر : أخبرنا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبدالله بن أحمد قال نا أبي قال حدثنا قتيبة قال نا ابن لهيعة عن أبي عشانة^(٢) عن عقبة بن عامر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تكرهوا البنات فانهن المونسات الغاليات .

قال المؤلف : ابن لهيعة ضعيف^(٤) .

حديث في ثواب من بلغ له ولد الى التكلم بلفظ الشهادة

١٠٥٠- انا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا

١- ص : أبو سباب .

٢- أبي عسالة .

٣- أخرجه أحمد (ص ١٥١ ، ج ٤) والطبراني كما في الجامع الصغير (ص ٢٠١ ،

ج ٢) .

٤- قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات كما في فيض القدير

(ص ٤٢٠ ، ج ٦) .

حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال حدثنا أحمد بن يزيد بن ميمون قال حدثنا
يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا علي بن معبد عن اشعث بن شعبة عن عبد الله بن ضرار
عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : من ولد له ولد في الاسلام فبلغ أن يقول
لا إله إلا الله أدخل الله إياه الجنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : عبد الله بن ضرار^(١) ليس بشيء .

حديث في فضل من لا أهل له ولا ولد بعد المأتين

١٠٥١- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال انا
محمد بن أحمد بن رزق قال نا موسى بن ابراهيم بن النضر المقرئ قال نا
[أبو ابراهيم بن النضر قال نا]^(٢) عباس الترقفي قال نا رواد بن الجراح قال نا
سفيان عن منصور قال نا ربعي بن حراش عن حذيفة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ :
خيركم في المأتين [كل] خفيف الحاذ ، قيل يا رسول الله وما خفيف الحاذ ؟ قال
الذى لا أهل له ولا ولد .

١٠٥٢- طريق آخر : أخبرنا علي بن محمد بن أبي عمر قال انا طراد بن محمد
قال انا الحسين بن عمر بن برهان قال أخبرنا اسماعيل بن محمد قال انا عباس عن
ابن^(٤) الجراح عن سفيان عن منصور عن ربعي عن حذيفة^(٥) قال : قال رسول
الله ﷺ : خيركم في المأتين [كل] خفيف الحاذ . قالوا يا رسول الله وما خفيف
الحاذ ؟ قال : الذى لا أهل له ولا ولد .

١- هو الاسدي أو ابن عمرو ، لم أتنبه عليه . ولم يفرق بينهما المؤلف في الضعفاء
و راجع الميزان واللسان (ص ٣٠٢ - ٣٠٣ ، ج ٢)

٢- سقط من الاصل .

٣- أخرجه الخطيب (ص ١٩٨ ، ج ٦) وذكره ابن أبي حاتم في العلم (ص ٤٢٠ ، ج ٢) .

٤- ص : عياش الجراح .

٥- أخرجه الخطيب (ص ٢٢٥ ، ج ١١) وأبو يعلى كما في الجامع الصغير (ص ١١ ،
ج ١١) وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٢٠٣) والذهبي في الميزان
(ص ٥٥ ، ج ٢) والعجلوني في كشف الخفاء (ص ٣٨٦ ، ج ١) واطنب في
تشييعه فراجع و رواه الخطابي في العزلة ايضا كما في المغني (ص ٢٤ ، ج ٢) .

قال الدارقطني : تفرد به رواد وهو ضعيف . وقد ادخله البخاري في الضعفاء .
وقال كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه . وقال أحمد بن حنبل : حدث رواد عن
سفيان احاديث منا كبر^(١) : وقد روى مطلقاً من غير ذكر المأتين .

١٠٥٣- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر
قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا وكيع قال نا علي بن صالح عن
أبي المهلب عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة^(٢) قال :
قال رسول الله ﷺ : إن اغبط اوليائي عندي مومن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة
احسن عبادة ربه وكان في الناس غامضاً لا يشار إليه بالاصابع فعجلت منيته وقل
تراثه وقلت بوا كيه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٣) عن رسول الله ﷺ فمن وكيع إلى
أبي امامة ضعفاء ومتى اجتمع ابن زحر وعلي بن يزيد والقاسم في حديث
لا يبعد ان يكون معمولهم .

حديث في ترك طلب الاولاد بعد سنة خمسين ومائة

١٠٥٤- انا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد الحداد
قال انا أبو نعيم أحمد بن عبدالله قال نا عبدالله بن محمد بن جعفر قال نا محمد
ابن أحمد بن معدان قال نا عصام بن رواد^(٤) قال نا أبي قال نا سفيان الثوري عن

١- قال العراقي : طرقها كلها ضعيفة . وقال السخاوي : في معناه احاديث كثيرة كلها
واهية . لكن رمز السيوطي له بالصحة وتعقبه المناوي في فيض القدير (ص ٤٩٧ ،
ج ٣) . وقال أبو حاتم : هذا حديث منكر كما في العلل .

٢- أخرجه أحمد (ص ٢٥٢ ، ج ٥) والترمذي (ص ٢٦٩ ، ج ٣) وابن ماجه
(ص ٣١٣) والحاكم .

٣- رمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير (ص ٨٧ ، ج ١) لكن تعقبه المناوي في
الفيض (ص ٤٢٧ ، ج ٢) .
٤- ص : داؤد .

منصور عن ربيع عن حذيفة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان سنة خمسين ومائة يربى احدكم جرو كلب ولا يربى ولدا .

قال المؤلف : وقد رواه عبد الملك بن مروان عن رواد فقال فيه : فلان يربى احدكم جرو كلب خير من أن يربى ولدا في ذلك الزمان . وهذا حديث لا يصح تفرد بروايته رواد عن الثوري وقد كلفناه أنفاً في رواد . قال العقيلي : لا أصل لهذا الحديث من حديث سفيان .

حديث في التقدير في النفقة

١٠٥٥- انا علي بن عبيد الله قال انا أحمد بن محمد بن النقوم قال أخبرنا علي بن عبدالعزيز بن مردك^(٢) قال حدثنا علي بن محمد بن عبيد الحافظ قال نا ابن محمد البزار قال نا ابراهيم بن بشير^(٣) أبو اسحاق المكي . وأخبرنا يحيى بن الحسن بن البناء قال انا أبو الحسين ابن المهتدي قال أخبرنا أحمد بن عبد الله

١- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٢٧ ، ج ٧) والعقيلي في الضعفاء في ترجمة رواد وذكره الذهبي في الميزان (ص ٥٥ ، ج ٢) والسيوطي في اللآلئ (ص ١٧٨ ، ج ٢) وابن عراق (ص ٢١١ ، ج ٢) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ١٣٤) وله شاهد من حديث ابن عباس بلفظ : لان يربى احدكم بعد أربع وخمسين الخ أخرجه تمام الرازي في فوائده (ص ٦٥) من طريق عبد الله بن السمط ثنا صالح بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده ذكره السيوطي أيضاً في اللآلئ لكن وقع فيه عبد الله بن الصمت وهو تحريف ، قال الذهبي (ص ٤٣٦ ، ج ٢) : عبد الله بن السمط عن صالح بن علي ، فذكر حديثاً موضوعاً و ذكر السيوطي عن الهيثمي أيضاً بأنه موضوع . وأخرج أبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٣٣٠ ، ج ١) عن انس بلفظ : يأتي على الناس زمان لان يربى احدكم في ذلك الزمان جرو و كلب اه . وفيه داود بن عفان وكان يضع على انس .

٢- ص : مورك . والصواب ما أثبتناه راجع لترجمة البغدادي (ص ٣٠ ، ج ١٢) .

٣- هو ابراهيم بن ادهم بن بشير المكي كما في اللسان (ص ٤٠ ، ج ١) .

بن السوسنجردى قال نا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال نا جعفر بن [محمد بن] كزال^(١) قالوا: نا ابراهيم بن بشير قال نا معاوية بن عبدالكريم قال سمعت أبا جمرة الضبعي قال سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: إن المؤمن أخذ عن الله عز وجل ادبا حسنا فاذا وسع عليه وسع نفسه وإذا أمسك عليه أمسك.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما هو موقوف^(٢) تنفرد برفعه إلى النبي ﷺ ابراهيم بن بشير قال ابن مردك: هو مجهول وضعفه الدارقطني.

حديث في كراهة الطلاق

١٠٥٦- أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان البستي قال نا أبو يعلى قال نا أحمد بن حنبل قال نا عيسى بن يونس عن عبيدالله الوصافي عن المحارب^(٣) بن دثار عن ابن عمر^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: إن ابغض الحلال إلى الله عز وجل الطلاق.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح. قال يحيى: الوصافي^(٥) ليس بشيء. وقال الفلاس والنسائي: متروك الحديث.

.....

- ١- ص: كراك.
- ٢- ص: موكل.
- ٣- ص: مخلوب بن اباد.
- ٤- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٦٤، ج ٢) وأبو داود (ص ٢٢٠، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٤٦) والحاكم (ص ١٩٦، ج ٢).
- ٥- لم ينفرد به فقد تابعه معروف بن واصل إلا أن المنفرد عنه بوصلة محمد بن خالد الوهبي كما في التلخيص (ص ٣١٦) قلت: ورواه محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن يونس عن معروف أيضاً موصولاً عند الحاكم وقال الحاكم: صحيح الاسناد. وقال الذهبي: صحيح على شرط مسلم. لكن رواه أبو داود عن أحمد بن يونس عنه مرسلًا. وقال البيهقي: وفي رواية ابن أبي شيبة عن ابن عمر موصولاً ولا اراه حفظه.

حديث في الطلاق في الحيض

١٠٥٧- انا عبدالحق بن عبدالمخالق قال أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف قال انا محمد بن عبدالمملك قال حدثنا علي بن عمر الدارقطني قال نا محمد ابن أحمد بن يوسف بن يزيد الكوفي وابن دارم قالا نا أحمد بن موسى بن اسحاق قال نا أحمد بن صبيح الاسدي قال نا طريف بن ناصح عن معاوية عن عمار الدهني عن أبي الزبير قال سألت ابن عمر^(١) عن رجل طلق امرأته ثلاثا وهي حائض [فقال : أتعرف ابن عمر ؟ قلت : نعم . قال : طلقت امرأتى ثلاثا على عهد رسول الله ﷺ وهي حائض] فردها رسول الله ﷺ إلى السنة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال الدارقطني : كل رواية هذا الحديث من الشيعة .

حديث في السنة في الطلاق

١٠٥٨- انا الكروخي قال نا أبو عامر^(٢) الازدي وأبوبكر الغورجي قالا انا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال حدثنا الترمذي قال نا هناد قال نا جرير ابن حازم قال حدثني الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبدالله بن علي^(٣) بن [يزيد بن] ركانة عن ابيه عن جده^(٤) قال : طلقت امرأتى البتة فاتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله إني طلقت امرأتى البتة فقال : ما اردت بهذا ؟ قلت : واحدة . قال : والله . قلت : والله . قال : فهو ما اردت .

قال أحمد : حديث ركانة ليس بشيء .^(٥) وقال المؤلف رضي الله عنه : وقد روى على صفة أخرى .

١- أخرجه الدارقطني (ص ٧ ، ج ٤) .

٢- ص : عامر الازدي . ٣- ص : علي بن عبدالله .

٤- أخرجه الترمذي (ص ٢١٠ ، ج ٢) والدارقطني (ص ٣٤ ، ج ٤) وأبو داود (ص ٢٣١ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٤٩) .

٥- في اسناده الزبير بن سعيد الهاشمي وقد ضعفه غير واحد . وفيه عبدالله بن علي لين وأبوه على مستور .

١٠٥٩- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا سعد بن ابراهيم قال حدثني أبي عن محمد بن اسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس^(١) قال : طلق ركانة بن يزيد امرأته ثلاثا في مجلس واحد فحزن عايتها حزنا شديدا فسأله رسول الله كيف طلقته ؟ قال طلقته ثلاثا . قال : في مجلس واحد ؟ قال نعم . قال فانها تلك واحدة فارجعها أن شئت فارجعها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ابن اسحاق مجروح^(٢) وداود اشد منه ضعفاً ، قال ابن حبان : حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات فيجب مجانبته روايته . والحديث الاول اقرب حالا والظاهر أنه من غلط الرواة .

حديث في الطلاق قبل النكاح

١٠٦٠- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة قال انا ابن عدى قال نا محمد بن جعفر قال حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا عبدالله بن زياد عن محمد بن المنكدر عن طاؤس عن ابن عباس عن علي عن^(٣) النبي ﷺ قال : لا طلاق إلا بعد ملكه ولا عتق إلا بعد ملكه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعبدالله بن زياد هو ابن مسمان قال يحيى : كان كذابا . قال الدارقطني : هو متروك الحديث . قال : وإنما رواه ابن المنكدر مراسلا^(٤) عن النبي ﷺ وهو الصواب . قال : وقد رواه عن

١- أخرجه أحمد (ص ٢٦٥ ، ج ١) وأبو يعلى .

٢- قلت : محمد بن اسحاق ثقة صدوق كما مر قال ابن القيم في اعلام الموقعين (ص) : وقد صح الامام أحمد هذا الاسناد وحسنه و صححه أبو يعلى كما في الفتح (ص ٣٦٢ ، ج ٩) وقال الحافظ : احتجوا في عدة من الاحكام بمثل هذا الاسناد .

٣- أخرجه ابن عدى والخطيب (ص ٤٥٥ ، ج ٩) .

٤- أخرجه عبدالرزاق (ص ٤١٧ ، ج ٦) وقال يحيى أيضاً : واضح شيء فيه حديث ابن المنكدر عن سمع طاؤسا عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا كما في التلخيص (ص ٣١٩)

ابن المنكدر عن جابر^(١) ولا يصح عن جابر .

١٠٦١- حديث آخر في ذلك : أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أحمد بن الحسين الحواري قال نا محمد بن جامع قال حدثنا عبد الحميد الجماني عن أبي سعد عن يزيد الفقير عن جابر^(٢) بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : لا طلاق قبل النكاح ، ولا عتق لمن لا يملك ، ولا صمت يوم إلى الليل ، ولا وصال في صيام ، ولا رضاع بعد فطام ، ولا يتم بعد حلم ، ولا رهبانية فينا .^(٣)

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح وأبو سعد اسمه سعيد بن المرزبان البقال . قال يحيى : ليس بشيء ولا يكتب حديثه . قال الفلاس : متروك الحديث . قال المؤلف : وقد روى نحو هذا عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ ، فروى جـوير عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي^(٤) عن النبي ﷺ قال : لا يتم

١- أخرجه البيهقي (ص ٣١٩ ، ج ٧) وابن مردويه كما في نصب الراية (ص ٢٧٨ ، ج ٣) .

٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣١٨ ، ج ١) .

٣- ولحديث جابر طريق آخر عند الحاكم (ص ٢٠٤ ، ج ٢) والبزار ورجاله رجال الصحيح كما في الزوائد (ص ٢٣٤ ، ج ٤) وصححه الحاكم لكن قال الحافظ ومقابل تصحيح الحاكم قول يحيى لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق قبل نكاح وقال ابن عبد البر في الاستذكار : روى من وجوه إلا أنها عند أهل العلم بالحديث معلولة انتهى راجع التلخيص (ص ٣١٨-٣١٩) .

٤- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (ص ٤١٦ ، ج ٦) والبيهقي (ص ٤٦١ ، ج ٧) وابن ماجه (ص ١٤٨) وقال الحافظ في التلخيص (ص ٣١٨) بعد ذكر هذا الطريق : رواه ابن الجوزي في العلل من طريق أخرى عن علي وفيه عبد الله بن زياد بن سمعان وهو متروك . قلت : لكن ليس هذا في نسختنا والله أعلم . ورواه الطبراني في الصغير (ص ٩٦ ، ج ١) من طريق عبد الله بن أبي أحمد بن جعش عن علي ، وقال الهيثمي (ص ٣٣٤ ، ج ٤) : رجاله ثقات . وأخرجه أبو داود (ص ٧٤ ، ج ٤) ملخصا .

بعد حلم ، ولا طلاق إلا بعد نكاح ، ولا عتق إلا بعد ملك ، ولا وصال في صيام ، ولا صمت يوم إلى الليل . ورواه الثوري^(١) وحماد بن سلمة عن جويبر موقوفا قال الدارقطني : وهو المحفوظ . وقال المؤلف قلت : وجويبر ليس بشيء .

١٠٦٢- حديث آخر في ذلك : أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو بكر بن سعد^(٢) عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال يحيى : عمر بن مدرك كذاب . قال الحميدي : وبشر بن السري لا يحل أن يكتب عنه .^(٣)

١٠٦٣- حديث آخر : روى المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ : قال : لا طلاق قبل نكاح ولا نذر لامرء فيما لا يملك . قال أحمد : مثنى بن الصباح منكر الحديث . واخشى أن يكون ابن جريج

١- أخرجه أيضاً عبد الرزاق قال العقيلي في كتابه وهو الصواب . ورواه ابن عدي في الكامل من حديث ايوب بن سويد عن الثوري به مرفوعا . واعله بإيوب هذا ، ثم قال : وهذا الحديث رواه عبد الرزاق مرة عن معمر فرفعه ، ومرة عن الثوري فوقفه انتهى من الزيلعي (ص ٢١٩ ، ج ٣) ورواه سعيد عن جويبر به أيضاً موقوفا كما في البيهقي (ص ٣٢٠ ، ج ٧) .

٢- كذا في ص : وقد سقط من الاسناد واسطتان بل أكثر ، وقد ذكر البيهقي (ص ٢٢١ ، ج ٧) باسناد عن حماد الخياط عن هشام بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة موقوفا ، وقال : وقد روى بهذا الاسناد مرفوعا . وروى عن بشر بن السري عن هشام عن الزهري عن عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . وذكر ابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٢٢ ، ج ١) عن عائشة موقوفا من طريق حماد الخياط وذكر عن أبيه : حديث منكر .

٣- قال الحافظ في التقریب (ص ٦١) : كان واعظا ثقة متقنا طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب .

أخذها من (١) حديث المشنى ،

حديث فى تعليق الطلاق بالمشيئة

١٠٦٤- أنا اسماعيل بن أحمد السمرقندى قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابراهيم بن اسماعيل قال نا على ابن معبد بن نوح قال حدثنا على بن معبد بن شداد الكعبى قال حدثنا اسحق بن أبى يحيى (٢) عن عبد العزيز بن أبى رواد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس (٣) أن رسول الله ﷺ قال : من قال لامرأته انت طالق إن شاء الله ، أو غلامه حر إن شاء الله ، أو عليه المشى إلى بيت الله إن شاء الله فلا شىء عليه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح لا يرويه بهذا الاسناد إلا اسحاق بن أبى يحيى قال ابن عدى : حدث عن الثقات مناكير . وقال الدارقطنى : ضعيف الحديث . وقال ابن حبان : لا يحمل الاحتجاج به ولا الراوية عنه إلا على سبيل الاعتبار .

١٠٦٥- حديث آخر فى ذلك : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن مسلم قال نا الحسين بن أبى سعيد العسقلانى قال نا آدم قال نا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده (٤) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قال لامرأته

١- كذا فى الاصل . ولحديث عمرو بن شعيب طرق أخرى ذكرها أصحاب السنن الثلاثة والبيهقى والدارقطنى والحاكم وقال البخارى : اصح ما فى هذا الباب حديث عمرو بن شعيب . وقال الترمذى : هو احسن شىء روى فى هذا الباب .

٢- وفى تخريج الزيلعى (ص ٢٣٥ ، ج ٣) اسحاق بن أبى نجيع الكعبى . مصنف .

٣- أخرجه ابن عدى فى الكامل ، ومن طريقه البيهقى فى السنن (ص ٣٦١ ، ج ٧) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٠٥ ، ج ١) .

٤- أخرجه ابن عدى وذكره البيهقى (ص ٣٦١ ، ج ٧) وقال هو ايضاً ضعيف وفى حديث ابن عمر رضى الله عنه كفاية .

أنت طالق إلى سنة إن شاء الله فلا حث عليه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والمتهم به الجارود كان أبو اسامة يرمية بالكذب . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال أبو داؤد : غير ثقة . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال أبو حاتم الرازي : كذاب لا يكتب حديثه .

١٠٦٦- حديث آخر في ذلك : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال حدثنا اسماعيل بن إبراهيم الصيرفي قال نا الحسن بن شبيب عن اسماعيل بن عياش عن حميد بن مالك عن مكحول عن معاذ بن جبل^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : يا معاذ ما خلق الله شيئاً على وجه الأرض [ابغض إليه من الطلاق ولا] أحب إليه من العتاق وإذا قال الرجل لمملوكه أنت حر إن شاء الله فهو حر ولا استثناء له ، وإذا قال لامرأته أنت طالق إن شاء الله فله استثناءه ولا طلاق عليه .

١٠٦٧- طريق آخر : أنبأنا اسماعيل قال أخبرنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا ميمون بن مسامة قال نا ابن مصفى قال نا معاوية ابن حفص عن حميد بن مالك اللخمي قال حدثنا مكحول عن معاذ^(٢) بن جبل قال سئل رسول الله ﷺ عن رجل قال لامرأته أنت طالق إن شاء الله قال : له استثناءه . فقال رجل يا رسول الله قال لغلामه أنت حر إن شاء الله قال : لا يعتق لان الله يشاء [العتق ولا يشاء الطلاق] .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ومردار الطريقتين على حميد بن مالك وقد ضعفه يحيى والرازي وقال ابن عدي : ما يرويه منكر^(٣) .

١- أخرجه عبدالرزاق (ص ٣٩٠ ، ج ٧) والدارقطني (ص ٣٥ ، ج ٤) والبيهقي (ص ٣٦١ ، ج ٧) وابن راهوية وأبو يعلى كما في المطالب العالية (ص ٥٩ ، ج ٢) وذكره الذهبي أيضاً (ص ٦١٦ ، ج ٢) .

٢- أخرجه ابن عدي في الكامل وعنه البيهقي في السنن (ص ٣٦١ ، ج ٧) .

٣- قال البيهقي : حميد بن مالك مجهول ومكحول عن معاذ منقطع .

١٠٦٨- حديث آخر : انا القزاز قال انا أحمد بن علي قال انا محمد بن علي بن أحمد المقرئ قال نا محمد بن اسحاق القطيعي قال نا أبو حامد أحمد بن حامد بن أحمد البلخي قال نا محمد بن صالح البلخي قال نا أبو سليمان البلخي وهو الجوزجاني عن محمد بن الحسن القاضي عن أبي حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله^(١) بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قال الرجل لامرأته أنت طالق بمشية الله أو بإرادة الله المشية هي خصاص لله - لا يقع الطلاق والارادة يقع الطلاق بها^(٢) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه جماعة ضعفاء ومجاهيل .

حديث في طلاق المعتوه

١٠٦٩- انا الكروخي قال انا الازدي والغورجي قالا انا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عطاء بن عجلان عن عكرمة عن خالد المخزومي عن أبي هريرة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه المغلوب على عقله .

قال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن عجلان وهو ضعيف ذاهب الحديث . وقال المؤلف قلت : قال يحيى : عطاء بن عجلان ليس بشيء كذاب كان يوضع له الحديث فيحدث به . وقال الرازي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الاعتبار .

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ١٢١ ، ج ٤) .

٢- لفظة «بها» سقطت من البغدادى .

٣- أخرجه الترمذي (ص ٢١٨ ، ج ٢) .

حديث في طلاق المملوك

١٠٧٠- وبالإسناد قال الترمذى : نا محمد بن يحيى النيسابورى قال نا أبو عاصم عن ابن جريج قال نا مظاهر بن اسلم قال حدثنى القاسم عن عائشة^(١) أن رسول الله ﷺ قال : طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان .

قال أحمد : هذا حديث لا يعرف مرفوعاً إلا من حديث مظاهر ولا يعرف له رواية سواه . قال يحيى بن معين : مظاهر ليس بشيء مع أنه لا يعرف^(٢) .

حديث لا يطلق إلا من تزوج

١٠٧١- انا محمد بن عبد الملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا محمد بن أحمد الانصارى قال نا خالد بن عبد السلام المهدي قال نا أبو سهل الفضل بن مختار عن عبيد الله بن موهب عن عصمة^(١) بن

١- أخرجه الترمذى (ص ٢١٤ ، ج ٢) وأبو داؤد (ص ٢٢٤ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٥١) والدارقطنى (ص ٣٩ ، ج ٤) والبيهقى (ص ٣٧٠ ، ج ٧) والحاكم (ص ٢٠٥ ، ج ٢) والدارمى (ص ١٧٠ ، ج ٢) والبخارى فى التاريخ الصغير (ص ١٧٨) .

٢- لكن قال الحاكم مظاهر شيخ من أهل البصرة لم يذكره أحمد من متقدمى مشائخنا يرح فاذا الحديث صحيح ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى مع أنه ذكره فى الميزان (ص ١٣٠ ، ج ٤) ونقل عن أبى عاصم وابن معين والترمذى والنسائى تضعيفه وتليينه . وقال الحافظ فى التقریب (ص ٤٩٦) ضعيف . وقال أبو داود : مجهول وحديثه فى طلاق الامة منكر كما فى التهذيب (ص ١٨٣ ، ج ١٠) وقد روى عن ابن عمر مرفوعاً وموقوفاً وفى المرفوع ضعف راجع التلخيص (ص ٣١٩) .

٣- أخرجه ابن عدى والدارقطنى (ص ٣٧ ، ج ٤) والطبرانى كما فى الزوائد (ص ٣٣٤ ، ج ٤) وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن ماجه (ص ٢٥٢) والبيهقى (ص ٣٦٠ ، ج ٧) والدارقطنى أيضاً قال ابن القيم : إن حديث ابن عباس وإن كان فى اسناده ما فيه فالقرآن يعضده وعليه عمل الناس كما فى التعليق المغنى .

مالك الخطمي قال جاء مملوك إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن مولاي زوجني وهو يريد أن يفرق بيني وبين امرأتي فقعد رسول الله ﷺ على المنبر فقال : يا أيها الناس إنما الطلاق بيد من أخذ بالساق .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن [عدي] للفضل بن مختار احاديث منكورة وعامتها لا يتابع عليها . وقال أبو حاتم الرازي : مجهول واحاديثه منكورة يحدث بالباطيل .

حديث في المحلل والمحلل له

١٠٧٢- انا عبدالحق بن عبدالمخالق قال أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد قال أخبرنا محمد بن عبدالمملك قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا أبو بكر الشافعي قال نا ابراهيم بن الهيثم قال نا أبو صالح كاتب الليث قال حدثني الليث عن مشرح ابن هاعان عن عقبة بن عامر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بالتيس المستعار ؟ قالوا : بلى . قال هو المحلل . ثم قال : لعن الله المحال والمحلل له .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما مشرح فقال ابن حبان : لا يحتج به . وأما كاتب الليث^(٢) فقال أحمد : ليس بشيء ضربنا علي حديثه . وقال أبو علي الحافظ : كان يكذب .

.....

١- أخرجه الدارقطني (ص ٢٥١ ، ج ٣) وابن ماجه (ص ١٤٠) والبيهقي (ص ٢٠٨ ، ج ٧) .

٢- قلت : تابعه عثمان بن صالح عند ابن ماجه والبيهقي ، وأما مشرح ابن هاعان فواقه ابن معين وقال ابن عدي : لا بأس به وتكلم فيه ابن حبان لكن تشدده معروف ، فالحديث حسن كما قال الحافظ عبدالحق في احكامه وأما قول أبي حاتم في العلل (ص ٤١١ ، ج ١) لم يسمع الليث عن مشرح وتبعه الترمذي في علله الكبرى . فيرده ما في اسناد حديث ابن ماجه قال لي مصعب كما : قال الزيلعي في تخريجه (ص ٢٣٩ ، ج ٣) قلت : وقد رواه البيهقي عن الليث قال سمعت مشرح ابن هاعان يحدث عن عقبة فارتفع مظنة الانقطاع .

١٠٧٣- حديث آخر: انا الكروخي قال نا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قال أخبرنا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال حدثنا الترمذي قال نا أبو سعيد الأشج قال نا اشعت بن عبدالرحمن بن زبيد الايامي قال حدثنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله . وعن الحارث عن علي^(١) قالا إن رسول الله ﷺ لعن المحلل والمحلل له .

قال الترمذي : هذا حديث معاول ليس اسناده بالقائم لأن مجالداً . قد ضعفه أحمد وقال المؤلف قلت : قال أحمد : مجالد ليس بشيء . وقال يحيى : لا يحتج بحديثه . قال المؤلف : وقد روى هذا المعنى من طريق صحاح عن ابن مسعود^(٢) وغيره .

حديث في طلاق المكره

١٠٧٤- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقبلي قال نا يحيى بن عثمان قال نا نعيم بن حماد قال نا بقية عن الغازي^(٣) بن جبلة عن صفوان الاصم الطائي عن رجل^(٤) من أصحاب رسول الله ﷺ أن رجلاً كان نائماً مع امرأته فقامت فاخذت سكيناً وجلست على صدره^(٥) ووضعت السكين على حلقه فقالت له : طلقني أو لاذبحنك فناشدها الله فأبى فطلقها ثلاثاً فذكر ذلك رسول الله ﷺ فقال : لا قبلولة في الطلاق .

١- أخرجه الترمذي (ص ١٨٥ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٤٠) وأبو داود (ص ١٨٨ ، ج ٢) .

٢- أخرجه الترمذي (ص ١٨٦ ، ج ٢) والنسائي (ص ٩٢ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٠٨ ، ج ٧) وأحمد (ص ٤٤٨ ، ج ١) وصححه ابن القطان وابن دقيق العيد على شرط البخاري كما في التلخيص (ص ٣٠١) .

٣- ص : العان . والصواب ما أثبتناه وقال في الميزان : وقيده بالراء بعض الأئمة .

٤- أخرجه العقبلي في الضعفاء وابن حزم في المحلى (ص ٢٠٣ ، ج ١٠) وذكره الزيلعي (ص ٢٢٢ ، ج ٣) والحافظ في اللسان (ص ١٩١ ، ج ٣) .

٥- ص : علي صلبه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال البخارى : صفوان الاصم عن أصحاب النبى ﷺ لا يتابع عليه حديث فى المكروه (١).

حديث فى العدة

١٠٧٥- انا عبدالحق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال انا محمد بن عبد الملك قال نا الدارقطنى قال حدثنا عمر بن محمد الصيرفى قال نا ابراهيم بن عبد الله بن ايوب قال نا سعيد بن محمد المخرمى قال نا محبوب بن محرز التميمى عن أبى مالك النخعى عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن عن على (٢) عليه السلام أن النبى ﷺ أمر المتوفى عنها زوجها أن تعتد فى غير بيتها إن شاءت .

قال الدارقطنى : لم يسنده (٣) غير أبى مالك النخعى وهو ضعيف ومحبوب هذا ضعيف أيضاً . قال المؤلف قلت : أما أبو مالك فاسمه عبد الملك بن الحسين قال يحيى : ليس بشىء . وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ضعيف . وأما محبوب فقال الدارقطنى : ضعيف .

حديث فى نكصومة الرجل وامراته يوم القيامة

١٠٧٦- أنبأنا عبد الوهاب قال انا ابن المظفر قال أخبرنا العتبقى قال انا يوسف قال نا العقيلى قال حدثنى عبد الله بن على قال حدثنا محمد بن يحيى النيسابورى قال نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى قال نا عبد الله بن خالد بن حازم قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن أيوب (٤) عن

- ١- قلت : وفيه الغازى وهو منكر الحديث قاله البخارى وأبو حاتم كما فى تخريج الزيلعى .
- ٢- أخرجه الدارقطنى (ص ٣١٥ ، ج ٣) .
- ٣- ض : لم يثبت عدة غير .
- ٤- أخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة عبد الله ، والطبرانى بسند لا بأس به قاله السيوطى فى البدور السافرة (ص ١٦٦) لكن قال الهيثمى فى الزوائد (ص ٣٤٩ ، ج ١٠) : فيه عبد الله بن عبد العزيز الليثى وهو ضعيف وقد وثقه سعيد بن منصور وقال كان مالك يرضاه وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى . وأورده الذهبى هذا الحديث فى ترجمة سعيد (ص ٤٥٥ ، ج ٢) وقال : هذا باطل .

النبي ﷺ قال : إن أول من يختصم يوم القيامة الرجل وامرأته فما ينطق لسانها ولا لسانه ولكن يداها ورجلاها بما كانت تعيب له ويداه ورجلاه بما كان يوليها .

قال النيسابورى : حديث منكر والحمل فيه على [عبدالله بن] عبدالعزيز .
قال البخارى : هو منكر الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان :
اختلط بآخرة فكان يقلب الاسناد ولا يعلم ويرفع المراسيل فاستحق الترك .

حديث فى رد المرأة فى الجنة إلى احسن ازواجها خلقا

١٠٧٧- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال نا الصيمرى قال نا أبو زرعة ابراهيم بن محمد الاسترابازى قال حدثنا نعيم بن عبدالملك قال نا بكر بن سهل الدمياطى قال نا عمرو بن هاشم قال نا سليمان بن أبى كريمة عن هشام بن حسان عن الحسن عن أمه [عن] أم سلمة^(١) قالت : قلت يا رسول الله المرأة ربما تتزوج الزوجين والثلاثة والاربعة ثم تموت «فتدخل»^(٢) الجنة ، فيدخلون معها ، من يكون زوجها ؟ قال : يا أم سلمة انها تخير [فتختار أحسنهم خلقا] فتقول يا رب إن هذا كان احسنهم خلقا فى الدنيا فزوجنيه ، يا أم سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : عمرو بن هاشم يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره^(٣) قال ابن عدى : وسليمان بن أبى كريمة عامة احاديثه مناكير^(٤) .

.....

- ١- أخرجه الخطيب (ص ١٧٢ ، ج ٦) . ٢- ص : ودخل .
- ٣- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان عمرو بن هاشم هذا هو البيروتى كما صرح الذهبى فى ترجمة ابن أبى كريمة فى الميزان (ص ٢٢١ ، ج ٢) وهو صدوق يخطئ كما فى التقريب (ص ٣٩٨) وأما الذى قاله ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بخبره فهو عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبى لين الحديث افراط فيه ابن حبان كما فى التقريب .
- ٤- وأخرج الخرائطى فى مكارم الاخلاق والبزار والطبرانى نحو هذا عن أم حبيبة كما ذكره السيوطى فى البدور السافرة (ص ٢٦١) وابن كثير فى لهاية البداية (ص ٣٢٧ ، ج ٢) .

كتاب الاطعمة

حديث في غسل اليد قبل الطعام

روى عن علي وأنس وسلمان فأما حديث علي عليه السلام .

١٠٧٨- وانا أبو منصور ابن خيرون قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة ابن يوسف قال نا ابن عدي قال نا محمد بن جعفر بن يزيد قال نا حماد بن اسحاق ابن اسماعيل قال حدثني اسحاق الفروي قال حدثني عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر ابن أبي طالب عن جده عن ابيه عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال : من غسل يديه قبل طعام لم يزل في فسحة من رزقه .

١٠٧٩- وأما حديث انس فأنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال نا أبو عبدالله محمد بن عبد[الله] الحاكم قال أخبرني بكر بن محمد بن حمدان قال نا عبيدالله بن عبدالله النيسابوري قال نا عبد الوهاب بن الضحاك قال نا بقرية ابن الوليد قال نا سعيد بن عباد عن العمار بن النعمان بن اخت سعيد بن جبير قال سمعت أنس بن مالك^(١) عن رسول الله ﷺ قال : سعة في الرزق مكيدة للشيطان الوضوء قبل الطعام وبعده .

١٠٨٠- وأما حديث سلمان : انا محمد بن عبد الملك قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال أخبرنا ابن عدي قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة

١- وأخرج ابن ماجة (ص ٢٤٢) البيهقي في الشعب أيضاً (ص ٦١ ق) وبإسناد آخر عن أنس بلفظ : من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه وإذا رفع . وفيه كثير بن سالم وقد اتفقوا على تضعيفه وقد ذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ١١ ج ٢) وذكره الالباني في سلسلته الضعيفة (رقم ١١٧) وقال رواه ابن عدي وابن النجار وأبو الشيخ فليراجع إليه .

قال نا محمد بن عبيد الغذى قال نا هاشم بن أبى بكر الكوفى قال نا قيس بن الربيع عن أبى هاشم عن زاذان عن سلمان^(١) عن النبي ﷺ قال : بركة الطعام الوضوء قبله وبعده .

قال المؤلف : هذه الاحاديث لا يصح أما الاول ففيه عيسى بن عبدالله قال ابن حبان : يروى عن ابيه عن ابائه اشياء موضوعة . وفيه اسحاق الفروى قال أحمد : لا يحل عندي الرواية عنه . وقال يحيى : ليس بشيء كذاب . وقال الفلاس والدارقطنى : متروك الحديث . وأما حديث أنس ففيه عبدالوهاب بن الضحاك قال أبو حاتم الرازى : كان يكذب . وقال العقيلي : متروك الحديث . وأما الثالث فقال أحمد بن حنبل : هو حديث منكر ما حدث به غير قيس وكان قيس كثير الخطأ في الحديث^(٢) . وقال يحيى : ليس بشيء لا يكتب حديثه وكان الثورى يكره غسل اليد عند الطعام لانه من دأب الاعاجم^(٣) .

حديث فى الاكل بثلاث اصابع

١٠٨١- أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا عبدالله ابن الهيثم بن خالد قال نا الحكم بن عمرو الانماطى قال نا يونس بن أيوب العسقلانى قال حدثنا رشدين قال حدثنى أبو عبدالله المكى عن ابن جريج عن عطاء عن

.....

١- أخرجه الترمذى (ص ٩٧ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٤٠٥ ، ج ٣) وأحمد (ص ٤٤١ ، ج ٥) والحاكم (ص ١٠٦ ، ج ٤) والبيهقى فى السنن (ص ٢٧٦ ، ج ٧) وفى شعب الايمان (ص ٦ ق) والطيالسى (رقم ٦٥٥) وتمام (ص ٢٠٢ ق) وذكره الشيخ الالبانى أيضاً فى سلسلته الضعيفة (رقم ١٦٨) .

٢- ص : والحديث . وقال أبو حاتم هذا حديث منكر راجع العلل لابنه (ص ١٠ ، ج ٢) .

٣- قال البيهقى فى السنن (ص ٢٧٦ ، ج ٧) : الحديث فى غسل اليد بعد الطعام حسن وهو قبل الطعام ضعيف . وقال فى شعب الايمان : وكان سفيان يكره الوضوء قبل الطعام . قال أحمد : وكذلك مالك بن أنس كرهه .

ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تأكل باصبع [واحد] فانه أكل الملوك ولا تأكل باصبعين فانه أكل الشيطان وكل بثلاث اصابع فانه السنة .

قال المؤلف : تفرد به رشدين بن سعد قال يحيى : ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازي : منكر الحديث وفيه غفلة يحدث بالمناكير عن الثقات .

حديث في الاكل متكئاً

١٠٨٢- روى الواقدي عن هشام بن عاصم الاسلمى عن عبد الله بن سعد عن ابيه قال : رايت رسول الله ﷺ يأكل متكئاً .^(٢)

قال المؤلف : وهذا لا يصح والواقدي متروك الحديث وفي الصحيح أن النبي ﷺ قال : لا آكل متكئاً .

حديث في الإئتمام

١٠٨٣- انا القزاز قال انا أحمد بن علي قال انا البرقاني قال أخبرنا الحسن ابن موسى الديلمي قال حدثني الحسن بن سعيد^(٣) بن الفضل قال نا أحمد [بن] حمدون الموصلي قال نا غزيريل^(٤) بن سنان الموصلي قال نا عفيف بن سالم قال نا سفيان الثوري عن ليث عن طاؤس عن عبد الله بن^(٥) عمرو قال : قال رسول الله

١- ذكره الذهبي في الميزان (ص ٥٠ ، ج ٢) وأخرجه الطبراني باسناد آخر قال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٥ ، ج ٥) فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقيته رجاله رجال الصحيح .

٢- روى المؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ١٠٢ ، ق) نحوه عن عبد بن السائب عن خباب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل في طبق متكئاً ، ثم ذكر ما يخالف هذا عن أبي جعيفة أخرجه البخاري وأصحاب السنن ، وقال : وقد روى انه اكل متكئاً مرة فزجر عن ذلك فتركه ، ثم قال : وهذه الاحاديث لا تدخل في الناسخ والمنسوخ لأن غاية الاكل متكئاً الكراهة وترك ذلك اولى والناسخ والمنسوخ مضادان ولا تضاد ههنا لاشتراك الفلمين في الجواز انتهى .

٣- ص : سعد . ٤- سنط واسطة غزيريل من البغدادى .

٥- أخرجه الخطيب (ص ٤٣٠ ، ج ٧) والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٥ ، ج ٥) وقال المناوي في الفيض (ص ٦٩ ، ج ١) ورواه أبو نعيم وتمام أيضاً .

ﷺ : ائتمموا [ولو] بالماء .

١٠٨٤- قال : ونا عفيف عن محمد بن عبيد الله العزرمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده^(١) عن النبي ﷺ نحوه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما غزير^(٢) فرجل مجهول ، والعزرمي فليس بشيء ، قال أحمد : ترك الناس حديثه .

حديث في السفرجل

١٠٨٥- انا عبد الاول بن عيسى قال انا محمد بن الحسن الفصلوني^(٣) قال انا أبو حامد أحمد بن محمد الهروي قال اخبرنا المقلب^(٤) بن يوسف قال نا عثمان ابن سعيد الدارمي . وأخبرنا المبارك بن الصيرفي قال انا علي بن محمد بن العلان قال أخبرنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي قال نا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا اسحاق بن ابراهيم بن سنين قال نا سليمان بن أيوب من ولد طلحة بن عبيد الله عن طلحة^(٥) قال : اتيت النبي ﷺ وهو في جماعة من أصحابه وبيده سفرجل يلقبها ، فلما جلست إليه دحى بها نحوى ثم قال : دونكها أبا محمد فانه يشد^(٦) القلب ويطيب النفس ويذهب بطخاء الصدر .

١٠٨٦- طريق آخر :^(٧) روى أبو يوسف يعقوب بن القاسم قال نا عبد الله

١- ذكره الخطيب أيضاً .

٢- ص : غويل . وفي فيض القدير عريك .

٣-٤- كذا في ص .

٥- أخرجه الطبراني في الكبير (ص ٧٧ ، ج ١) من طريقه عن سليمان بن أيوب حدثنا أبي عن جدي عن موسى بن طلحة [والصواب عن جدي موسى بن طلحة] عن ابيه قال اتيت النبي .

٦- كذا في ص . والصحيح فالها تشد القلب ، تطيب النفس وتذهب بطخاوة الصدر كما في الطبراني الكبير .

٧- ص : طريق ياني .

ابن كثير قال نا عبدالمالك بن يحيى بن عباد عن عبدالله بن الزبير أن النبي ﷺ كانت في يده سفرجل فجاء طلحة فقال : دونكها يا أبا محمد فانها يحجم الفواد .^(١)

وقد روى أن النبي ﷺ اعطاها ابن عباس .

١٠٨٧- فروى الحسن بن علي الرقي عن مخلد بن يزيد الحراني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٢) قال : دخلت على النبي ﷺ وبيده سفرجلة فقال : [دونكها] فانها تزكي الفواد .^(٣)

قال ابن حبان : ليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا ابن عباس وانما يروى من حديث ولد طلحة^(٤) وهو شبه لا شيء فليس للمخبر مدار يرجع إليه .

حديث في ذكر النبي^(٥)

١٠٨٨- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال انا القاضي أبو الحسن علي بن عبدالله بن ابراهيم الهاشمي قال نا أبو عمرو موسى ابن اسماعيل القاضي قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا بكر بن بكار قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن

.....

١- ص : فود . وللحديث راجع اللسان (ص ٤١٢ ، ج ٣) .

٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٣٩ ، ج ١) وذكره عنه الذهبي (ص ٥١٠ ، ج ١) ورواه الطبراني عن ابن عباس قال جاء جابر بن عبدالله إلى النبي صلى الله عليه وسلم بسفرجلة قدم بها من الطائف فناوله اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنه يذهب بطخاوة الصدر ويجلو الفواد قال الهيثمي في الزوائد (ص ٤٥ ، ج ٥) فيه على القرشي لم اعرفه .

٣- ص : تنكي .

٤- روى الحاكم (ص ٣٧٠ ، ج ٣) باسناده عن عبدالرحمن بن حماد الطلحي ثنا طلحة بن يحيى عن ابيه عن طلحة ، قال الحاكم صحيح الاسناد لكن قال الذهبي : ابن حماد قال أبو حاتم : منكر الحديث . وأورده في الميزان (ص ٥٥٧ ، ج ٢) .

٥- ص : السبق .

ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : لما أهبط الله تعالى آدم إلى الأرض كان أول ما أكل من ثمارها النبق .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى بن معين : بكر بن بكار ليس بشيء .

حديث في النهي عن قطع الصدر^(٢)

١٠٨٩- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن الحجاج بن يوسف الحميري قال نا زيد بن اخزم قال نا يحيى بن الحارث الطائي عن اخيه زهدم^(٣) بن الحارث [عن بهز بن حكيم] عن ابيه عن جده^(٤) أن النبي ﷺ لعن قاطع الصدر .

١٠٩٠- حديث آخر : روى عبيد الله بن موسى عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن الزبير عن النبي ﷺ قال : من قطع سدره صب الله عليه العذاب فوق رأسه صبا .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان أما الاول فقال العقبلي : يحيى لا يصح حديثه . وأما الثاني فان اسناده يختلف قال الدارقطني : وقد روى من حديث عائشة^(٥) رضي الله عنها عن النبي ﷺ ، والاشبه بالصواب أنه من قول عمرو . قال العقيلي : والرواية في هذا الباب فيها اضطراب وضعف ولا يصح في قطع الصدر شيء . وقال أحمد بن حنبل : ليس فيه حديث

١- أخرجه الخطيب (ص ٦٢ ، ج ١٣) .

٢- ص : السلب .

٣- ص : وهدم . والتثنية من العقيلي وفي البيهقي وفوائد الرازي : بخارق بن الحارث .

٤- أخرجه البيهقي (ص ١٤١ ، ج ٦) وتام في فوائده (ص ١٧١ ق) والعقبلي في الضعفاء

في ترجمة يحيى ، وعنه الذهبي في الميزان (ص ٣٦٧ ، ج ٤) .

٥- أخرجه الطبراني في الأوسط ، والخطيب في موضع (ص ٣٩ ، ج ١) والبيهقي

(ص ١٤٠ ، ج ٦) من طريقه عن وكيع حدثنا محمد بن شريك عن عمرو بن دينار ←

صحيح^(٦) وكان بعد هذا يكره قطعه وقد تأول ذلك سفيان بن عيينة بان المراد سدر الحرم^(١).

حديث في فضل الزبيب

١٠٩١- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا سعيد بن زياد بن قائد عن ابيه عن جده زياد بن

عن عمرو بن اوس عن عروة عن عائشة قال الهيثمي في الزوائد (ص ١١٥ ، ج ٨) .
رجاله ثقات . وقال الدارقطني : تفرد به وكيع عن محمد بن شريك وتفرد به عنه ابنه مليح . قلت : وهكذا رواه القاسم بن محمد بن أبي شيبة عن وكيع قاله الخطيب في موضح ، قلت رواية القاسم ذكره البيهقي وقال قال : أبو علي الدارقطني : ما اراه حفظه عن وكيع وقد تكلموا فيه يعنى القاسم والمحموظ رواية أبي أحمد الزبيري ومن تابعه على روايته عن محمد بن شريك عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل انتهى . قلت : ورواه أبو معاوية عن أبي عثمان محمد بن شريك أيضاً فأرسله كما رواه الخطيب في موضح (ص ٣٩ ، ج ١) والبيهقي . وقد أخرج أبو داود (ص ٥٣١ ، ج ٤) عن هشام قال كان عروة يقطع سدره من أرضه . لكن اسناده مضطرب كما قال المنذرى وفي الحاوي للسيوطي (ص ٥٤ ، ج ١) رسالة خاصة في السدر اسمها رفع الخدر عن قطع السدر فليراجع إليه .

٦- قلت : وأخرج أبو داود (ص ٥٣٠ ، ج ٤) والنسائي قتاله المنذرى والبيهقي (ص ١٣٩ ، ج ٦) والضياء في المختارة عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن سعيد عن عبد الله بن حبشي مرفوعاً بلفظ : من قطع سدره صوب الله رأسه في النار . ورمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير (ص ١٧٨ ، ج ٢) وفيه سعيد بن محمد بن جبير قال الحافظ : مقبول . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله وأن عرف لسبه وبيته ، وروى عنه جمع فالحديث لأجله حسن لا صحيح انتهى من فيض القدير (ص ١٠٦ ، ج ٦) قلت : لو سلمنا أن سعيداً هذا مقبول لكن فيه علة أخرى فانه رواه معمر عن عثمان هذا قتال عن رجل من ثقيف عن عروة مرسل كما قال الذهبي في الميزان (ص ١٥٧ ، ج ١) .

١- وقال أبو داود : هذا الحديث مختصر يعنى من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل و البهائم عبثاً وظلماً بغير حق . راجع العون (ص ٥٣٠ ، ج ٤) .

أبي هند عن أبيه^(١) قال أهدى إلى رسول الله ﷺ طبق [من] عنب مغطى فكشف عنه الثوب ، ثم قال : كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد الصعب ، ويذهب الوصب ، ويطفيء الغضب ، ويطيب النكهة ، ويذهب البلغم ، ويصفي اللون .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : تفرد به سعيد هذا فلا أدري البلاء منه أو من أبيه أو من جده .

حديث في تفضيل بعض الثمر على بعض

١٠٩٢- انا القزاز قال انا أحمد بن علي قال انا أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قال وجدت في كتاب جدي الحسين بن اسماعيل بخط يده قال نا محمود ابن خدش قال نا سيف بن محمد قال نا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ ونفضل بعضها على بعض في الأكل ﴾ قال : الدقل ، والفارسي ، والحلو ، والحامض .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وسيف متفق على كذبه قال أحمد بن حنبل : كان يضع الحديث .

حديث في الحذر في شرب اللبن

١٠٩٣- انا ابن الحصين [قال انا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا الاشيب^(٣) قال انا ابن لهيعة قال حدثني يحيى بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو^(٤) قال : قال رسول

١- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٢٧ ، ج ١) وأورده الذهبي (ص ١٣٨ ،

ج ٢) والمتقى في كنز (المنتخب ص ١١ ، ج ٤) وقال : رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب والخطيب في التلخيص والديلمي وابن عساكر .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٢٦ ، ج ٩) .

٣- سقط من ص .

٤- أخرجه أحمد (ص ١٧٦ ، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٤٧٩ ، ج ٢) .

الله ﷺ : لا أخاف على امتي إلا اللبن فان الشيطان بين الرغبة والصريح .^(١)

قال المؤلف : وهذا [حديث] لا يصح وابن لهيعة ذاهب الحديث .

حديث في الثوم

١٠٩٤- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني قال نا محمد بن مخلد قال نا الحسن بن عرفة قال نا محمد بن مروان عن مسلم عن حبة عن علي^(٢) بن أبي طالب قال : قال لي النبي ﷺ : يا علي كل الثوم فلو لا أن الملك يأتني لأكلته .

قال الدارقطني : هذا حديث مما أنكر علي حبة بن جون وهو ضعيف . قال يحيى : ليس حديثه بشيء . وقال السعدى : غير ثقة .^(٣)

حديث في اكل لحم الخيل

١٠٩٥- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد بن عبد ربه قال حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدم بن معديكرب عن ابيه [عن خالد] بن الوليد^(٤) قال : نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير .

١- وفي الميزان : الضرع .

٢- أخرجه أبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٢١٨ ، ج ٢) والخطيب في التاريخ (ص ٣٤٩ ، ج ٤) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٦٣) والطبراني في الأوسط والبزار كما في الزوائد (ص ٤٦ ، ج ٥) .

٣- قلت : وفيه ، سلم الاعور وهو ضعيف أيضاً .

٤- أخرجه أحمد (ص ٨٩ ، ج ٤) وأبو داود (ص ٤١٣ ، ج ٣) والنسائي (ص ١٩٢ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ٢٣٨) والدارقطني (ص ٢٨٧ ، ج ٤) والبيهقي (ص ٣٢٨ ، ج ٩) .

قال المؤلف : قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر وبقيّة من المدلسين يحدث عن الضعفاء ويحذف ذكرهم في أوقات .^(١) وقال موسى بن هارون : لا يعرف صالح ولا أبوه إلا بجده .^(٢)

وقد روى محمد بن شجاع الثلجى عن الواقدي^(٣) عن ثور بن يزيد فقال فيه : حضرت رسول الله ﷺ بخيبر يقول : حرام أكل لحوم الحمير الإهلية والخيل والبغال .

والثلجى كذاب^(٤) يضع الحديث ولا يكاد يشك أن هذا عمله لأنه يريد أن ينصر مذهبه في المنع من لحوم الخيل ، ومن قلة عمله حال القصّة على خالد بن الوليد ، قال البخارى : خالد لم يشهد خيبر وكذا قال أحمد بن حنبل لم يشهد خيبر إنما أسلم قبل الفتح .

١٠٩٦- حديث آخر في ذلك : روى عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي سلمة عن جابر أن النبي ﷺ نهى عن لحوم الخيل ،

.....

- ١- قلت : أخرجه النسائى والبيهقى وقد صرح فيه بقيّة بالتحديث .
- ٢- ص : ولا جده . والتصويب من التمهيد والبيهقى . قلت : وأما صالح فقال البخارى : فيه نظر وقال أحمد : فيه رجالان لا يعرفان كما في المغنى (ص ٧٠ ، ج ١١) وقال ابن حزم هو وأبوه مجهولان وفي حديثه في تحريم لحوم الخيل دليل الضعف لأن خالد بن الوليد لم يسام بلا خلاف إلا بعد خيبر وقال هذا في هذا الحديث وذلك يوم خيبر وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ كما في التمهيد (ص ٧٠ ، ج ٤) وقال في التقريب (ص ٢٣٢) لين . وأما يحيى فذكره ابن حبان في الثقات وقال في التقريب : مستور . وقال الذهبي في الميزان (ص ٤١٠ ، ج ٤) . لا يعرف إلا برواية ولده صالح عنه . قلت توثيق ابن حبان وحده لا يعتبر به كما لا يخفى على الماهر .

- ٣- رواه الواقدي في المغازى (ص ٦٦١ ، ج ٢) .
- ٤- قلت والثلجى كذلك لكن تابعه أحمد بن سنان عند الدارقطنى والبيهقى فهو برىء من عهده والوهم فيه عندي من صالح أو من أبيه والله أعلم .

قال أحمد : عكرمة لا يقيم اسناد هذا الحديث فمرة يرسله^(١) ومرة عن جابر ومرة عن أبي هريرة وقد رواه بعض أصحابنا عن عكرمة فذكر لحوم الحمر لا لحوم الخيل ، وقال يحيى بن سعيد . احاديث عكرمة بن عمار ضعاف وليست بصحاح .

حديث في لحم الضب

١٠٩٧- روى اسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي راشد الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل^(٢) أن النبي ﷺ نهى عن اكل لحم الضب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح واسماعيل بن عياش ضعيف^(٣).

١٠٩٨- وقد رواه خالد بن يزيد القسري^(٤) عن محمد بن سوقة عن سعيد ابن جبير عن عائشة قالت : نهى رسول الله ﷺ عن اكل لحم الضب . قال أبو حاتم الرازي : خالد ليس بقوى .

حديث في لحم الارنب

١٠٩٩- روى عبد الكريم بن أبي المخارق عن حبان بن جزء عن اخيه خزيمة ابن جزء^(٥) أنه سأل النبي ﷺ عن الارنب فقال : لا آكله ولا أحرمه .

١- ص : عمره لسله .

٢- أخرجه أبو داود (ص ٤١٦ ، ج ٣) والبيهقي (ص ٣٢٦ ، ج ٩) وابن عساكر

كما في كنز (ص ١٩١ ، ج ١٩) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٤٤ ، ج ١) .

٣- قلت : حديثه عن الشاميين صحيح عند الجمهور وهذا منها ، وأما ضمضم فهو صدوق يهم كما في التقريب فالقول قول الحافظ بأن اسناده حسن كما في العون .

٤- ص : الفسوى .

٥- أخرجه ابن ماجه (ص ٢٤١) وأخرجه الترمذي بهذا الاسناد عن خزيمة في باب

الضب (ص ٧٥ ، ج ٣) وليس فيه ذكر الارنب وهكذا في السنن البيهقي

(ص ٣١٩ ، ج ٩) .

قال المؤلف : وهذا لا يصح لأن عبدالكريم قد رماه أيوب السخيتاني بالكذب وقال أحمد ويحيى : ليس بشيء . وقال الدارقطني : متروك . (١)

حديث في ذكر المعز

١١٠٠- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا الفضل بن عبدالله بن سليمان الانطاكي قال نا عبد الوهاب ابن الضحاك قال نا اسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال : رأيت النبي ﷺ يمسك بأذن التيس وهو يقول : ما كنت ذكرنا من الضأن ، ولا كنت اثنى من المعز ، ولقد اجتمع فيك كل شيء .

قال ابن عدى : هذا حديث معضل منكر بهذا الاسناد لا يرويه غير ابن عياش عن ابن جريج وغلط فيه عليه . وإنما رواه ابن جريج ، قال حدثت عن عكرمة عن ابن عباس أن سعد بن أبي وقاص مر بتيس فأخذ بأذنه وقال . هذا الكلام . وقال المؤلف قلت : كان ابن عياش قد تغير حفظه فكان يخلط في آخر عمره . وقد اتفق في هذا الاسناد عبد الوهاب قال العقيلي : هو متروك الحديث . وقال ابن حبان كان يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به .

حديث في اكل السنور

١١٠١- أخبرنا الكروخي قال انا الازدي والغورجي قالا انا ابن [أبي] الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا يحيى بن موسى قال نا عبدالرزاق قال انا عمر بن زيد الصنعاني عن أبي الزبير عن جابر (٢) قال : نهى رسول الله ﷺ عن اكل الهر و ثمنه .

١- وقال المؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٩٩) هذا الحديث ليس بشيء لان عبدالكريم متروك الحديث ، قال أحمد بن حنبل : قد ضربت على حديثه فاضرب عليه .

٢- أخرجه الترمذي (ص ٢٥٨ ، ج ٢) وأبو داود (ص ٢٩٦ ، ج ٣) والنسائي (ص ١٨٨ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ٢٤١) وابن حبان في المجروحين (ص ٨٣ ، ج ٢) وذكر عنه الذهبي (ص ١٩٨ ، ج ٣) .

قال الترمذى : هذا حديث غريب وعمر بن زيد لا يعرف روى عنه غير
عبدالرزاق . وقال المؤلف : قال أبو حاتم ابن حبان : عمر ينفرد بالمنكح عن
المشاهير حتى خرج عن حد الاحتجاج به .

حديث في ذكر الشاة

١١٠٢- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن
يوسف قال نا ابن عدى قال حدثنا الهيثم الدورى قال حدثنا عصمة بن الفضل قال
[نا] حرمى بن عمارة قال نا زربى عن ابن سبرين عن ابن عمر^(١) عن النبي ﷺ قال :
الشاة من دواب الجنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : زربى يروى ما لا
أصل له .

حديث فيما هو بركة في الشاة^(٢)

١١٠٣- أنا عبدالرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي الحافظ قال أنا
ابن الحسين النعماني قال نا أحمد بن نصر السذراع قال حدثنا أبو علي زفر بن وهب
ابن عطاء الاصبهاني قال نا محمد بن حرب قال نا داؤد بن محبر قال نا صغدى بن
سنان عن قتادة عن أنس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : الشاة بركة ، والبئر بركة ،
والتنور بركة ، والقداحة بركة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قد اجتمع فيه
صغدى قال يحيى : ليس بشيء . وداؤد بن محبر قال أحمد والبخارى : هو شبه
لا شيء . وزفر بن وهب هو مجهول . والسذراع قال الدارقطني : كذاب دجال .

.....
١- أخرجه ابن ماجه (ص ١٦٨) وابن عدى كما ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٦٩) ،
ج ٢) ورواه الخطيب (ص ٤٣٥ ، ج ٧) بإسناده عن حرمى بن عمارة عن شعبة
عن عمارة بن أبى حفصة عن عكرمة عن ابن عباس .
٢- ص : السبره .
٣- أخرجه الخطيب (ص ٤٩٦ ، ج ٨) .

وقد روى حسان بن سياه عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لبعض أهلنا في بيتك بركة؟ قال وما ذاك؟ قال: شاة. غير أن حسان بن سياه قد ضعفوه. وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات.

حديث في اكل السمك

١١٠٤- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال أخبرنا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال: روى عبدالله و عبدالرحمن واسامة بنو زيد بن اسلم عن ابن عمر^(١) عن النبي ﷺ قال احلت لنا ميتتان.

وخالفهم سليمان بن بلال رواه عن زيد بن اسلم عن ابن عمر موقوفا وهو اصح. وقد رواه المسور بن الصلت عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد^(٢) عن النبي ﷺ. ولا يصح هذا القول، والمسور ضعيف. وقال المؤلف قلت: المسور قد كذبه أحمد بن حنبل وقال ابن حبان: يروى عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به.

حديث في الطافي

١١٠٥- قال ابن عدى: روى اسماعيل بن عياش عن عبدالعزيز بن عبيدالله ابن حمزة عن وهب بن كيسان ونعيم^(٣) بن عبدالله عن جابر^(٤) عن النبي ﷺ قال: كلوا ما حسر عنه البحر وما ألقى، وما وجدتموه ميتا طافيا فوق الماء فلا تأكلوه.

١- أخرجه ابن ماجة (ص ٢٣٩) وأحمد (ص ٩٧، ج ٢) والحاكم (ص ، ج) وابن حبان في المجروحين (ص ٥٩، ج ٢) والدارقطني (ص ٢٧٢، ج ٤) والبيهقي (ص ٢٥٧، ج ٩) والشانعي (ص ١٧٣، ج ٢) وعبد بن حميد (المنتخب ص ١٠٦ ق) كما في تخريج الزيلعي (ص ٢٠٢، ج ٤).

٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٤٥، ج ١٣) والدارقطني في العلل كما في تخريج الزيلعي.

٣- ص: عن نعيم. والتصحيح من العلل لابن حاتم.

٤- أخرجه ابن عدى والدارقطني (ص ٢٦٧، ج ٤) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٦، ج ٢) والطحاوي في احكام القرآن كما في تخريج الزيلعي (ص ٢٠٣، ج ٤).

قال ابن عدى : هذا انما يرفعه عبدالعزیز وأحاديثه كلها مناكير وقد
ضعفه يحيى .

حديث فى حبس الاطيار ذوات الاصوات والالوان

١١٠٦- انا محمد بن عبدالله بن نصر قال انا عبدالله بن على بن بكرى^(١)
قال انا على بن محمد بن بشران قال انا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا سعدان
ابن نصر قال نا موسى بن داؤد قال نا مندل عن ابن أبى رافع عن عائشة قالت :
كان يهدى إلى النمارى والدباسى على عهد رسول الله ﷺ فامسكهن .
قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ومندل قد ضعفه أحمد ويحيى وقال
ابن حبان : كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات من سوء حفظه فاستحق الترك .
قال يحيى بن معين : وابن أبى رافع ليس بشيء . وقد قال الدارقطنى فى كتاب
العلل : إن عروة روى عن عائشة انها^(٢) كانت تحب الحمام المفصصة . قال
وذكر لاحمد بن حنبل أن الحماني رفعه فقال : هذا كذب .

حديث فى التمر

١١٠٧- روى عبدالرحمن بن قيس الضبى عن عبدالرحيم بن كـردم^(٣) عن
الزهرى عن عروة عن عائشة^(٤) عن رسول الله ﷺ : بيت لا تمر فيه جياع أهله .

٢- ص : العلا .

١- كذا فى ص . والله أعلم .

٣- ص : كورب .

٤- أخرجه مسلم (ص ١٨١ ، ج ٢) الترمذى (ص ٨٥ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٤٢٦ ،
ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٤٦) كلهم من طريق يحيى بن حسان قال نا سليمان بن
بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة . وأخرجه مسلم أيضاً وأحمد
(ص ١٠٥-١٨٨ ، ج ٦) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١١٦ ، ج ٢) من طريق
أبى الرجال عن ابيه عن عائشة وهذا اسناد صحيح . وقد اخرج ابن أبى حاتم
فى العلل (ص ٢٩٢ ، ج ٢) من طريق مروان بن محمد الطاطرى عن سليمان بن
بلال عن هشام عن ابيه عن عائشة مرفوعاً للفظ : نعم الايام الخل وبيت لا تمر
فيه جياع أهله . وقال : قال أبى : هذا حديث منكر بهذا الاسناد انتهى . والله أعلم .

قال البخارى : ذهب حديث عبدالرحمن : وقال أحمد : لم يكن بشيء .
وأما عبدالرحيم فقال أبو حاتم الرازى : مجهول .

حديث فى طهارة البيض والانفحة

١١٠٨- روى بشر بن ابراهيم الانصارى عن الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير
عن أبى سلامة عن أبى هريرة^(١) عن النبى ﷺ : مضغتان لا تموتان الأنفحة والبيض .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : بشر بن ابراهيم يضع
الحديث على الثقات لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح .

حديث فى ذكر الخبيص^(٢)

١١٠٩- أنا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال أنا أحمد بن على بن ثابت
قال نا محمد بن عبدالله بن شهريار قال أنا سليمان بن أحمد الطبرانى قال نا محمد
ابن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن أبى السرى^(٣) قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنى محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله^(٤) بن سلام عن ابيه عن
جده^(٥) قال : خرج رسول الله ﷺ الى المربد فرأى عثمان بن عفان يقود ناقة تحمل
دقيقا وسمنا وعسلا . فقال له رسول الله ﷺ : أنخ . فأنخ فدعا بهرمة فجعل فيها

١- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٨٩ ، ج ١) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان

(ص ٣٦٠ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٣١٢ ، ج ١) .

٢- نوع من الحلوا يعمل من التمر والسمن .

٣- ص : المسوى .

٤- ص : عن عبدالله بن سلام . وفى البغدادى بن عبيدالله بن سلام . والصواب ما
أثبتناه من الطبرانى .

٥- أخرجه الخطيب (ص ٣٦٩ ، ج ١) والطبرانى فى الصغير (ص ٢٤ ، ج ٢) والبيهقى
فى الشعب (ص ٨٣ ق) ورواه الحارث باسناد منقطع وباختلاف الفاظ راجع المطالب
العالية (ص ٣٢٤ ، ج ٢) .

من السمن والعسل والدقيق . ثم أمر فأوقد تحتها حتى نضج ثم قال : كلوا : فأكل منه رسول الله ﷺ ثم قال : هذا شيء يدعو به أهل فارس الخبيص .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به الوليد وكان يسقط الضعفاء من الإسناد ويدلس .

حديث في ذم كثرة الاكل

١١١٠- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أحمد بن عبد الله الدقاق قال نا أبو نعيم الحلبي قال نا محمد بن جابر الحلبي عن تمام بن نجيح الملقى عن الحسن عن انس^(١) عن النبي ﷺ قال : اصل كل داء البرد .

قال المؤلف : كذا روى لنا وإنما هو البردة وهي التخمة . وقال ابن حبان : تمام منكر الحديث يروى أشياء موضوعة عن الثقات كانه المتعمد لها . وقال ابن عدى : ليس بثقة . وقال الدارقطني : محمد بن جابر وتمام ضعيفان . وقد روى عباد بن منصور عن الحسن من قوله وهو أشبه بالصواب .

حديث في اكل ما يسقط من الخوان

١١١١- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن ثابت قال أخبرنا علي ابن أحمد بن عمر المقرئ قال حدثنا أبو القاسم أحمد بن الحسن الوراق^(٢) قال نا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال حدثني أبي قال حدثنا زينب^(٣) بنت سليمان بن

١- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٠٤ ، ج ١) وأبو نعيم في الطب والدارقطني في العلل وابن السني كما في كنز (ص ٢٠٠ ، ج ١٠) والمقاصد الحسنة (ص ٦١) وكشف الخفاء (ص ١٤٦ ، ج ١) ورواه العقيلي في ترجمة تمام بإسناده عن اسماعيل ابن عياش عن تمام عن الحسن عن أبي الدرداء مرفوعا وذكره الذهبي أيضاً (ص ٣٥٩ ، ج ١) والمتقى في كنز (ص ٢٠ ، ج ١٠) .

٢- ص : زيد بن بنت سليمان .

٣- ص : الرزاق .

على بن عبدالله قالت حدثني أبي عن ابيه عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من اكل مما يسقط من الخوان نفي عنه الفقر ونفي عن ولده الحق .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أبو بكر الخطيب : عبد الصمد قد ضعفوه .

حديث في غسل اليد

١١١٢- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا الحسن ابن أبي طالب وعبيد الله بن أبي الفتح قالا : نا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن زكريا النسوي قال نا خلف بن محمد بن اسماعيل الخيام قال نا سهل بن شاذويه قال حدثنا جلوان بن سمرة قال حدثنا عصام أبو مقاتل عن عيسى بن موسى غنجان^(٢) عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : اتزعوا الطسوس وخالفوا المجوس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وأكثر رواه ضعفاء ومجاهيل :



١- مائة الخطيب (ص ٩١ ، ج ٤) وابن نجار كما في ذيل اللآلء (ص ١٣٩) ويراجع التخريج في المقاصد الحسنة (ص ٤٠٠) وكشف الخفاء (ص ٢٣٠ ، ج ٢) وذيل اللآلء (ص ١٣٨-١٣٩) .

٢- ص : فنحار .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٩٠ ، ج ٥) والبيهقي في الشعب (ص ٦٤ ق) وابن طاهر في صفوة التصوف (ص ٦٨-٦٩ ق) والديلمي كما في الجامع الصغير (ص ١٦) بلفظ : اتزعوا الطسوس . قال أحمد : قوله اتزعوا يريد والله أعلم الملقاه كما ذكر البيهقي في الشعب وراجع فيض القدير (ص ١١٤ ، ج ١) .

كتاب الاشربة

حديث في الشرب في نفس واحد

١١١٣- أخبرنا محمد بن ناصر قال انا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال ثنا أبو بكر ابن الاضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن علي بن حمزة الانطاكي قال نا أبو امية الطرسوسي قال حدثنا عبدالله [بن موسى ثنا ابان بن يزيد عن يحيى ابن أبي كثير عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن عبدالله^(١) بن أبي قتادة عن ابيه^(٢)] قال : قال رسول الله ﷺ : إذا شرب احدكم فليشرب في نفس واحد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وكان يحيى بن سعيد لا يروى عن ابان بن يزيد واخاف أن يكون اللفظ انقلب فيكون : ولا يشرب فرووه فليشرب . وفي الصحيحين أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الاناء ثلاثا .^(٣)

حديث في من شرب الخمر

١١١٤- انا عبد الملك بن أبي سهل الكروخي قال انا أبو عامر الازدي وأبو بكر الغورجي قال نا الجراحي قال حدثنا المحبوبي قال نا الترمذي قال حدثنا

.....

- ١- سقط من الاصل .
- ٢- أخرجه ابن شاهين وذكره المؤلف في الناسخ والمنسوخ بهذا الطريق (ص ١٠٤) .
- ٣- أخرجه مسلم (ص ١٧٤ ، ج ٢) والبخاري (ص ٨٤١ ، ج ٢) والترمذي (ص ١١٢ ، ج ٣) وأبو داود (ص ٣٩٢ ، ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٥٢) من حديث انس رضي الله عنه .

قتيبة^(١) قال نا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه قال : قال عبد الله بن عمر^(٢) [قال] رسول الله ﷺ : من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا ، فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل له صلاة أربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل له صلاة أربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال قيل يا عبد الرحمن وما نهر الخبال ؟ قال : نهر من صديد أهل النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت^(٣) عن رسول الله ﷺ وفيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط في آخر عمره . وقال يحيى بن معين : لا يحتج به بحديثه .

١١١٥- حديث آخر في ذلك : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا محمد بن أحمد بن [عبد] الواحد الصورى قال نا موسى بن أيوب قال حدثنا أبو عصام رواد عن الحسن بن عمار عن ابيه عن ابن أبي اوفى قال : قال رسول الله ﷺ : شارب الخمر كعابد اللات والعزى^(٤) . قال الذى يشرب ولا يستفيق منه ، قال : الذى يشرب به كلما وجد ولو بعد حول .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال شعبة الحسن ابن عمار كذاب يحدث بأحاديث قد وضعها . وقال يحيى : هو كذاب . وقال أحمد والنسائى والفلاس ومسلم بن الحجاج والدارقطنى : متروك .

.....

١- ص : قبصة .

٢- ص : عبد الله بن عمرو . والحديث أخرجه الترمذى (ص ١٠٣ ، ج ٣) وعبدالرزاق (ص ٢٣٥ ، ج ٩) وأحمد (ص ٣٥ ، ج ٢) وقال المحدث المباركفورى فى التحفة : أخرجه الحاكم وقال : صحيح الاسناد وتبعه العلامة الاعظمى فى تعليقه على مصنف عبدالرزاق . لكن لم أجده فى المستدرک عن ابن عمر بل فيه عن ابن عمرو (ص ١٤٦ ، ج ٤) والله أعلم .

٣- حسنه الترمذى وله شاهد صحيح عن عبد الله بن عمرو عند ابن حبان كما فى الموارد

(ص ٢٣٤) وأحمد (ص ١٩٧ ، ج ٢) والحاكم . ٤- ص : العددى .

حديث في مدمن الخمر

فيه عن ابن عباس وأبي هريرة . فأما حديث ابن عباس .

١١١٦- ونا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا اسود بن عامر [عن] الحسن يعني ابن صالح عن محمد بن المنكدر قال حدثت عن ابن عباس^(١) أنه قال : قال رسول الله ﷺ : مدمن الخمر أن مات لقي الله كعابد وثن .

قال المؤلف : الراوى عن ابن عباس مجهول .^(٢) والحسن بن صالح [قال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات]^(٣).

١١١٧- وأما حديث أبي هريرة : انا محمد بن عبد الملك قال انا اسماعيل ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال أخبرنا أبو يعلى قال نا أحمد بن حاتم الطويل قال نا محمد بن سليمان بن الاصبهاني قال حدثني سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : مدمن الخمر كعابد وثن .

قال المؤلف : وهذا لا يصح تفرد به محمد بن سليمان قال ابن عدى : محمد بن سليمان مضطرب الحديث وقد اخطأ في [غير] اشياء منه . وقال

- ١- أخرجه أحمد (ص ٢٧٢ ، ج ١) وراجع لتخريجه السلسلة الصحيحة (رقم ٦٧٧) .
- ٢- قلت : رواه سنيان عند ابن أبي حاتم في العلال (ص ٣٧ ، ج ٢) عن ابن المنكدر عن ابن عمرو قال أبو حاتم : وهذا خطأ إنما هو كما رواه حسن بن صالح عن محمد بن المنكدر قال حدثت عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قلت : لكن رواه الخطيب في موضع (ص ٤٠٧ ، ج ٢) وعبدالرزاق (ص ٢٣٩ ، ج ٩) عن الحسن عن ابن المنكدر عن ابن عباس مرفوعا ، يدل حدث والله أعلم .
- ٣- الزيادة من الضعفاء للمؤلف .

- ٤- أخرجه ابن ماجه (ص ٢٥٠) والبخارى في التاريخ (ص ١٢٩ ، ج ١ ، ق ١) وراجع لتخريجه السلسلة الصحيحة (رقم ٦٧٧) وقال ابن حجر في تخریج الکشاف (ص ٩٧٤ ، ج ١) اسناده جهل . لكن قال البخارى : ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا .

ابو حاتم الرازي : لا نحتاج به . وقال الدارقطني : خالفه سليمان بن بلال فرواه عن سهيل عن محمد بن عبدالله^(١) عن ابيه^(٢) عن النبي ﷺ قال ابن مريم عنه .^(٣) قال ورواه حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن عبدالله بن عمرو^(٤) من قوله . وقال المؤلف قلت : وهذا هو الصحيح والطريق التي قبله لا يثبت .

١١١٨- حديث آخر في ذلك : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا أبو عمرو الفارسي قال حدثنا ابن عدي قال نا صدقة بن منصور قال نا عبدالله بن عمر قال نا عبدالله بن خراش عن العوام عن سعيد بن جبير عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من لقي الله مدمن خمر لقيه عابد وثن .

قال المؤلف : وهذا لا يصح فان العوام مجروح . قال البخاري : وعبدالله ابن خراش منكر الحديث . وقال أبو زرعة : ليس بشيء .

١١١٩- طريق آخر : أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن اسحاق بن البهلول قال نا علي بن سعيد بن مسروق قال نا المعلى بن هلال عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى وهو مدمن خمر كان كعابد وثن .

.....

١- ص : عبيدالله .

٢- أخرجه البخاري في التاريخ (ص ١٢٩ ، ج ١ ، ق ١) .

٣- ص : منه . ولعله ما أثبتناه والله أعلم .

٤- وأخرج البزار مرفوعا من حديث مجاهد عن ابن عمرو ، ورواه الحارث بن اسامة وأبو نعيم في الحلية من رواية الحسن عن عبدالله بن عمرو به . وفيه الخليل بن زكريا وفي الذي قبله ثابت بن محمد وهو اصلح حالا من الخليل كما في تخريج الكشاف (ص ٩٧٤ ، ج ١) وراجع تعليق الالباني على كتاب الايمان لأبي عبيد (ص ٩٩) قلت : ثابت بن محمد صدوق يخطيء كما في التقريب وقد تابعه محمد بن الحسن الاسدي عند البزار بلفظ : من سكر من الخمر لم يصل له صلاة أربعين يوما فان مات فيها مات كعابد وثن . إلا أنه زاد واسطة يونس بن خباب بين فطر بن خليفة ومجاهد ، كما في زوائد البزار للهيتمي (ص ٥٣٤ ق) .

قال الدارقطني: تفرد به حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير^(١) ولم يرو عنه غير المعلى بن هلال. قال المؤلف قلت: هذا القول من الدارقطني وهم فانا قد روينا عن العوام عن سعيد، وهذا الحديث لا يصح قال أحمد: حكيم بن جبير ضعيف الحديث مضطرب. وقال السعدى: هو والمعلى كذابان. قال ابن المدينى [و] النسائى: المعلى بن هلال كان يضع الحديث^(٢).

١١٢٠- حديث آخر: أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبأنا محمد بن على بن الفتح قال نا على بن عمر الدارقطني قال حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثني اسحاق بن زريق^(٣) قال نا عبد الملك بن ابراهيم الجدى قال نا سعيد بن خالد الخزائى قال نا محمد بن المكندر عن جابر^(٤) بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: من لقي عز وجل مدمن خمر لقيه كعابد وثن.

قال الدارقطني: تفرد به سعيد عن ابن المكندر وقد ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة.

١١٢١- حديث آخر: انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال أخبرنا الساجى قال نا

١- أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد (ص ٣٣٥) والضياء في المختارة وابن عدى كما في السلسلة الصحيحة.

٢- أخرجه البزار كما في زوائد البزار للهشمي (ص ٣٤٥ ق) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٦، ج ٢) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٥٣، ج ٩) من طريقه عن اسرائيل عن حكيم بن جبير به. فبرىء المعلى من عهده والحمل فيه على حكيم قال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الاسناد ولا نعلمه عن غيره من وجه صحيح وحكيم بن جبير غاليا في التشيع وتونف بعض أهل العلم في الرواية عنه.

٣- ص: رونق.

٤- وأخرج ابن حبان في المجروحين (ص ٣٢٤، ج ١) بإسناده عن سعيد بن محمد ابن أبي موسى عن ابن المنكر به، وسعيد هذا أيضاً ضعيف قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

٥- ص: وأبو حاتم. مكرراً.

محمد بن موسى قال نا يزيد بن زريع قال نا بشر بن نمير عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي امامة^(١) أن النبي ﷺ قال : أربعة لا ينظر الله تعالى اليهم ، عاق ومنان ومدمن خمر ومكذب بقدر .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : ترك الناس حديث بشر بن نمير . قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : والقاسم يروى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المعضلات .

حديث في ذم المسكر

١١٢٢- انا محمد بن ناصر الحافظ قال انا طراد بن محمد الزينبي قال انا علي بن محمد بن بشران قال انا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن عبد الله بن زريع البصري قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري قال نا عمر بن سعيد عن الزهري قال اخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن [بن] الحارث عن ابيه عبد الرحمن قال سمعت عثمان^(٢) خطيبا فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اجتنبوا أم الخبائث فانه كان رجلا قبلكم^(٣) يتعبد ويعتزل^(٤) النساء فعلقته امرأة غاوية وارسلت إليه خادمها فقالت : انا ندعوك لشهادة فدخل فطنقت كلما دخل عليها بابا اغلقته دونه حتى أفضى إلى امرأة وضيفة جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر . فقالت : انا لم ندعك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام أو تقع على أوتشرب كاسا من هذا الخمر ، فان ابيت صحت وفضحتك ، فلما رأى أنه لا بد من ذلك قال اسقني كاسا من هذا الخمر فسقته كاسا من الخمر ثم قال زيديني فلم يدم حتى وقع

١- أخرجه ابن عدى والطبراني كما في الجامع الصغير (ص ٣٧ ، ج ١) .

٢- أخرجه ابن حبان كما في الموارد (ص ٣٣٣) وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر»

كما في التفسير لابن كثير (ص ٩٧ ، ج ٢) والدر المنثور (ص ٣٢٢ ، ج ٢)

ونصب الراية (ص ٢٩٧ ، ج ٤) .

٣- ص : رجل فهو كان قبلكم . ٤- ص : لعتر .

عليها وقتل النفس ، فاجتنبوا الخمر فانه [والله] لا يجتمع الايمان وادمان الخمر في صدر رجل ابدا ليوشكن احدهما أن يخرج صاحبه .

قال المؤلف : هذا الحديث قد اسنده عمر بن سعيد بن سريج عن الزهري كما ذكرنا وقد وقفه يونس ومعمرو وشعيب وغيرهم عن الزهري ،^(١) قال الدارقطني : والموقوف هو الصواب . قال : وقد روى عن الحسن بن عمار عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهم فيه الحسن في موضعين في رفعه وفي روايته اياه عن سعيد والذي قبله اصح .

حديث في كسر حدة النبيذ بالماء

١١٢٣- أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال أخبرنا الدارقطني قال نا محمد بن أحمد بن هارون قال نا أحمد بن عمر بن بشير قال نا جدي ابراهيم بن قرة قال نا القاسم بن بهرام قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس^(٢) قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم بالمدينة فقالوا يا رسول الله إن عندنا شرابا أفلا نسقيك منه ؟ قال بلى . فأتى بقعب أو قدح خليط^(٣) فيه نبيذ فلما أن اخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقربه إلى فيه قطب قال : فدعى الذي جاء به فقال : خذه فاهرقه فلما أن ذهب به قالوا يا رسول الله هذا شرابنا إن كان حراما لم نشربه فدعى به فاخذه ثم جثى بماء فشبه عليه ثم شرب وسقى وقال : إذا كان هكذا فاصنعوا به هكذا .

قال المؤلف تفرد به القاسم بن بهرام قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال .

١١٢٤- طريق آخر : انا عبد الوهاب قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال

١- كما رواه عبد الرزاق (ص ٢٣٦ ، ج ٩) والنسائي (ص ٣٢٩ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٨٧ ، ج ٨) وزعم المنذرى في الترغيب بانه أخرجه موفوعا ايضا ولم اجده والله اعلم .

٢- قال الزيلعي (ص ٣٠٩ ، ج ٤) : أخرجه الدارقطني . قلت : وفي اطلاله نظر فانه لم اجده في السنن والله اعلم .

٣- ص : غليظ .

أخبرنا أبو الطيب الطبري قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن عبد الله الوكيل قال
 حدثنا علي بن حرب قال نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن منصور عن خالد بن
 سعد عن أبي مسعود عقبة بن عمرو^(١) قال : عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حول الكعبة فاستسقى فأتى بنبيذ فشبهه فقطب فقال : علي «بذنوب من زمزم»^(٢) فصب
 عليه ثم شرب . فقال رجل : أحرام هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، علي بذنوب من
 ماء زمزم فصبه عليه ثم شرب .

قال المؤلف : هذا حديث منكر قال النسائي : لا نحتج بحديث يحيى بن
 [اليمان] لسوء حفظه^(٣) وكثرة خطائه . وقال أبو حاتم الرازي : هو مضطرب الحديث .
 وقد رواه اليسع^(٤) بن اسماعيل عن زيد بن الحباب عن سفيان ، واليسع ضعيف .

١١٢٥ - طريق آخر : روى أبو عبد الرحمن النسائي عن زياد بن أيوب عن
 أبي معاوية عن أبي اسحاق الشيباني عن عبد الملك بن نافع عن ابن عمر^(٥) قال رأيت
 رجلاً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه نبيذ وهو عند الركن فدفع
 إليه القدح فرفعه إلى فيه فوجدته شديداً فردّه على صاحبه ، فقال رجل من القوم

١ - أخرجه الدارقطني في السنن (ص ٢٦٣ ، ج ٤) والعلل (ص ٤٧٦ ، جز ١ ، ج ٢ ق)
 والنسائي (ص ٢٣٢ ، ج ٢) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٦ ، ج ٢) والبيهقي
 (ص ٤٠٤ ، ج ٨) . ٢ - ص : للسوب من ماز هوم .

٣ - قال الدارقطني في العلل : يقال أن يحيى وهم فيه وإنما روى الثوري هذا عن الكلبى
 عن أبي صالح عن المطلب بن أبي وداعة عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلبي متروك
 ولا يحفظ هذا من حديث منصور إلا من رواية يحيى بن يمان عن الثوري ، وقد تابعه
 عبدالعزيز بن أبان وهو متروك عن الثوري ، وتابعهما أيضاً اليسع بن اسمعيل وهو
 ضعيف عن زيد بن الحباب عن الثوري ، وإنما حديث الكلبي الذي عند الناس ،
 والثوري عن منصور عن خالد بن سعد عن أبي مسعود أنه كان يمسح على الجوربين
 فيقال أن يحيى بن يمان انقلب عليه هذا الحديث ودخل عليه في حديث الكلبي عن
 أبي صالح عن المطلب والله أعلم انتهى .

٤ - رواه الدارقطني (ص ٢٦٤ ، ج ٤) .

٥ - أخرجه النسائي (ص ٢٣٢ ، ج ٢) وابن أبي شيبة كما في الميزان (ص ٦٦٤ ، ج ٢) .

يا رسول الله أحرام هو ؟ فقال : على بالرجل فاتى به فأخذ منه القدح ثم دعا بماء فصبه فيه ثم رفعه إلى فيه فقطب ثم دعا^(١) بماء فصبه فيه ، ثم قال : إذا اشتدت عليكم هذه الاوعية فاكسروا سورتها^(٢) بالماء .

قال النسائي : عبد الملك بن نافع لا يحتج بحديثه والمشهور عن ابن عمر خلاف هذا . وقال أبو حاتم الرازي : عبد الملك بن نافع شيخ مجهول لم يرو^(٣) إلا حديثا واحدا قطع الشيباني ذلك الحديث فجعله حديثين لا يثبت حديثه منكر الحديث . وقد روى هذا الحديث الكلبي^(٤) عن أبي صالح وكلاهما لا يلتفت إليه .

حديث في بيع العنب ممن يتخذه خمرا

١١٢٦- أنبأنا محمد بن أبي طاهر البزار قال أنبأنا الحسن بن علي قال أنبأنا علي بن عمر عن أبي حاتم ابن حبان البستي قال نا محمد بن عبد الله بن الجنيد قال نا عبد الكريم بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن مسلم التاجر [عن] الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه^(٥) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حبس العنب زمن القطاف حتى يبيعه من يهودى أو نصرانى أو ممن يعلم أنه يتخذ خمرا فقد تقدم على النار على بصيرة .

قال أبو حاتم : لا أصل له من حديث حسين بن واقد فينبغى أن يعدل بالحسن عن سنن العدول [إلى المجروحين] بروايته هذا الخبر المنكر .

.....

١- ض : دجى . ٢- ص : سورها . وفي السنن : متونها .

٣- ص : يدك .

٤- أخرجه البيهقي (ص ٣٠٤ ، ج ٨) وإلدارقطنى (ص ٢٦٢ ، ج ٤) .

٥- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٣٦ ، ج ١) وذكر عنه الذهبي (ص ٢٣ ، ج ١) .

ج ١) .

حديث في النبيذ

١١٢٧- روى منذر^(١) بن حسان عن سمرة^(٢) أن النبي صلى الله عليه وسلم اذن في النبيذ بعد أن نهى عنه . قال ابن حماد : منذر يرمى بالكذب .

حديث في سويق اللوز

١١٢٨- انا القزاز قال انا أبو بكر الخطيب قال انا أبو نصر أحمد بن الحسين الدينوري قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق السني قال نا عبد الله بن أحمد ابن مسلمة البغدادي قال نا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري قال نا أبو الوزير الحر ابن هارون عن همام عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٣) قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسويق لوز فردده وقال : هذا شراب الجبابة والمترفين بعدى ، ولم يشربه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٤) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والحر ومام مجهولان .



١- كذا في ص . وكذا سماه المؤلف في الضعفاء وإنما هو منذر أبو حسان كما في الميزان (ص ١٨١ ، ج ٤) .

٢- رواه أحمد (ص ١٢ ، ج ٥) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٦٣ ، ج ٥) : وفيه من لم اعرفهم .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٣٨١ ، ج ٩) .

٤- قال الذهبي في الميزان (ص ٤٧٢ ، ج ١) : منكر .

كتاب اللباس

حديث في ترك جيد اللباس

١١٢٩- انا عبدالله بن علي المقرئ قال انا محمد بن الحسن الباقلاني^(١)
قال انا أبو الحسين أحمد بن محمد بن مقيم قال نا حمزة بن القاسم الهاشمي
قال نا العباس بن عبدالله قال حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ قال نا سعيد بن
أبي ايوب عن أبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهني^(٢)
عن ابيه^(٣) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ترك^(٤) اللباس تواضعا لله
عز وجل وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخبره في
أى حلل الايمان شاء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٥) قال يحيى : سهل^(٦) وعبدالرحيم

ضعيفان .

.....

- ١- ص : البامدحي .
- ٢- ص : الجهني يعني عن ابيه .
- ٣- أخرجه أحمد (ص ٤٢٩ ، ج ٣) والحاكم (ص ١٨٤ ، ج ٤) وأبو نعيم
في الحلية (ص ٤٨ ، ج ٨) والبيهقي في الشعب (ص ١٦٠ ، ١٦١ ق) .
- ٤- ص : بدل .
- ٥- حسنه الترمذي وقال الحاكم : صحيح الاسناد . ووافقه الذهبي .
- ٦- قلت : سهل بن معاذ لا بأس به كما قال الحافظ في التقریب وأما عبدالرحيم فلم
ينفرد به بل تابعه زيان عند أحمد (ص ٤٣٨ ، ج ٣) والحاكم (ص ٦١ ، ج ١)
وزيان فيه ضعف من قبل حفظه وتابعه محمد بن عجلان وجبير بن نعيم عند
أبي نعيم في الحلية (ص ٤٧ ، ج ٨) لكن فيه بقية مدلس وقد عنعن وبالجمله
فالحديث صحيح كما قال الحاكم بهذه المتابعات انتهى ملخصا من السلسلة المصنوعة
(رقم ٧١٨) .

حديث فيما يقال عند لبس الثوب الجديد

١١٣٠- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا يزيد بن هارون قال نا اصبيغ عن أبي العلاء الشامي قال لبس أبو امامة ثوبا جديدا فلما بلغ ترقوته قال : الحمد لله الذي كساني ما اوارى به عورتى وأتجمل به فى حياتى ثم قال سمعت عمر بن الخطاب^(١) يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اتخذ ثوبا فلبس فقال حين بلغ ترقوته الحمد لله الذى كساني ما اوارى به عورتى وأتجمل به فى حياتى ثم عمد إلى الثوب الذى اخلق أو قال التى فتصدق به كان فى ذمة الله وفى جوار الله وفى كنف الله حيا وميتا ، حيا وميتا ، حيا وميتا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح اصبيغ هو ابن زيد قال ابن عدى : له احاديث غير محفوظة . قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . قال الدارقطنى : وأبو العلاء هذا مجهول . قال المؤلف : وقد روى من طريق عبدالله^(٢) ابن زحر عن القاسم عن أبي امامة . وعبدالله والقاسم قد سبق فى كتابنا القدرح فيهما . قال الدارقطنى : والحديث غير ثابت .

حديث فى تغطية الرأس ولو بخيط

١١٣١- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال انا أحمد بن محمد العتيقى قال نا يوسف بن الدخيل قال نا محمد بن عمرو العقيلي

١- أخرجه أحمد (ص ٤٤ ، ج ١) والترمذى (ص ٢٧٤ ، ج ٤) وابن ماجه (ص ٢٦٣) وابن السنى (ص ٧٤) .

٢- رواه الحاكم من طريقه (ص ١٩٣ ، ج ٤) وقال فى شرح الترمذى : صححه الحاكم . وفيه نظر بل قال الحاكم : لم يحتج الشيخان بإسناده ولم اذكر أيضاً فى هذا الكتاب ، بل هذا .

قال نا عبدالرحمن بن محمد بن مسلم قال نا محمد بن هارون القطان قال حدثنا عثمان بن اليمان قال حدثنا عبدالصمد بن سليمان عن عبدالحميد بن يحيى عن عبدالله بن زيد بن ثابت^(١) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غط رأسك من الناس واو لم تجد إلا خيطا .

قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له ، قال العقيلي : عبدالحميد مجهول ولا يعرف هذا الحديث من غير هذا الاسناد من وجه يشبه .

حديث فى النهى عن الصلاة فى السراويل

١١٣٢- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال انا القاضى أبوبكر أحمد بن الحسن الحرشى قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا [يحيى بن أبى طالب قال نا] زيد بن الحباب عن حسين بن وردان عن [أبى] الزبير عن جابر بن عبدالله^(٢) أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة فى السراويل . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال العقيلي : لا يعرف إلا بحسين بن وردان ولا يتابع عليه . قال المؤلف قلت : وهذا ينبغى أن يكون له تمام ، وعلى تقدير صحته يكون المعنى نهى عن الصلاة فى السراويل وحده . وكذلك روى لنا عن أبى بكر النيسابورى أنه فسرہ كذلك وبدل عليه أنبأنا به .

١١٣٣- عبدالوهاب بن المبارك قال انا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن عثمان العيسى قال نا الليث بن هارون العكلى^(٣) قال حدثنا زيد بن الحباب عن أبى المنيب عن ابن بريدة عن أبيه^(٤)

- ١- ذكره العقيلي فى الضعفاء وعنه الذهبى فى العيزان (ص ٥٤٣ ، ج ٢) .
- ٢- أخرجه الخطيب (ص ١٣٨ ، ج ٥) والطبرانى فى الأوسط كما فى الزوائد (ص ٥١ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٥٥٠ ، ج ١) .
- ٣- ص : العكلى . والتصويب من العقيلي .
- ٤- أخرجه العقيلي فى ترجمة أبى منيب عبدالله بن عبدالله .

أن النبي ﷺ نهى أن يصلى الرجل فى السراويل الواحد ليس عليه غيره .
قال العقيلي : لا يعرف الا بابى المنيب^(١) ولا يتابع عليه . وقال المؤلف
قلت : وهذا تفسير الأول على تقدير الصحة .

حديث فى لبس الثوب الجديد يوم الجمعة

١١٣٤- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن على بن ثابت قال حدثنى
الحسن بن أبى طالب قال نا [عبيد الله بن محمد بن عائذ الخلال حدثنا أحمد بن
الخطاب بن الهيثم حدثنا داؤد بن بكر حدثنا محمد بن^(٢) عبد الله^(٣) الانصارى
قال نا عنبة عن عبد الله بن أبى الاسود عن أنس^(٤) بن مالك قال كان رسول الله
ﷺ إذا استجد ثوبا لبس يوم الجمعة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعنبه مجروح قال ابن حبان : والانصارى
يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم لا يجوز الاحتجاج به .

حديث فى لبس الثوب اللين

١١٣٥- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطنى
عن أبى حاتم ابن حبان قال حدثنى محمد بن سعيد البزار^(٥) قال نا عبيد بن محمد
ابن أبى الرجال قال نا محمد بن روح قال حدثنا يونس بن هارون عن مالك بن
أنس عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب^(٦) عن النبي ﷺ قال : ثلاث يفرح بهن

- ١- قال الحافظ فى التقریب (ص ٣٤٢) : صدوق يخطئ .
- ٢- سقط من ص . أخرجه الخطيب (ص ١٣٧ ، ج ٤) .
- ٣- ص : عبد الله بن الانصارى . والمثبت من البغدادى . وهو محمد بن عبد الله بن
زياد الانصارى .
- ٤- أخرجه الخطيب (ص ١٣٧ ، ج ٤) . - ص : القرائى .
- ٥- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٤١ ، ج ٣) وذكره عند الذهبى فى
الميزان (ص ٤٨٤ ، ج ٤) .

البدن ويربو^(١) عليه : الثوب اللين ، والطيب ، وشرب العسل .
قال أبو حاتم : يونس يروى عن مالك العجائب لا تحل الرواية عنه ولا
الاحتجاج به بحال .

حديث في لبس السواد^(٢)

١١٣٦- أنا ابن خبيرون قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال نا
ابن عدى قال نا القاسم بن عبدالله بن مهدي قال نا يعقوب بن كاسب قال نا حاتم^(٣)
ابن اسماعيل عن محمد بن عبيدالله عن أبي الزبير عن جابر^(٤) قال كان للنبي ﷺ
عمامة سوداء يلبسها في العيدين ويرخيها من خلفه .
قال المؤلف : هذا حديث لا يصح لا يرويه إلا محمد بن عبيدالله العذري
قال أحمد : ترك الناس حديثه .

حديث في لبس الخلفاء السواد

١١٣٧- أنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي
قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا عمرو بن السرح قال نا يوسف بن عدى
قال حدثنا حجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٥) قال قال النبي ﷺ
قال لي جبريل : لقد^(٦) أمسى ابن عباس وهو شديد وسخ الثياب^(٧) ، وليلبس
ولده بعده السواد .

قال المؤلف هذا حديث لا اصل له قال العقيلي : لا يتابع حجاج بن تميم
على هذا الحديث .^(٨) قال أبو الفتح الأزدي : حجاج ضعيف .

.....

- ١- ص : يدلو . وفي المجروحين : يبرأ عليها . والمثبت من الميزان .
- ٢- ص : السواك .
- ٣- ص : خالد والمثبت من الميزان .
- ٤- ذكره الذهبي في الميزان (ص ٦٢٦ ، ج ٣) والسيوطي في الحاوي (ص ٧٧ ، ج ١) .
- ٥- أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة حجاج وذكر عنه الذهبي (ص ٤٦١ ، ج ١) .
- ٦- ص : لهذا .
- ٧- ص : وضع الثياب .
- ٨- وتام كلامه : لا يتابع عليه إلا من هو شيء مثله أو دونه .

حديث في غسل الثوب

١١٣٨- انا القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن علي قال أخبرنا محمد بن أحمد ابن محمد بن الابنوسى قال نا عمر بن ابراهيم الكتانى ، قال نا ابراهيم بن أحمد القرميسينى قال نا ابراهيم بن الحسين الدمشقى قال نا شعيب بن أحمد البغدادى قال حدثنى جدى عبد الحميد بن صالح عن برد عن مكحول عن الاصمغ بن نباتة عن الحسن بن علي عن عائشة^(١) قالت دخل على رسول الله ﷺ فقال لى : يا عائشة اغسلى هذين البردين . قالت فقلت : بأبى وأمى يا رسول الله بالامس غسلتهما . فقال لى : أما علمت أن الثوب يسبح ، فاذا أتسخ انقطع تسبيحه .

قال الخطيب : هذا حديث منكر . قال المؤلف قلت : وكأنه اتهم به شعيبا ، على أن الاصمغ ليس بشيء . قال يحيى بن معين : لا يساوى الاصمغ شيئا .

حديث في الثوب يشتري بضمن بعضه حرام

١١٣٩- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا على بن أحمد «الجواربى قال نا أبى وعمى»^(٢) قالا حدثنا عبدالله بن أبى علاج عن مالك عن نافع عن ابن عمر^(٣) عن النبى ﷺ قال : من اشترى ثوبا بعشرة دراهم في ثمنه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة مادام عليه .

قال ابن حبان : هذا الحديث ليس من حديث رسول الله ﷺ وعبدالله بن أبى علاج يروى عن الثقات ما ليس من احاديثهم فلا يشك السامع أنه كان يضعها ، قال وهذا الحديث يروى باسناد رواه من حديث بقیة واسناده شبه لا شيء .

١- أخرجه الخطيب (ص ٢٤٥ ، ج ٩) وذكره الذهبى (ص ٢٧٩ ، ج ٢) والشوكانى

في الفوائد المجموعة (ص ١٩٣) والسيوطى في ذيل اللآلى (ص ١٤٢) .

٢- ص : الجوابى قال أبى وعمى قالا حدثنا عبدالله بن أبى وعمى قالا حدثنا عبدالله بن أبى علاج .

٣- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٨ ، ج ٢) وعنه الذهبى في الميزان (ص ٣٩٤ ، ج ٢) .

١١٤٠- قال المؤلف قلت : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا اسود بن عامر قال نا بقية بن الوليد عن عثمان بن زفر عن هاشم عن ابن عمر^(١) قال : من اشترى ثوبا بعشرة دراهم و فيه درهم حرام لم يقبل الله عز وجل له صلاة مادام عليه . قال : ثم ادخل اصبعيه في اذنيه ثم قال : صمنا إن لم يكن النبي ﷺ سمعته يقوله . قال المؤلف : هاشم مجهول^(٢) إلا أن يكون ابن يزيد الدمشقي فذاك يروى عن نافع وقد ضعفه أبو حاتم الرازي .

حديث في طي الثوب

١١٤١- انا عبد الاول بن عيسى قال انا عبدالله بن محمد الانصارى قال انا سعيد بن أبي القاسم النصرآبادى قال أخبرنا أبو حامد المدركي^(٣) قال نا ابن الاعرابي قال نا أبو عوف الدودي^(٤) قال نا ابراهيم بن يحيى قال نا الحسين بن شداد عن عمر بن موسى عن أبي الزبير عن جابر^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : طي الثوب راحته . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عمر بن موسى هو الوجهي قال يحيى : ليس بثقة . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال ابن عدى : هو في عداد من يضع الحديث .

.....

١- أخرجه أحمد (ص ٩٨ ، ج ٢) والبيهقي في الشعب (ص ١٤٨ ق) من طريقه عن بقية عن يزيد بن عبدالله الجهني عن هاشم الاوقص عن ابن عمر ، وذكره الذهبي أيضاً في الميزان في ترجمة يزيد (ص ٤٣١ ، ج ٤) وقال : لا يصح خبره .
٢- قال الحافظ في التلخيص (ص ٤٢٨) : لا اعرفه . وقال البيهقي : تفرد بقية باسناده هذا وهو اسناد ضعيف .

٣- ص : المدى ، ولعل الصواب ما أثبتناه . ٤- كذا في ص .

٥- أخرجه الديلمي في الفردوس كما في الجامع الصغير (ص ٥٥ ، ج ٢) والكنز (ص ٢١٩ ، ج ١٩) وأخرجه الطبراني في الأوسط عن جابر بلفظ : اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها فان الشيطان إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه وإذا وجده منشورا لبسه كما في الكنز (ص ٢١٨ ، ج ١٩) . وفيه عمر بن موسى وضاع كما في الزوائد (ص ١٣٥ ، ج ٥) .

كتاب الزينة

باب في الاخذ من اللحية

١١٤٢- انا الكروخي قال انا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا انا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا هناد بن السري قال نا عمر بن هارون عن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده^(١) أن النبي ﷺ كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت عن رسول الله ﷺ والمتهم به عمر بن هارون البلخي قال العقيلي : لا يعرف إلا به . قال يحيى : هو كذاب وقال النسائي : متروك . وقال البخاري : لا اعرف لعمر بن هارون حديثا لا اصل [له] إلا هذا . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخا لم يرههم .^(٢)

حديث في دفن الاظفار والشعر

١١٤٣- انا محمد بن عبد الملك قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد بن عدي قال نا محمد بن الحسن السكوني قال حدث أحمد بن

١- أخرجه الترمذي (ص ١١ ، ج ٤) والعقيلي في ترجمة عمر بن هارون والبيهقي في شعب الايمان (ص ٢٦٦ ق) وابن عدي وأبو الشيخ في اخلاق النبي كما في السلسلة الضعيفة (رقم ٢٨٨) .

٢- وقال البيهقي : عمر بن هارون البلخي غير قوى ولا ادرى رواه عن اسامة غيره وهكذا قال البخاري والعقيلي لكن قال ابن عدي : وقد روى هذا عن اسامة غير عمر بن هارون . قال الاستاذ الالباني : فليُنظر فانه خلاف ما قاله البخاري والعقيلي : إنه تفرد به عمر انتهى .

شعيب البغدادى وانا حاضر قال حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد قال حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : ادفنوا الاظفار والدم والشعر فانها ميتة .

قال ابن عدى : لعبدالله بن عبدالعزيز احاديث لم يتابع عليها . قال أبو حاتم الرازى : احاديثه منكرة وليس محله عندي الصدق . وقال علي بن الجنيد : لا يساوى قلنا . يحدث باحاديث كذب^(٢) .

حديث فى النظر إلى المرأة وفى الماء لاصلاح اللحية

١١٤٤- انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا محمد بن آدم قال نا أبو المحياة^(٣) عن أيوب بن مدرك عن مكحول عن عائشة^(٤) قالت : خرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة فمر بركوة^(٥) فيها ماء فاطلع فيها فسوى من لحيته ومن راسه . فقالت عائشة : يا رسول الله يعنى انها سألته عن ذلك فقال : ينبغى للرجل إذا خرج إلى اصحابه أن يهيب^(٦) من لحيته ومن راسه فان الله جميل يحب الجمال .

.....

١- أخرجه ابن عدى ومن طريقه البيهقى فى السنن (ص ٢٣ ، ج ١) والعقلى فى ترجمة عبدالله بن عبدالعزيز .

٢- قال البيهقى فى الشعب (ص ٢٨٤ ق) قد روى فى دن الظفر والشعر احاديث اسانيدھا ضعاف و قال الحافظ فى التلخيص (ص ١٥٧) وفى الباب عن سميلة بنت مسرح الاشعرية عن ابيها أخرجه البزار والطبرانى والبيهقى فى شعب الايمان واسناده ضعيف . قلت وفى الباب عن قبيصة عن ذؤيب [قبيصة بن ذؤيب] أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٤٤ ، ج ٢) وفيه اليمان بن عدى ، وأورد الذهبى هذا الحديث فى ترجمته أيضاً .

٣- هو يحيى بن يعلى كما فى التقريب (ص ٦١٠) وفى ذيل اللآلى : أبو الحياة محرف .

٤- أخرجه ابن عدى وعنه الذهبى فى الميزان (ص ٢٩٣ ، ج ١) وابن لال كما فى

ذيل اللآلى (ص ١٤٣) .

٥- ص : فهو بركوة .

قال ابن عدى : هذا حديث منكر عن مكحول قال ابن معين : أيوب بن مدرك كذاب . وقال أبو حاتم والدارقطني : متروك .^(١)

حديث في استصحاب آلات الزينة

١١٤٥- انا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا محمد بن عمر النرسى^(٢) قال أخبرنا أبو بكر الشافعى قال نا اسحاق بن الحسن قال نا [أبو] ابراهيم الترمذى قال نا حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٣) قالت : سبغ لم يكن رسول الله ﷺ يتركهن في سفر ولا حضر ، القارورة ، والمشط ، والمرآة ، والمكحلة ، والسواك ، والمقصان ،^(٤) والمدرى .^(٥) قلت لهشام المدرى ما باله ؟ قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله ﷺ كانت له وفرة إلى شحمة أذنه فكان يحركها بالمدرى .

١١٤٦- طريق آخر : نا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا يوسف بن عاصم قال نا سليمان الشاذكونى قال نا أيوب بن واقد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٦) قالت : خمس لم يكن رسول الله ﷺ يدعهن في سفر ولا حضر ، المرأة ، والمكحلة ، والمشط ، والمدرى ، والسواك .

١١٤٧- طريق آخر : أنبأنا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة^(٧)

١- وقال ابن حبان : روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره كما في المجروحين (ص ١٦٨ ، ج ١) .

٢- ص : الوسى . ٣- أخرجه الخطيب (ص ٦٢ ، ج ٨) .

٤- ص : المقصين . ٥- ص : المدبرى .

٦- أخرجه البيهقى في الشعب بإسناده عن الشاذكونى به وعزاه العراقى في المغنى (ص ٢٥٤ ، ج ٢) إلى السنن وإلى الخرائطى ، ورواه الطبرانى في الأوسط بإسناد

آخر وفيه اسماعيل بن يحيى ، متروك كما في الزوائد (ص ١٧١ ، ج ٥) .

٧- ص : حنوة .

قال أخبرنا ابن عدي قال حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية قال حدثنا محمود بن خدّاش قال نا يعقوب بن الوليد الازدي قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(١) قالت : سبع : لم يفتن^(٢) رسول الله ﷺ في سفر ولا حضر القارورة [والمشط] والمكحلة ، والمقراضان^(٣) ، والسواك [والإبرة] والمرآة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما الطريق الأول ففيه حسين بن علوان قال أحمد ويحيى : هو كذاب . وقال ابن عدي وابن حبان : كان يضع الحديث . وأما الطريق الثاني ففيه أيوب بن واقد قال يحيى : ليس بثقة . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بروايته . وفيه سليمان الشاذكوني قال يحيى : كان كذابا ويضع الحديث . وقال البخاري : هو عندي اضعف من كل ضعيف . وأما الطريق الثالث^(٤) ففيه يعقوب بن الوليد قال أحمد : كان من الكذابين الكبار يضع الحديث . وقال يحيى : لم يكن بشيء كذاب . وقال الرازي والنسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات .

حديث في النهي عن تغير الشيب

١١٤٨- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر [قال نا العتيقي]^(٥) قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقبلي قال نا يحيى بن عثمان قال نا الوليد بن موسى الدمشقي قال نا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن عن

١- ذكره الذهبي (ص ٦٤ ، ج ٢) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٠٣ ، ج ٢) .

٢- ص : لم لئن . وفي الميزان : لم تفارق . والمثبت من العلل لابن أبي حاتم .

٣- ص : المقراضان . وفي الميزان : المقراض . والتثبت من العلل .

٤- وقال ابو حاتم : هذا حديث موضوع ويعقوب كان يكذب . وقال ابن عدي : هذا الحديث لم يحدث به عن هشام بن عروة إلا ضعيف . وقال العراقي : طريقه كلها ضعيفة .

٥- سقط من ص .

أنس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : الشيب نور من خلع الشيب فقد خلع نور الاسلام . [فاذا بلغ الرجل أربعين سنة وقاه الله إلا ذات الثلاث : الجنون والجذام والبرص] .^(٢)

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : الوليد^(٣) يروى عن الاوزاعي ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به إذ انفرد . قال : ويحيى بن عثمان منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به .

حديث في الحناء

١١٤٩- أنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندي قال انا اسماعيل بن أبي الفضل قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا أحمد بن عامر عن عمرو ابن حفص عن معروف بن عبدالله الحنات عن واثلة بن الاسقع^(٤) عن النبي ﷺ أنه قال : عليكم بالحناء فانه ينور وجوهكم ويطيب قلوبكم ويزيد في الجماع .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن عدي : لمعروف ابن عبدالله احاديث منكورة جدا عامة ما يروى لا يتابع عليه وهذا حديث منكر . وقال المؤلف قلت : وفي الاسناد عمر بن حفص وقد قال أحمد بن حنبل : حرقنا حديثه . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث .

- ١- ذكره العقيلي في ترجمة الوليد وابن عساكر في تاريخه كما في الكنز (ص ٣٧٦ ، ج ٦) والجامع الصغير ، رواه حبان في المجروحين (ص ٨٢ ، ج ٣) ايضا .
- ٢- الزيادة من المجروحين .

٣- وقال العقيلي : يروى عن الاوزاعي اباطيل لا اصل لها . وقال ابن حبان : هذا لا اصل له من كلام النبي صلى الله عليه وسلم . واقره عليه الذهبي كما في فيض القدير (ص ١٨٥ ، ج ٤) قلت : لكن زاد العقيلي : بانه قد روى باسناد اصالح من هذا . وراجع كشف الخفاء (ص ١٦ ، ج ٢) .

- ٤- أخرجه ابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٦٢ ، ج ٢) والكنز (ص ٢٤ ، ج ١٠) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٤٥ ، ج ٤) .

١١٥٠- حديث آخر : أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا علي بن أحمد بن حاتم قال نا عثمان بن محمد بن خشيش قال نا عبدالله بن عمر بن غانم عن مالك [عن نافع] ^(١) عن ابن عمر ^(٢) عن النبي ﷺ قال : ما من شجرة أحب إلى الله من الحناء .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح قال أبو حاتم : عبدالله ^(٣) بن غانم يحدث عن مالك بما لا يحل ذكره . ^(٤)

١١٥١- حديث آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا القطان قال نا العباس ^(٥) بن اسماعيل قال نا معمر بن محمد بن عبيدالله ^(٦) بن أبي رافع عن ابيه محمد عن ابيه عبيدالله ^(٧) عن أبي رافع ^(٨) عن النبي ﷺ : عليكم بسيد الخضاب الحناء ، يطيب البشرة ويزيد في الجماع .

قال ابن حبان : معمر ينفرد عن ابيه بنسخة اكثرها مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به .

.....

١- مقط من الاصل .

٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٩ ، ج ٢) وذكر عنه الذهبي (ص ٤٦٤ ، ج ٢) .

٣- ص : عبيدالله .

٤- وقال الحافظ في التهذيب (ص ٣٣٢ ، ج ٥) : لعل ابن حبان ما عرف هذا الرجل لانه جليل القدر ثقة لا ريب فيه وقال في التقريب (ص ٢٧٩) : وثقه ابن يونس ولم يعرفه أبو حاتم وافرط ابن حبان في تضعيفه . قلت بل فيه عثمان قال الذهبي : لعل الآفة فيه من عثمان صاحبه . كما في الميزان (ص ٤٦٤ ، ج ٤) .

٥- ص : الياس . والتصويب من المجروحين .

٦-٧- ص : عبدالله .

٨- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٩ ، ج ٣) وعنه الذهبي في الميزان (ص ١٥٧ ، ج ٤) وأخرجه المتقي في كنز (ص ٣٨١-٣٨٢ ، ج ٦) ونسبه إلى ابن السني وأبي نعيم والدبلي .

حديث في لبس الخاتم

١١٥٢- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال انا محمد بن عبدالله بن شهریار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا زيد بن المهدي أبو حبيب قال نا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال حدثنا عمر بن هارون عن يونس بن يزيد^(١) عن الزهري عن أنس^(٢) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : امرت بالنعلين والخاتم .

قال سليمان : لم يروه عن يونس إلا عمر بن هارون . وقال المؤلف قلت : وعمر متروك تركه ابن مهدي وأحمد وقال ابن حبان : يروى عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخا لم يروهم .

حديث في التختم في اليمين

فيه عن علي وابن عباس وابن عمر وأنس وجابر وعائشة .

١١٥٣- أما حديث علي رضي الله عنه : فانا محمد بن عمر الارموي قال انا عبد الصمد بن المامون قال [نا] الدارقطني قال نا محمد بن القاسم بن زكريا قال حدثنا عباد بن يعقوب قال نا ابراهيم بن [أبي] يحيى عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن عبدالله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال : كان خاتم رسول الله ﷺ في يمينه .

قال مالك ويحيى بن معين : ابراهيم بن أبي يحيى كذاب .^(٣)

١- ص : بدله .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٤٤٨ ، ج ٨) والطبراني في الصغير (ص ١٦٦ ، ج ١) والبخاري في الادب المفرد والشيرازي في الالقاب والضياء في المختارة كما في الجامع الصغير (ص ٦٥ ، ج ١) .

٣- قال الدارقطني في العلل (ص ١٠٢ ، جزء ١ ، ج ٢ ق) : رواه سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، تفرد به سليمان بن بلال عنه بهذا الاسناد وخالفه ابراهيم بن

١١٥٤- وأما حديث ابن عباس : فأنبأنا الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا اسماعيل بن العباس قال نا أبو بدر قال نا معاذ بن هاني قال نا يحيى بن العلاء قال نا العباس بن عبد الله بن معبد عن عكرمة عن ابن عباس^(١) أن رسول الله ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه .

قال المؤلف : تفرد به يحيى عن العباس قال أحمد : يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث . وقال الفلاس : متروك الحديث .

١١٥٥- وأما حديث ابن عمر : فروى بركة بن محمد قال نا محمد بن عيينة عن عبيد الله بن عمر و قال مرة عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه فلما قبض رسول الله ﷺ صار في يد أبي بكر في يمينه فلما قبض أبو بكر صار في يد عمر في يمينه فلما قبض عمر صار في يد عثمان في يمينه فلما كان يوم الدار ذهب ولا يدرى أين ذهب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وبركة كذاب باجماعهم قال أبو حاتم الرازي : ومحمد بن عيينة يأتي بالمناكير لا يحتج بحديثه . وقال الدارقطني : والمحفوظ ذكر الخاتم دون ذكر اليمين واليسار . قال وقد رواه محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن^(٢) عمر أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يساره .

← أبي يحيى فرواه عن شريك بن أبي نمر عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن عبد الله ابيه عن ابن عباس عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه انتهى . قلت : أما طريق سليمان فرواه أبو داود (ص ١٤٦ ، ج ٤) والنسائي (ص ٢٨٣ ، ج ٢) والترمذي في الشائل، والبيهقي في الشعب (ص ٢٤٣ ق) والبزار وقال البزار : لا نعلم رواه إلا يحيى بن حبان عن سليمان بن بلال ولا نعلم يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد انتهى . قلت : لكن رواه ابن وهب أيضاً عن سليمان عند أبي داود والنسائي .

- ١- أخرجه ابن عساكر كما في الكنز (ص ٣٦٠ ، ج ٦) .
- ٢- أخرجه أبو داود (ص ١٤٦ ، ج ٤) من طريق ابن أبي داود عن نافع به ثم قال أبو داود : وقال ابن اسحاق واسامة عن نافع باسناده : في يمينه والله أعلم .

١١٥٦- وأما حديث أنس فله طريقان الطريق الاول : روى حمزة بن يوسف عن أبي أحمد ابن عدى قال نا عيسى بن محمد البغدادي قال نا الحسين بن ابراهيم الباني قال حدثنا حميد الطويل عن أنس^(١) أن رسول الله ﷺ قال : تختموا بالعقيق [فانه ينفي الفقر] واليمين احق بالزينة .

قال ابن عدى : هذا حديث باطل ، والحسين بن ابراهيم مجهول .

١١٥٧- الطريق الثاني : روى عباد بن العوام عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه .

قال أحمد : عباد مضطرب الحديث عن سعيد .

١١٥٨- وأما حديث جابر : فروى عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه .

قال النسائي وأبو حاتم الرازي : عباد متروك .

١١٥٩- وأما حديث عائشة فله طريقان الطريق الأول : أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا علي بن عبد الله ابن مبشر قال نا أبو الاشعث قال نا عبيد بن القاسم قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٢) قالت : كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه وقبض والخاتم في يمينه .

١١٦٠- الطريق الثاني : فحدثت عن أبي منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز قال نا علي بن ابراهيم قال نا الحسين بن اسحاق قال نا ابن أبي جعفر قال نا محمد قال حدثنا المفضل بن فضالة بن عبيد عن هشام بن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ كان يتختم في اليمين ويقول : اليمين أولى بالزينة من الشمال ، وإنما الشمال خدام اليمين .

.....

- ١- أخرجه ابن عدى كما في الجامع الصغير (ص ١٢٨ ، ج ١) والميزان (ص ٥٣٠ ، ج ١) وذكره المؤلف في الموضوعات ايضاً (ص ٥٨ ، ج ٣) وقال الذهبي : موضوع واقره الحافظ في اللسان و السيوطي في اللآلئ (ص ٢٧٣ ، ج ٢) .
- ٢- أخرجه البزار كما في الزوائد (ص ١٥٣ ، ج ٥) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما الطريق الاول فتفرد به غبيد بن القاسم^(١) عن هشام قال يحيى : كان كذابا . وقال الرازى : ذاهب الحديث . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات روى عن هشام نسخة موضوعة لا يحمل كتب حديثه إلا على التعجب . وأما الطريق الثانى فان الحسين وابن أبى جعفر ومحمدا مجهولون . قال ابن عدى : وكل هذه الاحاديث لا يصح . وقال المؤلف : وقد روى أنس أنه رأى رسول الله ﷺ متختما فى يده اليسرى . وقال الدارقطنى : اختلفت الروايات عن أنس وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبى ﷺ يتختم فى يساره وهو المحفوظ عن أنس^(٢) .

حديث فى التختم بالفضة

١١٦١- [أنبأنا الحريرى]^(٣) قال أنبأنا محمد بن على العشارى قال نا الدارقطنى قال حدثنا الحسين بن اسماعيل قال نا عبدالله بن شبيب قال حدثنى ابن أبى فديك عن عمر بن سهل عن يحيى بن سعيد عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ رأى على رجل خاتما من حديد فقال : ما لى أرى عليكم حلية أهل النار ورأى على رجل خاتما من ذهب فقال ما لى أرى عليكم حلية أهل الجنة عليكم بهذا الورق .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدى : حدث عبدالله بن شبيب بمننا كبير . وقال فضلك الرازى : يحمل ضرب عنقه . وقال ابن حبان : يقلب الاخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به .

.....

- ١- وقال البزار : لا نعلم رواه هكذا إلا عبيد وهو لين الحديث وهو منكر الحديث كما فى زوائد البزار للهيثمى (ص ٤٣ هـ ق) .
- ٢- أخرجه مسلم (ص ١٩٧ ج ٢) .
- ٣- سقط من ص .

كتاب النوم

حديث في النهي عن النوم إلى طلوع الشمس

١١٦٢- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا محمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبو ابراهيم الترجماني قال نا اسماعيل بن عياش عن [ابن] أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن ابيه^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : الصبحة تمنع الرزق .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٢) أما ابن أبي فروة فهو اسحاق قال أحمد : لا يحل عندي الرواية عنه : وقال يحيى : كذاب . وقال الفلاس والنسائي والدارقطني : متروك . وأما اسماعيل بن عياش فضعيف :

حديث في التزول ليلة الجمعة والصعود ليلة الجمعة

١١٦٣- انا محمد بن عبد الملك قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا أبو عمرو الفارسي قال انا ابن عدي قال نا الحسين بن موسى بن خلف قال نا اسحاق بن زريق^(٣) قال حدثنا عثمان الطرائفي قال نا عمر بن موسى عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس^(٤)

١- أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (ص ٧٣ ، ج ١) ونسبه الهيثمي (ص ٦٢ ، ج ٤) لأحمد لا لابنه وهو وهم . والبيهقي في شعب الإيمان كما في الجامع الصغير (ص ٤٨ ، ج ٢) وذكره المؤلف رحمه الله في الموضوعات (ص ٦٨ ، ج ٣) من طريق ابن عدي .

٢- رمز السيوطي لصحته وتعبه المناوي في الفيض (ص ٢٣٢ ، ج ٤) .

٣- ص : زريق .

٤- أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٩٩ ، ج ٩) .

أن رسول الله ﷺ كان يخرج إذا خرج^(١) في الصيف ليلة الجمعة وإذا دخل الشتاء دخل ليلة الجمعة .

١١٦٤- طريق آخر : انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال انا أبو نعيم الحافظ قال انا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلاد قال حدثنا أحمد بن كثير بن الصلت قال نا أبو عبدالله محمد بن محمد بن عمر الواقدي قال حدثني موسى بن داود عن أبي بلال عن خزيمة بن خازم عن الفضل بن الربيع عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس^(٢) قال : كان النبي ﷺ إذا كان الصيف خرج من البيت ليلة الجمعة وإذا كان الشتاء نزل ودخل البيت ليلة الجمعة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما الطريق الاول ففيه عمر^(٣) بن موسى قال النسائي والدارقطني : عمر متروك . وقال ابن عدي^(٤) : عمر في عداد من يضع الحديث . قال ولا يجوز الاحتجاج بعثمان . وأما الطريق الثاني فقال أبوبكر الخطيب : هو غريب جدا من حديث المهدي عن آبائه وعجيب من رواية الفضل بن الربيع عن المهدي ، وعزيز من حديث خزيمة بن خازم القائد عن الفضل لم يكتبه إلا بهذا الاسناد . وقال المؤلف قلت : هذا الترتيب لا يحتاج إليه فيقول غريب وعجيب فان أبا بلال وموسى بن داود مجهولان .

ذكر منامات روى عن رسول الله أنه رآها

١١٦٥- أحدها : حدثنا أبو زيد جعفر بن زيد الشامي لفظا قال أخبرنا أبو طالب عبدالقادر ابن محمد بن يوسف قال انا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال انا

١- ص : دخل . ٢- أخرجه الخطيب (ص ١٩٧ ، ج ٣) .

٣- وفي الزوائد : عمير بن موسى . والصواب عمر .

٤- ص : ابن حبان . والصواب ما أثبتناه وقد ذكر المؤلف رحمه الله هذا القول في الضمراء عن ابن عدي .

أبو الحسن علي بن لؤلؤ الوراق قال أنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي قال نا أبو الوليد بشر بن الوليد القاضي قال نا الفرغ بن فضالة قال حدثنا هلال أبو جبلة عن سعيد ابن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة^(١) قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فقال : إني رأيت الليلة عجبا قالوا : وما هو يا رسول الله ؟ قال : رأيت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه به بوالده فردده عنه ، ورأيت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فخلصه من بينهم ، ورأيت رجلا من امتي يسلط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه منه ، ورأيت رجلا من امتي احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من أيديهم ، ورأيت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجاءه صومه رمضان فسقاه وأرواه ، ورأيت رجلا من امتي والنيون خلقا حلقا كلما دنا إلى حلقة ظن [أنه] منها [رد] فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذه بيده فاجلسه إلى جنبتي ، ورأيت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة [وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة] ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها فجاءه حجه وعمرته واستنقذه من الظلمة وأدخله النور ، ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ، فلا يكلمونه فجاءته صلة الرحم فقالت يا معشر المؤمنين كلموه فإنه كان واصلا للرحم فكلموه وصافحوه ، ورأيت رجلا من امتي يتقى وهج النار وشررها بيده عن وجهه ، فجاءته صدقته فصارت سترا على راسه وظلا على وجهه ، ورأيت رجلا من امتي قد اخذته الزبانية

.....

- ١- أخرجه الطبراني والحكيم كما في الجامع الصغير (ص ١٠٤ ، ج ١) ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٣٣٢ ، ج ٢) طرفا منه وذكره المؤلف رحمه الله في الوفاء (ص ٦٣٤) وابن القيم في الوابل الصيب (ص ٧١١) - في مجموعة الحديث - وقال : رواه الحافظ أبو موسى المديني في كتاب الترغيب وبنى كتابه عليه وجعله شرحا له ، وقال هذا حديث حسن جدا رواه عن سعيد بن المسيب عمرو بن أزر (ولعله الأزهر) وعلى بن زيد بن جدهان وهلال أبو جبلة وكان شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه يعظم شأن هذا الحديث وبلغني عنه انه كان يقول : شواهد الصحة عليه ، ثم ذكر ابن القيم شواهد فليراجع إليه .

من كل مكان فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من أيديهم ،
 وادخله في ملائكة الرحمة وصار [معهم] ورأيت رجلا من امتي [جائيا] على ركبته
 بينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فأخذه بيده فادخله على الله عز وجل ،
 ورأيت رجلا من امتي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله تعالى
 فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه ، ورأيت رجلا من امتي قد خف ميزانه فجاءته
 افراطه يعني اولاده الصغار فثقلت ميزانه ، ورأيت رجلا من امتي على شفير جهنم
 فجاءه وجهه من الله تعالى فاستنقذه من ذلك ، ورأيت رجلا من امتي من انتهى
 تهوى في النار فجاءته دموعه التي بكى من خشية الله عز وجل فاستخرجته^(١) [من] النار ،
 ورأيت رجلا من امتي قائما على الصراط يرعد كما ترعد السعفة^(٢) في ربح عاصف ،
 فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسكنت^(٣) رعدته ومضى على الصراط ، ورأيت رجلا
 من امتي يحبو حبوا احيانا ويتعاق احيانا فجاءته صلاته على فآخذته^(٤) بيده واقامته
 على الصراط ومضى ، ورأيت رجلا من امتي انتهى إلى أبواب الجنة فغلقت الابواب
 دونه فجاءته شهادة أن لا إله إلا الله وفتحت الابواب وادخلته الجنة .

١١٦٦- طريق آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني
 عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان قال حدثنا عامر
 ابن سيار^(٥) قال نا محمد بن عبد الواحد الهذيل البصري عن علي بن زيد بن جدعان
 عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن^(٦) بن سمرة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ
 فقال : لقد رأيت البارحة عجبا رأيت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض
 روحه فجاءه به بوالديه فرده عنه .

.....
 ١- ص : فاستخوخته .

٢- السعفة : ورقة الجريد . ٣- وفي الجامع الصغير : فسكن . وكذا في الوفاء .

٤- وفي الوفاء : روعته . ٥- وفي الوفاء : فاخذت .

٦- ص : سنان والصواب ما أثبتناه . ٧- ص : سنان .

٨- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٤٤ ، ج ٣) وأورده الذهبي أيضا

(ص ٨٣ ، ج ٤) .

قال المؤلف : وذكر نحو الحديث المتقدم ، وهذا حديث لا يصح أما الطريق الأول ففيه هلال أبو جبلة وهو مجهول ، وفيه الفرغ بن فضالة قال ابن حبان : يقلب الاسانيد ويلزق المتون الواهية بالاسانيد الصحيحة لا يحل الاحتجاج به . فأما الطريق الثاني ففيه علي بن زيد قال أحمد ويحيى : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : يهمل ويخطئ فاستحق الترك . وفيه مخلد بن عبد الواحد قال ابن حبان : منكر الحديث جدا ينفرد بمناكير لا تشبه احاديث الثقات .

منام آخر

١١٦٧- روى أبوبكر الخلال قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو المعافى محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة الحراني قال حدثني زيد بن [أبي] انيسة عن يزيد بن رومان عن عائذ عن عمر بن أبي^(١) سلمة عن ام سامة عن النبي ﷺ قال : سألت ربي عز وجل أن يريني الجنة والنار فأتاني جبريل وميكائيل فآخذا بيدي فمرا بي على جهنم وإذا فيها اصناف من العذاب ، وإذا القوم يلقون فيها حتى إذا امتحشوا اخرجوا رخصت رؤسهم بالصخر ثم اعيدوا فيها فاذا بقوم يلقون فيها حتى إذا امتحشوا اخرجوا فطعنوا بالرماح ثم اعيدوا فيها ، ثم انطلقا بي فمشيا بي واديا لم أر ألين موطنا منه ولا اطيب رائحة^(٢) ، وإذا فيه دار بيضاء من فضة يكون ثلاثة عشر فرسخا وإذا هي مكللة بالدرر والياقوت وإذا بفنائها رجل فسلمت عليه فقال : وعليك السلام مرحبا بالنبي الامي وعدنا أن نراه فلم نره إلا الليلة ، فقلت : ومن أنت ؟ قال انا سليمان بن داؤد ، فقلت : لمن هذه الدار يا جبريل ؟ فقال : هي لداؤد . فاصعدنا في الوادي فاذا نحن في اعلى الوادي بدار حمراء من ذهب انها لتزيد على الاخرى ألف ألف ضعف فيما أحرز فاذا بفنائها رجل جالس فسلمت عليه فقال وعليك السلام مرحبا بالنبي الذي وعدنا أن نراه فلم نره إلا الليلة . قلت : من أنت ؟ قال : انا داؤد . قلت لمن هذه الدار يا جبريل ؟ قال هذه لابراهيم . وإذا نحن ببلغت صبيان وإذا القوم انصافهم بيض وانصافهم سود يتخذون من اعلى الدار إلى ما في

.....

اسفل الدار فيقعون في ذلك الماء فيتحلون بيضا فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال: هؤلاء عتقاء الرحمان خاطوا عملا صالحا وآخر سيئا عني الله عنهم وأما اللفظ فهم زراعي المسلمين والذي كانوا يرضخ^(١) رؤسهم أهل الكتاب والذين كانوا يطعنون بالرماح المراءون ، اذهب يا محمد فانذر .

قال المؤلف : وهذا لا يصح أما عائذ فمجهول قال أحمد لا اعرفه .

منام آخر

١١٦٨- روى مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن أبي هريرة^(٢) أن النبي ﷺ قال : رايت في النوم [بنى] الحكم أو بنى أبي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة قال فمارؤى النبي ﷺ مستجمعا ضاحكا حتى توفي .

١١٦٩- طريق [ثاني] : روى أبو عمرو محمد بن أحمد الحيرى قال نا أبو يعلى الموصلى قال نا مصعب بن عبدالله الزبيرى قال نا عبدالعزيز بن أبي حازم عن العلاء عن ابيه عن أبي هريرة^(٣) قال : إن رسول الله ﷺ رأى في المنام أن بنى الحكم يرقون على منبره وينزلون فاصبح كالمنغيظ فقال : مالى رايت بنى الحكم ينزون على [منبره] تنزو القردة [قال فمارؤى رسول الله ﷺ مستجمعا ضاحكا بعد ذلك حتى مات ﷺ] .^(٤)

١١٧٠- طريق ثالث روى سليمان الشاذكونى عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب^(٥) عن النبي ﷺ أنه قال : أريت بنى امية في صورة القردة والخنازير يصعدون منبري فشق ذلك على فانزلت (انا انزلناه في ليلة القدر) .

١- ص : سج .

٢- أخرجه الحاكم (ص ٤٨٠ ، ج ٤) والبيهقى كما في الخصائص الكبرى (ص ٤٢٧ ،

ج ٢) .

٣- أخرجه أبو يعلى (ص ٣١١ ، ج ٢ ق) .

٤- الزيادة من أبي يعلى .

٥- أخرجه الخطيب (ص ٤٤ ، ج ٩) .

قال المؤلف : هذا حديث لا أصل له أما الطريق الأول ففيه الزنجي ابن خالد قال أبو زرعة : منكر الحديث . وقال علي بن المديني : ليس بشيء^(١) . وفيه العلاء بن عبد الرحمن قال يحيى : ليس حديثه بحجة مضطرب الحديث لم يزل الناس يتقون حديثه . وأما الطريق الثاني ففيه العلاء أيضاً وقد ذكرناه وفيه أبو عمرو الحيرى^(٢) وكان متشيعاً كذلك قال أبو الفضل المقدسى وأما الطريق الثالث ففيه علي بن زيد قال أحمد ويحيى : ليس بشيء . وفيه الشاذكونى وهو كذاب . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال البخارى : هو اضعف من كل ضعيف .

ذكر منام فسر رسول الله ﷺ

١١٧١- أنبأنا أبو منصور ابن خيرون قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطنى عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أبو بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الخرانى قال حدثنى عمى أبو الوهب الوليد بن عبد الملك قال نا سليمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجهنى عن عمه أبي مشجعة بن ربعى عن ابن زمل^(٣) قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال : وهو ثان رجلية : سبحان الله وبحمده استغفر الله أن الله كان تواباً رحيماً سبعين مرة ، ثم يستقبل الناس بوجهه فيقول : هل رأى أحد منكم شيئاً ؟ قال ابن زمل : انا يا نبي الله فقال : خيراً تلقاه أو شراً توقاه ، خير لنا وشر على اعدائنا ، والحمد لله رب العالمين ، أقصص رؤياك فقال : رأيت جميع الناس على طريق سهل رحب بالناس على الجادة منطلقين فيناهم كذلك أشرفنا على مرج لم ترعيناى مثله قط يرف رفيفاً يقطر نداء فيه من أنواع الكلاء ، وكافى بالرعدة الاولى حين اشرفوا على المرج كبروا ثم اكبروا رواحلهم فى الطريق منطلقين ، ثم جاءت الرعدة وهم أكبر منهم اضعافاً فلما اشرفوا على المرج كبروا

١- قلت : تابعه ابن أبى حازم عند أبى يعلى .

٢- قلت : هو ثقة و لم يكن غالباً فى التشيع كما فى الميزان واما العلاء فهو صدوق ربما وهم كما فى التقریب .

٣- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٢٩-٣٣٠ ، ج ١) وذكر المتقى فى الكنز (المنتخب ص ٢٢٥ ، ج ٦) والذهبي فى الميزان (ص ٢١٥ ، ج ٢) ملخصاً .

ثم اكبوا رواحلهم في الطريق ثم قدم عظم الناس وكانى انظر إليهم يميلون يمينا وشمالا فلما رأيت ذلك لزممت الطريق فمضيت حتى اتيت أقصى المرج ، فاذا انا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وأنت في اعلاها درجة ، وإذا عن يمينك رجل آدم أقنى إذا يتكلم يسمو فيفوق الرجال طولا وإذا عن يسارك رجل ربعة احمر كثير خيلان الوجه كأنما جهم شعره بالماء إذا هو تكلم اصغيتم إليه اكراما له، وإذا امامكم رجل شيخ اشبه الناس بك خلقا [وخلقا] كلكم تقدمونه فانتقع لون رسول الله ﷺ ساعة ثم سرى عنه فقال: أما ما رايت من الطريق السهلة فذاك ما حملنا عليه من الهدى، وأما المرج فالدنيا وغضارة عيشها ، فمضيت انا وأصحابي لم نتعلق بها ولم تتعلق بنا ، ثم جاءت الدرعة الثانية فمنهم الآخذ الضغث ، ثم جاء عظم الناس فمالوا في المرج يمينا وشمالا فانا لله وإنا إليه راجعون ، وأما انا فمضيت على الطريق^(١) ، وأما المنبر الذى رأيت فيه سبع درجات وانا فى اعلاه فالدنيا سبعة آلاف سنة انا فى آخرها ألفا ، وأما الذى رايت من يمينى فذاك موسى والسدى عن يسارى [فذاك] عيسى ، والشيخ أبونا ابراهيم كلنا نقتدى به .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : سليمان بن عطاء يروى عن مسلمة أشياء موضوعة لا ادري التخليط منه أو من مسلمة :



.....
١- عن : طريقه صلاح .

كتاب الادب

حديث في إصلاح اللسان

١١٧٣- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر بن بكران قال انا أبو الحسن العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال [نا] العقيلي قال حدثنا محمد بن علي بن زيد قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال نا كثير بن هشام قال نا عيسى بن ابراهيم عن الحكم بن عبدالله الأيلي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر^(١) قال مر عمر بن الخطاب بمرثد بن أبي النضر فقال بشئ ما رميتم ، قالوا نحن متعلمين يا أمير المؤمنين فقال : لذنبيكم في لحنكم^(٢) اشد علي من ذنبيكم في رميكم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : رحم الله رجلا أصلح من لسانه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٣) عن رسول الله ﷺ قال يحيى : الحكم بن عبدالله ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازي : هو كذاب . وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات . قال المؤلف : وقد روى لنا من طريق أصلح من هذا قد ذكرته في شرح الشهاب :

.....

- ١- أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عيسى ، والخطيب في الجامع لأدب المحدث والسماع وابن عدي وابن الأنباري في الوقف كما في الجامع الصغير (ص ٢٢ ، ج ٢) وأوردته الذهبي في الميزان (ص ٣٠٩ ، ج ٣) .
- ٢- ص : الحكم .

٣- وقال العقيلي : عيسى بن ابراهيم الهاشمي حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به .

حديث في ذم كثرة الكلام

١١٧٣- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال نا يوسف قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا عبدة بن عبد الرحيم المروزي أبو سعيد قال نا ابراهيم بن الاشعث قال نا عيسى بن موسى قال [نا] عمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن عمر^(١) عن النبي ﷺ قال : من كثر كلامه كثرت سقطه ، ومن كثرت سقطه كثرت ذنوبه ، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به .

قال المؤلف : هذا حديث^(٢) لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما يروى عن عمر بن الخطاب^(٣) بعض هذا ، قال العقيلي : وعيسى مجهول . وعمر إن كان ابن راشد فهو ضعيف ، وإن كان غيره فهو مجهول . وهذا الحديث غير محفوظ . قال المؤلف : عمر هو ابن راشد قال أحمد : [لا يسوي] حديثه شيئاً وقال يحيى : يضع الحديث على الثقات .

١١٧٤- حديث آخر في ذلك : أنبأنا عبد الوهاب قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن العباس المؤدب قال نا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال نا عصام بن طليق عن شعيب عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : أكثر الناس ذنوباً أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه .

١- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٧٤ ، ج ٣) - ووقع فيه في الاسناد يحيى بن موسى والصواب عيسى بن موسى - والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ١٧٩ ، ج ٢) والمغني (ص ١٠٧ ، ج ٣) والعقيلي في الضعفاء في ترجمة عيسى وعنه الذهبي في الميزان (ص ٣٢٥ ، ج ٣) و(ص ٢١ ، ج ١) .

٢- قال الصغاني : موضوع كما في الفوائد المجلوعة (ص ٢٦١) راجع المقاصد (ص ٤٢٦) .

٣- كما رواه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٤٦) والبيهقي في الشعب موقوفاً على عمر كما في فيض القدير (ص ٢١٤ ، ج ٦) والمغني (ص ١٠٧ ، ج ٣) وقال العقيلي أيضاً : أول الحديث معروف من قول عمر بن الخطاب ، وآخره يروى باسناد جيد بغير هذا الاسناد .

٤- أخرجه العقيلي في ترجمه عصام .

قال العقيلي : شعيب مجهول . وقال يحيى بن معين : عصام ليس بشيء .
وقال العقيلي : وقد تابعه من هو دونه أو مثله .

حديث في ذم الكذب

١١٧٥- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلائي قال نا البرقاني قال نا السدارقطني قال : روى داؤد بن رشيد عن علي بن هاشم عن الاعمش عن أبي اسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه^(١) عن النبي ﷺ قال : على كل الخلال يطبع المؤمن إلا الخيانة والكذب .

قال المصنف قلت : علي بن هاشم مجروح . قال ابن حبان : روى المناكير عن المشاهير ، وقد روى هذا موقوفا عن سعد . قال السدارقطني : وهو أشبه بالصواب .^(٢)

حديث في كثرة الضحك والدعابة

١١٧٦- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال نا المعتبي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا روح بن الفرغ قال نا عبد الاول بن اسماعيل المرادي قال حدثنا أبو امية عمارة بن عمار عن زفر بن واصل

١- أخرجه السدارقطني في العلل (ص ٢٥٥ ، ج ١ ، ج ٢ ق) وابن طاهر المقدسي في صفوة التصوف (ص ٢١٩ ق) من طريق سلمة بن كهيل عن مصعب به .

٢- قال السدارقطني : خالفه حمزة الزيات فرواه عن الاعمش عن مصعب ابن سعد لم يذكر أبا اسحاق ، ورواه سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد فاختلف عنه ، فرفعه أبو شعبة عن سلمة ، وخالفه الثوري وشعبة فروياه عن سلمة موقوفا غير مرفوع ، [و] عن الثوري عن سلمة مرفوعا ولا يثبت ، وروى عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن سعيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن مرة وعبد الرحمن متروك الحديث والموقوف أشبه بالصواب .

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة^(١) أن النبي ﷺ قال : من كثر ضحكه استخف بحكمه ، ومن كثر مزاحه^(٢) ذهبت جلالته ، «ومن كثرت دعابته»^(٣) ذهب مهابته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي : زفر مجهول .^(٤) والمحدث منكر وإنما هذا يروى عن عمر بن الخطاب .

حديث في المشي بالتثبت

روى عن ابن عمر وأبي هريرة : أما حديث ابن عمر :

١١٧٧- فانا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا ابن حماد قال نا العباس بن محمد قال نا الوليد بن سلمة القاضى قال نا عمر بن صهبان عن نافع عن ابن عمر^(٥) عن النبي ﷺ قال : سرعة المشي يذهب بهاء المؤمن .

١١٧٨- وأما حديث أبي هريرة فله طريقان الطريق الاول : انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال نا محمد بن ابراهيم بن علي أبو بكر العطار قال نا أحمد بن محمد بن موسى الحافظ قال حدثنا أبو عمرو بن حكيم قال حدثنا محمد بن يعقوب الفرجي قال نا محمد بن عبد الملك بن قريب الاصمعي قال نا

١- أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عمارة . وأورده الحافظ في اللسان (ص ٢٧٨ ، ج ٤) .

٢- وفي العقيلي : مزاحته . ٣- وفي العقيلي : ثم كثرت دعابته .

٤- قال الذهبي : عمارة وزفر لا يعرفان . كما في الميزان (ص ١٧٧ ، ج ٣) .

٥- أخرجه ابن عدي وابن حبان في المجروحين (ص ٨٢ ، ج ٢) وأورده الذهبي

(ص ٣٣٩ ، ج ٤) ورواه الخطيب في الجامع والديلمي في الفردوس كما في الجامع

الصغير (ص ٣٢ ، ج ٢) والكنز (ص ٢٩٤ ، ج ١٩) وراجع لتخرجه السلسلة

الضعيفة للالباني (رقم ٥٥) .

أبي قال نا ابو معشر عن سعيد^(١) المقبرى عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : السرعة في المشى يذهب بهاء المؤمن .

١١٧٩- الطريق الثاني : أخبرنا ابن خيرون قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن سالم قال نا عمار بن مطر قال نا ابن أبي ذئب عن المقبرى عن أبي هريرة^(٣) أن رسول الله ﷺ قال : سرعة المشى يذهب بهاء المؤمن .

قال [ابن عدى] : فكان الناس ينكرون هذا الحديث على عمار^(٤) بن مطر حتى حدثنا أبو شهاب عبد القدوس بن عبد القاهر سمعه من صدقة بن الليث الحصنى وكان من الثقات عن ابن أبي ذئب بمثل ذلك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما حديث ابن عمر ففيه [عمر بن] صهبان^(٥) ، قال أحمد : لم يكن بشيء . وقال يحيى : لا يساوى شيئاً . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وأما حديث أبي هريرة ففي الطريق

.....

١- كذا في ص : وفي البغدادى : أبى سعيد وكذا ذكره الالبانى . وفي الحلية : معد . ولعله سعيد والله اعلم .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٤١٧ ، ج ١) وابو نعيم في الحلية (ص ٢٩٠ ، ج ١٠) وأورده الذهبى في الميزان (ص ٦٣٢ ، ج ٣) راجع لتخرجه وتضعيفه سلسلة الالبانى (رقم ٥٥) والمقاصد وكشف الخفاء .

٣- أورده الذهبى (ص ١٦٩ ، ج ٣) في ترجمة عمار ووقع في السلسلة الضعيفة : عثمان ابن مطر محرف .

٤- ص : عمر .

٥- قلت : لكن الراوى عنه الوليد بن سلمة القاضى شرم منه قال دحيم وغيره : كذاب وقال ابن حبان والازدى : يضع الحديث على الثقات وقال ابو حاتم ذاهب الحديث كما في الميزان (ص ٣٣٩ ، ج ٤) والضعفاء لابن الجوزى . وفيه علة اخرى ، فانه رواه مرة هكذا ومرة عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم روى عنه يحيى بن بشير عند ابن حبان في المجروحين (ص ٨٠ ، ج ٣) .

الأول أبو معشر وقد ضعه يحيى والنسائي والدارقطني^(١) . وفي الطريق انثاني عمار بن مطر قال الدارقطني : تفرد به عن ابن أبي ذئب قال أبو حاتم الرازي : كان يكذب . وقال ابن عدي : متروك الحديث احاديثه بواطيل . وقول من قال حدثنا أبو شهاب^(٢) عبد القدوس بن عبد القاهر عن صدقة الحصني ليس بشيء لأن عبد القدوس وصدقة لا يعرفان .^(٣)

حديث في أنه لا ينبغي أن يمشى إلا في منفعة

١١٨٠- انا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه قال نا محمد بن المظفر الحافظ قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بختويه الباهلي قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل القاضي قال حدثني إبراهيم بن خشيش البصري قال حدثني أبي خشيش عن شعبة عن أبي اسحاق عن الحارث الأعور عن علي^(٤) بن أبي طالب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ينبغي للعاقل أن لا يكون شاخصاً إلا في ثلاث ، طلب لمعاش أو خطوة لمعاد ، أو لذة في غير محرم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ إنما هو مذكور في حكمة آل داود ، والحارث الأعور كذاب وبعده جماعة مجهولون .

.....

١- وقال الخطيب : لم ارله (اي محمد بن عبد الملك . وفي الفيض (ص ٤٠٤ ، ج ٤ محمد بن عبد الله محرف) ذكره رآه في هذا الحديث . وقال الذهبي : حديث منكر جدا .

٢- طريق أبي شهاب ذكره الحافظ في اللسان (ص ٤٨ ، ج ٤) وقال : هذا إنما يعرف برواية عمار عن ابن أبي ذئب وكان الناس ينكرونه على عمار وقد ظهر انه لا يروى عن ابن أبي ذئب إلا بواسطة انتهى .

٣- ص : لا يعرف . لكن قال الحافظ في اللسان (ص ٤٨ ، ج ٤) : صدقة كان من الثقات . وقال ايضاً (ص ١٨٧ ، ج ٣) وصف بالتوثيق .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٣٣٨ ، ج ١) .

حديث في الحياء

١١٨١- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال : روى نعيم بن حماد عن عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن أنس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل دين خلقاً وأن خلاق هذا الدين الحياء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى بن معين : معاوية بن يحيى ليس بشيء . وقال السعدي : ذاهب الحديث . وقال الدارقطني : وقد روى عن مالك عن الزهري ولا يصح عن مالك^(٢) والحديث غير ثابت .

حديث في تشبيه الكهول

١١٨٢- أنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد ابن عدي قال نا ابراهيم بن محمد بن سعيد البصري قال نا عبد المؤمن بن أحمد السقطي قال حدثنا ابراهيم بن حبان الانصاري قال نا حماد ابن زيد عن عاصم عن زر عن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : خير شبابكم من تشبه بكهولكم الصالحين ، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم الفاسقين .

.....

١- أخرجه ابن ماجة (ص ٣١٨) ومحمد بن طاهر المقدسي في صفوة التصوف (ص ٢٢٢ ،

ق) . والخطيب في التاريخ (ص ٢٣٩ ، ج ٧) .

٢- وقد روى عن عمر عن الزهري ايضاً عند ابى نعيم في الحلية (ص ٣٦٣ ، ج ٥) وفيه عباد بن كثير وهو ضعيف كما في التقريب (ص ٢٥١) ولد شاهد عن ابن عباس عند ابى نعيم ايضاً (ص ٢٢٠ ، ج ٣) وقال : انفرد به سعيد عن صالح . قلت : صالح هو ابن حسان النضري متروك كما في التقريب (ص ٢٢٩) .

٣- أخرجه ابن عدي في الباب عن وائلة و انس وابن عباس وابن مسعود كما في الجامع الصغير (ص ٩ ، ج ٢) وان رزله السيوطي بالتحسين لكن لم يخلو واحد منها عن كلام راجع لبعض القدير (ص ٤٨٧ ، ج ٣) ومجمع الزوائد (ص ٢٧٠ ، ج ١٠) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن عدي :
ابراهيم يروي احاديث موضوعة .

حديث في النهي عن الجلوس وسط الحلقة

١١٨٣- انا أبو منصور القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت
قال اخبرنا أحمد بن علي بن الباد قال انا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار
قال نا اسحاق الحربي قال نا علي بن أبي هاشم قال نا شريك عن شعبة وهمام عن
قتادة عن أبي مجاز عن حذيفة^(١) قال : لعن رسول الله ﷺ من يجلس وسط الحلقة .
قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أبو حاتم ابن حبان : ترك الناس
حديث علي بن أبي هاشم . وقال يحيى : ليس بثقة . وقال ابن المديني :
ما يساوى شيئاً .

حديث في النهي عن التكهن والطيرة

١١٨٤- انا القزاز قال اخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال اخبرني الحسن
[ابن علي] بن محمد الخلال^(٢) [قال حدثنا يوسف بن عمر القواس قال حدثنا محمد
ابن ابراهيم بن نيروز قال نا أبو عبدالله أحمد بن يحيى الجلاب ، وأخبرنا أبو القاسم
التنوخى قال نا عبيدالله بن عبدالرحمن الزهرى قال نا أبو بكر يعقوب بن ابراهيم
ابن أحمد البزاز قال نا أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب]^(٣) قال نا محمد بن الحسن
الهمداني قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء^(٤)

١- أخرجه الخطيب (ص ٩ ، ج ١٢) وأخرج احمد (ص ٣٨٤ ، ج ٥) والترمذي
(ص ٧ ، ج ٤) وأبو داود (ص ٤٠٥ ، ج ٤) والحاكم (ص ٢٨١ ، ج ٤)
باسنادهم عن شعبة وهمام عن قتادة به . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح :
وقال الحاكم : على شرطهما وأقره الذهبي .

٢- الجلاب . ٣- الزيادة من البغدادى .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٢٠١ ، ج ٥) والدارقطني في العمل (ص ٤٨٢ ، ج ٣ ق)
وابن عبد البر في العلم (ص ١٣٥ ، ج ١) والطبراني في الكبير وأبو نعيم في الحلية
(ص ١٧٤ ، ج ٥) والعسكري كما في المقاصد الحسنة (ص ١٠٧) وكشف الخفاء
(ص ٢١٥ ، ج ١) .

عن النبي ﷺ قال : إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم^(١) ، من يتحرر الخير يعطه ، ومن يتق الشريعة ، ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى ، ولا أقول لكم الجنة ، من تكهن ، أو استقسم ، أو رده من سفر تطير .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به محمد ابن الحسن قال أحمد بن حنبل : ما اراه يساوى شيئاً . وقال يحيى وأبو داود : كان يكذب . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال الدارقطني : لا شيء .

حديث في النظافة

١١٨٥- انا القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال انا الحسن بن علي التميمي ومحمد بن عبد الملك القرشي قالا انا عمر بن أحمد الواعظ قال نا عبد الله ابن علي بن الحسين الخلال قال نا عبدالعزيز بن عبد الله الهاشمي قال نا عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن المنكدر بن محمد عن ابيه محمد بن المنكدر عن جابر^(٢) بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يحب الناسك النظيف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى : المنكدر ليس بشيء . وقال ابن حبان : [كان من خيار عباد الله] قطعتة العبادة عن مراعاة الحفظ فكان يأتي بالشيء توهمًا فبطل الاحتجاج به قال : وعبد الله بن ابراهيم يضع الاحاديث ويحدث عن الثقات بالمقلوبات .

١١٨٦- حديث آخر في ذلك^(٣) : أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا

.....

١- ص : إنما الحكم بالتحلم .

٢- أخرجه الخطيب (ص ١٢ ، ج ١٠) والدارقطني كما في كشف الخفاء (ص ٢٨٩ ،

ج ١) وذكره الالباني في السلسلة الضعيفة (رقم ٩٩) .

٣- ص : حديث آخر في ذكر .

عبدالرحمن بن ابراهيم قال نا عبدالله بن نافع قال حدثنا خالد بن الياس عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن ابيه^(١) عن النبي ﷺ قال : إن الله عز وجل طيب يحب الطيب ، نظيف يحب النظافة . كريم يحب الكرم ، جواد يحب الجود . فنظفوا بيوتكم ولا تشبهوا باليهود التي تجمع الا كناف^(٢) [في دورها]

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٣) قال يحيى : خالد بن الياس ليس بشيء ولا يكتب حديثه . وقال أحمد : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب . قال يحيى : وعبدالله ابن نافع ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث .

١١٨٧- حديث آخر في ذلك : أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال أخبرنا المبارك ابن عبدالمجبار قال انا أبو محمد عبدالله بن الحسين الهمداني قال نا الدارقطني قال نا^(٤) نعيم بن مروع قال نا هشام بن عروة [عن ابيه] عن عائشة^(٥) قالت قال رسول الله ﷺ : الاسلام نظيف فتنظفوا فانه لا يدخل الجنة إلا النظيف .

قال المؤلف : تفرد به نعيم قال ابن عدى : وهو ضعيف يسرق الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال .

.....

- ١- أخرجه الترمذى (ص ١٩ ، ج ٤) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٧٩ ، ج ١) .
- ٢- ص : الأكب . وفي الهنديه من المجروحين : الأكباد .
- ٣- رمز السيوطى لتحسينه في الجامع الصغير (ص ٦٩ ، ج ١) وتبعه المناوى في الفيض (ص ٢٣٩ ، ج ٢) وفيه تساهل . وقد قال الترمذى : هذا حديث غريب وخالد ابن الياس يضعف ويقال ابن اياس .
- ٤- كذا في ص . وقد سقط من الاسناد واسطتان بل اكثر .
- ٥- أخرجه الدارقطني في الافراد كما في المقاصد (ص ١٤٦) و اخرج ابن حبان في المجروحين (ص ٥٧ ، ج ٣) قال أخبرنا محمد ابن المسيب قال حدثنا الفضل ابو طالب عن نعيم بن مروع به ، بلفظ : تنظفوا فان الاسلام نظيف ولا يدخل الجنة إلا لطيف وهو عند الطبراني في الاوسط أيضاً كما قال السخاوى .

حديث في النهي عن سب البراغيث

روى عن علي وأنس ، أما حديث علي .

١١٨٨- فأنبأنا عبدالوهاب قال انا محمد بن المظفر قال انا أحمد بن محمد العتيقي قال انا يوسف بن الدخيل قال نا محمد بن عمرو العقيلي قال نا محمد بن زكريا قال نا يحيى بن موسى قال نا أبو الحارث الوراق قال نا يعقوب بن ابراهيم عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن سالم عن علي^(١) رضى الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله ﷺ فأذنتنا براغيث فسيناها فقال رسول الله ﷺ : لا تسبوا البراغيث فنعم الدابة توفقكم لذكر الله فبتنا تلك الليلة متهمجين .

١١٨٩- وأما حديث أنس فله طريقان ، الطريق الأول : أنبأنا عبدالوهاب قال نا ابن المظفر قال انا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا طاووت بن عباد قال نا سويد أبو حاتم عن قتادة عن أنس^(٢) أن رجلا لعن برغوئا عند النبي ﷺ فقال : لا تلعه فانه ايقظ نبيا من الانبياء للصلاة .

١١٩٠- الطريق الثاني : انا أبو منصور بن خيرون قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال نا محمد بن صالح بن توبة قال نا النضر بن طاهر قال سمعت سويدا يحدث عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ سمع رجلا يسب برغوئا فقال : لا تسبه فانه نبه نبيا من الانبياء لصلاة الفجر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح فاما حديث علي فالمتهم به سعد بن طريف فانه كان يضع الحديث قال يحيى : لا يحل لأحد أن يروى عنه وليس بشيء .

١- أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة سعد بن طريف والطبراني في الأوسط كما في

الزوائد (ص ٧٨ ، ج ٨) .

٢- أخرجه العقيلي في ترجمة سويد وابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٧ ، ج ١) والبخاري

والبخاري في الادب المفرد (ص ١٨١) وأحمد وأبو يعلى والسلمى في طبقات

الصوفية (ص ١٨١) وذكره السخاوى في المقاصد (ص ٤٦١) والذهبي في الميزان

(ص ٢٤٧ ، ج ٢) والهيتمي في الزوائد (ص ٧٧ ، ج ٨) .

وأما حديث أنس ففي الطريق الاول طالوت وقد ضعفوه وفي الطريق الثاني سويد^(١) قال ابن حبان : روى الموضوعات عن الاثبات . قال ابن عدى : هذا الحديث يعرف بعنوان بن عيسى عن سويد فسرقه النضر بن طاهر منه ، والنضر معروف فيمن يسرق الحديث . قلت : ولعل طالوت من اللصوص أيضاً لأنه ضعيف . قال العقيلي : لا يصح^(٢) في البراغيث عن النبي ﷺ .

حديث في الامر بقطع المراجيح

١١٩١- انا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أحمد بن محمد بن يحيى الشحام قال نا أحمد بن الحسين ابن عباد قال نا عمرو بن محمد الاعشم^(٣) عن اسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد

١- قلت : وهو أيضاً في الطريق الاول . قال الهيثمي في الزوائد (ص ٧٧ ، ج ٨) وثقه ابن عدى وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح . قلت بل قال ابن عدى : حديثه عن قتادة ليس بذلك وسويد فيه ضعف وإنما يخلط عن قتادة ويأتي عنه باحاديث لا يأتي بها عنه احد غيره وهو إلى الضعف اقرب كما في التهذيب (ص ٢٧٠-٢٧١ ، ج ٤) وهذا من حديثه عن قتادة وقال المنذرى في الترغيب (ص ٤٧٥ ، ج ٣) : رواه رواية الصحيح إلا سويد بن ابراهيم . وقد افرد الحافظ ابن حجر فيه جزءاً سماه البسط المبثوث ، وللسيوطي أيضاً فيه جزء سماه الطرثوث في خبر البرغوث .

٢- هكذا ذكر ابن القيم كلام العقيلي في المنار (ص ١٣٤) لكن تعقبه القارى في الموضوعات (ص ١٧٣) فقال : هذا غريب منه فقد روى احمد والبخاري في الأدب والطبراني في الدعوات عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يسب برغوثاً فقال لا تسبه فانه ايظ نبياً لصلاة الفجر . قلت : وهذا ليس بشيء فبعد ثبوت ضعف اسناد حديث انس لا مجال للرد به ، فان قيل : قال الهيثمي رجال الطبراني ثقات وفي سعيد بن بشر ضعف وهو ثقة . قلت : سعيد بن بشر ضعيف ايضاً كما في التقريب (ص ١٨٤) وحديثه هذا ان كان عن قتادة فليس بشيء لأنه يروى عن قتادة المنكرات . والله اعلم .

٣- هكذا ايضاً في الميزان لكن وقع في المجروحين الاعشم بمعجمة .

الانصارى عن نافع عن ابن عمر^(١) أن رسول الله ﷺ نهى عن المراجيح^(٢) وأمر بقطعها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : عمرو بن محمد يروى عن الثقات المناكير ويضع اسامى للمحدثين لا يجوز الاحتجاج به بحال .^(٣)

حديث فى جملة من الآداب

١١٩٢- أنا عبدالوهاب الانماطى وعمر بن ظفر قالا أنا المبارك بن عبدالجبار قال أخبرنا محمد بن على بن الفتح قال أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحضرمى قال قرئ على أبى الحسين أحمد بن محمد بن الحسين حدثكم أبو محمد عبدالله بن ثابت بن يعقوب المقرئ قال حدثنى أبى عن الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن عطية بن بسر قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم على أصحابه فقام عليهم خطيبا فقال : إن الله عز وجل بالى لكم مثل الوالد للولد ألا لا يركبن أحدكم البحر عند ارتحاله ، ولا يرغن أحدكم النظر فى وجه الميت فإن منه يكون الصفرة ، ولا يكثرن أحدكم الكلام عند الجماع وإن تكلم «فصار ابن لكم اخرس»^(٤) فلا تلوموا إلا انفسكم ، ولا ينظرن أحدكم إلى فرج امرائه فإن منه يكون العمى ، وإذا اردتم أن تجامعوا

١- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٧٥ ، ج ٢) .

٢- ص : المراجيح . جمع مرجاح وأما مرجح فجمعه مراجيح وهو من ملاعب الصبيان وهذا اللعب انما يفعله العجم فى أيام النيروز كما فى نواذر الاصول (ص ٣٥) .

٣- قلت : وله شاهد عن عائشة أخرجه تمام فى فوائده (ص ٧٧ ع ق) قال حدثنا ابو اسحاق - ابو الحسن - ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان الباناء ابو جعفر محمد بن سليمان المنقرئ وابو يوسف يعقوب بن اسحاق البصريان قالا حدثنا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن منصور عن مجاهد ان عائشة قالت ابصرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على ارجوحة اترجح فتزوجنى فلما دخلت عليه امر بقطع المراجيح ، وذكره الحكيم اترمذى (ص ٣٥) ايضا وهذا اسناد حسن مرسل وقول البيهقى فى الشعب (ص ٢٩٨ ق) فى حديث مرسل انه امر بقطع المراجيح ، لعله اراد به والله اعلم .

٤- ص : ما صا ابنا لم الخرس .

أزواجكم فاقروا من قبل أن تضربوا بأيديكم اليهن قل هو الله احد ثلاث مرات
فان فعلتم ذلك يكون ولدكم عالما فقيها ، وقولوا اللهم ارزقني من هذه الوقعة
ولدا اسميه محمدا يرزقكم الله ولدا ذكرا إن شاء الله ثم خزوا شأنكم وشانهن
ولا تبيتوا على سطح ليس بمحفوظ ، ولا في بيت ليس عليه باب ولا تبيتوا القمامة
في بيوتكم فان الشيطان يبيت عليها .^(١)

قال المؤلف : وذكر في هذا الحديث ثلاث قوائم . وهذا حديث لا أصل له
فهو أولا مقطوع وعطية ليس بصحابي^(٢) . وقال وكيع . مقاتل كذاب . وقال
البخاري : لا شيء البتة . وقال النسائي : كان يضح الحديث .

١١٩٣- حديث آخر : انا عبد الاول قال انا الداودي^(٣) قال أخبرنا ابن اعين
قال نا ابراهيم بن خريم قال حدثنا عبد^(٤) بن حميد قال حدثني يحيى بن اسحاق قال نا
يحيى بن أيوب قال نا حرام بن عثمان عن ابني جابر عن أبيهما^(٥) قال : قال
رسول الله ﷺ : إذا أتى احدكم باب حجرتة فليسلم فانه يرجع قرينه الذي معه من
الشيطان ، فاذا دخلتم حجركم فسلموا يخرج ساكنها من الشيطان ، وإذا رحلتم فسلموا
على أول جلس تضعونه على دوابكم لا يشرككم الشيطان في مركبها ، فان اتم
لم تفعلوا شرككم ، وإذا أكلتم فسلموا حتى لا يشرككم في طعامكم ، [فانكم إن لم
تفعلوا يشرككم في طعامكم] ولا تبيتوا القمامة معكم في حجركم فانها مقعده ،
ولا تبيتوا المزبل^(٦) في بيوتكم فانها مضجعه ولا تفرشوا الولايا التي تلي ظهور

.....

١- روى الديلمي عن عطية بن بسر باسناد آخر وبالفاظ مختلفة كما ذكره السيوطي

في ذيل (ص ١٣٣) وفيه عبدالله بن اذنيه متروك .

٢- قال الدارقطني وغيره له صحة وذكره الحافظ في الفصل الاول من الاصابة .

٣- ص : الداؤودي . ٤- ص : عبدة .

٥- أخرجه عبد بن حميد كما في المطالب العالية (ص ٤١٨ ، ج ٢) وأورده الذهبي

في الميزان (ص ٤٦٩ ، ج ١) طرفا منه .

٦- ص : الحنديل . وكذا في المطالب والصواب ما أثبتناه . وهو موضع الزبل .

الدواب ، ولا تسكنوا بيوتا غير مغلقة ، ولا تبيتوا على سطوح غير محفوظة ، وإذا
ممعتم نباح الكلب أو نهيق الحمار فاستعينوا بالله فانه لا ينهق حمار ولا ينبع
كلب حتى يراه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والمنتهم به حرام قال مالك والنسائي :
ليس بثقة . وقال الفلاس : متروك الحديث . وقال الشافعي ويحيى والسعدى :
الحديث عن حرام حرام .



كتاب معاشرۃ الناس

حديث في التسليم والرد

١١٩٤- انا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا محمد بن كثير قال نا جعفر بن سليمان عن عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين^(١) أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال : السلام عليكم ثم جلس فقال عشر [ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه ثم جلس . فقال : عشرون . ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فرد عليه ثم جلس ، فقال : [٢] ثلاثون .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٢) قال أحمد : خرقنا حديث محمد بن كثير وكذا قال ابن المديني كتبنا عنه عجائب وخططت على حديثه .^(٤)

١- أخرجه أحمد (ص ٤٣٩ ، ج ٤) وأبو داود (ص ٥١٦ ، ج ٤) والترمذي (ص ٣٨٣ ، ج ٣) والدارمي (ص ٢٧٧ ، ج ٢) والبيهقي كما في الترغيب (ص ٤٢٨ ، ج ٣) .

٢- سقط من الأصل .

٣- حسنه الترمذي والبيهقي كما في الترغيب وقال الحافظ هذا حديث حسن غريب راجع الفتوحات الربانية (ص ٢٨٩ ، ج ٥) .

٤- هذا من اوهام المؤلف فانه زعم أن محمد بن كثير هذا هو أبو اسحاق القرشي الكوفي وزعم المحدث المباركفوري أنه أبو عبدالله العبدى ثقة لم يصب من ضعفه . قلت : وهو الصواب فانه اخو سليمان بن كثير كما صرح الامام أحمد في مسنده وله شاهد جيد عن أبي هريرة عند البخاري في الادب (ص ١٤٥) ومن طريقه ابن حبان كما في الموارد (ص ٤٧٦) .

١١٩٥- حديث آخر : أخبرنا عبد الاول قال انا الداؤدى قال أخبرنا ابن اعين قال نا ابراهيم بن خريم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثني أبو بكر ابن أبي شيبة قال نا أبو اسامة عن موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد عن أبي امامة بن سهل عن ابيه^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت قال أحمد : لا يخل عندي الرواية عن موسى بن عبيدة . قال يحيى : ليس بشيء .

١١٩٦- حديث آخر في ذلك : أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال أخبرنا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا هشام بن لاحق قال نا عاصم عن أبي عثمان عن سلمان^(٢) قال جاء رجل فسلم على رسول الله ﷺ فقال : السلام عليك يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : وعليك السلام ورحمة الله ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله [فقال رسول الله ﷺ : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . ثم جاء آخر فقال : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله] وبركاته . فقال رسول الله ﷺ : وعليك . قال الرجل يا رسول الله اتاك فلان فاجبتهم بافضل مما اجبتني فقال رسول الله ﷺ : انك لم تدع شيئاً قال الله تعالى : ﴿ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ﴾ فرددت عليك التحية .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : تركت حديث هشام بن

١- أخرجه ابن السنن و عبد بن حميد والطبراني و ابو اسحاق وابن أبي شيبة . كما في الزوائد (ص ٣١ ، ج ٨) والمطالب العالية (ص ٤٢٣ ، ج ٢) و الكنز (ص ٦٧ ، ج ٩) .

٢- أخرجه أحمد في الزهد وابن جرير (ص ١٩٠ ، ج ٥) وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه كما في الدر المنثور (ص ١٨٨ ، ج ٢) .

لاحق : قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .^(١)

حديث في أن السلام قبل الكلام

١١٩٧- انا الكروخي قال نا الازدى والغورجى قالا انا الجراحى قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذى قال نا الفضل بن الصباح قال نا سعيد بن زكريا عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : السلام قبل الكلام . وقال : ولا تدعوا احدا إلى الطعام حتى يسلم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٣) أما عنبسة فقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك . وقال أبو حاتم الرازى : كان يضع الحديث . وأما محمد بن زاذان فقال البخارى : لا يكتب حديثه .

حديث في أنه لا يؤذن لمن لم يسلم

١١٩٨- انا اسماعيل بن أحمد قالا أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال انا أبو أحمد بن عدى قال نا محمود بن محمد الواسطى قال حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح قال نا على بن هاشم عن ابراهيم بن يزيد الخوزى عن

١- وذكره ابن حبان ايضاً فى الثقات وقواه النسائي وقال ابن عدى : احاديثه هسان وارجو انه لا بأس به ، وقال البخارى : مضطرب الحديث عنده مناكير انكر شبابة احاديثه كما فى الميزان واللسان (ص ١٩٨ ، ج ٦) . وحسن اسناد هذا الحديث السيوطى فى الدر المنثور . وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٣٣ ، ج ٨) : فيه هشام ابن لاحق قواه النسائي وترك احمد حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢- اخرجه الترمذى (ص ٣٨٨ ، ج ٣) وابو يعلى والقضاعى كما فى الجامع الصغير (ص ٣٨ ، ج ٢) والمقاصد الحسنة (ص ٢٤٢) .

٣- وقال الترمذى : هذا حديث منكر . وقال الحافظ فى التلخيص : وحكم عليه ابن الجوزى بالوضع كما فى التحفة .

أبي الزبير عن جابر^(١) قال كان رسول الله ﷺ لا يأذن لمن لم يبدأ بالسلام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : ابراهيم يروى عن أبي الزبير وغيره مناكير كثيرة حتى يسبق إلى القاب أنه المتعمد لها . وقال يحيى : ليس بثقة .

حديث في أن رد الواحد يكفي

١١٩٩- أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب^(٢) الباقلاني قال حدثنا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى الحسن بن علي الحلواني [عن] عبد الملك بن ابراهيم الجدي عن سعيد بن خالد الخزاعي عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي^(٣) رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : يجرىء الجماعة إذا مروا بالقوم أن يسلم احدهم ، ويجزىء [عن] القعود أن يرد احدهم .

قال الدارقطني : تفرد به سعيد بن خالد بن الفضل وليس بالقوى .

.....

١- أخرجه ابن عدي ، ورواه ابن حبان في المجروحين (ص ١٠٠ ، ج ١) بلفظ : لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام . وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعا : من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه . أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٩٩ ، ج ٨) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٦٠) وابن أبي حاتم في المعال (ص ٣٣١ ، ج ٢) قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٢٤٢) : رجاله من اهل الصدق لكن فيه بقية مداس وقد عنعنه لكن تابعه حفص بن عمر الأيلي وحفص تركوه ومنهم من كذبه وعبد العزيز ضعفه بعضهم بسبب الارجاء ولا يقدح فيه عند الجمهور . قلت : وقد صرح بقية التحديث عند ابن السني وابن أبي حاتم ومع ذلك ذكر عن أبي زرعة انه قال هذا حديث لا اصل له لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز انما هو عن اهل حمص وأهل حمص لا يميزون هذا انتهى والله أعلم .

٢- ص : أبو عباب .

٣- أخرجه أبو داود (ص ٥٢ ، ج ٤) والدارقطني في المعال (ص ١٦٥ ، ج ١ ، ج ٢ ق) .

حديث في تسليم النساء على الرجال

١٢٠٠- روى بشر بن عيون عن بكار بن تميم عن مكحول عن وائلة^(١) بن الاسقع عن النبي ﷺ قال : يسلم النساء على الرجال ولا يسلم الرجال على النساء .
قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ : وقال أبو حاتم الرازي : بشر وبكار مجهولان .

حديث في الاشارة باليد بالسلامة

١٢٠١- انا الكروخي قال انا أبو عامر الازدي وأبو بكر الغورجي قالا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبي قال نا الترمذى قال حدثنا قتيبة قال نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده^(٢) أن رسول الله ﷺ قال : ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا النصارى ، فان تسلم اليهود الاشارة بالاصابع ، وتسليم النصارى الاشارة بالأكف .

قال الترمذى : هذا اسناد ضعيف .^(٣) وقال المؤلف قلت : ابن لهيعة ذاهب الحديث .

حديث في أن التسليم قليل

١٢٠٢- انا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال انا حمد بن أحمد قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال نا سليمان بن أحمد قال حدثنا روح بن الفرج وأحمد

١- أخرجه ابن السنى (ص ٦٨) لكن فيه واسطة «عن ابيه» بين مكحول ووائلة .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٣٨٦ ، ج ٧) .

٣- وتام كلامه : وروى هذا الحديث ابن المبارك عن ابن لهيعة فلم يرفعه . وليس ضعفه لكونه ترجمة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده كما حمله عليه صاحب المرقاة (ص ٥٧ ، ج ٩) ثم تعقب الحكم بالضعف بناء على أنه مبنى على ذلك ، وليس كما قال بل ضعفه لكونه من رواية ابن لهيعة ومجيشه من غير طريقه ففيه مقال . وراجع للتفصيل الفتوحات الربانية (ص ٣٠٠ ، ج ٥) .

ابن رشد بن قالا نا روح بن صلاح قال نا سفيان الثوري عن منصور عن ربيع عن حذيفة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : سياقي عليك^(٢) زمان لا يكون فيه شيء اعز من ثلاثة ، من اخ يستأنس به ، او درهم حلال ، او سنة يعمل بها .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الثوري تفرد به روح بن صلاح قال ابن عدي : هو ضعيف .

١٢٠٣- قال المؤلف : وقد روى يزيد بن سنان الرهاوي عن محمد بن أيوب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر^(٣) عن النبي ﷺ قال : اقل ما يوجد آخر الزمان في أمتي درهم من حلال ، وأخ يوثق به .

قال المؤلف : وهذا [حديث] لا يصح قال يحيى : يزيد ليس بشيء ولا ثقة . وقال النسائي والازدي : هو متروك .

١٢٠٤- حديث آخر : أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلافي قال أخبرنا البرقاني قال نا الدارقطني قال حدثنا ابن صاعد قال نا عبد الله بن محمد الزهري قال انا سفيان بن عيينة قال حدثني معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه^(٤) أن النبي ﷺ قال : الناس كالابل المائة ليس فيها راحلة .

قال الدارقطني : خالفه نافع فرواه ابن عمر عن عمر قوله . قال وقيل هو الصحيح .

حديث أخبر تعلقه

١٢٠٥- انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن

- ١- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٧٠ ، ج ٤ - ص ١٢٧ ، ج ٧) والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ٢٣ ، ج ٢) .
- ٢- وفي الحلية : عليكم .

٣- أخرجه ابن عدي وابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٥٢ ، ج ١) .

٤- أخرجه البخاري (ص ٩٦٢ ، ج ٢) ومسلم (ص ٣١٢ ، ج ٢) وابن المبارك في الزهد (ص ٦٢) .

يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدي قال نا أبو يعلى قال حدثنا ابراهيم بن الحسين الانطاكي قال نا بقية عن أبي بكر بن أبي مریم عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : أخبر تقيه .^(٢)

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى : أبو بكر ابن أبي مریم ليس بشيء .

حديث في تخير الأصداء

١٢٠٦- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال انا [أبو] الحسن^(٣) عبد الودود بن عبد المتكبر الهاشمي قال نا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا أحمد بن حمدان بن موسى قال نا ابراهيم بن حاتم الهروي قال حدثنا أبو عامر العقدي قال نا زهير بن محمد قال حدثني موسى بن وردان عن أبي هريرة^(٤) أن رسول الله ﷺ قال : الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل .

١٢٠٧- طريق آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال أخبرنا ابراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري [قال ثنا

١- أخرجه ابن عدي وأبو نعيم في الحلية (ص ١٥٤ ، ج ٥) والطبراني في مسند الشاميين (ص ٢٩٨ ق) والطبراني في الكبير وأبو يعلى والعسكري في الأمثال ، كما في الجامع الصغير (ص ١٢ ، ج ١) والكنز (ص ١٦-١٨ ، ج ٩) والمقاصد الحسنة (ص ٢٥) والميزان (ص ٤٩٧ ، ج ٤) وكشف الخفاء (ص ٦٣ ، ج ١) والفوائد المجموعة (ص ٢٥٩) .

٢- أي : إذا اختبرت الرجل تبغضه .

٣- ص ، الحسين .

٤- أخرجه الخطيب (ص ١١٤ ، ج ٤) والترمذي (ص ٢٧٨ ، ج ٣) وأبو داود (ص ٤٠٧ ، ج ٤) وأحمد (ص ٣٣٤-٣٠٣ ، ج ٢) والحاكم (ص ١٧١ ، ج ٤) وعبد بن حميد (المنتخب ص ١٨٤ ق) والبيهقي والطيالسي والقضاعي كما في المقاصد (ص ٢٧٨) .

المؤمل^(١) قال نا بسطام بن جعفر قال نا ابراهيم بن أبي يحيى عن صفون بن سليم عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال : الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالط .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الاول فقال ابن حبان : موسى^(٣) بن وردان يروى المناكير عن المشاهير . وأما الثاني فان ابراهيم بن أبي يحيى^(٤) قد كذبه مالك ويحيى بن معين وغيرهما .^(٥)

١- الزيادة من المجروحين .

٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٠٧ ، ج ١) والحاكم (ص ١٧١ ، ج ٤) والدارقطني في العلل (ص ٦٨ ، ج ٣ ق) .

٣- قلت وثقه أبو داود والعجلي وقال أبو حاتم ويعقوب بن سفيان والدارقطني والبزار : لا بأس به كما في التهذيب (ص ٣٧٦ ، ج ١٠) وقال في التقريب (ص ٥١٦) : صدوق ربما وهم . وقد حسن هذا الحديث الترمذي وتبعه السيوطي في الجامع الصغير وقال الحاكم : صحيح إن شاء الله . ووافقه الذهبي والعراق . وقال النووي في رياضته : اسناده صحيح كما في فيض القهيسر (ص ٥٢ ، ج ٤) وقال السخاوي : أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، ثم تعقبه . وتبعه الشوكاني في الفوائد (ص ٢٦٠) قلت : لكنه لم أجده في الموضوعات والله أعلم .

٤- هو ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني أحد العلماء الضعفاء . وقد روى الحاكم هذا الحديث باسناده عن ابراهيم بن محمد الانصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة ، وقال الحاكم : صحيح إن شاء الله ، ووافقه الذهبي لكن فيه صدقة ابن عبد الله وهو ضعيف كما في التقريب (ص ٢٣٤) ، وضعفه البخاري واحمد وابو زرعة والنسائي وقال مسلم : منكر الحديث . وقال الدارقطني : متروك كما في التهذيب (ص ٤١٦ ، ج ٤) واما ابراهيم بن محمد الانصاري فروى المناكير كما في الميزان .

٥- قلت : تابعه الاعمش كما ذكره الدارقطني لكن قال : وخالفهما ابراهيم بن طهمان من رواية الحكم بن عبد الله أبي مطيع عنه فرواه عن صفوان بن سليم عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو معروف ، من رواية موسى بن وردان عن أبي هريرة انتهى .

حديث في المصافحة

١٢٠٨- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا خليفة بن خياط قال نا درست بن زياد قال حدثنا مطر الوراق عن قتادة عن أنس^(١) بن مالك عن النبي ﷺ قال : ما من مسلمين يلتقيان فيصافح كل واحد منهما صاحبه ويصليا على النبي ﷺ إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : درست بن زياد لا شيء . قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بروايته . قال وهو درست بن حمزة قال الدارقطني : بل هما اثنان وهذا الحديث عن درست بن حمزة وكان ضعيفا لا أعلم روى عنه غير خليفة وتفرد عنه بهذا الحديث .

حديث في تأثير حسن الخلق مع الكرم

١٢٠٩- انا محمد بن ناصر قال أخبرنا أحمد بن الحسين بن قريش وأنبأنا أحمد بن عبيد الله بن كاوش قالا انا أبو طالب العشاري قال أخبرنا ابن شاهين قال نا عبد الله بن سليمان قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان قال حدثنا سعد بن الصلت قال نا هارون بن الجهم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن^(١) أبي طالب قال أتى رسول الله ﷺ بسبعة من الاسارى فامر عليا أن يضرب اعناقهم قال فهبط جبريل فقال : يا محمد اضرب اعناق هؤلاء الستة ولا تضرب عنق هذا قال يا جبريل لم ؟ قال : لأنه كان حسن الخلق سمح الكف مطعما للطعام ، قال يا جبريل : أشى عنك أو عن ربك ؟ قال : ربي امرنى بذلك .

١- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٩٣ ، ج ١) وابن السنى (ص ٥٤) وأورده الذهبى (ص ٢٦ ، ج ٢) وأخرجه أحمد والبزار وأبو يعلى وغير ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال الهيثمى في الزوائد (ص ٣٦ ، ج ٨) : رجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان ولم يضعفه احد .
٢- ذكره المتقى في كنز (المنتخب ص ١٣٤ ، ج ١) من العلل لابن الجوزى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وسعد وهارون مجهولان :

حديث في الوفاء بالوعيد

١٢١٠- أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أبو يعلى قال نا ابراهيم بن محمد بن عرعة قال نا معاذ بن هاني قال حدثنا ابراهيم بن طهمان قال نا بديل بن ميسرة عن عبدالكريم بن أبي المخارق عن عبد الله^(١) بن شقيق^(٢) عن عبد الله بن أبي الحمساء^(٣) قال : بايعت رسول الله ﷺ قبل أن يبعث ببيع فبقي له على شيء فوعده أن آتبه مكانك ذلك فنسيته [أن آتبه] يومه ذلك ومن الغد فأتيته اليوم الثالث فوجدته في مكانه ذلك ، فقال لي : يافتي لقد شقت على انا ها هنا منذ ثلاثة أيام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وأن أيوب السخيتاني رمى عبدالكريم بالكذب . وقال أحمد : ليس هو بشيء وقد ضربت على حديثه هو شبه المتروك . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال السعدى : غير ثقة . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : لا يحتج به . قال وقد روى الناس هذا الخبر عن بديل

١- وقع في الاصابة : عبدالكريم بن عبد الله بن سفيان . محرف . وأما عبدالكريم بن عبد الله فهو أيضاً في نسخة أبي داود كما في العون .

٢- وهكذا في المجروحين ولكن في السنن وغيره : عبد الله بن شقيق عن أبيه عن عبد الله وقد وقع الخلاف على أنه روى عن أبيه أم لا وقال البزار : إن شقيقاً والد عبد الله جاهلي لا أعلم له اسماً كما في التهذيب (ص ١٩٣ ، ج ٥) وقال الحافظ في التقريب : شقيق العقيلي جاء في رواية موهومة والصواب عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن أبي الحمساء انتهى . لكن رجح المنذرى عبدالكريم عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عن عبد الله والله أعلم .

٣- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٥ ، ج ٢) وأبو داود (ص ٤٥٦ ، ج ٤) والبزار وذكره الجزري في اسد الغابة (ص ١٣٤ ، ج ٣) وابن سعد (ص ٥٩ ، ج ٧) والحافظ في الاصابة (ص ٥٨ ، ج ٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (ص ٣٤٨ ، ج ١) .

عن عبدالله بن شقيق واسقطوا عبدالكريم من الاسناد لكيلا يعرف . وقال المؤلف
قلت : ما فعل هذا من فيه دين .

حديث في الرد على العاطس^(١)

١٢١١- أنبأنا محمد بن ناصر قال أخبرنا محمد بن الحسن الباقلاني قال نا
أبوبكر البرقاني قال نا السدارقطني قال : روى ابن عجلان^(٢) عن المقبري عن
أبي هريرة^(٣) عن النبي ﷺ قال : إذا عطس المسلم فشمته ثلاثا فإن عاد في الرابعة
فدعه فإنه مزكوم .

قال المؤلف : ووقفه^(٤) الثوري عن ابن عجلان عن المقبري ، والموقوف

اشبه .^(٥)

حديث في إزالة الشين من وجه الأخ المسلم

١٢١٢- أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبوبكر البيهقي قال نا أبو عبدالله الحاكم
قال أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان قال حدثنا أبو حاتم الرازي قال حدثنا عصمة
ابن الفضل قال نا ناهر بن عمار قال نا يحيى بن العلاء قال نا يحيى بن سعيد عن

.....

٢- ص : ابن جريج .

١- ص : العاطر .

٣- أخرجه ابن السنن (ص ٦٩) وأبو داود (ص ٤٦٧ ، ج ٤) عن الأيثر عن ابن عجلان
عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه لا أعلم إلا أنه رفع الحديث إلى رسول
الله صلى عليه وسلم أنه قال ، قال أبو داود : ورواه أبو نعيم عن موسى بن قيس
عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٤- ص : واقف .

٥- ورواه يحيى أيضاً موقوفا عند أبي داود ، وعبدالعزیز الدراوردي عند ابن أبي حاتم
في العلل (ص ٢٩١ ، ج ٢) وقال : قال أبي : منهم من يرفعه ، قلت : من يرفعه
وأيها أصح ؟ فقال : قوم من الثقات يرفعونه . وقال العراقي في المعنى (ص ٢٠٠ ،
ج ٢) اسناده جيد .

سعيد بن المسيب عن أبي أيوب^(١) أنه اخذ من لحية النبي ﷺ أو من راسه شيئاً فقال : لا يصيبك سوء يا أبا أيوب .

قال المؤلف : هذا لا يصح قال أحمد : ينجي بن العلاء كذاب يضع الحديث وقال . ينجي : ليس بثقة . وقال ابن عدي : احاديثه موضوعة . وقال الدارقطني : غير ثابت .

حديث في أنه إذا ازال عنه الشين اراه اياه

١٢١٣- أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد ابن علي بن اسمعيل الأيلي قال نا عمرو بن أحمد بن السرح قال حدثنا موسى بن محمد ابن عطاء قال نا الوليد الموقري قال سمعت الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : إذا نزع أحدكم عن اخيه شيئاً فليره اياه .^(٢)

قال المؤلف : تفرد به الموقري قال ينجي وغيره : كان كذابا .

حديث في مكارم الاخلاق

١٢١٤- أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسين بن عبدالله القطان قال نا أيوب بن محمد الوزان قال نا الوليد بن الوليد الغنسي عن ثابت بن يزيد عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة^(٣) قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : مكارم الاخلاق عشرة

١- أخرجه ابن عدي وابن عساكر كما في كنز العمال (ص ٢٢٥ ، ج ١٦) وأورده الذهبي (ص ٣٩٨ ، ج ٤) .

٢- له شاهد موقوف عن عمر بلفظ : إذا اخذ أحدكم من راس اخيه شيئاً فليره اياه أخرجه الدينوري كما في الكنز (ص ١٠٢ ، ج ٩) .

٣- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٨١ ، ج ٣) والبيهقي في شعب الايمان والحكيم الترمذي (ص ٢٢٩) كما في الجامع الصغير (ص ١٥٥ ، ج ٢) والحاكم كما في اللسان (ص ٨٠ ، ج ٢) .

تكون في الرجل ولا تكون في ابنه ، وتكون في الابن ولا تكون في ابيه ، وتكون في العبد ولا تكون في سيده ، يقسمها الله لمن أراد به السعادة : صدق الحديث ، وصدق الناس ، واعطاء السائل ، والمكافاة بالصنائع ، وحفظ الامانة ، وصلة الرحم ، [والتزعم] ^(١) للجار [والتزعم للصاحب] ^(٢) واقراء ^(٣) الضيف ، ورأسهن الحياء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولعله من كلام بعض السلف ، وفي اسناده ثابت ^(٤) بن يزيد قال حفص بن عياش : لم يكن بشيء . وقال يحيى : ضعيف . قال الدارقطني : والوليد بن الوليد منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

حديث في مداراة الناس

١٢١٥- انا عبد الوهاب بن المبارك الحافظ قال أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد قال أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران قال انا أبو علي الحسين بن صفوان قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني الفضل بن جعفر قال نا المسيب ابن واضح . وأخبرناه عاليا محمد بن عمر الارموي قال أخبرنا عبد الصمد بن المامون قال أخبرنا الدارقطني قال نا أبو بكر محمد بن مزيد بن أبي الازهر قال نا الحسين ^(٥) بن عبد الرحمن الاحتياطي قال نا يوسف بن اسباط عن سفيان الثوري

١- الزيادة من ابن حبان والحكيم الترمذي .

٢- الزيادة من الحكيم الترمذي وسقط من ابن حبان أيضاً .

٣- ص : قري .

٤- وقال الحاكم : ثابت بن يزيد مجهول وينبغي أن يكون العمل فيه عليه . قال

البيهقي : وروى من وجه أخرى عن عائشة رضي الله عنها موقوفا وهو أشبه انتهى

من اللسان (ص ٨٠ ، ج ٢) .

٥- كذا في ص . ويسميه بعض الرواة الحسن أيضاً .

عن محمد بن المنكدر عن جابر^(١) بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : مداراة الناس صدقة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما يعرف بالمسيب ابن الواضح وهو في مقام مجهول . وقد رواه عن يوسف قال أبو حاتم الرازي : كان يوسف يغلط كثيرا^(٢) . وقال ابن عدى : وما يرويه غير يوسف وقد سرقه جماعة من المسيب فرووه عن يوسف منهم الحسن^(٣) بن عبدالرحمن الاحتياطي قال ابن عدى : يسرق الحديث [ولا يشبه حديث] أهل الصدق . وقد رواه خالد ابن عمرو الحمصي عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر . قال جعفر الفريابي : كان خالد يكذب . وقد روى عن مهدي بن جعفر عن ابن عيينة . ومهدي يروى عن الثقات ما لا يتابعه عليه أحد ، وقد روى من حديث المقدم بن معدى كرب^(٤) عن أبيه ، قال إبراهيم الحربي : وهو حديث كذب .

وقال المؤلف : وقد روى علي بن زيد عن ابن المسيب عن

.....

١- ص : جابر بن عبدالله . أخرجه ابن حبان في صحيحه (ص ٤٢٣ ، ج ١) وهو في الموارد (ص ٥٠٧) . وروضة العقلاء (ص ٧٣) وابن السني (ص ٨٧) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٨٥ ، ج ٢) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٤٦ ، ج ٨) وفي أخبار أصبهان (ص ٩ ، ج ٢) وراجع لتخريجه المقاصد (ص ٢٢٣-٣٧٧) وأخرجه أحمد والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر كما في الزوائد (ص ١٧ ، ج ١) والجامع الصغير (ص ١٥٤ ، ج ٢) ويوسف متروك .

٢- وقال في العلل : دفن كتبه . وصححه ابن حبان كما في المقاصد وتبعه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٥٤ ، ج ٢) وقال الحافظ : أخرجه ابن أبي عاصم في آداب الحكماء بسند أحسن منه كما في فيض القدير (ص ٥١٩ ، ج ٥) .

٣- كما في ص . ويسميه بعض الرواة الحسين أيضا .

٤- أخرجه تمام الرازي في فوائده (ص ١٤٠ ، ق) بإسناده عن بقية عن بحر ابن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدى كرب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولعل ما في العلل : عن أبيه ، وهو من الكاتب والله أعلم .

أبي هريرة^(١) عن رسول الله ﷺ أنه قال : رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس . وقال أحمد ويحيى : علي بن زيد ليس بشيء . قال الدارقطني : وقد روه عن سعيد عن النبي ﷺ مرسلًا ، وهو أصح . قال ابن عدي : رواه عمرو الحنفي عن عطاء بن السائب وهو متن منكر .

١٢١٦- حديث آخر في معنى ذلك : أنبأنا إسماعيل قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا أبو أحمد ابن عدي قال حدثنا ميمون بن مسلمة قال نا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي قال نا أبو داود النخعي عن حطان بن خفاف عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس . قال المؤلف : وهذا لا يصح وأبو داود كان يضع الحديث باجماع المحدثين . وقد رواه هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب^(٢) عن رسول الله ﷺ مرسلًا . وعلى بن زيد مجروح على ما تقدم .

حديث في مداراة جار السوء

١٢١٧- أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي الخطيب قال أخبرني أحمد بن علي التوزي قال حدثنا أبو منصور عبد الله بن محمد بن بلال الدقاق قال نا الباغندي قال نا محمد بن هاشم البعلبكي قال نا بقية بن الوليد قال نا عيسى بن إبراهيم عن الأسود بن شيبان قال سمعت أبا العلاء يزيد بن عبد الله يحدث عن مطرف أنه سمع أبا ذر^(٣) يقول : إن رسول الله ﷺ قال : إن الله يحب الرجل له الجار السوء يوذيه فيصبر على أذاه ويحتسبه حتى يكفيه الله بحياة أو بموت .

.....

- ١- أخرجه البيهقي في الشعب والعسكري والقضاعي كما في المقاصد (ص ٢٢٢) والجامع الصغير (ص ٢٠ ، ج ٢) .
- ٢- أخرجه البيهقي في الشعب وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج والخطيب في التاريخ (ص ١٢٥ ، ج ١٤) كما في الجامع الصغير (ص ٢٠ ، ج ٢) .
- ٣- أخرجه الخطيب (ص ١٣٣ ، ج ١٠) وابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٧٤ ، ج ١) .

قال المؤلف : وهذا لا يصح^(١) قال يحيى : عيسى بن ابراهيم ليس بشيء :
وبقية كان مدلسا سمع من المتروكين والمجهولين ويدلس .

حديث في الرحمة للخلق

١٢١٨- انا القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال انا أحمد بن أبي جعفر قال انا الحسين بن محمد السيوطي قال نا محمد بن اسماعيل الرازي قال نا أبو حاتم محمد بن ادريس قال نا أبو نعيم قال نا الاعمش عن حميد عن أنس^(٢) أن النبي ﷺ قال : ما تزعجت الرحمة إلا من شقي .

قال الخطيب : هذا حديث بهذا الاسناد باطل لا أعلم جاء به إلا محمد بن اسماعيل وكان غير ثقة . وقال المؤلف قلت : قد روى لنا باسناد صالح من حديث أبي هريرة^(٣) قد ذكرته في شرح الشهاب .

حديث في هيبة العرض للخلق

١٢١٩- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا بشرى بن عبدالله قال انا أبوبكر عبدالعزيز بن جعفر الفقيه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سليمان قال نا الربيع بن ثعلب قال نا الفرغ بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء^(٤) قال : قال النبي ﷺ : إن ناقدت الناس ناقذك ، وإن تركتهم لم يتركوك ، وإن هربت منهم ادركوك ، قال قلت : فما اصنع ؟ قال : هب عرضك اليوم فقرك .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وغلط من رفعه ،

.....+

١- رمز السيوطي لتصحيحه لكن تعقبه المناوي في الفيض (ص ٢٩٢ ، ج ٢) قال ابن الجوزي : لا يصح .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٥٢ ، ج ٢) .

٣- أخرجه الخطيب أيضاً (ص ١٧١ ، ج ٦) .

٤- أخرجه الخطيب (ص ١٩٩ ، ج ٧) .

وإنما هو كلام أبي الدرداء قال ابن حبان : كان الفرغ بن فضالة يقلب الاسانيد ويلزق المتن الواهية بالاسانيد الصحيحة لا يحل الاحتجاج به .

حديث في الصفح

١٢٢٠- أنبأنا محمد بن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال نا عبد الصمد بن علي قال نا ابراهيم بن أحمد بن مردان قال أنا محمد^(١) بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا يحيى بن سلام قال نا الثوري عن زبيد اليامي عن ابن سلمة وهو عمرو عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مسلمين إلا وبينهما ستر من الله فإذا قال أحدهما لصاحبه كافر فقد وقع الكفر على أحدهما ، وإن قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر هتك ستر الله عز وجل^(٢) .

قال الدارقطني : المرفوع وهم ، وقد روى موقوفا وهو الصواب .

حديث في فضل الحلیم^(٣)

١٢٢١- أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا محمد ابن علي بن يعقوب قال أنا محمد بن عبيد الله بن محمد قال أنا أبو عبد الله محمد بن سعيد البزوري قال نا عباس بن محمد قال نا قبيصة قال حدثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن^(٤) مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحلیم رشید^(٥) في الدنيا رشید في الآخرة كاد الحلیم يكون نبيا .

١- ص : محمد بن عبد الصمد بن علي قال نا ابراهيم بن احمد بن مردان قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

٢- ورواه الطبراني والبزار باختصار وفيه يزيد بن ابي زياد وحديثه حسن وفيه خلاف ، وبسقية رجال البزار ثقات كما في الزوائد (ص ٧٣ ، ج ٨) قلت بل هو ضعيف كما في التقريب .

٣- ص : الحكم . ٤- أخرجه الخطيب (ص ٣١١ ، ج ٥) .

٥- وفي الجامع الصغير (ص ١٥١ ، ج ١) سيد . بدل رشيد . لكن قال المناوي في الفيض (ص ٤١٧ ، ج ٣) الذي وقفت عليه في اصول صحيحة قديمة من تاريخ الخطيب رشيد بدل سيد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ويزيد الرقاشي متروك . قال شعبة : لأن ازني أحب إلى من أن أحدث عنه . والربيع بن صبيح قد ضعفه النسائي وابن معين .

حديث في الحدة

١٢٢٢- انا محمد بن عبد الملك قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا أبو يعلى قال نا سلام الطويل عن الفضل بن عطية عن عطاء عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : الحدة تعترى خيار امتي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه آفات سلام الطويل قال النسائي والدارقطني : متروك . وقال ابن عدى : البلاء في هذا الحديث من الفضل لا من سلام .

حديث في الحب في الله والبغض في الله

١٢٢٣- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال انا عبدالعزيز بن علي الوراق قال حدثنا محمد بن أحمد المفيد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الكتاني قال حدثنا سور بن عبد الله العنبري قال نا أبي عن أبي عوانة^(٢) عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي ذر^(٣) قال : قلنا يا رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال : الحب في الله والبغض في الله عز وجل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ويزيد ليس بشيء . قال ابن المبارك : إرم به . وقال الثوري : سوار ليس بشيء .

١- رواه ابن عدى والطبراني في الكبير وأبو يعلى كما في فض القدير (ص ٤١٠ ، ج ٣) ورواه الخطيب (ص ٧٣ ، ج ١٤) بإسناده عن محمد بن الفضل عن أبيه عن عطاء به بلفظ : لن تعترى الحدة احدا من امتي الاخير .

٢- ص : أبي عن عوانة .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٣٩١ ، ج ٦) في ترجمة اسحاق بن ابراهيم .

حديث في ترك السؤال عن المحبوب

١٢٢٤- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرايسي قال نا غالب بن وزير قال نا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل^(١) قال : قال رسول الله ﷺ إذا أحببت رجلاً فلا تماره ، ولا تجاره ، ولا تشاره ، ولا تسأل عنه ، فعسى أن توافق له عدوا^(٢) فيخبرك بما ليس فيه ، فيفرق [ما] بينك وبينه .^(٣)

حديث في التوسط في الحب والبغض

١٢٢٥- أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أنا أبو الحسن عبد الودود بن عبد المتكبر بن هارون الهاشمي قال نا محمد بن عبد الله الشافعي قال نا محمد بن محمد المطرز قال حدثنا علي بن زكريا التمار قال حدثنا شبان قال نا الحسن بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : أحبب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما .

١- أخرجه العقيلي في ترجمة غالب وابو نعيم في الحلية (ص ١٣٦ ، ج ٥) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٥ ، ج ١) .

٢- ص : عبدوا .

٣- سقط الكلام على هذا الحديث من النسخ . قال ابو نعيم : غريب من حديث جبير ابن نفير عن معاذ ، متصلاً ، وارسله غير ابن وهب عن معاوية . قلت : ومعاوية بن صالح ذكره المؤلف رحمه الله في الضعفاء وقال : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه . وقال الرازي لا يحتج به . وقال الازدي : ضعيف انتهى . وقال في التقريب (ص ٤٩٩) : صدوق له اوهام بل فيه غالب بن وزير قال العقيلي حديثه منكر لا اصل له ولم يأت به عن ابن وهب غيره ولا نعرف إلا به ، وقال : هذا روى من كلام الحسن البصري .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٤٢٨ ، ج ١١) وتمام في نوائده (ص ٢٤٣ ، ق) وراجع كشف الخفاء (ص ٥٣ ، ج ١) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١) عن رسول الله ﷺ قال أحمد : لا يكتب حديث الحسن بن دينار^(٢) . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك . وقال ابن حبان : حدث بالموضوعات عن الاثبات ، وقد رواه الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن حميد عن علي^(٣) رضي الله عنه ، والحسن متروك وسرقه أبو الصلت الهروي فرواه بإسناد آخر عن ابن عمر^(٤) وابن الصلت كذاب . قال الدارقطني : وقد روى عن حديث علي عليه السلام من طرق لا يثبت والصحيح أنه عن علي^(٥) موقوف .

١- وقال الصغاني : موضوع كما في الفوائد المجموعة .

٢- قلت : وتابعه أيوب عند الترمذي (ص ١٤٤ ، ج ٣) وتما في فوائده (ص ٢٤٣ ، ق) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٥١ ، ج ١) وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا تعرفه بهذا الاسناد إلا من هذا الوجه ، وأعله ابن حبان بسويد وقال : يضع المتن الواهية على الاسانيد الصحيحة ، وقد ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته (ص ٢٥٣ ، ج ٢) وقال : إنما هذا من قول علي ، قلت : وثقه النسائي وابن معين وقال العجلي : ثقة ثبت وكان رجلاً صالحاً متعبداً كما في التهذيب (ص ٢٧٧ ، ج ٤) وأما ابن حبان فاسرف واجترأ كما في الميزان ، وقال في التقريب : افحش ابن حبان القول فيه ولم يأت بدليل انتهى وقد استدرك الحافظ العراقي في المغني (ص ١٨٣ ، ج ٢) على الترمذي دعواه غرابة وضعفه فقال قلت : رجاله رجال مسلم لكن الراوى تردد في رفعه انتهى ، ورمز السيوطي لحسنه كما في فيض القدير (ص ١٧٧ ، ج ١) .

٣- اشار إليه الترمذي .

٤- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٥٢ ، ج ٢) بإسناده عن أبي الصلت عن عباد عن جميل بن مرة [لعله ابن زيد] عن ابن عمر ، ورواه تمام الرازي (ص ٢٤٣ ، ق) والطبراني أيضاً كما في الزوائد (ص ٨٨ ، ج ٨) والجامع الصغير وقال الهيثمي : فيه جميل بن زيد وهو ضعيف .

• وهو قول الترمذي في جامعه وابن حبان في المجروحين والبيهقي كما في الفيض وقول علي أخرجه البخاري في الادب (ص ١٩١) والبيهقي في الشعب ومسدد وابن جرير كما في الكنز (ص ١٠٣ ، ج ٩) والجامع الصغير (ص ١٠ ، ج ١) .

حديث في معانقة الاخوان عند اللقاء

١٢٢٦- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال أخبرنا أبو جعفر العقيلي قال نا جدى قال نا قيس بن حفص الدارمي قال نا سليمان بن الربيع قال نا عمر بن حفص بن محبر عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن أبي سفيان الهذلي عن تميم الداري^(١) قال سألت رسول الله ﷺ عن المعانقة فقال : تحية الامم وخالص ودهم [أن يسجد هذا لهذا] وأن أول من عانق خليل الله ابراهيم خرج «يرتاد لما شيته»^(٢) في بعض جبال بيت المقدس فسمع مقدسا يقدر الله .

قال المؤلف : وذكر حديثا طويلا كذا ذكره العقيلي . وقال : عمر بن حفص روى عن سليمان بن الربيع وهما مجهولان وقد تابعه من هو نحوه أو دونه ، قال : وليس لهذا الحديث رواية من طرق ثبت .

١٢٢٧- وقد أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا الحسين بن عبد الجبار قال أخبرنا أبوبكر المخياط وأبو الحسن الملقى قالنا أخبرنا أبو عبد الله بن دوست قال أنا الحسين بن صفوان قال نا أبوبكر القرشي قال حدثنا سريج بن يونس قال حدثنا سلمة بن صالح قال نا الربيع بن سليمان عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن أبي سفيان عن تميم الداري^(٣) قال سئل رسول الله ﷺ عن معانقة الرجل الرجل إذا هو لقيه قال : كانت تحية الامم وخالص ودهم [أن يسجد هذا لهذا] فان أول من عانق ابراهيم صلوات الله عليه .

قال المؤلف : وهذا لا يثبت أيضاً وهو من تخليط سامية بن صالح قال

١- أخرجه العقيلي في ترجمة عمر بن حفص وأورده الذهبي (ص ١٨٩ ، ج ٣) وقد ذكره المؤلف بإسناد آخر في كتاب المبتدأ في ذكر ابراهيم عليه السلام وسبق الكلام عليه .
٢- ص : رتاه شيبة .

٣- أخرجه ابن حبان المجروحين (ص ٣٣٨ ، ج ١) بإسناده عن سلمة بن صالح عن عثمان بن عطاء عن ابيه . وليس فيه واسطة الربيع بن سليمان والله أعلم .

يحيى : ليس بشيء . وقال أبو داود والنسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا تعجبا .

حديث في اجتماع المتحابين يوم القيامة

١٢٢٨- أنبأنا محمد بن ناصر عن أبي طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني قال أنبأنا أبو نعيم الحافظ عن جعفر بن محمد الخلدي قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش قال نا أبو غالب ابن عمرو قال نا جدي معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : قال يعقوب إنما أشكو بثي وحزني إلى الله فأوحى الله إليه يا يعقوب أتشكوني إلى خلقي ؟ فجعل يعقوب على نفسه أن لا يذكر يوسف ، فبينما هو ساجد في صلاته سمع صائحا يصيح يا يوسف ، فانه في سجوده ، فأوحى الله تعالى إليه : يا يعقوب قد علمت تحب ابنك فوعزني وجلالي لأجمعن بينك وبين حبيبك ولأجمعن بين كل حبيب وحبيبه أما في الدنيا وأما في الآخرة .

قال أبو بكر الخطيب : هذا حديث باطل لا تحفظ بوجه من الوجوه عن رسول الله ﷺ قال ، وقد روى محمد بن عبد الله بن أخي ميمى عن جعفر بن محمد الخلدي عن النقاش^(١) بالاسناد الذى ذكرمتنا غير هذا ثم اتبعه عن جعفر تفسير هذا الكلام بطوله من غير أن يجعل له إسنادا .

حديث في افتراق المتعاشرين على التمازح

١٢٢٩- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال نا العتيق قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن علي قال نا يزيد بن هارون قال نا عيسى بن ميمون عن القاسم عن عائشة^(٢) قالت قال رسول الله ﷺ : كفى [بها] نعمة ، إذا تجالس الرجال أو تخالطا أو تصاحبا أو تجاوزا أو تشاركا ، أن يتفرقا وكل واحد منهما يقول لصاحبه جزاك الله خيرا .

١- قلت : والنقاش متهم بوضع الحديث .

٢- أخرجه العقيلي في ترجمة عيسى وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢٦ ، ج ٣) .

١٢٣٠- أخبرنا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال حدثنا عمر بن سنان قال نا هشام بن عبد الملك قال نا يحيى بن سعيد قال نا عيسى بن ميمون فذكر نحوه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت عن رسول الله ﷺ وعيسى بن ميمون غير ثقة قال عبدالرحمن^(١) بن مهدي : استعديت عليه لأجل ما يروى عن القاسم عن عائشة فقال : لا اعود . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال الفلاس والنسائي : متروك الحديث . وقال العقيلي : ولا يعرف هذا الحديث إلا به .

حديث فى الاغباب بالزيارة

فيه عن على وأبى ذر وعبدالله بن عمرو وأبى هريرة وحبيب بن مسلمة وعائشة .
١٢٣١- فأما حديث على رضى الله عنه : فانا على بن عبيدالله وأحمد بن الحسن بن البناء وعبدالرحمن^(٢) بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن على قال : قال رسول الله ﷺ : زر غبا تزدد حبا .

١٢٣٢- وأما حديث أبى ذر : فأنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال انا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا يحيى بن زكريا الدقاق قال حدثنا عبدالله بن المثنى العبدى قال نا عوبد [بن أبى عمران عن ابيه عن عبدالله بن الصامت عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ^(٣) : زر غبا تزدد حبا .

.....

١- ص : ابن عبدالرحمن بن مهدي .

٢- كذا فى الاصل . وسقط من الاسناد من عبدالرحمن إلى النعمان .

٣- سقط هذا من ص أيضاً . ورواه العقيلي فى ترجمة عوبد وعنه الذهبى (ص ٤٠٣ ، ج ٣) وأخرجه الطبرانى والبزار كما فى الجامع الصغير (ص ٢٦ ، ج ٢) والزوائد (ص ١٧٥ ، ج ٨) وابن عساكر كما فى الكنز (ص ١٠٩ ، ج ٩) .

١٢٣٣- وأما حديث عبدالله بن عمرو فله طريقان الطريق الأول : أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا عبدالله بن يحيى السكري قال حدثنا شاكر بن عبدالله المصيصي قال نا أبو سعيد الحسن بن علي الفقيه قال نا أحمد بن عيسى قال نا ضمام بن اسماعيل عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو^(١) قال كنا نسمع في الجاهلية الجهلاء زرغبا تزددحبا حتى سمعتها من رسول الله ﷺ .

١٢٣٤- الطريق الثاني : أخبرنا علي بن عبدالله وأحمد بن الحسن بن البناء وعبدالرحمن بن محمد قالوا أنا عبدالصمد بن المأمون قال أخبرنا علي بن عمر ابن محمد الحرابي قال نا الباغندي محمد بن محمد قال نا سويد بن سعيد عن ضمام بن اسماعيل عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : زرغبا تزددحبا .

١٢٣٥- وأما حديث أبي هريرة فله أربعة طرق الطريق الأول : أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أنا ابن بكران قال نا أحمد بن محمد العتيقي قال أخبرنا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا أبو نعيم قال نا طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء عن أبي هريرة^(٣) قال : قال لي رسول الله ﷺ : زرغبا تزددحبا .

..... ٦

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٠٠ ، ج ٩) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٢٢٩-٣٠٦ ، ج ٢) والطبراني في الأوسط كما ذكر السيوطي ، وابن نجار كما في الكنز (ص ١٠٦ ، ج ٩) .

٢- أخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ١٧٥ ، ج ٨) وأورده الذهبي (ص ٧٢٩ ، ج ٢) وقال الهيثمي : اسناده جيد . وأشار الذهبي أيضاً إلى تحسينه .

٣- أخرجه العقيلي في ترجمة طلحة وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٢ ، ج ٣) وفي اخبار اصبهان (ص ١٨٥ ، ج ٢) والبزار كما في الزوائد (ص ١٢٨ ، ج ٨) والعسكري في الامثال والعارث بن أبي اسامة في مسنده كما في المقاصد الحسنة (ص ٢٣٢) وكشف الخفاء (ص ٤٣٨ ، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٤١ ، ج ٢ ، ص ٥٣٩ ، ج ٢) .

١٢٣٦- الطريق الثاني : انا القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرني
الازهرى قال نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال نا محمد بن مخلد قال نا إبراهيم بن
الحسين بن أبي العلاء قال حدثنا محمد بن خليل قال أخبرنا عيسى بن يونس عن
الاوزاعي عن عطاء عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : زرغباً تزدد حباً .
١٢٣٧- الطريق الثالث : أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال أخبرنا إسماعيل بن
مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدي قال نا محمد بن
الحسين الطبري قال حدثنا يوسف بن أحمد الصنعاني قال انا عبد الله بن مطاع قال نا
عبد الملك الزماري عن زهير الخراساني عن إسماعيل بن وردان عن أبي هريرة
قال نخرج رسول الله ﷺ من بيت عائشة رضى الله عنها فتبعته ثم خرج من بيت
أم سلمة فتبعته فالتفت إلى فقال يا أبا هريرة : زرغباً تزدد حباً .

١٢٣٨- الطريق الرابع : أخبرنا علي بن عبيد الله وأحمد بن الحسن بن البناء
وعبد الرحمن بن محمد قالوا انا ابن المأمون قال أخبرنا علي بن عمر بن محمد
الحربى قال نا الباغندي قال نا سويد بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر عن
طلحة عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : زرغباً تزدد حباً .

١٢٣٩- وأما حديث حبيب بن مسلمة : أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال أخبرنا
ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا علي بن إبراهيم بن الهيثم قال نا
أزهر بن زفر^(٢) قال حدثنا محمد بن مخلد الرعيني قال حدثنا سليمان بن أبي كريمة
عن مكحول عن قذعة^(٣) بن يحيى عن حبيب بن مسلمة^(٤) أن رسول الله ﷺ قال :
زرغباً تزدد حباً .

- ١- أخرجه الخطيب (ص ٥٧ ، ج ٦) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٢ ، ج ٢) .
٢- ص : فر . والصواب ما أثبتناه وهو من مشائخ الطبراني .
٣- ص : مكحول عذريه .

- ٤- أخرجه الطبراني في الكبير (رقم ٣٥٣٥) والصغير (ص ١٠٧ ، ج ١) ومسنده
الشاميين (ص ٦٧٥ ق) والأوسط والحاكم (ص ٣٤٧ ، ج ٣) وذكره السيوطي في
الجامع الصغير (ص ٢٦ ، ج ٤) والهيثمي في الزوائد (ص ١٧٥ ، ج ٨) .

١٢٤٠- وأما حديث عائشة : أخبرنا القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن حفص قال نا أبو محمد عبدالله بن وهبان قال نا أبو عقيل الجمال قال حدثنا جعفر بن عوف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(١) رضى الله عنها أن النبي ﷺ قال : زر غبا تزد حباً .

قال المؤلف : هذه الأحاديث ليس فيها ما يثبت^(٢) عن رسول الله ﷺ أما حديث علي عليه السلام فقال أحمد : عبدالرحمن بن اسحاق ليس بشيء . وقال يحيى : متروك . قال النسائي : وسويد ليس بثقة . وقال ابن حبان : يأتي بالمعضلات عن الثقات تجب مجانبته ما روى . وأما حديث أبي ذر فقال يحيى بن معين : عويد ليس بشيء^(٣) . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال العقيلي : ولا يتابع عويد على هذا الحديث .

وأما حديث عبدالله بن عمرو ففى طريقه الأول أحمد بن عيسى قال يحيى بن معين : اشهد بالله أن أحمد بن عيسى كذاب . وفى طريقه الثانى سويد وقد خرجناه . وأما حديث أبي هريرة ففى طريقه الأول طلحة^(٤) بن عمرو قال أحمد بن حنبل :

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ١٨٢ ، ج ١٠) .

٢- قال الصغاني : موضوع . كما فى الفوائد المجموعة (ص ٢٦٠) وقال البزار : لا نعلم فى زر غبا تزد حباً حديثاً صحيحاً كما فى الزوائد (ص ١٢٨-١٧٥ ، ج ٨) وقال ابن حبان فى روضة العقلاء (ص ١٢٢) : لا يصح من جهة النقل . وافرد أبو نعيم طريقه ثم الحافظ فى «الانارة بطرق غب الزيارة» وبمجموعها يتقوى الحديث وإن قال البزار : أنه ليس فيه حديث صحيح فهو لا ينافى ما قلنا انتهى من المقاصد (ص ٢٣٣) وقال المناوى فى الفيض (ص ٦٣ ، ج ٤) لم اقف على طريق صحيح كما قال البزار بل له اسانيد حسنة عند الطبرانى وغيره انتهى .

٣- ص : يدلس بشيء .

٤- قال البيهقي وقد روى هذا الحديث باسانيد هذا امثلها كما فى المقاصد (ص ٢٣٢) قال الذهبى فى الميزان (ص ٣٤١ ، ج ٢) : تابعه يحيى بن أبى سليمان المكي وهو

لا شيء ، متروك الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء . وفي طريقه الثانى محمد بن
 خليل قال ابن عدى : وهو يضع الحديث . وفي طريقه الثالث زهير الخراسانى
 وقد ضعفه يحيى وفيه الزمارى قال أبو زرعة : هو منكر الحديث . وفي طريقه
 الرابع سويد وطلحة بن عمرو وقد خرجناهما ، وأما حديث حبيب فقيه سليمان بن
 أبى كريمة قال ابن عدى : له احاديث مناكير . قال : والرعى يحدث
 بالباطيل . قال العقيلي : هذا حديث إنما يعرف بطلحة وقد تابعه قوم نحوه
 فى الضعف ، وإنما يروى هذا عن عطاء بن عمير من قوله ، انا عبد الوهاب بن
 المبارك قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا أبو بكر محمد بن الخياط وأبو
 الحسن على بن أحمد الملقب قالانا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن دوست
 قال نا أبو على ابن صفوان قال نا أبو بكر بن أبى الدنيا قال حدثني شجاع بن
 الأشرس بن ميمون قال نا حشر بن نباتة عن الكلبي أبا جناب عن عطاء قال
 انطلقت انا وابن عمرو^(١) عبيد بن عمير إلى عائشة فدخلنا عليها وبيننا حجاب
 فقالت : يا عبيد^(٢) ما يمنعك أن تزورنا ؟ قال قول الشاعر زر غبا تردد حبا .
 وأما حديث عائشة فأبو عقيل مجهول .^(٣)

.....

← دونه . قلت : هو عند الخطيب فى التاريخ (ص ١٠٨ ، ج ١٤) وموضح (ص ١٠٠ ،
 ج ٢) إلا أنه ليس بمكى بل هو مدنى وفيه لين كما فى التقريب وتابعه عثمان بن
 عبد الرحمن الجمحي أيضاً ذكره الذهبى (ص ١٤٧ ، ج ٣) وعثمان قال ابن عدى
 منكر الحديث ومن المعلوم أن ابن حبان ذكر الحديث فى ترجمة محمد بن عثمان
 القرشى (ص ٢٨٢ ، ج ٢) لكن قال الذهبى تبعاً للدارقطنى (ص ٦٤٠ ، ج ٣)
 إنما هو عثمان بن عبدالله أبو عمرو الزهرى حدث عنه عامر بن سيار ثم ذكر هذا
 الحديث . لكنه ذكر هذا فيما سبق فى ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الجمحي
 (ص ٤٧ ، ج ٣) لا فى ترجمة أبى عمرو الزهرى ومع ذلك ذكر عثمان بن عبد الرحمن
 أبو عمرو الزهرى كما فى (ص ٤٣ ، ج ٣) ولم أجد ترجمة عثمان بن عبدالله
 أبى عمرو الزهرى فى الميزان والله أعلم .

١- ص : عبدالله بن عمير . ٢- ص : عبيدالله .

٣- قلت : هو يحيى بن حبيب أبو عقيل الجمال وهو صدوق ربما وهم كما فى التقريب
 (ص ٥٤٧) .

حديث في اكل الزائر عند المزور

١٢٤١- انا القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرني أبو بكر أحمد ابن إبراهيم الساجي قال نا يوسف بن عمر القواس قال نا علي بن أحمد بن الهيثم البزار قال نا عامر بن محمد أبو نصر البصري قال حدثني أبي عن جدي قال : زار ثابت البناني ويزيد الرقاشي أنس بن مالك^(١) فلم يجداه في بيته فلما جاء أظهر لهما الغضب وقال : ألا قلتما لي حتى كنت اعد لكما ؟ ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الزائر أخاه في بيته الآكل من طعامه أرفع درجة من المطعم له .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعامر وأبو جده مجهولون .^(٢)

حديث في الألفة

١٢٤٢- روى خالد بن الواضح عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٣)

- ١- أخرجه البغدادى (ص ٢١ ، ج ٤) .
- ٢- ص : مجهولان .
- ٣- أخرجه أحمد (ص ٤٠٠ ، ج ٢) والبزار كما في الزوائد (ص ٨٧ ، ج ٨) (ص ٢٧٣ ، ج ١٠) ورواه الحاكم (ص ، ج) من جهة أبي صخر عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعا ، وقال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولا اعلم له علة ووافقه العراقي في المغنى (ص ١٥٦ ، ج ٢) اكن تعقبه الذهبي بان أبا حازم هو المدني لا الأشجعي وهو لم يلق أبا هريرة ولا لقيه أبو صخر راجع المقاصد (ص ٤٤٠) وقال الدارقطني في العلل (ص ٦٧٤ ، جزء ١ ، ج ٢) رواه خالد بن الواضح وأبو صخر عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة ، ورواه أبو همام عن ابن وهب عن أبي صخر عن أبي حازم عن أبي هريرة ولم يذكر بينهما احدا انتهى . قلت : وقد رواه هارون بن معروف عن ابن وهب عن أبي صخر عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة كما رواه أحمد وابن عدي كما في الميزان (ص ٦١٢ ، ج ١) والله أعلم ، وقد قال ابن عدي : أبو صخر عندي صالح وإنما انكر عليه هذان الحديثان المؤمن بألف ، وفي القدريّة ، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيما كما في التهذيب (ص ٤١-٤٢ ، ج ٣) والميزان (ص ٦١٢ ، ج ١) .

قال : قال رسول الله ﷺ : المؤمن يألف [ويؤلف] ولا يخير فيمن لا يألف ولا يؤلف .

قال الدارقطني : وقد روى عن سهل بن سعد^(١) وغيره والصحيح عن أبي حازم عن عون بن عبد الله عن ابن مسعود قوله^(٢) .

حديث في اكرام كريم القدر^(٣)

١٢٤٣- انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدي قال نا الحسن بن علي بن مرداس قال نا أبو ميسرة أحمد بن عبد الله الحراني قال نا محمد بن ربيعة الكلبي قال نا ابن أبي ليلى عن عطاء بن أبي رباح عن أبي خليل عن أبي قتادة^(٤) قال : قال رسول

١- أخرجه أحمد (ص ٣٣٥ ، ج ٥) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٩ ، ج ٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٩٢ ، ج ٢) والطبراني قال الهيثمي في الزوائد (ص ٨٧ ، ج ٨) فيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقيّة رجاله ثقات انتهى . قلت : وقد قال ابن حبان : منكر الحديث ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير . وذكر في ترجمته هذا الحديث وقال الحافظ في التقریب (ص ٤٩٤) : لين الحديث ومن العجائب أن الهيثمي قال أيضاً (ص ٢٧٣ ، ج ١٠) بعد ذكر هذا الحديث : أسنده جيد .

٢- رواه عون بن عبد الله عن ابن مسعود ، يرويه أبو حازم سلمة بن دينار ، واختلف عنه فرواه أسامة بن زيد عن أبي حازم عن عون بن عبد الله عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه المسعودي عن أبي حازم بهذا الاسناد موقوفاً قاله الدارقطني في العلل (ص ٣٦٨ ، جزء ١ ، ج ٢) وقال أيضاً (ص ٦٧٤) والصحيح عن ابن مسعود قوله . وقد اطل الكلام . قلت : أما حديث أسامة فرواه تمام الرازي في فوائده (ص ١٥٠) وأما حديث المسعودي فأخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٨٧ ، ج ٨-٢٧٤ ، ج ١٠) .

٣- ص : حديث في الكرام الكريم القدر .

٤- ذكره المؤلف رحمه الله في الموضوعات (ص ٩١ ، ج ٣) وتعبه العراقي والحافظ والسيوطي انظر تمام الكلام في اللآلئ (ص ٢٩٩ ، ج ٢) وفيض القدير (ص ٢٤٢ ، ج ١) والمقاصد الحسنة (ص ٣٢) وراجع لتخرجه أيضاً الكنز (ص ٨٨ ، ج ٩) والمغني (ص ٢٣٦ ، ج ١-٢٩٦ ، ج ٢) .

الله ﷺ : إذا اتاكم كريم قوم فاكرموه .

قال ابن عدى : هذا يعرف بشيخ يقال له الخليل بن مسلم الباهلي رواه عن محمد بن ربيعة ثم ظهر عند عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة فرواه عن أبيه ثم سرقه منهما أبو ميسرة هذا وكان يحدث عن الثقات بالمناكير وعن من لا يعرف ويسرق حديث الناس . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بأبي ميسرة . وقال المؤلف قلت : وقد روى الثوري عن طارق بن عبدالرحمن عن الشعبي عن جرير ، وروى عن الثوري عن طارق عن الشعبي مرسلا^(١) ، ورواه شعبة عن طارق واختلف عنه ، فرواه عنه^(٢) عبدالملك بن سعيد التماري عن الشعبي^(٣) مرسلا . ورواية^(٤) شعبة هو الصواب .

حديث في أنه لا ينتفع إلا من ينفع

١٢٤٤- أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر ابن ثابت قال أنا الحسن بن أبي بكر قال نا أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهاني قال نا اسماعيل بن اسحاق المعمرى قال نا محمد بن محمد بن عمر^(٥) الواقدي قال نا أبي عن الفضل ابن الربيع عن أبي جعفر المنصور عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تمسح يدك بثوب من لا تكسو .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت الواقدي قد كذبه أحمد بن حنبل وضعف مبارك بن فضالة .

.....

١- أخرجه أبو داؤد في مراسيله كما في المقاصد الحسنة (ص ٣٣) .

٢- ص : عن .

٣- ص : شعبة .

٤- ص : ورواه .

٥- ص : عمرو .

٦- أخرجه الخطيب (ص ١٩٧ ، ج ٣) والطبراني وابن حبان في صحيحه كما في

الجامع الصغير (ص ٢٠١ ، ج ٢) .

حديث في المشاورة

١٢٤٥- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال أنا يوسف بن الدخيل قال نا العقبلي قال نا اسلم بن سهل قال نا أحمد ابن محمد بن ماهان قال حدثني أبي قال نا طلحة بن زيد القرشي عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة^(١) قالت : قال رسول الله ﷺ لا يبرمن احدكم امرا من امر دين ولا دنيا حتى يشاور .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به طلحة ابن زيد قال البخاري : هو منكر الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بخبره . قال العقبلي : وليس لهذا الحديث أصل لا من حديث الزهري ولا من حديث غيره^(٢) .

حديث في أن المستشار مؤتمن

فيه عن عمر وأبي الهيثم فاما حديث عمر .

١٢٤٦- فانا القزاز قال نا أحمد بن علي قال أنا البرقاني قال أنا الاسماعيلي قال نا سليمان بن معروف العسكري قال نا النضر بن سلمة قال حدثنا زيد بن المبارك الصناني وحسان بن عباد قالا نا محمد بن سليمان بن مسعود قال حدثني حزام بن هشام قال سمعت أبي يقول سمعت عمر بن^(٣) الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : المستشار مؤتمن .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت كان الحميدي يتكلم في محمد بن سليمان وضعفه النسائي وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع لا في اسناده ولا في متنه .

١- أخرجه العقيلي في الضعفاء وأورده الذهبي (ص ٢٣٩ ، ج ٢) .

٢- وقال الذهبي : باطل .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٦٠-٦١ ، ج ٩) .

١٢٤٧- وأما حديث أبي الهيثم : فانا ابن ناصر قال انا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال أخبرنا عبد الملك بن بشران قال نادى عالج قال نا أحمد بن سعيد ابن شاهين قال نا محمد بن جامع العطار قال حدثنا عبد الحكيم بن منصور قال نا عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي الهيثم بن التيهان قال : قال رسول الله ﷺ المستشار مؤتمن .

قال المؤلف : وهذا لا يثبت ولا يصح أما عبد الحكيم فقال يحى : كذاب ، وقال الرازى : لا يكتب حديثه . وأما محمد بن جامع فقد ضعفوه .^(١) وقد روينا من حديث علي عليه السلام وسمرة وعائشة^(٢) وكلاهما لا تثبت .

حديث فى النهى أن يدعى الرجل بغير اسمه

١٢٤٨- روى عمير بن سعد^(٣) عن النبي ﷺ أنه قال : من دعى رجلاً بغير اسمه لعنته الملائكة .

١- قال ابن السكن : الروايات عن أبي الهيثم كلها فيها نظر وليست تأتى من وجه تثبت كما فى الإصابة (ص ٣٠٩ ، ج ٧) .

٢- أما حديث على فأخرجه الطبرانى فى الأوسط ورمز له السيوطى فى الجامع الصغير لحسنه لكن تعقبه المناوى فى الفيض (ص ٢٦٩ ، ج ٦) : قال الهيثمى : شيخ الطبرانى و شيخ شيخه المذكوران لا اعرفهما : وأما حديث سمرة فأخرجه الطبرانى فى الكبير والأوسط وأبو نعيم فى الحلية (ص ١٩٠ ، ج ٦) والخطيب فى موضح (ص ٢٢٥ ، ج ٦) ورمز السيوطى لصحته فى الجامع الصغير (ص ١٨٥ ، ج ٢) لكن تعقبه المناوى . قال الهيثمى فى الزوائد (ص ٩٧ ، ج ٨) : رواه من طريقين فى أحدهما اسماعيل بن مسلم وهو ضعيف وفى الأخرى عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك انتهى . قلت : اسماعيل وهو فى اسناد الخطيب أيضاً لكن تابعه قتادة عند أبي نعيم لكن فى اسناده عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك يضع الحديث وقال أبو حاتم : كان يكذب كما فى الميزان (ص ٥٨٠ ، ج ٦) ومع ذلك هذا من أفراد سلام عن قتادة كما قال الذهبى (ص ١٨٢ ، ج ٢) وأبو نعيم . وأما حديث عائشة فأخرجه العسكرى كما فى المقاصد (ص ٣٨٢) وفى الباب عن أبي هريرة وأم سلمة وابن عمر وابن مسعود وعبد الله بن زبير والنعمان بن بشير وجابر وغيرهم قال السيوطى : وهذا متواتر كما فى الفيض (ص ٢٦٨ ، ج ٦) .

٣- أخرجه ابن السنى (ص ١٠٦) وأورده السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٧٠ ، ج ٢) .

قال أبو عبد الرحمن النسائي : هذا حديث منكر .^(١)

حديث في الاحتياج إلى الاشرار

١٢٤٩- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبو أيوب صاحب البصري سليمان بن أيوب قال نا هارون بن دينار عن أبيه قال سمعت رجلا من أصحاب النبي ﷺ يقول له ميمون بن سبأ^(٢) يقول قال رسول الله ﷺ : قوام امتي شرارها . قالها ثلاثا .

١٢٥٠- طريق آخر انا سعيد بن أحمد بن الحسن البناء قال أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي قال انا أبو بكر محمد بن عمر بن خلف قال نا محمد بن السري التمار قال نا أبو عبدالله صاحب خليل قال نا ابراهيم بن سليمان قال نا هارون بن دينار العجلي قال حدثني أبي قال سمعت ميمون بن سبأ رجل من أصحاب النبي ﷺ أتته انا والحسن بن أبي الحسن فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول : قوام امتي بشرارها قوام امتي بشرارها .

قال المؤلف : هذا حديث لا تصح عن رسول الله ﷺ وهارون بن دينار^(٣) وابراهيم بن سليمان ضعيفان وأبو عبدالله غلام خليل كان يضع الحديث على ما سبق ذكره .

١- قلت وفي اسناده بقية وهو مدلس عن أبي بكر بن أبي مریم وهو ضعيف كما في التقريب (ص ٥٧٥) .

٢- أخرجه عبدالله بن أحمد في زيادات المسند (ص ٢٢٧ ج ٥) والطبراني في الصغير

(ص ٣٥ ج ١) والكبير كما في الجامع الصغير (ص ٨٧ ج ٢) والبخاري في

التاريخ الكبير (ص ٣٣٨ ج ٤ ق ١) والصغير (ص ١٢٤) وابن السكن

وأبو نعيم وابن عدي راجع الأصابة (ص ١٥٠ ج ٦) والمقاصد الحسنة (ص ٣٠٩) .

٣- ضعفه الدارقطني والساجي وأبو العرب لكن قال أبو حاتم : شيخ لا بأس به وقال

البخاري في التاريخ الكبير والصغير حدثنا الغداني ثنا هارون بن دينار أبو المغيرة

العجلي البصري واثني عليه خيرا قال أخبرني أبي قال كنت على باب الحسن

فذكر حديثا قال البخاري : ليس بهذا الاسناد إلا هذا الحديث كما في اللسان

(ص ١٧٨ ج ٦) .

حديث في أن المؤذى في النار

١٢٥١- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال انا أبو القاسم عبيدالله^(١) بن أحمد بن عبدالاعلى الفقيه قال نا أبو القاسم يوسف بن أحمد التمار قال «إن الأشج دخل بغداد»^(٢) واجتمع الناس عليه وأحدقوا به وضايقوه ، وكنت حاضره فقال : لا تؤذوني فاني سمعت علي^(٣) بن أبي طالب يقول قال رسول الله ﷺ : كل مؤذ^(٤) في النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والاشج غير موثق بقوله عند العلماء .^(٥)

حديث في كف الاذى عن الناس

١٢٥٢- روى أحمد بن حنبل عن قبيصة عن اسراييل عن هلال بن مقلاص عن أبي بشر عن أبي وائل عن أبي سعيد^(٦) عن النبي ﷺ قال : من أكل طيباً وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة .

قال أحمد : ما سمعت بانكر من هذا الحديث لا أعرف هلال بن مقلاص ولا أبا بشر وانكر الحديث انكاراً شديداً .^(٧)

.....

١- ص : عبدالله .

٢- ص : رجل الاشج بغداد .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٢٩٩ ، ج ١١) وابن عساكر كفا في الجامع الصغير

(ص ٩٣ ، ج ٢) .

٤- ص : مولود .

٥- قال الخطيب : ما علمت أن أحداً ببغداد كتب عنه حرفاً ولم يكن عندي بذلك

الثقة . قال الذهبي في الميزان (ص ٣٣ ، ج ٣) حدث (أى الاشج) بقلة حياء

بعد الثلاثمائة عن علي .

٦- أخرجه الترمذي (ص ٣٢٢ ، ج ٣) والحاكم (ص ١٠٤ ، ج ٤) وذكر السيوطي

في الجامع الصغير (ص ١٦٥ ، ج ٢) .

٧- قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث اسراييل

انتهى وقال سألت محمداً عنه فلم يعرفه إلا من حديث اسراييل ولم يعرفه أحد

حديث في هجر المسلم

١٢٥٣- روى محمد بن الحجاج [عن] عبدالعزيز بن محمد الجهني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(١) قالت : قال رسول الله ﷺ : لا يحل لمسلم أن يهجر اخاه فوق ثلاثة إلا أن يكون ممن لا يؤمن بوائقه .

قال أحمد بن حنبل : هذا كذب^(٢) وقد تركت حديث محمد بن الحجاج : وقال يحيى : ليس بثقة . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : لا يحل الرواية عنه .

حديث في الرفق بالمماليك

١٢٥٤- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا أبو سعيد مولى بني هاشم قال نا صدقة بن موسى صاحب الدقيق عن فرقد عن مرة بن شراحيل عن أبي بكر^(٣) الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الجنة بخيل ولا خائن ولا سيء الملكة ، وأول من يفرع باب الجنة المملوكون إذا احسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل وفيما بينهم وبين مواليتهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما فرقد فقال أيوب السخيتاني : ليس بشيء . وقال النسائي والدارقطني : ضعيف . وقال ابن حبان : كانت فيه غفلة

.....
← أبي بشر كما في التهذيب (ص ٢١ ، ج ١٢) وقال الحاكم : صحيح واقره الذهبي وهذا احد المواضع التي وافق الذهبي على تساهله والله أعلم . قلت : وأما هلال فوثقه ابن معين وقال أبو حاتم والنسائي : لا بأس به كما في التهذيب (ص ٧٧ ، ج ١١) وقال في التقريب (ص ٥٣٥) ثقة .

- ١- أخرجه الحاكم في الكنى كما في الكنز (ص ٢٦ ، ج ٩) .
- ٢- إنما انكر أحمد هذا الحرف الأخير كما في الكنز .
- ٣- أخرجه أحمد (ص ٤ ، ج ١) ورواه الترمذي (ص ١٢٤ ، ج ٣) بلفظ : لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان .

ورداة حفظ فكان يرفع المرسل وهو لا يعلم ويسند الموقوف من حيث لا يفهم ،
وأما صدقة فقال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : كان يقاب الاخبار .
وقال المؤلف : وقد رواه همام^(٢) عن فرقد فالغلط من فرقد .

١٢٥٥- حديث آخر : أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن
الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابن مكرم قال حدثنا علي بن نصر الجهضمي
قال نا ابن سهيل الحراني قال نا الحسن بن علي الهاشمي عن الاعرج عن أبي هريرة^(٣)
قال : قال رسول الله ﷺ : ما زال جبريل يوصيني بالملوك حتى ظننت أنه يضرب
له أجلا ثم يعتقه .

قال ابن حبان : هذا حديث باطل والحسن بن علي يروى المناكير
عن المشاهير .

حديث في النهي عن ضرب المملوك إذا انكسر شيء

١٢٥٦- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم
قال : روى سعيد بن هبيرة العامري عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس^(٣)
عن النبي ﷺ قال : لا تضربوا اماءكم على كسر إنائكم فإن لها آجالا كآجال الناس .

- ١- أخرجه الترمذي (ص ١٢٩ ، ج ٣) ورواه مغيرة بن مسلم عن فرقد أيضاً عند
ابن ماجة (ص ٢٧١) فصدقة بريء من عهده ، قال الترمذي : هذا حديث غريب
وقد تكلم ايوب السخيتاني وغير واحد في فرقد السبخي من قبل حفظه .
- ٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٣٤ ، ج ١) قلت : وأخرج البيهقي في
الشعب ورمز لحسنه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٤٥ ، ج ٢) وقال البيهقي :
اله صحيح على شرط مسلم والبخاري كما في الفيض (ص ٤٤٨ ، ج ٥) .
- ٣- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٢٧ ، ج ١) وذكر عنه الذهبي
(ص ١٦٢ ، ج ٢) وله شاهد عن كعب بن عجرة عند أبي نعيم في الحلية
(ص ٢٦ ، ج ١٠) ورمز السيوطي في الجامع الصغير لنضعيفه (ص ٢٠٠ ، ج ٢)
وقال المناوي في الفيض (ص ٤١٠ ، ج ٦) : أورده الذهبي في الميزان في ترجمة
العباس بن الوليد النرسي وقال ذكره الخطيب في الماخص فقال روى عن

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : سعيد بن هبيرة يحدث بالموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به بحال .

حديث في ذم المخنثين

١٢٥٧- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال حدثنا البرقاني قال نا اندارقطني قال روى مفضل^(١) بن يونس عن الاوزاعي عن أبي يسار القرشي عن أبي هاشم^(٢) عن أبي هريرة^(٣) أن النبي ﷺ أتى بمنخث خضب يديه ورجليه بالحناء فنفاه فقلت : ألا نقتله ؟ قال إني نهيت عن قتل المصلين .

قال الدارقطني : أبو هاشم وأبو يسار مجهولان ولا يثبت الحديث .^(٤)



← ابن المديني حديثاً منكراً رواه عنه أحمد بن أبي الحواري من حديث كعب بن عجرة مرفوعاً ثم ماق هذا بعينة انتهى . قلت لم أجده في ترجمة العباس في الميزان والعباس من رجال البخاري ومسلم وثقه ابن معين والدارقطني وابن قانع كما في التهذيب (ص ١٣٣ ج ٥) وقال في التقريب : ثقه . والله أعلم و ذكره الشوكاني في الفوائد (ص ٢٥٢) بلفظ : لا تغضبوا في كسر الآية ، وقال : اسناده ضعيف وله شواهد . قلت : لم أجده من غير هذين الطريقتين والله أعلم .

١- ص : معقل . ٢- ص : أبي همام .

٣- أخرجه أبو داود (ص ٤٣٨ ج ٤) والدارقطني في العلل (ص ٤٠٧ ج ٣ ق) .

٤- قال الذهبي في الميزان (ص ٥٨٨ ج ٤) : اسناده مظلم لمتن منكرو ورمز السيوطي

أيضاً لتضعيفه في الجامع الصغير (ص ١٠٤ ج ١) وقال الدارقطني : وخالفه

— أي مفضل — عيسى بن يونس فرواه عن الاوزاعي عن بعض أصحابه أن النبي

صلى الله عليه وسلم وأبو هاشم وأبو سيار مجهولان ولا يثبت الحديث انتهى .

كتاب الهدايا

حديث في تأثير الهدية في القلوب

١٢٥٨- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال انا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم وأبو طالب يحيى بن علي الدسكري قالا انا أبو بكر بن المقرئ قال نا أبو علي أحمد بن الحسن بن علي المقرئ المعروف بدبيس قال نا محمد بن عبد النور الكوفي قال نا أبو يوسف الاعشى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(١) قالت قال رسول الله ﷺ : تهادوا فان الهدية تخرج الضغائن من القلوب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال الدارقطني : ودبسي ليس بثقة .^(٢)

حديث في رد الهدية إذا كانت لاجل شفاععة

١٢٥٩- روى أبو داؤد قال نا أحمد بن عمرو بن السرح قال نا ابن وهب عن عمر بن مالك عن عبيد الله بن أبي جعفر عن خالد بن أبي عمران عن القاسم عن أبي امامة^(٣) عن النبي ﷺ أنه قال : من شفع لأحد^(٤) شفاععة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد أتى بابا من أبواب الربا .

١- أخرجه الخطيب (ص ٨٨ ، ج ٤) .

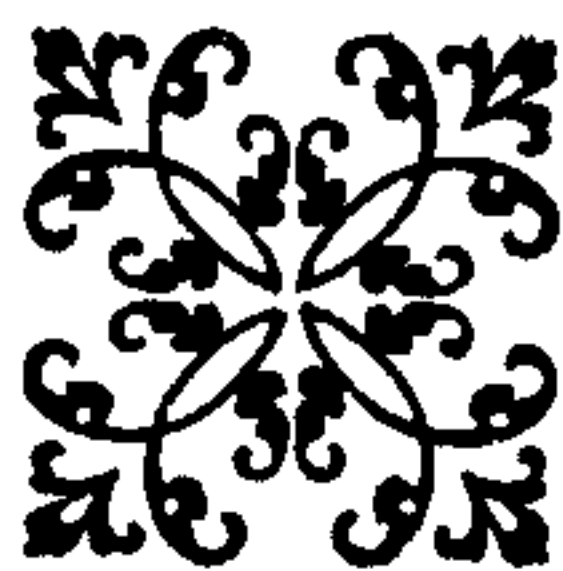
٢- وقال الخطيب : منكر الحديث .

٣- أخرجه أبو داؤد (ص ٣١٦ ، ج ٣) وأحمد (ص ٢٦١ ، ج ٥) .

٤- ص : لاجل .

قال المؤلف : عبيد الله^(١) ضعيف عظيم والقاسم اشد ضعفا منه .

١- ص : عبدالله . وقال المؤلف رحمه الله في الضعفاء : عبيد الله بن أبي جعفر يروى عن بكير بن الأشج قال أحمد : ليس بالقوى في الحديث انتهى . وهكذا في الميزان (ص ٤ ، ج ٣) أى تضعيفه عن أحمد ، ولم يتكلم عليه احد غيره فيما علمت ، وقال عبدالله ابن أحمد عن ابيه كان يتفق له ليس به بأس وقال أبو حاتم والنسائي وابن سعد والعجلي : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ٦ ، ج ٧) فكيف هو ضعيف عظيم ؟ وأما القاسم فقال المنذرى : هو ابن عبدالرحمن الاموى مولاهم الشامى وفيه مقال كما في العون وقال الحافظ في التقریب (ص ٤٢٠) : صدوق يرسل كثيرا من الثالثة . فالحديث حسن إن شاء الله .



كتاب في الاحكام والقضايا

حديث في الحذر على القاضي

١٢٦٠- أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال انا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جسدی قال نا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عمرو بن العلاء - ولقبه بن جرن^(١) - حدثنا صالح بن سرج عن عمران ابن حطان عن عائشة^(٢) قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن القاضي العادل لي جاء به يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أن لا يكون قضى بين اثنين في تمرة قط .

١- ص : حرن . ووقع في الميزان : لقبه جرر . مصحف ، وفي التعجيل : لقبه حزن . والمثبت من الجرح والتعديل والله أعلم .

٢- أخرجه العقيلي وأحمد (ص ٧٥ ، ج ٦) وابن حبان في صحيحه - كما في الموارد (ص ٣٧٦) والطيالسي (ص ٢١٧) والبيهقي (ص ٩٦ ، ج ١٠) والاصبهاني كما في اللسان (ص ١٦٩ ، ج ٣) والدارقطني والشيرازي في الألقاب كما في الجامع الصغير (ص ٨٣ ، ج ١) وتبعه المناوي في الفيض ، لكن قال مصححه : قط : أي فيما مضى من عمره ، وظاهر ما في كلام المتن انها رمز للدارقطني فانه ذكر قط والشيرازي بواو العطف انتهى قلت الامر كما قال ولم اجده في السنن والله أعلم .
تنبیه : وقع في مسند الامام أحمد حدثنا سليمان بن داود ثنا عمرو بن العلاء الثني [والصواب اليشكري والثني نسبة لصالح] عن عبد القيس قال حدثني صالح بن مرج حدثني عمران . قلت : عبد القيس مجهول بل هو خطأ من الناسخ والصواب ما رواه الطيالسي ثنا اليشكري قال حدثني صالح بن مرج بن عبد القيس عن عمران كما في البيهقي والطيالسي والله أعلم وقد وقع في الموارد والطيالسي والبيهقي : عمر بن العلاء . والصواب عمرو بن العلاء . وفي الطيالسي : صالح بن صرح عن عبد القيس . والصواب : ابن سرج . والله أعلم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي :
عمران^(١) لا يتابع على حديثه^(٢).

حديث في أن من جعل قاضيا فقد ذبح

١٢٦١- انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدي قال نا محمد بن أحمد بن حمدان قال نا الحسن ابن محمد بن الصباح قال نا بكر بن بكار قال حدثنا سفيان الثوري عن زيد بن اسلم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ :
من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين .

١- قال الذهبي في الميزان (ص ٢٣٥ ، ج ٣) كان الأولى أن يلحق الضعف في هذا الحديث بصالح أو بن بعده فان عمران صدوق في نفسه . قلت : أما صالح فذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان ، وأما عمرو بن العلاء اليشكري فذكره ابن أبي حاتم (ص ٢٥١ ، ج ٣ ، ق ١) والحافظ في التعجيل (ص ٣١٤) وبيض له . لكن قال الهيثمي في الزوائد (ص ١٩٢ ، ج ٤) اسناده حسن واتبه السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٣٢ ، ج ٢) والمناوي في الفيض (ص ٣٤٥ ، ج ٥) والعجب على السيوطي حيث ضعفه في (ص ٨٣ ، ج ١) ويحسنة هنا ، ثم العجب على المناوي أيضاً أنه تبع السيوطي فقال (ص ٣٧٩ ، ج ٢) : قال ابن الجوزي : حديث لا يصح فيه عمران بن حطان قال العقيلي لا يتابع على حديثه انتهى والحال أن عمران تفرد بهذا الحديث وكاهم روه من طرق عن عمرو بن العلاء عن صالح عن عمران عن عائشة . والله أعلم .

٢- وتام كلامه : ولا يتبين لي سماعه منها ، لكن في رواية قال دخلت على عائشة فذاكرتها حتى ذكرنا القاضي . راجع التلخيص (ص ٤٠٢) .

٣- أخرجه أحمد (ص ٢٣٠-٢٦٥ ، ج ٢) والترمذي (ص ٢٧٥ ، ج ٦) وابن ماجه (ص ١٦٨) وأبو داود (ص ٣٢٣-٣٢٤ ، ج ٣) والحاكم (ص ٩١ ، ج ٤) والطبراني في الصغير (ص ١٧٦ ، ج ١) والبيهقي (ص ٩٦ ، ج ١٠) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٦١) وراجع لتخرجه المقاصد الحسنة (ص ٤٠٩) وكشف الخفاء (ص ٢٤٣ ، ج ٦) ايضاً .

١٢٦٢- طريق آخر : أنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندي قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن ابراهيم العقيلي قال نا عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة قال نا يحيى بن قزعة قال نا داؤد بن خالد الليثي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إن الذي يتولى القضاء بين الناس هو المذبح بغير سكن .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١) أما الطريق الأول فلا يرويه عن الثوري غير بكر بن بكار قال يحيى : ليس بشيء . وأما الثاني فداؤد مجهول قال يحيى : لا أعرفه .

حديث في سلب التوفيق من القاضي الجائر

١٢٦٣- أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر ابن ثابت قال أنا أبو بكر أحمد ابن الحسن الحرشي قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نا ابراهيم ابن سليمان البرلسي قال نا العلاء بن عمرو الحنفي قال حدثنا يحيى بن بريد^(٢)

١- قال الترمذي : حسن غريب . وقال الحاكم : صحيح . وقره الذهبي ، وقال العراقي في المغني (ص ٣١٦ ، ج ٣) : صحيح الاسناد . وقال الحافظ في التلخيص (ص ٤٠٢) : اعلمه ابن الجوزي وقال : لا يصح . وليس كما قال وكفاه قوة تخريج النسائي له : وذكر الدارقطني في العلل (ص ٣٤ : ج ٣ ق) الخلاف فيه على سعيد المقبري قال : والمحمفوظ عن سعيد المقبري عن أبي هريرة انتهى . قلت وهو قول ابن المديني في العلل (ص ٧٨) لكن قوله : كفاه قوة تخريج النسائي له . لا يشفي العليل فان النسائي قال في السنن : ليس بالقوى وقال في موضع آخر : ليس بثقة كما في التهذيب (ص ٤٧٩ ، ج ١) والصحيح أن لهذا الحديث طرق هو من غير واسطة بكر والله أعلم .

٢- ص : يزيد . وفي البغدادى : يزيد وهكذا في البيهقي . والصواب ابن بريد كما في الميزان والمغني وديوان الضعفاء ووقع في اللسان برده . وقال في (ص ٢٨٢ ، ج ٦) يزيد . مصنف .

الاشعري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ :
إذا جلس القاضي في مكانه هبط عليه ملكان يسددانه ، ويوفقانه ، ويرشدانه ، ما
لم يجر فاذا جاز عن الجادة تركاه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ويحيى بن بريد^(٢) قد ضعفه أحمد ويحيى
وقال ابن المديني روى احاديث منكرة . وقال أيوب [أبو] زرعة : واهى الحديث .
وقال أبو علي صالح بن محمد الحافظ : يحيى ضعيف الحديث ، قال : وهذا الحديث
ليس له أصل وابن جريج لا يحتمل هذا .

حديث في كيفية الحكم والقضاء

١٢٦٤- أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي
قال أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن
أحمد الاصبهاني قال حدثنا أبو بشر يسونس بن حبيب بن عبدالقاهر قال نا أبو داود
سليمان بن داود الطيالسي قال نا شعبة قال أخبرني أبو عون الثقفي قال سمعت
الحارث بن عمرو يحدث عن أصحاب معاذ^(٣) من أهل حمص أن رسول الله ﷺ
لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له : كيف تقضي إن عرض لك قضاء ؟ قال :
اقضي بكتاب الله . قال : فإن لم تجده في كتاب الله ؟ قال : اقضي بسنة رسول

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ١٢٠ ، ج ١٤) والبيهقي في السنن (ص ٨٨ ، ج ١٠)
وذكره الذهبي باسناده من طريق الخطيب في الميزان (ص ٣٦٦ ، ج ٤) وله
شواهد لا تخلوا من كلام راجع مجمع الزوائد (ص ١٩٤ ، ج ٤) .

٢- ص : يزيد .

٣- أخرجه البيهقي (ص ١١٤ ، ج ١٠) وأبو داود الطيالسي (ص ٧٦) وأبو داود
السجستاني (ص ٣٣٠ ، ج ٣) والترمذي (ص ٢٧٥ ، ج ٢) والدارمي (ص ٦٠ ،
ج ١) وأحمد (ص ٢٣٠-٢٣٦-٢٤٢ ، ج ٥) والخطيب في الفقيه والمتفقه
(ص ١٨٨-١٨٩ ، ج ١) وابن حزم في الاحكام (ص ٣٦ ، ج ٦) وعبد بن حميد
(المنتخب ص ٤٠ ق) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٥٦ ، ج ٢) .

الله . قال : فان لم تجده في سنة رسول الله ؟ قال : اجتهد رأيي ولا آلو . قال :
فضرب بيده في صدرى وقال : الحمد لله الذى وفق رسول الله لما يرضى
رسول الله .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١) وإن كان الفقهاء كلهم يذكرونه في
كتبهم ويعتمدون عليه ، ولعمري إن [كان] معناه صحيحاً إنما ثبوته [لا] يعرف ،
لأن الحارث بن عمرو مجهول وأصحاب معاذ من أهل حمص لا يعرفون وما هذا
طريقه فلا وجه لثبوته .^(٢)

حديث في كيفية الحكم في الخص المشترك

١٢٦٥- روى دهم بن قران عن نمران بن جارية^(٣) وعقيل بن دينار عن مارية
ابن ظفر أن قوما اختصموا إلى النبي ﷺ في حظار فبعث حذيفة ليقضى بينهم
فقضى به للذى يليه ، معاقد القمط وأخبر النبي ﷺ فحسبه .

قال الدارقطني :^(٤) قوم مجهولون لا يعرفون وقال ابن حبان : دهم يروى
عن الثقات اشياء لا أصول لها .

- ١- راجع للكلام عليه التلخيص (ص ٤٠١) والاحكام (ص ٣٦ ، ج ٦) .
- ٢- قال الخطيب في كتاب الفقيه والمتفقه : وقد قيل ان عباد بن نسي روا عن
عبدالرحمن بن غنم عن معاذ ، وقال : هذا اسناد متصل و رجاله معروفون بالثقة .
لكن قل الحافظ في الامالى في المجلس السبعين بعد المائة (ص ٢١٤ ق) :
نعم هو كذلك بل قيل أن له صحة والراوى عنه أيضاً ثقة لكن الراوى
عنه ليس بثقة فقد أخرج ابن ماجه (ص ٦) بعض هذا الحديث من طريق يحيى بن
سعيد بهذا الاسناد وسمى الرجل المبهمة محمد بن سعيد بن حسان وهو المعروف
بالمصلوب كذبه أحمد والفلاس والنسائي وأبو حاتم وآخرون فلا يصلح حديثه
لأستشهاد ولا متابعة التهي .

٣- أخرجه ابن ماجه (ص ١٧١) باسناده عن دهم عن ممران عن ابيه أن قوما
اختصموا الحديث .

٤- يياضي في الاصل . ولعله قال : ممران وعقيل ومارية قوم مجهولون . والله أعلم .

حديث في شهادة الخائن والمجاود^(١)

١٢٦٦- انا الكروخي^(٢) قال نا الازدى والغورجى قالا ابن [أبى] الجراح قال أخبرنا ابن محبوب قال حدثنا الترمذى قال نا قتيبة قال نا مروان بن معاوية الفزارى عن يزيد بن زياد الدمشقى عن الزهرى عن عمروة عن عائشة^(٣) قالت : قال رسول الله ﷺ : لا تجوز شهادة خائن ، ولا خائنة ولا مجاود حدا ، [ولا مجاودة] ولا ذى غم ولا خيه^(٤) ، ولا مجرب شهادة ، ولا القانع لاهل البيت لهم ، ولا ظنين فى ولاء ، ولا قرابة .

قال الفزارى : القانع ، التابع . قال الترمذى : هذا حديث لا يصح عندنا من قبل اسناده . وقال المؤلف قلت : يزيد بن زياد يقال له ابن زياد قد ضعفوه ، قال ابن المبارك : ارم به . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث كان احاديثه موضوعة .^(٥)

حديث فى اكرام الشهود

١٢٦٧- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنا عبيدالله بن عبدالعزيز بن جعفر المالكى قال نا القاضى أبوبكر أحمد بن محمد بن أبى موسى الهاشمى ، وأخبرنا عبدالرحمن قال انا أحمد بن على قال أخبرنا بشرى ابن عبدالله الرومى قال انا أبوبكر عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالصمد بن البهتدى ، وانا عبدالرحمن قال أخبرنا أحمد بن على قال نا التنوخى قال حدثنى أبو عمر أحمد بن محمد بن موسى العلاف ، وأخبرناه عاليا هبة الله بن أحمد الحريرى قال نا أبو اسحاق البرمكى قال نا أبوبكر محمد بن عبدالله بن بنخيت ، وانا موهوب

١- ص : العقود . ٢- ص : الطروحي .

٣- أخرجه الترمذى (ص ٢٥٤ ، ج ٣) والبيهقى (ص ١٥٥ ، ج ١) والدارقطنى (ص ٢٤٤ ، ج ٤) .

٤- وفى الترمذى : ولا ذى غم ولا خنة .

٥- وقال ابن أبى حاتم فى العلل (ص ٤٧٦ ، ج ١) سمعت أبا زرعة يقول هذا حديث منكر ولم يقرأ علينا . وضعفه عبدالحق وابن الجوزى كما فى التلخيص (ص ٤٠٧) .

ابن أحمد قال أخبرنا أبو القاسم ابن البصري قال أنا أبو الحسن بن الصلت قال أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى قال حدثني أبي قال حدثني عمي إبراهيم بن محمد قال نا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم . وقال العلاف : اكرموا الشهود فيهم يستخرج الحقوق .

قال الخطيب : تفرد بروايته عبد الصمد بن موسى وقد ضعفوه . قال العقيلي : هذا الحديث غير محفوظ .^(٢)

حديث في اثم شاهد الزور

١٢٦٨- أنا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال أنا علي بن القاسم الشاهد قال نا علي [بن] اسحاق المادرائي قال نا أبو قلابة الرقاشي قال نا يحيى بن اسماعيل الخواص قال حدثنا محمد بن فترات عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال^(٣) : قال رسول الله ﷺ : شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار .

١- أخرجه الخطيب (ص ١٣٨ ، ج ٦ - ص ٣٠٠ ، ج ١٠ - ص ٩٤ ، ج ٥) والعقيلي في ترجمة عبد الصمد بن موسى ، وإبراهيم بن محمد ، وابن عساكر والباناسي في جزئه . وراجع إلى الجامع الصغير (ص ٥٤ ، ج ١) والكنز (ص ٦ ، ج ٧) والميزان (ص ٦٣ ، ج ١) و (ص ٦٢٠ ، ج ٣) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٠٠) والمقاصد الحسنة (ص ٧٨) وكشف الخفاء (ص ١٧١ ، ج ١) والموضوعات الكبير (ص ٣٣) والتلخيص (ص ٤٠٧) .

٢- وقال الذهبي في الميزان : هذا منكر وجزم الصغاني بوضعه ولم يستدركه عليه العراقي وحكم السيوطي في الدرر ربانسه منكر انتهى من فيض القدير (ص ٩٤ ، ج ٢) .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٤٠٣ ، ج ٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٨١ ، ج ٢) وابن ماجة (ص ١٧٣) والحاكم (ص ٩٨ ، ج ٤) والبغاري في التاريخ الصغير (ص ١٩٠) والكبير (ص ٢٠٨ ، ج ١ ، ق ١) .

١٢٦٩- طريق آخر : انا أبو منصور ابن خيرون قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال أخبرنا محمد بن يحيى المروزي قال نا عاصم بن علي قال نا محمد بن الفرات قال سمعت محارب بن دثار يقول سمعت ابن عمر^(١) يقول : قال رسول الله ﷺ : شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار .

١٢٧٠- طريق آخر : انا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال نا محمد بن أحمد الحداد قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا سايमान بن داود قال نا موسى بن زكريا التستري^(٢) قال حدثنا محمد بن خليل قال نا خلف بن خليفة قال نا مسعر عن محارب ابن دثار قال سمعت ابن عمر^(٣) يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : شاهد الزور [لا تزول قدماه إلى]^(٤) يوم القيامة حتى يجب له النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت أما الطريق الأول والثاني فقال يحيى : محمد^(٥) بن الفرات ليس بشيء . وقال أبو بكر بن أبي شيبة : هو كذاب . وقال أبو داود : روى عن محارب بن دثار احاديث موضوعة . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به . وأما الطريق الثالث ففيه محمد بن خليل قال ابن حبان : يقاب الاخبار ويسند الموقوف لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد .

١٢٧١- حديث آخر : روى محمد بن حمديفة عن ابن عيينة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أن شاهد الزور مع العشار في النار .

.....

- ١- أورده الذهبي (ص ٣ ، ج ٤) .
- ٢- ص : اللرى .
- ٣- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٦٤ ، ج ٧) وراجع الكنز (ص ٩ ، ج ٧) .
- ٤- بياض في الاصل .
- ٥- قال الحاكم : صحيح الاسناد واقره الذهبي في التلخيص والمنذرى في الترغيب (ص ٢٢٢ ، ج ٣) والعجب على الذهبي أنه أورده في الميزان ثم قال : قال النسائي : متروك . وذكر عن أبي داود وأحمد وابن أبي شيبة تضعيفه بل تكذيبه ، ويسكت عنه في التلخيص بل ويصحح حديثه .
- ٦- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٦٩ ، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٥١١ ، ج ٣) .

قال ابن حبان : هذا خبر باطل ومحمد بن حذيفة يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات (١).

حديث في السعى في ابطال الحقوق

١٢٧٢- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال انا أبو القاسم عبيد الله (٢) بن محمد النجار قال انا عبيد الله (٣) بن محمد بن سليمان المخرمي قال نا ابراهيم بن عبدالله بن ايوب قال نا محمد بن بكار بن الريان قال نا ابراهيم بن زياد القرشي عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس (٤) عن النبي ﷺ أنه قال : من أعان على باطل ليدحض بباطله حقاً فقد برىء من ذمة الله وذمة رسوله ، ومن مشى إلى سلطان الله في الأرض ليدله أذل الله رقبته يوم القيامة — أو قال : إلى يوم القيامة — مع ما يلدخر له من خزي يوم القيامة ، وساطان الله في الأرض كتاب الله وسنة نبيه ، ومن استعمل رجلاً (٥) وهو يجهل غيره خيراً منه وأعلم منه بكتاب الله وسنة نبيه فقد خان الله ورسوله وجميع المؤمنين ، ومن ولي من أمر المسلمين شيئاً لم ينظر الله له في حاجة حتى ينظر في حوائجهم ، ويؤدى اليهم حقوقهم ، ومن أكل درهما ربا كان عليه مثل اثم (٦) ست وثلاثين زنية [في الاسلام] ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به .

١- وقال : وما سمع ابن عيينة عن زياد الا اربع احاديث .

٢-٣- ص : عبدالله .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٧٦ ، ج ٦) . ورواه الطبراني في الثلاثة — وهو في الصغير

(ص ٨٢ ، ج ١) وهو ضعيف ايضاً راجع الزوائد (ص ٢٠٥ ، ج ٤) ورواه الحاكم

ايضاً من طريق حسين بن قيس عن عكرمة عنه ، (ص ٩٢ ، ج ٤) وقال صحيح

الاسناد ويض له الذهبي . وقال المنذرى في الترغيب (ص ١٧٩ ، ج ٣) حسين

هذا هو حنش واه ، وقال في (ص ١٧٥ ، ج ٣) ولا يضر في المتابعات . قلت :

بل قال الحافظ في التقریب (ص ١١٣) : متروك . وعده الذهبي (ص ٥٤٦ ، ج ١)

من مناكيره .

٥- ص : لم .

٥- ص : ارجله .

قال الخطيب : ابراهيم بن زياد^(١) في حديثه نكرة . وقال يحيى بن معين : لا أعرفه .

حديث في اثم الكاذب في يمينه

١٣٧٣- روى غالب بن حبيب^(٢) اليشكري عن حفص بن عمر بن أبي طلحة^(٣) الانصارى عن عمه عن أنس^(٤) بن مالك عن النبي ﷺ قال : خلق الله عز وجل احجارا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى عام ثم أمر أن يوقد عليها أعضها لإبليس وفرعون ولمن حلف باسمه كاذبا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أبو حاتم الرازى : غالب مجهول . وقال ابن حبان : كان يروى المناكير عن المشاهير فبطل الاحتجاج [به] .^(٥)

[حديث] في ذكر يمين رسول الله ﷺ

١٢٧٤- روى يعقوب بن محمد الزهرى عن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن

١- قال البخارى : لا يصح اسناده . كما في الميزان .

٢- كذا في الاصل . لكن وقع ههنا التخليط من المؤلف رحمه الله ، فان ابن حبان رواه في ترجمة غسان بن اهان «بن» ارقم - سقط واسط «بن» من الهندية وفي النسخة الحلبية غسان بن الارقم والتثبيت من مختصر الضعفاء ابن حبان - فقال روى عن [وفى المجروحين عنه] حفص ، والظاهر عندى ان المؤلف حين راجع إلى المجروحين انتقل نظره إلى الترجمة التى قبله وهى ترجمة غالب بن حبيب كما يظهر بادنى تأمل بعد مراجعته ، والله أعلم .

٣- ص : حفص بن عمر بن أبي طلحة الانصارى عن عمر بن أبي طلحة الانصارى عن عمه . والتثبيت من المجروحين ووقع في الميزان (ص ٣٣٣ ، ج ٣) واللسان (ص ٤١٨ ، ج ٤) حفص بن عمر عن أبي طلحة عن عمه . وقال مصحح الميزان : وفي نسخة س - اى سبط ابن العجمى - حفص بن عمر «بن» أبي طلحة عن عمه ، وقال «ابن» تحريف . قلت : بل هو الصواب ويؤيد ما فى المجروحين والله أعلم .

٤- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٠٢ ، ج ٢) وذكره الذهبى فى الميزان والحافظ أيضاً فى اللسان .

٥- قلت : بل هو من طريق غسان بن اهان كما ذكرنا ، وقال ابن حبان : يروى عجائب . وقال الازدى : ضعيف مجهول . وقال الذهبى : هذا موضوع .

هلال عن ابيه عن أبي هريرة قال : كانت يمين يحلف بها رسول الله ﷺ : لاني (١)
استغفر الله .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح (٢) عن رسول الله ﷺ قال أحمد بن
حنبل : يعقوب لا يساوى شيئاً . قال علي ويحيى : يزيد بن أبي زياد لا يحتاج
بحديثه . وقال النسائي : متروك الحديث (٣) .

حديث في دفع اثم الحالف باخلاصه في التوحيد

١٢٧٥- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا
عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن
السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس (٤) أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ فسأل
النبي ﷺ المدعى البيئة فلم يكن له بيئة فاستحلف بالله الذي لا إله إلا هو فقال
رسول الله ﷺ : [انك قد حلفت] ولكن غفر الله لك باخلاصك قول
لا إله إلا الله .

قال المؤلف : أبو يحيى (٥) مجهول وعطاء اختلط في آخر عمره : قال يحيى :
لا يحتاج بحديثه .

١- كذا في ص .

٢- قلت : ورواه ابن ماجه (ص ١٥٣) وأبو داود (ص ٢٢١ ، ج ٣) وأحمد
(ص ٢٨٨ ، ج ٢) من طرق عن محمد بن هلال عن ابيه عن أبي هريرة باللفظ :
كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله .

٣- وفيه هلال بن أبي هلال تفرد عنه ابنه محمد قال الذهبي في الميزان (ص ٣١٧ ،
ج ٤) لا يعرف وقد وثق . وقال الحافظ في التقریب (ص ٥٣٦) : مقبول من الثالثة .

٤- أخرجه أحمد (ص ٢٥٣-٢٨٨ ، ج ١ - ص ٧٠ ، ج ٢) والبخاري في التاريخ
الكبير (ص ٣٧٨ ، ق ١ ، ج ٢) والصغير (ص ٩٧) وأبو داود (ص ٣٤٧ ، ج ٣)
ورواه أحمد عن هشام واسود قال ثنا شريك عن عطاء به (ص ٣٢٢ - ٢٩٦ ،
ج ١) وقد روى عن ابن عمر أيضاً .

٥- اسمه زباد الكوفي ثقة كما قال أبو داود في السنن وهو من رجال التهذيب
(ص ٣٩١ ، ج ٣) وأما عطاء فقد سمع منه حماد قبل اختلاطه وراجع تعليق
الشاذلي على المسند (رقم ٢٢٨٠-٢٦١٣-٥٣٦١) .

كتاب الاحكام السلطانية

حديث في ذكر الولاة

١٢٧٦- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقي قال انا يوسف بن الدخيل قال حدثنا العقيلي قال نا هارون بن العباس العباسي قال نا سوار بن عبدالله القاضي قال نا عبدالله بن معاوية الزبيري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : إن الله يحب الوالى الشهم ويبغض الركاة . وربما قال : الرككة .

قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له^(٢) قال العقيلي : عبدالله بن معاوية يحدث عن هشام بمناكير لا اصل لها . وقال البخارى : [منكر الحديث] .^(٣)

حديث في أن الخلافة بالمدينة

١٢٧٧- روى يحيى بن معين عن هشيم عن العوام بن حوشب [عن سليمان بن أبي سليمان]^(٤) عن ابيه عن أبي هريرة^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : الخلافة بالمدينة والملك بالشام .

قال المؤلف : وهذا لا يصح .^(٦)

-
- ١- أخرجه العقيلي في ترجمة عبدالله وأورد: الذهبى (ص ٥٠٧ ، ج ٢) .
 - ٢- قال الذهبى : اظنه موضوعا .
 - ٣- سقط من الاصل . والزيادة من الميزان والضعفاء للمؤلف رحمه الله .
 - ٤- سقط من ص . والزيادة من الحاكم .
 - ٥- أخرجه البخارى في التاريخ (ص ١٦ ، ج ٢ ، ق ٢) والحاكم في المستدرک (ص ٧٢ ، ج ٣) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (ص ١٨٦ ، ج ٢) .
 - ٦- قال الحاكم : صحيح وتبعه السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٢ ، ج ٢) لكن قال الذهبى فى تلخيص المستدرک : سليمان وأبوه مجهولان .

حديث في خروج الامر من قریش

١٢٧٨- روى اسماعيل بن عياش عن حريز^(١) بن عثمان عن راشد بن سعد عن أبي حنيفة^(٢) عن ذى محمد^(٣) بن اخي النجاشي قال : قال رسول الله ﷺ : كان هذا الامر في حمير فنزعه الله منهم وسيعود اليهم .

قال المؤلف : ورواه بقية^(٤) عن حريز فقال فيه : فنزعه الله منهم فجعله في قریش وسيعود اليهم . وهذا حديث منكر واسماعيل بن عياش قد ضعفوه وكذلك بقية وكان بقية يدلس ويروى عن الضعفاء .

حديث في النظر المفزع إلى المسلم

١٢٧٩- انا القزاز قال انا أحمد بن علي قال انا أبو طالب عمر بن ابراهيم قال انا عيسى بن حامد القاضي قال حدثني سهيل بن ابراهيم المروزي قال نا مشرف^(٥) بن ابان قال نا عمرو بن جرير^(٦) البجلي عن محمد بن عمرو عن أبي سلامة عن أبي هريرة^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : من نظر إلى اخيه المسلم

١- ص : جرير . والصواب ما أثبتناه .

٢- هو شداد بن حنيفة ابو حنيفة المودني صدوق كما في التقريب (ص ٢٢١) .

٣- ص : عن محمد بن اخي النجاشي . والصواب ما أثبتناه .

٤- ورواه عبد القدوس أبو المغيرة عن حريز أيضاً عند أحمد (ص ٩١ ، ج ٤) وقال الهيثمي رجاله ثقات ورمزه السيوطي لحسنه في الجامع الصغير (ص ٨٩ ، ج ٢) لكن تعقبه المناوي في الفيض (ص ٥٤٦ ، ج ٤) قال ابن الجوزي هذا حديث منكر . قلت : القول ما قاله الهيثمي ولعل المناوي لم يقف على طريق عبد القدوس والله أعلم .

٥- ص : مشرق بن امار .

٦- ص : حريم .

٧- أخرجه الخطيب (ص ٢٢٣ ، ج ٩) وله شاهد عن ابن عمرو عند الطبراني كما في الجامع الصغير (ص ١٨١ ، ج ١) وفيه سوار بن مصعب متروك كما في الفيض (ص ٢٣٣ ، ج ٦) .

نظرة مخيفة من غير [حق] اخافه الله عز وجل [يوم القيامة] :

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال الدارقطني : عمرو بن جرير متروك :

حديث لاطاعة في معصية

١٢٨٠- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني قال :

روى علي بن قرين عن هشيم عن مغيرة عن شبك عن ابراهيم عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : لاطاعة لمخاوق في معصية الله .^(١)

قال الدارقطني : علي بن قرين ضعيف^(٢) والصحيح أنه موقوف :

حديث في أن قلوب الملوك بيد الحق عز وجل

١٢٨١- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال حدثنا البرقاني

قال حدثنا الدارقطني قال روى وهب بن راشد عن مالك بن دينار عن خلاص بن عمرو عن أبي الدرداء^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يقول انا الله الذي لا إله إلا أنا ملك الملوك قلوب الملوك بيدي فإن العباد اطاعوني حولت قلوب ملوكهم بالرفقة والرحمة وإن العباد عصوني الحديث .

قال الدارقطني : وهب بن راشد ضعيف جدا متروك الحديث ولا يصح

هذا الحديث مرفوعا ، قال : فرواه جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار أنه قرأ في الكتب هذا الكلام وهو أشبه بالصواب .

.....

١- قلت : وقد روى نحوه عن علي وعمران والحكم بن عمرو الغفاري والنواس وغيرهم

وهو حديث صحيح مشهور راجع كشف الخفاء (ص ٣٦٥ ، ج ٢) ومجمع الزوائد (ص ٢٢٥-٢٢٦ ، ج ٥) .

٢- وقال يحيى : لا يكتب عنه كذاب خبيث . وقال أبو حاتم : متروك الحديث . قال

المقبلي : كان يضع الحديث كما في الميزان (ص ١٥١ ، ج ٣) .

٣- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٨٩ ، ج ٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٧٦ ، ج ٣) .

٤- ص : قرأه الكتب .

كتاب ذم المعاصي

حديث في ان ولد الزنا شر الثلاثة

١٢٨٢- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا خلف بن الوليد قال نا خالد عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : ولد الزنا شر الثلاثة . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وخالد لا يعرف من هو ؟^(٢)

١٢٨٣- وقد أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا اسود بن عامر قال نا إسرائيل قال نا ابراهيم بن اسحاق عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعه عن عائشة^(٣) قالت : قال رسول الله ﷺ : هو شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه يعني ولد الزنا .^(٤)

١- أخرجه أحمد (ص ٣١١ ، ج ٦) وأبو داود (ص ٥٢ ، ج ٤) والطحاوي في المشكل (ص ٣٩١ ، ج ١) والحاكم (ص ٢١٤ ، ج ٢ - ص ١٠٠ ، ج ٤) والبيهقي (ص ٥٧-٥٩ ، ج ١٠) من طرق عن سهيل .

٢- قلت : هو ابن عبدالله الطحان قال أحمد : كان ثقة صالحا وثقة النسائي وأبو حاتم والترمذي وأبو داود كما في التهذيب (ص ١٠٠ ، ج ٣) ثم تابعه جرير عند أبي داود وحسنه ابن المقيم في المنار المنيف (ص ١٣٣) وانظر سائر ما قيل فيه في العون ، وتعليق الشيخ أحمد الشاكر على المسند (ص ٢٣٤ ، ج ١٥) والسلسلة الصحيحة للالباني (رقم ٦٧٢) .

٣- أخرجه أحمد (ص ١٠٩ ، ج ٦) وذكره الدارقطني عن حصين عن مجاهد عن عائشة من قولها ، وقال : لا يصح حديث حصين . العمل (ص ٦٦-٦٧ ، ج ٥ ق) .

٤- سقط الكلام على هذا الطريق . وقال أبو غده في تعليقه على المنار : اسناده حسن . قلت : بل فيه ابراهيم بن اسحاق المخزومي متروك كما في القريب .

حديث في النهي عن مجالسة المردان

فيه عن أبي هريرة وأنس بن مالك . فأما حديث أبي هريرة :

١٢٨٤- فانا محمد بن عبد الملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أحمد ابن عدي قال نا علي بن محمد بن حاتم قال نا محمد بن عبد الحكم القطري^(١) قال حدثنا أبو حفص عمر بن عمرو الطحان قال [نا] سفيان الثوري عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تملئوا أعينكم من أولاد الاغنياء فان فتنتهم أشد من فتنة العذارى .

١٢٨٥- وأما حديث أنس : فانا أبو منصور القزاز قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال انا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال انا محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان - اجازة - وحدثناه محمد بن عبيد الله^(٣) ابن حرب الكاتب عنه حدثني أحمد بن هشام الحرابي قال نا علي بن داود المروزي قال نا عبد الرحمن بن واقد عن عمرو بن أزهر عن ابان عن أنس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تجالسوا أبناء الملوكة فان الأنفس تشاق اليهم ما لا تشاق إلى الجوارى العواتق .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان عن رسول الله ﷺ وإنما هذا كلام بعض السلف ، وفي اسناد حديث أبي هريرة عمر بن عمرو قال ابن عدي : حدث بالبواطيل عن الثقات وهو في عداد من يضع الحديث .^(٥) وأما حديث

.....

- ١- ص : القنطري . والصواب ما أثبتناه كما في الباب (ص ٤٥ ، ج ٣) .
- ٢- أخرجه ابن عساكر وابن لال كما في ذيل اللآلء (ص ١٣١) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٢١٥ ، ج ٣) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٠٦) .
- ٣- وفي ذم الهوى : عبد الله . والصواب ما أثبتناه راجع لترجمة البغدادى (ص ٣٣١ ، ج ٢) .
- ٤- أخرجه الخطيب (ص ١٩٨ ، ج ٥) والمؤلف في ذم الهوى أيضاً (ص ١٠٠) وأورده الذهبي (ص ٢٤٦ ، ج ٣) والشوكاني .
- ٥- قال ابن عدي : هذا موضوع على سفيان كما في الميزان . وقال الشوكاني أيضاً : موضوع .

أنس فقال أحمد : احاديث ابان مناكير . وقال ابن حبان : لا يحتج به : وفيه عمرو بن الازهر قال أحمد : كان يضع الحديث . وقال النسائي : متروك . وقال الدارقطني . كذاب . وفيه عبدالرحمن بن واقد قال ابن عدي : حديث بالمناكير عن الثقات وكان يسرق الحديث .

حديث في ثواب^(١) من عشق وكنم

١٢٨٦- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي : وأخبرنا ابراهيم ابن دينار قال أخبرنا أبو علي بن نبهان^(٢) قال أخبرنا الحسن بن الحسين بن دوما قال انا أحمد بن نصر الذارع قال حدثنا أحمد بن محمود الانباري قال حدثنا سويد بن سعيد قال نا علي بن مسهر عن أبي يحيى القنات عن مجاهد عن ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : من عشق وكنم وعف فمات فهو شهيد .

١٢٨٧- طريق آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر الخطيب قال نا المؤمل بن أحمد الصفار قال نا عمر بن ابراهيم الكتاني قال نا أبو القاسم ابن بكير التميمي قال نا محمد بن زكريا قال نا سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن أبي يحيى القنات عن مجاهد عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : من عشق فعف وكنم ثم مات مات شهيدا .

١٢٨٨- طريق ثالث : أخبرنا المبارك بن علي قال انا علي بن محمد العلاف قال نا عبدالملك بن محمد بن بشران قال أخبرنا أحمد بن ابراهيم الكندي قال حدثنا محمد بن جعفر الخرائطي قال نا يعقوب بن عيسى من ولد عبدالرحمن

.....

١- ص : صواب .

٢- ص : بن نهان . والصواب ما أثبتناه راجع العبر (ص ٢٥ ، ج ٤) .

٣- أخرجه الخطيب (ص ١٥٦ ، ج ٥) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٩ ، ج ١) والمؤلف في ذم الهوى (ص ٣٢٧) .

٤- الخطيب (ص ١٨٤ ، ج ١٣) - (ص ٢٩٢ ، ج ٥) - (ص ٥١ ، ج ٦) -

(ص ٢٩٧ ، ج ١١) وذكره المؤلف في ذم الهوى (ص ٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨-٣٢٩) .

ابن عوف عن ابن نجيج عن مجاهد عن ابن عباس (١) عن النبي ﷺ قال : من
عشق فعف فمات فهو شهيد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الطريقان
الاولان فمدارهما على سويد بن سعيد قال ابن حبان : من روى مثل هذا عن
هلي بن مسهر يجب مجانبته رواياته . وقال يحيى بن معين : لو كان لي فرس ورمح
لكنت اغزو سويد بن سعيد قال الدارقطني : (٢) كان سويد لما كبر يقرأ عليه
حديث فيه بعض النكارة فيجيزه قالوا هذا الحديث البلية فيه ممن روى عن سويد
وهو محمد بن زكريا وكان يضع الحديث البلية . وقال المؤلف قلت : قد رواه
عن سويد جماعة منهم أحمد بن محمود الانباري وصدقة بن موسى والقاسم بن
أحمد وابراهيم بن جعفر وأبو العباس بن مسروق والحسن بن علي الاشثاني وداؤد
الاصبهاني فما انفرد ابن زكريا بذلك . وأما الطريق الثالث فقال أحمد بن حنبل :
يعقوب ليس بشيء . وأبو يحيى القتات قد ضعفوه . (٣)

١- ذكره المؤلف في ذم الهوى (ص ٣٢٦) بهذا الاسناد ، ورواه الخرائطي أيضاً كما
في المغنى (ص ١٠١ ، ج ٣) .

٢- كلام الدارقطني هذا في حاشية المجرولين احد مصنفات الامام .

٣- قال ابن القيم في المنار (ص ١٤٠) موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوسع في بيان بطلانه في زاد المعاد (ص ٣٢٤-٣٢٦ ، ج ٣) وروضة المحبين
(ص ١٨٠) والجواب الكافي (ص ٣٥٣) لكن انتصر الزركشي لتقويته وقال لم ينفرد
به سويد فقد رواه الزبير بن بكار قال حدثنا عبد الملك بن عبدالعزيز الماجشون عن
عبد العزيز بن أبي حازم عن ابن أبي نجيج عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فذكره وهو اسناد صحيح وقد ذكره ابن حزم في معرض
الاحتجاج وقال : رواه ثقات انتهى من فيض القدير (ص ١٨٠ ، ج ٦) لكن قال
الحافظ في التلخيص (ص ١٧٠) هذه الطريق غلط فيها بعض الرواة فادخل اسنادا في
اسناد . قلت : فيه الماجشون ضعفه الساجي والازدي ومثل عنه أحمد فقال : هو كذا
وكذا ومن يأخذ عنه . وقال أبو داؤد : كان لا يعقل الحديث كما في الميزان
(ص ٦٥٨ ، ج ٢) والتهذيب (ص ٤٠٨ ، ج ٦) ومع ذلك فيه اضطراب وراجع
لتخريجه والكلام عليه مستوفى في السلسلة الضعيفة للالباني (رقم ٤٠٩) والتلخيص
(ص ١٦٩-١٧٠) .

حديث في النهي عن احتقار الذنب

فيه عن ابن عمر و [عمرو] بن العاص وأبي هريرة . وأما حديث ابن عمر :
 ١٢٨٩- فأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أنا
 العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا محمد بن موسى
 النهري^(١) قال نا عبد الرحمن بن أبي طاهر الاذني قال نا موسى بن سليمان
 الواسطي قال نا غالب بن عبيد الله عن مجاهد عن ابن عمر^(٢) قال : قال رسول
 الله ﷺ : لا تنظر إلى صغر الخطيئة انظر^(٣) من عصيت .

١٢٩٠- وأما حديث عمرو : فأخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أنا
 حمد بن أحمد قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر .
 وأخبرنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف
 قال أنا أبو أحمد ابن عدي قال حدثنا عمر بن الحسن الحلبي قال نا محمد بن
 كامل الزيات قال نا محمد بن اسحاق العكاشي قال حدثني الاوزاعي قال نا حسان
 ابن عطية قال سمعت أبا كبشة يقول سمعت عمرو بن العاص^(٤) يقول سمعت النبي
 ﷺ يقول : لا تنظروا إلى صغر الذنوب ولكن انظروا على من اجترأتم .

١٢٩١- وأما حديث أبي هريرة : أخبرنا عبد الاول بن عيسى قال أنا
 عبد الله بن محمد الانصاري قال نا أبو الفضل محمد بن أحمد الكسائي أن
 الحسين بن أحمد بن اسحاق أخبرهم قال حدثنا^(٥) قال نا عبد بن جامع بن زياد
 الحلواني قال حدثنا محمد بن مروان قال نا داود بن^(٦) سليمان بن عمرو عن
 الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : كان من مواعظ النبي ﷺ : لا تنظر
 إلى صغر الخطيئة ولكن انظر إلى عظمة من تعصى .

١- ص : السرمرى . والتصويب من الضعفاء للعقيلي وهي نسبة إلى قرية نهري
 بنواحي البصرة كما في الباب .

٢- أخرجه العقيلي في ترجمة غالب . ٣- كما في ص

٤- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٧٨ ، ج ٦) ذكره السيوطي في ذيل اللآلئ
 (ص ١٨٣) .

٥- كذا في ص . ٦- كذا في ص . ولعله : عن .

قال المؤلف : هذه الاجاديت ليست من كلام رسول الله ﷺ وإنما هي كلام بلال بن سعد ، انا أبو بكر بن أبي طاهر البزار قال انا الحسن بن علي الجوهري قال أخبرنا علي بن محمد بن لؤلؤ قال حدثنا حمزة بن الكاتب قال نا نعيم بن حماد قال نا ابن المبارك عن الازاعي عن بلال بن (١) سعد قال : لا تنظر إلى الخطيئة ولكن انظر من عصبت .

قال المؤلف : فهذا مشهور من كلام بلال بن سعد وإنما رفعه إلى رسول الله ﷺ الكذابون فأما حديث ابن عمر ففيه غالب بن عبيد الله قال يحيى : ليس بثقة . قال ابن حبان : يروى المعضلات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به . وأما حديث عمرو بن محمد بن اسحاق الكاشي وهو الذي تفرد به وقد سبق ذكره في كتابنا وأنه كذاب . وقال الدارقطني : يضع الحديث . وأما حديث أبي هريرة ففيه سليمان بن عمرو وهو أبو داود النخعي وقد سبق في كتابنا [أن] أحمد بن حنبل قال : هو كذاب . وقال مرة : كان يضع الحديث . وكذلك قال يحيى هو ممن يعرف بالكذب ووضع الحديث .

حديث في ذم الكذب

١٢٩٢- انا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال حدثنا الحسن بن سفيان قال نا يحيى بن موسى قال نا عبد الرحيم بن هارون الغساني عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر (٢) قال : قال رسول الله ﷺ : إن العبد (٣) إذا كذب تباعد عنه الملك ميلاً من تنن ما جاء به .

١- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٢٣ ، ج ٥) والعقيلي في ترجمة غالب بن عبيد الله وقال : هذا أولى من رواية غالب .

٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٧ ، ج ٢) والترمذي (ص ١٣٧ ، ج ٣) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٩٧ ، ج ٨) وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت كما في الترغيب (ص ٥٩٧ ، ج ٣) والخرائطي في مساوي الاخلاق كما في الكنز (ص ٣٥٣ ، ج ٣) .

٣- ص : البعد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١) وعبدالعزیز یروی نسخة موضوعة منها هذا الحديث وكان يحدث بها توها لا نعمدا فسقط الاحتجاج به .

حديث في أن الشهوة معجونة في طين آدم

١٢٩٣- انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد [ابن عدي قال نا أحمد]^(٢) بن الحسن المصري قال نا أبو عاصم قال نا سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي هريرة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطين آدم .

قال الدارقطني : المصري كذاب . وقال ابن حبان : يضع الحديث .

حديث في بيان متى يطبع على القلب

١٢٩٤- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك [قال نا محمد المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد]^(٤) قال نا محمد بن عمرو الحافظ قال نا ادريس بن عبد الكريم قال نا اسحاق بن حسان قال نا سليمان بن مسلم أبو المعلى الخزاعي عن سليمان التيمي قال حدثني نافع عن ابن عمر^(٥) عن النبي ﷺ قال :

١- قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه تفرد به عبد الرحيم بن هارون وقال الحافظ في التهذيب (ص ٣٠٨ ، ج ٦) : بعد نقل هذه العبارة : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر بحديثه إذا حدث عن الثقات من كتابه فإن فيما حدث من حفظه بعض السناكير . وقال الدارقطني : متروك الحديث يكذب انتهى من التحفة . قلت : وقال في التقريب : ضعيف كذبه الدارقطني وأما عبد العزيز بن أبي رواد فصدوق ربما وهم ورمى بالارضاء . وقال الذهبي في الميزان (ص ٦٢٩ ، ج ٢) : بالغ ابن حبان في تنقص عبد العزيز .

٢- ص : أبو أحمد بن الحسن ولعل الصواب ما أثبتناه والله أعلم .

٣- أورده الذهبي (ص ٩٠ ، ج ١) وابن عساق (ص ٣٩٣ ، ج ٢) والسيوطي في

ذيل اللآلئ ص ٦٦١ . ٤- سقط من ص .

٥- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٢٢ ، ج ١) والعقيلي في الضعفاء في ترجمة

سليمان وأورده الذهبي (ص ٢٢٣ ، ج ٦) .

إن الطابع معلق بقائم العرش فاذا انتهكت الحرمة واجترأ على الرب وعمل بالمعاصي بعث [الله] إليه الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئاً .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وسليمان بن مسلم مجهول . قال العقيلي : ولا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يتابع عليه . وقال ابن حبان : سليمان يروي عن التيمي ما ليس من حديثه لا يحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار .

حديث في الافتخار بالآباء المشركين

١٢٩٥- روى أبو بكر بن عياش عن حميد الكندي عن عبادة بن نسي عن أبي ربحانة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من انتسب إلى تسعة آباء كفار يبتغى بذلك الفخر والريا ، فهو عاشرهم في النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٢) وحميد مجهول^(٣) وعبادة لم يسدرك أبا ربحانة^(٤) .

حديث في القدح في نسب الباغي

١٢٩٦- روى سهل الاعرابي عن بلال بن أبي بردة عن ابيه عن أبي موسى^(٥) أن النبي ﷺ قال : لا يبغي على الناس إلا (ابن بغية)^(٦) أو فيه عرق منها .

.....

- ١- ص : ركاة . والصراب ما أثبتناه . أخرجه أحمد (ص ١٣٤ ، ج ٤) وأبو يعلى .
- ٢- رمز السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٦٦ ، ج ٢) لحسنه وقال الهيثمي : رجاله ثقات . وقال العافظ في الفتح : اسناده حسن كما في الفض (ص ٨٩ ، ج ٦) .
- ٣- قلت : هو حميد بن أبي مهران الكندي وثقه ابن معين وغيره كما في التمهذيب (ص ٥٠ ، ج ٣) .
- ٤- ص : لم يذكره يدرکه ركاة .
- ٥- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٦ ، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٢٤٢ ، ج ٢) .
- ٦- ص : ابن أبي بردة عن ابيه .

قال ابن حبان : سهل منكر الراوية^(١) لا يقبل ما انفرد به .^(٢)

حديث في ذم البغي

فيه عن ابن عمر وأنس : أما حديث ابن عمر .

١٢٩٧- انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا محمد بن أحمد بن بخت قال نا الحسن بن ناصح قال نا روح بن الفرغ القطان قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لو بغى جبل على جبل لخر الجبل الذى بغى عليه .

قال ابن عدى : هذا حديث باطل عن ابن أبي ذئب لم يروه غير اسماعيل وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل . وقال ابن حبان : كان يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل الرواية عنه .

١٢٩٨- وأما حديث أنس : فأنا محمد بن عبد الملك قال أنانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال كتبنا عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الفضل القيسى عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس^(٣) عن النبي ﷺ أنه قال : لو بغى جبل على جبل لجعله الله دكا .

قال أبو حاتم : كتبت عنه نحو خمس مائة حديث كلها موضوعة . ولعله قد وضع على الأئمة أكثر من ثلاثة آلاف حديث .

.....

- ١- ص : منكر الرواية عن لا يقبل .
- ٢- قلت : وذكره ابن حبان في الثقات أيضاً كما في اللسان (ص ١٢٤ ، ج ٣) وقال الذهبى : مقل ، لا يقبل ما انفرد به .
- ٣- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٥٥ ، ج ١) وأورده الذهبى عنه (ص ١٤٨ ، ج ١) ورواه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٦٦) موقوفاً عن ابن عباس بلفظ : لو بغى جبل على جبل لكدك الله الباغي منهما .

حديث في ذم الغيبة

١٢٩٩- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن زكريا البلخي قال نا بشر بن آدم ابن بنت ازهر السمان قال حدثني عمار بن عاثم عن امه أم سعيد بنت الاسود المحاربي عن امها أنها أخبرتها انها دخلت على أم سلمة فسألتها عن الغيبة فأخبرتها أم سلمة انها أصبحت يوم الجمعة وغدا رسول الله ﷺ إلى الصلاة فزارتها جارة لها من نساء رسول الله ﷺ فاغتابنا وضحكنا فلم تبرحا على حديثهما من الغيبة حتى اقبل النبي ﷺ منصرفا من الصلاة ، فلما سمعنا صوته سكتنا حتى قام بفناء البيت ، فالتقى طرف ردائه على أنفه ثم قال : اف أخرجنا فاستقيثا ثم تطهرا بالماء . فخرجت أم سلمة . ففعلت الذي امرها من الاستقياء فقالت لحما كثيرا قد أصل^(٢) ، فلما رأت كثرة اللحم تذكرت احدث^(٣) لحم أكلته فوجدته في أول جمعتين مضتا ، أهدي لرسول الله ﷺ عضو فنهشت بعضه فسألها النبي ﷺ عن ما قامت فأخبرته فقال : ذاك لحم ظللت تأكلينه فلا تعودى انت ولا صاحبك لما ظللتما فيه من الغيبة ، فأخبرتها صاحببتها انها قامت مثل الذي قامت من اللحم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي : وعمار عن امها اسناد مجهول ولا يتابع عليه .^(٤)

حديث في غيبة الفاجر

١٣٠٠- انا يحيى بن على المدني قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن على بن المهتدي قال أخبرنا على بن عمر السكري قال نا الحسن بن أحمد بن حفص الحلواني قال نا قطن بن ابراهيم النيسابوري . وأخبرنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا عاصم

١- أخرجه العقيلي في ترجمة عمار وذكر عنه الذهبي (ص ١٦٦ ، ج ٣) .

٢- اصل : اى امن وتغير . ٣- وفي الميزان : آخر .

٤- قال الذهبي : هذا منكر لظلمة اسناده وجهالة عمار وامه .

ابن الحسن قال انا أبو عمر بن مهدي قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا حنبل
 ابن اسحاق قال نا عبد الجبار بن عاصم . وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا
 أبوبكر الخطيب قال أخبرني عبد العزيز بن علي قال حدثنا أبوبكر محمد بن القاسم
 ابن الحسن المؤدب قال نا عبدالله بن سليمان بن اشعث قال نا سلمة بن شبيب .
 وأخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال انا عثمان
 ابن محمد بن يوسف العلاف قال حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي قال نا عبدالله
 ابن الحسن الحراني قال نا عبد الجبار بن عاصم . وأخبرنا أبو منصور القزاز قال انا
 أبوبكر ابن ثابت قال أخبرني أحمد بن عمر بن روح قال أخبرنا أحمد بن ابراهيم بن
 الحسن البزار قال نا أبو عبدالله البرزاطي قال حدثنا محمد بن عبد الملك . وأخبرنا
 القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد
 السراج قال أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم الصبغى قال نا محمد بن سعيد
 الجلاب . وأنا علي بن محمد بن خيون^(١) قال انا أبو محمد بن أبي عثمان قال انا
 أبوبكر بن عبيد قال [نا] عبد الجبار . وأنبأنا عبد الوهاب قال انا محمد بن مظفر
 قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقبلي قال نا بسر بن موسى الاسدي
 قال نا محمد بن مقاتل المروزي . وأنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبوبكر البيهقي
 قال انا أبو عبدالله الحاكم قال نا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو الطيب
 محمد بن عبدالله الشعيري قال نا أبو شجاع أحمد بن مخلد الصيدلاني . وأنبأنا زاهر
 قال أنبأنا البيهقي قال أخبرنا الحاكم قال نا أبوبكر محمد بن جعفر المزكي قال نا
 علي بن سعيد بن عبدالله العسكري قال نا عبد الحق^(٢) بن وهب العلاف وسمعان
 ابن حسان الواسطيان قالا نا موسى بن اسماعيل قالوا كلهم نا الجارود بن يزيد قال نا
 بهز . وأنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا البيهقي قال أخبرنا الحاكم أبو عبدالله
 قال نا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي قال نا محمد بن اشرش قال نا سليمان
 ابن عيسى قال نا سفيان الثوري عن بهز . وأنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا

١- كذا في ولعله : جون والله أعلم .

٢- ص : الحق .

أحمد بن علي بن ثابت قال أنا علي بن طلحة المقرئ قال أنا صالح بن أحمد بن محمد الهمداني قال نا القاسم بن بندار قال نا الحسن بن برداد^(١) قال نا عثمان ابن عبدالله المغربي قال حدثنا عيسى بن واقد الاسكندراني قال نا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : أنزعون عن ذكر الفاجر اذكروا بما فيه يحذره الناس . وقال العلاف : يعرفه الناس . وقال الصيدلاني : كي يعرفه الناس ويحذره الناس . وقال الجلاب : متى يعرفه الناس .

قال أبو جعفر العقيلي : ليس له من حديث بهز اصل ولا من حديث غيره ولا يتابع عليه الجارود من طريق يثبت . قال أبو بكر الخطيب : قد روى من طرق عن بهز ليس فيها ما يثبت ، والمحفوظ أن الجارود تفرد به . قال المؤلف قلت : وكان أبو أسامة يرمى الجارود بالكذب . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازي : كذاب لا يكتب حديثه . وقال الدارقطني : متروك . وقال أبو حاتم ابن حبان : لم يروه عن بهز إلا الجارود والجارود يروى ما لا اصل له عن الثقات وقدم إلى نيسابور سليمان بن عيسى السجزي فقبل له أن الجارود يروى عن بهز هذا الحديث فقال : نا سفيان الثوري عن بهز فصار حديثه ، وسليمان بن عيسى يؤلف في الروايات ، واتصل هذا الخبر بعمر بن الأزهر الحراني وكان مطلق اللسان فرواه عن بهز ، واتصل بالعلاء بن بشر فرواه عن ابن عيينة عن بهز وقلب منته . ورواه شيخ من اهل الأيلة رأيت وكان غير حافظ للسانه عن أبي الأشعث عن معتمر عن بهز ، والخبر في أصله باطل . وهذه الطرق كلها بواطيل لا أصول لها .

.....

١- كذا في ص .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٦٢-٢٦٣-٢٦٨ ، ج ٧ - ص ١٨٨ ، ج ٣ - ص ٣٨٢ ،

ج ١) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٢٠ ، ج ١) والعقيلي في الضعفاء ، وابن

أبي الدنيا في ذم الغيبة ، والحكيم في نوادر الأصول والحاكم في الكنى والشيرازي

في الالقاب وابن عدي والطبراني كما في الجامع الصغير (ص ٧ ، ج ١) .

قال المؤلف : وهذا آخر كلام ابن حبان ، وقال الدارقطني : (١) هذا حديث الجارود [عن بهز] (٢) وضعه (٣) عليه وسرقه منه عمرو بن الازهر فحدث به عن بهز ، وعمرو كذاب وسرقه منه سليمان بن عيسى وكان دجالا ، فرواه عن الثوري عن بهز ، وسرقه شيخ يعرف بالعلاء بن بشر فرواه عن سفيان بن عيينة عن بهز ، وابن عيينة لم يسمع من بهز شيئا ، وغير لفظه وأتى بمعناه فقال : ليس للفاسق غيبة ، أخبرنا ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال حدثنا العباس بن أحمد البرقي قال حدثنا معاوية بن يحيى قال نا العلاء بن بشر قال نا سفيان بن عيينة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال : ليس للفاسق غيبة . قال أبو عبدالله الحاكم : وهذا أيضا غير صحيح ولا معتمد ، سمعت أبا عبدالله بن يعقوب يقول كان أبوبكر الجارودي إذا مر بقبر جده يقول يا أبة لو لم تحدث بخديث بهز بن حكيم لزررتك . قال الحاكم : وأنا أخشى أن يكون الجارود دخل له حديث في حديث ، فقد حدث عن بهز بأحاديث مستقيمة ، وقال : هذا الحديث لم يحدث به عن بهز بن حكيم محدث معتمد ، وقد دخل لمحمد بن شاذل الهاشمي حديث في حديث ، فحدث عن عمرو بن زرارة عن معاذ بن معاذ عن بهز وهو أيضا باطل .

١٣٠١- أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبدالله بن الهاشمي قال نا عبدالعزيز بن محمد بن الواثق بالله قال نا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي قال نا هشام بن عمار ، وأخبرنا اسماعيل ابن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا طريف بن عبيدالله قال نا علي بن الجعد قال حدثنا الربيع بن بدر قال نا ابان (٤)

١- قول الدارقطني هذا في «حاشية المجروحين» له المطبوع من النسخة الهندية

(ص ٢١٤ ج ١) .

٢- الزيادة من كلام الدارقطني .

٣- ص : ضعفه .

٣- ص : انه .

عن أنس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من ألقى جلباب الحياء عن وجهه .
فلا غيبة له .

قال المؤلف قلت : وهذا الحديث من جنس ما سبق وفيه متروكان
الرابع وابان .

حديث في ذم الحقد

١٣٠٢- روى مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم
عن أبي امامة عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال : رفع اعمال بني آدم فتعرض
على الله في كل جمعة مرتين منها يوم الخميس ويوم الاثنين فيغفر للمستغفرين ويرحم
المرحمين وترك أهل الحقد بحقدهم^(٢) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : مطرح وعبيد الله ليسا بشيء .
قال النسائي : علي بن يزيد متروك . وأما القاسم فقال أحمد : منكر الحديث روى
عن علي اعاجيب . وما أراها إلا من قبل قاسم .

حديث في تحريم الزمار والطنبور

١٣٠٣- انا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن
يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا اسحاق بن ابراهيم بن يونس
وأحمد بن حفص السعدي قال نا أحمد بن عيسى المصري قال نا ابراهيم بن اليسع
المكي عن هشام بن عروة عن ابيه [عن عائشة]^(٣) قالت : قال رسول الله ﷺ :
أمرني ربي عز وجل بتنفي الطنبور والمزمار .

١- أخرجه الخطيب (ص ١٧١ ، ج ٤) ورواه الخطيب بإسناد آخر عن أبي سعد
الساعدي عن انس (ص ٤٣٨ ، ج ٨) والقضاعي والبيهقي في الشعب وأبو سعد
مجهول وفيه رواد بن الجراح ليس بعمدة كما في الميزان (ص ٥٢٨ ، ج ٤) قال
العراقي : ورواه عنه أيضاً ابن عدي وابن حبان في الضعفاء وأبو الشيخ في الثواب
بسند ضعيف كما في فيض القدير (ص ٨٧ ، ج ٦) .

٢- ص : يغلوهم .

٣- سقط من ص : أخرجه ابن عدي وذكر عنه الذهبي .

قال المؤلف : هذا حديث صحيح فأما أحمد بن عيسى^(١) فكان يجهل بن معين يحلف أنه كذاب . وأما إبراهيم بن اليسع فقال الدارقطني : متروك الحديث .

حديث في الشطرنج

فيه عن وائلة وأبي هريرة . فأما حديث وائلة :

١٣٠٤- فأنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابن زهير قال نا محمد بن صالح القناد قال نا محمد بن الحجاج قال نا خذام بن يحيى عن مكحول عن وائلة بن الاسقع^(٢) عن النبي ﷺ قال : إن لله عز وجل في كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة لا ينظر فيها إلى صاحب الشاه يعنى الشطرنج .

١٣٠٥- وأما حديث أبي هريرة : فروى أبو همام عن مطهر بن الهيثم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن أبي هريرة^(٣) أن النبي ﷺ مر بقوم يلعبون بالشطرنج فقال : ما هذه^(٤) الكوبة ألم أنه عن ثمنها ؟ لعن الله من يلعب بها .

قال المؤلف : هذان حديثان لا أصل لهما أما الأول فمحمد بن الحجاج يقال له المصغر قال أحمد بن حنبل قد تركت حديثه . وقال يحيى : ليس بثقة . وقال النسائي ومسلم بن الحجاج والدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : لا يحل الرواية عنه .^(٥) وأما الثاني فقال ابن حبان : مطهر يأتي عن موسى بما لا يتابع عليه وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات .

١- هو الحافظ التستري احتج به أصحاب الصحاح قال الذهبي : لم أر له حديثا منكرا .

وقال الخطيب ما رايت لمن تكلم فيه حجة كما في الميزان (ص ١٢٦-١٢٧ ج ١) .

٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٩٧ ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٥١٠ ج ٣) . ووقع في ص : ان الله عز وجل .

٣- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٦ ج ٣) .

٤- وفي المجروحين : هذه الكوبة .

٥- قال الدارقطني في هامش المجروحين : لا اعرف خذام بن يحيى . قلت : ولم يذكره

الذهبي في الميزان والحافظ في اللسان .

حديث في ذم الغناء

١٣٠٦- أخبرنا عبدالله بن علي المقرئ ومحمد بن ناصر قالا أخبرنا طراد بن محمد قال أخبرنا ابن بشران قال نا ابن صفوان قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا أبو خيثمة قال نا جرير عن رقة بن مصقلة عن عبيد الله الأفریقی عن القاسم الشامي عن أبي امامة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحل بيع المغنيات ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن وقال : ثمنهن حرام .

١٣٠٧- أخبرنا الكروخي قال أخبرنا الأزدي والغورجي قال انا ابن [أبي] الجراح قال انا ابن محبوب قال نا الترمذي قال نا قتيبة^(١) قال حدثنا بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة^(٢) عن رسول الله ﷺ قال : لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت هذه الآية ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله﴾ .

١٣٠٨- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبدالله بن أحمد قال حدثنا أبي قال نا يزيد قال انا فرج بن فضالة عن علي ابن يزيد عن القاسم عن أبي امامة^(٣) عن النبي ﷺ قال : إن الله عز وجل بعثني رحمة وهدى للعالمين وأمرني أن أمحق المزامير والكفارات يعني البرابط والمعازف والآوئان التي كانت تعبد في الجاهلية واقسم ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر إلا اسقيته^(٤) مكانها من حميم جهنم معذبا أو مغفورا له ، ولا يسقيها

.....

١- ض : ابن قتيبة .

٢- أخرجه الترمذي (ص ٢٥٩ ، ج ٢) و(ص ١٦١ ، ج ٤) وابن ماجه (ص ١٥٨)

وابن أبي حاتم وسعيد بن منصور وابن أبي الدنيا في ذم الملاحى وابن جرير

وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي (ص ١٤-١٥ ، ج ٦) كما في

الدر المنثور (ص ١٥٩ ، ج ٥) .

٣- أخرجه أحمد (ص ٢٥٧ ، ج ٥) . ١- وفي المسند : سقيته .

صبيّاً صغيراً الاسقيته^(١) مكانها من حميم جهنم معذباً أو مفعوراً له ، لا يلدعها عبد من عبيدى من شفاقي إلا ستقيتها اياه من حظيرة القدس ، ولا يحل بيعهن ولا شراؤهن ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن ، وأثمانهن حرام يعنى للمغنيات .

١٣٠٩- حديث آخر فى ذلك : انا عبدالله ومحمد قالا انا طراد قال أخبرنا ابن بشران قال نا ابن صفوان قال حدثنا أبوبكر بن أبى الدنيا قال نا صالح بن عبدالله الترمذى قال نا جعفر بن سليمان عن ليث بن أبى سليم عن عبدالرحمن ابن سابط عن عائشة^(٢) قالت : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى حرم القينة وبيعها وثمنها وتعليمها والاستماع اليها ، ثم قرأ ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ﴾ . قال المؤلف : هذه الاحاديث ليس فيها شيء يصح ، أما الأول فان القاسم ليس بشيء . قال ابن حبان : كان يروى عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات وقال أحمد : هو منكر الحديث حدث عنه على بن يزيد اعاجيب وما اراها إلا من قبل القاسم ، وأما الافريقى فهو عبيدالله بن زحر قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات قال : وإذا اجتمع فى حديث عبيدالله بن زحر وعلى بن يزيد والقاسم لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته ايديهم . وأما الحديث الثانى^(٣) فان على بن زيد قال فيه أحمد ويحيى : ليس بشيء . وقد اضيف إليه فرج بن فضالة قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به وأما القاسم فقد قدمنا فيه آنفاً . وأما الحديث الثالث فقد سبق فى كتابنا أن ليث بن أبى سليم متروك قال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره فكان يقاب الاسانيد ويرفع المراسيل ويبأتى عن الثقات ما ليس من حديثهم .

١- وفى المسند : سقيته .

٢- أخرجه ابن أبى الدنيا فى ذم الملاحى وابن مردويه كما فى الدر المنثور (ص ١٥٩ ، ج ٥) .

٣- قال ابن كثير فى التفسير (ص ٤٢٢ ، ج ٣) على وشيخه والراوى عنه كلهم ضعفاء والله أعلم . لكن قال ابن القيم فى اغائة اللفهان (ص ٢٥٨ ، ج ١) : هذا الحديث وإن كان مداره على عبيدالله بن زحر عن على بن يزيد الالهاني عن القاسم فعبيدالله ابن زحر ثقة والقاسم ثقة وعلى ضعيف إلا أن للحديث شواهد ومتابعات .

١٣١٠- حديث آخر : أنبأنا اسماعيل قال أنا ابن مسعدة قال أبو عمرو الفارسي قال أخبرنا ابن عدي^(١) قال نا أبو يعلى قال نا عباد بن موسى قال نا عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الغناء ينبت النفاق في القلب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : لا يساوي حديث عبدالرحمن شيئاً حرقناه . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي والدارقطني : متروك :

١٣١١- حديث آخر : روى رجل من أهل حلب عن المبارك عن مالك ابن المنكدر عن أنس^(٣) عن النبي ﷺ قال : من جلس إلى قينة صب في أذنه الآنك يوم القيامة .

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث باطل :

حديث في السحر

١٣١٢- روى عمرو بن قيس عن أبي اسحاق السبيعي عن هبيرة عن عبدالله^(٤) عن النبي ﷺ قال : من أتى ساحراً فصدقه بما يقول فقد برىء مما أنزل على محمد ﷺ .

.....

١- ص : ابن عدي .

٢- أخرجه ابن عدي في الكامل وله شاهد من حديث جابر وعبدالله بن مسعود أما حديث ابن مسعود فأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاحى وأبو داود وفي إسناده من لم يسم والصحيح أنه موقوف راجع اغاثة اللفهان (ص ٢٦٦ ، ج ١) والتلخيص (ص ٨٠٤) والمغنى للعراقي (ص ٢٨٣ ، ج ٢) وأما حديث جابر فأخرجه البيهقي في الشعب كما في الكنز (ص ١٥٩ ، ج ١٩) .

٣- أخرجه ابن عساكر كما في الكنز (المنتخب ص ٣٢٥ ، ج ١) وابن صبرى في إماله كنز العمال (ص ١٦١ ، ج ١٩) .

٤- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٠٤ ، ج ٥) .

قال الدارقطني : وقفه جماعة والموقوف الصواب .^(١)

حديث في ذم الغصب

١٣١٣- انا أبو منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال حدثني أحمد بن محمد المظفر التميمي قال نا أحمد بن موسى بن مردويه قال حدثنا أبو حامد أحمد ابن عيسى الخفاف قال حدثنا أحمد بن يونس قال نا معاوية بن يحيى قال نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابن عمر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : اتقوا الحجر الحرام في البنيان فانه اساس الخراب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومعاوية بن يحيى ضعيف ، وحسان لم يسمع من ابن عمر .

حديث في الستر على المخاطي

١٣١٤- انا القزاز قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن علي قال أخبرنا محمد^(٣) بن عبدالله بن شهر يار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا وهيب بن عبدالله أبوبكر المؤدب قال نا هيثم بن خالد قال نا اسحاق بن عيسى الطباع قال حدثنا خالد بن الياس عن يحيى بن عبدالرحمن عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري^(٤) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : من رأى من أخيه عورة فسترها عليه دخل الجنة .

قال الطبراني انفرده به خالد بن الياس : وقال أحمد بن حنبل : خالد بن

١- قال أبو نعيم : رواه الثوري عن أبي اسحاق مثله ورواه علقمة وهام بن الحارث عن عبدالله موقوفا .

٢- أخرجه الخطيب (ص ١٠٦ ، ج ٥) والبيهقي في شعب الايمان كما في الجامع الصغير (ص ٧ ، ج ١) .

٣- ص : عثمان .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٤٩١ ، ج ١٣) والطبراني في الصغير (ص ١٢٥ ، ج ٢) .

الباس متروك الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : لا يحمل كتب حديثه إلا على التعجب .

حديث في انتفاع العبد بالذنب

١٣١٥- أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا يوسف بن يعقوب السمسار قال نا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي قال نا مضر بن نوح قال نا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله لينفع العبد بالذنب يذنبه . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومضر^(٢) لا يعرف قال العقيلي : وهذا الحديث غير محفوظ .

حديث في هجران أهل المعاصي

١٣١٦- أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا الحسن ابن أبي بكر قال نا محمد بن جعفر بن محمد الآدمي قال نا أحمد بن عبيد بن ناصح قال نا خالد بن عمرو قال نا العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود^(٣) عن النبي ﷺ أنه قال : كان من قبلكم بني إسرائيل إذا عمل

١- أخرجه العقيلي في الضعفاء وذكر عنه الذهبي (ص ١٢٣ ، ج ٤) ورواه أبو نعيم في الحلية (ص ١٩٩ ، ج ٨) بلفظ : إن الله ليرفع ، بدل لينفع . لكن ذكر عنه السيوطي في الجامع الصغير (ص ٧٢ ، ج ١) بلفظ : لينفع .

٢- قال أبو نعيم : لم نكتبه إلا من حديث مضر . لكن قال المناوي في الفيض (ص ٢٦٤ ، ج ٢) : ورواه أبو نعيم من طريق آخر فيه عبد الرحيم بن هارون وقد قالوا كان يكذب اه . قلت لم أجد هذا الطريق في الحلية ولعله وهم من المناوي رحمه الله فان أبا نعيم ذكر حديثا آخر بعد هذا من طريق عبد الرحيم بن هارون عن عبد العزيز ابن أبي رواد والله أعلم .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٢٩٩ ، ج ٨) وعبد بن حميد وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه كما في الدر المنثور (ص ٣٠٠ ، ج ٢) .

العامل منهم الخطيئة نهاه الناهي تعزيراً وإذا كان من غد جلس معه فواكاه وشاربه كانه لم يره على خطيئة بالامس ، فلما رأى ذلك منهم ضرب بقاوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داؤد وعيسى بن مريم قال : قال رسول الله ﷺ : لتأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي المسيء فتأطرونه على الحق أطراً ، أو ليضرب الله قلوب بعضكم على بعض ويلعنكم كما لعنهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد ويحيى : خالد بن عمرو كان يكذب^(١) . وقال أحمد : ورأيت له ليس بثقة يروى احاديث بواطيل . وقال أبو علي صالح بن محمد : كان يضع الحديث^(٢) .

.....

١- ص : يكاذ .

٢- قلت : تابعه خالد بن عبدالله الطحان الواسطي كما ذكره أبو داؤد (ص ٢١٤ ، ج ٤) لكن قال : رواه أبو شهاب الحنطاط عن العلاء عن عمرو بن مرة عن سالم عن أبي عبيدة عن ابن مسعود ، ورواه المجاربي عن العلاء عن عبدالله بن عمرو بن مرة عن سالم عن أبي عبيدة عن عبدالله ، وحاصله أن المجاربي خالف أبا شهاب لأنه ذكر بين العلاء وسالم ، عبدالله بن عمرو بن مرة مكان عمرو بن مرة وخالفهما خالد لأنه لم يذكر سالماً كما في العون . وقد أخرجه الترمذي (ص ٩٧ ، ج ٤) وأحمد (ص ٣٩١ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢١٣ ، ج ٤) وابن ماجه (ص ٢٩٨) من طرق عن علي بن بزيمه عن أبي عبيدة عن ابن مسعود وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وذكران بعضهم يقول عن أبي عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل . قات : هو رواية سفيان الثوري عن علي بن بزيمه ، كما اشار إليه الترمذي وأخرجه ابن ماجه (ص ٢٩٨) وقال المنذري : إن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه فهو منقطع . وله شاهد عن أبي موسى عند الطبراني كما في الكنز (ص ٤٨ ، ج ٣) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٦٩ ، ج ٧) : رجاله رجال الصحيح . قلت : لعله من طريق خالد بن عبدالله الواسطي عن العلاء عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى كما ذكره ابن كثير في التفسير (ص ٨٣ ، ج ٢) والله أعلم .

حديث في ذكر ما إذا اجتنبه الانسان دخل الجنة

١٣١٧- أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال نا أبو عبدالله الحاكم قال نا يحيى بن محمد العنبري^(١) قال حدثني أبي قال سمعت موسى بن يحيى بن حماد يقول سمعت أبي يقول نا حميد بن الربيع قال نا رواد بن الجراح عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي عن أنس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من اجتنب أربعا دخل الجنة : الفروج والدماء والاموال والاشربة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٣) فان حميد بن الربيع كذاب قاله يحيى : وأما رواد فقد ضعفه البخاري وقال : كان اختلط لا يكاد يقوم بحديثه . وقال أحمد : حدث عن سفيان أحاديث مناكير . وقال يحيى بن معين : هذا الحديث كذب .

حديث في تجديد التوبة عند كل [خطيئة]^(٤)

١٣١٨- انا القزاز قال انا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا محمد بن عبدالله ابن شهر يار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال حدثنا أحمد بن حاتم السامري قال نا عبد الأعلى بن حماد قال نا يعقوب بن اسحاق الحضرمي قال نا سعيد بن خالد الخزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : المؤمن واه راقع ، فالسعيد من هلك على رقبته .

.....

١- ص : العري .

٢- أخرجه البزار كما في الجامع الصغير (ص ١٥٨ ، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٥٥ ، ج ٢) .

٣- رمز السيوطي لحسنه ولكن تعقبه المناوي في الفيض (ص ١٨ ، ج ٦) قال الهيثمي (ص ٢٩٣ ، ج ٧) : فيه رواد بن الجراح قال ابن معين وغيره يغلط في حديث سفيان دون غيره . قال الهيثمي : وهذا من حديثه عن سفيان . وعد في الميزان هذا من مناكير رواد ومن ثم قال ابن الجوزي حديث لا يصح انتهى .

٤- الزيادة من المصحح . ٥- أخرجه الخطيب (ص ١١٤ ، ج ٤) .

قال سليمان : لم يروه عن ابن المنكر إلا سعيد بن خالد ، قال البخاري : فيه نظر .

١٣١٩- حديث آخر : أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا الحسن بن أحمد الرهاوي قال نا عبدالرحمن بن عبدالله بن مسلم قال نا محمد بن سليمان بن أبي داود قال نا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : خيار أمتي من شهد أن لا إله إلا الله وإذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أسأوا استغفروا ، وإذا سافروا قصرُوا وافطروا ، وإن شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم وغدوا في النعيم همهم ألوان الطعام وألوان الشراب ، وإذا تكلموا تشدقوا وبل للجرارين أذبالا .

قال المؤلف : تفرد به محمد بن سليمان قال أبو حاتم الرازي : هو منكر الحديث .

حديث في احباط الذنوب إذا كان قبلها وبعدها خير

١٣٢٠- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا عمر بن يزيد السيارى قال نا مبشر بن اسماعيل قال نا تمام بن نجيع عن الحسن عن انس^(١) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ما من حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ما حفظا ، يرى الله عز وجل في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها إلا قال للملائكة : اشهدكم اني قد غفرت العبدى ما بين طرفى الصحيفة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : تمام منكر الحديث جدا يروى اشياء موضوعة عن الثقات كانه المتعمد لها .

١- قد سبق هذا الحديث رقم ٢٨ فليراجع إليه .

حديث في أن المتقى يعاذ^(١) من العقوبة والمزعجات

١٣٢١- أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبدالسلام بن حرب عن محمد بن واسع عن نهار^(٢) العبدى عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : يقول الله عز وجل لو أن عبادى اطاعونى لأمطرت عليهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم أسمعهم صوت الرعد^(٣). قال الدارقطني : الحديث غير ثابت^(٤).

حديث في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

١٣٢٢- أنا عبدالرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الرويانى قال أنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد ابن ابراهيم الجرجاني قال أخبرنا محمد بن على الشيباني قال أخبرنا أحمد بن حازم الغفارى قال نا اسماعيل بن ابان قال نا سلام بن سليمان المداينى عن أبي اسحاق قال خرجت مع زيد بن أرقم^(٥) إلى الجمعة فرأى رجلين بينهما شحنة فوثب حتى حجز بينهما ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن التارك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس مؤمنا بالقرآن ولا بى .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال النسائي والدارقطني : سلام بن سليمان واسماعيل بن ابان كلاهما متروك .

حديث في أنه لا قود إلا بالسيف

١٣٢٣- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا

١- ص : العيد

٢- كذا فى ص . ولعله : ابن نهار وهو شهير بن نهار والله أعلم .

٣- ص : موت الدعاء .

٤- ورواه احمد (ص ٣٥٩ ، ج ٢) عن الطيالسى عن صدقة بن موسى ثنا محمد بن

واسع عن شير عن أبي هريرة . واسناده حسن .

٥- أخرجه الخطيب (ص ٣١ ، ج ٦) وأورده الذهبي (ص ١٧٦ ، ج ٢) والمنتقى

فى كنز (ص ٤٠ ، ج ٢) .

حمزة بن يوسف قال انا ابن عدي قال حدثنا عمر^(١) بن سنان قال نا ابن مصنف
قال نا بقية قال حدثني سليمان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(٢) قال :
قال رسول الله ﷺ : لا قود إلا بالسيف .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح وسليمان هو ابن أرقم قال أحمد بن
حنبل : ليس بشيء لا يروى عنه الحديث . وقال يحيى : لا يساوى فلما : وقال
النسائي وأبو داود والدارقطني : متروك .^(٣)

حديث فيما يقطع به السارق

١٣٢٤- انا محمد بن ناصر قال انا محمد بن أحمد بن عبد الرزاق قال انا
أبو بكر ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا الباغندي قال نا عمر بن شبة قال نا
[مسلم بن قتيبة ثنا]^(٤) زفر بن الهذيل قال نا حجاج بن ارطاط عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقطع السارق إلا في
عشرة دراهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وزفر وحجاج
مجهولان^(٦) .

.....

- ١- وفي البيهقي : عمرو بن سنان .
- ٢- أخرجه ابن عدي ومن طريقه البيهقي في السنن (ص ٦٣ ، ج ٨) وأورده الذهبي
(ص ١٩٦ ، ج ٢) .
- ٣- قال البيهقي : كذا قال عن أبي سلمة ورواه غيره عن بقية فقال عن سعيد بن المسيب .
قلت : أخرجه من طريقه البيهقي ايضاً ، والدارقطني (ص ٨٨ ، ج ٣) وله شواهد
لكن لا تخلوا عن كلام راجع التلخيص (ص ٣٣٧) وانصب الراية (ص ٣٤١ ،
ج ٤) وفيض القدير (ص ٤٣٦ ، ج ٦) .
- ٤- الزيادة من النسخ والمسوخ .
- ٥- ذكره المؤلف في معرفة النسخ والمسخ (ص ١١٣ ق) ورواه احمد (ص ٢٠٤ ،
ج ٢) عن نصر عن الحجاج به وراجع نصب الراية (ص ٣٥٩ ، ج ٣) .
- ٦- ص : مجهولون .

حديث في أنه لا يقطع خائن

فيه عن ابن عباس وجابر . أما حديث ابن عباس .

١٣٢٥- فانا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال انا القاضي أبو العلاء الواسطي قال انا [أبو] الطيب عبد الغفار بن عبد الله المقرئ قال نا أبو بكر محمد بن عبد الله [بن] غيلان قال نا أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل^(١) الحراني قال نا عبيد الله بن عبد الحميد عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : ليس على الخائن قطع .

قال المؤلف : وزمعة بن صالح قد ضعفه أحمد ويحيى والفلاس .

١٣٢٦- وأما حديث جابر : وانا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الخطيب قال أخبرني الحسن بن علي التميمي قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال حدثنا محمد بن اسحاق بن المرزبان قال نا أحمد بن الحباب قال نا مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج قال انا أبو الزبير عن جابر^(٣) أن النبي ﷺ قال : لا يقطع الخائن ولا المختلس ولا المنتهب .

قال الخطيب : لا أعلم روى هذا الحديث عن ابن جريج مجودا هكذا غير المكي بن ابراهيم ان كان أحمد بن الحباب حفظه عنه ، وان الثوري^(٤) وعيسى

.....

١- ص الفضل .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٤٣ ، ج ٤) .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٢٥٦ ، ج ١) وابن ماجه (ص ١٨٩) وأبو داود (ص ٢٣٨ ،

ج ٤) والنسائي (ص ٢٥٨ ، ج ٢) والحاكم والبيهقي (ص ٢٧٩ ، ج ٨)

وأحمد (ص ٣٨٠ ، ج ٥) والدارمي (ص ١٧٥ ، ج ٢) وابن حبان وعبد الرزاق

في الجامع كما في الكنز (ص ٢١٢ ، ج ٥) . والتلخيص (ص ٣٥٦) .

٤- قلت : وأخرج الخطيب (ص ١٣٥ ، ج ٩) وابن حبان من حديث الثوري عن

أبي الزبير وفيه ذكر الخائن والله أعلم وراجع الكلام عليه نصب الراية (ص ٣٦٤ ،

ج ٣) والتلخيص (ص ٣٥٦) والعون والتعفة والحاصل انه حسن صحيح كما

قال الترمذي .

ابن يونس وغيرهما روه عن ابن جريج عن أبي الزبير ولم يذكروا فيه الخائن :
 وكان أهل العلم^(١) يقولون لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير وإنما
 سمعه من ياسين الزيات عنه فدلّس في روايته عن أبي الزبير : وقال المؤلف : وقد
 قال يحيى بن معين : ياسين ليس حديثه بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث :

حديث في حد الأمة إذا زنت

١٣٢٧- أنا محمد بن ناصر قال أنا أبو منصور ابن عبدالرزاق قال أخبرنا
 أبو بكر ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا يحيى بن محمد بن صاعد قال نا
 عبدالله بن عمران العابدی قال نا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عمرو بن مرة عن
 سعيد بن جبیر عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : ليس على الأمة حد
 حتى تحصن .

قال ابن شاهين : قد قيل أن هذا الحديث موقوف على ابن عباس^(٣)
 ولا نعلم أحدا جوده غير عبدالله بن عمران^(٤) .

حديث في أنه لا يقاد الابن من أبيه

١٣٢٨- أنا الكروخي قال أخبرنا الأزدي والغورجي قال نا ابن [أبي] الجراح
 قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا علي بن حجر قال نا اسماعيل بن عباس قال

١- هو قول أبي حاتم وأبي زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم (ص. ٤٥، ج ١) . واحده
 وأبي داود والنسائي أيضا .

٢- ذكره المؤلف بهذا الطريق في النسخ والمنسوخ (ص ١١٥) .

٣- أخرجه البيهقي (ص ٢٤٣، ج ٨) وعبدالرزاق (ص ٣٩٧، ج ٧) .

٤- عبدالله بن عمران العابدی صدوق كما في التقريب (ص ٢٨٠) وقال ابن حبان في

الثقات : يخطيء ويخالف . كما في التهذيب (ص ٣٤٣، ج ٥) قلت : وقد خالفه

من هو أوثق منه فذكره موقوفا وهو الصحيح كما قال المؤلف .

٥- أخرجه الترمذي (ص ٣٠٧، ج ٢) والدارقطني (ص ١٤٢، ج ٣) .

حدثني المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن سراقه بن مالك
ابن جعشم قال حضرت رسول الله ﷺ : يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن
من أبيه .

قال الترمذی : ليس اسناده بصحيح .^(١) قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم
الرازي : المثنى لا يساوى شيئاً . وقال النسائي : متروك الحديث .



١- قال الترمذی : لا نعرفه ، من حديث سراقه إلا من هذا الوجه وليس اسناده بصحيح
وفيه اضطراب . انتهى ملخصاً . وقد رواه الترمذی والدارقطنی والبيهقي (ص ٣٩ ،
ج ٨) وأحمد بعكسه ، ومع ذلك انه مضطرب بحيث انه رواه عن عمرو قيل عن
سراقه وقيل بلا واسطة . راجع للتفصيل السزيعي (ص ٢٤٠ ، ج ٤) والتلخيص
(ص ٣٣٦) .

كتاب الزهد

حديث في ذم من كانت الدنيا همه

١٣٢٩- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا الفضل بن عبدالله بن مخلد قال نا سفيان بن وكيع قال نا المحاربى عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن أنس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كانت الآخرة همه كف الله عليه ضيعته وجعل غناه في قلبه ، وإذا كانت الدنيا همه ونيتته وطلبته افشى الله عليه ضيعته وجعل الفقر بين عينيه ولا يمسى إلا فقيراً ولا يصبح إلا فقيراً .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن المدينى : لا يكتب حديث اسماعيل بن مسلم . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال المؤلف : وقد روى نحو هذا داؤد^(٢) عن همام عن قتادة قال ابن حبان : وداؤد كان يضع الحديث على الثقات .

حديث في أن الدنيا ملعونة

١٣٣٠- أنبأنا الحريرى قال أنبأنا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا الحسن ابن ابراهيم بن عبدالمجيد قال نا سلمة بن أحمد بن مجاشع قال نا خالد بن يزيد قال نا سفيان الثورى عن عطاء بن قرة عن عبدالله بن ضمرة عن أبى هريرة^(٣) قال : قال

١- رواه البزار نحوه كما فى الزوائد (ص ٢٤٧ ، ج ١٠) وراجع السلسلة الصحيحة (رقم ٩٤٩-٩٥٠) .

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٩١ ، ج ١) .

٣- قلت : رواه ابن ماجه (ص ٣١٢) والترمذى (ص ٢٦٢ ، ج ٣) والبيهقى باسناد آخر عن عطاء عن عبدالله عن أبى هريرة ، واسناده حسن كما فى الترغيب (ص ١٧٤ ، ج ٤) وذكره الدارقطنى فى العلل أيضاً (ص ٣١٩ ، جز ١ ، ق ٢) .

رسول الله ﷺ : الدنيا ملعونة وملعون ما فيها إلا ذكر الله أو عالم أو متعلم :

قال المؤلف : تفرد به خالد بن يزيد العدوي قال ابن عدي : لا يتابع

على حديثه :

١٣٣١- طريق آخر : أنا محمد بن ناصر قال أنا أبو الغنائم أبي النرسي^(١)

قال نا علي بن الحسن قال حدثنا عبيد الله بن محمد الحوشي^(٢) قال نا محمد بن

هارون قال نا محمد بن حميد قال حدثنا مهران بن أبي عمر قال نا سفيان الثوري

عن محمد بن المنكدر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : الدنيا ملعونة وملعون

ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل :

قال المؤلف هذا الحديث مرسل كذلك رواه مهران^(٣) وقد رواه أبو عامر

العقدي عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابر^(٤) قال الدارقطني : وكلا الطريقين

غير محفوظ .

حديث في مدح الدنيا إذا تزود منها

١٣٣٢- أنبأنا عبد الوهاب قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا العتيقي قال أنا

يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال نا يحيى بن

أيوب المقابري قال نا عبد الجبار بن وهب قال نا سعد بن طارق عن أبيه^(٥) قال :

قال رسول الله ﷺ : نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته ما يرضى به ربه

.....

١- أبو الغنائم بن امرسي . والصبواب ما أثبتناه راجع لترجمته التذكرة (ص ١٢٦٠)

والعبر (ص ٢٢ ، ج ٤) .

٢- ص : الحوشي .

٣- ورواه أحمد في الزهد (ص ٢٨) عن يحيى عن سفيان عن ابن المنكدر مرفوعا .

٤- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٥٧ ، ج ٣) وقال أبو لعيم : غريب من حديث

محمد والثوري تفرد به عبد الله بن الجراح .

٥- أخرجه العقيلي في ترجمة عبد الجبار وذكر عنه الذهبي (ص ٥٣٥ ، ج ٢) .

وبشت الدار الدنيا لمن صرعه عن آخرته ، وقصرت به عن رضى ربه ، فاذا قال العبد قبح الله الدنيا قالت الدنيا قبح الله أعصانا للرب .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما يروى نحو هذا الكلام عن علي عليه السلام وعبد الجبار مجهول والحديث غير محفوظ .^(١)

حديث في فتنة المال

١٣٣٣- أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا إبراهيم بن محمد قال نا علي بن قتيبة قال نا مالك عن موسى الأحمر عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ : قال العقيلي : ليس له أصل من وجه يثبت .

حديث فيما يكفى من الدنيا

١٣٣٤- أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبد الصمد قال نا حريث بن السائب قال سمعت الحسن يقول حدثني حمران عن عثمان بن عفان^(٣) أن رسول الله ﷺ قال : كل شيء سوى ظل بيت وجلف الخبز و ثوب يوارى عورته والماء فما فضل عن هذا فليس لابن آدم فيهن حق .

١- وهو قول العقيلي أيضاً .

٢- أخرجه العقيلي في ترجمة علي . وله شاهد صحيح من حديث كعب بن عياض عند الترمذي (ص ٢٦٦ ، ج ٣) والحاكم (ص ٣١٨ ، ج ٤) وتمام في فوائده (ص ١٧٣ ق) وابن حبان في صحيحه كما في الترغيب (ص ١٧٨ ، ج ٤) .

٣- أخرجه أحمد في المسند (ص ٦٢ ، ج ١) وفي الزهد (ص ٢١) والترمذي (ص ٢٦٧ ، ج ٣) والحاكم (ص ٧١٢ ، ج ٤) وأبو نعيم في الحلية (ص ٦١ ، ج ١) وفي اخبار اصبهان (ص ٢٥٤ ، ج ١) .

قال المؤلف : وفي رواية أحمد : كل شيء فضل عن ابن آدم من جلف الخبز وثوب يوارى سواته وبیت يكنه وما سوى ذلك فهو يحاسب به يوم القيامة . وهذا حديث لا يصح^(١) عن رسول الله ﷺ وحديث قد ضعفه الساجي . وقال الدارقطني : وهم حديث في هذا والصواب عن الحسن عن حمران عن بعض أهل الكتاب^(٢) . وقال المؤلف قلت : وقد رواه جوير عن الضحاك عن رسول الله ﷺ

حديث في الرزق يطلب صاحبه

١٣٣٥- أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلائي قال أنبأنا الدارقطني قال روى هشام بن خالد عن الوليد عن عبدالرحمن بن يزيد^(٤) بن جابر عن اسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الرزق

١- قال الترمذي والحاكم : هذا حديث صحيح . ووافقهما الذهبي في تلخيص المستدرک . وقال المحدث المباركفوري : قال المناوي : إسناده صحيح . قلت : لكن قال المناوي في الفيض (ص ٢٣ ، ج ٥) : فيه حديث أورده الذهبي في الضعفاء وقال : ضعفه الساجي ، وفيه حمران وقال النسائي : ليس بثقة . وقال أبو داود : رافضي انتهى . قلت : هذا من أوهام المناوي رحمه الله فإن حمران هذا هو ابن ابان مولى عثمان وهو ثقة وأما قول أبي داود والنسائي فهو في حمران بن أعين . وأما حديث فهو صدوق وثقه ابن معين وغيره لكن قال الساجي قال أحمد روى عن الحسن عن حمران حديثا منكرا يعني الذي أخرجه الترمذي كما في التهذيب (ص ٢٣٤ ، ج ٢) .

٢- هكذا قال أحمد راجع التهذيب . ٣- كذا في ص .

٤- ص : زيد .

٥- أخرجه الطبراني في الكبير والبخاري في الزوائد (ص ٧٢ ، ج ٤) والخطيب في

موضح (ص ٣٥٨ ، ج ١) وأبو نعيم في الحلية (ص ٨٦ ، ج ٦) والسهمي في تاريخ

جرجان (ص ٣٧١) والدارقطني في العلل (ص ٤٨٤ ، جزء ١ ، ق ٢ ، ق)

وابن عدي والبيهقي في الشعب وأبو الشيخ في الثواب والعسكري كما في الفيض

(ص ٢٤١ ، ج ٢) .

ليطلب العبد كما يطلب اجله .

قال الدارقطني : وقد روى موقوفا وهو الصواب .^(١)

حديث في الاعراض عن امور الدنيا

١٣٣٦- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد ابن عدى قال نا أبو يعلى قال حدثنا اسحاق بن أبي اسرائيل قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة^(٢) عن حميد الشامي عن سليمان المنبهي عن ثوبان^(٣) قال : كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده بانسان من فاطمة [وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة]^(٤) فقدم من غزاة له وقد علق مسحاً أو ستر على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت أنه يمنع أن يدخل ما رأى فهتكت الست وفكت القلبين عن الصبيين [وقطعته بينهما]^(٥) فانطلقا إلى رسول الله ﷺ وهما يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان: اذهب بهذا إلى فلان اهل بيت بالمدينة إن هؤلاء اهل بيتي اكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا ثم اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوار من عاج .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : حميد لا اعرفه قال يحيى : ولا اعرف سليمان أيضاً .

حديث في الحرب من الناس

١٣٣٧- أنا القزاز قال أنا أحمد بن علي قال نا عبد الملك بن محمد الواعظ قال أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة قال نا محمد بن الوليد بن ابان العقيلي قال نا هانيء بن المتوكل قال قلت : لحيوة بن شريح أراك [رجلاً صالحاً ،

١- وقال البيهقي أيضاً : وقفه اصح من رفعه . وقال ابن عدى : هو بهذا الاسناد باطل . كما في الفيض . لكن قال الهيثمي في الزوائد : رجاله ثقات . والله أعلم .

٢- ص : محمد بن حجاج .

٣- أخرجه أبو داود (ص ١٤٠ ، ج ٤) .

٤-٥- الزيادة من أبي داود .

وأراك مأوى للخير وأراك] تنتقل من مكان إلى مكان [ولست أرى عليك اثر غنى بك ، فقال حيوة : ولم سألتني عن هذا ؟ فقلت : أردت أن ينفعني الله بك] فقال : حدثني الوليد بن أبي الوليد عن شفي بن ماتع الاصبحي عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : اوحى الله تعالى إلى عيسى [عليه السلام] أن يا عيسى انتقل من مكان إلى مكان لئلا تعرف فتؤذي ، فوعزتي وجلالي لازوجتك ألفتي حوراء ، ولأولمن عليك اربعمئة عام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : هاني بن المتوكل كثرت المناكير في روايته ولا يجوز الاحتجاج به .

حديث في الانقطاع إلى الله عز وجل

١٣٣٨- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال انا محمد بن عبدالله بن شهريار قال انا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا جعفر بن محمد ابن ماجد قال حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال نا ابراهيم بن الاشعث عن فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن الحسن بن عمران بن حصين^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤونة ورزقه من حيث لا يحتسب ، ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله اليها .

قال الطبراني تفرد به ابراهيم . وقد قدح فيه أبو حاتم الرازي .

١٣٣٩- حديث آخر في ذلك : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن

حدثنا سعيد بن كثير بن عفير قال نا ابن لهيعة عن يربد بن أبي حبيب عن عكرمة

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٣٢ ، ج ٣) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٩١ ، ج ٤) والزيادة ما بين القوسين من البغدادى .

٢- أخرجه الخطيب (ص ١٩٦ ، ج ٧) والطبراني في الأوسط كما في السوائد (ص ٣٠٣ ، ج ١٠) قلت : ورواها في الصنير أيضاً (ص ١١٦ ، ج ١) .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من كان المسجد بيته والقرآن حديثه وأضر بآخرته تكفلت له بالجنة الفردوس يوم القيامة .

قال ابن عدى : جعفر بن أحمد كان يضع الحديث وضع بهذا الاسناد بضعة وعشرين حديثا .

١٣٤٠- قال ابن عدى : ونا يوسف بن عاصم قال نا أبو الربيع الزهراني قال نا سلام الطويل عن زيد عن معاوية بن قررة عن معقل بن (١) يسار قال : قال رسول الله ﷺ : إن ربكم عز وجل يقول : يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى ، وأملأ يدك رزقا ، يا ابن آدم لا تتباعد مني فأملأ قلبك فقرا وأملأ يدك شغلا .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : سلام وزيد العمى ليسا بشيء .

حديث في حسن التدبير للمؤمن

١٣٤١- أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا أحمد ابن علي بن معبد قال نا اسحاق بن أبي اسحاق الصفار قال نا صالح بن بيان (٢) قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن العبد يشرف على الحاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله من فوق سبع سموات يقول ملائكتي إن عبدی هذا قد اشرف على حاجة من حوائج الدنيا فان فتحتها له فتحت له بابا من النار ، ولكن اردبها فيصبح عاضا على انامله يقول : من سعى ومن دهالى ما هي إلا رحمة رحمه الله بها .

قال المؤلف : تفرد به صالح قال الدارقطني : هو متروك .

١- أخرجه الحاكم (ص ٣٢٦ ، ج ٤) من طريق حفص بن عمر العوفي ثنا سلام بن ابى مطيع ثنا معاوية بن قررة عن معقل بن يسار قال : صحيح الاسناد ووالله الذهبى .

٢- ص : يسار .

حديث في اختيار الله للزاهد

١٣٤٢- قال الدارقطني : روى عبدالله بن محمد بن المغيرة عن مالك بن مغول عن عمرو بن مرة عن عبيدة قال قلنا لرسول الله ﷺ لما نزلت ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾ وكيف ذلك ؟ قال : يدخل النور فيه فينفسح له ، فقال وما علامة ذلك ؟ قال : التجافي عن دار الغرور والاناقة إلى دار الخاود ، والإستعداد للموت قبل نزوله .

قال : تفرد به عبدالله وروى من طرق كلها وهم وهو الصواب عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر عبدالله بن المسور مرسلا عن النبي ﷺ كذلك قاله الثوري ،^(١) وابن المسور متروك .

حديث في استراحة الزاهد

١٣٤٣- انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا موسى بن عيسى قال حدثنا صهيب بن محمد بن عباد قال نا يحيى بن محمد العبدى عن الاشعث بن برز عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(٢) أن النبي ﷺ قال : الزهادة في الدنيا بريح القلب والبدن .

١- أخرجه ابن طاهر المقدسى في صفوة التصوف (ص ١٧٧ ق) وابن جرير (ص ٢٦ ، ج ٨) وعبدالرزاق وابن أبي حاتم من طرق عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر ، وأخرجه ابن جرير بإسناده عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود أيضاً وقال ابن كثير في التفسير (ص ١٧٥ ، ج ٢) : فهذه طرق لهذا الحديث مرسلات ومتصلة يشد بعضها بعضا والله أعلم انتهى . وأخرجه ابن المبارك أيضاً في الزهد ، والفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقى في الاسماء والصفات كما في الدر المنثور (ص ٤٤ ، ج ٥) وأخرجه الحاكم (ص ٣١١ ، ج ٤) ويض له : وفي إسناده عدى ساقط كما قال الذهبي .

٢- أخرجه الطبراني في الأوسط وابن عدى والبيهقى في الشعب كما في الجامع الصغير

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أحمد : علي ابن زيد ليس بشيء . قال يحيى : علي واشعث ليسا بشيء .^(١)

حديث في ثواب الفقير العائل

١٣٤٤- أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا بشرى بن عبد الله قال [نا] أبو حفص عمر بن علي الكاتب قال نا أبو عبد الله بن عفير قال نا همام بن الوليد بن شجاع قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال نا سلامة بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من قل ماله وكثر عياله وحسنت صلاته ولم يعتب المسلمين جاء يوم القيامة وهو معي كهاتين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : عبد الرحمن بن يزيد ضعيف . وقال النسائي : متروك .

حديث في كتمان الفقر

١٣٤٥- أنا يحيى بن علي المديني^(٣) قال نا أبو بكر محمد بن علي الخياط قال أخبرنا الحسن بن الحسين بن حنم كان قال نا أبو الحسن علي بن محمد بن اسماعيل الطرسوسي قال نا أبو الحسن راجع بن الحسين قال نا يحيى بن معين عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن السائب عن عمر^(٤) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

١- قال الميثمي في الزوائد (ص ٢٨٦ ، ج ١٠) اشعث بن نزار لم اعرفه وبقيّة رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم قلت : هو اشعث بن نزار ذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٦٢ ، ج ١) والحافظ في اللسان (ص ٤٥٤ ، ج ١) وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث . ومن هنا يعلم خطأ قول المنذري في الترغيب (ص ١٥٧ ، ج ٤) : بان اسناده متقارب .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٥٩ ، ج ١١) في ترجمة عمر بن علي .

٣- ص : المديني .

٤- أخرجه ابن عساكر كما في الجامع الصغير (ص ٧٩ ، ج ٢) .

الفقر امانة فمن كتمه كان عبادة ومن باح به فقد قلد اخوانه المسلمين .^(١)

حديث في أن الفقر كاد يكون كفرا

١٣٤٦- أخبرنا محمد عبد الباقي بن أحمد قال انا أحمد^(٢) بن أحمد الحداد قال انا أبو نعيم الحافظ قال نا فاروق الخطابي قال نا أبو مسلم الكشي قال نا أبو عاصم النبيل . قال أبو نعيم : وانا أبو محمد بن حيان قال نا العباس بن أحمد السامي قال نا المسيب بن واضح قال نا يوسف بن اسباط قال نا سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن يزيد الرقاشي عن أنس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : كاد الفقر [ان] يكون كفرا وكاد الحسد [ان] يغلب القدر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٤) عن رسول الله ﷺ ويزيد الرقاشي لا يعول على ما يروى ، قال شعبة : لان ازني احب إلى من أن اروي عن يزيد الرقاشي :

حديث في القناعة باليسير

١٣٤٧- أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا أحمد بن محمد بن عمار قال نا عبد الله بن شبيب قال نا اسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا سعيد بن مسلم

١- سقط الكلام من النسخ . وقال المناوي في الفيض (ص ٤٦٤ ، ج ٤) : وقال ابن الجوزي : حديث لا يصح وفيه راجح بن الحسين مجهول انتهى . قلت : ولم اجد ترجمته والله أعلم .

٢- ص : أحمد .

٣- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٠٩-٥٣ ، ج ٣ - ص ٢٥٣ ، ج ٨) وفي اخبار اصبهان (ص ٢٩٠ ، ج ١) وأبو مسلم الكشي والبيهقي في الشعب (ص ٣٢٨ ق) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٦٤ ، ج ١) والعراقي في المغني (ص ١٨٤ ، ج ٣) .

٤- وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٣١١) طرده كلها ضعيفة . وقال العراقي في المغني : يزيد ضعيف ورواه الطبراني في الأوسط من وجه آخر بلفظ كادت الحاجة أن تكون كفرا وفيه ضعف أيضاً انتهى . وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٧٨ ، ج ٨) : فيه - اي في اسناد الطبراني - عمرو بن عثمان الكلابي وثقه ابن حبان وهو متروك .

أنه سمع علي بن حسين يحدث عن أبيه عن علي^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من رضى من الله بالقليل من الرزق رضى الله عنه بالقليل من العمل ، وانتظار الفرج عبادة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن عدى : حدث عبدالله بن شبيب باحاديث مناكير وكان فضلك الرازي يقول : يحمل ضرب عنقه^(٢).

حديث في الاقتناع باليسير

١٣٤٨- أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال حدثنا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى محمد بن يزيد عن سعيد بن عبدالعزيز عن عروة بن رويم عن عروة عن عائشة^(٣) قالت : قال رسول الله ﷺ : ادع^(٤) الله أن يزوجك^(٥) في الجنة فقال : لا تجمعى طعاما لشهر ولا تضعى^(٦) ثوبا حتى ترقعيه .

قال الدارقطني : خالته ، بشر بن اسماعيل فرواد عن سعيد عن عروة عن عائشة

١- أخرجه البيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ١٧١ ، ج ٢) وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة وابن عساكر ، أيضاً (ص ١٠٧ ، ج ١) وراجع المقاصد الحسنة (ص ٩٩) .

٢- وقال المناوي في الفيض (ص ١٣٧ ، ج ٦) : وفيه اسحاق بن محمد الفروي أورده الذهبي في الضعفاء وقال النسائي : ليس بثقة . ووهاه أبو داود وتركه الدارقطني ، وقال أبو حاتم : صدوق لقن لذهاب بصره . وقال مرة : يضطرب . وقال الحافظ العراقي : رويناه في أمالي المعاملى بأسناد ضعيف من حديث علي ومن طريق المعاملى رواه في مسند الفردوس انتهى .

٣- أخرجه الدارقطني في العلل (ص ٧٤ ، ج ٥ ق) .

٤- ص : ادعوا . - ص : ولا يرزقك .

٥- ص : ولا تضع .

مرسلاً وهو الصحيح ولا يثبت (١).

١٣٤٩- قال الدارقطني : وروى هناد عن قبيصة عن الثوري عن العلاء بن خالد عن شقيق عن عبد الله (٢) عن النبي ﷺ قال : اد ما افترض الله عليك تكن من اعبد الناس واجتنب ما حرم الله عليك تكن من اروع الناس . وأرض بما قسم الله لك تكن من اغنى الناس .

قال الدارقطني : رفعه وهم والصحيح أنه من قول ابن مسعود .

حديث في اختلاف الناس في الاعمال

١٣٥٠- انا عبد الاول بن عيسى قال انا الفضيل بن يحيى قال انا عبد الرحمن ابن أبي شريح قال نا اسماعيل بن العباس قال نا أحمد بن ملاعب قال انا أبو غسان قال نا مسلمة بن حفص قال سمعت الدركين الفزارى قال حدثني عمي عن خريم بن فاتك (٣) عن النبي ﷺ قال : الناس أربعة والاعمال ستة . فالاعمال موجبان ومثل بمثل وعشرة اضعاف وسبع مائة . فموجبان من مات مؤمناً وجبت له الجنة ، ومن مات كافراً وجبت له النار ، ومثل بمثل العبد يهمل لحسنة يكتب له حسنة ، والعبد يعمل بالسيئة فيجزى بمثلها ، والعمل يعمل بحسنة فتضاعف له عشر امثالها ، والعبد ينفق النفقة في سبيل الله فيضاعف له تسع مائة ضعف . والناس أربعة فموسع عليه في الدنيا مفتول عليه في الآخرة ، ومفتول عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ، وموسع عليه في الدنيا والآخرة ، وشقي [في الدنيا وشقي] في الآخرة .

.....

١- وقد رواه الترمذي (ص ٦٨ ، ج ٣) والحاكم والبيهقي وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٨٩ ، ج ١) من طريق صالح بن حسان عن عروة عن عائشة مرفوعاً بلفظ : إن اردت اللّٰه في فليكنك من الدنيا كذاذ الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلفني ثوباً حتى ترقعني . وقال الترمذي هذا غريب ولا نعرفه إلا من حديث صالح ، سمعت محمداً يقول صالح بن حسان منكر الحديث وذكره الذهبي في ترجمة صالح (ص ٢٩٢ ، ج ٢) وقال الحاكم : صحيح الاسناد .

٢- أخرجه ابن عدى كما في الجامع الصغير (ص ١٣ ، ج ١) .

٣- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٤ ، ج ١) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به الركين^(١)
قال جرير : لم يكن ممن يؤخذ عنه الحديث كان عريفا وكان مغفلا . وقال
المؤلف : وقد روى بعض هذا الحديث من طريق آخر .

١٣٥١- انا موهوب بن أحمد قال انا علي بن أحمد بن البسري قال أخبرنا
محمد بن عبدالرحمن المخلص قال نا حاجب بن الوايد بن سليمان قال حدثنا انس
ابن عياض قال نا يزيد بن عياض عن عبدالرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال : قال
رسول الله ﷺ : الناس اربعة . تقي غني وهو ميسور عليه في الدنيا ، وفاجر مضيع
ومارد يعذب في الدنيا والآخرة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وزيد بن عياض كذبه مالك وغيره وقال
النسائي : متروك الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء .

حديث في محبة الله تعالى للزاهد

١٣٥٢- انا هبة الله بن أحمد الحريري قال انا أبو طالب محمد بن علي
العشاري قال نا أبو الحسن بن سمعون قال حدثنا محمد بن الفتح الفلاس قال
حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح قال نا خالد بن عمرو قال نا سفيان الثوري عن
أبي حازم عن سهل بن سعد^(٢) قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله
مرني بعمل إذا عملته احبني الله وأحبني الناس فقال له : ازهد في الدنيا يحبك الله
وزاهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس .

١- قلت : هذا من اوهام ابن الجوزي رحمه الله فان الذي قاله جرير كان مغفلا فهو
ركين بن عبدالاعلى كما في الميزان واللسان وأما هذا فهو ركين بن الربيع الفزاري
من رجال السنن ثقة من الرابعة كما في التقريب .

٢- أخرجه العقيلي في ترجمة خالد وابن ماجه (ص ٣١١) والحاكم (ص ٣١٣ ،
ج ٣) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٣٦ ، ج ٧) واخبار اصبهان (ص ٢٤٥ ، ج ٢)
والطبراني والبيهقي في الشعب وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٤٨) وأورده
الذهبي في الميزان (ص ٦٣٥ ، ج ١) .

قال العقيلي : ليس لهذا الحديث اصل من ^(١) حديث الثوري والمشهور به
خالد وتابعه محمد بن كثير الصنعاني فلعله اخذه عنه ودلسه ، نا عبدالله بن أحمد بن
حنبل قال سالت أبي عن خالد [بن] عمرو القرشي فقال : ليس بثقة يروي احاديث
بواطيل . وقال يحيى : ليس حديثه بشيء .

حديث في اجر من يرى الشهوات ولا يقدر عليها

١٣٥٣- انا محمد بن ناصر قال انا أحمد بن الحسين بن قريش قال نا ابراهيم
ابن عمر البرمكي قال نا أبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قال نا محمد بن عثمان
ابن ثابت قال حدثنا الحسين بن السميدع الانطاكي قال نا خالد بن عبدالسلام ^(٢)
قال نا الفضل بن المختار عن عبيدالله بن موهب عن عصمة ^(٣) بن مالك قال جاء
ثلاثة نفر من أصحاب النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله اننا نمر بهذه الاسواق فننظر
إلى هذه الفواكه فنشتهيها وليس معنا ما نشتري به فهل لنا في ذلك من أجر ؟
فقال ﷺ : وهل الأجر إلا في ذلك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما عبدالله ^(٤) بن موهب فقال يحيى :
ضعيف ^(٥) . وأما الفضل فقال ابن عدي : له احاديث منكرة وعامتها لا يتابع
عليها . وقال أبو حاتم الرازي : مجهول وأحاديثه منكرة يحدث بالباطيل .

.....

١- قلت : حسنه الترمذي وصححه الحاكم واغتر به السيوطي فرمز لصحته في الجامع
الصغير (ص ٣٨ ، ج ١) لكن قال المناوي في الفيض (ص ٤٨١ ، ج ١) : كاله
ما شعر بتشنيع الذهبي عليه بان فيه خالد بن عمرو وضاع ومحمد بن كثير ضعفه
أحمد اه . قلت : وحسنه العراقي أيضاً في اساليه والنووي في كتاب الاذكار وعده
احد الثلاثين التي عليها مدار الاسلام وراجع الفتوحات الربالية (ص ٣٣٦-٣٣٨ ،
ج ٧) والمقاصد الحسنة (ص ٥٢) .

٢- ص : عبدالسلم .

٣- أخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٢٦٨ ، ج ١٠) .

٤- ص : عبيدالله .

٥- هل قال يحيى : لا اعرفه ووثقه غيره كما في الميزان (ص ٥١١ ، ج ٢) .

حديث في ذم البنيان

١٣٥٤- أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أحمد بن الحسين البيهقي قال أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال نا محمد بن ابراهيم الهاشمي قال نا ابراهيم ابن محمد بن عبدالله العلوي قال حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : إن لله بقاعا تسمى المنعمات فاذا كسب الرجل المال من حرام سلط الله عليه الماء والطين ثم لا يمنعه به .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ومخرجه عن جماعة لا يعرفون .

حديث في ذكر شقا الفقير إذا عذب في الآخرة

١٣٥٥- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أبو المعالي أحمد بن محمد بن ابراهيم [قال ثنا أحمد بن ابراهيم] ^(١) المزني قال نا محمد بن كثير قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن أنس ^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : ألا اخبركم بأشقى الاشقياء ؟ من جمع الله عليه عذاب الآخرة وفقر الدنيا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : كان أحمد بن ابراهيم يضع على الثقات .

حديث في التواضع

١٣٥٦- أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال أنا علي بن يحيى بن جعفر الاصبهاني قال نا سليمان بن أحمد بن ايوب قال نا محمد بن

١- سقط من ص .

٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٤ ، ج ١) ورواه الطبراني عن أبي سعيد باسنادين في أحدهما خالد بن يزيد ضعفه الجمهور وفي الأخرى أحمد بن طاهر وهو كذاب كما في الزوائد (ص ٢٦٧ ، ج ١٠) وقال أبو حاتم : هذا حديث باطل كما في العلل لابنه (ص ٢٧٨ ، ج ٢) .

الحسن بن كيسان المصيصي قال نا سعيد بن سلام العطار قال نا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة قال سمعت عمر بن (١) الخطاب يقول : يا أيها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تواضع لله رفعه الله . وقال : انتعش رفعك الله فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم ، ومن تكبر خفضه الله ، وقال : اخسأ خفضك الله ، فهو في أعين الناس صغير وفي نفسه كبير حتى يكون اهون عليهم من كلب .

قال الخطيب : غريب من حديث الثوري تفرد به سعيد بن سلام عنه . قال أحمد : سعيد بن سلام كذاب . وقال البخاري : يذكر بوضع الحديث . وقال الدارقطني : متروك .

١٣٥٧- حديث آخر في ذلك : أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي قال حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا عثمان بن سعيد المري قال نا المنهال [بن] خليفة عن علي بن زيد بن جندعان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة (٢) عن النبي ﷺ .

١٣٥٨- قال الدارقطني : ونا الحسين بن اسماعيل المحاملي قال حدثنا البخاري قال نا علي بن الحكم قال نا سلام . قال الدارقطني : ونا الحسين بن اسماعيل بن المنذر (٣) عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس (٤) عن النبي ﷺ قال :

.....

- ١- أخرجه الخطيب (ص ١١٠ ، ج ٢) وأبو نعيم في الحلية (ص ١٢٩ ، ج ٧) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٨٢ ، ج ٨) ورواه أحمد (ص ٤٤ ، ج ١) والبزار عن ابن عمر عن عمر قال لا اعلمه إلا رفعه قال يقول الله تبارك وتعالى من تواضع لي هكذا رفعته هكذا الحديث قال الهيثمي : رجال أحمد والبزار رجال الصحيح .
- ٢- أخرجه العقيلي في الضعفاء والبيهقي في الشعب كما في المغني (ص ٣٣١ ، ج ٣) .
- ٣- كذا في ص وقد سقط منه واسطتان والله اعلم .
- ٤- أخرجه الطبراني وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٨٢ ، ج ٨) : اسناده حسن . والبيهقي في الشعب كما في المغني (ص ٣٣١ ، ج ٣) .

ما من آدمي الا وملك اخذ بحكمته فاذا رفع نفسه قيل للملك ضع حكمته وإذا وضع نفسه قيل للملك : ارفع حكمته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومدار طريقه^(١) على علي بن زيد قال أحمد ويحيى : ليس بشيء . وقال حماد بن زيد : كان يقلب الاحاديث . وذكر شعبة انه اختلط . وقال الدارقطني : وقد رواه علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قوله ، قال : وليس يثبت الحديث .

١٣٥٩- حديث آخر في ذلك : أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني : قال روى الفرات بن خالد عن مسعر عن سعيد ابن أبي بردة عن ابيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال : افضل العباداة التواضع .
قال الدارقطني : رواه الحفماظ عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن ابيه عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها موقوفا^(٢) .

حديث في الاعجاب بالعمل

١٣٦٠- أخبرنا عبدالحق بن عبد الخالق قال أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف قال انا أبو بكر ابن بشران قال حدثنا علي بن عمر الحافظ قال نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال نا محمد بن الفرخ مولى بني هاشم قال حدثنا محمد بن الزبرقان قال نا موسى بن عبيدة قال أخبرني هود بن عطاء عن انس^(٣) بن مالك قال : كان في عهد رسول الله ﷺ رجل تعجبنا تعبدته واجتهاده فذكرناه لرسول الله

١- قلت : وطريق أبي هريرة أخرجه البزار أيضاً قال الهيثمي في الزوائد (ص ٨٣ ، ج ٨) : اسناده حسن وقال العراقى : كلاهما ضعيف . والله أعلم .

٢- أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ١٣٢) وقد سقط منه واسطة «عن ابيه» وأبو نعيم في الحلية (ص ٤٧ ، ج ٢) وأحمد في الزهد والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٤٧) .

٣- أخرجه ابن أبي شعبة وأبو يعلى والبزار والبيهقي كما في الخصائص الكبرى (ص ٣٧٦ ، ج ٢) والزوائد (ص ٢٢٧ ، ج ٦ - ص ٢٥٧ ، ج ٧) وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك ، ورواه البزار باختصار ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم . ورواه أبو بكر الأجرى في كتابه الشريعة أيضاً . وفيه أبو معشر نجيع وفيه ضعف .

باسمه فلم يعرفه ، ووصفنا بصفته فلم يعرفه شيئاً ، نحن نذكره إذ طاع الرجل فقلنا
هو هذا ، فقال : انكم لتخبرون عن رجل على وجهه سفة من الشيطان فأقبل حتى
وقف عليهم فلم يسلم فقال له رسول الله ﷺ : نشدتك الله هل قلت حين وقفت
على المجلس ما في القوم احد افضل مني وخير مني ؟ فقال : اللهم نعم . ثم دخل
فصلى فقال رسول الله ﷺ : من يقتل الرجل ؟ قال أبو بكر انا . فدخل عليه
فوجده يصلي ، فقال : سبحان الله أقتل رجلاً يصلي وقد نهانا رسول الله ﷺ عن
ضرب المصلين ، فخرج وذكر باقي الحديث .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : لا يحل عندي الرواية عن
موسى بن عبيدة . وقال يحيى : ليس بشيء .

حديث في ذم الهوى وطول الامل

١٣٦١- انا عبد الاول بن عيسى قال انا الفضيل بن يحيى قال انا عبد الرحمن
ابن أبي سريح قال نا أبو سهل محمد بن ابراهيم بن يزيد القاضي قال نا محمد بن
صالح بن سهل قال نا محمد بن عمرو قال نا عبد العزيز بن عبد الله الأوسى قال نا
علي بن أبي علي اللهي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله^(١) أن رسول الله ﷺ
قال : إن اخوف ما اخاف على امتي الهوى وطول الامل ، فأما الهوى فيصد عن الحق ،
وأما طول الامل فينسى الآخرة ، وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة ، وهذه الآخرة مرتحلة
قادمة ، ولكل واحدة منهما بنون فان استطعتم أن تكونوا من بنى الآخرة ولا تكونوا
من بنى الدنيا فافعلوا ، فانكم اليوم في دار عمل ولا حساب وانتم غدا في دار حساب
ولا عمل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى : علي بن
أبي علي^(٢) ليس بشيء . وقال النسائي : متروك . وقال ابن حبان : يروى عن

١- أخرجه البيهقي في الشعب كما في المشكاة (ص ٤٤٤) .

٢- تابعه المنكدر بن محمد عند ابن مندة والمنكدر ضعيف كما في الفتح (ص ٢٣٦) ،

الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به . وقد روى هذا الحديث من حديث
على رضى الله عنه .

١٣٦٢- انا اسماعيل بن أحمد قال انا رزق الله بن عبد الوهاب ، وانا ابن ناصر
قال انا على بن ايوب قالا انا أبو علي بن شاذان قال انا أبو جعفر عبدالله بن اسماعيل
ابن يزيد قال نا أبو بكر ابن أبي الدنيا قال نا داؤد بن عمرو الضبي قال حدثنا محمد
ابن الحسن الأسدي قال نا اليمان بن حذيفة عن علي بن أبي حنظلة مولى علي بن
أبي طالب عن ابيه^(١) عن علي بن^(٢) أبي طالب رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:
إن أشد ما اتخوف عليكم خصلتين اتباع الهوى وطول الأمل . فاما اتباع الهوى
فيصد عن الحق ، وأما طول الأمل فالحب للدنيا ثم قال : إن الله تعالى يعطي الدنيا
من يحب ومن يبغض وإذا أحب عبدا أعطاه الإيمان ، ألا إن الدنيا أبناء ولدين
أبناء فكونوا من أبناء الدين ، ولا تكون من أبناء الدنيا ، ألا إن الدنيا قد ارتحلت
مولية والآخرة قد ارتحلت مقبلة ، ألا وانكم في يوم عمل ليس فيه حساب ، ألا
وانكم يوشكون في يوم حساب وليس فيه عمل .

قال المؤلف : وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ فان علي بن أبي حنظلة^(٣)
ليس بمعروف ولا أبوه واليمان قد ضعفه الدارقطني : وقال يحيى : محمد بن
الحسن^(٤) ليس بشيء . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وقال أحمد في داؤد^(٥) بن
عمرو الضبي : لا يحدث عنه ليس بشيء . وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان :

- ١- كذا في الأصل ولكن سقط واسطة «اييه» من الفتح . والله أعلم .
- ٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل كما في الفتح (ص ٢٣٦ ، ج ١١) .
- ٣- لم أجد ترجمتهما .
- ٤- قال أبو داؤد : صالح يكتب حديثه . وقال ابن عدى : لم أر بحديثه بأسا . كما
في الميزان (ص ٥١٢ ، ج ٣) .

٥- قال الذهبي : كان صدوقا صاحب حديث روى عنه مسلم كما في الميزان (ص ١٦ ،
ج ٢) وقال في التقريب (ص ١٤٨) : ثقة من العاشرة وهو من كبار شيوخ مسلم .

حديث في أن الأمل نعمة

١٣٦٣- انا القزاز قال انا أبوبكر الخطيب قال أخبرنا علي بن أبي علي المعدل وأحمد بن أبي جعفر القطيعي قالا أخبرنا الحسين بن محمد بن اسحاق السوطي قال نا أبو الحسين محمد بن اسماعيل بن هارون الرازي قال نا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن حميد عن انس (٢) قال : قال رسول الله ﷺ : انما الأمل رحمة من الله لأمتي ، لولا الأمل ما ارضعت أم ولدا ولا غرس غارس شجرا .

قال الخطيب : هذا الحديث باطل بهذا الاسناد لا اعلم جاء به إلا محمد ابن اسماعيل الرازي وكان غير ثقة .

حديث في اليقين

١٣٦٤- انا [أبو] منصور القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي قال نا علي بن اسحاق المادرائي قال حدثنا مطيع ابن عبد الله قال نا يعقوب بن حميد قال نا محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري [عن زبيد اليمامي] (٣) عن أبي وائل عن عبد الله (٤) قال : قال رسول الله

١- قلت : وقد رواه ابن المبارك في الزهد (ص ٨٦) وأبو نعيم في الحلية (ص ٧٦ ، ج ١) والبخاري في ترجمة الباب (ص ٩٤٩ ، ج ٢) وأحمد في الزهد (ص ١٣٠) وهناد وابن أبي الدنيا في قصر الأمل والبيهقي في الزهد وابن عساكر موقوفاً عن علي كما في كنز العمال (ص ٤٦٩ ، ج ٣) .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٥٢ ، ج ٢) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٠١ ، ج ١) .

٣- مقطوع من ص .

٤- ص : عبيد الله . أخرجه الخطيب (ص ٢٢٦ ، ج ١٣) وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٤ ، ج ٥) والبيهقي في الشعب والزهد وذكره الحافظ في اللسان أيضاً ورواه البخاري تعليقا في كتاب الايمان (ص ٦ ، ج ١) موقوفاً عن ابن مسعود ووصله الطبراني في الكبير بسند صحيح كما في اللسان (ص ١٥٢ ، ج ٥) والفتح (ص ٤٨ ، ج ١) والترغيب (ص ٢٧٧ ، ج ٤) .

ﷺ : الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله .

قال المؤلف : تفرد بروايته محمد بن خالد^(١) عن الثوري ومحمد بن خالد مجروح قال يحيى والنسائي : يعقوب بن حميد ليس بشيء .

حديث في الصدق

١٣٦٥- أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا ابوبكر البيهقي قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال أخبرنا محمد بن طاهر بن يحيى قال نا أبي قال نا أحمد بن حفص قال نا أبو هارون الخزازي عمران بن علي قال نا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تجتمع أربعة في مؤمن إلا أوجب الله له بهن الجنة ، الصدق في اللسان والسخاء في المال والمؤدة في القاب والنصيحة في المشهد والمغيب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى : عمر ابن هارون كذاب . وقال ابن خبان : يروى عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخا لم يرههم .

حديث في الورع

١٣٦٦- أخبرنا المحمّدان ابن عمر الارموي وابن عبد الملك المقرئ والحسين ابن علي الخياط وعبد الرحمن بن محمد القزاز قالوا نا عبد الصمد بن المامون قال نا أبو الحسن الدارقطني قال نا ابراهيم بن محمد العمري قال نا أبو كريب

١- وقال أبو علي النيسابوري : هذا حديث منكر لا اصل له كما في اللسان . وقال في الفتح : لا يثبت رفعه . وقال البيهقي : تفرد به يعقوب عن محمد بن خالد والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع . ويعقوب قال الذهبي : ضعفه أبو حاتم وغير واحد كما في فيض القدير (ص ٢٣٣ ، ج ٤) قلت : يعقوب بن حميد صدوق ربما وهم كما في التقريب (ص ٥٦٤) .

٢- أخرجه الحاكم في التاريخ كما في كنز العمال (المنتخب ص ٣٥٦ ، ج ٦) .

قال نا مختار بن غسان عن عنبسة بن عبد الرحمن عن المعلى بن عرقان عن شقيق عن ابن مسعود^(١) قال : قال ﷺ : انتهى الايمان إلى الورع ، من قنع بما رزقه الله دخل الجنة ، ومن أراد الجنة بلا شك فلا يخف في الله لومة لائم .

قال الدارقطني : تفرد به عنبسة عن المعلى وتفرد به المعلى عن شقيق .

قال المؤلف قلت : عنبسة والمعلّى متروكان . وكذلك قال النسائي وغيره وقال ابن حبان : كلاهما يروى الموضوعات لا يجوز الاحتجاج بهما .

١٣٦٧- حديث آخر في ذلك : انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال انا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أخبرنا أحمد بن عمر بن العباس القزويني قال نا محمد بن عبد بن عامر قال نا قتيبة [قال] نا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل .

قال الخطيب : هذا الحديث باطل عن قتيبة عن مالك إنما يحفظ من حديث عبد الله بن محمد بن أبي رومان^(٣) عن ابن وهب عن مالك و اشتهر به ابن أبي رومان وكان ضعيفا والصواب عن مالك من قوله ، وقد سرقه محمد بن عبد من ابن أبي رومان فدرواه عن قتيبة كما ذكرنا قال الدارقطني : كان محمد بن عبد يكذب ويضع ، قال وهذا إنما يروى من قول ابن عمر^(٤) ويروى من قول مالك^(٥) .

١- أخرجه الدارقطني في الافراد كما في الجامع الصغير (ص ١٠٧ ، ج ١) .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٣٨٧ ، ج ٢) .

٣- أخرجه الخطيب في التاريخ (ص ٣٨٦ ، ج ٦) وفي الموضع (ص ١١٥ ، ج ٢) والطبراني في الصغير (ص ١٠٢ ، ج ١) وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٥٢ ، ج ٦) وفي اخبار اصبهان (ج ٢٤٣ ، ج ٢) وابن طاهر في صفوة التصوف (ص ٢٠٧ ، ق) و الذهبى في التذكرة (ص ٨١٤ ، ج ٣) .

٤- ذكرهما ابن أبي طاهر أيضاً . قلت : وله اسناد آخر عن ابن عمر مرفوعا عند الطبراني في الصغير (ص ١٩ ، ج ١) قال الطبراني : لم يروه عن عبد الله بن عمر الا عبد الله بن رجاء . وقال أحمد : هذا منكر كما في الميزان (ص ٤٢١ ، ج ٢) .

قال المصنف : وقد روى لنا من طريق لا بأس به .

١٣٦٨- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني بريد^(١) بن أبي مریم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي^(٢) عن النبي ﷺ انه قال : دع ما يريك إلى ما لا يريك .^(٣)

حديث في الخوف من الله عز وجل

١٣٦٩- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيبي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا أحمد بن داؤد قال نا هشام بن عمار قال نا عمرو بن واقد عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة^(٤) قال خرج علينا رسول الله ﷺ فوعظنا موعظة بليغة فبكى سعد ثم قال : يا ليتني لم أخلق ، فقال رسول الله ﷺ : لان كنت خلقت للجنة خلقت لك لان يطول عمرك ويحسن عملك خير لك ، ولئن كنت خلقت للنار واخلقت لك فالنار التي يستعجل إليه .

١- وفي ابن حبان والموارد والبيهقي والحاكم بل في الاكثر : يزيد . والصواب بريد .

٢- أخرجه أحمد (ص ٢٠٠ ، ج ١) والترمذي (ص ٣٢٢ ، ج ٣) والحاكم (ص ١٣ ، ج ٢) والطبراني في الكبير (رقم ٢٧٠٨-٢٧١١) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٤٥ ، ج ١) وفي الحلية (ص ٢٦٤ ، ج ٨) وابن حبان في صحيحه (ص ٧٠ ، ج ٢) وهو في الموارد (ص ١٣٧) والبيهقي (ص ٣٣٥ ، ج ٥) والطيالسي (ص ١٦٣) والدارمي (ص ٢٤٥ ، ج ٢) وأبو يعلى وآخرون كما في المطالب (ص ٢١٤ ، ج ١) وكشف الخفاء (ص ٤٠٦ ، ج ١) والمقاصد (ص ٢١٤) .

٣- قلت : وقد أخرج أحمد (ص ١٥٣ ، ج ٣) عن أنس وقد سقط فيه بين يحيى بن اسحاق وابي عبدالله الاسدي ، واسطة يحيى بن ايوب وقد ذكره ابن طاهر في صفوة التصوف (ص ٢٠٧ ، ق) بهذه الواسطة وقد قال الحافظ في التعجيل (ص ٤٩٧) أبو عبدالله الاسدي عن أنس وعنه يحيى بن ايوب الغافقي المصري وهو عبدالرحمن بن عيسى تقدم في الاسماء . قلت ولكن لم أجده في الاسماء والله أعلم وفي الباب عن أبي هريرة وواثلة وروى من قول ابن مسعود عند النسائي (ص ٣٠٣ ، ج ٢) وابن عبد البر في العلم (ص ٦٣ ، ج ٢) و من قول حسان بن ابي سنان عند البخاري في ترجمة الباب (ص ٢٧٥ ، ج ١) ووصله احمد في الزهد و ابو نعيم في الحلية كما في الفتح .

٤- أخرجه العقيلي في الضعفاء واورده الذهبي (ص ٣٧٣ ، ج ٣) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولا يعرف إلا بالقاسم
قال أحمد : يروى عنه علي بن يزيد اعاجيب وما اراها إلا من قبل القاسم ، وإنما
ذهبت رواية جعفر بن الزبير لأنه إنما كانت روايته عن القاسم ، ربما حدث بشر
ابن نمير عن القاسم قال شعبة الحقوه به . وقال الدارقطني : علي بن يزيد متروك
وعمره أيضاً .

١٣٧٠- حديث آخر في الخوف : أنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن المظفر
قال أنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن يوسف
الخوارى خوار الرى قال حدثنا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى رسول
الله ﷺ قال نا ابن المبارك عن الاوزاعى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا خاف الله العبد اخاف الله منه
كل شيء وإذا لم يخف العبد الله اخافه الله من كل شيء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أبو زرعة :
عمرو بن زياد كذاب و احاديثه موضوعة . وقال ابن عدى : يسرق الحديث يحدث
بالبواطيل . وقال الدارقطني : يضع الحديث .

حديث في البكاء من خشية الله تعالى

١٣٧١- أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرني
علي بن أحمد الرزاز قال أخبرنا علي بن أحمد بن علي الوراق [قال نا الهيثم بن خالد
المصيصي]^(٢) قال نا القاسم بن خالد المصيصي قال نا داود بن منصور قال نا
ايوب بن خوط قال نا ابن الحارث يعني نفيعا عن زيد بن ارقم^(٣) أن رجلاً سأل

١- أخرجه العقيلي أيضاً وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٢٧ ، ج ١) وله
شاهد يقوى بعضها بعضها راجع المقاصد (ص ٤١١) .

٢- سقط من الاصل .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٣٦٢ ، ج ٨) .

رسول الله ﷺ بما أتقى النار؟ قال : بدموع عينيك فان عيننا بكت من خشية الله لا تأكلها النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى : لا نكتب حديث ايوب بن خوط ليس بشيء . وقال الفلاس والرازي والنسائي والدارقطني : هو متروك . وأما نفع فهو أبو داود الاعمى كذبه قتادة وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي والدارقطني : متروك .

١٣٧٢- حديث [آخر] في ذلك : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل ابن مسعدة [قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى] قال انا الحسين بن عبد الغفار الازدي قال نا عباس بن سعد الخواص قال نا حجاج بن سليمان عن ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر^(١) عن رسول الله ﷺ قال : إذا تم فجور العبد ملك عينيه فبكي بهما ماشاء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وابن لهيعة ذاهب الحديث أصلاً .

حديث في النية

١٣٧٣- انا القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرني الخلال قال نا علي بن عمرو الحريري قال نا أبو محمد القاسم بن نصر الطباخ قال نا سليمان ابن محمد بن الفضل قال انا أبو معمر قال نا اسماعيل عن قرة عن عطاء عن

.....

١- أخرجه ابن عدى كما في الجامع الصغير (ص ٢٢ ، ج ١) وذكره ابن المبارك في الزهد (ص ٤٢) عن شعيب الجبائي قال : إذا كمل فجور الانسان ملك عينيه فمتى شاء ان يبكي بكي .

ابن عباس^(١) عن النبي ﷺ قال : النية الصادقة معلقة بالعرش ، فاذا صدق العبد نيته تحرك العرش فيغفرله .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل ، وقرة منكر الحديث .

حديث في ذم الكسل والفتور

١٣٧٤- انا الكروخي قال انا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالنا نا الجراحى قال نا المحبوبي قال نا الترمذى قال نا سويد قال أخبرنا [ابن] المبارك عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال يحيى بن معين : يحيى بن عبيد الله ليس بشيء ولا يكتب حديثه . وقال أحمد : أحاديثه منكورة ولا يعرف هو ولا أبوه^(٣) . وقال المؤلف قلت : وإنما يذكر عن عامر بن عبد الله .

حديث في الرفق في العبادة

١٣٧٥- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال أخبرنا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى عبيد الله بن عمرو الرقي عن محمد بن سوقه عن محمد بن المنكدر عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال : إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ولا تعصوا إلى أنفسكم عبادة الله ، فإن المنبت لم يقطع سفرأ ولا ابقي ظهرا^(٤) .

١- أخرجه الخطيب (ص ٤٤٨ ، ج ١٢) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٨٨ ، ج ٢) .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٣٤٩ ، ج ٣) .

٣- وقال الترمذى : هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله ويحيى بن عبيد الله ضعيف عند أهل الحديث تكلم فيه شعبة ، قلت : وله شاهد عن انس عند الطبراني في الأوسط وقال الهيثمي : إسناده حسن كما في الفيض (ص ٤٤٦ ، ج ٥) وتابعه المحدث المباركفوري في التحفة ، لكن قال الهيثمي (ص ٤١٢ ، ج ١٠) فيه محمد بن مصعب القرقيساني وهو ضعيف بغير كذب . والله أعلم .

٤- ص : ولا موطرا . ولعل الصواب ما أثبتناه .

قال الدارقطني : رواه يحيى بن المتوكل عن ابن سوقة عن ابن المنكدر عن جابر ،^(١) ورواه شهاب بن خراش عن شيبان النحوي عن محمد بن سوقة عن الحارث عن علي ، وروى عن ابن سوقة عن الحسن البصري مراسلاً ، وعن ابن المنكدر قال : قال عمر . قال وليس فيها حديث ثابت .^(٢)

حديث في اخفاء بعض اعمال الخير

١٣٧٦- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال انا أبو نعيم الاصفهاني قال نا أبو بكر عمر بن محمد بن السري قال نا عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز قال انا اسحاق بن اسماعيل الطالقاني قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن الزبير^(٣) بن العوام عن النبي ﷺ انه قال : من استطاع منكم أن يكون له خبء^(٤) من عمل صالح فليفعل .^(٥)

١- أخرجه البزار كما في الزوائد (ص ٦٢ ، ج ١) والجامع الصغير (ص ٩٩ ، ج ١) والبيهقي (ص ١٨ ، ج ٣) والبخاري في التاريخ الكبير (ص ١٠٣ ، ج ١ ، ق ١) وابن المبارك في الزهد (ص ٤١٥) ، ورواه عيسى بن يونس عن ابن سوقة حدثني ابن محمد بن المنكدر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : كما في التاريخ الكبير وقال البخاري : هذا اصح . قلت : ورواه مروان بن معاوية الفزاري عن ابن سوقة فقال اخبرني محمد بن المنكدر مرفوعاً كما ذكره ابن المبارك في الزهد (ص ٤١٥) ورواه البيهقي من طرق وفيه اضطراب روى موصولاً ومرسلاً ومرفوعاً وموقوفاً واضطرب في الصحابي أم هو جابر أو عائشة أو عمر ورجح البخاري ارساله كما في الفيض (ص ٥٤٤ ، ج ٢) قلت : لكن لم يذكره البيهقي من طريق عمر بل ذكره من حديث عبدالله بن عمرو ، وذكره ابن المبارك في الزهد أيضاً (ص ٤٦٩) .

٢- قلت : وله شاهد من حديث أنس عند أحمد (ص ١٩٩ ، ج ٣) ورمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير (ص ٩٩ ، ج ١) ويض له المناوي ولكن في اسناده عمرو بن حمزة وفيه ونظر راجع التعجيل (ص ٣٠٩) واللسان (ص ٣٦١ ، ج ٤) .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٢٦٣ ، ج ١١) والضياء في المختارة كما في الجامع الصغير (ص ١٦٢ ، ج ٢٠) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الدارقطني :
رفعه اسحاق بن اسماعيل ولم يتابع على رفعه،^(١) وقد رواه شعبة وزهير ويحيى القطان
وهشيم وعلى بن مسهر وابن عيينة وأبو معاوية وعبد بن محمد بن يزيد^(٢) عن اسماعيل
عن قيس عن الزبير موقوفا وهو الصحيح ،

حديث في اخفاء العمل واظهاره

١٣٧٧- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال نا
العتبي قال حدثنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن عمرو بن خالد
قال نا محمد بن المصنف قال نا بقية عن عبد الملك بن مهران عن عثمان بن زائدة
عن نافع عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : السر أفضل من العلانية ،
والعلانية أفضل ممن أراد الإقتداء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي :
عثمان بن زائدة حديثه غير محفوظ وعبد الملك مجهول .^(٤)

حديث في التخويف من الشرك المخفي

١٣٧٨- أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال حدثنا الدارقطني قال نا
محمد بن ابراهيم بن بيرون قال حدثنا جعفر بن محمد بن الفضيل قال حدثنا عبيد الله

١- قلت : اسحاق بن اسماعيل ثقة ، بل في الأسناد ابن السري هالك اتهمه ابن الفرات .
وقال ابن أبي الفوارس : كان غلطاً في الحديث جداً يدعى ما لم يسمع ويركب .
وقال الحاكم : هو اعرف الناس بسرقة الحديث والمقلوبات كذاب رايتهم اجمعوا
على ترك حديثه راجع اللسان (ص ٣٢٥ ، ج ٤) .

٢- وفي الفيض : محمد بن زياد .

٣- أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عثمان والسديلمي كما في الجامع الصغير
(ص ٣٦ ، ج ٢) . واورده الذهبي (ص ٦٦٥ ، ج ٢) والحافظ في اللسان
(ص ١٤١ ، ج ٤) .

٤- قال العقيلي : صاحب مناكير غاب عليه الوهم .

ابن موسى قال نا عبدالأعلى بن اعين عن يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة^(١) قالت : قال رسول الله ﷺ : الشرك اخفى من ديب الذر على الصفا في الليلة المظلمة ، وادناه أن تحب على شيء من العجور ، وتبغض على شيء من العدل ، وهل الدين إلا الحب والبغض فان الله عز وجل يقول : ﴿ اتبعوني يحببكم الله ﴾ .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٢) قال ابن حبان : عبدالأعلى يروى عن يحيى بن أبي كثير ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال . وقال الدارقطني : ليس بثقة . قال : والحديث ليس بثابت .

١٣٧٩- حديث آخر : انا ابن ناصر قال أخبرنا المبارك بن عبدالعبار قال انا أبو اسحاق البرمكي قال حدثنا محمد بن صالح بن ذريح^(٣) قال نا هناد قال نا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بكر : (٤) الشرك اخفى من ديب النمل في أهل القبلة . قال يا رسول الله كيف اقول ؟ قال : قل اللهم اني اعوذبك أن اشرك بك وانا أعلم أو أشرك بك وانا لا أعلم .

قال المؤلف : هذا حديث قد ارسله مجاهد والكل لا على من رواه عن أبي بكر ، وذاك حديث يرويه ليث بن أبي سليم عن أبي محمد شيخ له عن حذيفة عن أبي بكر ، وتارة يقول عن أبي محمد عن معقل بن يسار عن

١- أخرجه العقيلي في ترجمة عبدالأعلى والدارقطني في العلل (ص ٦٣ ، ج ٥ ق) وابولعيم في الحلية (ص ٢٥٣ ، ج ٩ - ص ٣٦٨ ، ج ٨) والحاكم (ص ٢٩١ ، ج ٢) وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور (ص ١٧ ، ج ٢) والحكيم الترمذي كما في الجامع الصغير (ص ٤١ ، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٥٢٩ ، ج ٢) والهيتمي في الزوائد (ص ٢٢٣ ، ج ١٠) وقال : رواه البزار .

٢- قال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتمتبه الذهبي في التلخيص : عبدالأعلى قال الدارقطني : ليس بثقة : وقال في الميزان : قال العقيلي جاء بأحاديث منكرة ليس منها شيء محفوظ .

٣- ص : دريح . وراجع لترجمته البغدادى (ص ٣٦١ ، ج ٥) .

٤- أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر كما في الجامع الصغير (ص ٤١ ، ج ٢) .

أبي بكر،^(١) وتارة يقول عن عثمان عن رفيع عن معقل بن يسار عن أبي بكر، قال أحمد: ليث مضطرب الحديث. وقال أبو حاتم الرازي وأبو زرعة: لا نشتغل به. قال المؤلف: وقد روى هذا الحديث شيبان بن فروخ عن يحيى بن كثير أبي النصر عن سفيان الثوري عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي بكر^(٢) عن النبي ﷺ. قال أبو حاتم الرازي: يحيى بن كثير ذاهب الحديث جداً. وقال السدازقاني: لا يصح هذا الحديث عن الثوري ولا عن اسماعيل ويحيى بن كثير متروك الحديث.

حديث في التحذير من شر الإشارة إلى الانسان بالاصابع

١٣٨٠- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جعفر بن محمد بن الحسن قال نا أبو جعفر النفيلي قال أخبرنا كثير بن مروان المقدسي عن ابراهيم ابن أبي عتبة عن عقبة بن وساج عن عمران بن حصين^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: كفى بالمرء إثماً أن يشار إليه بالاصابع. قالوا يا رسول الله وإن كان خيراً؟ قال: فإن كان خيراً فهي مزلة. إلا من رحم الله، وإن كان شراً فهو شر.

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح^(٤) عن رسول الله ﷺ قال العقيلي:

.....

١- أخرجه أبو يعلى كما في التفسير لابن كثير (ص ٤٩٥، ج ٢). والبخاري في الادب

المفرد (١٠٥).

٢- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١١٢، ج ٧) وابن حبان في المجروحين (ص ١٣٠،

ج ٣) والبلغوي كما في التفسير لابن كثير (ص ٤٩٥، ج ٢) وأورده الذهبي

(ص ٤٠٣، ج ٤) أيضاً.

٣- ذكره العقيلي في ترجمة كثير وأورده الذهبي (ص ٤١٠، ج ٣) وأخرجه ابن حبان

في صحيحه والبيهقي في الشعب والطبراني كما في الجامع الصغير (ص ٩٠، ج ٢)

وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٤٧، ج ٥).

٤- رمز السيوطي لحسنه وتعقبه المناوي في الفيض (ص ٦، ج ٥) قال البيهقي: كثير

هذا غير قوى فما اوهمه صنيع المصنف (أي السيوطي) من أن يخرج خروجه

واقره غير شديد الخ.

لا يتابع كثير على لفظه إلا من جهة تقاربه قال يحيى : كثير ضعيف : وقال مرة : ليس بشيء . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

حديث فى نحو السنة السيئة

١٣٨١- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا أحمد بن محمد بن سليمان قال نا أحمد بن مسلم الربعى قال حدثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكرى عن ابيه يحيى عن جده عمرو بن مالك النكرى عن أبى الجوزاء عن ابن عباس عن النبى ﷺ أنه قال : لم أر شيئاً أحسن طلباً ولا أسرع إدراكاً من حسنة حديثه لذنب قديم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بأفراد مالك بن يحيى ، فاما أبوه فكان حماد بن زيد يرميه بالكذب ، وأما جده فقال ابن عدى : منكر الحديث (٢) من الثقات ويسرق الحديث ضعفه أبو يعلى الموصلى وهذا من كلام (٣) .

.....

- ١- أخرجه العقيلي فى ترجمة يحيى بن عمرو .
- ٢- هكذا ذكر المؤلف رحمه الله تضعيفه عن ابن عدى وأبى يعلى فى كتاب الضعفاء لكنه وهم منه لأن الذى قاله ابن عدى : يسرق الحديث وضعفه أبو يعلى فهو عمرو بن مالك الراسبى البصرى لا النكرى كما صرح الذهبى فى الميزان (ص ٢٨٥-٢٨٦ ، ج ٣) والمغنى (ص ٤٨٨ ، ج ٢) وقد ذكر الحافظ فى التمهذيب (ص ٩٥ ، ج ٨) بأن ابن عدى سبق بهذا الوهم . قلت : فتبعه ابن الجوزى . وأما النكرى فقال الذهبى فى الميزان والمغنى : ثقة . وفى التمهذيب (ص ٩٦ ، ج ٨) ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه يخطئ ويغرب انتهى . ومن العجيب أن الذهبى ذكره فى النكرى فى ديوان الضعفاء (رقم ٣٢٠٧) وذكر عن ابن عدى أنه قال : كان يسرق الحديث انتهى ولم يتنبه عليه الشيخ الانصارى .
- ٣- كذا فى الاصل . وقد سقط شيء يسير والله أعلم .

حديث في علامة الرضا والسخط

١٣٨٢- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد ابن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو عبد الرحمن قال حدثنا حيوة قال أخبرني سالم بن غيلان أنه سمع دراجا أبا السمع يحدث عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري^(١) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : إن الله عز وجل إذا رضى عن العبد اثنى عليه سبعة اصناف من الخير لم يعمله ، وإذا سخط على العبد اثنى عليه سبعة اصناف من الشر لم يعمله .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٢) قال أحمد : احاديث دراج مناكير .

حديث في اجتماع افعال الخير في يوم

١٣٨٣- أنبأنا أبو القاسم الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال حدثنا أبو بكر النيسابوري قال نا يوسف بن سعيد قال نا عمرو بن حمزة قال نا الخليل بن مرة عن اسماعيل بن ابراهيم عن عطاء عن جابر بن عبد الله^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : من أصبح يوماً^(٤) صائماً وتبع جنازة وعاد مريضاً واطعم مسكيناً لم يتبعه ذنب أربعين سنة .

قال الدارقطني : تفرد به عمرو بن حمزة عن الخليل ، وعمرو ضعيف الحديث .

.....

- ١- أخرجه أحمد (ص ٣٨-٤٠ ، ج ٣) وأبو يعلى كما في الزوائد (ص ٢٧٢ ، ج ١٠) وابن حبان كما في الموارد (ص ٦٢٣) وفيهما تسعة بدل سبعة . والله أعلم .
- ٢- قال الهيثمي : رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم انتهى . قال الحافظ في التقریب (ص ١٥٠) : دراج صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف .
- ٣- أخرجه ابن عدي والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ١٦٣ ، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٦٦٨ ، ج ١) .
- ٤- وفي الجامع الصغير : من أصبح يوم الجمعة صائماً . وكذا في الكنز (المنتخب ص ٢٥٢ ، ج ٦) .

قال يحيى بن معين : والخليل بن مرة ضعيف . وقال ابن حبان : منكر الحديث عن المشاهير كثير الرواية عن المجاهيل .^(١)

١٣٨٤- حديث آخر في ذلك : أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد بن سهل بن الفضل قال نا عمر بن شبة قال نا موسى بن اسماعيل قال نا عصام بن طليق عن الاعمش عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من أصبح صائماً ومن عاد مريضاً ومن شيع جنازة ؟ فقال أبو بكر انا فقال : من جمعهن دخل الجنة .^(٢)

قال المؤلف : تفرد به عصام عن الاعمش قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : كان يأتي بالمعضلات عن الثقات .

حديث فيه مواعظ

١٣٨٥- أنبأنا أبو منصور ابن خيرون قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا ابن أبي السري قال نا عبد العزيز ابن عبد الصمد قال حدثنا ابان بن أبي عياش عن ابن مالك^(٣) قال خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجداء فقال في خطبته : أيها الناس كان الحق فيها على غيرنا وجب ، وكان الموت على غيرنا كتب ، وكان الذي نشيع من الاموات سفر ، عما قليل إلينا راجعون نبوأهم^(٤) أجداثهم ونأكل تراثهم وكانا مخالدون بعدهم ، قد نسينا

١- رمز السيوطي لحسنه وقال المناوي في الفيض (ص ٦٩ ، ج ٦) : قال ابن الجوزي : موضوع ، عمرو والخليل واسماعيل ضعفاء ورده المؤلف بان هذا لا يقتضي الوضع .

٢- وأخرج مسلم عن أبي هريرة نحوه وزاد فيه ومن اطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر انا .

٣- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٩٧ ، ج ١) في ترجمة ابان وقد سقط منه اسناد والله أعلم .

٤- وفي المجروحين : نبؤى .

كل واعظة وأمنا كل جائحة ، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ، وانفق ما لا اكتسبه من غير معصية ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، وجانب أهل الذل والمعصية ، وطوبى لمن [أذل نفسه] وحسنت خليفته وصالحت سريرته وعزل عن الناس شره ، وطوبى لمن عمل بعمله ، وانفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ، ووسعته السنة ولم يعدها إلى بدعة .

قال المؤلف : هذا ليس من كلام رسول الله ﷺ قال ابن حبان : سمعه ابان من الحسن فجعله عن أنس وهو يعلم ، قال يحيى : ابان ليس بشيء . وقال شعبة يكذب^(١) على رسول الله ﷺ لأن ابنى أحب إلى من أن أحدث عنه .

حديث في ذكر عبادات

١٣٨٦- أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبد الله ابن الهيثم الخياط قال نا سليمان بن الربيع النهدي قال نا همام بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : خمس من العبادة ، قلة الطعام [عبادة] ، والقعود في المساجد عبادة ، والنظر إلى الكعبة عبادة ، والنظر في المصحف من غير أن يقرأ عبادة ، والنظر في وجه العالم عبادة .

قال المؤلف : تفرد به همام عن ابن جريج ولم يروه عنه غير سليمان بن الربيع قال ابن حبان : همام يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم فبطل الاحتجاج به . قال الدارقطني : وسليمان بن الربيع ضعيف غير اسماء مشائخ^(٣) وروى منهم منا كبير .

.....

١- ص : يكذب .

٢- أخرجه الديلمي كما في الجامع الصغير (ص ٦ ، ج ٢) وكنز العمال (المنتخب

ص ٣٥٧ ، ج ٦) وكيف يكون النظر في المصحف وفي وجه العالم وإلى الكعبة

عبادة فتفصيله في نوادر الأصول وحكاها عنه المناوي في الفيض (ص ٢٩٩ ، ج ٦) .

٣- ص : مصالح .

كتاب الذكر

حديث في الذكر شكر

١٣٨٧- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال انا علي بن عبيد الله البزوري قال نا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نا محمد بن يونس القرشي قال [نا] المعلى بن الفضل قال نا سلمى بن عبدالله عن الشعبي عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله تعالى : ابن آدم إنك ما ذكرتنى شكرتنى وما نسيتنى كفرتنى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه آفتان سلمى ابن عبدالله وقد كذبه غندر وقال يحيى وعلی : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث . والثاني محمد بن يونس وهو الكدیمی قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات .

حديث في فضل الذكر على الصدقة

١٣٨٨- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا عمر بن محمد الهمداني قال نا زكريا بن يحيى الوقار قال نا خالد ابن عبدالدايم قال نا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(٢) أن النبي ﷺ قال : قرآن في الصلاة خير مما سواه من الذكر ، والذكر

١- أخرجه الخطيب (ص ١١ ج ١٢) والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير

(ص ٨١ ج ٢) ومجمع الزوائد (ص ٧٩ ج ١٠) .

٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٨٠ ج ١) .

خير من الصدقة ، والصدقة خير من الصيام ، والصيام جنة حصينة من النار ، ولا قول إلا بعمل ، ولا عمل وقول إلا بنية ، ولا قول وعمل ونية إلا باتباع السنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا [يصح] عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : خالد بن عبد الدائم يروي عن نافع المناكير التي لا تشبه حديث الثقات ويلزق المتون الواهية بالاسانيد المشهورة ، وأما زكريا بن يحيى فقال ابن عدى : كان يضع الحديث .

حديث في تفضيل الذكر على الجهاد

١٣٨٩- أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني عن عبد الحميد بن صالح عن أبي شهاب الحنات عن يحيى بن سعيد عن [سعيد بن] المسيب عن معاذ^(١) عن النبي ﷺ قال : لأن اذكر الله من بكرة إلى الليل أحب إلى من أن احمّل على جياذ الخيل عن بكرة إلى الليل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح مرفوعاً إنما هو كلام معاذ موقوف عليه . قال الدارقطني : الموقوف أصح .^(٢) نا به محمد بن ناصر قال أخبرنا طراد بن محمد قال أنا أبو الحسين ابن بشران قال حدثنا ابن صفوان قال نا أبو بكر القرشي قال نا خلف بن هشام قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد يعني ابن المسيب قال : قال معاذ : لأن اذكر الله تعالى من بكرة إلى الليل أحب إلى من أن احمّل على جياذ الخيل في سبيل الله عز وجل من بكرة إلى الليل .^(٣)

- ١- أخرجه الدارقطني في العلال (ص ٤٣٠ ، ج ١ ، جز ٢ ق) .
- ٢- وتام كلامه : وخالفه - أي الحنات - زهير وليث بن سعد ويحيى القطان وعبد الوهاب الثقفي وابن عيينة فرووه عن يحيى عن ابن المسيب عن معاذ موقفاً .
- ٣- وأخرج الطبراني عن معاذ مرفوعاً بلفظ : ما عمل آدمي عملاً أنجى له من عذاب الله تعالى من ذكر الله تعالى قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد إلا أن يضرب بسيفه حتى ينقطع ثلاث مرات . وقال الهيثمي (ص ٧٣ ، ج ١٠) رجاله رجال الصحيح .

حديث في أن الذكر جلاء القاب

١٣٩٠- أنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد ابن عدى قال أنا الحسن بن سفيان قال أنا محمد بن عبد الله بن شابور السرقى قال أنا إبراهيم بن عبد السلام قال أنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر^(١) عن النبي ﷺ قال : إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد إذا أصابه الماء ، قالوا يا رسول الله وما جلاؤها ؟ قال : كثرة ذكر الله .

قال المؤلف : هذا حديث مشهور بعبد العزيز معروف برواية عبد الرحيم بن هارون الغساني عنه ،^(٢) وقد سرقه منه إبراهيم ، فأما عبد العزيز فقال ابن حبان : كان يحدث على التوهم والنسيان فسقط الاحتجاج به . وأما عبد الرحيم فقال الدارقطني : متروك الحديث . وكان يكذب . وأما إبراهيم فقال ابن عدى : كان يحدث بالمناكير . قال : وعندي أنه يسرق الحديث .

١٣٩١- حديث آخر : أنبأنا أبو بكر ابن عبد الباقي قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال أنا محمد بن الحسن اللخمي قال أنا أحمد بن زيد الخزاز الرملى قال أنا ضمرة قال حدثنا يحيى بن راشد عن ابان عن أنس^(٣) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : اسم الله الأعظم قول العبد : اللهم انى أسألك بان لك الحمد لا اله إلا أنت بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام . ثم قال : والله انها اسم الله الأعظم الذى إذا سئل به أعطى وإذا دعى به أجاب .

١- أخرج البيهقي في الشعب كما في المشكوة (ص ١٨٩) وزاد فيه : وتلاوة القرآن .

٢- أورده الذهبي في الميزان (ص ٦٠٧-٦٠٨ ، ج ٣) وفيه : فما جلاؤها ؟ قال : قراءة القرآن .

٣- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٩٧ ، ج ١) وله اسناد آخر عند الترمذي

(ص ٢٧١ ، ج ٤) وأحمد (ص ١٢٠ ، ١٥٨ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ج ٣) وأبو داود

(ص ٥٥٤ ، ج ١) والنسائي (ص ١٥٣ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٢٨٣) والحاكم

(ص ٥٠٤ ، ج ١) باختلاف يسير .

قال أبو حاتم : كان ابان يجالس الحسن فيسمع كلامه ثم يروى عن أنس عن رسول الله ﷺ وهو لا يعلم .

حديث في فضل التسبيح

١٣٩٢- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا جرهد قال نا أبو امية قال حدثنا جعفر بن جسر^(١) ابن فرقد عن ابيه عن ثابت عن أنس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف ألف نخلة في الجنة اصلها ذهب وفرعها ورق وطلعها كثدى الابكار ، احلى من العسل ، وألين من الزبد كلما اخذ منها شيء عاد كما كان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وقد ذكر الجرح في جسر و ابنه أنفاً :

حديث في ثواب الحوقلة^(٣)

١٣٩٣- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن محمد بن عبد الكريم قال نا محمد بن سهل بن عسكر قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا بشر بن رافع عن ابن عجلان عن ابيه عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : لا حول ولا قوة إلا بالله يدفع عن صاحبها تسعة^(٥) وتسعين داء ادناها الهم .

.....

- ١- ص : حس .
- ٢- أخرجه ابن عساكر والحاكم في التاريخ كما في كنز العمال (المنتخب ص ٣٤١ ، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٤٠٤ ، ج ١) من طريق ابن عساكر .
- ٣- ص : الحوقلة .
- ٤- أخرجه الطبراني في الأوسط والحاكم (ص ٥٤٢ ، ج ١) وابن أبي الدنيا في كتاب الفرج كما في الزوائد (ص ٩٨ ، ج ١٠) والجامع الصغير (ص ٢٠٢ ، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٣١٧ ، ج ١) .
- ٥- ص : سبعة وسبعين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١) قال ابن حبان : بشر بن رافع يروى
اشياء موضوعة كانه المتعمد لها . قال أحمد : بشر ليس بشيء .

١٣٩٤- حديث آخر : انا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال نا
ابن عدي قال نا محمد بن الليث قال حدثنا محمد بن طريف قال نا أحمد بن بشير^(٢)
عن محمد بن اسماعيل عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة .

قال ابن عدي : هذا حديث لا يعرف إلا من حديث أحمد بن بشير قال
عثمان الدارمي ويحيى بن معين : أحمد بن بشير متروك .^(٣)

حديث في ثواب الاستغفار

١٣٩٥- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال انا
محمد بن أحمد بن رزق قال انا أحمد بن كامل القاضي قال نا أحمد بن محمد بن
غالب - غلام خليل - قال نا دينار بن عبد الله - خادم أنس - عن أنس^(٤) قال : قال
رسول الله ﷺ : إذا قال العبد استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم واتوب
إليه ، غفر له وإن كان مولياً^(٥) من الصف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدي : دينار منكر الحديث
ذاهب شبه المجهول . قال : وغلام خليل كان يقول وضعنا احاديث لترقق بها
قلوب العامة .

١- قال الحاكم : صحيح الاسناد . قال المنذرى في الترغيب (ص ٤٤٤ ، ج ٢) بل
في اسناده بشر بن رافع . وقال الذهبي في تلخيصه : بشرواه .

٢- ص : بشر .

٣- وله شواهد صحاح راجع مجمع الزوائد .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٣٨٢ ، ج ٨) .

٥- ص : متولياً والتصويب من البغدادى .

١٣٩٦- طريق آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدي قال انا عمر بن الحسن بن نصر قال انا عتبة بن مكرم قال حدثنا صفوان بن عيسى قال نا بشر بن رافع عن محمد ابن عبد الله البكاء عن ابيه عن أبي هريرة^(١) : ذكر النبي ﷺ : من قل استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب إليه ، ثلاث مرات أو مرة — شك صفوان — غفرله وأن فرمن الزحف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : بشر بن رافع ليس بشيء .^(٢)

١٣٩٧- حديث آخر : انا القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال انا علي ابن محمد بن الحسن العبدى قال انا محمد بن المظفر قال حدثنا اسحاق بن حمدان قال نا الفضل بن حماد^(٣) النيسابورى قال حدثنا أبو جابر قال نا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أنس^(٤) قال كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فقال : استغفروا فاستغفرنا .^(٥) فقال : اتموها سبعين مرة . قال : فاتمناها سبعين مرة فقال رسول الله ﷺ : ما من عبد ولا أمة استغفر في كل يوم سبعين مرة الا غفر الله له سبع مائة ذنب ، وقد خاب عبد أو أمة عمل في اليوم والليلة اكثر من سبع مائة ذنب .

.....

- ١- أخرجه ابن عدي وأبو نعيم في أخبار اصبهان (ص ٣٠٣ ، ج ١) .
- ٢- وقد روى الترمذى وأبو داؤد عن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه ، قال المنذرى في الترغيب (ص ٤٧٠ ، ج ٢) اسناده جيد متصل وقال العراقى في المنى (ص ٣٢٠ ، ج ١) : رجاله موثقون وقال : ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرط الشيخين انتهى .

٣- ص : حمدان .

- ٤- أخرجه الخطيب (ص ٣٩٣ ، ج ٦) وابن أبي الدنيا والبيهقى والاصبهانى كما في الترغيب (ص ٤٧١ ، ج ٢) .

٥- ص : فاستغفروا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : الحسن بن أبي جعفر ليس بشيء . وقال السعدى : واهى الحديث . وقال النسائى : متروك .

ذكر آخر

١٣٩٨- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال حدثنا علان قال نا عيسى بن حماد قال نا الليث عن الخليل ابن مرة عن يزيد الرقاشى وابن أبي مريم انهما حدثاه جميعا عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قال اشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب له أربعون ألف حسنة .^(١)

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والخليل ويزيد وابن أبي مريم كلهم ضعفاء بمرة .

ذكر آخر

١٣٩٩- أنبأنا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال انا ابن عدى قال نا محمد بن أحمد بن جبيب قال حدثنا دينار بن عبد الله - مولى أنس - عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مائة مرة أدى إلى الله عز وجل ديته .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان : دينار يروى عن أنس اشياء موضوعة لا يحل ذكره فى الكتب ألا بالقدح فيه .

ذكر آخر

١٤٠٠- انا اسماعيل بن أحمد قال انا أحمد بن محمد بن النقر قال انا

١- أورده السذهي (ص ٦٦٨ ، ج ١) فى ترجمة الخليل عن ازهر عن تميم السدارى صرقوا وزاد فيه : من قال عشر مرات وله شاهد من حديث ابن أبى اوفى عند الطبرانى سكت عنه المنذرى فى الترغيب (ص ٤٢٠ ، ج ٢) لكن فيه فساد أبو الورقاء متروك كما فى الزوائد (ص ٨٥ ، ج ١٠) .

ابن حبابه^(١) قال نا البغوى قال نا هذبة قال نا الاغلب بن تميم قال نا الحمجاج بن فرافصة عن طلق قال جاء رجل إلى أبى الدرداء فقال يا أبا الدرداء احترق بيتك فقال ما احترق ، ثم جاء آخر فقال : يا أبا الدرداء أما تدرى أى كلامك أعجب قولك ما احترق أو قولك قد علمت أن الله لم يكن ليغفل ؟ قال : ذلك بكلمات سمعتن من رسول الله ﷺ : من قالها أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي ، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح : اللهم انك ربى لا اله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم أعلم أن الله على كل شىء قدير ، وأن الله قد احاط بكل شىء علما ، اللهم انى اعوذبك من شر نفسى ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت وآفته من الاغلب قال يحيى بن معين : ليس بشىء . وقال البخارى : منكر الحديث .

ذكر آخر

١٤٠١- أنبأنا محمد بن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال انا البرقانى قال نا الدارقطنى قال نا أبو بكر بن مجاهد قال نا أحمد بن عبدالله الحداد قال نا أحمد بن حباب قال [نا] عيسى بن يونس عن الثورى عن زهير عن عبدالله^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله قسم بينكم اخلاقا كما قسم بينكم ارزاقكم وأن الله يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطى الإيمان إلا من يحب ، فان ضمن أحدكم بالمال أن ينفعه وهاب الليل أن يكابده وخاف العدو أن يجاهده فليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله ، وسبحان الله والحمد لله والله اكبر .

قال الدارقطنى : رفعه جماعة ووقفه جماعة والصحيح الموقوف .

.....

١- راوى الجعديات عن البغوى كما فى العبر (ص ٤٤ ، ج ٣) .

٢- أخرجه البيهقى فى الشعب كما فى كنز العمال (المنتخب ص ٣٤٩-٣٤٠ ، ج ١) .

ذكر آخر

١٤٠٢- أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال : روى الفضل بن غانم عن مالك عن جعفر عن أبيه عن جده عن علي^(١) عن النبي ﷺ قال : من قال كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الحق المبين ، كان له امان من الفقر واستجلب به الغنى .^(٢)

قال المؤلف : والفضل بن غانم ليس بالقوى . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء .

حديث فيما يفوت تارك الذكر

١٤٠٣- أنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو حكيم عبدالله بن ابراهيم الخيري قال أنا الحسين بن أحمد بن القادسي قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد قال نا أحمد ابن عبدالرحمن السقطي قال نا يزيد بن هارون قال نا شعبة عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري^(٣) عن النبي ﷺ قال : لا يجلس قوم مجلسا لا يذكرون الله عز وجل ولا يصلون فيه على النبي ﷺ الا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة لما يرون من الثواب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال الخطيب : أحمد

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٥٨ ، ج ٢١) وأورده الذهبي (ص ٣٥٧ ، ج ٣) .

٢- وفي البغدادى بعده : وأمن من وحشة القبر ، واستقرع به باب الجنة .

٣- أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة وابن أبي عاصم وأبو بكر في الغيلانيات

وابن شاهين ، وابن بشكوال وسعيد بن منصور ، واسماعيل القاضي والبغوى في

الجعديات والبيهقي في الشعب والضياء وغيرهم كما في الدر المنثور (ص ٢١٨ ،

ج ٥) والقول البديع (ص ١١٣) .



٢- قلت : والحسين بن أحمد القادسي ضمنه الخطيب أيضاً وكذبه ابن خيرون كما في الميزان (ص ٢٥٩ ، ج ١) وأخرجه أحمد (ص ٤٦٧ ، ج ٢) والحاكم (ص ٤٩٢ ، ج ١) وابن حبان كما في الموارد (ص ٥٧٧) والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٢٣٧ ، ج ١) من طريق الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة واسناده صحيح وأخرجه ابن الجوزي في منهاج القاصدين لكن وقع عنده عن أبي سعيد بدل أبي هريرة فلعله وهم من بعض الرواة انتهى ملخصاً ما قاله الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة (رقم ٧٦) قلت : وهذا خلاف ما قاله الشيخ في تعليقه على «فضل الصلاة على النبي» للقاضي اسماعيل (ص ٢٢) فانه قال بعد ذكر حديث أبي هريرة أخرجه أحمد: هذا اسناد صحيح وعبدالرحمن هو ابن مهدي فقد خالف الجماعة عاصم بن علي ومن قرئه المصنف معه فجعله من سند أبي صالح وهو ذكوان عن أبي هريرة وهم جعلوه من سند أبي صالح عن أبي سعيد ورواية الجماعة أولى عند التعارض ولكنه لا تعارض فيجوز أن يكون لأبي صالح فيه شيخان صحابييان الخ . قلت : ومع ذلك أن الخطيب ذكره في الفقيه في باب آداب التدريس (ص ١٢٣ ، ج ٢) عن أبي سعيد الخدري . ولم أجده فيه من طريق أبي هريرة والله أعلم .

كتاب الدعاء

حديث في اقتران الاجابة بالدعاء

١٤٠٤- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن شهریار قال أخبرنا سليمان الطبرانی قال نا محمد بن اسحاق ابن موسى الروزی قال نا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك قال نا هشيم عن الاعمش عن ابراهيم النخعی عن علقمة عن ابن مسعود^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من اعطى الذكر ذكره الله تعالى قال : ﴿ فاذكروني اذكركم ﴾ ، ومن اعطى الدعاء اعطى الاجابة لأن الله تعالى يقول : ﴿ ادعوني استجب لكم ﴾ ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة لأن الله يقول : ﴿ لئن شكرتم لازيدنكم ﴾ ومن اعطى الاستغفار اعطى المغفرة لأن الله تعالى يقول : ﴿ استغفروا ربكم أنه كان غفارا ﴾ .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به محمود بن العباس وهو مجهول .^(٢)

حديث في رفع اليدين في الدعاء

١٤٠٥- أخبرنا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال انا ابراهيم بن محمد بن عمر العلوي قال انا أبو الفضل محمد بن عبدالله الشيباني قال نا ابراهيم بن حفص العسكري قال نا عبيد بن الهيثم الانماطي قال نا الحسين بن علوان قال حدثني عمرو بن خالد الواسطي عن محمد وزيد ابني علي عن ابيهما عن ابيه الحسين^(٣) قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما

١- أخرجه الخطيب (ص ٢٤٨ ، ج ١) والطبرانی في الصغير (ص ٢٩ ، ج ٢) .

٢- وعده الذهبي من منكرات محمود ميزان (ص ٧٧ ، ج ٣) .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٦٣ ، ج ٨) .

يستطعم المسكين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ اجتمع فيه شيطانان أما عمرو بن خالد فقد كذبه أحمد ويحيى وقال أبو زرعة وابن راهويه : كان يضع الحديث . وأما الحسين بن علوان فقال ابن حبان : كان يضع الحديث .

حديث في مسح الوجه باليدين عند الدعاء

قد روى عن عمر و ابن عباس . فأما حديث عمر .

١٤٠٦- روى أبو بكر الخلال قال أخبرنا عباس الدوري قال نا حماد بن

عيسى قال نا حنظلة بن أبي سفيان عن سالم عن ابن عمر [عن عمر] قال : كان

النبي ﷺ : إذا مد يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه .

١٤٠٧- وأما حديث ابن عباس : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن

الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن اسحاق الثقفى قال نا محمد بن

الصباح قال نا عائذ بن حبيب قال نا صالح بن حسان^(٢) عن محمد بن كعب عن

ابن عباس^(٣) عن النبي ﷺ قال : إذا دعوت الله عز وجل فادع ببطن كفيك فإذا

فرغت فامسح بهما وجهك .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان أما الاول فقال يحيى بن معين :

١- سقط من ص . وأخرجه الترمذى (ص ٢٢٧ ، ج ٤) والحاكم (ص ٥٣٦ ، ج ١)

وذكره ابن أبي حاتم في العلال (ص ٢٠٥ ، ج ٢) .

٢- وفي الحاكم : صالح بن حيان . مصنف .

٣- أخرجه أبو داود (ص ٥٥٣ ، ج ١) ومن طريقه البيهقي في الدعوات الكبير

(ص ٣٩ ، ق) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٦٤ ، ج ١) والحاكم (ص ٥٣٦ ،

ج ١) وذكره ابن أبي حاتم في العلال (ص ٣٥١ ، ج ٢) والمروزي في قيام

الليل (ص ٢٣٢) .

هو حديث منكر . وقال أحمد بن حنبل وأبو حاتم والدارقطني : حماد ضعيف . (١)
وأما الثاني فقال يحيى : صالح ليس بشيء . وقال النسائي : متروك . وقال
ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات . وقال أحمد بن حنبل : لا يعرف
هذا أنه كان يمسح وجهه بعد الدعاء إلا عن الحسن . (٢)

حديث في (٣) أنه لا يسمع من مرأى

١٤٠٨- أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلائي [قال نا البرقاني] قال
نا الدارقطني قال روى سعيد بن سنان أبو مهدي الحمصي عن أبي الزاهرية عن كثير
ابن مرة عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود (٤) عن النبي ﷺ أنه قال : لا يسمع الله
من مسمع ولا مرأى ولا (٥) لاه ولا لاعب .

١- قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد وقد تفرد به وهو
قليل الحديث وقد حدث عنه الناس . قلت : واختلفت النسخ في ذكر كلام الترمذي
على هذا الحديث . ذكر عبدالحق بأنه قال : حديث صحيح . كما في الأذكار وفي
البعض : حسن صحيح غريب كما في الفتوحات الربانية (٢٥٨-٢٥٩ ، ج ٧) وقال
أبو زرعة : هو حديث منكر أخاف أن لا يكون له أصل . وقال الحافظ في
بلوغ المرام (ص ٣٣٥) : وله شواهد منها حديث ابن عباس عند أبي داود وغير
ومجموعها يقتضي أنه حديث حسن انتهى من التحفة (ص ٢٢٨ ، ج ٤) .

٢- قلت : وفي الباب حديث يزيد بن سعيد الكندي أخرجه الطبراني في الكبير قال
الحافظ في الاسالي : وفيه ابن لهيعة وشيخه مجهول ، لكن لهذا الحديث شاهد
للموصلين والمرسل ومجموع ذلك يدل على أن للحديث أصلاً ويؤيده أيضاً ما جاء
عن الحسن البصري بإسناد حسن وفيه رد على من زعم أن هذا العمل بدعة وأخرج
البخاري في الأدب المفرد (ص ٩٠) عن وهب بن كيسان قال رايت ابن عمر وابن
الزبير يدعوان فيديران الراحتين على الوجهين . هذا موقف صحيح يقوى به الرد
على من كره ذلك انتهى ملخصاً .

٣- ص : حديث آخر في أنه .

٤- أخرجه الدارقطني في العلل (ص ٣٠٥-٣٠٦ ، جز ١ ، ج ٢ ق) .

٥- وفي الدارقطني : ولاهي ولاعب .

قال الدارقطني : سعيد بن سنان كان يتهم بوضع الحديث ولا يصح رفعه هذا وهو محفوظ من كلام ابن مسعود . قال الدارقطني : وروى أيوب بن جابر اليماني عن الحصين عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله عن النبي ﷺ قال : لا يقبل الله دعاء عبد لاه . قال : وأيوب ضعيف لا يحتج به والصحيح انه موقوف .^(١)

حديث في أن الدعاء موقوف على الصلاة على رسول الله ﷺ

١٤٠٩- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري قال نا الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أبو راشد ريان بن عبدالله الخادم قال نا أبو مسلم عبد الرحمن بن عبدالله قال نا أبو يوسف الغسولي يعقوب بن المغيرة قال نا ابراهيم بن اسحاق الواسطي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : الدعاء محجوب حتى يصلى على النبي ﷺ .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : ابراهيم الواسطي يروى عن ثور لا يتابع عليه وعن غيره من الثقات لا يجوز الاحتجاج به بحال . وإنما هذا معروف من كلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذكره الترمذي .^(٣)

.....

١- وله شاهد من حديث أبي هريرة بلفظ : ادعوا الله واتم موقنون بالاجابة ، واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه . أخرجه الترمذي (ص ٢٥٣ ، ج ٤) والحاكم (ص ٤٩٣ ، ج ١) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٩٠ ، ج ٢) وفيه صالح المرى وهو ضعيف تركه أبو داود والنسائي . وقول الحاكم : مستقيم الاسناد ، متعقب . وقد أخرج أحمد عن ابن عمرو (ص ١٧٧ ، ج ٢) نحوه وفيه ابن لهيعة قال الهيثمى فى الزوائد (ص ١٤٨ ، ج ١٠) والمندري فى الترغيب (ص ٤٩٢ ، ج ٢) اسناده حسن .

٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١١٣ ، ج ١) .

٣- أخرجه الترمذي (ص ٣٥٤ ، ج ١) بلفظ : الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى تصلى على نبيك . كذا رواه أيوب بن موسى عن سعيد بن المسيب عن عمر . ورواه معاذ بن الحارث عن أبي قرة عن سعيد عن عمر مرفوعا وكذا رواه رزيق بن معاوية فى كتابه مرفوعا كما فى التفسير لابن كثير (ص ٥١٤ ، ج ٣) .

حديث في الدعاء في الرخاء

١٤١٠- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن بكير قال انا أبو بكر محمد بن ابراهيم الربيعي قال نا الحسن ابن محمد بن عنبر الوشاء قال نا منصور بن أبي مزاحم قال حدثنا روح بن مسافر عن ابان بن أبي عياش عن أبي صالح ذكروان عن أبي هريرة^(١) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سره أن يستجاب له في الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح^(٢) عن رسول الله ﷺ قال شعبة : لأن ازني أحب إلى من أن احدث عن ابان . قال يحيى : وروح بن مسافر لا يكتب حديثه . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل الرواية عنه .

حديث في دفع البلاء بالدعاء^(٣)

١٤١١- أخبرنا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قفرجل قال حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق قال نا أبو حفص عمر بن اسماعيل بن سلمة قال نا أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم الترمذاني قال نا زكريا بن منظور عن عطاء بن خالد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٤) قالت : قال رسول الله ﷺ : لا يغني حذر من قدر ، والدعاء

١- أخرجه الخطيب (ص ٤١٤ ، ج ١ - ص ٣٩٩ ، ج ٨) .

٢- قلت : وأخرجه الترمذي (ص ٢٢٦ ، ج ٤) والحاكم (ص ٥٤٤ ، ج ١) بإسناده آخر وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبي . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

٣- ص : حديث في وقع الدعاء بالبلاء .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٤٥٣ ، ج ٨) والحاكم (ص ٤٩٢ ، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٧٨ ، ج ٢) .

ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، وإن البلاء ينزل فيأقاه الدعاء فيعتاجان إلى يوم القيامة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١) قال يحيى : زكريا ليس بثقة^(٢) .
وقال الدارقطني : متروك .

ادعية منقولة

١٤١٢ - دعاء : انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال انا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض القاضي قال انا محمد بن أحمد بن جميع قال انا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الهمداني قال حدثنا ابراهيم بن الحسين الهمداني قال نا مؤمل بن اسماعيل قال نا يحيى بن صالح عن اسماعيل بن امية عن عطاء عن ابن عباس^(٣) قال : كان فيما دعى به رسول الله ﷺ في حجة الوداع : اللهم انك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سرى وعلايتي ، لا يخفى عليك شيء من أمري ، وأنا البائس الفقير ، المستغيث المستجير ، الوجيل المشفق ، [المقر] المعترف [بذنبيه] ، أسألك مسألة المسكين وابتهل اليك ابتهاال المذنب الذليل ، وأدعوك دعاء الخائف الضرير ، من خضعت لك رقبتة ، وفاضت لك عبرته ، وذل لك جسمه ، ورغم لك انفه ، اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا ، وكن بي رؤفا رحيميا يا خير المسؤولين ويا خير المعطين .

.....

١- وقال الحاكم صحيح ووافقه السيوطي في الجامع الصغير (ص ٢٠٤ ، ج ٢) لكن قال الذهبي في التلخيص : زكريا مجمع على ضعفه . وله شاهد من حديث عبدالله ابن عمر عند الترمذي (ص ٢٧٢ ، ج ٤) وفيه عبدالرحمن بن أبي بكر القرشي المكي وهو ضعيف في الحديث .

٢- اختلف قول يحيى فيه فقال مرة : ليس به بأس راجع الشهاب (ص ٣٣٤ ، ج ٣) والبغدادى (ص ٤٥٣ ، ج ٨) .

٣- أخرجه الخطيب (ص ١٦٣ ، ج ٦) والطبراني في الكبير والصغير (ص ٢٤٧ ، ج ١) كما في الزوائد (ص ٢٥٢ ، ج ٣) والجامع الصغير (ص ٥٦ ، ج ١) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١) قال الدارقطني : كان اسماعيل بن امية^(٢) يضع الحديث .

دعاء آخر

١٤١٣- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال أنا إبراهيم بن سعيد التستري قال نا محمد بن يزيد قال نا إبراهيم بن زيد قال حدثنا مالك عن أبي الزناد الأعرج عن أبي هريرة^(٣) قال كنا عند رسول الله ﷺ إذ دخل غلام فدعا بهذه الدعوات فقال له النبي ﷺ لقد دعوت بدعوات ما دعا بهن إلا اسمعيب له وهو أن يقول : انى أستغفرت واسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قبلى ، اللهم انا خلق من خلقك كانت له قبلى مظلمة ظلمتها اياه فى ما له أو بدنه أو عرضه أو دمه ، قد غاب أو مات ، نسيت أو حفظت ، عمدا أو خطأ ، قديما أو حديثا ، لا أستطيع ادائها إليه .

قال المؤلف : فذكر حديثا طويلا وهذا الحديث ليس بصحيح قال ابن حبان :

.....

١- وقال الهيثمى : فيه يحيى بن صالح الأيلي قال العقيلي : روى عنه يحيى بن بكير مناكير وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى . وقال الطبرانى : لم يروه عن عطاء إلا اسماعيل ولا عنه إلا يحيى تفرد به ابن بكير . قلت : بل تابعه مؤمل كما ذكره المؤلف .

٢- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله اما اسماعيل بن امية هذا هو ابن عمرو بن سعد بن العاص الاموى روى عن التابعين وهو من رجال الستة ، وأما الذى قاله الدارقطني : متروك كان يضع الحديث فهو اسماعيل بن امية ويقال ابن أبي امية ابو الصلت الزارع يروى عن حماد بن سلمة وأبي الاشعب العطاردى كما ذكره المؤلف فى كتاب الضعفاء والحافظ فى اللسان (ص ٣٩٤ ، ج ١) والذهبي فى الميزان (ص ٢٢٢ ، ج ١) وهو متأخر عن اسماعيل الاموى فالتعليل بما اعلى به الهيثمى والله أعلم .

٣- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ١١٣ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٣٢ ، ج ١) .

ابراهيم بن يـد منكر الحديث يروى عن مالك ما لا أصل له لا يحل الاحتجاج به بحال .

دعا آخر

١٤١٤- انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال انا محمد بن أحمد ابن يعقوب قال انا محمد بن نعيم الضبي قال حدثني ابو علي حسين بن علي الحافظ قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن حمدان العابد قال نا اسحاق بن ابراهيم الضبي قال نا خالد بن يزيد العمرى قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله^(١) يقول : عرض هذا الدعاء على رسول الله ﷺ فقال : اودعى به على شيء من المشرق والمغرب في ساعة من يوم الجمعة لأستجيب لصاحبه ، لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى وأبو حاتم الرازى : خالد بن يزيد كذاب .

حديث فى ذكر من اجيب دعاؤه

١٤١٥- أخبرنا المحمدان ابن عمر الارموى وابن عبد الملك المقرئ وعبد الرحمن بن محمد القزاز والحسين بن علي الخياط قالوا انا عبد الصمد بن المامون قال انا الدارقطنى قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن مهران قال انا أحمد بن محمد بن عيسى السكونى قال نا أبو بكر بن عياش عن حميد عن ثابت عن أنس قال : عدنا رجلا من الانصار فاذا هو مريض شديد المرض فمات وبسطنا عليه ثوبه وله أم عجوز عند رأسه فقال لها بعض أصحابنا احتسبى نصيبك على الله تعالى قالت : أمات ابنى أحق ما تقولون ؟ قال : قلنا : نعم . قال فبسطت يدها إلى الله تعالى فقالت : اللهم انى اسلمت لك وهاجرت إلى نبيك رجاء أن

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ١١٦ ، ج ٤) وذكره السيوطى فى الجامع الصغير

(ص ١٢٩ ، ج ١) .

تعينني في كل شدة فلا تخماني هذه المصيبة . قال أنس : فكشف عن وجهه الثوب وقعد وطعمنا معه .

١٤١٦- قال المصنف قلت : وقد أخبرنا به عبدالله بن علي المقرئ ومحمد ابن ناصر قالا أخبرنا طراد ، وأخبرنا محمد بن الارموي قال أخبرنا أبو الحسن ابن المهتدي قالا انا علي بن محمد بن بشران قال انا ابن صفوان قال حدثنا أبو بكر القرشي قال نا خالد بن خدّاش واسماعيل بن ابراهيم قالا نا صالح المري عن ثابت عن أنس^(١) فذكر نحوه . إلا أن صالحا ضعيف عندهم . قال أحمد : ليس هو صاحب حديث ولا يعرف الحديث . وقال علي : هو منكر الحديث جدا يحدث عن اقوام ثقات باحاديث مناكير وقال النسائي : متروك الحديث .



١- أخرجه ابن أبي الدنيا بهذا الطريق في كتاب من عاش بعد الموت (ص ٤ ق) وذكره ابن كثير في التاريخ (ص ١٥٤ ج ٦) .

كتاب الملاحم والفتن

حديث في قتال علي والزبير

١٤١٧- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا يعلى بن عبيد قال نا اسماعيل بن أبي خالد عن عبد السلام رجل من حية قال خلا^(١) علي عليه السلام بالزبير^(٢) يوم الجمل فقال : انشدك الله هل سمعت رسول الله ﷺ وأنت لاوى يدي^(٣) سقيفة بني فلان لتقاتلنه^(٤) وأنت ظالم [له] ، ثم لينصرون عليك ،^(٥) ثم قال : قد سمعته لا جرم لا اقاتلك .

١٤١٨- طريق آخر : أنبأنا عبد الوهاب قال أخبرنا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا بشر بن موسى قال نا خالد بن أبي يزيد القرنى قال نا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن محمد عن جده عبد الملك ابن مسلم عن أبي جرو^(٦) المازنى قال سمعت عليا^(٧) وهو ناشد الزبير فقال : انشدك

- ١- ص : هذا .
- ٢- أخرجه العقيلي في ترجمة عبد السلام والدارقطني في العلل (ص ٢٣٢ ، جز ١ ، ج ٢ ، ق) وأبو نعيم كما في الخصائص الكبرى (ص ٤٨٨ ، ج ٢) .
- ٣- ص : لا ولدى . والتشبيت من العقيلي .
- ٤- ص : لقاتله .
- ٥- ص : لنصرون عليه .
- ٦- وفي البداية : عن أبي وجرة و في ص : ابن هرير .
- ٧- أخرجه العقيلي في ترجمة عبد الملك وأبو يعلى كما في الزوائد (ص ٢٣٥ ، ج ٧) والمطالب العالية (ص ٣٠٣ ، ج ٤) وأخرجه البيهقي كما التاريخ لابن كثير (ص ٢١٣ ، ج ٦) وأورده الذهبي (ص ٢٦٤ ، ج ٢) .

الله يا زبير أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : انك تقاتلني وأنت ظالم ، قال : بلى ولكنني نسييت .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح فاما الطريق الأول فان عبد السلام مجهول قال السدارقطنى : هو عبد السلام بن عبد الله بن جابر الاحمسي ولم يدرك الزبير ، وأما الثانى فقال البخارى : لم يصح حديث عبد الملك^(١) . قال العقيلي : فلا يروى فى هذا المتن من وجه يثبت ، وأما قوله عليه السلام لعمار تقتلك الفئة الباغية ، وقد أخرجه البخارى^(٢) من حديث أبى قتادة وأم سلمة ، إلا أن ابابكر الخلال ذكر أن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبا خيثمة والمعيطى ذكرُوا هذا الحديث تقتل عمارا الفئة الباغية فقال : فيه ما فيه حديث صحيح وأن أحمد قال : قد روى فى عمار تقتله الفئة الباغية ثمانية وعشرون حديثا ليس فيها حديث صحيح^(٣) .

حديث فى قتال على وعائشة

١٤١٩- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبى قال نا حسين بن محمد قال نا الفضيل

- ١- قلت : وأبو جرو مجهول كما فى الميزان (ص ٥١٠ ، ج ٤) .
- ٢- أخرجه البخارى (ص ٦٤-٣٩٤ ، ج ١) ومسلم (ص ٣٩٥-٣٩٦ ، ج ٢) قال الحافظ فى التلخيص (ص ٣٤٧) : هو خير مشهور مسلم من حديث أبى قتادة وأبى سعيد الخدرى وأم سلمة ، وأصل حديث أبى سعيد عند البخارى إلا أنه لم يذكر مقصود الترجمة كما نبه على ذلك الحميدى ووهم من زعم أنه ذكره الخ قلت : ولم يخرج البخارى من حديث أبى قتادة وأم سلمة أيضاً بل هو عند مسلم فقط والله اعلم .
- ٣- قال شيخ الاسلام ابن تيمية فى منهاج السنة (ص ٢١١ ، ج ٢) : قد صححه أحمد ابن حنبل وغيره من الأئمة وإن كان قد روى عنه أنه ضعفه فأخر الأمر منه أنه صححه انتهى . وقال السيوطى فى الخصائص (ص ٤٩٦ ، ج ٢) : هذا الحديث متواتر رواه من الصحابة بضعة عشر كما بينته فى الاحاديث المتواترة . وقد سبق بهذا الدعوى ابن عبد البر راجع التلخيص (ص ٣٤٧) .

ابن سليمان قال نا محمد بن أبي يحيى عن أبي اسماء مولى بنى جعفر^(١) عن أبي رافع^(٢) أن رسول الله ﷺ قال لعلى بن أبي طالب : إنه سيكون بينك وبين عائشة امر قال : أنا يا رسول الله ؟ قال : نعم . قال : أنا ؟ قال : نعم . قال : فانا اشقاهم يا رسول الله قال : لا ولكن إذا كان كذلك فاردد ها إلى مأمنها .

قال يحيى بن معين : الفضيل ليس بثقة .^(٣)

١٤٢٠- حديث آخر : أن عائشة^(٤) مرت بماء يقال له الحوآب فسمعت نباح الكلاب فقالت : ردوني فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : كيف باحدا كن إذا نبحت عليها كلاب الحوآب .

قال المصنف : يرويه عبدالرحمن بن صالح الازدى الكوفى قال موسى بن هارون : يروى أحاديث سوء فى مثالب الصحابة . وقال ابن عدى : احترق بالتشيع .

حديث فى اشراط الساعة

١٤٢١- انا عبدالله بن على المقرئ ومحمد بن ناصر الحافظ قالا انا طراد ابن محمد الزينبى قال انا على بن محمد بن بشران قال انا أبو على الحسين بن صفوان قال حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد القرشى قال نا الربيع بن تغاب ، وانا

١- ص : مولى ابن جعفر ، والمثبت من السند والتعجيل (ص ٤٦٤) ، وفى الجرح والتعديل (ص ٣٣٣ ، ج ٤ ، ق ٢) مولى عبدالله بن جعفر .

٢- أخرجه احمد (ص ٣٩٣ ، ج ٦) والبزار والطبرانى كما فى الزوائد (ص ٢٣٤ ، ج ٧) والخصائص الكبرى (ص ٤٨٧ ، ج ٢) .

٣- قال الهيثمى فى الزوائد : رجاله ثقات . واما الفضيل فقال فى التقریب : صدوق وله خطأ كثير .

٤- أخرجه احمد (ص ٥٢ ، ج ٦) والحاكم (ص ١٢٠ ، ج ٣) وابن حبان كما فى

موارد الزمان (ص ٤٥٣) من طريق اسماعيل بن أبى خالد عن قيس ان عائشة لما أتت على الحوائث سمعت نباح الكلاب الخ وقد طال الكلام فيه الشيخ الالبانى فى سلسلته الصحيحة (رقم ٤٧٥) فليراجع إليه .

عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي قال انا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي
 قالا نا الجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا صالح قالا نا الفرغ
 ابن فضالة ، انا أبو منصور القزاز قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا
 هلال بن محمد الحفار قال حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف قال نا
 بشر بن موسى قال نا أبو عبد الله محمد بن الفرغ بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن
 محمد بن علي ، وقال الترمذي : عن محمد بن عمر بن علي عن علي^(١) بن أبي طالب
 قال : قال رسول الله ﷺ : إذا عملت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء .
 قيل : يا رسول الله وما هي ؟^(٢) قال : إذا كان المغنم دولا ، والامانة مغنما ،
 والزكاة مغرما ، وأطاع الرجل زوجته ، وعق امه ، وبر صديقه ، وجفا اباه ،
 وارتفعت الاصوات في المساجد ، وكان زعيم القوم ارذلهم^(٣) ، واكرم الرجل مخافة
 شره ، وشرب الخمر ، ولبس الحرير ، واتخذوا القيان ، واتخذوا المعازف ، ولعن
 آخر هذه الامة اولها ، فليترقبوا عند ذلك ثلاثا ، رجا حمراء ، وخسفا ، ومسحا .
 لفظ القرشي .

قال المؤلف : هذا حديث مقطوع فان محمدا لم ير علي بن أبي طالب ،
 وقال يحيى : الفرغ بن فضالة ضعيف . قال ابن حبان : يقلب الاسانيد ويازق
 المتون الواهية بالاسانيد الصحيحة لا يحل الاحتجاج به . وقال الدارقطني :^(٤)
 وقد روى هذا الحديث عبد الرحمن بن سعد بن سعيد عن يحيى بن سعيد وكلاهما
 غير محفوظ يعني هذا الحديث .

١٤٢٢- حديث آخر : أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابن بكران قال نا
 العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقبلي قال نا أحمد بن داؤد واسحاق بن

١- أخرجه الترمذي (ص ٢٢٤ ، ج ٣) والخطيب (ص ١٥٨ ، ج ٣ - ص ٣٩٦ ،

ج ١٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٠٧ ، ج ٢) .

٢- ص : هب . ٣- ص : ارداهم .

٤- وفي البغدادى (ص ٣٩٦ ، ج ١٢) قال الدارقطني : هذا باطل قلت : من جهة

الفرغ ؟ قال : نعم .

ابراهيم الانماطى قالنا دحيم قال حدثنا ابن ابي فديك عن عبدالرحمن بن يوسف عن سليمان بن مهران عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود^(١) أن رسول الله ﷺ قال : من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي : لا يعرف إلا بعبدالرحمن وهو مجهول وحديثه غير محفوظ .

١٤٢٣- حديث آخر : روى سعيد بن سليمان قالنا يحيى بن المتوكل عن عمر بن هارون الانصارى عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن من اشراط الساعة سوء الجوار وقطيعة الارحام وأن يعطل السيف عن الجهاد وأن يحتمل الدنيا بالدين .

قال أحمد بن حنبل : ليس هذا بصحيح عمر بن هارون لا يعرف .^(٢)

حديث فى الفتن

١٤٢٤- أنبأنا يحيى بن على المدينى قال أنبأنا أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنا محمد بن الحسين بن المفضل القطان قال انا عبدالله بن درستويه^(٣) قالنا يعقوب بن سفيان قال حدثني كثير بن عبيد بن نمير الحذاء قالنا محمد بن حمير عن سلمة بن على عن عمر بن ذر عن ابي قلابة عن ابي مسلم الخولانى عن ابي عبيدة ابن الجراح عن عمر بن الخطاب^(٤) قال : اخذ رسول الله ﷺ بلحيتى وانا اعرف الحزن فى وجهه فقال : [انا لله] وانا اليه راجعون . اتانى جبرئيل آنفا فقال :

.....+

١- اخرجہ العقيلي فى الضعفاء والطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (ص ١٤٦ ، ج ٣) واورده الذهبى (ص ٦٠٠ ، ج ٢) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٥٦ ، ج ٢) .

٢- قال الذهبى فى الميزان (ص ٢٢٨ ، ج ٣) : لا يعرف والخبر منكر .

٣- ص : درسيه .

٤- اخرجہ الخطيب فى المتفق والمتفرق كما فى اللسان (ص ٣٠٣ ، ج ٤) والحكيم

الترمذى كما فى الكنز (المنتخب ص ٣٩٩ ، ج ٥) .

انا لله وانا اليه راجعون . قلت : اجل انا لله وانا اليه راجعون ؟ لم ذلك يا جبريل ؟ فقال : إن امتك مفتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير . فقلت : فتنة كفر أو فتنة ضلالة ؟ قال : كل سيكون . فقلت : من أين ذاك وانا تارك فيهم كتاب الله . قال : بكتاب الله يضاون فأول ذلك من امرائهم وقرائهم يمنع الامراء الحقوق ، وسأل الناس حقوقهم فلا يعطونها فيفتنوا ويقتتلوا ، ويتبع القراء اهواء الامراء فيمدونهم في الغي ثم لا يقصرون . فقلت : يا جبريل فيم يسلم من سلم منهم ؟ قال : بالكف والصبر ، ان اعطوا الذي لهم اخذوه وان منعوا تركوه .

قال يعقوب بن سفيان : محمد بن حمير^(١) هذا حمصي ليس بالقوى ، وسلامة ابن علي دمشقي ضعيف الحديث^(٢) . وعمر بن ذر هذا غير الهمداني وهو عندي شيخ مجهول . ولا يصح هذا الحديث .

١٤٢٥- حديث آخر : روى عن أبي هريرة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : انتم اليوم في زمان من ترك عشر ما امر به هلك ، وسيأتي على الناس زمان من اخذ بعشر ما أمر به نجا .

قال أبو عبد الرحمن النسائي : هذا حديث منكر رواه نعيم بن حماد وليس بثقة^(٤) .

حديث في بيان مقدار عيش هذه الامة الرخاء

١٤٢٦- انا هبة الله ابن الحصين قال أخبرنا أبو علي ابن المذهب قال أخبرنا أبو بكر ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا الحكم بن نافع

١- قلت : وثقه دحيم وابن معين وغيرهما وهو من رجال البخاري ، وقال في التقريب (ص ٤٤٢) : صدوق .

٢- ذكر الحافظ تضعيفه في ترجمة عمر بن ذر . ولم يذكر ترجمته في اللسان ولا الذهبى في الميزان والله اعلم .

٣- أخرجه الترمذى (ص ٢٤٦ ، ج ٣) .

٤- قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث نعيم عن سفيان . ولعمري صدوق يخطيء كثيرا كما في التقريب .

قال نا اسماعيل بن عياش عن يزيد بن سعيد عن أبي عطاء يزيد^(١) بن عطاء السكسكى عن معاذ بن سعد عن جنادة^(٢) بن أبي امية أنه سمع عبادة ابن الصامت^(٣) يذكر أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ما مدة امتك من الرخاء ؟ فلم يرد عليه شيئاً حتى سأله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبه ثم انصرف الرجل ، ثم ان النبي ﷺ قال : اين السائل ؟ فردوه عليه فقال : سألتني عن شيء ما سألتني عنه احد من أمتي ، مدة امتي من الرخاء مائة سنة قالها مرتين أو ثلاثاً . فقال الرجل : يا رسول الله فهل لذلك من اشارة أو علامة أو آية ؟ فقال : نعم : الخسف والزحف وارسال الشياطين المججلة على الناس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح واسماعيل بن عياش ضعيف كثير الخطأ .^(٤)

حديث في اسرع الارض خراباً

١٤٢٧- أنبأنا محمد بن ناصر انا أبو غالب الباقلائي قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال نا أبو طالب الحافظ ومحمد بن اسماعيل الفارسي قال نا حفص بن عمر الرقي قال نا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير^(٥) عن النبي ﷺ ، وقال أبو طالب : قال رسول الله ﷺ : اسرع الارضين خراباً يسراها ثم يمناها .

قال المؤلف : حفص ضعيف .^(٦) قال الدارقطني : ورواه يحيى القطان ويعلى

.....

١- ص : يد بن عطاء . ٢- ص : عبادة .

٣- أخرجه احمد (ص ٣٢٥ ، ج ٥) .

٤- قلت : وفيه معاذ وهو مجهول كما في الميزان والتقريب (ص ٤٩٧) ويزيد بن عطاء لم اجد من وثقه والله اعلم .

٥- أخرجه الطبراني في الأوسط وابو نعيم في الحلية (ص ١١٢ ، ج ٧) وذكره الهيثمي

في الزوائد (ص ٢٨٩ ، ج ٧) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٤٠ ، ج ١) .

٦- قال الهيثمي : حفص وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : قال أبو احمد الحاكم : حدث بغير حديث لم يتابع عليه وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما اخطأ . كما في اللسان (ص ٣٢٨-٣٢٩ ، ج ٢) .

وأبو اسامة عن اسماعيل عن قيس عن جرير قوله وهو الصواب .

حديث في تتابع الآيات

١٤٢٨- أنبأنا ابن ناصر قال أنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى أبو الربيع الزهراني عن ابيه عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ قال: خروج الآيات بعضها على اثر بعض يتتابعن كما تتابع الخرز في النظام .

قال الدارقطني : وهم أبو الربيع وانما رواه هشام عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية من قوله^(٢) .

حديث في ظهور الآيات بعد المأتين

١٤٢٩- أنبأنا عبد الوهاب المحافظ قال أنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا الحسن بن علي الحلواني^(٣) قال نا عون بن عمارة البصري أبو محمد العبدى قال نا عبدالله بن المثنى عن ابيه عن جده عن أنس عن أبي قتادة^(٤) عن النبي ﷺ قال : الآيات بعد المأتين .

قال المؤلف : وقد رواه عون عن عبدالله بن المثنى عن ثمامة بن عبدالله بن

١- أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ٣ ، ج ٢) ومجمع الزوائد (ص ٣٢١ ، ج ٧) وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (ص ٤٦٥) عن أبي يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا هشام به ولعله سقط منه واسطة داود والد أبي الربيع والله اعلم .

٢- قال المصنف : رجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن أحمد بن حنبل وداود الزهراني وكلاهما ثقة .

٣- ص : الحواتي . والتشيت من العقيلي .

٤- أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة عون والدارقطني في العال (ص ٤٦٧ ، جزء ١ ، ج ٢ ق) وأورده الذهبي (ص ٣٠٦ ، ج ٣) .

أنس [عن أبيه عن جده عن أنس] عن أبي قتادة ^(۱) . وقال المؤلف :
هذا حديث لا يصح وعبدالله بن المثنى ضعيف وأبوه وعون بن عمار ، قال الرازي :
عون منكر الحديث ضعيف . وقال الدارقطني : وليس في الآيات شيء صحيح ^(۲) .

قال المؤلف قلت : وهذا يروى عن ابن سيرين من قوله ، وقد روى أبو سعيد
مسلمة بن علي الخشني ^(۳) بإسناد له عن رسول الله ﷺ أنه قال : إذا خرج أول
الآيات طويت الصحف ، ورفعت الاقلام ، وشهدت الاجساد على الاعمال . قال
يحيى : أبو سعيد ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث .

حديث في فتح قسطنطينية

١٤٣٠- انا محمد بن عبد الملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن
يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدي قال نا محمد بن أحمد بن الحسين الاهوازي
قال نا عمرو بن علي قال نا محمد بن خالد بن عثمة قال نا كثير بن عبدالله المزني
عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يفتح الله على
المسلمين قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : لا يحدث عن كثير بن
عبدالله وضرب على حديثه في المسند . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال
الشافعي : هو ركن من اركان الكذب .

حديث في خروج المهدي

فيه عن عثمان وعلي وابن مسعود وعمار بن ياسر وابن عباس وحذيفة وأبي سعيد
وأبي هريرة وثوبان وأم سلمة .

.....

١- أخرجه ابن ماجه (ص ٤٠٣) والدارقطني في العلل .

٢- وقال ابن كثير في النهاية (ص ١١٠ ، ج ١) : لا يصح ولو صح فمحمول على ما
وقع من الفتنة بسبب القول بخلق القرآن والمحنة للإمام أحمد واصحابه من
ائمة الحديث . قال البخاري : قد مضى مائتان ولم يأت من الآيات شيء كما في
التهذيب والميزان في ترجمة عون . وعده الأزدي من مناكير عبدالله كما في
التهذيب (ص ٣٨٨ ، ٥) .

٣- أورده الذهبي في الميزان (ص ١٠٩ ، ج ٤) .

١٤٣١- فأما حديث عثمان : أنا محمد بن عمر الارموي ومحمد بن عبد الملك ابن خيرون وعبد الرحمن بن محمد القزاز قالوا أنا عبد الصمد بن المأمون قال أنا الدارقطني قال نا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال نا محمد بن الوليد القرشي قال نا اسباط بن محمد عن سليمان التيمي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان^(١) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من ولد العباس عمي .

١٤٣٢- وأما حديث علي رضي الله عنه فله طريقان الطريق الاول : أنا هبة الله ابن الحصين قال أنا أبو علي ابن المذهب^(٢) قال أخبرنا أبو بكر ابن مالك قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا فضل بن دكين قال نا ياسين العجلي عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه عن علي^(٣) عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي من أهل البيت يصلحه الله في ليلة .

١٤٣٣- الطريق الثاني : رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة عن الفضل ابن دكين قال نا فطر عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل عن علي^(٤) عن النبي ﷺ قال : لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله عز وجل رجلاً من أهل بيتي بملاها عدلاً كما ملئت جوراً .

١٤٣٤- أما حديث ابن مسعود فله ثلاثة طرق الطريق الاول : فانا عبد الرحمن ابن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد ابن نصر الستوري وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز قالا أخبرنا محمد ابن عبدالله بن ابراهيم الشافعي قال حدثني محمد بن أحمد بن الهيثم الدوري قال حدثني أحمد بن الهيثم قال حدثني سورة بن الحكم قال نا سليمان بن قرم ويحيى بن ثعلبة وقيس بن الربيع وأبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله بن

١- أخرجه الدارقطني في الأفراد (رقم ٢٦ عن الجزء الثاني ، ق) .

٢- ص : ابن المهدي .

٣- أخرجه أحمد (ص ٨٤ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٣١٠) وأورده الذهبي ايضاً (ص ٣٥٩ ، ج ٤) .

٤- أخرجه أبو داود (ص ١٧٤ ، ج ٤) وأحمد (ص ٩٩ ، ج ١) وابن أبي شيبة كما في الحاوي (ص ٥٩ ، ج ٢) .

مسعود^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : يملك الناس رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا .

١٤٣٥- الطريق الثاني : انا الكروخي قال انا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا انا الجراح قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا عبيد بن اسباط ابن محمد القرشي قال نا أبي قال نا سفيان الثوري عن عاصم بن بهدلة عن زر عن عبد الله^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

١٤٣٦- الطريق الثالث : انا ابن خيرون قال انا ابن المامون قال نا الدارقطني قال نا البغوي قال نا عبد الله بن عمر بن ابان قال نا يوسف بن حوشب قال حدثنا باسط بن الحارث عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : لا يذهب الامر حتى يملك رجل من أهل بيتي يوافق اسمه اسمي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما .

١٤٣٧- وأما حديث عمار : فانا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال انا محمد بن مخلد قال انا أحمد بن الحجاج بن الصلت قال حدثنا سعيد بن سليمان قال نا خلف بن خليفة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عمار بن ياسر^(٣) قال بين النبي ﷺ راكب إذ حانت منه التفاتة فاذا هو بالعباس فقال : يا عباس !

١- أخرجه الخطيب (ص ٣٧٠ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ١٧٣ ، ج ٤) وأحمد (ص ٤٨٨ ، ج ١) وله اسناد آخر عند ابن ماجة (ص ٣٠٩) مفصلا .

٢- أخرجه الترمذي (ص ٢٣٢ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ١٧٣ ، ج ٤) وأحمد (ص ٣٧٦-٣٧٧-٤٣٠ ، ج ٢) .

٣- أخرجه الخطيب (ص ١١٧ ، ج ٤) وأورد السيوطي في اللآلئ المصنوعة (ص ٤٣٤ ، ج ١) .

قال : لبيك يا رسول الله ، قال : إن الله فتح هذا الأمر [بى] وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلا كما ملئت جورا وهو الذى يصلى بعيسى بن مريم .

١٤٣٨- وأما حديث ابن عباس : فأخبرنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر قال نا محمد بن المظفر قال نا محمد بن مخلد بن حفص قال نا محمد بن نوح بن سعيد بن دينار المؤذن قال حدثني أبي قال نا عبدالصمد بن علي عن ابيه عن جده ابن عباس^(١) قال : كان النبي ﷺ راكبا إذ التفت فنظر إلى العباس فقال : يا عباس ! قال : لبيك يا رسول الله . فقال : يا عم النبي إن الله ابتداء بى الاسلام وسيختمه بغلام من ولدك وهو الذى يتقدم بعيسى بن مريم .

١٤٣٩- وأما حديث حذيفة : فحدثت عن ماجد بن بكر الزاهد قال انا يوسف بن محمد الخطيب قال نا العباس بن تركان قال نا عبدالرحمن بن حمدان الحلاب قال نا محمد بن ابراهيم بن كثير الصورى قال نا رواد بن الجراح قال نا سفيان الثورى عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي رجل من ولدى وجهه كالكوكب الدرى ، اللون لون عربى ، والجسم جسم اسرائيلي ، يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا فرضى خلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير فى الجو يملك عشرين سنة .

١٤٤٠- وأما حديث أبي سعيد فله أربعة^(٢) طرق الطريق الاول : انا الكروخى قال أخبرنا أبو عامر الازدى وأبوبكر الغورجى قالا انا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت زيد العمى قال سمعت ابا الصديق الناجى يحدث عن أبي سعيد الخدرى^(٣) عن النبي ﷺ قال : إن فى امتى المهدي يخرج يعيش خمسا او سبعا او تسعا —

.....

١- اخرجه الخطيب (ص ٢٢٣-٢٢٤ ، ج ٣) .

٢- ص : ثلاثة طرق .

٣- اخرجه الترمذى (ص ٢٣١ ، ج ٣) وابن ماجه (ص ٣٠٩) .

زيد الشاك - [قال : قلنا : وما ذاك ؟ قال سنين قال] فيجئ إليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني^(١) فيجئ له ثوبه ما استطاع أن يحمله .

١٤٤١- [الطريق الثاني] وأخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا عاصم بن الحسن قال نا أبو عمر بن مهدي قال نا الحسين بن اسماعيل قال نا محمد بن المثنى قال نا محمد بن مروان قال أخبرنا زيد العمى عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد^(٢) الخدري عن النبي ﷺ قال : يكون في امتي المهدي أن قصر فسبع والافثمان والافتسح تنعم امتي نعمة لم ينعموا مثلها قط ، يرسل السماء عليهم مدارا ، ولا تدخر الأرض شيئا من النبات ، والمال كدوس يقوم^(٣) الرجل فيقول : يا مهدي اعطني ؟ فيقول : خذ .

١٤٤٢- الطريق الثالث^(٤) : أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا يوسف بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن عبدة قال حدثنا المعتمر ابن سليمان قال نا شبيب بن عبد الملك عن مقاتل بن حيان عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في امتي المهدي يكون سبع سنين او ثمان سنين أو تسعاً بئلاً الأرض عدلاً كما ملئت قبل ذلك ظلماً وجوراً .

١٤٤٣- وأما الطريق الرابع^(٥) : رواه أبو داود قال نا سهل بن تمام قال نا عمران القطان [عن قتادة] عن أبي نضرة^(٦) عن أبي سعيد^(٧) قال : قال رسول

.....
١- ص : اعطني فيجئنا .

٢- أخرجه الحاكم من طريقه عن زيد به (ص ٥٥٨ ، ج ٤) باختلاف يسير .

٣- ص : كدوس .

٤- ص : الثاني .

٥- ص : أبي نصر .

٦- أخرجه أبو داود (ص ١٧٥ ، ج ٤) والحاكم (ص ٥٥٧ ، ج ٤) وذكره ابن

أبي حاتم في العلل (ص ٤٢٥ ، ج ٢) وقد رواه أحمد والحاكم من طرق عن

أبي الصديق عن أبي هريرة ، راجع المسند (ص ٢٨-٣٧-٥٢-٧٠ ، ج ٣) والمستدرک

(ص ٥٥٧-٥٥٨ ، ج ٤) .

الله ﷺ : المهدي مني ، اجلي الجبهة اقنى الانف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملك سبع سنين .

١٤٤٤- وأما حديث أبي هريرة : انا محمد بن عمر الارموي قال أخبرنا عبد الصمد بن علي بن ميمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا يوسف بن يعقوب النيسابوري قال نا أبو يزيد عمرو بن يزيد قال حدثنا محمد بن مروان عن هشام ابن حسان عن محمد عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : يكون المهدي في امتي إن قصر فسبع وإلا فثمان ولا فتسع ينعم فيها امتي نعمة لم ينعموا مثلها يرسل السماء عليهم مدراراً ، ولا يدخر الأرض شيئاً من النبات ، ويكون المال كدوسا يقوم الرجل فيقول : يا مهدي اعطني فيقول : خذ .

١٤٤٥- أما حديث ثوبان : أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا وكيع عن شريك عن علي بن زيد عن أبي قلابة عن ثوبان^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من خراسان فاثبوا فان فيها خليفة الله المهدي .

١٤٤٦- وأما حديث أم سلمة : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المزرقى^(٣) قال انا أبو الحسين ابن المهدي قال انا أبو أحمد بن عبدالله بن جامع قال نا أبو علي محمد بن سعيد الحراني قال نا عبد الملك الميموني قال نا أحمد بن عبد الملك بن واقد قال نا أبو الملبح الرقي عن زياد بن بيان شيخ من أهل الرقة عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة^(٤) قالت : سمعت رسول

١- أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في الكنز (المنتخب ص ٣٢ ، ج ٦) .

٢- أخرجه أحمد (ص ٢٧٧ ، ج ٥) .

٣- ص : أبو بكر محمد بن الحسن المرزلي . والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته العبر (ص ٧٢ ، ج ٤) .

٤- أخرجه ابن ماجه (ص ٣١٠) والطبراني والحاكم (ص ٥٥٧ ، ج ٤) وله اسناده آخر عند ابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٠٩ ، ج ٢) .

الله ﷺ يقول : المهدي من ولد فاطمة عليها السلام .

قال المؤلف : وقد رواه أبو داؤد^(١) وقال : انا أحمد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن جعفر الرقي قال نا أبو المليح . وقال ، وفيه : المهدي من عترتي من ولد فاطمة . وقد رواه العقيلي عن هارون بن كامل عن علي بن معبد بن شداد عن أبي المليح . وهذه الاحاديث كلها معللة إلا أن فيها ما لا بأس به^(٢) ، ونحن نبين ذلك ، أما حديث عثمان فتفرد به محمد بن الوليد قال ابن عدي : كان يضع الحديث ويصله ويسرق ويقلب الاسانيد والمتون . قال سمعت الحسين بن أبي معشر يقول : هو كذاب .^(٣) وأما حديث [علي] عليه السلام ففيه ياسين العجلي قال البخاري : فيه نظر .^(٤) وأما حديث ابن مسعود فما يخفى فيه تخليط سورة وسورة في مقام مجهول . فأما طريق الترمذي فاسناد حسن وقد حكم له بالصحة ، وأما حديث عمار فلا بأس باسناده^(٥) وكذلك حديث ابن عباس وأما حديث حذيفة فرواه ابن الجراح قد ضعفه الدارقطني قال ابن حمدان الراوي بهذا الحديث : باطل قال : ومحمد بن إبراهيم لم يسمع من رواد شيئاً ولم يره ، وكان مع هذا غالباً في التشيع .

.....

١- (ص ١٧٤ ، ج ٤) .

٢- قال ابن القيم في المنار (ص ١٤٨) : هذا الاحاديث اربعة اقسام صحاح وحسان وغرائب وموضوعة . وقد جمع أبو نعيم الحافظ كتاب المهدي ولخصه السيوطي وحذف اسناده في جزء سماه «العرف الوردى في اخبار المهدي» وضعه في كتابه الجاوي (ص ٥٧-٨٦ ، ج ٢) فليراجع إليه .

٣- قال الدارقطني في الافراد : غريب من حديث قتادة عن سعيد بن المسيب عن عثمان وهو غريب من حديث سليمان التيمي عن قتادة تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم بهذا الاسناد ولم نكتبه إلا من شيخنا أبي اسحاق . انتهى .

٤- سقط الكلام على الطريق الثاني قلت : اسناده حسن كما في العون (ص ١٧٤ ، ج ٤) .

٥- قلت : فيه نظر فان فيه أحمد بن حجاج بن الصلت . قال الذهبي في الميزان

(ص ٨٩ ، ج ١) : والعجب ان الخطيب ذكره في تاريخه ولم يضعفه ، وكأنه

سكت عنه لانهماك حاله انتهى . وقال المؤلف رحمه الله في كتاب الضعفاء : احمد

ابن حجاج بن الصلت عن سعدويه وضاع كذاب . فكيف لا بأس باسناده .

وأما حديث أبي سعيد ففي طريقه الأول محمد بن مروان قال ابن نمير : كذاب . وقال النسائي والرازي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا يحمل كتب حديثه إلا اعتباراً . ومحمد بن مروان في حديث أبي هريرة أيضاً وقد تفرد به عمارة وهو أبو هارون العبدى وكان كذاباً . وأما زيد العمى فقال يحيى : ليس بشيء . وأما طريق أبي داود فلا بأس به وأما طريق الثالث^(١) فتفرد به شبيب بن عبد الملك عن مقاتل . وأما حديث ثوبان ففيه على بن زيد قال أحمد ويحيى : ليس بشيء^(٢) . وأما حديث أم سلمة فقال العقيلي : لا يعرف إلا بعلى بن نفيل ولا يتابع عليه . وقال المؤلف قلت : وهو كلام معروف من كلام سعيد بن المسيب ، والظاهر أن زياد ابن بيان وهم في رفعه قال ابن عدى : زياد معروف بهذا الحديث وقد انكره عليه البخاري^(٣) .

حديث في أنه لا مهدي إلا عيسى

١٤٤٧- أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا محمد ابن المفرج بن علي^(٤) البزار قال نا أبو بكر محمد بن علي بن عيسى المالكي قال نا أبو العباس الاقطع أحمد بن عبدالله الطائي قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال نا محمد بن ادريس الشافعي قال نا محمد بن خالد الجندي عن ابان بن صالح عن الحسن بن أنس^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزداد الأمر إلا شدة ،

١- ص : الثاني .

٢- قلت : ومع ذلك ان ابا قلابة لم يسمع من ثوبان كما في التمهذيب (ص ٢٢٥ ، ج ٥) لكن رواه ابن ماجة (ص ٣١٠) من طريقه عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي اساءة الرحبي عن ثوبان . وهذا اسناد حسن صحيح إن شاء الله .

٣- راجع العون (ص ١٧٤ ، ج ٤) .

٤- وفي البغدادى : محمد بن المفرج وعلى البزار وفي ص محمد بن الفرغ .

٥- اخرج الخطيب (ص ٢٢١ ، ج ٤) وابن ماجة (ص ٣٠٢) والحاكم (ص ٤٤١ ، ج ٤) وابن عبد البر في العلم (ص ١٥٥ ، ج ١) ذكره الذهبي باسناده في تذكرة الحفاظ في ترجمة يونس (ص ٥٢٧) وفي الميزان (ص ٥٣٥ ، ج ٣) والسبكي في طبقات الشافعية (ص ٢٨٠ ، ج ١) .

ولا الدنيا إلا ادبارا ، ولا الناس [الاشحاء ، ولا تقوم الساعة إلا على اشرار الناس] ،
ولا مهدي إلا عيسى .

قال أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي : هذا حديث منكر . وقال
البيهقي : تفرد بهذا الحديث محمد بن خالد الجندی قال : قال أبو عبدالله
الحاكم : (١) محمد بن خالد رجل مجهول ، (٢) قال : وقال صامت بن معاذ عدلت
إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محدث لهم فطلب هذا الحديث
فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجندی عن ابان بن أبي عياش عن الحسن عن
النبي ﷺ ، قال البيهقي : فرجع الحديث إلى الجندی وهو مجهول عن ابان بن
أبي عياش وهو متروك عن الحسن عن رسول الله ﷺ وهو منقطع ، والاحاديث
قبله في التنصيص على خروج المهدي اصح اسنادا .



-
- ١- ذكر الحاكم هذه العلة في المستدرک وابن القيم في المنار المنيف (ص ١٤٢)
والذهبي في الميزان والسبكي في طبقات الشافعية والكاشميري في التصريح بما تواتر
في نزول المسيح والالباني في السلسلة الضعيفة (رقم ٧٧) فليراجع اليه .
 - ٢- قال الذهبي في الميزان : وثقه يحيى وروى عنه ثلاثة رجال سوى الشافعي وهكذا
ذكر ابن كثير في النهاية (ص ٢٣ ، ج ١) وقال : وعند التأمل لا ينافيها بل
يكون المراد من ذلك ان المهدي حق المهدي هو عيسى ابن مريم ولا ينفي ذلك
ان يكون غيره مهديا ايضا والله اعلم انتهى .

كتاب المرض

حديث في انتظار الفرج

١٤٤٨- أنبأنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا عبدالله بن محمد بن أبي سعيد قال نا أحمد ابن اسحاق بن صالح العسكري قال نا سليمان بن سلمة عن بقية بن الوليد قال حدثني مالك بن أنس قال حدثني الزهري عن أنس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل العبادة انتظار الفرج من الله عز وجل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت قال ابن الجنيدي : سليمان بن سلمة كان يكذب . وقال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث . ثم قد اختلف عن بقية فرواه نعيم بن حماد وهو مجروح أيضاً عن بقية عن مالك عن الزهري مرسلًا .^(٢) قال الدارقطني : ولا يصح هذا عن مالك بوجه .

حديث في أن ابن المريض تسبيح

١٤٤٩- أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أنا محمد بن المظفر بن حرب الدينوري قال حدثنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن شنبه القاضي قال نا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب^(٣) قال نا صالح بن زياد السوسي أبو شعيب قال أخبرنا حسين بن محمد البلخي عن

١- أخرجه البيهقي في الشعب والقضاعي كما في الجامع الصغير (ص ٤٩ ، ج ١) والخليل في الارشاد كما في المقاصد (ص ٩٩) .

٢- قال البيهقي : هذا أولى راجع المقاصد .

٣- ص : حنية .

الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : انين المريض تسبيح ، وصياحه تهليل ، ونفسه صدقة ، ونومه على الفراش عبادة ، وتقابه^(٢) من جنب إلى جنب كأنما يقاتل العدو في سبيل الله يقول الله لملائكته : اكتبوا لعبدي أحسن ما كان يعمل في صحته فاذا قام ثم مشى كان كمن لا ذنب له .

قال الخطيب : أبو شعيب ومن فوقه كلهم معروفون بالثقة إلا البلخي فانه مجهول .^(٣)

حديث في الحمى

١٤٥٠- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عثمان بن مخلد الواسطي عن هشيم عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة^(٤) رضى الله عنها عن النبي ﷺ قال : الحمى حظ كل مؤمن من النار .

قال الدارقطني : المحفوظ عن عائشة موقوفا .^(٥)

-
- ١- أخرجه الخطيب (ص ١٩١ ، ج ٢) . ٢- ص : فتقلبه .
 - ٣- قال الذهبي في الميزان (ص ٥٤٧ ، ج ١) : لا يعرف والخبر باطل . وقال ابن حجر : ليس بثابت كما في الفوائد المجموعة (ص ٢٦٢) .
 - ٤- أخرجه الدارقطني في العلل (ص ١٠١ ، ج ٥ ، ق) والبزار كما في الجامع الصغير (ص ١٥١ ، ج ١) .
 - ٥- قال المنذرى : اسناده حسن . وقال الهيثمي : فيه عثمان بن مخلد ولم اجد من ذكره كما في الفيض (ص ٤٢١ ، ج ٣) قلت : ذكره ابن حبان في الثقات (ص ١٦٤ ، ج ٤ ، ق) وقال الدارقطني في العلل هنا : عثمان بن مجالد [مخلد] التمار الواسطي لا بأس به . وذكره ابن أبي حاتم . (ص ١٧٠ ، ج ٣ ، ق ١) وبيض له . وله شاهد من حديث أبي امامة عند أحمد (ص ٢٥٢-٢٦٤ ، ج ٥) وفي اسناده ابو صالح الاشعري قال العراقي في المنى (ص ٢٤٤ ، ج ٤) : لا يعرف ولا يعرف اسمه . قلت : بل هو من رجال التهذيب (ص ١٣٠-١٣١ ، ج ١٢) . وقال في التقریب : مقبول .

حديث في اكراه المريض على الطعام

فيه عن ابن عمر وعقبة بن عامر أما حديث ابن عمر فله طريقان :

١٤٥١- الطريق الاول : أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال العقيلي قال نا ابراهيم بن محمد قال حدثنا عبد الوهاب بن نافع العامري قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم .

١٤٥٢- الطريق الثاني : انا محمد بن عبد الملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا يوسف بن الحجاج قال نا أحمد بن داود المكي قال حدثنا علي بن قتيبة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم .

قال المؤلف : وقد رواه محمد بن عمر بن الوليد عن مالك^(٣) قال العقيلي : ليس له أصل من حديث ولا رواه عنه ثقة . قال : وعبد الوهاب منكر الحديث وعلى ابن قتيبة يحدث عن الثقات بالبواطيل . قال ابن حبان : ومحمد بن عمر يروى عن مالك ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به .

١٤٥٣- وأما حديث عقبة : فانا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا ابن عدى قال انا عمر بن سنان قال [نا] أحمد بن عثمان بن حكيم قال نا بكر بن يونس قال نا موسى بن علي عن ابيه عن

١- أخرجه العقيلي في الضعفاء والدارقطني في غرائب مالك .

٢- أورده الذهبي في الميزان (ص ١٥١ ، ج ٣) .

٣- رواه الخطيب في الفوائد الصحاح الغرائب كما في سلسلة الصحيحة للالباني

(رقم ٧٢٧) والدارقطني في غرائب مالك كما في اللسان (ص ٣١٩ ، ج ٥)

والميزان (ص ٦٦٦ ، ج ٣) وأشار إليه الحاكم في المستدرک (ص ٤١٠ ، ج ٤)

لكن وقع فيه : محمد بن محمد بن الوليد والصواب محمد بن عمر بن الوليد .

عقبة بن عامر الجهني^(١) قال ، قال رسول الله ﷺ : لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم .

قال ابن عدى : ليس يرويه عن موسى غير بكر وعامة ما يرويه لا يتابع عليه .
قال البخارى : منكر الحديث .^(٢)

حديث فى الصبر

١٤٥٤- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى صبيح^(٣) بن دينار عن معافى^(٤) عن الثورى واسرائيل عن منصور عن مجاهد عن عائشة^(٥) عن النبي ﷺ قال : لو كان الصبر من الرجال لكان كريما .
قال الدارقطنى : المحفوظ عن مجاهد عن ربيعة الحرشى قوله .^(٦)

حديث فى دعاء المريض لعوده

١٤٥٥- فيه عن عمر وأبى امامة .

فأما حديث عمر : أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبوبكر البيهقي قال انا

١- أخرجه الترمذى (ص ١٥٨ ، ج ٣) وابن ماجة (ص ٢٥٤) والحكيم الترمذى (ص ٦٦) وابن أبى حاتم فى العلل (ص ٢٤٢ ، ج ٢) وعزاه السيوطى فى الجامع الصغير (ص ٢٠١ ، ج ٢) إلى الحاكم ايضاً ، وتبعه المناوى فى الفيض (ص ٤٢٠ ، ج ٦) لكن لم اجده وراجع لتخريجه وشواهد السلسلة الصحيحة (رقم ٤٢٧) .
٢- وقال ابو حاتم : هذا باطل وبكر منكر الحديث . وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب . وكذا نقله الحافظ فى التهذيب (ص ٤٨٩ ، ج ١) عن الترمذى خلافا لصاحب المشكاة (ص ٣٨٨) فانه لم يذكر قوله «الحسن» . وقال الحافظ فى تخريج كتاب الاذكار : هو حسن لشواهد كما فى الفتوحات الربانية (ص ٩٠ ، ج ٤) راجعه فان فيه فوائد مزيدة على الالبانى .

٣- ولعله صبيح بن دينار . ٤- ص : معافا .

٥- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ٢٩٠ ، ج ٨) والدارقطنى فى العلل (ص ١٢٦ ،

ج ٥ ق) .

٦- قال أبو نعيم : غريب من حديث الثورى تفرد به المعافى عنه .

أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال أخبرني أبو منصور عبيدالله بن أحمد بن محمد بن عبيدالله قال نا المحسن بن علي بن نصر الطوسي قال نا الحسن بن عرفة قال حدثني كثير بن هشام الحوري^(١) عن عيسى بن ابراهيم الهاشمي عن جعفر بن برقان عن ميمون عن عمر بن الخطاب^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا دخلت على مريض فمره فليدع لك فإن دعاءه يعدل عند الله دعاء الملائكة .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان^(٣) أما حديث عمر فقال الحاكم : عيسى بن ابراهيم واهي الحديث . وقال ابن حبان : يروي المناكير عن جعفر بن برقان لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وأما حديث أبي امامة^(٤) فقال ابن عدي

١- كذا في ص ، وفي ابن السني : الجري . ولم اجد من نسبه إلى هذه النسبة والله أعلم .

٢- أخرجه ابن السني (ص ١٤٩) ورواه ابن ماجة (ص ١٠٥) بإسناد آخر .

٣- قلت : ليس في اسناد ابن ماجة عيسى بن ابراهيم قال الحافظ في الفتح (ص ١٢٢ ، ج ١٠) اخرج ابن ماجة بسند حسن لكن فيه انقطاع عن عمر رفعه اذا دخلت على مريض الخ وقال النووي في الاذكار : اسناده صحيح أو حسن لكن ميمون لم يدرك عمر . وقال المنذري في الترغيب (ص ٣٢٢ ، ج ٤) رواه ثقات مشهورون إلا أن ميمونا لم يسمع من عمر وهكذا قال الميرك والعلقي لكن قال الحافظ في تخريج الاذكار : في سند ميمون علة خفية تمنع من الحكم بصحته وحسنه وذلك أن ابن ماجة أخرجه عن جعفر بن مسافر وهو شيخ وسط وشيخه فيه كثير بن هشام ثقة من رجال مسلم وهو يروي عن جعفر وهو من رجال مسلم أيضاً لكنه مختلف فيه ، الراجح أنه ضعيف في الزهري خاصة ، وهذا من حديثه عن غير الزهري ، وأخرجه ابن السني من طريق الحسن بن عرفة وهو أقوى من جعفر بن مسافر عن كثير بن هشام فادخل [ابن] كثير وجعفر بن برقان عيسى بن ابراهيم الهاشمي وهو ضعيف جداً نسبوه إلى الوضع فهذه علة قاذبة تمنع من الحكم بصحته لو كان متصلاً وكذا بحسنه انتهى ملخصاً من الفتوحات الربانية (ص ٩٢ ، ج ٤) وراجع أيضاً التهذيب (ص ١٠٧ ، ج ٢) .

٤- سقط حديث أبي امامة من الاصل . قال الحافظ : لم نجد له شاعداً يصح للاعتبار فقد جاء من حديث أنس وأبي امامة وجابر وفي مسند كل منها نسب إلى الكذب كما في الفتوحات أيضاً .

وابن حبان : الحسين بن علوان يضع الحديث .

حديث في الاكل مع المجذوم

١٤٥٦- انا محمد بن ناصر قال انا أبو منصور ابن عبدالرزاق قال انا أبو بكر محمد بن عمر القاضي قال نا عمر بن شاهين قال حدثنا محمد بن أحمد بن معمر الحربى قال نا الحسن بن ناصح ، وأنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا أحمد بن بكران قال نا أحمد بن محمد العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل ، وانا الكروخى قال انا أبو بكر الغورجى وأبو عامر الازدى قالنا انا الجراحى قال نا المحبوبي قال نا الترمذى قال حدثنا أحمد بن سعيد الاشقر وابراهيم بن يعقوب . وأنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر البيهقي قال أخبرنا أبو عبدالله الحاكم قال نا أبو العباس الاصم قال حدثنا أحمد بن يونس الضبي قالوا نا يونس بن محمد المؤدب قال نا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبدالله^(١) أن رسول الله ﷺ اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في قصعة فقال : كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه .

قال الدارقطنى : تفرد به المفضل^(٢) قال يحيى : ليس المفضل بذلك . قال

١- أخرجه الترمذى (ص ٨٦ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٢٩-٣٠ ، ج ٤) وابن السنى (ص ١٢٤) وابن ماجه (ص ٢٦١) والحاكم (ص ١٣٧ ، ج ٤) وابن حبان ، والعقيلي فى الضعفاء وابن طاهر فى صفوة التصوف (ص ١٥٥) وأورده الذهبى (ص ١٦٩ ، ج ٤) . وعبد بن حميد ، وابن خزيمة والبيهقى وسعيد بن منصور كما فى الكنز (ص ٣٠ ، ج ١٠) .

٢- قال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبى فى التلخيص والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ٩٤ ، ج ٢) وصححه أيضاً ابن خزيمة وابن حبان وفيه نظر كما فى فيض القدير (ص ٤٢ ، ج ٥) قال ابن عدى : لم أره - أى المفضل - أكره من هذا . قال : ورواه شعبة عن حبيب فقال عن ابن بريدة أن عمر اخذ بيد مجذوم الحديث كما فى الميزان وهكذا قال الترمذى قلت : وذكر العقيلي فى الضعفاء هذا عن عبدالرحمن بن زياد عن شعبة عن حبيب عن عبدالله بن بريدة يقول كان سلمان يعمل بيده ثم يشتري طعاما ثم يبعث إلى المجذومين فيأكلون معه ، وقال : هذا اصل هذا الحديث وهذه الرواية أولى به انتهى .

العقيلي : ولا يتابع عليه إلا من طريق فيها لين .

١٤٥٧- طريق آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال نا أحمد بن يحيى بن زهير قال حدثنا معمر بن سهل قال نا عبدالله بن تمام عن اسماعيل المكي عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله ﷺ أتى بطعام ومجدوم قاعد في ناحية القوم فدعاه فاقعده إلى جنبه فقال : كل بسم الله وإيماناً بالله وتوكلاً عليه .

قال أحمد : اسماعيل المكي منكر الحديث . قال يحيى : لم يزل مختلطاً وليس بشيء . وقال علي : لا يكتب حديثه . وقال النسائي : متروك الحديث .

حديث في شدة الحذر من المجدوم

١٤٥٨- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال انا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال نا أبو القاسم عبدالرحمن بن العباس البزار قال نا أبو شعيب الحراني قال نا سويد بن سعيد قال نا عثمان بن عبدالرحمن عن [المثنى بن عبدالله عن] ثمامة عن أنس^(١) قال : كنت عند النبي ﷺ على بساط فاتاه مجذوم فاراد ان يدخل عليه فقال : يا أنس أثن البساط لا يطأ عليه بقدمه .^(٢) قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعثمان هو الوقاصي قال يحيى : ليس بشيء . وقال البخاري : تركوه . وقال ابن حبان : كان يروى عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به .

حديث في عيادة المريض

١٤٥٩- أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين

١- أخرجه الخطيب (ص ٢٩٦، ج ١٠) .

٢- وفي الباب حديث الشريد قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم : انا قد بايعناك فارجع ، أخرجه مسلم (ص ٢٣٣، ج ٢) . وهذا دليل واضح على الحذر من المجدوم وليس هذا ينافي التوكل على الله تعالى كما اشار عمر رضي الله عنه : نفر من قدر الله تعالى إلى قدر الله . أخرجه مسلم أيضاً .

المقومي قال انا القاسم بن أبي المنذر قال نا علي بن ابراهيم بن سلامة قال حدثنا محمد بن يزيد بن ماجه قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عقبه بن خالد السكوني عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه عن أبي سعيد الخدري^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل ، فان ذلك لا يرد شيئاً ، وهو يطيب النفس .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : محمد بن ابراهيم ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال الدارقطني : متروك^(٢) .

حديث في عيادة أهل الذمة

١٤٦٠- حدثت عن الحسن بن محمد بن حموية الصفار قال أخبرني أحمد ابن علي بن فنجوية الاصبهاني قال نا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق الحافظ قال أخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر الواسطي قال نا أبو الاشعث يعني أحمد بن المقدم قال نا أبو سمير حكيم بن خدام قال نا الاعمش عن ابراهيم التيمي قال عرف علي رضي الله عنه درعا مع يهودي فقال : يا يهودي درعي سقطت مني يوم كذا . فقال اليهودي : ما ادري ما تقول درعي وفي يدي ، بيني وبينك قاضي المسلمين يعني فمضينا إلى شريح ، فلما راه شريح قام له عن مجلسه وجلس على يمين^(٣) قبل شريح ، فقال : إن خصمي لو كان مسلما جلست معه بين يديك ولكني سمعت رسول الله يقول : لا تساووهم [في] المجلس ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنازهم واصظروهم إلى اضيق الطريق ، فان سبوكم فاضربوهم ، وإن ضربوكم فاقتلوهم ، ثم قال : درعي عرفتها مع هذا اليهودي ، وقال شريح لليهودي : ما تقول ؟ فقال :

.....

١- أخرجه ابن ماجه (ص ١٠٥) والترمذي (ص ١٧٧ ، ج ٣) وأورده الذهبي (ص ٢١٩ ، ج ٤) .

٢- وقال الترمذي في العلل : سألت محمدا عنه فقال موسى منكر الحديث . وقال في الفتح : في سنده لين . وفي الميزان : حديث منكر . فيض القدير (ص ٣٤١ ، ج ١) .

٣- وفي ص : علي عن اقبلي .

درعى وفى يدى . فقال شريح : صدقت والله يا أمير المؤمنين . انها لدرعك كما قلت ، ولكن لا بد من شاهدين فدعى قنبرا فشهد له ودعى الحسن بن على فشهد له ، فقال شريح : أما شهادة مولاك فقد اجزناها وأما شهادة ابنك لك فلا أرى أن اجيزها .

فقال على : نشدتك الله أسمعت عمر بن الخطاب^(١) يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، قال : نعم . قال : فلا تجيز شهادة شباب أهل الجنة ؟ والله لتخرجن إلى بانقيا فلتقضين فيهم أربعين يوما ، قال ثم سلم الدرع إلى اليهودى فقال اليهودى : أمير المؤمنين مشى معى إلى قاضيه فرضى به صدقت والله انها لدرعك سقطت منك يوم كذا وكذا عن جمل لك ، اوراق فالتقطتها اشهدان لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله ، فقال على : هذه الدرع لك وهذا الفرس لك ، وفرض له فى تسع مائة ثم لم يزل معه حتى قتل يوم صفين .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح تفرد به أبو سمير قال البخارى وابن عدى هو منكر الحديث . وقال أبو حاتم الرازى : متروك الحديث .

حديث فى اصابة العين

١٤٦١- انا محمد بن عبد الملك قال انا قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا محمد بن الحسين بن شهر يار قال نا محمد بن عبد الله بن بزيع قال نا طالب بن حبيب بن عمرو الانصارى قال حدثنى عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابيه^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : أكثر من

١- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ١٣٩-١٤٠ ، ج ٤) والطبرانى كما فى الزوائد (ص ١٨٢ ، ج ٩) وأبو احمد فى كما فى التلخيص (ص ٤٠٥) وأورده الذهبى (ص ٥٨٥ ، ج ١) .

٢- أخرجه الطيالسى (رقم ١٧٦٠) والبخارى فى التاريخ (ص ٣٦٠ ، ج ٢ ، ق ٢) والبزار والحكيم والضياء كما فى الجامع الصغير (ص ٣٣٣ ، ج ٢) .

يموت من امتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالأنفس يعنى بالعين .^(١)

حديث فى النهى عن تمنى العافية

١٤٦٢- حدثت عن نصر بن اسماعيل الفارسى قال انا عبد الله بن جعفر قال نا محمد بن العباس قال نا محمد بن جعفر قال نا حامد بن محمد القاضى قال نا محمد بن مقاتل الرازى قال انا أبو العباس جعفر بن هارون الواسطى قال نا سمعان ابن مهدى عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال لا صحابه : إذا مرضتم فلا تمنوا العافية فان المرض خير للمريض من الصحة ، والمرض هدية الله عز وجل للعباد .
قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه جماعة من المجهولين .



.....
١- سقط الكلام من الاصل ورمز له السيوطى بالتحسين ، وقال الحافظ فى الفتح : سنده حسن وتبعه السخاوى ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح خلا طالب بن حبيب وهو ثقة انتهى من فيض القدر (ص ٨١ ، ج ٢) قلت : قال البخارى : فيه نظر . وقال ابن عدى : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب (ص ٨ ، ج ٥) وقال فى التقريب : صدوق بهم .

كتاب الطب

حديث في الامر بالحجامة والنهي عنها يوم الخميس والجمعة والسبت

١٤٦٣- أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك وعبد الرحمن بن محمد قالا
انا عبد الصمد بن المامون قال انا الدارقطني قال نا أبو روق أحمد بن محمد الهراقي
قال نا أبو الخطاب زياد بن يحيى قال نا عزال بن محمد قال نا محمد بن حجاجه
عن نافع قال : قال لي عبدالله بن عمر^(١) قد تبغ بي الدم فابغني حجاما ولا يكون
صبيا صغيرا ولا شيخا كبيرا فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الحجامة تزيد
الحافظ حفظا ، والعاقيل عقلا ، واحتجموا على اسم الله ، ولا تحتجموا الخميس
والسبت والأحد ، واحتجموا يوم الاثنين ، وما من جذام ولا برص إلا ينزل
يوم الاربعاء .

١٤٦٤- طريق آخر : أخبرنا أبو منصور محمد وعبد الرحمن قالا انا
عبد الصمد بن المامون قال أخبرنا الدارقطني قال نا الحسن بن محمد بن بشر
البجلي قال نا سليمان بن محمد بن أبي العطوس قال نا ابراهيم بن محمد بن ميمون
قال نا عثمان بن مطر عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع
قال : قال لي عبدالله بن عمر^(٢) يا نافع أنه قد تبغ بي الدم فالتمس لي حجاما فذكر
عن النبي ﷺ أنه قال : الحجامة على الريق امثل وفيه شفاء ، يزيد في العقل
والحفظ . ثم ذكر باقي الحديث نحوه .

قال المؤلف : وقد رواه ابن حبان^(٣) من حديث محمد بن ابان عن عثمان

-
- ١- أخرجه الحاكم (ص ٢١١ ، ج ٤) .
 - ٢- أخرجه ابن ماجه (ص ٢٥٧) والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١٠٥ ، ج ٢) والحاكم ، وابن السني وأبو نعيم كما في الكنز (ص ٤-٥ ، ج ١٠) .
 - ٣- في المجروحين (ص ١٠٠ ، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ٥٤ ، ج ٣) .

ابن مطر فذكر فيه : واحتجموا يوم الثلاثاء فانه اليوم الذى عانى الله فيه ايوب من البلاء ، وضربه الله بالبلاء يوم الاربعاء .

١٤٦٥- قال المؤلف : وقد روى موقوفا على ابن عمر : أخبرنا أبو منصور [محمد وعبد الرحمن] قالا أخبرنا ابن المامون قال نا الدارقطنى قال نا أحمد بن العباس البغوى قال نا عمر بن شبة قال حدثنا عبد الله بن هشام الدستوائى قال نا أبى قال سمعت ايوب السخيتى يحدث عن نافع قال : قال لى ابن عمر^(١) : اذهب فأتنى بحجام ولا تأتنى بغلام صغير ولا شيخ كبير ، واحتجموا على بركة الله يوم الخميس ، واحتجموا يوم الجمعة ، ولا تحتجموا يوم السبت ، واحتجموا يوم الأحد واحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ولا تحتجوا يوم الاربعاء فانه لم يبدأ برص ولا جذام إلا يوم الاربعاء .

١٤٦٦- قال المؤلف : وقد رواه مثنى بن عمرو عن أبى سنان عن أبى قلابه^(٢) قال كنت عند ابن عمر فقال : لقد تبغى الدم بى يا نافع أبغ لى حجاما ولا تجعله شيخا فذكر نحوه .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح أما الطريق الاول فقال الدارقطنى : تفرد به زكريا بن يحيى : قال المؤلف قلت : زياد وعزال فى مقام المجهولين^(٣) ، وأما الطريق الثانى ففيه ابن مطر قال يحيى : كان ضعيفا . وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل الاحتجاج به ، وفيه الحسن بن أبى جعفر^(٤) قال يحيى : ليس بشىء . وقال النسائى : متروك الحديث . وأما الطريق الاول الموقوف

- ١- أخرجه الحاكم (ص ٢١١ ، ج ٤) .
- ٢- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢١ ، ج ٣) بهذا الاسناد مرفوعا وأورده الذهبى (ص ٤٣٥ ، ج ٣) والله أعلم .
- ٣- قلت : زياد بن يحيى أبو الخطاب من رجال الستة وثقه النسائى وأبو حاتم كما فى التهذيب (ص ٣٨٨ ، ج ٣) وأما عزال فهو كما قال : مجهول . لكن تابعه عثمان ابن جعفر عند الحاكم (ص ٤٠٩ ، ج ٤) لكنه مجهول أيضا كما صرح الحاكم .
- ٤- قال ابن عدى : لعل البلاء من عثمان لامن الحسن فانه لا يرويه عنه غيره .

فقال الدارقطني : تفرد به عبدالله بن هشام عن ابيه عن ايوب^(١) والثاني فقال أبو حاتم ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بمثنى^(٢).

حديث في الحجامة سبع عشرة وتسع عشرة واحد عشر وعشرين

١٤٦٧- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال حدثنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد قال انا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس^(٣) عن النبي ﷺ قال : خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة واحد عشر وعشرين قال : وما مروت بملاء من الملائكة ليلة اسرى بي إلا قالوا عليك بالحجامة يا محمد .

قال يحيى : عباد ليس بشيء^(٤) . وقال علي بن الجنيد : هو متروك . وقال

.....

- ١- وقد صححه الحاكم لكن قال الذهبي : عبدالله متروك .
- ٢- قلت : ادخله العلامة الالباني في سلسلة الصحيحة (رقم ٧٦٦) وقال : وبالجمله فالحديث عندي حسن بمجموع هذه الروايات والله أعلم .
- ٣- أخرجه أحمد (ص ٣٥٤ ، ج ١) والترمذي (ص ١٦٣ ، ج ٣) والحاكم (ص ٢٠٩ - ٢١٠ ، ج ٤ ، ٤٠٩) والطيالسي (رقم ٢٦٦٦) وعبد بن حميد (المنتخب ص ٨٢ ، ق) . ورواه البزار كما في زوائد الهيثمي (ص ٥٤٦ ، ق) ومجمع الزوائد (ص ٩٣ ، ج ٥) من طريق يعقوب القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس موقوفا وزاد فيه لا يتبيخ لكم الدم فيقتلكم وقال : هو احسن من طريق عباد ، قلت وقد ذكره السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٨٦) باسناده عن يعقوب القمي به عن ابن عباس مرفوعا وزاد فيه : احتجموا لخمس عشرة . ولفظ الآخر رواه ابن ماجه (ص ٢٥٧) عن أنس والترمذي (ص ١٦٣ ، ج ٣) عن ابن مسعود أيضاً وقال : حسن غريب .

- ٤- قال الحافظ في التقریب (ص ٢٥١) : صدوق رسي بالقدر وكان يدلّس وتغير بآخرة . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب وقال الحاكم صحيح الاسناد . والعجب على الذهبي أنه يوافقه في (ص ٢٠٩ - ٢١٠) ويخالفه (ص ٤٠٩ ، ج ٤) وقد اطلال الكلام في تصحيحه الشيخ الشاكر في تعليقه على المسند راجع (رقم ٣١٦ ، ج ٣) وأما قول البزار : يعقوب عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس احسن لان عباد لم يسمع عكرمة . ففيه نظر لانه صرح بسماعه عن عكرمة في هذا الحديث عند الترمذي ومع ذلك في اسناد البزار ليث بن أبي مريم وفي رفعه ووقفه أيضاً اختلاف كما ذكرنا .

النسائي : ضعيف وقد تغير .^(١)

حديث في الحجامة يوم الخميس

١٤٦٨- انا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال انا أبو أحمد ابن عدي قال انا أحمد بن محمد بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن مدرك قال نا الفضل بن سلام قال نا معاوية بن حفص قال نا محمد بن ثابت عن ابيه عن انس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : عليكم بالحجامة يوم الخميس فانها تزيد في الارب . قيل يا رسول الله وما الارب ؟ قال : العقل . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال العقيلي : الفضل عن معاوية بن حفص منكر الحديث ، ومعاوية بن حفص مجهول وليس يثبت في التوقيت في الحجامة شيء في يوم بعينه ولا في الاختيار والكرامة شيء يثبت .^(٣)

حديث في الحجامة في الرأس

١٤٦٩- انا محمد بن عبد الملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن

١- قد روى من طريق نافع أبي هريرة عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا بلفظ : ليلة اسرى بي ما مررت بملا من الملائكة إلا امروني بالحجامة ، أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٥٩ ، ج ٣) ونافع ضعفه أحمد وجماعة وكذبه ابن معين مرة كذا في الميزان (ص ٢٤٣ ، ج ٤) ولحديث شاهد حسن من حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (ص ٣ ، ج ٤) والبيهقي (ص ٣٤ ، ج ٩) والحاكم (ص ٢١٠ ، ج ٤) بلفظ : من احتجم لسبع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء . راجع السلسلة الصحيحة (رقم ٦٢٢) ولحديث أبي هريرة اسناد آخر عند الطبراني في الصغير (ص ٨٧ ، ج ١) لكن فيه . عمر بن محمد بن صهبان ضعيف كما في التقريب .

٢- أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة الفضل وابن عدي في الكامل وأورده الحافظ في اللسان (ص ٤٤٢ ، ج ٤) .

٣- قلت : فيما قاله نظر كما ذكرنا .

يوسف قال نا ابن عدي قال نا محمد بن هارون بن حميد قال نا الحسن بن علي
الخلال قال [نا] الهيثم بن الاشعث قال نا أبو حفص الضرير عن عبدالله بن طاؤس
عن ابيه عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : الحجامة في الرأس ينفع
من سبع من الجنون والجذام والبرص والنعاس والصداع ووجع الاضراس
ووجع العين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أبو حفص اسمه عمر بن رباح وهو مولى
ابن طاؤس قال الفلاس : دجال . وقال الدارقطني : متروك . وقال أبو حاتم :
عمر يروي الموضوعات عن الاثبات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب . وقال
ابن [عدي] : يروي عن ابن طاؤس البواطيل ما لا يتابعه احد عليه .

حديث في الحجامة وسط الرأس

١٤٧٠- انا أبو القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال انا هلال بن محمد
الحفار قال أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال [نا] العباس بن محمد الدوري
قال نا معمر بن محمد من ولد أبي رافع قال أخبرني معاوية بن عبيدالله عن عبيدالله
عن سلمى مولاة^(٢) النبي ﷺ قال : كنت عند رسول الله ﷺ يوما جالسة إذ أتني
إليه رجل فشكى وجعا يجده في رأسه فأمره بالحجامة وسط رأسه ، وشكى إليه ضربانا
يجده في قدميه فأمره أن يخفضها بالحناء ويبقى في الحناء شيئاً من ملح .

١٤٧١- طريق آخر : انا القزاز قال انا أحمد بن علي قال انا الحسن بن
أبي بكر قال انا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنا جعفر بن محمد بن
شاذان قال نا معمر بن محمد قال نا أبي محمد عن ابيه عبيدالله عن سلمى^(٣) مولاة

١- أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الطب كما في الجامع الصغير (ص ١٤٩ ، ج ١)
والزوائد (ص ٩٣ ، ج ٥) والكنز (ص ٦ ، ج ١٠) وأورده الذهبي (ص ١٩٧ ،
ج ٣) .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٦٠ ، ج ١٣) .
٣- أخرجه الخطيب أيضاً (ص ٢٦٠ ، ج ١٣) .

رسول الله ﷺ ، قالت كنت عند رسول الله ﷺ يوماً جالسة إذ أتاه رجل فشكى إليه وجعاً يجده في راسه فامرّه بالحجامة وسط راسه ، وشكى إليه ضرباً يجده في قدميه فامرّه بخضبها [بحناء] ويلقى في الحناء شيئاً من حرمل .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : معمر ليس بثقة ولا مأمون .
قال صالح بن محمد : معمر ليس بشيء . قال يحيى : ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع ليس بشيء .

حديث في شرب العسل بعد الشونيز

١٤٧٢- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال انا طلحة بن علي الكتاني قال حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن قريش^(١) المجهز قال نا القاسم بن زكريا قال نا الوليد بن شجاع قال نا يحيى بن سعيد القطان عن أبي عمران سعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك^(٢) ان النبي ﷺ إذا اشتكى اقتمح كفاً من شونيز وشرب عليه ماء وعسلاً .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : سعيد بن ميسرة يروى الموضوعات . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه عن أنس يتفرد به وهو مظلم الأمر .

حديث في دواء وجع الخاصرة

١٤٧٣- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقي قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقبلي قال حدثنا أحمد بن محمد بن موسى النوفلي قال حدثنا أحمد بن محمد القواس قال نا مسلم بن خالد الزنجي [عن] عبد الرحيم ابن عمر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة^(٣) رضى الله عنها أن النبي ﷺ قال :

١- ص : نهريش .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٣٤٢ ، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٨٧ ، ج ٥) والمغني (ص ٢٧٧ ، ج ٤) .

٣- أخرجه العقبلي في الضعفاء والطبراني كما في الزوائد (ص ٨٧ ، ج ٥) وأورده الحافظ في اللسان (ص ٧ ، ج ٤) .

إن الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك [آذى صاحبه] فداووها بالماء المحرق والعسل .

١٤٧٤- طريق آخر : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا ابن عدي قال حدثنا عبد الله بن خالد المؤذن قال حدثنا عمار ابن رجاء قال نا الحسين بن علوان قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(١) قالت قال رسول الله ﷺ : الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك [آذى صاحبه] فداووه بالماء المحرق والعسل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح فأما الطريق الاول فلا يعرف إلا بعبد الرحيم^(٢) وهو مجهول وفي الاسناد مسلم بن خالد قال علي بن المديني : ليس بشيء . وفي الحديث الثاني الحسين بن علوان قال ابن عدي : كان يضع الحديث .

حديث في رقية الضررس

١٤٧٥- أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الواحد البيع قال نا عمر بن أحمد الواعظ قال نا محمد بن مخلد العطار قال نا سليمان بن ربيع قال حدثنا همام بن مسلم الزاهد عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : من اشتكى ضرسه

.....

- ١- أخرجه الحارث وأبو نعيم في الطب كما في الجامع الصغير (ص ١١ ، ج ٢) .
- ٢- قلت : تابعه عبد الرحمن بن محمد المديني عند الحاكم (ص ٤٠٥ ، ج ٤) وقال : صحيح الامتداد ووافقه الذهبي . وأما ما قال المناوي في الفيض (ص ٥٠١ ، ج ٣) : لكنه - أي الذهبي - في الميزان اشار إلى أنه خبر منكر ولا يكاد يعرف انتهى قلت : قاله الذهبي في ترجمة عبد الرحيم وأما من صحيحه فهو من طريق عبد الرحمن . وأما مسلم الزنجي فصدوق كما في التقريب (ص ٤٩١) والله أعلم .
- ٣- أخرجه الخطيب (ص ٥٤ ، ج ٩) وابن النجار كما في الدر المنثور (ص ٢٤٨ ، ج ٦)

قليضع اصبعه عليه وليقرأ هذه الآية ﴿هو الذى أنشأكم﴾^(١) وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ﴿

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وقد ضعف الدارقطني سليمان بن الربيع وقال : روى مناكير . قال ابن حبان : وهمام بن مسلم يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم فبطل الاحتجاج به .

حديث فى دواء النقرس

١٤٧٦- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال : روى أبو بكر الداهري عن اسماعيل عن قيس عن المستورد^(٢) عن النبي ﷺ أن رجلا شكأ إليه النقرس فقال : كذبتك الهواجر . قال الدارقطني : وهم فيه [الداهري]^(٣) والصواب عن عمر قوله^(٤) .

باب عوذة المجنون

١٤٧٧- أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا

١- وفى البغدادى : هو الذى أنشأكم من نفس واحدة وجعل لكم السمع والابصار ، الآية وهو خطأ . والصواب ما فى ص ، وقد أخرجه الدارقطني فى الافراد بلفظ : من أنشأكم ضرسه فليضع اصبعه عليه وليقرأ هاتين الايتين سبع مرات : هو الذى أنشأكم من نفس واحدة فمسقر - إلى قوله - ينقهون ، هو الذى أنشأكم وجعل لكم السمع - إلى قوله - تشكرون اهكما فى الدر المنثور (ص ٢٤٨ ، ج ٦) والله أعلم .

٢- أخرجه الطبرانى كما فى الزوائد (ص ١٠٠ ، ج ٥) وأورده الذهبى (ص ٤١١ ، ج ٢) .

٣- سقط من ص : قال الهيثمى : فيه أبو بكر الداهري ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح قلت : الداهري هو عبدالله بن حكيم قال أحمد وابن المدينى : ليس بشيء . وقال النسائى وابن معين ليس بثقة . وقال الجوزجاني - كذاب كما فى المعزات (ص ٤١١ ، ج ٢) .

٤- ذكره المتقى فى الكنز (المنتخب ص ٥٠٠ ، ج ٣) . الهواجر ، أى عليك بالمشى حافيا فى الهاجرة كما فى ذكره المتقى عن الحربى .

عبدالله بن أحمد قال حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي عن أبي جناب عن عبدالله بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال حدثني أبي بن كعب^(١) قال : كنت عند النبي ﷺ فجاء اعرابي فقال : يا نبي الله إن لي أخا وبه وجع ، قال : وما وجعه ؟ قال : به لمم ، قال : فأنتي به فوضعه بين يديه فموذه النبي ﷺ بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة ، وهاتين الآيتين ﴿والهكم اله واحد﴾ وآية الكرسي ، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة ، وآية من آل عمران ﴿شهد الله أنه لا اله إلا هو﴾ وآية من الاعراف ﴿ان ربكم الله﴾ وآخر سورة المؤمنين ﴿فتعالى الله الملك الحق﴾ وآية من سورة الجن ﴿وانه تعالى جد ربنا﴾ وعشر آيات من أول الصافات ، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر^(٢) ، وقل هو الله أحد ، والمودتين . فقام الرجل كأنه لم يشك شيئاً قط .

قال المصنف : أبو جناب اسمه يحيى بن أبي حية كان يحيى القطان يقول : لا استحفل أن أروى عنه ، وقال الفلاس^(٣) : متروك الحديث . وعبدالله بن عيسى فغاية في الضعف^(٤) .

حديث فيه اشياء من الطب

١٤٧٨- أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا البرقاني قال نا أبو بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي قال حدثنا ابوبكر محمد بن عمير قال نا محمد بن علي بن ميمون الرقي قال نا محمد بن ايوب قال حدثني أبي قال نا الضحاك بن عثمان عن المقبري عن نوفل بن مساحق العامري عن فاطمة بنت

١- أخرجه عبدالله بن أحمد في زيادات المسند (ص ١٢٨ ، ج ٥) وذكره الهيثمي في الزوائد (ص ١١٥ ، ج ٥) .

٢- ص : الجن وانه تعالى جد ربنا . ٣- ص : النبا من .

٤- ورواه ابن السني (ص ١٧١) من طريقه عن أبي جناب عن ابن أبي ليلى عن رجل عن أبيه .

حساف السلمية عن قيس بن الربيع عن الشمردل بن قبات^(١) وكان في وفد بني الحارث بن كعب الذي قدموا على رسول الله ﷺ فاسلموا وقضى حوائجهم فقال الشمردل حين برك بين يدي رسول الله ﷺ : بأبي وأمي كنت كاهن قومي في الجاهلية وقد أتى الله بالنبوة فابطل كهانتى ، وانا رجل أتطيب فيأتينى المرأة الثابتة وغير ذلك فما يحل لى؟ قال: فصد العروق ومحسمه الطعنة، والانتشار إن اضطربت^(٢) ولا تجعل فى دوائك شبرما ولا ورعانا ، وعليك بالسنة والسنون^(٣) ، ولا تداو أحداً حتى تعرف داءه . فاكب عليه فقبل ركبته ثم قال : والذي بعثك بالحق لانت أعلم منى .

قال الخطيب : فى هذا الحديث نظر . قال المؤلف . قلت : فيه مجاهيل .^(٤)



١- أخرجه الخطيب فى المتفق كما فى اللسان (ص ٤٧٨ ، ج ٤) والاصابة (ص ٢١١ ، ج ٣) .

٢- ص : اضطربت الى ذلك . والمثبت من اللسان .

٣- وفى اللسان : السنون .

٤- قال الحافظ فى اللسان : ليس فى رجاله مجهول إلا صاحب الترجمة - أى قيس -

أما نوفل والمقبرى والضحاك فتقات وشيخ الاسماعيلي وشيخه معروفان وأما محمد ابن ايوب خال السرقى فهو مشهور بالوضع ويحتمل أن يكون محمد بن ايوب بن سويد وهو ممن نسب إلى الوضع ، وتقدم ايوب بن سويد من رجال التهذيب وقد قال الخطيب فى ترجمته : فى اسناد حديثه نظر التهى .

كتاب ذكر الموت

حديث في اكثر ذكر الموت

١٤٧٩- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا
عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد بن هارون عن محمد بن ابراهيم يعني
ابابكر بن أبي شيبة ، وانا محمد بن عبد الملك قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا
حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا محمد بن علي بن القاسم قال حدثني
عثمان بن طالوت قال حدثنا العلاء بن محمد ، وانا أبو سعد أحمد بن محمد
البغدادي قال نا أبو محمد ابن أحمد بن الحسن قال نا أحمد بن الحسن قال نا
الحسن بن علي قال نا أبي علي بن أحمد بن سليمان قال نا أبو حاتم محمد بن ادريس
الرازي قال حدثنا معاذ بن اسد كلهم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن
أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : اكثروا ذكرها ذم اللذات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت^(٢) ومدايره على محمد بن عمرو الليثي
قال يحيى بن معين : ما زال الناس يتقون حديثه .

١- أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٧) من رواية نعيم ، لكن وقع فيه محمد بن
عامر بن علقمة . والصواب محمد بن عمرو بن علقمة . وأحمد (ص ٢٩٣ ، ج ٢)
وفي الزهد أيضاً (ص ١٧) والترمذي (ص ٢٥٨ ، ج ٣) والنسائي (ص ٢١٠ ،
ج ١) وابن ماجه (ص ٣٢٤) والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب وابن حبان
في روضة العقلاء (ص ٢٩٧) وفي صحيحه ، وزاد : فانه ما ذكر احد في ضيق إلا
وسعه ، ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه . كما في الترغيب (ص ٢٣٦ ، ج ٤)
وراجع المقاصد (ص ٧٤) والتلخيص (ص ١٥١) .

٢- قال الترمذي : هذا حديث غريب حسن . وقال المنذري : اسناد الطبراني حسن . ←

حديث في أن الموت تحفة المؤمن

١٤٨٠- أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري [قال نا الدارقطني] ^(١) قال نا الحسين ^(٢) بن جعفر الكوكبي قال نا أحمد بن عمر بن بشر البزاز قال نا جدي ابراهيم بن فرقد قال نا القاسم بن بهرام عن عطاء عن جابر بن ^(٣) عبد الله أن النبي ﷺ قال : الموت تحفة المؤمن ، والدرهم والدينار ربيع المنافق، وهما «رادان أهلهما» ^(٤) إلى النار .

قال المؤلف : تفرد به القاسم بن بهرام قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به ^(٥) بحال .

قلت : ومحمد بن عمرو صدوق له اوهام كما في التقريب (ص ٤٦٤) ووثقه ابن معين أيضاً كما في التمهيد (ص ٣٧٦ ، ج ٩) وصححه ابن حبان والحاكم وابن السكن وابن طاهر واعله الدارقطني في العلل (ص ٦٢٢ ، جز ١ ، ج ٢ ق) بالارسال كما في التلخيص وقال في تخريج الاذكار : الحديث حسن . وقد اطل الكلام عليه وعلى شواهده راجع الفتوحات الربالية (ص ٥٠-٥١ ، ج ٤) والتلخيص (ص ١٥١) والترغيب (ص ٢٣٦ ، ج ٤) .

١- سقط من ص .

٢- ص : الحسن . والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته الانساب (ق ٤٩٠) واللباب (ص ١١٩ ، ج ٣) .

٣- أخرجه الدارقطني كما في الكنز (ص ٩٢ ، ج ٢٠) والمنتخب (ص ٢٤١ ، ج ٢) ولكن اطلاق النسبة اليه لا يصح والله أعلم .

٤- وفي الكنز . زاداه .

٥- وللجملة الاولى شاهد من حديث ابن عمرو عند الحاكم (ص ٣١٩ ، ج ٤) والطبراني وأبي نعيم (ص ١٥٨ ، ج ٨) والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ١٢٨ ، ج ١) والمطالب العالية (ص ١٣٩ ، ج ٣) وصحح اسناده الحاكم لكن قال الذهبي : فيه عبدالرحمن بن زياد الافريقي ضعيف . وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٢٠ ، ج ٢) : رواه الطبراني ورجاله ثقات . وقال المنذرى في الترغيب (ص ٣٣٥ ، ج ٤) : اسناده جيد . وقال العراقي : انه ورد من طريق جيد رواه

حديث في انتظار الموت

١٤٨١- انا ابن ناصر قال أخبرنا علي بن محمد بن الانباري قال انا محمد ابن عبد الملك بن بشران قال نا أبو حفص ابن شاهين قال نا أحمد بن عبد الله بن محمد الرقي قال نا عباد بن الوليد قال نا داؤد بن الفضل قال نا سليمان بن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : اتاني جبريل بثلاث كلمات قال : يا محمد أحب من شئت فانك مفارقة ، واعمل ما شئت فانك ملاقيه ، وعش ما شئت فانك ميت .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وسليمان بن عمرو هو أبو داؤد النخعي قال أحمد : هو كذاب يضع الحديث . وكذلك قال يحيى ، وقد رواه مدرك بن

← الشيرازي في شرف الفقراء والديلمي في مسند الفردوس من حديث معاذ بسند لا بأس به ، ورواه الديلمي من حديث ابن عمر بسند ضعيف جدا كما في الفيض (ص ٢٤٤ ، ج ٣) قلت : وفي المغني له : تحفة المؤمن الموت ابن أبي الدنيا في كتاب الموت والطبراني والحاكم من حديث عبد الله بن عمر مرسل بسند حسن انتهى . قلت : لكن هو عند الحاكم والطبراني عن ابن عمرو وليس فيه ارسال ظاهر والله أعلم .

١- أخرجه الشيرازي في معرفة الالقاب ، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٦٢) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٥٣ ، ج ٣) - والحاكم (ص ٣٢٥ ، ج ٤) والبيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط كما في الجامع الصغير (ص ٦ ، ج ١) ومجمع الزوائد (ص ٢٥٢ ، ج ٢) والمقاصد (ص ٢٨٤) باختلاف يسير وزيادة ، من طريق زافر ، ابن سليمان عن محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل ، وقال الحاكم : صحيح . وقره الذهبي مع أن زافراً ذكره هو وغيره في الضعفاء ولهذا جزم العراقي في المغني بضعف الحديث وقال الصغاني : موضوع . كما في الفوائد المجموعة (ص ٢٧٥) وقال الحافظ في إماله : تفرد به بهذا الاسناد زافر وما له طريق غيره وهو صدوق كثير السوهم ، صححه الحاكم ورواه ابن الجوزي ، والصواب انه لا يحكم عليه بصحة ولا وضع ، ولو توبع زافر لكان حسناً لكن جزم العراقي في الرد على الصغاني والمنذرى في ترغيبه (ص ، ج) بحسنه انتهى ملخصاً من المناوي (ص ١٠٣ ، ج ١) وقال الهيثمي : زافر وثقه أحمد وابن معين ←

عبدالرحمن الطفاوى عن حميد الطويل عن أنس^(١) ، ومدرّك يروى ما لا يتابع عليه . قال ابن حبان : والحديث ليس بصحيح .

حديث فى تمنى الموت لظهور البدع

١٤٨٢- انا هبة الله بن الحصين قال انا أبو على ابن المذهب قال أخبرنا أبو بكر ابن مالك قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا يزيد بن هارون عن شريك ، وأخبرنا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال انا عبدالعزيز بن على الحربى قال انا أبو طاهر المخلص قال انا البغوى قال نا سويد بن سعيد قال نا شريك عن أبي اليقظان عن زاذان عن عايم قال كنت مع عابس الغفارى^(٢) على سطح له فرأى ناساً يرحلون فقال : ما لهم ؟ قالوا : يفرون من الطاعون . فقال : يا طاعون خذنى يا طاعون خذنى يا طاعون خذنى . فقال له رجل : لم تمنى الموت ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ : تمنوا الموت عند خصال ست عند إمرة السفهاء ، وبيع الحكم ، واستخفاف بالدم ، وقطيعة الرحم ، وكثرة الشرط ونشواً يتخذون القرآن مزامير يقدمون الرجل يغنيهم [وإن كان أقل منهم فقهاً] .^(٣)

قال المؤلف : وقد رواه عن شريك جماعة فلم يذكروا عليهما ، وهذا حديث لا يصح تفرد به أبو اليقظان واسمه عثمان بن عمير الكوفى وهو المتهم به ، وقد كان قوم يدلسونه فكان الثورى يقول : أبو اليقظان فحسب ، وكان الاعمش يقول :

← وأبو داود وتكلم فيه ابن عدى وابن حبان بما لا يضر . وله شاهد من

حديث جابر عند الطيالسى (ص ٢٤٢) ومن طريقه البيهقى وفيه ضعف ، ومن حديث

على عند الطبرانى فى الصغير (ص ٢٥١ ، ج ١) وأبى نعيم فى الحلية (ص ٢٠٢ ، ج ٣)

وفيه مجهولان ، قلت : وقد وجدته بعد هذه الحروف فى السلسلة الصحيحة (رقم ٨٣١) .

١- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٤٤ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٨٦ ،

ج ٤) وفيه : واجمع ما شئت فانك تاركه . مكان : واعمل ما شئت فانك ملاقيه .

٢- أخرجه أحمد (ص ٤٩٤ ، ج ٣) والطبرانى والبزار قال الهيثمى : أحد اسنادى

الكبير رجال الصحيح كما فى الزوائد (ص ٢٤٥ ، ج ٥) .

٣- الزيادة من المسند .

عثمان بن قيس . وكان ليث بن سليم يقول : عثمان بن أبي حميد . وكان ابراهيم بن عثمان يقول : عثمان بن عمير الكوفي . وكان بعضهم يقول : عثمان بن قيس الاعشى . قال أحمد ابن حنبل : هو منكر الحديث . وقال يحيى : ليس حديثه بشيء . وقال أبو أحمد ابن عدى : كان ردىء المذهب عالياً فى التشيع [يؤمن] بالرجعة . وقال ابن حبان : اختلط حتى لا يدري ما يقول لا يجوز الاحتجاج به

قال المصنف قلت : قد احتوى هذا الحديث على أشياء كلها مردودة منها تمنى الموت ، وفى الصحيحين عن رسول الله ﷺ النهى عن تمنى الموت ، ومنها التعرض بالطاعون والطلب له ، وفى الصحيحين ما ينبه على النهى عن ذلك وهو قوله : إذا وقع وانتم بأرض فلا تخرجوا منها وإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه ، ومعلوم أن الدعاء به تعرض به ، ومنها حسن الصوت بالقرآن وترجيعة ، وذلك إذا كان بمقدار استحباب ، وفى صحيح مسلم من حديث عبد الله ابن معقل قال : رأيت رسول الله ﷺ يقرأ يوم الفتح ويرجع ولولا أن يجتمع الناس لرجعت كما رجعت ، وفى صحيحه من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يعنى بالقرآن يجهر به ، وكان النبي ﷺ يستمع قراءة أبي موسى ويقول : لقد اوتى هذا زمماراً من زمائر آل داود ، وأما الإلحان التى يسوقونها مساق الأغاني فمكرهة .

حديث فى مثل الهارب من الموت

١٤٨٣- أنبأنا عبد الوهاب بن مبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن على وصالح بن شعيب قال نا حفص بن عمر الجدى قال نا معاذ بن محمد الهزلى عن يونس بن عبيد عن الحسن بن سمرة بن جندب^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : مثل الذى يفر من الموت مثل الثعلب تطلبه الأرض بدينه فجعل يسعى حتى أن أعيا وابتهر

١- أخرجه العقيلي والرامهرمزي فى الامثال (ص ١١) والطبرانى فى الكبير والأوسط كما فى الزوائد (ص ٣٢٠، ج ٢) والكنز (ص ٩٤، ج ٢٠) والمنتخب (ص ٢٣٩، ج ٦).

دخل جحره فقالت له الارض : يا ثعلب ديني ديني ؟ فخرج وله حصاص فلم يزل كذلك حتى انقطعت عنقه فمات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومعاذ في حديثه وهم ، ولا يتابع على رفعه^(١) وانما هو موقوف على سمرة .

حديث في مثل الميت عند رحيله عن الدنيا ومثل ماله واهله

١٤٨٤- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا أحمد ابن محمد العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقبلي قال نا جعفر بن محمد السوسي قال نا عمرو بن عثمان قال نا أبي قال نا عبد الله بن عبد العزيز قال حدثني محمد بن عبد العزيز عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة ، وعن ابن المسيب عن عائشة^(٢) رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه كان قاعدا وحواله نفر من المهاجرين والانصار وهم كثير إلى أن قال رسول الله ﷺ : أيها الناس انما مثل احدكم و[مثل ماله] ومثل أهله ومثل عمله كرجل له اخوة ثلاثة ، فقال لاختيه الذي هو ماله حين حضرته الوفاة ونزل به الموت : ماذا عندك فقد نزل بي ما ترى ، فقال له اخوه الذي هو ماله : ما عندي لك غني ولا عندك نفع إلا ما دمت حيا فخذ مني الآن ما اردت ، فاني إذا فارقتك سيذهب بي إلى مذهب غير مذهبك وسيأخذني غيرك فالتفت النبي ﷺ فقال : هذا اخوه الذي هو ماله فاي أخ ترونه ؟ قالوا : لا نسمع طائلا يا رسول الله ، ثم قال لاختيه الذي هو أهله : قد نزل بي الموت وحضر بي ما قد ترى فما عندك من الغناء ؟ قال : عندي أن امرضك واقوم عليك وأعينك^(٣) فاذا مت غسلتك وحنطتك وكفنتك ثم حملتك في الحاملين وشيعتك احملك مرة واميط أخرى ، ثم ارجع عنك فائني بخير عند من سالني عنك فقال رسول الله ﷺ : للذي هو أهله أي أخ

.....

١- هكذا قال العقبلي، لكن تابعه سهل بن اسلم العدوي عند الرامهر مزي ، وهو صدوق .

٢- أخرجه العقبلي في ترجمة عبد الله بن عبد العزيز والرامهر مزي في كتاب الامثال

(ص ١١٥-١١٦) وذكره المتقي في الكنز (ص ٢٢٩-٢٣٠ ، ج ٢٠) والذهبي في

الميزان (ص ٤٥٦ ، ج ٢) . ٣- ص : واعائيك .

ترونه قالوا : لا نسمع طائلا [يا] رسول الله ﷺ ثم قال لآخيه الذي هو عمه ماذا عندك وماذا لديك قال اشيعك إلى قبرك فأونس وحشتك واذهب همك ، واحاول عنك ، واقعد في كفتك فأشول بخطاياك فقال النبي ﷺ : أى اخ ترون هذا الذى هو عمله ؟ قالوا : خير اخ يا رسول الله ، قال : فالأمر هكذا ، قالت : عائشة فقام عبدالله بن كرز الليثي فقال : يا رسول الله أأذن لى أن أقول على هذا شعرا ؟ قال : نعم . قالت عائشة : فما بات ليلته تلك حتى غدا عبدالله بن كرز واجتمع المسلمون لما سمعوا من مثل رسول الله ﷺ الموت وما فيه ، قالت عائشة رضى الله عنها : فجاء ابن كرز فقام على رأس النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : ايه يا ابن كرز ؟ فقال ابن كرز :

فانى ومالى والذى قدمت يدى
كـداع إليه صحبه ثم قائل
لاصحابه اذ هم ثلاثة اخوة
اعينوا على أمر بي اليوم نازل
فراق طويل غير مبثوق به
فماذا لديكم بالذى انا غائل
فقال امرؤ منهم انا الصاحب الذى
اطبعك فيما شئت قبل التزائل
فاما إذا جد الفراق فانى
لما بيننا من خلة غير واصل

قال المؤلف : وذكر قصيدة طويلة كثيرة الغلط واللعن ، وفيه فقالت عائشة :
فما بقى عند النبي ﷺ ذوعين تطرف إلا دمعت ، قالت : ثم كان ابن كرز يمر على

مجالس أصحاب رسول الله فينشذونه فينشدهم فلا يبقى من المهاجرين والانصار إلا بكى .

وهذا الحديث لا يصح والحمل فيه على عبدالله بن عبدالعزيز قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : اختلط بآخرة فكان يقاب الاسانيد ولا يعلم ويرفع المراسيل فاستحق الترك . وأما عمر بن عثمان ومحمد بن عبدالعزيز فقال النسائي : هما متروكان .

حديث في أن موت الغريب شهادة

فيه عن ابن عباس وأبي هريرة ، فأما حديث ابن عباس فله طريقان .

١٤٨٥- الطريق الاول : انا المحدثان بن عمر الارموى وابن عبدالملك والحسين بن أحمد الخياط وعبدالرحمن بن محمد القزاز قالوا نا عبدالصمد بن المامون قال انا الدارقطني قال حدثنا عبدالحميد بن سليمان بن الوراق قال نا جعفر ابن محمد الوراق قال نا عامر بن أبي الحسين قال حدثنا ابراهيم بن بكر الشيباني قال نا عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : موت الغريب شهادة .

١٤٨٦- الطريق الثاني : انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال انا النعمان بن أحمد الواسطي قال نا محمد بن حرب قال حدثنا ابراهيم بن بكر السكسكى عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : موت الغريب شهادة .

١- أخرجه الدارقطني في الافراد (رقم ٤٥ ق) من الجزء الثاني ، والبزار كما في

التلخيص (ص ١٦٩) وذكره السيوطي في الآلى^{*} (ص ١٣٢ ، ج ٢) .

٢- أخرجه ابن عدى وذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٢٢١ ، ج ٢) والسيوطي في

الآلى^{*} (ص ١٣٢ ، ج ٢) وله اسناد آخر عند الطبراني في الكبير كما في الزوائد

(ص ٣١٧ ، ج ٢) وفيه عمرو بن الحصين متروك راجع السلسلة الضعيفة

(رقم ٤٢٥) .

قال المؤلف : وقد رواه حفص الرباني عن الهذيل بن الحكم^(١) عن عبدالعزيز .

١٤٨٧- وأما حديث أبي هريرة : فأنبأنا عبدالوهاب قال انا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف . قال نا العقيلي قال حدثنا جعفر بن محمد بن رزيق قال نا عبدالله بن نافع قال نا أبو رجاء الخراساني عبدالله بن الفضل عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة^(٢) عن رسول الله ﷺ : موت الغريب شهادة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أحمد بن حنبل : هو حديث منكر .

قال المؤلف قلت : أما الطريق أن بعده^(٣) فمدارها على عبدالعزيز قال ابن حبان : كان يحدث على التوهم والحسبان فسقط الاحتجاج به . قال ابن عدي وهذا الحديث يعرف بالهذيل وكان ابراهيم بن بكر يسرق الحديث . قال البخاري : روى الهذيل عن عبدالعزيز عن عكرمة عن ابن عباس : موت الغريب شهادة . وهو منكر . قال : وورأيته^(٤) في موضع مرفوعا . وأما حديث أبي هريرة فقال

١- أخرجه البخاري في التاريخ الصغير (ص ١٨٢) وابن ماجه (ص ١١٧) وأبو يعلى والبيهقي في الشعب والقضاعي كما في المقاصد الحسنة (ص ٤٣٥) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٢٩٤ ، ج ٤) والحافظ في التلخيص (ص ١٦٩) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ١٨٣ ، ج ٢) وافاد الذهبي بان محمد بن صدران روى عن الهذيل عن عبدالعزيز فقال : عن نافع عن ابن عمر نحوه .

٢- أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة أبي رجاء .

٣- كذا في الاصل . ولعل العبارة هكذا : أما الطريق الاول ففيه ابراهيم بن بكر قال أحمد : احاديثه موضوعة . وقال الدارقطني : متروك . وقال ابن عدي يسرق الحديث وأما الطريق الذي بعده فمدارها الخ والله أعلم . قلت : وقال الدارقطني في الافراد : غريب من حديث عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به ابراهيم ابن بكر الشيباني ولم يروه عنه غير عامر بن أبي الحسين انتهى .

النسائي : عبد الله بن نافع^(١) متروك الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء .^(٢)

حديث في موت الفجأة

فيه عن ابن مسعود وأنس وأبي هريرة وعائشة .

١٤٨٨- فأما حديث ابن مسعود : انا محمد بن عبد الباقي قال نا حمد بن أحمد الخزاز قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أحمد بن إبراهيم بن يوسف قال نا عبيد بن الحسن قال نا مسلم بن إبراهيم قال نا حسام بن مصك قال نا أبو معشر عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : ما أحب موتنا كموت الحمار . قيل يا رسول الله وما موت الحمار ؟ قال : موت الفجأة .
وأما حديث أنس فله ثلاثة طرق .

١٤٨٩- الطريق الاول : انا ابن ناصر قال انا علي بن محمد الانباري قال انا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران قال نا أبو حفص بن شاهين قال نا أحمد ابن محمد بن الخليل قال حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي ، وأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال

١- قلت : وفيه عبد الله بن الفضل أيضاً وهو منكر الحديث قاله العقيلي ، وقال الذهبي (ص ٥٢٤ ، ج ٤) : حديث منكر .

٢- قال المنذرى في الترغيب (ص ٨٧ ، ج ٤) : وقد جاء في أن موت الغريب شهادة جملة من الاحاديث لا يبالغ شيء منها درجة الحسن فيما أعلم انتهى ورمز له بالتحسين السيوطي ، وقال المناوي في الفيض (ص ٢٤٦ ، ج ٦) : أورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه المؤلف - السيوطي - بأنه ورد من طرق فيتقوى بها انتهى . قلت : الطرق كلها معلولة وبعضها أشد ضعفاً من بعض . وراجع اللآلئ (ص ١٣٢ ، ج ٢) والفوائد المجموعة (ص ٢٠٩) مع تعليق المعلمي ، والتلخيص (ص ١٦٩) والكشف (ص ٤٠٠ ، ج ٢) .

٣- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٣٥ ، ج ٤) والطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ٣٢٥ ، ج ٢) .

أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن ابراهيم قال نا عبد الحميد بن صبيح قالا نا درست بن زياد قال حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك^(١) قال : كنا عند النبي ﷺ فاتاه رجل فقال : يا رسول الله مات فلان ، فقال النبي ﷺ : أليس كان معنا آنفاً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : سبحان [الله] كانها أخذة على غضب .

قال المصنف : زاد ابن شاهين وقال : كانها اخذة على غضب أو أسف ، المحروم من حرم وصيته .

١٤٩٠- الطريق الثاني : انا ابن ناصر قال انا علي بن محمد قال انا أبو بكر ابن بشران قال أخبرنا أبو حفص بن شاهين قال حدثنا عبيد الله بن عمر الطالقاني قال نا عمار بن عبد المجيد قال نا محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون عن سمعان بن المهدي عن أنس عن النبي ﷺ قال : موت الفجأة رحمة للمؤمنين وعذاب للكافرين .

١٤٩١- الطريق الثالث : أنبأنا اسماعيل قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا أحمد بن جعفر البلخي قال نا الحسن بن عرفة قال نا أبو حفص الابار عن عمر بن عبد الرحمن عن الحسن بن عمار عن ابن زياد عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إن من إقتراب الساعة فشو الفالج [و] موت الفجأة .

١٤٩٢- وأما حديث أبي هريرة : فأنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني قال انا أبو علي بن شاذان قال نا دعلج قال حدثنا محمد بن علي بن زيد قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا أبو معاوية عن ابراهيم بن الفضل عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة^(٢) [قال : مر] رسول الله ﷺ : بحائط مائل فاسرع المشى فقالوا : يا رسول الله كأنك خفت هذا

١- أخرجه الطيالسي (رقم ٢١١٢) وزاد : والمحروم من حرم وصيته . ومسدد وأبو يعلى كما في المطالب العالية (ص ٢٢٩، ج ١) والترغيب (ص ٣٢٧، ج ٤) .
٢- أخرجه البيهقي في الشعب كما في الكنز (المنتخب ص ٢٨٣ ج ٦) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٥٢، ج ١) .

الحائظ ؟ فقال رسول الله ﷺ : انى كرهت موت الفجأة .

١٤٩٣- وأما حديث عائشة : فبالاسناد عن سعيد بن منصور قال نا صالح ابن موسى الطلحي قال نا عبدالملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال : قلت لعائشة^(١) أن عبدالله بن عمر يقول : إن موت الفجأة سخطة على المؤمن ، فقالت : يغفر الله لابن عمر اوههم الحديث انما قال رسول الله ﷺ : موت الفجأة تخفيف على المؤمن وسخط على الكافر .

قال المؤلف : هذه الاحاديث لا يصح أما الاول ففيه أبو معشر وقد ضعفوه قال يحيى : ليس بشيء . وفيه حسام قال أحمد : مطروح الحديث . وقال يحيى : ليس حديثه بشيء . وقال الفلاس : متروك الحديث . وأما حديث أنس^(٢) ففي الطريق الاول يزيد الرقاشي^(٣) وهو غايبة في الضعف عندهم ، وفيه درست قال يحيى : لا شيء . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به . وفي الطريق الثاني سمان وهو مجهول منكر الحديث . وفي الطريق الثالث الحسن بن عمار قال شعبة : كان الحسن يحدث باحاديث وقد وضعها ، وأما حديث أبي هريرة ففيه ابراهيم بن الفضل قال يحيى : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال الدارقطني : متروك . وأما حديث عائشة ففيه صالح بن موسى^(٤)

١- أخرجه أحمد (ص ١٣٦ ، ج ٦) والطبراني في الأوسط والبيهقي (ص ٣٧٩ ، ج ٣) من طريق آخر وفيه عبيدالله بن الوليد الوصافي متروك كما في الزوائد (ص ٣١٨ ، ج ٢) والكنز (المنتخب ص ٢٨٣ ، ج ٦) . لكن صحيح اسناده العراقي في المغنى (ص ٤٤٧ ، ج ٤) والسخاوى في المقاصد (ص ٤٣٦) وتبعه العجلوني في الكشف .
٢- وقال المنذرى في ترغيبه (ص ٣٢٧ ، ج ٤) اسناده حسن لكن ذكر عنه المحدث الديانوى في العون (ص ١٥٦ ، ج ٣) بانه قال : روى هذا الحديث من حديث ابن مسعود وأنس وأبي هريرة وعائشة وفي كل منها مقال .

٣- تابعه مؤمل بن ابان عند أبي نعيم في اخبار اصبهان (ص ١٤١ ، ج ٢) لكن لم أجد ترجمته . والله أعلم .

٤- قال الحافظ ابن حجر : هو ضعيف لكن له شواهد كما في فيض القدير (ص ٢٤٦ ، ج ٦) .

قال يحيى : ليس حديثه بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات حتى شهد لها انها معمولة . قال الأزدي ولهذا الحديث طرق وليس فيها صحيح عن رسول الله ﷺ .^(١)

حديث في الشهادة للميت

١٤٩٤- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال انا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى وأبو سعيد محمد بن موسى قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نا العباس بن محمد الدورى قال نا أبو علي الحسن ابن يوسف قال نا بقية بن الوليد قال حدثني الضحاك بن حمزة^(٢) عن حميد الطويل عن أنس^(٣) عن رسول الله ﷺ قال : ما من مسلم يموت فيشهد له رجلان من جيرانه الأدين فيقولان : اللهم لا تعلم إلا خيراً . إلا قال الله عز وجل للملائكة : أشهدوا انى قد قبلت شهادتهما وغفرت ما لا يعلمان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٤) قال يحيى : الضحاك ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة .

.....

١- قلت : وأخرج أبو داود (ص ١٥٦ ، ج ٣) وأحمد (ص ٤٢٢ ، ج ٣ - ص ٢١٩ ، ج ٤) والبيهقي (ص ٣٧٨ ، ج ٣) عن عبيد بن خالد بلفظ : موت الفجأة أخذة أسف . ورجال اسناده ثقات قاله المنذرى كما فى العون .

٢- ص : حمزة . وكذا فى البغدادى . ٣- أخرجه الخطيب (ص ٤٥٦ ، ج ٧) .

٤- قلت : وأخرجه ابن النجار كما فى الكنز (ص ١٨٢ ، ج ٢) والحاكم (ص ٣٧٨ ، ج ١) وأحمد (ص ٢٤٢ ، ج ٣) وابن حبان كما فى الموارد (ص ١٩١) وأبو يعلى

من طريق آخر عن أنس ، وذكره المنذرى فى الترغيب (ص ٣٤٧ ، ج ٤) وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٤ ، ج ٣) : رجال أحمد رجال الصحيح . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبى . وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد

(ص ٣٨٤-٤٠٨ ، ج ٢) وفيه : فتشهد له ثلاثة آيات . وفيه رجل لم يسم كما

قال الهيثمى قلت : وفيه أيضاً عبد الحميد بن جعفر الأيادى فان كان هو اللصارى

فهو من رجال التهذيب وإلا فهو مجهول أيضاً والله أعلم .

حديث في الرفق بالمؤمن

١٤٩٥- انا محمد بن عبد الملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدي قال نا عبد الله بن نصر قال نا سليمان بن عبد العزيز قال نا محمد بن ادريس الشافعي عن عبد الله بن الحارث المخزومي عن سيف بن سليمان عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل على رجل من الانصار وهو يموت فقال : يا ملك الموت ارفق بصاحبنا هذا فقدماً ما فجعت الأجابة . فقال : ملك الموت على لسان الانصارى : يا محمد إني بكل رجل مسلم رفيق .

قال المؤلف : هذا حديث لا يعرف إلا من هذه الطريق وفيه مجاهيل .^(١)

حديث في كتمان الغاسل على الميت

١٤٩٦- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال انا محمد بن عبد الملك القرشي قال أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال انا القاضي أبو عبيد ابن حرب قال نا زكريا بن يحيى بن عمر أبو السكين قال حدثني عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عباد بن كثير عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة [عن] علي^(٢) أن رسول الله ﷺ قال : من غسل ميتاً وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم ينفش [عليه] ما رأى منه ، خرج من خطيئته كيوم ولدته امه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : عباد بن كثير

.....

١- قلت : رجاله ثقات إلى الشافعي وأما سليمان فهو مجهول كما في اللسان (ص ٩٧ ،

ج ٣) والله أعلم . وله شاهد من حديث الحارث بن الخزرج عن أبيه عند السهمي

في تاريخ جرجان (ص ٣١) والطبراني في الكبير والبزار كما في الزوائد (ص ٣٢٥ -

٣٢٦ ، ج ٢) وقال الهيثمي : فيه عمر بن شمر الجعفي والحارث بن الخزرج ولم

أجد من ترجمهما . قلت : ووقع في تاريخ جرجان : عمرو بن شمر . والله أعلم .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٤٥٧ ، ج ٨) وابن ماجه (ص ١٠٦) ونسبه المنقبي إلى

النسائي أيضاً الكنز (ص ١٠٨ ، ج ٢٠) .

روى احاديث كذب لم يسمعها . قال يحيى : ليس بشيء في الحديث . وقال البخارى والنسائى : متروك .

حديث فى ذكر كفن رسول الله ﷺ

١٤٩٧- انا عبدالرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن على بن ثابت قال انا أبوبكر محمد بن عمر بن القاسم النرسى قال حدثنا محمد بن عبدالله الشافعى قال نا أبو المنذر محمد بن أحمد بن عمران الخزاعى قال نا قتيبة قال نا عمران بن عيينة^(١) عن يزيد عن مقسم عن ابن عباس^(٢) قال : كفن رسول الله ﷺ فى حلة حمراء كان يلبسها وقميص .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وأبو المنذر مجهول الحال .^(٣)

١٤٩٨- حديث آخر : روى حماد بن سلامة عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن على أن النبى ﷺ كفن فى سبعة اثواب .^(٤)

قال المؤلف : وهذا [حديث] لا يصح تفرد به ابن عقيل وقد ضعفه يحيى وقال ابن حبان : ردىء الحفظ يحدث على التوهم فيجىء بالخبر على غير سننه فوجب مجانبته اخباره .^(٥)

حديث فى ثواب حمل الجنازة

١٤٩٩- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطنى عن أبي حاتم

١- ص : عقبه .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٣٢٨ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ١٧٠ ، ج ٣) .

٣- بل فيه يزيد وقد تغير وهذا من ضعف حديثه كما فى التلخيص (ص ١٥٤) .

٤- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٣ ، ج ٢) وابن أبى شيبة (ص ٢٦٢ ، ج ٣)

وأحمد (ص ٩٤-١٠٢ ، ج ١) وابن سعد فى طبقاته (ص ٢٨٧ ، ج ٢) وابن

عدى والبزار كما فى التلخيص ونصب الراية (ص ٢٦٢ ، ج ٢) .

٥- وقال الحافظ فى التلخيص (ص ١٥٥) : ابن عقيل سىء الحفظ يصلح للمتابعات فلما

إذا انفرد فيحسن وأما إذا خالف فلا يقبل وقد خالف هو رواية نفسه هـ .

ابن حبان قال نا محمد بن علي الصيرفي قال نا عثمان بن طالوت بن عباد قال نا بكر بن عبد ربه^(١) قال حدثنا علي بن أبي سارة عن ثابت عن أنس بن مالك^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من حمل قوائم السرير الاربع ايمانا واحتسابا حط الله عز وجل عنه أربعين كبيرة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : غلبت المناكير على رواية علي بن أبي سارة .^(٣)

حديث في اجتماع النساء لاجل القتيل

١٥٠٠- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا حسن قال نا ابن لهيعة قال نا الوليد ابن أبي الوليد قال سمعت القاسم بن محمد ينخر عن عائشة^(٤) أن رسول الله ﷺ قال : لا خير في جماعة النساء إلا في المسجد وفي جنازة قتيل .
قال المصنف : ابن لهيعة ضعيف . والوليد^(٥) مجهول .

حديث في الدعاء للميت

١٥٠١- أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني قال انا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن

.....
١- ص : عبدالله .

٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١٠٤ ، ج ٢) والطبراني في الأوسط كما في التلخيص (ص ١٥٦) وابن النجار وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٣٠ ، ج ٣) والمغنى (ص ٤٤٨ ، ج ٢) .

٣- وقال الحافظ في التلخيص : وفي العلل لابن الجوزي مرفوعا عن ثوبان وأنس اسنادهما ضعيفان . قلت حديث : ثوبان لم يوجد في هذه النسخة والله أعلم .

٤- أخرجه أحمد (ص ٦٦-١٥٤ ، ج ٦) .

٥- لعنه الوليد بن أبي الوليد من رجال مسلم راجع التمهذيب (ص ١٥٧ ،

ج ١١) .

عائشة^(١) انها وصفت صلاة رسول الله ﷺ على الجنازة وأنه كان يقول : اللهم اغفر لحينا وميتنا . الحديث .

قال الدارقطني : المحفوظ أنه عن أبي سلمة مرسل .^(٢)

حديث في المشي وراء الجنازة

فيه عن علي وابن مسعود وأبي هريرة وكعب .

١٥٠٢- فأما حديث علي رضي الله عنه : انا محمد بن ناصر قال نا محمد ابن أحمد ابن عبدالرزاق قال انا أبوبكر ابن الاخضر قال نا عمر بن شاهين قال نا الحسين بن القاسم قال حدثنا علي بن حرب^(٣) [قال نا المحاربى]^(٤) قال ثنا مطروح أبو المهلب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي سعيد الخدرى قلت لعلي بن أبي طالب^(٥) المشي امام الجنازة افضل ؟ فقال : ان فضل الماشي خلفها على الماشي امامها كفضل صلاة المكتوبة على التطوع ، قلت : برأيك تقول ؟ قال : بل سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين حتى بلغ سبع مرار .

١٥٠٣- وأما حديث ابن مسعود : انا ابن ناصر قال نا محمد بن أحمد قال نا ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن أحمد بن معمر قال نا محمد بن اسحاق الصاغانى قال نا أبو الجواب قال حدثنا عمار يعنى ابن رزيق عن

١- أخرجه وأبو داؤد (ص ١٨٨ ، ج ٣) والترمذى (ص ١٤١ ، ج ٢) وابن ماجه

(ص ١٠٩) والبيهقى (ص ٤١ ، ج ٤) والحاكم (ص ٣٥٨ ، ج ١) .

٢- قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . لكن علله البخارى كما ذكره الترمذى

والبيهقى وراجع ايضا التلخيص (ص ١٦١) وقد أطال الكلام فيه الدارقطنى فى

العلل (ص ١٨٧ ، ج ٣ - ص ١٢٤ ، ج ٥) .

٣- فى النسخ والنسخ للمؤلف : على بن حارث .

٤- الزيادة من النسخ والنسخ .

٥- أخرجه عبدالرزاق (ص ٤٤٣ ، ج ٣) والمؤلف فى النسخ والنسخ (ص ٦٩ ق) .

يحيى بن عبدالله الجابر عن أبي ماجد عن عبدالله بن مسعود^(١) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : الجنابة متبوعة وليست بتابعة وليس معها من مشى امامها .

١٥٠٤- وأما حديث أبي هريرة : انا ابن ناصر قال أخبرنا محمد بن أحمد قال انا ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن محمود السراج قال حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبدالصمد قال نا حرب بن شداد^(٢) قال «حدثنا يحيى»^(٣) قال نا باب بن عمير الحنفي قال حدثني رجل من أهل المدينة أن اياه حدثه أنه سمع ابا هريرة^(٤) يقول : قال رسول الله ﷺ : لا يتبع الجنابة صوت ولا نار ولا يمشى بين يديها .

١٥٠٥- وأما حديث كعب : انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا محمد بن عبدالواحد قال نا عبيدالله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال نا العباس بن علي النسائي قال نا يحيى بن معلى قال نا سهل بن المغيرة قال نا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي عن عبدالله بن كعب بن مالك عن ابيه^(٥) قال : جاء ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي ﷺ فقال : إن امي ماتت وهي

١- أخرجه الترمذي (ص ١٣٧ ، ج ٢) وأبو داود (ص ١٨٠ ، ج ٣) والطحاوي والبيهقي (ص ٢٥ ، ج ٤) وأحمد (ص ٣٩٤ - ص ٤١٩ - ص ٤١٥ ، ج ١)

وذكره المؤلف في النسخ والمنسوخ (ص ٧٠) .

٢- وفي النسخ والمنسوخ : حارث بن شداد .

٣- سقط من النسخ والمنسوخ .

٤- أخرجه أبو داود (ص ١٧٦ ، ج ٣) وأحمد (ص ٥٢٨ ، ج ١) والمؤلف في النسخ

والمنسوخ (ص ٧٠ ، ق) ورواه أحمد (ص ٥٣٢ ، ج ٢) بلفظ : ولا يمشى بين

يديها بنار . ورواه أيضاً (ص ٤٢٧ ، ج ٢) من طريقه عن هشام الدستوائي عن

يحيى عن رجل عن أبي هريرة بلفظ : لا تتبع الجنابة بنار ولا صوت .

٥- أخرجه الخطيب (ص ١١٥ ، ج ٩) .

نصرانية فاحب أن اشهد بها ، فقال له النبي ﷺ : اركب^(١) وتقدمها فانك إذا كنت امامها لم^(٢) تكن معها .

قال المصنف : ليس في هذه الاحاديث ما يثبت أما الاول ففيه آفات منها مطرح قال يحيى : ليس بثقة . قال ابن حبان : وأما عبيد الله بن زحر فانه يروى الموضوعات عن الاثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات وإذا اجتمع في اسناد حديث عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم لم يكن من ذلك الخبر إلا مما عملت ايديهم . وأما حديث ابن مسعود ففيه أبو ماجد قال الدارقطني : هو مجهول . ويحيى الجابر قد ضعفه ابن معين والنسائي^(٣) . وأما حديث أبي هريرة ففيه رجلان مجهولان . وأما حديث كعب ففيه أبو معشر وقد ضعفه يحيى والنسائي والدارقطني ، وقال يحيى : اسناده ليس بشيء . وقد صح^(٤) عن رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر انهم كانوا يمشون امام الجنائز .

١- ص : الكب . ٢- سقط لفظة «لم» من البغدادى .

٣- قال الترمذى : حديث غريب وأبو ماجد مجهول . وراجع تخريج الزيلعى (ص ٢٨٩ ، ج ٢) .

٤- أخرجه الترمذى (ص ١٣٧ ، ج ٢) وأبو داود (ص ١٧٨ ، ج ٣) والنسائي (ص ٢٢٣ ، ج ١) وابن ماجه (ص ١٠٨) وأحمد (ص ٨ ، ج ٢) والدارقطني (ص ٧٠ ، ج ٢) والمؤلف فى النسخ والمنسوخ (ص ٦٩ ق) عن ابن عينة عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر لكن اهل الحديث كلهم يرون أن الحديث من الحفاظ عن الزهرى أن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل راجع لتفصيله تخريج الزيلعى (ص ٢٩٣-٢٩٤ ، ج ٢) والتلخيص (ص ١٥٦) وصححه المؤلف أيضاً فى النسخ والنسوخ وقال : وعليه الاعتناء وهو مذهب عامة الصحابة والعلماء قلت : وقد رواه تمام فى فوائده (ص ٩٣ ، ق) من طريق ابراهيم بن سعد ثنا ابن أخى الزهرى عن الزهرى عن أنس وعن الزهرى عن سالم عن ابيه ، وهو أيضاً عند أحمد (ص ١٢٢ ، ج ٢) ورواه الترمذى (ص ١٣٧ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٠٨) والطحاوى من طريق محمد بن بكر ثنا يونس عن الزهرى عن الس وزادوا فيه ذكر عثمان . لكن قال البخارى حديث محمد بن بكر خطأ كما فى نصب الراية والله اعلم .

حديث في تشييع النساء للجنائز

١٥٠٦- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال انا محمد ابن أحمد بن رزق قال نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى قال نا محمد بن عبيد الله^(١) المنادى قال نا أبو هدبة عن أنس^(٢) أن النبي ﷺ تبع جنازة فاذا هو بنسوة خلف الجنازة فنظر اليهم وهو يقول : ارجعن مأزورات [غير مأجورات ، مفتنات الاحياء ، مؤذيات الاموات] .^(٣)

[قال المؤلف هذا حديث لا يصح وفيه]^(٤) أبو هدبة وقد اجمعوا على أنه كذاب .

١٥٠٧- طريق آخر جيد الاسناد : انا ابن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد ابن الحسين المقومى قال انا القاسم بن أبي المنذر قال نا علي بن ابراهيم بن سلامة قال نا محمد بن يزيد بن ماجة قال حدثنا محمد بن المصنفى قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا اسراييل عن اسماعيل بن سليمان عن دينار أبي عمر عن ابن الحنفية عن علي^(٥) رضى الله عنه قال : خرج رسول الله ﷺ فاذا نسوة جاوس فقال ما يجلسكن ؟ قلن : ننتظر الجنازة . قال : هل تغسان ؟ قان : لا . قال : هل تحملن ؟ قلن : لا . قال : هل تدلين فيمن يدلى ؟ قلن : لا . قال : فارجعهن مازورات غير مأجورات .^(٦)

.....

- ١- ص : عبد الله .
- ٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٠١ ، ج ٦) وابن عدى كما في الكنز (ص ١٦١ ، ج ٢٠) .
- ٣- سقط من الاصل .
- ٤- أخرجه ابن ماجة (ص ١١٤) والبيهقى (ص ٧٧ ، ج ٤) وذكره المتقى ايضاً الكنز (ص ٢٣٣ ، ج ٢٠) .
- ٥- قلت : هل في اسناده اسماعيل وهو ضعيف كما في التقريب (ص ٤٢) وقال المتقى : فيه دينار قال الازدى : متروك . قلت : وثقه احمد وغيره وقال في التقريب : صالح الحديث روى بالرفض .

١٥٠٨- أخبرنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو منصور علي بن محمد الانباري قال انا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران قال أخبرنا عمر بن شاهين قال حدثنا البغوي قال نا عبد الاعلى بن حماد النرسى قال نا المفضل بن فضالة قال حدثني ربيعة المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله^(١) بن عمرو بن العاص قال : قبرنا مع رسول الله ﷺ [رجلا] فلما فرغ انصرف فوقف وسط الطريق فاذا لحق بامرأة مقبلة لا نظن أنه عرفها فلما دنت اذا هي فاطمة عليها السلام فقال لها رسول الله [صلى الله] عليه وسلم : ما اخرجتك يا فاطمة من بيتك ؟ قالت : اتيت يا رسول الله أهل البيت فرحمت اليهم ميتهم أو عن ميتهم به ، لا احفظ أى ذلك قال المفضل ، فقال لها رسول الله ﷺ : لعلك بلغت معهم الكداء ، قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر .

* ١٥٠٩- طريق آخر : أنبأنا ابن ناصر قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي عبد الله ابن مندة عن ابيه قال حدثنا أبو سعيد بن يونس قال نا محمد بن هارون بن حبان الازدى قال نا وهب الله بن رزق قال نا عبد الله بن يحيى قال نا حيوة بن شريح عن شرحبيل بن شريك وربيعه بن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو^(١) أن رسول الله ﷺ رأى ابنته فاطمة رضى الله عنها وهو فى جنازة فقال لها : من أين اقبلت يا فاطمة ؟ قالت : اقبلت من جنازة هذا الرجل فقال لها النبي ﷺ : هل بلغت معهم الكداء ، قالت : لا وكيف ابلغها وقد سمعت منك ما سمعت ، قال : والذي نفسى بيده لو بلغت معهم الكداء لما رأيت الجنة حتى يراها جد ابيك .

قال المصنف : هذا حديث لا يثبت وفى الطريقين ربيعة وفى الطريق الثانى مجاهيل قال البخارى : ربيعة المعافري عنده مناكير .

١- أخرجه احمد (ص ١٦٩ ، ج ٢) وابو داود فى التعزية (ص ١٦٠ ، ج ٣) والنسائى (ص ٢١٦ ، ج ١) والحاكم (ص ٣٧٣-٣٧٤ ، ج ١) والبيهقى فى السنن (ص ٧٧ ، ج ٤) والبيهقى فى دلائل النبوة (ص ١٤٠ ، ج ١) واورده الذهبى (ص ٤٣ ، ج ٢) .

حديث في تشييع جنازة القريب الكافر

١٥١٠- روى أبوبكر الخلال قال انا على بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال نا ابن أبي دؤمة قال حدثنا الفضل بن موسى عن ابراهيم بن عبدالرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(١) قال : عارض رسول الله ﷺ جنازة أبي طالب ثم قال : وصالتك رحم وجزيت خيرا يا عم .

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر هذا ادخل^(٢) مجهول .

حديث في ان الذي على المشييع الصلاة فحسب

١٥١١- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال حدثني الدارقطني قال روى عبدالله بن عبدالعزيز اللبثي عن هشام عن ابيه عن عائشة^(٣) عن النبي ﷺ قال : إذا صلى الانسان على جنازة انقطع ذمامها إلا أن يشاء أن يتبعها .^(٤)

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وعبدالله بن عبدالعزيز قال فيه يحيى : ليس بشيء . قال الدارقطني : والمحمفوظ أنه من كلام عروة .

حديث في قعود المشييع للجنازة

١٥١٢- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال حدثنا أحمد بن محمد العتبي قال نا يوسف ابن الدخيل قال نا محمد بن عمرو العقيلي قال نا محمد بن سعيد بن بلخ الرازي قال حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء قال نا حاتم بن اسماعيل عن أبي الاسباط الحارثي وهو بشر بن رافع عن عبدالله بن سليمان

١- اورده الذهبي (ص ٤٥ ، ج ١) وقال الذهبي : هذا منكر . وذكره الحافظ في

اللسان (ص ٤١ ، ج ١) .

٢- كذا في ص . ولم اتنبه عليه وفي اسناده ابراهيم بن عبدالرحمن وقيل هو بن بيطار .

٣- ذكره الدارقطني في العلل (ص ٧٧ ، ج ٥ ق) .

٤- وفي العلل : إلا إن شاء أو يتبعها .

ابن جنادة بن أبي أمية «عن أبيه عن جده»^(١) عن عبادة بن صامت^(٢) أن رسول الله ﷺ إذا كان مع جنازة لم يجلس حتى توضع فمر حبر من اليهود فقال : هكذا نصنع ، فقال رسول الله ﷺ خالفوهم .

قال المؤلف : وقد رواه العقيلي أيضاً عن علي بن الحسين الفرحي فقال فيها عن عبدالله بن سليمان عن أبيه سليمان عن جنادة وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولم يتابع سليمان بن جنادة في هذا الحديث قال البخاري : هو حديث منكر . قال العقيلي : لا نحفظ ذكر الخبر إلا من هذا الحديث ، وفيه بشر بن رافع قال أحمد : ليس بشيء .

حديث في ترك الصلاة على الصغير

١٥١٣- روى محمد بن اسحاق عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة^(٣) أن رسول الله ﷺ لم يصل على ابنه ابراهيم .

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر جداً^(٤) وهو من ابن اسحاق .

حديث في تقديم السقط

١٥١٤- أنبأنا عبدالوهاب قال انا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال نا

.....

- ١- ص : عن عبيد عن عبادة .
- ٢- أخرجه أبو داود (ص ١٧٨ ، ج ٣) وابن ماجه (ص ١١٢) والترمذي (ص ١٤٠ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٨ ، ج ٤) والبزار كما في التلخيص (ص ١٥٦ ق) والخطيب في الموضح (ص ٣ ، ج ٢) وذكره المؤلف في الناسخ والمنسوخ (ص ٧٤) وقال : فيه علة .
- ٣- أخرجه أبو داود (ص ١٨١ ، ج ٣) ومن طريقه ابن حزم في المحلى (ص ١٥٨ ، ج ٥) ، وأحمد (ص ٣١٧ ، ج ٦) والطحاوي (ص ٢٩٢ ، ج ١) والبزار وأبو يعلى كما في نصب الراية (ص ٢٨٠ ، ج ٢) .
- ٤- قال الحافظ ابن حجر : اسناده حسن كما في الاصابة وصححه ابن حزم وقال الاستاذ الالباني في احكام الجنائز (ص ٨٠) والصواب ما قاله الحافظ .

يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال نا عبدالعزيز بن عبدالله الازدي قال نا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : لسقط أقدامه بين يدي احب إلى من فارس أخلفه ورأى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والحمل فيه على يزيد النوفلي قال أحمد : عنده منا كبير . قال النسائي : متروك الحديث . وقال أحمد بن صالح : ليس حديثه بشيء . وقال العقيلي : لا يتابع على هذا الحديث إلا من جهة لا يصح .

حديث في عمر الذباب

١٥١٥- أنبأنا الحريري عن العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد بن أحمد بن اسد قال نا جعفر الطيالسي قال نا يحيى بن معين قال حدثنا موسى بن داود قال نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبدالله عن النبي ﷺ قال : عمر الذباب اربعون يوما .^(٢)

قال الدارقطني : تفرد به يحيى بن معين عن موسى عن سفيان ، قال أبو حاتم الرازي : موسى بن داود مجهول .

حديث في ميراث العبد

١٥١٦- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا ابن أبي سبرة قال نا الحميدي قال نا

١- رواه العقيلي في ترجمة النوفلي وذكره الذهبي في الميزان (ص ٤٣٣ ، ج ٤) ورواه

ابن ماجه (ص ١٦٦) من طريقه عن النوفلي عن يزيد بن رومان عن أبي هريرة .

٢- وله اسناد آخر عند الطبراني وفيه اسحاق بن يحيى ، وله شاهد عن السوابن عباس

وابن عمر يقوى بعضها بعضا راجع مجمع الزوائد (ص ٣٩٠ ، ج ١٠) وفيض القدير

(ص ٦٥٩ ، ج ٣) .

سفيان قال حدثنا عمرو عن عوسجة عن ابن عباس^(١) أن رجلا مات على عهد رسول الله ﷺ ولم يدع وارثا إلا عبدا هو اعتقه فأعطاه النبي ﷺ ميراثه .
 قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وعوسجة لا يتابع عليه قال البخاري :
 ولم يصح حديثه .^(٢)



-
- ١- أخرجه الترمذي (ص ١٨٣ ، ج ٣) وأبو داود (ص ٨٤ ، ج ٣) وابن ماجه (ص ٢٠١) وأحمد (ص ٢٢١ ، ج ١) والطيالسي (ص ٣٥٨) والعقيلي في الضعفاء وعزاه المنذرى الى النسائي ايضا .
 - ٢- قال الترمذي : حديث حسن . وقال البخاري : عوسجة روى عنه عمر ولم يصح . وقال ابو حاتم : ليس بالمشهور . وقال النسائي ، عوسجة ليس بالمشهور ولا نعلم احدا يروى عنه غير عمرو . وقال ابو زرعة ثقه انتهى من الدعوى .

كتاب القبور

حديث في زينب ابنة النبي ﷺ

١٥١٧- انا أبو القاسم سعيد بن أحمد [بن] البناء قال أخبرنا أبو نصر محمد ابن محمد الزينبي قال أخبرنا محمد بن عمر بن علي المعروف بابن زنبور قال نا أبو بكر عبدالله بن أبي داؤد السجستاني قال نا اسحاق بن ابراهيم قال نا سعيد^(١) يعني ابن الصلت قال نا الاعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك^(٢) قال : توفيت زينب بنت النبي ﷺ فخرج لاجنازتها وخرجنا معه فرايناه كشيئاً حزيناً ثم دخل النبي ﷺ قبرها فخرج ملتحم اللون فسألناه عن ذلك فقال : انها كانت امرأة سقامة فذكرت شدة الموت وضغطة القبر فدعوت أن يخفف عنها .

١٥١٨- طريق آخر : أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال انا أبو طاهر أحمد ابن الحسن الباقلاوي قال أخبرنا أبو علي بن شاذان قال نا دعلج قال أخبرنا محمد ابن علي بن زيد الصائغ قال نا سعيد^(٣) بن منصور قال حدثني مروان بن معاوية قال أخبرنا العلاء بن المسيب عن معاوية العبسي^(٤) عن زاذان أن ابن عمر^(٥) قال : لما

- ١- وفي الموضوعات : سعد .
- ٢- أخرجه الحاكم كما في الكنز (ص ١٥٥ ، ج ٢) وذكره المؤلف أيضاً في الموضوعات (ص ٢٣٢ ، ج ٣) .
- ٣- وفي الموضوعات : سعد .
- ٤- وفي ص : العسي . والتشيت من الموضوعات ولم أتنبه عليه .
- ٥- أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي الدنيا كما في شرح الصدور (ص ٤٥) وذكره المؤلف في الموضوعات أيضاً (ص ٢٣٢ ، ج ٣) .

دفن رسول الله ﷺ ابنته جالس عند القبر فتربد وجهه ثم سرى عنه فسأله أصحابه عن ذلك فقال : ذكرت ابنتي وضعفها و عذاب القبر ، فدعوت الله فخرج عنها وأيم الله لقد ضمت ضمة يسمعها ما بين الخافقين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح من جميع طرقه .^(١)

حديث في الدفن ليلا

فيه عن ابن عمرو جابر .

١٥١٩- أما حديث ابن عمر : انا محمد بن ناصر قال انا أبو منصور محمد ابن أحمد الخياط قال انا أبو بكر بن الاخضر قال حدثنا ابن شاهين قال نا جعفر بن محمد بن يعقوب قال نا العباس بن عبد الله الترقفي قال حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر^(٢) أن النبي ﷺ قال : لا تدفنوا موتاكم بالليل .

١٥٢٠- وأما حديث جابر : أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جدي قال نا عبدالعزيز بن الخطاب قال نا القاسم بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جده عن جابر بن عبد الله^(٣) أن النبي ﷺ قال : لا تدفنوا موتاكم ليلا ، وفي لفظ آخر : إلا أن تضطروا إلى ذلك .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان أما الطريق الاول ففيه محمد بن عمران قال البخاري : منكر الحديث يتكلمون فيه . وأما الثاني ففيه القاسم بن

١- راجع الموضوعات .

٢- ذكره المؤلف في النسخ والمنسوخ (ص ، ٧٨ ، ق) .

٣- أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة القاسم وأخرجه ابن ماجه (ص ، ١١٠) بإسناد آخر وفيه ابراهيم بن يزيد المكي ، تروك .

عبدالله قال يحيى : ليس هو بشيء . وقال النسائي : هو حديث منكر .^(١)

حديث فى حثى التراب على القبر

١٥٢١- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقى [قال نا يوسف بن احمد قال نا العقيلي] قال انا ابراهيم بن محمد قال نا العلاء بن الفضل بن عبدالملك بن أبى سوية المنقرى قال حدثنا الهيثم بن رزيق المالكي قال سمعت الحسن يقول قال أبو هريرة^(٢) قال رسول الله ﷺ : من حثى على مسلم أو مسلمة احتساباً كتب له بكل ثرة حسنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يعرف إلا بالهيثم ولا يتابع عليه^(٣) والهيثم مجهول .

حديث فى تلقى الموتى الميت

١٥٢٢- انا محمد بن عبدالملك بن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا ابن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال انا أحمد بن عمير بن يوسف قال نا اسماعيل بن اسرائيل قال نا اسد بن موسى قال حدثنا سلام التميمي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي رهم عن أبي ايوب^(٤) الانصارى قال : قال رسول

١- وقال العقيلي : وقد رواه جابر بن عبد الله وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دفن بالليل باسناد أجود من هذا . قات : هو عند مسلم (ص ٣٠٦ ، ج ١) وأبي داؤد (ص ١٩٨ ، ج ٣) .

٢- أخرجه العقيلي فى ترجمة الهيثم وعنه الذهبى (ص ٣٢٢ ، ج ٤) .

٣- وهو قول العقيلي أيضاً .

٤- أخرج نحوه الطبرانى وابن أبى الدنيا كما فى شرح الصدور (ص ٣٦) والكنز (ص ١٨١ ، ج ٢٠) ورواه ابن المبارك فى الزهد (ص ١٤٩) موقوفاً ثم قال : قال ابن صاعد رواه سلام الطويل عن ثور فرفعه .

الله ﷺ : إن المؤمن إذا مات تلقته البشري من الملائكة ومن عباد الله كما تلقى البشري في دار الله فيقبلون عليه فيسألونه فيقول بعضهم لبعض روحه ساعة فقد خرج من كرب شديد فينسونه ثم يقدمون عليه فيسألونه فيقولون ما فعل فلان ، ما فعلت فلانة هل تزوجت فلانة ؟ فان سألوا عن انسان قد مات فيقول هيهات هيهات مات ذلك قبلي فيقولون هم : إنا لله وإنا إليه راجعون . سلك به إلى أمه الهاوية فبئست الام وبئست المربية ، قال و[تعرض] على الموتى اعمالكم فان رأوا خيرا يستبشرون ، وقالوا : اللهم هذه نعمتك فاتها على عبدك ، وإذا راوا سيئة قالوا : اللهم راجع بعبدك ولا تحروا موتاكم بأعمال السوء فان اعمالكم تعرض عليهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وسلام هو الطويل وقد اجمعوا على تضعيفه ، وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال المؤلف : وقد روى عن ايوب موقوفا وهذا شيء يروى عن عبيد بن عمير .

حديث في اجابة الزائر

١٥٢٣- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال انا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السراج قال حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الاصم قال نا الربيع بن سليمان قال نا بشر بن بكر قال نا عبدالرحمن ابن زييد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة^(١) عن رسول الله ﷺ قال : ما من عبد يمر على قبر رجل يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٢) وقد اجمعوا على تضعيف عبدالرحمن

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ١٣٧ ، ج ٦) وابن عساكر وابن النجار وتمام كما في الجامع

الصغير (ص ١٥٠ ، ج ٢) والكنز (ص ١٦٣ ، ج ٢٠) .

٢- لكن افاد الحافظ العراقي أن ابن عبدالبر أخرجه في التمهيد والاستذكار باسناد صحيح من حديث ابن عباس وممن صححه عبدالحق بلفظ : ما من احد يمر بقبر اخيه ←

ابن زيد قال ابن حبان : كان يقلب الاخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل واسناد الموقوف ، فاستحق الترك .

حديث في الصدقة عن الميت

١٥٢٤- روى ابراهيم بن هذبة عن أنس^(١) عن النبي ﷺ قال : إذا تصدق الحي عن الميت حملت الملائكة صدقته على اطباق من نور فياتون قبر الميت فينادونه يا صاحب القبر القريب هذه هدية «اهداه لك اهلك»^(٢) فهو فرح مستبشر وصاحبه إلى جنبه كتيب حزين يقول : ألم اخلف مالا ؟ ألم اخلف اهلا ؟

قال ابن حبان : ابراهيم دجال من الدجالين كان رقاصا بالبصرة يدعى إلى الاعراس فيرقص فيها فلما كبر جعل يروي عن أنس ويضع عليه فلا يحل لمسلم أن يكتب حديثه ولا يذكره إلا على جهة التعجب .

.....
← المؤمن كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام انتهى من فيض التقدير (ص ٤٨٧ ، ج ٥) وقال المتقي أيضاً : سنده جيد . قلت ذكره ابن عبد البر في الاستذكار (ص ٢٣٤ ، ج ١) ومن طريقه عبد الحق في احكامه (ص ٢٧٢ ، ج ١ ، ق) فقال حدثنا أبو عبدالله عبيد بن محمد رحمه الله قراءة مني عليه قال املت علينا فاطمة بنت ريان المخزومي المسلمي في دارها بمصر في شوال سنة اثنتين واربعون وثلاثمائة قالت ثنا السريع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعي ثنا بشير [بشر] بن بكر - وفي الاستذكار بكر - عن الاوزاعي عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يمر بقبر اخيه المؤمن الخ . وسكت عنه ابن عبد البر وعبد الحق ومن قال انهما صحيحا اسناده فليس بصحيح ، نعم صحيح اسناده العراقي والمتقي وغيرهما لكن فيه نظر فان شيخ ابن عبد البر لم اجد من وثقه ذكره الحميدي في جذوة المقتبس (ص ٢٧٧) فقال : كان رجلا صالحا يضرب به المثل في الزهد اه . وحال احاديث الزهاد معروف لا سيما في مثل هذه المسائل ، واما شيخه فاطمة فلا تعرف ولا ذكر لها في كتب الرجال واما عبيد بن عمير فالظاهر انه مولى ابن عباس وهو مجهول كما في التقريب (ص ٣٤٧) والميزان (ص ٢١ ، ج ٢) فالحديث لا يصلح للاحتجاج به والله اعلم .

١- اخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ١١٤ ، ج ١) .

٢- ص : اهلها للاهلك .

كتاب اشتراط الساعة وذكر البحث واهوال القيامة

حديث فى خروج الدابة

١٥٢٥- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا على بن بحر قال نا أبو تميلة^(١) يحيى بن واضح قال أخبرني خالد بن عبيد أبو عصام قال حدثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه^(٢) قال : ذهب بي رسول الله ﷺ إلى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا أرض يابسة حولها رمل فقال رسول الله ﷺ : تخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فتر في شبر^(٣).

قال أبو حاتم ابن حبان : خالد بن عبيد يروى عن أنس نسخة موضوعة لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب .

حديث فى صفة قيام الناس من قبورهم

١٥٢٦- انا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا الحسن وهو ابن قزعة قال نا بهلول بن عبيد عن سلمة بن كهيل عن نافع عن ابن عمر^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى القبور ولا فى النشور ،

.....
١- ص : ابو غيلة .

٢- أخرجه أحمد (ص ٣٥٧ ، ج ٥) وابن ماجه (ص ٣٠٥) وأورده الذهبى (ص ٦٣٤ ، ج ١) .

٣- ص : بشر . وفى الميزان فتر .

٤- رواه الطبرانى كما فى الزوائد (ص ٣٣٣ ، ج ١٠) قال الهيثمى : فيه جماعة لم اعرفهم .

وكانى إنظر اليهم^(١) عند الصيحة ، وهم ينفضون شعورهم من التراب ويقولون
﴿ الحمد لله الذى أذهب عني الحزن ﴾ :

قال ابن حبان : هذا حديث لا يعرف إلا من حديث عبدالله بن زيد بن اسلم
عن ابيه عن ابن عمر^(٢) حدثناه أبو يعلى قال نا الحماني قال نا عبدالرحمن بن زيد،
وعبدالرحمن [ليس بشيء] فى الحديث . وبهاول يسرق الحديث لا يجوز
الاحتجاج به بحال .

حديث فى حشر رسول الله ﷺ

١٥٢٧- أخبرنا على بن عبدالله الزاغوني قال انا على بن أحمد البندار قال أنبأنا
عبدالله ابن محمد العكبرى قال حدثنى أبو عيسى موسى بن محمد قال حدثنا يوسف
ابن محمد بن صاعد قال نا شريح بن النعمان قال نا عبدالله بن نافع عن عاصم بن عمر
عن أبي بكر بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن سالم عن ابن
عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : انا أول من تنشق الارض عنه ثم أبو بكر ثم عمر
ثم يأتى أهل البقيع فيحشرون معى ، ثم انتظر أهل مكة [حتى احشر] بين الحرمين .

١٥٢٨- طريق آخر : انا محمد بن عبدالملك قال أخبرنا ابن مسعدة قال
أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال نا ابن عبدالكريم الوزان قال نا
أحمد بن يحيى السابري قال حدثنا عبدالله بن نافع عن عاصم عن عبدالله بن دينار عن
ابن عمر^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : انا أول من تنشق عنه الارض وأبو بكر ثم
عمر ثم آتى أهل البقيع فيحشرون معى ثم آتى أهل مكة فيحشر بين الحرمين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٥) ومدار الطريقه على عبدالله بن نافع

.....
١- ص : كانى بهم .

٢- أخرجه ابن حبان (ص ٢٠٢ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٣٥٥ ، ج ١) .

٣- أخرجه الترمذى (ص ٣١٧ ، ج ٤) والحاكم (ص ، ج) .

٤- وأورده الذهبى (ص ٣٥٦ ، ج ٢) وابن كثير فى النهاية (ص ٢٠٦ ، ج ١) .

٥- رمز له السيوطى بالتحسين فى الجامع الصغير (ص ١٠٦ ، ج ١) لكن تعقبه

المناوى فى الفيض (ص ٤١ ، ج ٣) .

قال يحيى : ليس بشيء . وقال علي : يروى أحاديث منكورة . وقال النسائي : متروك . ثم مدارهما أيضاً على عاصم بن عمر ضعفه أحمد ويحيى وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

١٥٢٩- حديث آخر : أنبأنا أبو القاسم الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال أنا ابن أخي ميمى قال حدثنا أبو علي بن منصور قال نا عبدالله بن عبيدالله بن مهدي قال نا أبو عبدالرحمن قال نا محمد بن يزيد عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن عبدالله بن يزيد الحبلي عن عبدالله بن عمر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : ينزل عيسى بن مريم إلى الأرض فيتزوج ويولد ويمكث خمسا وأربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري ، فأقوم أنا وعيسى بن مريم من قبر واحد بين أبي بكر وعمر . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والافريقي ضعيف بمرة .

حديث في حشر المحب في زمرة المحبوبين

١٥٣٠- أنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال أنا أبو بكر البرقاني قال أنا علي بن محمد بن أحمد بن أولو قال حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون السامري^(٢) ، وأنا اسماعيل بن أحمد السمرقندي قال أنا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا أبو أحمد ابن عدي قال حدثنا محمد بن أحمد بن هارون قال حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص قال أنا اسماعيل بن يحيى عن سفيان عن عبدالله بن محمد ابن عقيل عن جابر^(٣) بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : من أحب قوما على أعمالهم حشر يوم القيامة في زمرة من أحبهم ، وإن لم يعمل بأعمالهم .

١- أخرجه ابن أبي الدنيا في بعض توألفه كما في الميزان (ص ٥٦٢ ، ج ٢) وذكره ابن الجوزي في الوفاء (ص ٧١٤ ، ج ٢) .

٢- كذا في ص . وفي البغدادى . أحمد بن هارون المعروف بشيطان الطاق - بسر من رأى ، مكان من أهل سر من رأى .

٣- أخرجه الخطيب (ص ١٩٦ ، ج ٥) وابن عدي في الكامل . وله شاهد عن أبي قرصافة عند الطبراني والضياء ورمز له السيوطي بتصحيحه في الجامع الصغير

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والمتهم به اسماعيل قال ابن عدى يحدث عن الثقات بالبواطيل . وقال الدارقطني : كذاب متروك .

حديث في ذكر الصراط

١٥٣١- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال انا أبو سعد الماليني قال حدثنا محمد بن أحمد المفيد قال نا أحمد بن عبدالله بن ميمون قال نا السري ابن مغلس السقطي قال حدثنا علي بن مسهر وحفص عن عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان^(١) بن سعد عن المغيرة^(٢) بن شعبه^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : شعار المسلمين على الصراط سلم سلم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح^(٤) عن رسول الله ﷺ . قال أحمد : عبدالرحمن بن اسحاق ليس بشيء منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

حديث في قول جهنم جز يا مؤمن

١٥٣٢- أخبرنا القزاز قال انا أحمد بن علي الخطيب قال نا محمد بن عمر النرسي قال نا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال حدثنا اسحاق بن الحسن الحرابي قال نا ساهم

(ص ١٥٩ ، ج ٢) لكن تعقبه المناوي : قال الهيثمي : فيه من لم اعرفهم . وقال السخاوي : اسماعيل بن يحيى ضعيف . قلت : بل هو في اسناد حديث جابر وراجع المقاصد الحسنة (ص ٢٧٩) .

١- ص : وعن عثمان . والمثبت من البغدادى والترمذى .

٢- ص : المعرى .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٢٢٣ ، ج ٤ - ص ٢٢٧ ، ج ١١) والترمذى (ص ٢١٩ ، ج ٣) والحاكم في التفسير كما في الفيض (ص ١٦١ ، ج ٤) .

٤- قال الحاكم : على شرطهما واقره الذهبى وتبعه السيوطى في الجامع الصغير (ص ٣٩ ، ج ٢) لكن قال الترمذى : غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن . وقال الذهبى في الميزان (ص ٥٤٨ ، ج ٢) : ضعفه .

ابن منصور بن عمار قال حدثني أبي عن بشير بن طلحة عن خالد بن دريك^(١) عن يعلى بن أمية^(٢) عن النبي ﷺ قال : تقول النار يوم القيامة للمؤمن جز يا مؤمن فقد أطفأ نورك لهي .

قال المؤلف : وقد روى من طريق آخر عن منصور بن عمار عن هقل بن زياد عن الاوزاعي عن خالد بن دريك عن بشير عن يعلى^(٣) والظاهر أن هذا التخليط من سليم بن منصور قال ابن أبي حاتم : أهل بغداد يتكلمون في سليم^(٤).

حديث في ذكر السؤال عن العمر والمال

١٥٣٣- انا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد قال انا أبو بكر ابن ثابت قال انا أحمد ابن عبد الله بن الحسين المحاملي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال نا الحسين بن داود البلخي قال حدثنا شقيق بن ابراهيم البلخي قال نا أبو هاشم الأبلي عن أنس بن مالك^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : يا ابن آدم لا تزول قدماك

- ١- في البغدادى : دويك .
- ٢- وفي الحلية : يعلى بن منية قلت : هو ابن أمية أيضاً ومنية هي امه كما في التقريب (ص ٥٦٦) والحديث أخرجه الخطيب (ص ٢٣٣ ، ج ٩) وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٩ ، ج ٩) والطبراني في الكبير وابن عسدي كما في البدور السافرة (ص ١٥٤) والجامع الصغير (ص ١٣٢ ، ج ١) وأورده الذهبي (ص ١٨٧ ، ج ٤) والمتقى في الكنز (المنتخب ص ٧٦ ، ج ٦) وابن كثير في النهاية (ص ١٢٨ ، ج ٢) .
- ٣- أخرجه الخطيب أيضاً (ص ٢٣٣ ، ج ٩) .
- ٤- قلت : ومنصور بن عمار : منكر الحديث كما قال ابن عسدي وقال الدارقطني : يروى عن ضعفاء احاديث لا يتابع عليها كما في الميزان (ص ١٨٧ ، ج ٤) وقال ابن كثير : هذا غريب جدا . وقال السخاوي في المقاصد (ص ١٦٠) : هو منقطع أيضاً بين خالد ويعلى وأرجو أن يكون صحيحاً ، وهو عند الحكيم الترمذي في السادس عشر من نوادر الاصول (ص ٢٥) بلفظ : إن النار تقول .
- ٥- أخرجه الخطيب (ص ٤٤ ، ج ٨) وذكره الذهبي (ص ٥٣٤ ، ج ١) بإسناده عن الحسين .

[يوم القيامة] بين يدي الله عز وجل حتى يسأل عن أربع ، عمرك فيما أفنيته ، وجسدك فيما أبليت به ، ومالك من أين اكتسبته ، وفيما أنفقته ؟^(١)

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والحمل فيه على الحسين البلخي قال أبوبكر الخطيب : ليس بثقة حديثه موضوع .

حديث في السؤال عن الجاه

١٥٣٤- انا القزاز قال انا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرني علي بن أحمد الرزاز قال أخبرنا علي بن أحمد بن علي الوراق قال نا أحمد بن خليل قال نا يوسف بن يونس قال نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر^(٢) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان القيامة دعى الله لعبده من عبده فيوقف بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله .

قال الخطيب : هذا حديث غريب جدا لا اعلمه يروى إلا بهذا الاسناد تفرد به أحمد بن خليل ولا يثبت عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه . وزعم الخطيب أن رجال اسناده ثقات وهو عنده كالوهم الغلط قال : وحدثني عبد الله بن أحمد الصيرفي أن الدارقطني ذكر هذا الحديث فقال : يوسف ثقة وهو اخو أبي مسلم المستملي ،^(٣) وأحمد بن خليل ثقة قال الدارقطني : وحدثني الحسن بن أحمد بن صالح الحافظ الحاي أن هذا الحديث كان [يحدث] أحمد بن خليل عن يوسف بن يونس عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقد دس منه اسناد الحديث الذي بعده ، وبعده هذا الكلام فكتبه بعض الوراقين عنه والزق اسناد حديث سليمان بن بلال إلى هذا المتن .

١- قلت : وقد أخرج الترمذي (ص ٢٩١ ، ج ٣) عن أبي برزة الأسلمي نحوه إلا أنه زاد : وعن علمه ما عمل فيه . وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وأقر تصحيحه المنذرى في ترغيبه وراجع السلسلة الصحيحة (رقم ٩٤٦) .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٩٩ ، ج ٨) والطبراني في الصغير (ص ١٥ ، ج ٢) وابن حبان (ص ١٣٧ ، ج ٣) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٤٧٦ ، ج ٤) والسهوطي في البدور السافرة (ص ١١٤) .

٣- ذكر الخطيب هذا الكلام عن الدارقطني في التاريخ (ص ٢٩٨ ، ج ١٤) .

قال المؤلف قلت : وقد قال ابن عدي : كل ما روى يوسف عن الثقات منكر . وقال ابن حبان : يروى عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به . قال : وهذا الحديث لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ .

حديث في تمنى الفقر يوم القيامة

١٥٣٥- أنبأنا ابن خبرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا عبدالكبير^(١) بن عمر الخطابي قال حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب قال نا يعلى بن عبيد قال نا اسمعيل بن أبي خالد عن نفييع بن الحارث عن أنس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : ما منكم من احد غنى ولا فقير [يوم] القيامة [إلا سيعود] أنه اوتي من الدنيا قوتا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ [وفيه نفييع] قد كذبه قتادة وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات توهماً لا يجوز الاحتجاج به . وقال ابن عدي : كان من الغلاة يتناول الصحابة .

حديث في ذكر الشفاعة

١٥٣٦- انا محمد بن عبد الملك قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا أحمد بن محمد بن المغيرة قال نا سليم بن عثمان قال نا محمد بن زياد قال قلت لأبي امامة^(٣) حدثني حديث الشفاعة فقال : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : [يشفعني رأى بي يوم القيامة في امتى سبعين مع كل ألف

١- وفي الآلىء : عبدالكريم .

٢- أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٥٦ ، ج ٣) وأحمد (ص ١١٧ ، ج ٣) وابن ماجه (ص ١١٥) وذكره السيوطى في الآلىء (ص ٣١٣ ، ج ٢) والذهبي في الميزان (ص ٢٧٣ ، ج ٤) .

٣- أخرجه ابن عدي ، وأورده الذهبي (ص ٢٣٠ ، ج ٢) .

سبعين ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي .

قال ابن [عدى : سليم] يروى مناكير . قال أبو زرعة : مسواة موضوعة .^(١)

حديث آخر في الشفاعة

١٥٣٧- روى ربيع عن أبي موسى^(٢) عن عليه السلام قال : خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف امتي الجنة ، فاخترت الشفاعة لأنها أعم ، أثرونها [للمؤمنين] المتقين ؟ [لا] وليكنها للمذنبين الخطائين .

١٥٣٨- ورواه النعمان بن قراء عن ابن عمر^(٣) عن النبي ﷺ قال : خيرت بين أن يدخل شطر امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة .

قال الدارقطني : ليس في الأحاديث شيء صحيح .^(٤)

حديث في الشفاعة

١٥٣٩- أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال أنا أبو بكر أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا إبراهيم بن اسحاق الطالقاني قال حدثني النضر بن شميل قال نا أبو نعامة قال حدثني أبو هنيذة البراء بن نوفل عن والان العدوى عن حذيفة عن أبي بكر الصديق^(٥)

.....

١- قلت : تابعه ابن اسماعيل بن عياش راجع النهاية (ص ٣٢٢ ، ج ٢) وهذا اسنا حسن

وله شواهد راجع مجمع الزوائد (ص ٤٠٥ ، ج ١٠) .

٢- أخرجه ابن ماجة (ص ٢٣٩) .

٣- وفي الزوائد : ابن عمرو ، أخرجه أحمد (ص ٧٥ ، ج ٢) .

٤- قلت : قال المنذرى في الترغيب (ص ٤٤٨ ، ج ٤) اسناد : حديث ابن عمر جيد .

وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٧٨ ، ج ١٠) : رجال الطبراني رجال الصحيح

غير النعمان وهو ثقة . وأما حديث أبي موسى فاسناده أيضاً حسن والله أعلم . وقد

وقع التخليط للمناوى في ذكر كلام المنذرى راجع فيض القدير (ص ٥٠١ ، ج ٥) .

٥- أخرجه أحمد (ص ٤ ، ج ١) وابن حبان وهو في الموارد (ص ٦٤٢) والبخاري

(ص ٢٦ ، ق) وفي زوائده للهيثمي (ص ٦٢٦ ، ق) وأبو يعلى (ص ١٠ ، ق)

قال : اصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك رسول الله ﷺ ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب وكل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى اهله فقال الناس لأبي بكر ألا تسأل رسول الله ﷺ ما شأنه أصنع اليوم شيئاً يصنعه قط ؟ فسأله ، فقال : نعم عرض على ما هو كائن من الدنيا وامر الآخرة ، فجمع الاولون والآخرون بصعيد^(٢) واحد ففزع الناس بذلك حتى انقطعوا إلى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم أنت أبو البشر وأنت اصطفاك الله عز وجل ، اشفع لنا إلى ربك عز وجل قال : لقد لقيت مثل الذى لقيتم فانطلقوا إلى ابيكم بعد ابيكم نوح إن الله عز وجل اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين قال : فينطلقون إلى نوح فيقولوا اشفع لنا إلى ربك فانت اصطفاك الله استجاب لك فى دعائك . ولم يدع على الأرض من الكافرين دياراً ، فيقول : ليس ذاكم عندى انطلقوا إلى ابراهيم فان الله عز وجل اتخذته خليلاً فينطلقون إلى ابراهيم ، فيقول : ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى [موسى عليه السلام فان الله عز وجل كلمه تكليماً ، فيقول موسى عليه السلام : ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى [عيسى ابن مريم فانه يبرى [الاكمه] والابرص ويحيى الموتى ، فيقول عيسى : ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فانه أول من تنشق الارض عنه يوم القيامة انطلقوا إلى محمد فيشفع لكم إلى ربكم ، قال . فينطلق فيأتى جبرئيل عليه السلام ربه عز وجل [فيقول الله عز وجل] ائذن له وبشره بالجنة . قال : فينطلق به جبرئيل فيخبر ساجدا قدر جمعة ويقول الله عز وجل ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع ، قال : فيرفع رأسه فاذا نظر إلى ربه عز وجل خرساجدا قدر جمعة [أخرى] ، فيقول الله عز وجل : ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع ، قال : فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبرائيل عليه السلام بضبعيه فيفتح الله عز وجل عليه من الدعاء شيئاً لم يفتحه على بشر قط ، فيقول : أى رب خلقتنى سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق الأرض يوم القيامة ولا فخر حتى أنه

← ج ١ ، ق () والدارمى وابن راهويه وابن خزيمة وغيرهم راجع الكثر (ص ٢٤٢ ، ج ١٨) والترغيب (ص ٤٣٩-٤٤٠ ، ج ٤) .

يرد على الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة ثم يقال: ادعوا الصديقين فيشفعون ، ثم يقال: ادعوا الانبياء، قال: فيجىء النبي ومعه العصاة ، والنبي ومعه الخمسة والستة ، والنبي وليس معه أحد ، ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن ارادوا و قال : فاذا فعلت الشهداء ذلك قال يقول الله عز وجل انا ارحم الراحمين ، ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئاً قال فيدخلون الجنة . قال : ثم يقول الله عز وجل انظروا في النار هل تلقون من احد عمل خيرا قط ، قال : فيجدون في النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط ؟ فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع والشراء فيقول الله عز وجل اسمحوا العبدى كالسماحة إلى عبادى ، ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له عز وجل: [هل] عملت خيرا قط ؟ فيقول: لا غير إني قد امرت ولدى اذا مت فاحرقونى بالنار ثم اطحنونى حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بى إلى البحر فاذرونى فى الريح فوالله لا يقدر على رب العالمين ابدا. فقال الله عز وجل : لم فعلت ذلك ؟ قال : من مخافتك ؛ قال : فيقول الله عز وجل: انظر إلى ملك أعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله . قال : فيقول لم تسخر بى وأنت الملك ، قال : وذلك الذى ضحكت منه من الضحى .

قال المؤلف : وهكذا روى هذا الحديث روح والحسين بن عمرو بن سيف عن أبي نعام واسمه عمرو بن عيسى العدوى ، ورواه الحريرى عن أبي هنيذة فاسنده عن حذيفة عن النبي ﷺ ولم يذكر أبابكر والان مجهول لا يعرف . قال أبو حاتم الرازى والان مجهول .^(١) وقال الدارقطنى : والان غير مشهور إلا فى هذا الحديث قال : والحديث غير ثابت .

.....
١- وقال البزار أيضاً : أبو هنيذة والان لا نعلم روى إلا هذا الحديث . قلت : والان ثقة وثقه ابن معين وابن حبان كما فى اللسان (ص ٢١٦ ، ج ٦) وتعجيل المنفعة (ص ٤٣٦) وأما أبو هنيذة فكان معروفا قليل الحديث قاله ابن سعد كما فى تعجيل المنفعة (ص ٥٢٦) وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٣٧٥ ، ج ١٠) رجالهم ثقات ، وقال اسحاق بن ابراهيم : هذا من اشرف الحديث ، وقد روى هذا عدة من النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا منهم حذيفة وأبو مسعود وأبو هريرة وغيرهم كما فى الترغيب (ص ٤٤٠ ، ج ٤) .

حديث في مال الاطفال والهالكين في الفترة

١٥٤٠- نا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد الحداد قال انا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال نا سليمان بن أحمد قال نا موسى بن عيسى بن المنذر قال نا محمد بن المبارك الصوري قال حدثنا عمرو بن واقد قال نا يونس بن ميسرة ابن حلبس عن أبي ادريس الخولاني عن معاذ^(١) بن جبل عن النبي ﷺ قال : يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا ، وبالهالك في الفترة ، وبالهالك صغيرا ، فيقول الممسوخ عقلا : يا رب أتيتني عقلا ما كان من آتيته عقلا [با سعد] بعقله مني ، ويقول الهالك في الفترة : يا رب لو اتاني منك عهد ما كان من اتاه منك عهد باسعد بعهد مني ، ويقول الهالك صغيرا : يا رب لو اتيتني عمرا ما كان آتيته عمرا باسعد بعمره مني ، فيقول الرب سبحانه : اني امركم بامر فتطيعوني ؟ فيقولون : نعم وعزتك . فيقول : اذهبوا فادخلوا النار ، ولو دخلوها ما ضرهم ، قال : فيخرج عليهم قوائص^(٢) يظنون انها قد اهلكت ما خلق الله من شيء فيرجعون سراعا ، قال : يقولون خرجنا يا رب وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوائص ظننا انها قد اهلكت ما خلق الله من شيء فيأمرهم الثانية فيرجعون كذلك ، ويقولون : مثل قولهم [ثم الثالثة] فيقول الله سبحانه قبل أن يخلقوا^(٣) علمت ما انتم عاملون وعلى علمي خلقتكم وإلى علمي تصيرون فتأخذهم النار .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفي اسناده عمرو ابن واقد قال ابن مسهر : ليس بشيء . وقال الدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .

١٥٤١- حديث آخر في ذلك : انا أبو غالب الماوردي وأبو سعد البغدادي قال انا

.....

١- أخرجه أبو نعيم في الحلية (ص ١٢٧ ، ج ٥) والعكيم الترمذي (ص ٨٧) والطبراني كما في البدور السافرة (ص ١٨١) والكنز (ص ١٦٩ ، ج ١٨) والتفسير لابن كثير (ص ٣٠ ، ج ٣) .

٢- قوائص . ٣- وفي الحلية : اخلقكم .

المظفر بن عبدالواحد قال انا أبو جعفر بن المرزبان قال أخبرنا محمد بن ابراهيم الحروي قال نا لوين ، وأخبرنا اسماعيل بن أحمد واللفظ له قال انا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا الساجي قال حدثنا أبو الربيع الزهراني قال نا أبو عقيل يحيى بن المتوكل قال حدثني بهية مولاة القاسم قالت سمعت عائشة^(١) تقول سألت رسول الله ﷺ عن أولاد المسلمين أين هم يوم القيامة ؟ قال : في الجنة . وسأله عن أولاد المشركين أين هم يوم القيامة ؟ قال : في النار . فقلت بحية له لم يدركوا الاعمال ولم تجر عليهم الأقلام ؟ قال : ربك أعلم بما كانوا عاملين ، والذي نفسي بيده لئن شئت لأسمعنك تضاعفهم في النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : يحيى بن المتوكل يروى عن بهية أحاديث منكورة وهو واهى الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال علي و الفلاس و النسائي : هو ضعيف . قال ابن حبان : ينفرد بأشياء ليس لها أصول . وقال السعدى : سألت عن بهية كي اعرفها فاعيانا .

١٥٤٢- طريق آخر: أنبأنا عبد الوهاب المحافظ قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو محمد الهمداني قال نا الدارقطني قال نا محمد بن ابراهيم موردور^(٢) قال نا أبو عاصم الانصارى قال حدثنا مسلم بن قتيبة قال حدثنا عمر بن ذر عن يزيد بن أمية^(٣) قال ارسل عازب الانصارى إلى عائشة يسألها هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في أولاد المشركين شيء ؟ فقالت : نعم سألت النبي ﷺ عن أولاد المسلمين فقال : هم تبع آبائهم في الجنة يا عائشة ، قلت : بلا عمل ؟ قال :

١- أخرجه الديلمي كما في الكنز (ص ١٣٤ ، ج ١٨) والحكيم الترمذى وأورده الذهبي (ص ٤٠٤ ، ج ٤) وأخرجه أحمد (ص ٢٠٨ ، ج ٦) مختصرا وذكره الهيثمي في الزوائد (ص ٢١٧ ، ج ٧) .

٢- كذا في ص ولعله محمد بن ابراهيم بن ليروز راجع البغدادى (ص ٤٠٨ ، ج ١) .

٣- وقع في تهذيب السنن لابن القيم : يزيد بن أبي أمية .

الله أعلم بما كانوا عاملين . قالت قلت : اولاد المشركين ؟ قال : هم مع آبائهم
يا عائشة ،^(١) قالت [قلت :] بلا عمل ؟ قال : الله أعلم بما كانوا عاملين .

قال المصنف : تفرد به عمر بن ذر عن يزيد بن امية عن عائشة قال علي بن
الجنيد : كان عمر بن ذر ضعيفا .^(٢) ثم قد اختلف الرواية في هذا الحديث فرواه
عمر بن ذر عن رجل عن البراء بن عازب انكره البخاري في تاريخه .^(٣)

١٥٤٣- طريق آخر : انا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا أحمد بن
جعفر قال نا عبدالله بن أحمد [قال حدثني أبي قال ثنا أبو المغيرة ثنا عتبة يعني ابن
ضمرة]^(٤) قال حدثني عبدالله بن أبي قيس مولى غطيف بن عفيف أنه أتى عائشة^(٥)
أم المؤمنين رضي الله عنها فسلم عليها فقالت : من الرجل ؟ قال : انا عبدالله مولى
غطيف بن عازب ، فقالت : ابن عفيف ؟ فقال : نعم يا أم المؤمنين ، فسألها
عن ذرأى الكفار فقالت : قال رسول الله ﷺ : هم تبع آبائهم فقلت :
يا رسول الله بلا عمل ؟ قال : الله [عز وجل] اعلم بما كانوا عاملين .

١- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (ص ٣١٩ ، ج ٤ ، ق ٢) وراجع لتخرجه
الكنز (ص ١٣٤ ، ج ١٨) .

٢- بل هو صدوق ثقة كما قال الذهبي في الميزان (ص ١٩٣ ، ج ٣) وقال في
التقريب (ص ٣٨٢) ثقة روى بالارجاء .

٣- قال في الكبير (ص ٣١٩-٣٢٠ ، ج ٤ ، ق ٢) وقال لنا مسدد عن عبدالله بن
داود عن عمر بن ذر عن يزيد بن امية عن رجل عن البراء بن عازب مثل النبي
صلى الله عليه وسلم مثله والاول اصح انتهى وطريق البراء هذا ذكره البزار كما
في التفسير لابن كثير (ص ٢٩ ، ج ٣) لكن سقط منه واسطة رجل بين يزيد والبراء
وقال ورواه عمر بن ذر عن يزيد بن امية عن رجل عن البراء عن عائشة لذكره
انتهى والله أعلم .
٤- سقط من الاصل .

٥- أخرجه أحمد (ص ٨٤ ، ج ٦) وابو داود (ص ٣٦٥ ، ج ٤) والطبراني في مسند
الشاميين (ص ١٦٦ ، ٣١٤) بإسناده عن عبدالله بن أبي قيس حدثني عائشة به
وقد اطل الكلام فيه الشيخ ابن التيم في تهذيب السنن (ص ٨١ ، ج ٧)
فليراجع إليه .

قال المؤلف : عبدالله بن قيس ليس بذلك المعروف يروى حديثه أبو المغيرة فيقول عبدالله بن أبي قيس ويروى راشد بن سعد فيقول ابن قيس ، ويروى يزيد بن خمير فيقول ابن أبي موسى فهو كالمجهول^(١) .

١٥٤٤- حديث آخر : انا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي قال انا زيد بن طاهر ابن سيار اجازة قال أخبرنا المبارك بن علي قال انا أبو عمرو بن مدلس قال نا موسى بن هلال الحمالي قال نا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن سالت ربي القاري عن أبي حازم عن يزيد الرقاشي أن رسول الله ﷺ قال : عبد الرحمن عز وجل اللاهين من ذرية آدم فاعطانيهم ، فهم خدم أهل الجنة .

قال المؤلف : كذا في كتابي وقد سقط [عن] أنس .

١٥٤٥- حديث آخر : أنبأنا محمد بن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال انا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبد العزيز الماجشون عن ابن المنكدر عن يزيد الرقاشي عن أنس^(٢) عن النبي ﷺ قال : سالت ربي عز وجل اللاهين من ذرية البشر أن لا يعذبهم فاعطانيهم يعني الصبيان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت وي زيد لا يعول عليه ، وقد روى عن الحسن مرسلا عن رسول الله ﷺ ، وقد رواه ابن عدي من حديث فضيل بن سليمان النخعي عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن أنس عن رسول الله ﷺ قال : سالت الله اللاهين من ذرية البشر فاعطانيها .

قال ابن عدي : هذا لا يرويه إلا فضيل عن عبد الرحمن قال يحيى : فضيل ليس بثقة .

قال ابن قتيبة : اللاهين من لهيت عن الشيء الهى عنه إذا غفلت عنه يقال

١- بل هو ثقة كما في التفريغ (ص ٢٨٣) .

٢- قال الهيثمي (ص ٢١٩ ، ج ٧) : رواه أبو يعلى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المتوكل وهو ثقة .

لهي فلان وكان ابن الزبير إذا سمع الرعد يلهي عن حديثه أي ترك . قال : ربما أراد رسول الله ﷺ أنه سأل ربه في الأطفال وامثالهم من البله وليس يجوز أن يجعل من لهوت لأنه لم يرد اللهو واللعب هاهنا .

حديث في أن أمة نبينا عليه السلام مرحومة

١٥٤٦- انا محمد بن عمر الارموي والحسين بن علي الخياط قالا أخبرنا عبد الصمد ابن المامون قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر بن أبي داود قال نا أحمد بن سيف ابن سلم قال نا عمر بن عبد الله بن رزين قال نا جعفر وهو ابن الحارث أبو الاشهب النخعي عن عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي عن أبي بكر بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى^(١) أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن هذه الامة امة مرحومة لا عذاب عليها ، عذابها بأيديهما فاذا كان يوم القيامة اعطى كل رجل منهم رجلا من أهل الاديان فكان فكاكه من النار .

قال الدارقطني : تفرد به عروة ولم يروه عنه بهذا الاسناد غير جعفر بن الحارث ، ورواه اسماعيل بن عياش عن جعفر عن عروة عن أبي بردة ولم يذكر أبابكر بن أبي بردة . قال المؤلف قلت : قال يحيى بن سعيد ويحيى بن معين جميعا . ليس حديث جعفر بن الحارث بشيء . وروى عن أنس^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال : امتي امة مرحومة متاب عليها مغفور لها .

قال أبو عبد الرحمن النسائي : هذا حديث منكر .^(٣)

١- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (ص ٣٨-٣٩ ، ج ١ ، ق ١) والصغير (ص ١١٨) وأحمد (ص ٤٠٨-٤١٠ ، ج ٤) والحاكم (ص ٣٤٤-٣٥٤-٣٥٥ ، ج ٤) والطبراني في الصغير (ص ١٠ ، ج ١) وأبو داود من طرق عن أبي بردة عن أبي موسى بالفاظ مختلفة والحديث صحيح راجع السلسلة الصحيحة (رقم ٩٥٩) قلت : وله اسناد آخر عند الطبراني في مسند الشاميين (ص ٥٨ ، ق) حدثنا ابراهيم بن دحيم ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن نصر بن علقمة عن أبي موسى .

٢- أخرجه الحاكم في الكنى كما في الجامع الصغير (ص ٦٤ ، ج ١) .

٣- رمز له السيوطي بالتصحيح . لكنه في نسخة المناوي في الفيض (ص ١٨٥ ، ج ٢) ض اي ضعيف . والله اعلم

كتاب صفه الجنة

حديث في انه لا يدخل احد الجنة إلا بجواز

١٥٤٧- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال نا أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد البروجردى قال نا على بن محمد ابن عامر النهاوندى ، وأخبرنا اسماعيل بن خالد قال أخبرنا ابن مسعدة قال ناحمزة ابن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن أحمد بن الحسين الاهوازى قال نا اسحاق بن ابراهيم الدبرى قال أخبرنا عبدالرزاق عن الثورى عن عبدالرحمن ابن زياد بن أنعم عن عطاء بن يسار عن سلمان^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : لا يدخل احد الجنة إلا بجواز يكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله لفلان ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية .

١٥٤٨- طريق آخر: انا أبو الحسن على بن أحمد الموحّد قال انا هناد بن ابراهيم قال انا أبو الحسين أحمد بن عبيد الله الاسد اباذى قال أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن ابن خلف النسفى قال نا أبو بكر محمد بن خشام قال انا العباس بن زياد البلخى قال نا سعدان الحكيمى^(٢) عن سليمان التيمى عن أبي عثمان النهدى^(٣) عن سلمان الفارسى^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله عز وجل يعطى المؤمن جوازا على الصراط

-
- ١- أخرجه الخطيب (ص ٥ ، ج ٥) والطبرانى كما فى الزوائد (ص ٣٩٨ ، ج ١٠) والتفسير لابن كثير (ص ٤١٥ ، ج ٤) والنهاية له (ص ١٢٩ ، ج ٢) وتمام فى فوائده (ص ١٩٨ ، ق) وعبدالرزاق وابن المنذر والشيرازى فى الألقاب وابن مردويه كما فى الكنز (ص ١٢١ ، ج ١٨) والدر المنثور (ص ٢٦٢ ، ج ٦) .
 - ٢- ص : الخلقى .
 - ٣- وقع فى النهاية : أبى عن ابراهيم الهندى .
 - ٤- رواه الضياء فى المختارة كما فى التفسير لابن كثير (ص ٤١٥ ، ج ٤) والنهاية (ص ١٣٠ ، ج ٢) .

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من العزيز الحكيم لفلان بن فلان ادخلوه
جنة عالية قطوفها دانية .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ أما الطريق
الاول ففيه عبدالرحمن بن زياد قال أحمد بن حنبل^(١) : نحن لا نروى عن
عبدالرحمن . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس . وأما
الطريق الثاني فقال الدارقطني : تفرد به سعدان عن التيمي قال المؤلف قلت :
سعدان مجهول وكذلك محمد بن خشام .

حديث في نزع الغل من الصدور

١٥٤٩- أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا محمد بن محمود بن محمد
قال نا الحسن بن موسى بن واضح قال نا سحيم بن القاسم قال نا مسلمة بن علي عن
السري ابن يحيى عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : إن الناس يوم
القيامة على باب الجنة يلاحظون ملاحظة الثيران في الدنيا كان بينهم من العداوة
فيها حتى إذا دخلوا الجنة نزع ذلك من قلوبهم .

قال المؤلف : تفرد به مسلمة عن السري قال يحيى : مسلمة ليس بشيء .
وقال الرازي : لا يشتغل به . وقال النسائي : متروك .

حديث في صفة دخول أمة محمد ﷺ

١٥٥٠- أنا الكروخي قال أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالوا نا [الجراحي
قال نا] أبو العباس المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا الفضل بن الصباح قال نا
معن بن عيسى القزاز عن خالد بن أبي بكر عن سالم بن عبدالله عن أبيه^(٢) قال :
قال رسول الله ﷺ : باب امتي الذي يدخلون منه الجنة مسيرة الراكب المعجود
ثلاثا ثم [انهم] ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول .

١- ص : ابن أحمد .

٢- أخرجه الترمذي (ص ٣٣١ ، ج ٣) وذكره الذهبي في ترجمة خالد (ص ٦٢٨ ،
ج ١) ، وقال : هذا من مناكير .

قال الترمذى : هذا حديث غريب وسألت^(١) محمداً يعنى البخارى عن هذا الحديث فلم يعرفه ، وقال : لخالد بن أبى بكر منا كير عن سالم بن عبدالله .

حديث فى ذكر العجور

١٥٥١- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال نا أبو الفرج محمد ابن عبدالله بن شهر يار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى قال انا ابراهيم بن جابر قال حدثنا محمد بن عبدالملك الدقبى قال نا معلى بن عبدالرحمن الواسطى قال نا شريك عن عاصم بن سليمان الاحول عن أبى المتوكل الناجى عن أبى سعيد الخدرى^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : إن اهل الجنة إذا جامعوا نسائهم غدن^(٣) ابكارا .

قال سليمان لم يروه عن عاصم إلا شريك تفرد به معلى قال أبو حاتم الرازى : متروك . وذهب ابن المدينى إلى أنه كان يضع الحديث . وقال أبو زرعة : ذاهب الحديث .

حديث فى اكثر دهن اهل الجنة

١٥٥٢- أنبأنا محمد بن عبدالملك قال أنبأنا الجوهري عن السدارقطنى عن أبى حاتم ابن حبان قال نا الحسين بن اسحاق الاصبهانى قال نا أبو هارون اسماعيل بن محمد ابن يوسف عن سليمان بن عمران الاسكندراني عن القاسم بن معن عن اخته عن أمينة عن عائشة بنت سعد بن أبى وقاص عن سعد^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : اكثر دهن اهل الجنة الخيرى .

.....

١- ص : سأل .

٢- اخرج الخطيب (ص ٥٣ ، ج ٦) والطبرانى فى الصغير (ص ٩١ ، ج ١) وأبو الشيخ فى العظمة ، كما فى البدور السافرة (ص ٢٦٢) والنهاية لابن كثير (ص ٢٧٧ ، ج ٢) والكنز (ص ١٠٩ ، ج ١٨) .

٣- ص : عيدن . وفى البغدادى : عادوا . وكذا فى الطبرانى .

٤- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٣٠ ، ج ١) وأورده (ص ٢٤٧ ، ج ١) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١) عن رسول الله ﷺ والمتهم به اسماعيل قال ابن حبان : يقلب الاسانيد ويسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به :

حديث في أن أهل الجنة لا ينامون

١٥٥٣- انا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال حدثنا الحسن بن محمد المصرى قال نا محمد بن عبدالله البرقى ، وأنبأنا عبدالوهاب قال انا محمد بن مظفر قال أخبرنا العتيقى قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال ثنا المقدم بن داود الرعيني قال نا عبدالله بن المغيرة قال نا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : النوم اخو الموت ولا ينام أهل الجنة .

قال المؤلف : وقد روى باسناد اصلح من هذا .

١٥٥٤- أخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا أبو علي ابن البشاء قال نا هبة الله بن الحسن الطبري قال نا مهدي بن محمد النيسابوري قال نا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي قال نا فطر بن ابراهيم النيسابوري قال نا الحسين بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٣) بن عبدالله قال : قال رجل يا رسول الله

١- ذكره السيوطي في ذيل الآلية (ص ١٤٤).

٢- أخرجه تمام في فوائده (ص ٧١ ، ق) وابن عدى والعقيلي في الضعفاء في ترجمة عبدالله بن المغيرة وابن مردويه كما في النهاية (ص ٢٨٠ ، ج ٢) .

٣- أخرجه البزار والطبراني والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ١٨٨ ، ج ٢) والبدور السافرة (ص ٢٧٥) والزوائد (ص ٤١٥ ، ج ١٠) وقال الهيثمي : رجال البزار رجال الصحيح . قلت : أخرجه البزار عن الفضل بن يعقوب قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابر . وقال : لا أعلم احدا اسنده عن محمد بن المنكدر عن جابر غير الثوري ولا عنه سوى الفريابي كما في زوائد البزار للهيثمي (ص ٦٣٦ ، ق) قلت : بل تابعه نوح بن ابى مریم عن ابن المنكدر عن جابر عند الخطيب في الموضح (ص ٤٦٧ ، ج ١) لكن نوح منكر الحديث وقد كذبوه . وقد رواه أحمد في الزهد (ص ٩) عن وكيع عن سفيان عن ابن المنكدر أيضاً .

أيام أهل الجنة ؟ قال : النوم اخو الموت ولا يموت أهل الجنة .

قال العقيلي : وابن المغيرة يحدث بما لا اصل له .^(١)

حديث في صفة سوق الجنة

١٥٥٥- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله

ابن أحمد قال حدثني أبو معاوية عن عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي^(٢) رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن في الجنة لسوقا ما فيها بيع ولا شراء الا الصور من النساء والرجال ، فاذا انتهى الرجل صورة دخل فيها ، وإن فيها لمجمعا للصور العين يرفعن اصواتنا لم ير الخلائق مثلها قلن :

نحن الخالدات فلا نبئد ونحن الراضيات فلا نسخط^(٣)
ونحن الناعمات فلا نبأس طوبى لمن كان لنا وكناله

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : عبدالرحمن بن اسحاق ليس بشيء . وقال يحيى : متروك . وقد روى في ذكر سوق الجنة غير هذا اصلح منه .^(٤)

.....

١- وقال أبو حاتم : الصحيح ابن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه جابر . كما في العلل لابنه (ص ٢١٩ ، ج ٢) .

٢- أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (ص ١٥٦ ، ج ١) والترمذي (ص ٣٣٣ ، ج ٣) وذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٢٥٦ ، ج ٣) وتعبه الحافظ في القول المسدد (ص ٣٥) والسيوطي في اللآلئ المصنوعة (ص ٤٥٥ ، ج ٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (ص ٣٨٣ ، ج ٢) فليراجع اليه ، وذكره ابن كثير في النهاية (ص ٢٩١ ، ج ٢) والسيوطي في البدور السافرة (ص ٢٦٧) وقال : رواه هناد وابن أبي ليلى والبيهقي أيضاً .

٣- اصل ذكر السوق في الجنة من غير تعرض لذكر الصور في صحيح مسلم من حديث انس (ص ٣٧٩ ، ج ٢) وفي الترمذي (ص ٣٣١ ، ج ٣) وابن ماجه (ص ٣٣٢) من حديث أبي هريرة والله أعلم قاله الحافظ . وراجع النهاية لابن كثير .

حديث في وجوب النظر إلى الله عز وجل للأنبياء والصديقين

١٥٥٦- أنا عبد الأول بن عيسى قال أنا عبد الله بن محمد بن الانصاري قال أنا أبو غالب ابن علي الرازي قال نا العباس بن أحمد بن الحسين الصفار قال نا علي بن سعيد ابن عبد الله قال نا حميد بن الربيع قال نا اسحاق بن ادريس قال نا ابن عيينة عن عمرو بن خالد عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده الحسين بن علي عن علي^(١) رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : النظر إلى وجهه الله واجب لكل نبي وصديق وشهيد .

قال المؤلف : [هذا] حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى : حميد بن الربيع كذاب . وقال ابن عدي : كان يسرق الحديث من الثقات ويرفع احاديث موقوفة .^(٢)

حديث في دخول الجنة ببعض اخلاق الخير

١٥٥٧- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى عبدالواحد بن زيد عن عبد الله بن راشد عن عمه عثمان^(٣) عن النبي ﷺ قال : إن لله مائة خلق [وسبعة عشر خلقاً] من أنى بخلق منها دخل الجنة . قال المؤلف : وخالفه ابن ذكوان فرواه عن عبد الله بن راشد عن أبي سعيد المخدري عن النبي ﷺ ، وهما بصريان ضعيفان ، والحديث غير ثابت .

وقال المؤلف قلت : قال يحيى بن معين : عبدالواحد بن زيد ليس بشيء . وقال الفلاس : متروك الحديث . وقال أحمد بن حنبل : احاديث [ابن] ذكوان اباطيل .

-
- ١- أخرجه الديلمي كما في تنزيه الشريعة (ص ٣٩١ ، ج ٢) .
 - ٢- قال ابن عراق : فيه عمرو بن خالد الأعشى . قلت : هو ضعيف . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات كما في الميزان (ص ٢٥٦ ، ج ٣) .
 - ٣- ذكره الحكيم الترمذي وأبو يعلى والبيهقي في الشعب كما في الجامع الصغير (ص ٩٣ ، ج ١) وأورده الذهبي في ترجمة عبدالواحد (ص ٦٧٣ ، ج ٢) .

حديث في اكثر اهل الجنة

فيه عن جابر وانس

١٥٥٨- فاما حديث جابر : انا اسماعيل بن احمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا ابو احمد ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن المنهال قال نا احمد بن عيسى الخشاب قال نا عمرو بن ابى سلمة قال نا مصعب بن ماهان عن سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ : دخلت الجنة فاذا اكثر اهلها البله .^(١)

١٥٥٩- واما حديث انس : انا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابو احمد قال نا محمد بن محمد بن الاشعث قال حدثنا اسحاق بن اسماعيل ابن عبد الأعلى قال نا سلامة بن روح قال : قال عقيل حدثني ابن شهاب عن انس^(٢) ان رسول الله ﷺ قال : اكثر اهل الجنة البله .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان اما الاول فقال ابن عدى : حدث احمد بن عيسى با حديث لا يحدث بها غيره . وقال ابن حبان : يروى عن المجاهيل الاشياء المناكير . واما حديث انس^(٣) فقال ابن عدى : هو حديث منكر بهذا الاسناد ولم يروه عن عقيل غير سلامة . قال الدارقطني : تفرد به سلامة عن عقيل .



١- البله ، بضم فسكون : اى الغافلون عن الشر ، المطبوعون على الخير ، او الذين خلوا عن الدهاء والمكر وغلبت عليهم سلامة الصدر وهم عقلاء كما فى فيض القدير (ص ٧٩ ج ٢) .

٢- اخرج البزار كما فى الزوائد (ص ٤٠٢ ج ١) والكنز (ص ١٠٦ ج ١٨) والجامع الصغير (ص ٥٢ ج ١) وذكره الذهبى فى الميزان (ص ١٨٣ ج ٢) وراجع المقاصد (ص ٧٤) والكشف (ص ١٦٤ ج ١) والموضوعات الكبير (ص ٣٦)

٣- صححه القرطبى فى النذرة وليس كذلك فقد قال ابن عدى : إنه منكر انتهى من المغنى (ص ١٧ ج ٣) .

كتاب صفة جهنم

حديث في صفتها

١٥٦٠- انبانا احمد بن الحسن بن البناء إذنا، وحديثا عنه ابن ناصر قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن الا بنوسي قال اخبرنا ابو الحسين بن اخي ميمى قال انا ابن صفوان قال نا ابو بكر بن ابى الدنيا قال نا ابو خيثمة قال نا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن دراج عن ابى الهيثم عن ابى سعيد^(١) عن النبي ﷺ قال : لسرادق النار اربعة جدر ، كشف كل جدار مسيرة اربعين سنة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ابن لهيعة ذاهب^(٢) الحديث قال احمد : واحاديث دراج منا كير .

١٥٦١- حديث آخر : انبانا ابن ناصر قال اخبرنا ابو غالب الباقلانى قال نا البرقانى قال حدثنا الدارقطنى ، قال معن عن مالك عن^(٣) عمه ابى سهيل بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي ﷺ قال : أترونها حمراء كمناركم هذه لهى أشد سواداً من النار .

١- أخرجه احمد (ص ٢٩ ج ٣) والترمذى (ص ٣٤٣ ج ٣) والحاكم (ص ٦٠١ ج ٤) وابن حبان كما فى الكنز (ص ١٥١ ج ١٨) .

٢- تابعه عمرو بن الحارث عند الترمذى والحاكم ، واما دراج فهو صدوق فى حديثه عن ابى الهيثم ضعف كما فى التقريب فقول الحاكم : صحيح الاسناد لا يصح وقد رواه الترمذى عن رشدين ثنى عمرو ، وقال الترمذى : إنما نعرفه من حديث رشدين وفى رشدين قد تكلم فيه من قبل حفظه . قلت : لكن تابعه عبدالله بن وهب عند الحاكم ، فالحمل على دراج والله اعلم .

٣- ص : عمه عن ابى سهيل .

قال الدارقطني : والصحيح انه موقوف .^(١)

١٥٦٢- حديث آخر: انبانا ابو القاسم الحريري قال انبانا ابو طالب العشاري قال نا داؤد بن حبيب قال [نا] الحسن بن كثير بن يحيى بن ابي كثير قال نا موسى بن ميمون المرائي قال نا ابي وابو الاشهب العطاردي عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : يا ابن آدم أنتدري لما خلقت ؟ خلقت للحساب ، وخلقيت للنشور ، والوقوف بين يدي الله عز وجل ، وهي الجنة أو النار ليس ثم ثالثة ، فان عملت بما يرضى الرحمن فالجنة دارك وستهاك^(٢) وان عملت بما يسخط فالنار لا يقوم لها جبار عنيد ولا شيطان مريد ، ولا حجر ولا مدر ولا حديد ، قد خلقت من غضب الله على اهل جحوده .

قال المؤلف : تفرد به الحسن بن كثير قال الرازي : هو مجهول .

حديث في مآل المتكبرين

١٥٦٣- انا اسماعيل بن احمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا ابو احمد ابن عدى قال حدثنا الحسن بن سفيان قال نا ابراهيم بن الحجاج قال نا حماد بن سلمة عن ابان بن ابي عياش عن العلاء بن انس عن انس^(٣) بن مالك ان رسول الله ﷺ قال : [ان] المتكبرين يوم القيامة يجعلون في توايت من نار فتقفل عليهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وابان متروك .

صفة اهل النار

١٦٦٤- روى ابو عبيدة عبد الواحد قال نا هشام بن حسان عن محمد بن شبيب عن جعفر بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ :

١- كما أخرجه مالك (ص ٤١٦ ج ٤) بالزرقاني . ٢- كذا في ص . والله أعلم

٣- رواه البزار باسناده عن عبد الرحيم بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد بن شبيب

مرفوعا كما في زوائد البزار للهشمي (ص ٦٣٣ ، ق) واورده الذهبي في الميزان

به عن ابي هريرة (ص ٥٧٧ ج ٣) وقال الهشمي في الزوائد (ص ٣٩١ ج ١٠) ←

لو كان في هذا المسجد مائة الف او يزيدون فيهم رجل من اهل النار فينفس نفسا
لأحرق المسجد ومن فيه .

قال احمد بن حنبل : هذا حديث منكر ومحمد بن شبيب لا يعرف .

حديث في العقوبة والمثوبة بالاعمال

١٥٦٥- انبانا محمد بن عبد الملك قال انبانا احمد بن علي بن ثابت قال نا
ابو جعفر محمد بن جعفر بن علان قال نا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد الصفار
قال نا احمد بن محمد بن ياسين قال نا محمد بن نصر ابو غياث قال حدثنا ابو معقل
يزيد بن معقل قال نا ابو مودود قال نا مكحول عن ابان بن عثمان عن عثمان بن
عفان قال : قال رسول الله ﷺ : يعذب الله يوم القيامة ستة نفر بستة اشياء ، الامراء
بالجور ، والعلماء بالحسد ، والعرب بالعصية ، والدهاقين بالكبر ، واهل الرساتيق
بالجهالة ، والتجار بالخيانة ، وستة يدخلون بستة الامراء بالمعروف ، والعلماء
بالنصيحة ، والعرب بالتواضع ، والدهاقين بالألفة ، والتجار بالصدق ، واهل
الرساتيق بالسلامة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . (١)

حديث في صفة رجلين يخرجون من النار

١٥٦٦- اخبرنا الكروخي قال انا ابو عامر الازدي وابو بكر الغورجي قالا انا

فيه عبد الرحيم ضعيف وقال البزار : لا نعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
من هذا الطريق عن ابي هريرة ورواه ابو يعلى باسناد آخر عن شيخه اسحاق ولم
ينسبه فان كان ابن راهويه فرجاله رجال الصحيح وان كان غيره فلم اعرفه قاله
الهيثمي ، قلت : واخرجه البيهقي في البعث ايضا كما في الكنز (ص ١٦٥ ، ج ١٨) .

١- كذا في ص . قلت : وفي الاسناد الحسين بن احمد الصفار وهو كذاب كما في
الميزان (ص ٥٢٨ ، ج ١) واحمد بن محمد بن ياسين ايضا كذاب كذبه الدارقطني
كما في الميزان (ص ١٥٠ ، ج ١) وابو معقل ، وابو مودود لم اجد ترجمتهما
والله اعلم .

قال حدثنا المحبوني قال نا الترمذی قال نا سويد قال نا عبدالله قال انا رشيد بن سعد قال حدثني ابن أنعم عن ابي عثمان عن ابي هريرة^(١) عن رسول الله ﷺ قال : ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب تبارك وتعالى : اخرجوهما . فلما اخرججا ، قال لهما : لای شیء اشتد صياحهكما ؟ قالا : فعلنا ذلك لترحمنا ، فقال : رحمتي لهما ان تنطلقا فتلقيا^(٢) أنفسكما حيث كنتما من النار ، فينطلقان^(٣) فيلقى احدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب تبارك وتعالى : ما منعك ان تلقى نفسك كما ألقى صاحبك ؟ فيقول : يارب انی لأرجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني ، فيقول له الرب تبارك وتعالى : لك رجاءك فيدخلان^(٤) جميعا الجنة برحمة الله تعالى .

قال المؤلف : اسناد هذا الحديث لا يثبت ، اما رشدين بن سعد فقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث . واما ابن أنعم فاسمه عبدالرحمن بن زياد قال احمد : نحن لا نروى عنه شيئا . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات .

حديث في صفة عذاب الموحدين وقدر مكثهم في النار

١٥٦٧- اخبرنا ابو منصور القزاز قال انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن احمد بن رزق قال نا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي قال حدثني ابراهيم بن محمد بن الحسن السامري قال نا ابو بدر عباد بن الوليد الغبري قال نا ابو فاطمة قال حدثنا اليمان بن يزيد عن محمد بن حمير عن محمد بن علي عن ابيه عن جده حسين^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : ان اصحاب الكباثر من موحدي الامم كلهم الذين ماتوا على كباثرهم غير نادمين ولا تائبين ، من دخل النار منهم في الباب الاول من جهنم لا تترق اعينهم ، ولا تسود وجوههم ، ولا يقرنون ،

.....

١- اخرجه الترمذی (ص ٣٤٨ ج ٣) . ٢- ص : تطلقا يلقيها .

٣- ص : فينطلقا . ٤- ص : فيدخلا .

٥- مساقه الخطيب (ص ١٥٦ ج ٦) .

ولا يغفلون بالسلاسل ، ولا يجرعون الحميم ، ولا يلبسون القطران ، حرم الله اجسادهم على المخاود من اهل التوحيد ، وصورهم على النار من اجل السجود .

قال المؤلف : وذكر حديثا طويلا .

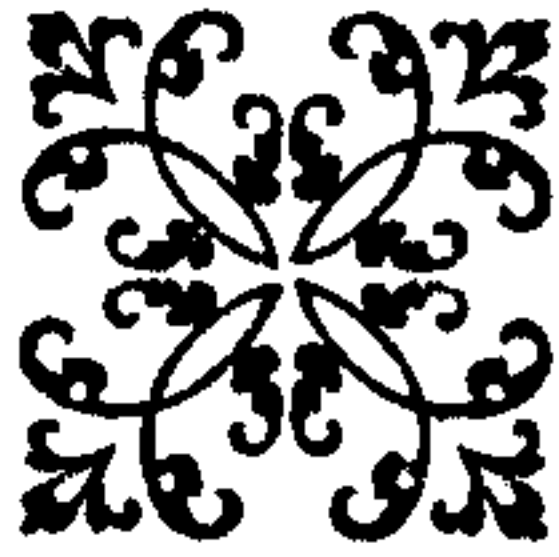
١٥٦٨- وقد اخبرنا به ، محمد بن ناصر الحافظ . قال ابانا الحسن بن محمد ابن البناء قال نا عبدالله بن احمد الصير في قال نا ابن حيوة قال حدثنا البغوي قال نا عباس بن الوليد النرسي قال حدثني مسكين ابو فاطمة قال حدثني اليمان بن يزيد عن محمد بن حمير عن محمد بن علي عن ابيه عن جده^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : ان اصحاب الكبائر من موحدي الامم كلها الذين ماتوا على كبائرهم غير ناديين ولا تائبين من دخل منهم في الباب الاول من جهنم لا تترق اعينهم ، ولا تسود وجوههم ، ولا يقرنون مع الشياطين ، ولا يغفلون بالسلاسل ، فلا يجرعون الحميم ، ولا يلبسون القطران في النار ، حرم الله اجسادهم على الخلود من اجل السجود ، ومنهم من ياخذ النار الى عنقه على قدر ذنوبهم واعمالهم ، منهم من يمكث فيها شهرا ، ومنهم من يمكث فيها سنة ، ثم يخرج منها واطولهم فيها مكثا بقدر الدنيا منذ يوم خلقت الى يوم تفتي ، فاذا اراد الله عز وجل ان يرحمهم ويخرجهم منها قالت اليهود والنصارى ، ومن في النار من اهل الاديان ، لمن في النار من اهل التوحيد : امنت بالله وكتبه ورسله ونحن وانتم في النار سواء ، قال : فيغضب الله لهم غضبا لم يغضبه بشيء فيما مضى ، فيخرجهم الى عين بين الجنة والنار فينبئون فيها نبات الطرائث ونبات الجنة في حميل السيل ، فما يلي الشمس منها اخضر وما يلي الظل منها اصفر ، ثم يدخلون الجنة مكتوب في جباههم الجهنميون فيمكنون في الجنة ما شاء الله ان يمكنوا ، ثم يسألون الله [ان] يمحو ذلك الاسم منهم فيبعث

.....

١- اخرج ابن ابي حاتم وابن شاهين في السنة كما في الدر المنثور (ص ٩٣ ج ٤) والتفسير لابن كثير (ص ٥٤٦ ج ٢) والدارقطني في المؤلف والمختلف كما في اللسان (ص ١٥٠ ج ٥) وله شاهد من حديث ابي موسى راجع الكنز (ص ١٧٠ ج ١٨) .

الله ملكا فيمحوه منهم ، ثم يقول الله لاهل الجنة : اطلعوا الى من بقى فى النار؟
 فيطلعون اليهم فيقولون ما سلككم فى سقر بعد خروج الناس منها؟ فيقولون : لم
 نك من المصايين ، ثم يبعث الله ملائكة معهم مسامير من نار واطباق من نار
 فيطبقونها على من بقى فيها ويسمرونها بتلك المسامير ثم ينسأهم الجبار عز وجل على
 عرشه من رحمته ، ويشغل عنهم اهل الجنة بنعيمهم ولذاتهم ، وذلك قوله :
 ﴿ربما يود الذى كفروا لو كانوا مسلمين﴾ .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح وفيه جماعة مجاهيل .



كتاب المستبشع من الروايات الواهية عن الصحابة

حديث في اقرار عمر بان عليا ظلم

١٥٦٩- انا هبة الله بن أحمد الحريري قال انا ابراهيم بن عمر البرمكي قال انا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوة قال نا علي بن موسى الكاتب قال نا عمر بن شيبه قال حدثني عمر بن الحسن الراسبي قال حدثنا ديلم بن غزوان عن وهب الهنائي^(١) عن أبي حرب بن أبي الاسود^(٢) الديلمي عن ابن عباس قال : بينا انا مع عمر في بعض طرق المدينة يده في يدي قال لي يا ابن عباس : ما احسب صاحبك إلا مظلوما ، فقلت : فرد إليه ظلامته يا أمير المؤمنين ، قال : فانتزع يده من يدي وتقدمني بهمهم ثم وقف حتى لحقته ، فقال : يا ابن عباس : ما احسب القوم إلا استصغروا صاحبك ، قال قلت : والله ما استصغره رسول الله ﷺ حيث ارسله وامره أن ياخذ برأة من أبي بكر فيقرأها على الناس فسكت .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ومن القوم الذين اشار اليهم وقد فعل ذلك عمر^(٣) ولو علم أنه ظالم بذلك لم يفعل ، وإنما هذا من وضع الرافضة وفي اسناده مجاهيل .

حديث في أن عمر كان يشرب

١٥٧٠- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيبي قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقبلي قال نا محمد بن اسماعيل قال حدثنا أبو نعيم

- ١- ص : الهامى . والصواب ما أثبتناه راجع التقريب (ص ٥٤٣) .
- ٢- ص : أبي حرب بن الاسود . والصواب ما أثبتناه راجع التقريب (ص ٥٨) .
- ٣- ص : ومن القوم الذين اتبار اليهم وبد فعل ذلك الا عمر .

قال نا يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق وابن أبي السفر عن سعيد بن ذى لعة^(١)
قال شرب اعرابي نبيذاً من اداوة^(٢) عمر فسكر ، فامر به فجلد ، فقال : انما شربت
من نبيذ من اداوتك ، فقال : انما نجلدك على السكر .

قال المصنف : هذا كذب من سعيد قال أبو حاتم ابن حبان : هو شيخ
دجال يزعم أنه رأى عمر يشرب المسكر ،^(٣) ومن زعم أنه سعيد بن ذى حدان
فقد وهم .

وقد روى عن أنس قريبا من ذلك

١٥٧١- أنبأنا عبد الوهاب قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيق قال نا ابن
الدخيل قال نا العقيلي قال حدثنا جعفر الفريابي قال نا أحمد بن خالد الخلال قال
قلت لأحمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبيد عن صالح بن حي عن ابن بريدة^(٤) قال
شربت مع أنس بن مالك الطلاب على النصف . فغضب أحمد وقال : لا ترى هذا
في كتاب الاخرمته أو حكته ، ما أعلم في تحليل النبيذ حديثا صحيحا اتهموا
حديث الشيوخ .

قال المؤلف قلت : وصالح بن حي عن فيه يحيى بن معين : ضعيف .
وقال النسائي : ليس بثقة .

.....

- ١- أخرجه العقيلي في ترجمة سعيد وأورده الحافظ في اللسان (ص ٢٧ ، ج ٣) .
- ٢- ص : اداوتك .
- ٣- المجروحين (ص ٣١٦ ، ج ١) وقد ذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٣٧٥ ، ج ٣) .
- ٤- ذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمة صالح والحافظ في التهذيب (ص ٣٨٦ ، ج ٤)
قلت : ورواه الطبراني في الكبير (ص ٢١٣ ، ج ١) عن سعد بن شعبة بن الحجاج
حدثني أبي عن أبيه قال رأيت أنس بن مالك يشرب الطلاب . قال الهيثمي في الزوائد
(ص ٦٧ ، ج ٥) : وسعيد هذا لم أعرفه ولا من فوقه . قلت : زعم الهيثمي أنه
سعيد والصواب أنه سعد وقد ذكره الذهبي في الميزان (ص ١٢٢ ، ج ٢) وقال :
هو صدوق وذكره العقيلي في الضعفاء .

حديث في أن عمر كان لا يقرأ في المغرب

١٥٧٢- روى محمد بن مهاجر عن معن عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عمر^(١) أنه صلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها ، فقيل له انك لم تقرأ ؟ فقال : كيف كان الركوع والسجود ؟ قالوا : حسن . قال : فلا بأس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح بل باطل ، قال ابن حبان : محمد ابن مهاجر كان يضع^(٢) الحديث .

حديث عن علي عليه السلام

١٥٧٣- أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا عبدالعزيز قال نا محمد بن عبدالله الرقاشي قال نا نوح بن قيس عن أبي فاطمة سليمان بن عبدالله عن معاذة العدوية قالت سمعت عليا^(٣) يقول وهو يخطب على منبر البصرة ، انا الصديق الأكبر امنت قبل أن يؤمن أبوبكر واسلمت قبل أن يسلم .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال : البخاري لا يتابع سليمان عليه ولا يعرف سماعه من معاذة . قال المؤلف : وقد رواه نوح عن محمد بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن حبة العرنى ، قال ابن عدى : محمد بن سلمة واهى الحديث ويعد من متشيعي الكوفة . قال يحيى : حبة ليس بشيء . قال ابن حبان : كان غاليا في التشيع .

١- أخرجه البيهقي (ص ٣٤٧-٣٨١ ، ج ٢) من طريقه عن محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير عن مالك به .

٢- تابعه محمد بن ابراهيم فلا ذنب له ، قال ابن عبدالبر في الاستذكار : حديث منكر ليس عند يحيى وطائفة معه لانه رماه مالك من كتابه بآخرة ، وقال : ليس عليه العمل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل صلاة لا يقرأ فيها باسم القرآن فهي خداج والصحيح عن عمر أنه اعاد الصلاة كما في الجوهر النقي .

٣- أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة سليمان وأورده الذهبي (ص ٢١٢ ، ج ٢) .

١٥٧٤- وقد روى سلمة بن حفص عن زافر عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم عن سلمان قال أول من اسلم على بن أبي طالب . وهذا باطل قال ابن حبان : سلمة بن حفص كان يضع الحديث .

١٥٧٥- حديث آخر : أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال أنا العتيق قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا علي [بن] العباس قال حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم قال نا سفيان بن ابراهيم الحريري عن الاعمش عن موسى بن اسماعيل الاسدي عن عباية الاسدي أنه سمع عليا^(١) يقول : انا قسم النار هذا لي وهذا لك .

١٥٧٦- قال العقيلي : وانا اسحاق بن يحيى الدهقان قال نا اسماعيل بن اسحاق الراشدي قال حدثنا مغول عن سلام الخياط عن موسى بن طريف عن عباية الاسدي قال سمعت عليا^(٢) يقول : انا قسم النار .

قال أبوبكر بن عياش قلت للاعمش أنت حين تروى عن موسى بن طريف عن عباية عن علي انا قسم النار . فقال : والله ما رويته إلا على جهة الاستهزاء قال قلت : حملة الناس عنك في الصحف «وأنت تزعم^(٣)» أنك رويته على جهة الاستهزاء^(٤) .

قال المصنف قلت : أما موسى بن طريف فقد كذبه أبوبكر بن عياش وحكى عنه أبوبكر بن عياش أنه قال إنما اتحدث بهذه الأحاديث أسخريهم . وقال يحيى : كان ضعيفا . وقال السعدي : كان زائغا . وقال ابن حبان : يأتي بالمتكبر التي لا أصول لها . وأما موسى بن اسماعيل فلعل بعض الرواة قد كناه عن طريف

١- ذكره العقيلي في ترجمة عباية وأورده الذهبي في ترجمة عباية وموسى من الميزان وفي المعنى في ترجمة موسى بن اسماعيل .

٢- أخرجه العقيلي في ترجمة موسى بن طريف وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٠٨ ج ٤) والمعنى (ص ٦٨٤ ج ٢) .

٣- ص : دين عمر . ٤- ذكره العقيلي في ترجمة عباية .

باسماعيل،^(١) وقال أبو معاوية كان عباية يشرب الدن وحده . قال المؤلف :
وقد فسر هذا الحديث أحمد بن حنبل على تقدير الصحة فقال : لانه لا يحبه إلا مؤمن
ولا يبضغه إلا منافق .

١٥٧٧- حديث آخر أنبأنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين
البيهقي قال أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال نا محمد بن عبدالرحمن الضبعي
قال نا أبو عبدالله محمد بن اسرث اسلمى قال نا محمد بن سعيد الهروى قال نا
اسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمى وعلى بن ابراهيم الهاشمى عن يحيى بن عقيل
المخزاعى عن ابيه عن علي^(٢) بن أبي طالب أنه سأله رجل عرفته الله بمحمد أو
عرفت محمدا بالله ؟ قال : فقال لو عرفت الله بمحمد لكان محمد اوثق من الله ،
ولو عرفت محمدا بالله ما احتجت^(٣) إلى رسول الله ، ولكن الله تعالى عرفنى نفسه
بلا كيف كما شاء ، بعث محمدا رسولا ، ليبلاغ القرآن والايمان ، وعتب الحجة
وتقويم الناس^(٤) على منهاج الاسلام فصدقت بما جاء به من الله لانه لم يجيء
بخلاف عن أمر ربه ، ولا يخالف^(٥) الرسل من قبله جاء بالهدى والوعد^(٦) وتصديق
من قبله .

قال المؤلف : هذا حديث موضوع على على عليه السلام لانه أجل من أن يقول
هذا والمتهم به محمد بن سعيد ، وقد رواه عن اسماعيل قال ابن عدى : واسماعيل
يحدث عن الثقات بالبواطل ، فأما الهاشمى فما يعرف .

١- قال الحافظ فى اللسان (ص ١١٣ ، ج ٦) : هذا ظن فاسد ولم يكن أحد ممن
سمعه الرواة عنه وإنما وقع الغلط من نسخة ابن الجوزى فليراجع نسخة أخرى من
كتاب العقيلي يعرف ذلك بالسند المذكور فى النسخة المعتمدة من كتاب العقيلي
هكذا أخرجه بالسند المذكور إلى الاعمش عن موسى بن طريف إلى آخره وسيأتى
ذلك واضحا فى ترجمة موسى بن طريف التهمى . قلت الأمر كما قال الحافظ .

٢- رواه الجوزقانى فى الواهيات كما فى الفوائد المجموعة (ص ٤٥٥) .

٣- ص : احتجب .

٤- ص : النار .

٥- ص : ولا بحال .

٦- ص : الوعد .

١٥٧٨- حديث آخر: انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ

قال انا أبو القاسم الازهرى قال نا أحمد بن ابراهيم بن الحسن قال حدثنا محمد بن أحمد بن تميم قال حدثنا محمد بن حسان قال نا عمرو بن محمد بن الحسن^(١) عن مطرف بن طريف عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي^(٢) أنه قال : من بنى لله مسجدا فليس له أن يبيعه ، ولا يبدله ، ولا يمنع أحداً أن يصلى فيه ، وله أن يمنع كل صاحب هوى أو بدعة أن يصلى فيه ،

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن علي والحارث كان كذابا . قال الخطيب : وعمرو بن محمد كان ضعيفا .

ومن الموضوع على عائشة

١٥٧٩- روى محمد بن مهاجر البغدادى قال نا اسماعيل بن اخت مالك قال نا

ابراهيم بن اسماعيل عن داود بن الحسين عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين انها قالت : لان اقطع رجلى بالموسى أحب إلى من أن امسح على الخفين .

قال المؤلف : هذا حديث موضوع وضعه محمد بن مهاجر ،^(٣) وقد ذكرنا آنفا أنه كان يضع الحديث .

آخر الكتاب والحمد لله دائماً

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن عفوه وغفرانه فقط .

.....

- ١- ص : الحسين .
- ٢- أخرجه الخطيب (ص ٢٨٣ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٢٨٧ ، ج ٣) .
- ٣- قلت رواه ابن أبي شيبة (ص ١٨٥ ، ج ١) عن هيثم عن يحيى عن القاسم وله اسناد آخر عنده عن شعبة عن أبي بكر بن حفص قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ، ورواه عبدالرزاق فى المصنف (ص ٢٢١ ، ج ١) عن ابن جريج به وليس فيه واسطة عروة والله أعلم .

قال العبد الضعيف ارشاد الحق عفا الله عنه وعن والديه وشيوخه وأخواله ومحبيه قد استراح القلم من تسويد هذه التعليقات وتحقيق أصول الكتاب بعد الظهور يوم الخميس الخامس عشر من رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف للهجرة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد أن لا اله إلا أنت استغفرك واتوب إليك ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين صلوات طيبات وسلم عليهم تسليماً مباركاً آمين يا رب العالمين .

تنبيه هام

حاولنا كل ما في وسعنا من الجهد
في بحث نسخة أخرى غير التي بأيدينا
وهي نسخة رامفور فاذا صار الاصل
للجزء الثاني واحداً فرمزناها بحرف «ص»

الفهرست

كتاب الزكاة

١ —	حديث في جعل الزكاة بقدر حاجة الفقراء
٢ —	حديث في أن الزكاة قنطرة الإسلام
٢ —	حديث في تخصيص المال بالزكاة
٣ —	حديث في المال المستفاد
٤ —	حديث في أنه ليس بكنز
٥ —	حديث في زكاة الخيل
٥ —	حديث في زكاة العسل
٧ —	حديث في زكاة الخضروات
٧ —	حديث في امتناع قبول الصوم حتى يؤدي زكاة الفطر
٨ —	حديث في أن زكاة الدار بيت الضيافة
٩ —	حديث في الركاز

كتاب الزكاة

١٠ —	حديث في صعوبة الحاجة إلى الناس
١١ —	حديث في ثواب الصدقة
١١ —	حديث فيما يبيح السؤال

- ١٢ — حديث في أن السائل هدية من الله
 ١٣ — حديث في رد السائل بالحقير
 ١٤ — حديث في مجيء السائل من الملائكة
 ١٤ — حديث في التصديق بالنعل

كتاب فعل المعروف والبر والصلة

- حديث في أن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف
 في الآخرة
 ١٥ —
 ١٩ — حديث في أن الله خلق للمعروف اهلا
 ١٩ — حديث في ثواب من قضى حاجة المسلم
 ٢٢ — حديث آخر في معنى ذلك
 ٢٢ — حديث في ثواب من سر مسلما
 ٢٤ — حديث في ثواب من اصطنع معروفا إلى شخص
 ٢٥ — حديث في أن للفقراء دولة يوم القيامة
 ٢٥ — حديث في ثواب المشي في حوائج الناس
 ٢٧ — حديث في التحذير من التبرم لحوائج الناس
 ٢٧ — حديث في ذم من صنع الرفد
 ٢٨ — حديث في أن أحب الخلق إلى الله من أحسن إلى الخلق
 ٢٩ — حديث في التوصل إلى السلطان
 ٢٩ — حديث في حب القلوب للمحسن
 ٣٠ — حديث في بر الوالدين
 ٣١ — حديث في أن بر الأم يقوم مقام العدو

٣١ —	حديث في حق الولد على الوالد
٣٢ —	حديث في عقوبة من ضرب اباه
٣٣ —	حديث في كيفية المسح على رأس اليتيم
٣٣ —	حديث في الذبح للضيف
٣٤ —	حديث في أن الضيف عند مضيفه
٣٥ —	حديث في ذكر الطفيلي
٣٦ —	حديث في تشييع الضيف
٣٧ —	حديث في صلة الجار

كتاب الصيام

٣٨ —	حديث في تقديم الصوم قبل رمضان
٣٩ —	حديث في عتق الاسير لإقبال رمضان
٣٩ —	حديث في الغفران أول يوم من رمضان
٤٠ —	حديث في الصلاة في جماعة في رمضان
٤٠ —	حديث في مناداة ملك كل ليلة هل من تائب
٤١ —	حديث في تزيين العجينة لصوم رمضان
٤٦ —	حديث في قوله : صوموا من وضح إلى وضح
٤٧ —	حديث في انتهاك فاعل المعاصي في رمضان
٤٨ —	حديث في صوم رمضان للمسافر
٤٩ —	حديث في أن الصوم زكاة البدن
٤٩ —	حديث في سكوت الصائم
٥٠ —	حديث في غيبة الصائم

- ٥٠ — حديث في الحجامة للصائم
- ٥١ — حديث في افطر الحاجم والمحجوم
- ٥٣ — حديث في القبلة للصائم
- ٥٤ — حديث فيمن افطر من تطوع
- ٥٤ — حديث في أن البرد لا يفطر
- ٥٥ — حديث فيما يتحلف به الصائم
- ٥٦ — حديث في ثواب الصوم
- ٥٦ — حديث في من احي ليلة الفطر
- ٥٧ — حديث في الدعاء بقبول الصوم
- ٥٨ — حديث في صوم يوم الجمعة
- ٦٠ — حديث في ضد هذا
- ٦١ — حديث في صوم الاربعاء والخميس

احاديث عاشور

- ٦١ — حديث في أن عاشورة هو التاسع
- ٦٢ — حديث في التوسعة على الامل في عاشورة
- ٦٣ — حديث في صوم ثلاثة أيام من شهر حرام
- ٦٤ — حديث في فضل رجب
- ٦٥ — حديث في النهى عن صوم رجب
- ٦٦ — حديث في فضيلة ليلة النصف من شعبان
- ٧٢ — حديث في صيام أيام العشر

كتاب الحج

- ٧٣ — حديث في مبادرة الحج

٧٣ —	حديث في اختلاف النيات في الحج
٧٤ —	حديث في التحريض على الحج
٧٥ —	حديث في الحج بمال حرام
٧٦ —	حديث في حج الماشى
٧٧ —	حديث في احرام الضرورة
٧٧ —	حديث في احياء ليلة التروية وليلة عرفة
٧٨ —	حديث في فضل الاضاحى
٧٩ —	حديث في حج آدم عليه السلام
٨١ —	حديث في حج رسول الله ﷺ
	حديث في الطواف
٨٤ —	حديث في المرأة تحيض قبل الطواف
٨٤ —	حديث في أن الحجر الاسود يمين الله
٨٦ —	حديث في الصلاة في الحرم
٨٦ —	حديث في صيام رمضان بالمدينة

كتاب السفر والجهاد

٨٨ —	حديث في التقليد بالسيف
٨٩ —	حديث في بيع السلاح في الفتنة
٩٠ —	حديث في عدد سرايا والطائع
٩٠ —	حديث في فضل الرباط
٩٢ —	حديث في فضل الرباط على الساحل
٩٣ —	حديث في الرباط بمكة

٩٤ —	حديث في فضل حضور الحرب
٩٤ —	حديث في خفض الصوت في الحرب
٩٤ —	حديث في احتراق مال الغال
٩٥ —	حديث في ثواب الشهيد
٩٦ —	حديث في تلقى المسافر
٩٦ —	حديث في قدوم المسافر إلى بيته بشيء

كتاب البيع والمعاملات

٩٦ —	حديث في الحث على الكسب
١٠٠ —	حديث في شكر التعهد ورفع الهم
١٠٠ —	حديث في ذم السوق
١٠١ —	حديث لمن تصلح التجارة
١٠١ —	حديث في المكيال والميزان
١٠٢ —	حديث في اداء الامانة
١٠٤ —	حديث في فضل ما يتجر فيه
١٠٥ —	حديث في بيع الغرر
١٠٥ —	حديث في بيع الكلب والهرة
١٠٧ —	حديث في رجل يشتري العبد فيستغله ثم بدى عيبا
١٠٨ —	حديث في اختلاف المتبايعين
١٠٩ —	حديث في ذم الخب ومدح الغير
١٠٩ —	حديث في أنه لا شفعة لنصراني
١١٠ —	حديث في تعظيم امر الدين

- ١١١ — حديث في بيع الدين بالدين
- ١١٢ — حديث في تفضيل القرض على الصدقة
- ١١٣ — حديث في فضل الزراعة والغرس
- ١١٤ — حديث في سقى الاغراس والانحاس
- ١١٤ — حديث في ذكر الصابغ
- ١١٦ — حديث في الاحتكار

كتاب النكاح

- ١١٨ — حديث في الحث على النكاح
- ١٢٠ — حديث في أن الحسب المال
- ١٢١ — حديث في تزويج الحديث
- ١٢٢ — حديث في التخير للنطف
- ١٢٦ — حديث في بيان ماسر طهارة الاصل
- ١٢٦ — حديث في تأثير عرق السوء
- ١٢٧ — حديث في النزويج بالصغار
- ١٢٨ — حديث في ذكر الأكفاء
- ١٢٩ — حديث في اجبار البكر
- ١٣١ — حديث في استئذان البكر
- ١٣١ — حديث في تزويج الفقير
- ١٣٢ — حديث في النكاح بلاولى
- ١٣٣ — حديث في النكاح بلاولى ولا شهود
- ١٣٣ — حديث في تزويج العبد بغير اذن سيده

- ١٣٣ — حديث فيمن نوى أن لا يؤدي الصداق
- ١٣٥ — حديث في التزويج إلى القرابة
- ١٣٦ — حديث في أن الزنا لا يحرم المصاهرة
- ١٣٧ — حديث في العرس
- ١٣٨ — حديث في الضرب بالدف في النكاح
- ١٣٩ — حديث في استحباب الخضاب للنساء
- ١٣٩ — حديث في عرض المرأة نفسها على الزوج
- ١٣٩ — حديث في أنه المسوفة
- ١٤٠ — حديث في طاعة المرأة الرجل
- ١٤١ — حديث في رضى الزوج عن المرأة
- ١٤١ — حديث في المغزل
- ١٤٢ — حديث في خدمة المرأة في بيتها
- ١٤٢ — حديث في نهى المرأة أن ياذن في بيتها لأحد
- ١٤٣ — حديث في مداراة المرأة
- ١٤٣ — حديث في النهى أن تقبل الكتابة المسلمة
- ١٤٤ — حديث في الاستمناء
- ١٤٥ — حديث في ذكر البنات
- ١٤٥ — حديث في ثواب من بلغ له ولد إلى التكلم بلفظ الشهادة
- ١٤٥ — حديث في فضل من لا أهل له ولا ولد بعد المأتين
- ١٤٧ — حديث في ترك طلب الأولاد بعد سنة خمسين مائة
- ١٤٨ — حديث في التقدير في النفقة
- ١٤٩ — حديث في كراهة الطلاق

- ١٥٠ — حديث في الطلاق في الحيض
- ١٥٠ — حديث في السنة في الطلاق
- ١٥١ — حديث في الطلاق قبل النكاح
- ١٥٤ — حديث في تعليق الطلاق بالمشية
- ١٥٦ — حديث في طلاق المعتوة
- ١٥٧ — حديث في طلاق المملوك
- ١٥٧ — حديث لا يطلق إلا من تزوج
- ١٥٨ — حديث في المحل والمحلل له
- ١٥٩ — حديث في طلاق المكره
- ١٦٠ — حديث في العدة
- ١٦٠ — حديث في خصومة الرجل وامراته يوم القيامة
- ١٦١ — حديث في رد المرأة في الجنة إلى أحسن أزواجها خلقا

كتاب الأطعمة

- ١٦٢ — حديث في غسل اليد قبل الطعام
- ١٦٣ — حديث في الأكل بثلاث أصابع
- ١٦٤ — حديث في الأكل متكيا
- ١٦٤ — حديث في الائتدام
- ١٦٥ — حديث في السفر جل
- ١٦٦ — حديث في ذكر النبق
- ١٦٧ — حديث في النهي عن قطع السدر
- ١٦٨ — حديث في فضل الزبيب

١٧٩ —	حديث في تفضيل بعض الثمر على بعض
١٦٩ —	حديث في الحذر في شرب اللبن
١٧٠ —	حديث في الثوم
١٧٠ —	حديث في أكل لحم الخيل
١٧٢ —	حديث في لحم الضب
١٧٢ —	حديث في لحم الإرنب
١٧٣ —	حديث في ذكر المعز
١٧٣ —	حديث في أكل السنور
١٧٤ —	حديث في ذكر الشاة
١٧٤ —	حديث فيما هو بركة في الشاة
١٧٥ —	حديث في أكل السمك
١٧٦ —	حديث في حبس الاطيار ذوات الاصوات والالوان
١٧٦ —	حديث في التمر
١٧٧ —	حديث في طهارة البيض والانفحة
١٧٧ —	حديث في ذكر الخبيص
١٧٨ —	حديث في ذكر كثرة الأكل
١٧٨ —	حديث في أكل ما يسقط من الخوان
١٧٩ —	حديث في غسل اليد

كتاب الاشربة

١٨٠ —	حديث في الشرب في نفس واحد
١٨٢ —	حديث في أنه شرب الخمر

- ١٨٥ — حديث في ذم المسكر
- ١٨٦ — حديث في كسر حدة النبيذ بالماء
- ١٨٨ — حديث في بيع العنب ممن يتخذه خمرا
- ١٨٩ — حديث في النبيذ
- ١٨٩ — حديث في سويق اللوز

كتاب اللباس

- ١٩٠ — حديث في ترك جيد اللباس
- ١٩١ — حديث فيما يقال عند لبس الثوب الجديد
- ١٩١ — حديث في تغطية الرأس ولو بخيط
- ١٩٢ — حديث في النهي عن الصلاة في السراويل
- ١٩٣ — حديث في لبس الثوب الجديد يوم الجمعة
- ١٩٣ — حديث في لبس الثوب اللين
- ١٩٤ — حديث في لبس السواد
- ١٩٤ — حديث في لبس الخافاء السواد
- ١٩٥ — حديث في غسل الثوب
- ١٩٥ — حديث في الثوب يشتري بثمن بعضه حرام
- ١٩٦ — حديث في طيء الثوب

كتاب الزينة

- ١٩٧ — باب في الأخذ من اللحية
- ١٩٧ — حديث في دفن الاطفار والشعر
- ١٩٨ — حديث في النظر إلى المرأة وفي الماء لإصلاح اللحية

- ١٩٩ — حديث في استصحاب الآت الزينة
 ٢٠٠ — حديث في النهي عن تغير الشيب
 ٢٠١ — حديث في الحناء
 ٢٠٣ — حديث في لبس المخاتم
 ٢٠٣ — حديث في التختم في اليمين
 ٢٠٦ — حديث في التختم بالفضة

كتاب النوم

- ٢٠٧ — حديث في النهي عن النوم إلى طلوع الشمس
 ٢٠٧ — حديث في النزول ليلة الجمعة والصعود ليلة الجمعة
 ٢٠٨ — ذكر منامات روى عنه رسول الله أنه رآها
 ٢١٣ — ذكر منام فسر رسول الله ﷺ

كتاب الادب

- ٢١٥ — حديث في اصلاح اللسان
 ٢١٦ — حديث في ذكر كثرة الكلام
 ٢١٧ — ٢١٨ — حديث في ذم الكذب
 ٢١٧ — حديث في كثرة الضحك والدعاء به
 ٢١٨ — حديث في المشي بالتثبت
 ٢٢٠ — حديث في أنه لا ينبغي أن يمشى إلا في منفعة
 ٢٢١ — حديث في الحياء
 ٢٢١ — حديث في تشبيه الكهول
 ٢٢٢ — حديث في النهي عن الجلوس وسط الحلقة

- ٢٢٢ — حديث في النهي عن التكهن والطيرة
- ٢٢٣ — حديث في النظافة
- ٢٠٥ — حديث في النهي عن سب البراغيث
- ٢٢٦ — حديث في الامر بقطع المراجيح
- ٢٢٧ — حديث في جملة من الآداب

كتاب معاشرة الناس

- ٢٣٠ — حديث في التسليم والرد
- ٢٣٢ — حديث في أن السلام قبل الكلام
- ٢٣٢ — حديث في أنه لا يؤذن لمن لم يسلم
- ٢٣٣ — حديث في أن رد الواحد يكفي
- ٢٣٤ — حديث في تسليم النساء على الرجال
- ٢٣٤ — حديث في الإشارة باليد بالسلامة
- ٢٣٤ — حديث في أن التسليم قليل
- ٢٣٥ — حديث في أخبر تقله
- ٢٣٦ — حديث في تخيير الاصدقاء
- ٢٣٨ — حديث في المصافحة
- ٢٣٨ — حديث في تأثير حسن المخلق مع الكرم
- ٢٣٩ — حديث في الوفاء بالوعيد
- ٢٤٠ — حديث في الرد على العاطس
- ٢٤٠ — حديث في ازالة الشين من وجه الأخ المسلم
- ٢٤١ — حديث في انه اذا ازال عنه الشين اراه اياه

٢٤١ —	حديث في مكارم الاخلاق
٢٤٢ —	حديث في مداراة الناس
٢٢٤ —	حديث في مداراة جار السوء
٢٤٥ —	حديث في الرحمة للمخلق
٢٤٦ —	حديث في الصفح
٢٤٦ —	حديث في فضل الحلیم
٢٤٧ —	حديث في المحدة
٢٤٧ —	حديث في الحب في الله والبغض في الله
٢٤٨ —	حديث في ترك السؤال عن المحبوب
٢٤٨ —	حديث في التوسط في الحب والبغض
٢٥٩ —	حديث في معانقة الاخوان بعد اللقاء
٢٥١ —	حديث في اجتماع المتحابين يوم القيامة
٢٥١ —	حديث في افتراق المتعاشرين على التمازح
٢٥٢ —	حديث في الاغياب بالزيارة
٢٥٧ —	حديث في اكل الزائر عند المזור
٢٥٧ —	حديث في الألفة
٢٥٨ —	حديث في اكرام كريم القدر
٢٥٩ —	حديث في انه لا ينتفع إلا من ينفع
٢٦٠ —	حديث في المشاورة
٢٦٠ —	حديث في أن المستشار مؤتمن
٢٦١ —	حديث في النهي أن يدعى الرجل بغير اسم أبيه

- حديث في الاحتياج إلى الاشرار — ٢٦٣
- حديث في أن المودى في النار — ٢٦٣
- حديث في كف الاذى عن الناس — ٢٦٣
- حديث في هجر المسلم — ٢٦٤
- حديث في الرفق بالمماليك — ٢٦٤
- حديث في الثهى عن ضرب المملوك إذا انكسر شياء — ٢٦٥
- حديث في ذم المخنثين — ٢٦٦

كتاب الهدايا

- حديث في تأثير الهدية في القلوب — ٢٦٧
- حديث في رد الهدية إذا كانت لأجل شفاعه — ٢٦٧

كتاب الاحكام والقضايا

- حديث في الحذر على القاضى — ٢٦٩
- حديث في أن من جعل قاضيا فقد ذبح — ٢٧٠
- حديث في سلب التوفيق من القاضى الجائر — ٢٧١
- حديث في كيفية الحكم والقضاء — ٢٧٢
- حديث في كيفية الحكم في الخص المشترك — ٢٧٣
- حديث في شهادة الخائن المجلود — ٢٧٤
- حديث في اكرام الشهود — ٢٧٤
- حديث في اثم شاهد الدور — ٢٧٥
- حديث في السعى في ابطاق الحقوق — ٢٧٧
- حديث في اثم الكاذب في بيمينه — ٢٧٨

٢٧٨ — حديث في ذكر عمن رسول الله ﷺ

٢٧٩ — حديث في دفع اثم الحالف باخلاصه في التوحيد

كتاب الاحكام السلطانية

٢٨٠ — حديث في ذكر الولاة

٢٨٠ — حديث في أن الخلافة بالمدينة

٢٨١ — حديث في خروج الامر من قريس

٢٨١ — حديث في النظر المفزع إلى المسلم

٢٨٢ — حديث لاطاعة في معصية

٢٨٢ — حديث في أن قلوب الملوك بيد الحق عز وجل

كتاب ذم المعاصي

٢٨٣ — حديث في أن ولد الزنا شر الثلاثة

٢٨٤ — حديث في النهي عن مجالسة مردان

٢٨٦ — حديث في ثواب من عشق وكنتم

٢٨٧ — حديث في النهي عن احتقار الذنب

٢٨٨ — حديث في ذم الكذب

٢٨٩ — حديث في أن الشهوة معجونة في طين آدم

٢٨٩ — حديث في بيان متى يطبع على القلب

٢٩٠ — حديث في الافتخار بالآباء المشركين

٢٩٠ — حديث في القدح في نسب الباغي

٢٩١ — حديث في ذم البغي

٢٩٢ — حديث في ذم الغيبة

٢٩٢ —	حديث في غيبة الفاجر
٢٩٦ —	حديث في ذم الحق
٢٩٦ —	حديث في تحريم المزمار والطنبور
٢٩٧ —	حديث في الشطرنج
٢٩٨ —	حديث في ذم الغناء
٣٠٠ —	حديث في السحر
٣٠١ —	حديث في ذم الغضب
٣٠١ —	حديث في الستر على الخاطي
٣٠٢ —	حديث في انتفاع العبد بالذنب
٣٠٢ —	حديث في هجران أهل المعاصي
٣٠٤ —	حديث في ذكر ما اجتنبه الانسان دخل الجنة
٣٠٤ —	حديث في تجديد التوبة
٣٠٥ —	حديث في احباط الذنوب إذا كان قبلها وبعدها خير
٣٠٦ —	حديث في أن المتقي يعاذ من العقوبة والمزعجات
٣٠٦ —	حديث في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٣٠٦ —	حديث في أنه لا قود إلا بالسيف
٣٠٧ —	حديث فيما يقطع به السارق
٣٠٨ —	حديث في أنه لا يقطع خائن
٣٠٩ —	حديث في جد الامة إذا زنت
٣٠٩ —	حديث في أنه لا يتماد الابن من ابيه
	كتاب الزهد
٣١١ —	حديث في ذم من كانت الدنيا همه

- ٣١١ — حديث في أن الدنيا ملعونة
- ٣١٢ — حديث في مدح الدنيا إذا تزود منها
- ٣١٣ — حديث في فتنه المال
- ٣١٣ — حديث فيما يكفى من الدنيا
- ٣١٤ — حديث في الرزق يطلب صاحبه
- ٣١٥ — حديث في الاعراض عن امور الدنيا
- ٣١٥ — حديث في الهرب من الناس
- ٣١٦ — حديث في الانقطاع إلى الله عز وجل
- ٣١٧ — حديث في حسن التدبير للمؤمن
- ٣١٨ — حديث في اختيار الله للزاهد
- ٣١٨ — حديث في استراحة الزاهد
- ٣١٩ — حديث في ثواب الفقير العامل
- ٣١٩ — حديث في كتمان الفقر
- ٣٢٠ — حديث في أن الفقر كادان يكون كفرا
- ٣٢٠ — حديث في القناعة باليسير
- ٣٢١ — حديث في الاقتناع باليسير
- ٣٢٢ — حديث في اختلاف الناس في الاعمال
- ٣٢٣ — حديث في محبة الله للزاهد
- ٣٢٤ — حديث في أجر من يرى الشهوات ولا يقدر عليها
- ٣٢٥ — حديث في ذم بغيان
- ٣٢٥ — حديث في ذكر شقا الفقير إذا عذب في الآخرة
- ٣٢٥ — حديث في التواضع

٣٢٧ —	حديث في الاعجاب بالعمل
٣٢٨ —	حديث في ذم الهوى وطول الأمل
٣٣٠ —	حديث في أن الأمل نعمة
٣٣٠ —	حديث في اليقين
٣٣١ —	حديث في الصدق
٣٣١ —	حديث في الورع
٣٣٣ —	حديث في الخوف من الله عز وجل
٣٣٤ —	حديث في البكاء من خشية الله
٣٣٤ —	حديث في النية
٣٣٦ —	حديث في ذم الكسل والفتور
٣٣٦ —	حديث في الرفق في العبادة
٣٣٧ —	حديث في اخفاء بعض أعمال الخير
٣٣٨ —	حديث في اخفاء العمل واظهاره
٣٣٨ —	حديث في التخويف من الشرك
٣٣٤ —	حديث في التحذير من شر الإشارة إلى الانسان بالاصابع
٣٤١ —	حديث في محو السنة السيئة
٣٤٢ —	حديث في علامة الرضاء والسخط
٣٤٢ —	حديث في اجتماع افعال الخير في يوم
٣٤٣ —	حديث في مواعظ
٣٤٤ —	حديث في ذكر عبادات

كتاب الذكر

- ٣٤٥ — حديث في الذكر شكر
- ٣٤٥ — حديث في فضل الذكر على الصدقة
- ٣٤٦ — حديث في تفضيل الذكر على الجهاد
- ٣٤٧ — حديث في أن الذكر جلاء القلب
- ٣٤٨ — حديث في فضل التسبيح
- ٣٤٨ — حديث في ثواب الحوقلة
- ٣٤٩ — حديث في ثواب الاستغفار
- ٣٥١ — ذكر آخر
- ٣٥١ — ذكر آخر
- ٣٥١ — ذكر آخر
- ٣٥٢ — ذكر آخر
- ٣٥٣ — ذكر آخر
- ٣٥٣ — حديث فيما يفترت تارك الذكر

كتاب الدعاء

- ٣٥٥ — حديث في اقتران الاجابة بالدعاء
- ٣٥٦ — حديث في رفع اليدين في الدعاء
- ٣٥٧ — حديث في مسح الوجه عند الدعاء
- ٣٥٨ — حديث في ان الدعاء موقوف على الصلاة على رسول الله ﷺ
- ٣٥٩ — حديث في الدعاء في الرخاء
- ٣٥٩ — حديث في دفع البلاء بالدعاء

٣٦٠ — ادعية منقولة دعاءه

٣٦٢ — حديث في ذكر من اجيب دعاءه

كتاب الملاحم والفتن

٣٦٤ — حديث في قتال علي والزبير

٣٦٥ — حديث في قتال علي وعائشة

٣٦٦ — حديث في اشراط الساعة

٣٦٨ — حديث في الفتن

٣٦٩ — حديث في بيان مقدار عيش هذه الامة الرخاء

٣٧٠ — حديث في اسرع الارض خرابا

٣٧١ — حديث في تتابع الآيات

٣٧١ — حديث في ظهور الآيات بعد المأتين

٣٧٢ — حديث في فتح قسطنطينية

٣٧٢ — حديث في خروج المهدي

٣٧٩ — حديث في أنه لا مهدي إلا عيسى

كتاب المرض

٣٨١ — حديث في انتظار الفرج

٣٨١ — حديث في أن انين المريض تسبيح

٣٨٢ — حديث في الحمى

٣٨٣ — حديث في اكراه المريض على الطعام

٣٨٤ — حديث في الصبر

٣٨٤ — حديث في دعاء المريض لعوده

- ٣٨٦ — حديث فى الأكل مع المجذوم
- ٣٨٧ — حديث فى شدة الحذر من المجذوم
- ٣٨٧ — حديث فى عيادة المريض
- ٣٨٨ — حديث فى عيادة أهل الذمة
- ٣٨٩ — حديث فى إصابة العين
- ٣٩٠ — حديث فى النهى عن تمنى العافية

كتاب الطب

- ٣٩١ — { حديث فى الامر فى الحجامة والنهى عنها يوم الخميس
والجمعة والسبت
- ٣٩٣ — حديث فى الحجامة سبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
- ٣٩٤ — حديث فى الحجامة يوم الخميس
- ٣٩٤ — حديث فى الحجامة فى الرأس
- ٣٩٦ — حديث فى الحجامة وسط الرأس
- ٣٩٦ — حديث فى شرب العسل بعد الشونيز
- ٣٩٧ — حديث فى دواء وجع الخاضرة
- ٣٩٧ — حديث فى رقية الضرس
- ٣٩٨ — حديث فى دواء النقرس
- ٣٩٨ — حديث فى عودة المجنون
- ٣٩٩ — حديث فيه اشياء من الطب

كتاب ذكر

- ٤٠١ — حديث فى اكثر ذكر الموت

- ٤٠٢ — حديث فى أن الموت تحفة المؤمن
- ٤٠٣ — حديث فى انتظار الموت
- ٤٠٤ — حديث فى تمنى الموت لظهور البدع
- ٤٠٥ — حديث فى مثل الذى هارب من الموت
- ٤٠٦ — حديث فى مثل الميت عند رحيله عن الدنيا ومثله أهله
- ٤٠٨ — حديث فى أن موت الغريب شهادة
- ٤١٠ — حديث فى موت الفجأة
- ٤١٣ — حديث فى الشهادة للميت
- ٤١٤ — حديث فى الرفق بالمؤمن
- ٤١٤ — حديث فى كنمان الغاسل للميت
- ٤١٥ — حديث فى ذكر كفن رسول الله ﷺ
- ٤١٥ — حديث فى ثواب حمل الجنازة
- ٤١٦ — حديث فى اجتماع النساء لأجل القتل
- ٤١٦ — حديث فى الدعاء للميت
- ٤١٧ — حديث فى المشى وراء الجنازة
- ٤٢٠ — حديث فى تشييع النساء للجنازة
- ٤٢٢ — حديث فى تشييع الجنازة القريب الكافر
- ٤٢٢ — حديث فى أن الذى على المشيع الصلاة فحسب
- ٤٢٢ — حديث فى قعود المشيع للجنازة
- ٤٢٣ — حديث فى ترك الصلاة على الصغير
- ٤٢٣ — حديث فى تقدم السقط
- ٤٢٤ — حديث فى عمر الذباب

٤٢٤ — حديث في ميراث العبد

كتاب القبور

٤٢٦ — حديث في زينب ابنة النبي ﷺ

٤٢٧ — حديث في الدفن ليلاً

٤٢٨ — حديث في حشى التراب على القبر

٤٢٨ — حديث في تلقى الموتى الميت

٤٢٩ — حديث في اجابة الزائر

٤٣٠ — حديث في الصدقة عن الميت

كتاب اشتراط الساعة وذكر البعث واهوال القيامة

٤٣١ — حديث في خروج الدابة

٤٣١ — حديث في صفة قيام النساء من قبورهم

٤٣٢ — حديث في حشر رسول الله ﷺ

٤٣٣ — حديث في حشر المحب في زمرة المحبين

٤٣٤ — حديث في ذكر الصراط

٤٣٤ — حديث في قول جهنم جز يا مؤمن

٤٣٥ — حديث في ذكر السؤال عن العمر والمال

٤٣٦ — حديث في السؤال عن العجاة

٤٣٧ — حديث في تمنى الفقر يوم القيامة

٤٣٧ — حديث في ذكر الشفاعة

٤٣٨ — حديث آخر في الشفاعة

٤٣٨ — حديث في الشفاعة

٤٤١ — حديث في مآل الاطفال والهالكين في الفترة

٢٤٥ — حديث في أن أمة نبينا عليه السلام مرحومة

كتاب صفة الجنة

٤٤٦ — حديث في أنه لا يدخل احد الجنة إلا بجواز

٤٤٧ — حديث في نزع الغل من الصدور

٤٤٧ — حديث في صفة دخول أمة محمد ﷺ

٤٤٨ — حديث في ذكر الحور

٤٤٨ — حديث في أكثر دهن أهل الجنة

٤٤٩ — حديث في أن أهل الجنة لا ينامون

٤٥٠ — حديث في صفة سوق الجنة

٤٥١ — حديث في وجوب النظر إلى الله للأنبياء والصديقين

٤٥١ — حديث في دخول الجنة ببعض اخلاق الخير

٤٥٢ — حديث في أكثر أهل الجنة

كتاب صفة جهنم

٤٥٣ — حديث في صفتها

٤٥٤ — حديث في مآل المتكبرين

٤٥٤ — حديث في صفة أهل النار

٤٥٥ — حديث في العقوبة والمثوبة بالاعمال

٤٥٥ — حديث في صفة رجلين يخرجون من النار

٤٥٦ — حديث في صفة عذاب الموحدين وقدر مكشهم في النار

كتاب المستشبع من الروايات الواهية عن الصحابة

- ٥٥٩ — حديث في اقرار عمر بأن علياً ظلم
- ٥٥٩ — حديث في أن عمر كان يشرب
- ٥٦٠ — قد روى عن أنس قريباً من ذلك
- ٥٦١ — حديث في أن عمر كان لا يقرأ في المغرب
- ٥٦٤ — حديث من الموضوع على عائشة

تمت بالخير

العقائد المتنازعة

□ في الأحاديث الواهية □

للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي القتيبي القرشي رحمه الله

٥١٠ هـ ————— ٥٩٧ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الاستاذ ارشاد الحق الأثرى

لِلجُزءِ الثَّانِي

النَّشْرُ إِذْ أَرَادَ الْعُلَمَاءُ مِنَ الْأَثَرِ شَيْئًا فَاصْبَحَ

وَكَيْلٌ وَهَيْدٌ لِلتَّوْزِيْعِ وَالنَّصْرِ

دار نشر المكتبة الإسلامية

٣ - شارع شيش محل ٥ - لاهور